

كِتَابُ

السَّبْعَةِ الْمَصِيَّبَاتِ

بِنَشْرِ قِرَآءَاتِ السَّبْعَةِ الْمَرْضِيَّةِ

تَأَلِيفَ

أَبِي السَّعْدِ زَيْنِ الدِّينِ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي النَّصْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّبَّلَاوِيِّ

تَحْقِيقَ

الدُّكْتُورِ عَلِيِّ مَسِيدِ الْأَمْرَجَعِيِّ

الجزء الأول

مكتبة الرشد
الرياض

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa

www.alrushd.com



* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦

* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٣١٤

* فرع أبهـا: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧

* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشيد - حولي - هاتف: ٢٦١٢٣٤٧

* القاهرة: - مكتبة الرشيد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

* بيروت: - الدار اللبنانية - شارع الجاموس - هاتف: ٠٠٩٦١٣٨٤٣٤٥٧

* عمان: الاردن - دار النبلاء - هاتف: ٥٢٣٢٦٥٨

كتاب
الشعرا لمصطفى
ينشر قراءات السبعة المرضية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في أثناء تدبري ما أختاره موضوعا لرسالتي في (الدكتوراه)، عثرت - بحمد الله وتوفيقه - على مخطوطات ثلاث، إحداهن في دار الكتب المصرية، والأخريان في المكتبة الأزهرية، وتحمل ثلاثتها عنوان: (السَّمْعَةُ الْمُضِيَّةُ بِنَشْرِ قِرَاءَاتِ السَّبْعَةِ الْمُرْضِيَّةِ)، وجميعها كاملة، ليس بها عيوب فنية تمنع من تحقيقها، فشكرت الله؛ إذ كان حلم يراودني أن أقدم عملا متواضعا لخدمة كتاب الله تعالى خدمة مباشرة، أضيف بها إلى المكتبة القرآنية شيئا، فهو دستور المسلمين، وعليه تدور حياتهم.

هذا إلى رغبتني في أن أرتاد مجال تحقيق المخطوطات؛ لأتعرف عن كُتُبِ دُرُوبِهِ، ومسالكه التي لا غنى لباحث يرتبط بالتراث عن الإلمام بها.

والحق أن المؤلفات في مجال القراءات القرآنية حديثا قليلة - إن لم تكن نادرة - بالقياس إلى المجالات الأخرى: لغوية كانت، أو شرعية، وما حَقَّقَ منها من التراث قليل، وربما كان ذلك راجعا إلى أن «فن القراءات يعالج علما غير شائع في حياتنا الثقافية الحديثة»^(١).

هذا، فضلا عن أن كثيرا مما كتب في هذا العلم قد ضاع، أو لم تصل يد البحث إليه بعد: فذاك أحد المحدثين - في كتابه «القراءات القرآنية» -

(١) لطائف الإشارات: ج ١، ص: ٥ للمحققين.

يورد فهرسة لأسماء مَنْ أَلَفَ في القراءات حتى تسبيع ابن مجاهد للقراءات السبع فقط -وفق تاريخ التأليف- فبلغ بهم ما يربو على الأربعين^(١). يقول الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم في تصديره لكتاب «لطائف الإشارات» ج ١، ص ٤، في تقرير لهذه الحقيقة: «امتألت دور الكتب، وخزائن العلماء -شرقا وغربا- بكتب القراءات، ولم ينشر منها إلا قدر ضئيل، وهذا القدر لم يُنشرَ نشرة علمية إلا القليل أيضا، وما زالت نفائس هذه الكتب -في هذا الفن- بعيدة عن الباحثين والدارسين».

وقد حفظ الله لهذه الأمة جملة لا بأس بها من المؤلفات في علوم القرآن والقراءات، وإن كانت -على كثرتها- ضئيلة، بالقياس إلى ما ضاع.

ومنذ أن اختار ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) القراءات السبع بدأ نشاط جديد يدور حول الدراسات القرآنية والقراءات:

فظهرت كتب الاحتجاج للقراءات السبع جملة، كما فعل أبو علي الفارسي، وابن خالويه من المشاركة، ومكي بن أبي طالب، من المغاربة. كما ظهرت كتب أخرى تحتج للشواذ من القراءات، كما فعل ابن جني.

ثم أُفردَ بالتأليف قراءة قارئ من القراء، كقراءة أبي عمرو، أو الكسائي، أو حمزة.

ومن المؤلفين مَنْ كان يتناول ظاهرة من ظواهر القراءة، كالفتح

(١) صفحة ٢٧، وما بعدها، للدكتور عبدالمهدي الفضلي.

والإمالة، والوقف والابتداء، والسكت، والهمز، والإدغام، والإخفاء، والإظهار.

ومنهم من ألف في مخارج الحروف، فتكلم عن اللّهُويّة، والشّجَريّة، والدّلقيّة، وأحرف الصغير، وغيرها.

كما أن منهم من تناول صفات الحروف، من مهموسة، ورخوة، ومتوسطة، ومجهورة، ومستعلية، ومتغشّية... إلخ.

ومنهم من ألف في الرسم، والتّقط، والشكل، وإعراب القرآن.

وبرز من هؤلاء الأعلام في القرون المتتابعة حتى عصر الطبلاوي صاحبنا: ابنُ غلبونَ (ت ٣٨٩ هجرية) في القرن الرابع، وأبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ) في القرن الخامس، والشاطبي (ت ٥٩٠ هـ) في القرن السادس، والسخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، وأبو شامة (ت ٦٦٥ هـ) في القرن السابع، والجعبريُّ (ت ٧٣٢ هـ) في القرن الثامن، وابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) في القرن التاسع، والقسطلاني (ت ٩٢٣ هـ)^(١)، وناصر الدين الطبلاوي (ت ٩٦٦ هـ) في القرن العاشر، وسبطه: منصور الطبلاوي (ت ١٠١٤ هـ) في القرن الحادي عشر.

واستمر التأليف في هذا الفن، يشهد لذلك تلك المخطوطات المطمورة في المكتبات العامة، والخاصة في مصر وخارجها.

على أن أهم ما ألف في هذا العلم - بعد القرن العاشر الهجري - ذلك

(١) لطائف الإشارات: ج ١، ص: ٧، ٨ للمحققين، بتصرف يسير.

المؤلف القيمّ الموسوم بـ (إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر) للدمياطي البناء (ت ١١١٧هـ)، ثم جهود مشكورة لبعض المحدثين: تاليفا، وتحقيقا، ودراسة.

ومعنى ما سبق: أن التأليف في هذا العلم، وإظهار المظمور منه، ما زالا بحاجة ماسة إلى جهود الباحثين، خدمة للغة القرآن، بل للقرآن نفسه، وأن المكتبة القرآنية ينقصها الكثير والكثير، «وما أحوَجنا -نحن القوَمَة على الثقافة العربية أن نهض بعبء نشر ذلك التراث وتجليته؛ ليكون ذلك وفاء لعلمائنا، ووفاء لأنفسنا وأبنائنا»^(١).

وتأتي رسالتي هذه -بإذن الله تعالى- إسهاما وإضافة في مجال إظهار المظمور من مخطوطات كتب القراءات التي ألفت في القرن العاشر الهجري (٩٦٢هـ).

وتشتمل على: مقدمة للتحقيق، فتمهيد، ثم قسمي الرسالة: الدراسة، والتحقيق، وأخيرا: الفهارس العامة.

أولا- مقدمة التحقيق

سبق فيها سبب اختياري لهذه المخطوطة «الشَّمْعَةُ الْمُضِيَّةُ بنشر قراءات السبعة الْمُرْضِيَّة»، لسبط الناصر الطبلاوي (١٠١٤هـ)، موضوعا للرسالة.

ثانيا- التمهيد، وفيه:

أ - علاقة القراءات بلغة القرآن.

ب- القراءات واللهجات العربية.

(١) تحقيق النصوص ونشرها: ص ٦.

ثالثا- قسم الدراسة، وفيه:

١- المؤلف والكتاب.

أ - المؤلف: عصره - نسبه - حياته - آثاره.

ب- الكتاب: عنوانه - توثيق نسبه - منهج الطبلاوي فيه - منزلة الكتاب.

٢- وصف النسخ، ومنهج التحقيق.

أ - وصف النسخ

ب- منهج التحقيق.

٣- مدخل في أعلام القراءات السبع ورواتهم.

رابعا- قسم التحقيق

ويقوم على الأسس الهامة الآتية:

١- توثيق النص علميا ولغويا.

٢- إقامة النص وفق القواعد الإملائية واللغوية، مع الضبط بالشكل.

٣- تقديم ترجمة يسيرة للأعلام الواردة بالمخطوط.

٤- تخريج الشواهد.

خامسا- الفهارس

تمهيد

القراءات والعلوم العربية

تمهيد

القراءات والعلوم العربية

أ- علاقة القراءات باللغة العربية:

نزل القرآن الكريم على النبي محمد ﷺ عن طريق أمين الوحي جبريل - عليه السلام- من اللوح المحفوظ، فكان ﷺ يعلمه أصحابه آيةً بآية وسورة بسورة.

واشتهر من هؤلاء الصحابة الحفظة كثيرون، منهم:

الخلفاء الأربعة، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن مسعود، وغيرهم.

وراعت العناية الإلهية جانبَ اليسر والسهولة وقت نزول القرآن، فجاء الوحي بلسان العرب وفيه كثير من اللهجات العربية، توسعة وتعميماً.

وقد قرأ النبي ﷺ بما جاء من تلك اللغات عن طريق الوحي، وقرأ الصحابة -رضي الله عنهم- كما قرأ، وأقرهم في أثناء تلاوتهم عليه للقرآن على ما وافق الوحي، كلاً على حسب اللهجة التي درج عليها، ولا يستطيع تغييرها؛ لأن ذلك يكلفه من أمره عسراً، ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾^(١).

(١) البقرة: ٢٨٦.

يقول الدكتور وافي: اختلاف القراءات يرجع بعض أسبابه إلى اختلاف العرب في لهجاتها وإلى أن الرسول -عليه السلام- كان يقرأ لكل قبيلة بوحى من الله تعالى بالطريقة التي تتفق مع لهجاتها^(١).

وقال النبي ﷺ حديثه المشهور: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر منه»^(٢).

والغالب: أنه -عليه السلام- لم يكن يقصد بالسبعة حقيقة العدد حتى لا يزيد ولا ينقص، بل المراد: السَّعةُ والتيسير، وأنه لا حرج عليهم في قراءته بما هو من لغات العرب من حيث إن الله تعالى أذن لهم في ذلك، والعرب يطلقون لفظ السبع، والسبعين، والسبعائة، قاصدين الكثرة والمبالغة، من غير حصر، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ﴾^(٣)، و﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾^(٤) وقال ﷺ في الحسنة: إلى سبعائة ضعف إلى أضعاف كثيرة^(٥).

والعدد: سبعة ومضاعفاته يعبر عن الكثرة والتعدد في الأساليب السامية^(٦).

ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أن هذه السهولة وذلك اليسر يجريان أبداً،

(١) علم اللغة: ص: ٧٢.

(٢) متفق عليه، وهذا اللفظ للبخاري، عن عمر. النشر ج ١ ص ١٩.

(٣) البقرة: ٢٦١.

(٤) التوبة: ٨٠.

(٥) النشر: ج ١ ص: ٢٥، ٢٦.

وانظر: السبعة لابن مجاهد: ص ٩، ١٠، للمحقق.

(٦) في اللهجات العربية: ص ٥٨. ط الرابعة.

ويشمل فضلها جميع المسلمين، على اختلاف ألسنتهم وأزمانهم، في الماضي، والحاضر، والمستقبل، بحيث إذا قرأ الهندي المسلم -مثلاً- القرآن أمامنا، ولاحظنا بعض الخلافات الصوتية في نطقه وجب ألا ننكر عليه قراءته، فهي غاية جهده، ولا يقدر على غيرها^(١).

ولما تولى الخلافة أبو بكر -رضي الله عنه- وكان ما كان من قتل القراء باليامة، عمد أبو بكر إلى جمع القرآن من صدور الرجال، ومن العُصْب، والرقاع، واللخاف، والأكتاف، والأضلاع، فحفظ القرآن بذلك. وتعددت مصاحف المسلمين، حتى جمعهم عثمان على مصحف واحد، بعث إلى كل مصر من الأمصار التي اختارها بنسخة منه.

ولذلك نستطيع أن نقول: إن القرآن الكريم أول نص إسلامي مكتوب وصل إلينا^(٢). وكانت الكوفة أشهر المدن الإسلامية -بعد المدينة المنورة- عناية بالقرآن الكريم وقراءته^(٣).

وفي هذه المرحلة، وبسبب ما هدف إليه عثمان من جمع المسلمين في تلاوتهم للقرآن على القراءات المعتبرة التي وزعها على مواضعها باختلاف

(١) راجع: في اللهجات العربية: ص: ٥٦، ٥٧، وراجع: إبراهيم أنيس لغويا، رسالة ماجستير، للباحث ج ١ ص: ٣٩٤، وما بعدها. مكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة.

(٢) العُصْبُ هي: ما استعرض من جريد النخل. والرقاع هي: الجلود المدبوغة. واللخاف هي: الحجارة البيضاء العريضة الرقيقة. والأكتاف هي: العظام الكبيرة من أكتاف الإبل، والأضلاع، منها ومن غيرها من الحيوانات.

راجع: تحقيق النصوص ونشرها: ص: ١١، ١٤.

(٣) القراءات القرآنية، للفضلي ص: ٢٠.

المرسوم، أو بتحمّله لها، في هذه المرحلة، كان بدءُ التفرقة بين القراءات
المعتبرة والقراءات الأحادية والشاذة^(١).

وكان تأكيد هذا الأمر تأكيدا واضحا على يد ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)
شيخ الصنعة، وأول من سبّع السبعة، الذي كان اقتصاره على جمع قراءات
القراء السبعة في مؤلّف خاص مساعدًا على تعميق هذه الفكرة وإلى هذا
يشير المستشرق نولدكه، بقوله: وتبدأ مراجع القراءات الشاذة حقيقة
بالرجل الذي أسس نظامَ القراءات السبع المشهورة ابن مجاهد، وقد ألّف
إلى جانب كتاب السبعة كتابا آخر، اسمه: الشواذ، وقد ضاع^(٢).

وذلك أنه بعد أن سبّع ابنُ مجاهد قراء الأمصار الخمسة الذين
اختارهم، وجعل لكل واحد منهم اثنين ممن روى عنه اشتهر اختيار هذا،
حتى صارت القراءات السبعة التي اختارها علماً في فن القراءة، وعناوين
لكتب عدة، ومنظومات شتى مشهورة، هي إلى الآن المراجع التي
تُسْتَظْهَرُ، وتُشْرَحُ، وتُدْرَسُ في حلقات الإقراء^(٣).

ومن أهم الكتب والمنظومات التي ظهرت بعد هذه المرحلة -
مرحلة تسبيع السبعة- مؤلفاتُ الداني (ت ٤٤٤هـ)، من أمثال:
(التيسير)، و(جامع البيان)، و(المفردات السبع) الذي أفرد فيه قراءة
كل واحد من القراء السبعة على حدة، وكتاب (التهذيب) لما تفرد به كل
واحد من القراء السبعة.

(١) القراءات القرآنية للفضلي: ص ٢٣.

(٢) السابق ص: ٣٣ وما بعدها.

(٣) راجع: حجة القراءات: ص ١٦، للمحقق.

ثم منظومة الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، المعروفة بالشاطبية، وهي نظم لكتاب (التيسير) للداني^(١).

وهنا تبدأ مرحلة متميزة في تاريخ التأليف لهذا العلم علم القراءات، فكل مؤلف - بعد الداني والشاطبي - عالةٌ على «التيسير»، والشاطبية، سواء أكان في السبعة، أم في العشرة، أم فيما زاد.

ومن ذلك: «كنز المعاني» لشعلة (ت ٦٥٦هـ)، و«إبراز المعاني» لأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، و«كنز المعاني» للجعبري (ت ٧٣٢هـ)، و«سراج القارئ» لابن القاصح، (ت ٨٠١هـ)، و«النشر»، لابن الجزري، (ت ٨٣٣هـ)، و«لطائف الإشارات» في القراءات الأربعة عشر، للقسطلاني (ت ٩٢٣هـ) و«الشمعة المضيئة بنشر قراءات السبعة المرضية» لسبط الناصر الطبلاوي صاحبنا (ت ١٠١٤هـ)، و«إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر»، للدمياطي البناء (ت ١١١٧هـ)، و«غيثُ النفع» للصفاسي (ت ١١١٨هـ)، وكذلك كتب المحدثين، مثل: «إرشاد المرید» في شرح الشاطبية، للضبّاع، و(الوافي) في شرح الشاطبية، أيضا، للقاضي... إلخ.

هذا، ومن المسلم به لدى الدارسين أن القرآن الكريم هو المصدر الوثيق للعلوم الدينية واللغوية العربية، وبتعبير آخر: هو «مصدر علوم العربية جميعا»^(٢).

وإذا كانت العلوم تشرف بموضوعها، وتتفاضل بنوعها، فإن علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم، وأحقها بالتأليف، وأولاها بالتعلم

(١) راجع: حجة القراءات ص: ١٦ للمحقق.

(٢) لطائف الإشارات: ج ١، ص ٦ من المقدمة للمحققين.

والتعليم؛ لأنها حول القرآن تدور، وعلى حياضه تحوم، وفي فلكه تسير. وعلمُ القراءات من هذه العلوم : ذروة سنامها، وواسطة عقدها، وبيت قصيدها؛ لأنه يعلمُ الناس كيف يتلون كتاب الله، وكيف يرتلونه، ويؤقّفهم على جانب من جوانب إعجازه، وسرّ من أسرار بيانه، ويجعل بينهم وبين القراء نَسبًا، أولئك الذين هم عن رسول الله ﷺ ناقلون، وعلى آثاره مهتدون، ولستته في القراءة متبعون^(١).

و«فن القراءات يعالج جملة من العلوم والمعارف التي تدور حول النص القرآني، أو تستقي منه»^(٢).

وعلى ذلك، فإن بين علوم القرآن الكريم، وعلوم اللغة العربية ترابطا محكما، فمهما تُتقِن من علوم العربية وأنت خالي الوفاض من علوم القرآن، فعلمك بها ناقص، واهي الأساس، وقدّمك فيها غير ثابتة، وتصوّرك للغة غامض، يعرّضك لمزالق تشرف منها على السقوط كل لحظة.

وسبب ذلك واضح لكل من ألمّ بتاريخ العربية، فهو يعلم حق العلم أنها جميعا نشأت حول القرآن وخدمة له، فمتنُ اللغة اهتم -قبل كل شيء- بشرح مفردات القرآن، وتجد غير واحد من المؤلفين الأولين ألف في «غريب القرآن»، وغريب الحديث.

والنحو والصرف أنشئا لعصمة اللسان عن الخطأ في التلاوة أول الأمر، وكان الحافظ على التفكير في وضعها أخطاء في التلاوة، بلغت مسامع المسؤولين، فتنادوا لتدارك الأمر.

(١) مقدمة كتاب الإقناع في القراءات السبع: ص ٨،٧، للمحقق.

(٢) لطائف الإشارات: ص ٥.

وعلوم البلاغة همُّها جلاء روعة البيان القرآني لأذهان الناس ليتذوقوا حلاوته، وتتلقَّح مَلَكَاَتُهُم بفصاحته.

لذا كان أمرا طبيعيا قيامُ أئمة القراء بعلوم العربية، وكان كبارهم أئمة العربية الفحول، كأبي عمرو بن العلاء، ويعقوبَ الحضرميِّ، وابنِ محيَّصن واليزيديِّ، وقبَلَه: الخليلُ بنُ أحمد، وأيضا الكسائي، في كوفته، وكذلك الرواة عنهم^(١).

أما عن الصلة الواضحة بين علم القراءات وسائر علوم اللغة العربية فيعطينا فكرة عنها مبسطةً صاحبُ كتاب: «القراءات القرآنية» تاريخٌ وتعريف، فيقول في مقدمة الكتاب: «لا يُختلف في أن القراءات القرآنية من أغنى تراثنا الثقافي بالفكر العربي، والإسلامي، ولاسيما في علوم اللغة العربية، كالأصوات، والتصريف، والنحو، والمعجمات.

وَدَرَسَ الأقدمون جوانب مختلفة منها، وقد تمثل هذا واضحا في أمثال: كتاب «كنز المعاني» لشعلة، الذي كشف عن كنوز ثرة من اللهجات العربية في القراءات القرآنية، وكتاب «إبراز المعاني» لأبي شامة، الذي توفّر فيه مؤلفه على إبراز ثروة كبيرة في القراءات السبع، من المعاني النحوية، والصرفية، والصوتية، وكتاب «الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها» لمكي بن أبي طالب، الذي ربط فيه كل وجه من وجوه القراءات بأصله من واقع الاستعمال العربي، وكتاب «المحتسب» لابن جنِّي، الذي دُرِسَتْ فيه وفرة من القراءات الشواذ نحويا ولغويا.

(١) حجة القراءات: ص ١٩، ٢٠ من التمهيد، للمحقق.

ويبحث المحدثون نواحي خاصة منها، كما في أمثال الكتب التالية: «القراءات واللهجات»، «أثر القراءات في الدراسات النحوية»، «الإمالة في القراءات واللهجات»، «القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث»، «اللهجات العربية في القراءات القرآنية»^(١).

ويقرر الأستاذ إبراهيم عوض، محقق كتاب «إبراز المعاني» لأبي شامة، ص: ٣ من التصدير، هذه الحقائق السابقة، ويزيد عليها بقوله: الحق أن تدوين علم القراءات أفاد المسلمين فائدة لم تحظ بها أمة سواهم؛ وذلك أن البحث في مخارج الحروف، والاهتمام بضبطها على وجوهها الصحيحة لتيسير تلاوة كلمات القرآن على أفصح وجه وأبينه، كان من أبلغ العوامل في عناية الأمة بدقائق اللغة العربية الفصحى وأسرارها، وكانت ثمرة هذا الاهتمام والجهد أن القراء تشرّبوا بمزايا اللغة العربية، وقواعدها، ودقائقها.

ومما يؤيد ذلك أن الكثيرين من قدماء النحو، كالفرّاء، والخليل بن أحمد الفراهيدي، وسيبويه، وابن كيسان، والمبرد، والجرّمي، وغيرهم كانوا مبرّزين في علم القراءات، كما كان الكثيرون من أئمة القراء، كأبي عمرو بن العلاء، وعلي الكسائي، بارعين في النحو.

وعلى هذا، فكل من يتصدى للنظر في تاريخ اللغة العربية، والقضايا التي تناولتها كتب النحويين، أو البحث في تنوع اللغات واختلافها، بحسب الأقطار، والأمصار، ينبغي له أن يتتبع علم القراءات والتجويد.

(١) حجة القراءات ص ٧، ٨ من التمهيد للمحقق.

على أن علم القراءات إذا كان بهذه الدرجة من الأهمية لعلوم العربية والشرع، فإنه يمثل بالنسبة إلى علم فقه اللغة الأساس^(١).

يقول الشيخ الضباع في تقرّيز كتاب «النشر» لابن الجزري: «هذا إلى ما انطوى في ثناياه من علوم الأداء الجارية في فقه اللغة العربية مجرى الأساس من البناء، فمن علم مخارج الحروف وصفاتها، إلى علم الوقوف وأحكامها، إلى بحوث في الإدغامين، والهمزات، والياءين، والفتح والإمالة، والرسم، وفنّي: الابتداء والختّم، إلى غير ذلك»^(٢).

وهذا الدكتور شاهين في مقدمته تحقيق كتاب «لطائف الإشارات» يقرر: «ولا ريب أن علم تجويد القرآن هو أساس علم الأصوات العربي الذي يعد أساس الدراسات الصوتية الموضوعية، التي عرفها الناس قديما وحديثا»^(٣).

أما ابن الجزري، فيعدّ لنا جملة من البحوث، مما يُعبّر عنه بالأصول في علم الأداء، التي تدخل دخولا أوّليا في بحوث أصول اللغة، وذلك: الإظهارُ والإدغام، والإخفاء، والرّوم، والإشمام وتفخيم اللّامات، وترقيق الرّاءات، والمد، والقصر، والإمالة، والفتح، وبين بين، والتحقيق، والتسهيل، والإبدال، والنقل^(٤).

(١) مقدمة الكتاب ص: ج، للمستشرق الألماني: أوتوبر تزل، وإبراز المعاني: ص: ٣ من التصدير، للمحقق.

(٢) ص: ب.

(٣) ج ١، ص: ٢٨.

(٤) النشر: ج ١ الصفحات: ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠.

وأخيراً يقرر الدكتور عبدالصبور شاهين - ومعه الحق - أن القراءات - متواترها، وشاذّها- مصدر وثيق لدراسة العربية، فيقول: من العلوم التي ينبغي الاعتماد عليها في دراسة العربية الفصحى، علمُ القراءات القرآنية مشهورها وشاذّها؛ لأن روايتها هي أوثق الشواهد على ما كانت عليه ظواهرها الصوتية والصرفية والنحوية، واللغوية بعامّة في مختلف الألسنة واللهجات، بل إن من الممكن القول بأن القراءات الشاذة هي أغنى مآثورات التراث بالمادة اللغوية التي تصلح أساساً للدراسة الحديثة والتي يلمح فيها المرء صورة تاريخ هذه اللغة الخالدة.

وليس في عالمنا الإسلامي منْ عُنِي بنقل هذه الشواذ، أو أدائها، فإذا هي مطمورة في المخطوطات المهملة والأضابير، على الرغم من أهميتها اللغوية والتاريخية^(١).

ب- القراءات واللهجات

سادت لهجة قريش قبل نزول القرآن بوقت كاف جميع لهجات شبه جزيرة العرب؛ وذلك لما كانت تتمتع به قريش من أسباب للزعامة والريادة، نتيجة قيامها على مركز عبادة الأصنام في الجاهلية، وهو الكعبة، وانعقاد بعض الأسواق التجارية والشعرية قريبا منها، وعلى رأسها سوق عكاظ، بالإضافة إلى وقوعها على طريق التجارة إلى الشام في رحلة الصيف، واليمن في رحلة الشتاء.

وقد اختار الله تعالى هذه اللهجة لغةً للقرآن الكريم بعد أن هيا لها أن تكون لغة أديبة فصحي.

(١) القراءات القرآنية: ص ٧، ٨ من المقدمة.

غير أن هذا لم يمنع اشتغال ذلك الكتاب العزيز على بعض ألفاظ من لهجات العرب، بل من لغاتٍ غير العربية.

قال أبو بكر الواسطي في كتابه «الإرشادُ في القراءات العشر»: في القرآن من اللغات خمسون لغة^(١).

ويقول الدكتور توفيق شاهين: «في القرآن الكريم قرابة أربعين لهجة عربية غير قرشية، وكلها فصيحة صحيحة، والآخذ بها مصيب غير مخطئ»^(٢).

ومن المسلم به لدى علماء العربية القدامى، والدارسين المحدثين -من المستشرقين والعرب- أن القراءات القرآنية مصدر أصيل، وغنيٌّ لدراسة اللهجات العربية القديمة؛ وذلك لأن القرآن الكريم -وإن نزل بلسان عربي مبين- راعى اللهجات العربية واختلافها وقت نزوله، ففيه -تقريباً- من جميع لهجات العرب.

(١) الإتقان في علوم القرآن: ص: ١٦٣.

وهذا العدد تقريبي، فهي أربعون لهجة عربية، وثمانى لغات غير العربية. فمن لهجات العرب: لهجة قريش، وهذيل، وكنانة، وختعم، والخزرج، وأشعر، ونمير، وقيس عيلان، وجرهم، واليمن، وأزد شنوءة، وكندة، وتميم، وحمير، ومدّين، ولخم، وسعد العشيرة، وحضرموت، وسدوس، والعمالقة، وأنهار، وغسان، ومدحج، وخزاعة، وغطفان، وسبأ وعمان، وبنو حنيفة، وثعلب، وطبي، وعامر بن صعصعة، وأوس، ومزينة، وثقيف، وجذام، وبللي، وعُدرة، وهوازن، والنَّير، واليامة. ومن غير العربية: الفرس، والروم، والنبط، والحبشة، والبربر، والشّرّانية، والعبرانية، والقبط.

(٢) المشترك اللغوي، نظرية وتطبيقاً: ص: ٥، ٦.

فالقراءات جاءت على لغة العرب، قياسها، وشاذها^(١).

ولا يُعجزُ الباحثُ أن يجد في كتب التفسير والقراءات وكتب الغريب، والنحو، من هذا الباب شيئاً كثيراً. ومردّ ذلك - كما سبق - أن الناس قد اعتادوا على أساليب في التعبير خاصة بهم، وبذلك قرءوا، وإن اعتبرت طائفة كبيرة من هذه القراءات الخاصة من الشواذ^(٢).

هذا، والشواذ من القراءات هي ما خلا تلك التي انتشرت بواسطة القارئ المشهور ابن مجاهد، المتوفى سنة ٣٢٤هـ، كقراءة ابن مسعود، وقراءة أبي بن كعب، واختيار الحسن البصري، وأمثالهم.

وقد ألف غير واحد من الأقدمين في موضوع الشواذ، كالعكبري، في كتابه: «إعراب القراءات الشاذة»، والأهوازي، وابن عطية، والمهدوي، ولم تعرف مؤلفات هؤلاء، ولم يصل إلينا منها شيء، كما اندثر كتابا «اللوامع» في القراءات، و«المحتوى» للداني^(٣).

أما خير المصادر الموجودة التي تمثلها، فهي: كتاب «المحتسب» لابن جني، و«شواذ القراءات» للكرماني، وتفسير «البحر المحيط» لأبي حيان، وكتاب «المصاحف» للسجستاني، وكتاب «مختصر البديع» لابن خالويه، وكتاب «الكامل» في القراءات للهذلي، وهو يكاد يكون أكمل مؤلف في هذا الباب.

(١) البحر المحيط: ج ٨، ص ٤٩٣. وانظر: القراءات القرآنية للدكتور شاهين ص: ٢٠٦.

(٢) التطور اللغوي التاريخي: ص: ٥٢، وفقه اللغة المقارن: ص ٣٥.

(٣) التطور اللغوي التاريخي: ص ٥٣.

والقراءات الشاذة منها ما هو منسوب إلى أصحابه، ومنها ما هو غير منسوب، فمنها ما اجتمع على روايته جمهور من الصحابة والتابعين، ومنها ما هو مجهول الراوي، وكل ذلك يعد - بصرف النظر عن مستوى السند - خيرَ ما يمثل حال اللغة الفصحى، ولهجاتها القديمة، بجميع ظواهرها الشائعة والمحدودة.

فليس من شاردة أو واردة في لهجات العرب إلا ولها في الشواذ شاهد، أو أكثر^(١).

فالقراءات القرآنية -إذن- هي المرآة الصادقة التي تعكس الواقع اللغوي الذي كان سائدا في شبه الجزيرة قبل الإسلام، ونحن نعتبر القراءات أصل المصادر جميعها في معرفة اللهجات العربية؛ لأن منهج التراث في طريقة نقلها يختلف عن كل الطرق التي نقلت بها المصادر الأخرى، كالشعر، والنثر، بل يختلف عن طرق نقل الحديث^(٢).

ويمتدح الدكتور صبحي عبد الحميد الفراء في كتابه «معاني القرآن» لأنه عوّل على اختلاف اللهجات في اختلاف القراءات القرآنية، فيقول: لقد كان جميلا من الفراء أن يُرجع الاختلاف في كثير من القراءات إلى أصول لهجية عربية فصحية، فذلك وجه من وجوه الأحرف التي نزل بها القرآن الكريم^(٣).

(١) القراءات القرآنية للدكتور شاهين: ص ٢٠٦.

(٢) اللهجات العربية في القراءات القرآنية: ص: ٨٣، ٨٤.

(٣) اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء: ص ٥.

هذا، وليس للفراء بهذا اختصاص، بل إن كل مَنْ علّل القراءات ووجّهها وأعرّبها فَعَلَّ ذلك.

المؤلف والكتاب

أ- المؤلف

عصره

عاش مؤلفنا حياته كلها -تقريباً- في أوائل العصر العثماني فقد فتح العثمانيون مصر، واستولوا عليها سنة ٩٢٢هـ ١٥١٧م، ومات صاحبنا سنة ١٠١٤هـ = ١٦٠٣م تقريباً.

والحياة العقلية بعامة خلال المائة سنة الأولى من العصر العثماني، ينطبق عليها - تقريباً- ما ينطبق على أواخر العصر (المملوكي) في مصر والشام، أو (المغولي) في سائر البلدان الإسلامية عامةً.

وإذا كانت الحياة السياسية الجديدة تتميز معالمها بين عشية وضحاها، من خلال معركة حرية، أو سقوط عاصمة الحكم -مثلاً- فإن الحياة العقلية، والاجتماعية، يستغرق الأمر لاتضاح معالمها الجديدة مدة طويلة من الزمان.

وبعبارة أخرى إذا أردنا الحديث عن بداية العصر العثماني من ناحية الفكر والثقافة، تحدثنا عما كان سائداً في أواخر العصر المملوكي، خلال القرنين العاشر، والحادي عشر الهجريين (٩٠٠-١١٠٠هـ).

ومن المعروف أن مصر قد شهدت في عصر المهاليك نشاطاً ثقافياً

واسع النطاق. وفي ظل الحماية التي وقّرتها دولتهم كانت مصر مقصدا للعلماء والفقهاء، وطلاب العلم من شتى أرجاء العالم الإسلامي.

وخير دليل على ذلك النشاط الثقافيّ الزاهر ما خلفه لنا ذلك العصر من تراث ضخم في شتى نواحي المعرفة الإنسانية.

ويكفي أن نستشهد على مدى اتساع الحركة الثقافية ونموها في مصر آنذاك بالعبارة التي قالها الرحالة المسلم الشهير ابن بطوطة عن مدارس مصر، وهي: إن أحدا لا يحيط بها لكثرتها^(١).

غير أن أهم سمة كانت تميز هذه الفترة، هي نُدرَة نبوغ العلماء، والمفكرين، أو المستنبيين.

وأكثر ما كتب آنذاك، إنما هو من قبيل الشروح والحواشي والتعليق وشروح الشروح، ونحوها حتى يصح أن تسمى هذه الحقبة -أو آخرُ المملوكي، وأوائل العثماني- عصرَ الشروح والحواشي، كما يصح أن تسمى أيضا: عصر الموسوعات والمجاميع.

ومن نبغ من الأعلام في هذه الحقبة، في سائر العلوم: السيوطي (ت ٩١١هـ)، صاحب التصانيف الكثيرة، وابن إياس (ت ٩٣٠هـ) صاحب بدائع الزهور في وقائع الدهور، وطاش كبرى زاده (ت ٩٦٨هـ) صاحب مفتاح السعادة، وبهاء الدين العاملي (ت ١٠٣٠هـ) صاحب الكشكول، وحاجي خليفة (ت ١٠٦٨هـ) صاحب كشف الظنون،

(١) راجع: الرؤية الحضارية للتاريخ عند العرب والمسلمين: ص ١٠٧-١٠٩.

وشهاب الدين الخفاجي (ت ١١٠٩هـ) صاحب شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل، وغيرهم كثير.

وحيث نقصد العهدين (٩٠٠-١١٠٠هـ)، نستخرج منها العلماء الذين كانت لهم مشاركة في القراءات بخاصة، وعلوم القرآن عامة، نجد من هؤلاء الأعلام عددا غير قليل، شُغِلوا بالدراسات القرآنية تلقيا، وأداءً، وتأليفاً، وتدريسا، نذكر منهم: الخطابي (ت ٩٠١هـ) وكان إماما فقيها مقرئا عالي السند في القراءات، بينه وبين الشاطبي أربعة رجال، والحوّزاني (ت ٩٠٢هـ) وكان يحفظ القرآن العظيم، ويدرس القراءات، والسخاوي (ت ٩٠٢هـ) حفظ أكثر الشاطبية، وبرع في القراءات، والشيخ خالد الأزهري (ت ٩٠٥هـ)، وله شرح على الجزرية في التجويد، وكمال الدين أبو المعالي (ت ٩٠٦هـ) حفظ القرآن، والشاطبية، وقرأ بالروايات على شيوخ عصره، والصفدي (ت ٩٠٨هـ) كانت له مشاركة في القراءات والرسم، والقسطلاني (ت ٩٢٣هـ) صاحب لطائف الإشارات لفنون القراءات، والرملي (ت ٩٢٣هـ) وكان إماما في القراءات والإقراء، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، (ت ٩٢٥هـ) وله: تحفة نجباء العصر، في التجويد، والدقائق المحكمة في القراءات، وناصر الدين الطبلاوي (ت ٩٦٦هـ) شيخ أهل زمنه، وجد مؤلفنا، وله: مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، وغيرهم، وغيرهم. وهكذا اجتمع لنا في هذه الفترة طائفة صالحة من الدراسات القرآنية، تلقي ضوءا على النشاط العلمي في القراءات والإقراء لعصر المؤلف^(١).

(١) راجع: لطائف الإشارات: ج ١، ص ٨: للمحققين.

وكان من سمات هذا العصر -بالإضافة إلى ما سبق- شيوع ظاهرة التصوف، وكثرة التأليف في سيرة المصطفى ﷺ وشماله، والأدعية، والأذكار.

فألف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، مثلا: التعريف بالمولد النبوي الشريف، غاية المنى في زيارة منى^(١)، ذات الشفا في سيرة المصطفى ومن بعده من الخلفاء. وألف القسطلاني (ت ٩٢٣هـ) كذلك: المواهب اللدنية في المنح المحمدية، مسالك الحنفا إلى مشارع الصلاة على النبي المصطفى، مقامات العارفين، زهر الرياض وشفاء القلوب المراض، شرح البردة، مولد النبي^(٢).

وألف صاحبنا منصور الطبلاوي (ت ١٠١٤هـ): تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان، حُسنُ الوفا بزيارة المصطفى ﷺ... وهكذا.

وكان من سمات العصر في الكتابة والتأليف: شيوع المحسنات البديعية والتورية، واستبهاج التعبير أحيانا، وحشو الأسلوب بالإشارة إلى مصطلحات العلوم الشرعية واللغوية، وغيرها، كما تجد ذلك واضحا في مقدمة كتابنا «الشمعة».

وكما يقولون: فإن الإنسان نتاج بيئته وعصره، وهكذا كان صاحبنا سبط الناصر الطبلاوي متأثرا بطريقة مَنْ سَلَفَهُ، في التفكير والتأليف، في نظمه، وحواشيه، وحواشي حواشيه، لسائر فنون وقته، تقريبا.

(١) راجع: منجد المقرئين: الصفحات: ٢٦، ٣٠، ٣٣، ٣٤.

(٢) راجع: لطائف الإشارات: ج ١ الصفحات: ١١، ١٢، ١٧، ١٨ للمحققين.

وقد يُعْتَدَرُ للطبلاوي وغيره، من هذا الموقف أن ذلك العصر - كما سبق - كان عصر الموسوعات التي تضم أعمال السابقين في تأليف لشتاتها، مع زيادات من واضعيها، فمؤلفاتهم تعد تحصيلًا لمجموعات من الكتب والتأليف سبقت، مع حسن تبويب، وجميل مراعاة للمناسبة. ومؤلفنا واحد من هؤلاء الأعلام المتأخرين، لم ينكر النقل عن غيره، أو يُعْفِلِ الإشارة إلى مصادر نقله، كما كان دأب الصالحين من هذه الأمة.

نسبه وحياته

هو: أبو السعد، أو سعد الدين، أو زين الدين، منصور بن أبي النصر محمد بن ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي الشافعي.

وقد يُنعت بسبط الناصر الطبلاوي؛ لكونه سبط العلامة ناصر الدين الطبلاوي، شيخ الإسلام، فهو ابن ابنه.

والسبط يطلق على ابن الابن، أو ابن البنت^(١)، وقَصْرُه القاموسُ المحيط على ابن الابن فقط^(٢).

لم يعلم تاريخ مولده، وإن أجمع على أنه توفي عصرَ يوم الثلاثاء الرابع عشر من ذي الحجة الحرام، سنة أربع عشرة وألف من الهجرة (١٠١٤هـ).

(١) المعجم الوسيط: ج ١، ص: ٤٢٩.

(٢) المجلد الأول: ج ٢، ص: ٣٧٦.

وفي «عذراء الرسائل» رقم ١٠٠٧ تاريخ، ص ٢٣٠ أنه توفي سنة ١٠١٥هـ.

كما أن كتب التراجم تلقي بعض الأضواء على أسرة الطبلاوي، بما يدل على أن لها مشاركةً صالحةً في علوم القراءات والحديث، والفقه، والاشتغال بالإمامة والتدريس:

فجده ناصر الدين الطبلاوي (ت ٩٦٦هـ) كان شيخا للإسلام في عصره، عاش نحو مائة سنة، واشتهر -لصلاحه- بكثرة رؤياه النبي ﷺ في المنام، وأقبل عليه الخلائق إقبالا كثيرا بسبب ذلك.

كان من شيوخه: قاضي القضاة زكريا الأنصاري (ت ٩٢٥هـ)، وحافظ عصره جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، وشهاب الدين الباجوري، الذي تلقى عن شيخ القراء والمحدثين ابن الجزري، كما كان معاصرا للقطب الشعراي (ت ٩٧٣هـ)، وهو من الشيوخ الذين وَصَلَ إلينا كتابُ (النشر) عن طريقهم، كما ذكر الشيخ الضبّاع في بدايته، ص: ح^(١).

له: (بداية القاري في ختم البخاري)، مخطوط بخط يده^(٢)، و(مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين)، و(ذكر مخارج حروف المعجم)^(٣).

(١) راجع في ترجمته: الأعلام: ج ٦، ص ١٣٤، ط ١٩٧٩م، وهدية العارفين: ج ٢ ص ٢٤٧، وشذرات الذهب: ج ٨، ص: ٣٤٨، ٣٤٩.

(٢) فهرس دار الكتب المصرية: ج ١، ص: ٩٢.

(٣) في تسع عشرة ورقة، مخطوط في مكتبة الأزهر.

في مقدمة (الصحيح للجوهري) يذكر الأستاذ عطار في ضبط هذه الكلمة أنه يروى عن شيخ الإسلام الطبلاوي أنه قال: «الصحيح بالفتح أفصح وأكثر استعمالاً».

وكان أبوه -أبو النصر محمد الطبلاوي- من علماء الشريعة واللغة كذلك، وكفاه شرفاً أنه قرأ على شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري، قاضي القضاة السابق^(١).

ففي الإتحاف، (ص: ٩) أن الشيخ شحادة اليماني قرأ على الشيخ أبي النصر الطبلاوي، وقرأ الطبلاوي على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري. كما كان معلماً لولده منصور (السيط)، الذي أخذ عنه علوم العربية كما سيأتي.

أما ابنه -أبو البقاء بن منصور الطبلاوي- فهو كاتب نسخة المخطوط الأصلية لكتابنا «الشمعة»، وقابلها على والده المؤلف، وبذلك نستطيع عدّه من المشتغلين بعلوم الدين والعربية.

ولقب الطبلاوي نسبةً إلى إحدى قرى محافظة المنوفية من جمهورية مصر العربية، وتسمى: طَبْلِيَّة -بالتحريك- والعامة تقول: طبلوهة^(٢).

وأما صاحبنا: منصور الطبلاوي (. . . - ١٠١٤هـ)، فقد أكثرت المراجع الحديث عنه، وما ذاك إلا لأنه غزير المادة العلمية في كل فنون عصره، تقريباً، ويبدو أن عمره قد مُدَّ له، وبورك فيه، كما كان جدّه،

(١) أي أنه كان شيخاً لأبي النصر محمد، ووالده: ناصر الدين الطبلاوي.

(٢) راجع: تاج العروس: ج٧، ص: ٤١٥. وفيه يقول الزبيدي: وقد دخلتها، ومنها الإمام ناصر الدين أبو النصر منصور الطبلاوي.

بعكس النسبة السابقة، وعُدَّه أنه ليس من أصحاب كتب الطبقات.

فعاش طويلا، وأعطى علوم الدين واللغة ما شاء، وما كتاب «الشمعة» الذي بين أيدينا إلا خير دليل على ذلك.

وأقول: إنه عمّر طويلا، فيما يبدو لما يلي:

أ - أن والده -أبو النصر محمد الطبلاوي- قد تتلمذ على الشمس الرملي (ت ٩٢٣هـ)، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت ٩٢٥هـ)، أي أنه كان متزوجا خلال هذه الفترة -تقريبا- وله ولده منصور، الذي توفي سنة ١٠١٤هـ.

ب- أنه ألف كتابه «الشمعة» سنة ٩٦٢هـ، أي أنه عاش بعد ذلك ثنتين وخمسين سنة^(١)، وأخبرنا في بداية الكتاب أنه كان قد سئل عن مؤلف بهذه الصورة زمن الاشتغال، أي زمن عمله بالتدريس، فيكون قد أله في مرحلة الكهولة، ثم امتد به العمر بعد ذلك، خصوصا أن جده ناصر الدين قد عمر نحو مائة سنة، كما سبق. وقد ولد ومات في القاهرة، فعاش حياته كلها في وسط علمي يموج بالفكر في الأزهر الشريف.

يقول «معجم المؤلفين» ج ١٣، ص: ٢٦٥ في ترجمته: فقيهٌ مشارك بالعربية والبلاغة، وغيرهما.

وفي «خلاصة الأثر» ج ٤، ص: ٤٣٨: الشيخ العالم المحقق، خاتمة

(١) وهو ليس بدعا في ذلك؛ فابن الجزري -مثلا- ألف كتابه (منجد المقرئين) سنة ٧٧٣هـ، وتوفي سنة ٨٣٣هـ، والفارق ستون سنة كاملة. (راجع: الكتاب المذكور، ص ٢٦٩)، وشرع السيوطي في التأليف سنة ٨٦٦هـ، وهو في السابعة عشرة من عمره، وما زال مثابرا على ذلك حتى وفاته سنة ٩١١هـ والفارق بين التاريخين تسع وأربعون سنة (راجع: تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان: ج ٣، ص: ٢٤٤).

الفقهاء، ورحلة الطلاب، وبقية السلف، برع في التفسير، والفقه، والحديث، والنحو، والتصريف، والمعاني، والبيان، والكلام، والمنطق، والأصول، وغيرها من العلوم، فلا يدانيه فيها مدان بحيث إنه تفرد في إتقان كل منها، وقلما يوجد فن من الفنون العلمية إلا وله فيها الملكة القوية^(١).

هذا، وربما لفت نظرنا - في تحقيق نسب الطبلاوي - بجانب ذلك - أن هناك من العلماء من لُقّبوا بلقب الطبلاوي.

فهناك تَمَلَّكُ على أحد جوانب ص: ٤٨ من كتاب: منجد المقرئين لابن الجزري، اسمه: إبراهيم الطبلاوي.

شيوخه وتلاميذه

تذكر لنا كتب التراجم السابقة أنه حفظ القرآن الكريم بالروايات، واشتغل بعلوم الشرع، والمعقولات، فأخذ العربية عن والده أبي النصر ابن ناصر الدين الطبلاوي، والفقه عن الشمس الرملي (٩١٩-١٠٠٤هـ = ١٥١٣-١٥٩٦م) الذي كان يقال له: الشافعي الصغير^(٢)، ولازم في

(١) راجع: في ترجمته أيضا: الأعلام: ج٧، ص: ٣٠٠، وهديّة العارفين، للبغدادي: ج٢، ص: ٤٧٥-٤٧٦ والمستدرّك على معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: ص: ٧٩٩، ٨٠٠.

(٢) هناك أكثر من واحد يُسَمَّوْنَ بالشمس الرملي، فنسبتهم إلى قرية الرملة، من قرى المنوفية بمصر فهناك الشمس الرملي (ت ٩٢٣هـ)، وابنه: شهاب الدين الرملي: (أحمد بن أحمد بن حمزة)، (ت ٩٥٧هـ)، وابنه الشمس الرملي: (ت ١٠٠٤هـ).

وعلى ذلك: فقد تتلمذ -مباحنا منصور السبط على أحدهم الذي توفي سنة ١٠٠٤هـ، كما تتلمذ والده على الآخر، الذي توفي -كما سبق- سنة ٩٢٣هـ. وراجع في ترجمة الشمس هنا: الأعلام: ج٦، ص: ٧.

العلوم النظرية المحقق الشهاب أحمد بن قاسم العبادي (ت ٩٩٢هـ) وبه
تخرّج، وبركته انتفع^(١).

وكان بينه وبين الشمس ابن الجزري ثلاثة رجال.

فقد قرأ على الشيخين: أبي النصر محمد (والده) وناصر الدين (جده)
وقرأ الاثنان على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، الذي قرأ على
الشيخين: البرهان القلقلي، والرضوان أبي النعيم العُقَيْبِي، وقرأ
الشيخان على ابن الجزري^(٢)؛ ولذلك يذكره في الكتاب «الشمعة»
بقوله: شيخ مشايخ بعض مشايخنا: ابن الجزري.

وحصّل ، وجمع ، وأفتى ، ودرّس ، وألّف ، فلازمه جلُّ تلامذته .

فممن لازمه وأخذ عنه علوما عديدة: الشمس محمد الشُّوْبَرِيّ
(٩٧٧-١٠٦٩هـ = ١٥٧٠-١٦٥٩م)^(٣).

(١) خلاصة الأثر: ج ٤، ص: ٤٣٨.

ومقدمة كتاب سبط الناصر الطبلاوي، صاحبنا: شرح شرح تصريف العزّي،
وسياي.

وفيها يقول وحيث أقول: قال شيخنا، فمرادي به: خاتمة المحققين، وشيخ
المتأخرين أحمد بن قاسم العبادي، صاحب (الآيات البيّنات)، وغيرها.
راجع ترجمته في: الأعلام، ج ١، ص: ١٨٩.

(٢) الإنحاف: ص: ٩، والنشر ص: ح، من المقدمة، للشيخ الضباع.

(٣) محمد بن أحمد الشُّوْبَرِيّ. راجع ترجمته في الأعلام: ج ٦، ص: ١١.

ونسبته إلى: شُوْبَر، إحدى قرى محافظة الغربية بمصر، وكان ينعت بشافعيّ
الزمان.

آثاره

طوّف مؤلفنا جميع فنون عصره تقريبا، وهذا «هو في الحقيقة اتجاه طلاب العلم على عهده، وهو -أيضا- صورة لمعارف العصر الذي عاش فيه»^(١).

وهذه جملة ما نسب إليه في المراجع المختلفة، سواء أكانت هذه الكتب -أو الرسائل- موجودة أم لا.

في علم النحو

١- العقود الجوهريّة في حل ألفاظ الأزهرية.

وهو شرح الشرح على (المقدمة الأزهرية في علم العربية).

والمقدمة وشرحها الأول: للشيخ / خالد بن عبدالله بن أبي بكر الأزهرى، المتوفى سنة ٩٠٥هـ.

وأول المقدمة: الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اشتمل
... إلخ

وبداية الشرح الأول: أحمد الله على جميع الأحوال... إلخ.

وعلى هذا الشرح: شرح الطبلاوي، وهو بسيط ممزوج، في مجلد،

وأوله: الحمد لمن جمع الكمال في خلاصة خير خلقه أحمد... إلخ.

أتمّها (العقود) تأليفا في صبيحة يوم السبت، السابع والعشرين من

شهر شوال، سنة ٩٩٩هـ، تسع وتسعين وتسعمائة.

(١) لطائف الإشارات: ج ١ ص: ١١، للمحقّقين.

مخطوط بدار الكتب المصرية، برقم: ٤٣٧^(١).

في علم الصرف

٢- الطالع السعد.

وهو شرح على شرح السعد (سعد الدين مسعود بن عمر القاضي

(١) فهرس الكتبخانة المصرية: ج ٤، ص: ٧٩، وفهرس دار الكتب: ج ٢، ص: ١٤٠، وكشف الظنون: ج ٢، ص: ١٧٩٨.

وتوجد من هذه المخطوطة نسخة ضمن مخطوطات الظاهرية بدمشق قسم، النحو، ص: ٣٥٥، ٣٥٦.

ويقول كاتب ترجمتها:

العقود الجوهريّة في حل ألفاظ الأزهرية.

وهو شرح المنصور الطبلاوي (... - ١٠١٤هـ = ... - ١٦٠٦م) للمقدمة الأزهرية في علم العربية التي ألفها الشيخ خالد الأزهرى الوقاد (... / ٩٠٥هـ)، ذكر فيه بعض تحقيقات وتدقيقات وإيضاح لبعض نقاط من المقدمة. أول الشرح بعد البسملة: أحمد من جمع الكمال في خلاصة حلقة أحمد، وخصه بجوامع الكلم وكل مقام محمود بل أحمد ... إلخ.

وأخره قوله في إعراب سورة الناس: (... ثم تكلف أن يكون قوله تعالى ﴿وَالنَّاسِ﴾ عَطْفَ عَلَى ﴿الْوَشْوَاسِ﴾، وليس بشيء، لأن الوسوسة صادرة من القبيلين على وجه يليق بكل منهما، أجازنا الله تعالى.

يلي ذلك: اسمُ الناسخ: محمد بن إبراهيم، الشهير بابن الطويل، ولم يذكر تاريخ النسخ.

يقع المخطوط في ٢٨٩ ورقة، كتبت بالسواد بخطين متفاوتين: نسخي معجم، فيه بعض الشكل، ومعتاد خال من الشكل.

كتب الأصل ورءوس العبارات بالحمرة وأطراف الأوراق الأولى من المخطوط. تُرك له هامش بعرض ٥ سم، عليه بعض تصويبات.

على الورقة الأولى قيود تملك، طمس أكثرها، وظهر منها قيد باسم مراد بن محمد، سنة ١٠٩٤هـ، وثانٍ باسم عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرازق، سنة ١٠٩٨هـ،

وثالث باسم محمد سعيد الأيوبي، سنة ١١٠٧هـ، ورابع باسم أحمد الأيوبي، سنة ١١٥١هـ، وغيرها باسم محمد علي الأيوبي، بتاريخ ١١٧٧/٢/٢٥هـ.

التفتازاني، المتوفى سنة ٧٩١هـ)، للعزّي (الشيخ عز الدين أبي الفضائل)، في التصريف.

أوله: إنَّ أجلى ما رمقته عيون العيون... إلخ.

توجد منه نسخة في مجلد، بقلم معتاد، بخط عبدالرحمن بن عبدالعظيم بن محمد بن تقي الدين الأشموني، فرغ من كتابتها سنة ١٠٩٠هـ، وهي بدار الكتب المصرية، قسم المخطوطات، برقم ٣٥ صرف، ورقم الميكروفلم الخاص بها: ١٦٩٦٥^(١).

في علم البلاغة

٣- منظومة في المجاز والاستعارات (واحد وخمسون بيتاً).

(١) فهرس الكتبخانة المصرية: ج ٢، ص: ١٠، وكشف الظنون ج ٢، ص: ١١٣٨-١١٤٠ وفي الظاهرية بدمشق -أيضا- نسخة من المخطوطة، قال مترجمها (فهرس علوم اللغة: ٥٢٢، ٥٢٣):

طالع السعد تأليف منصور الطبلاوي (... - ١٠١٤هـ / ... - ١٦٠٦م) وهو شرح لشرح سراج الدين محمد بن عمر الحلبي (... - ٨٥٠هـ) لكتاب تصريف العزّي الزنجاني (... بعد سنة ٦٥٥هـ) أوله بعد البسمة: إنَّ أجلى ما رمقته عيون العيون، وأحلى ما رقمته أيدي التصريف في أفنان الفنون... إلخ). وآخره: (... الحاجة خروج الصنعة عن المصدر العام واحتمال وتميز بالقرائن، لأن العادة جرت باحتمال ما فيه التأكد كذلك...). يلي ذلك: وصف لجهود المؤلف الشارح، واسمُ الناسخ: عبدالحميد بن سليمان المالكي، فتاريخ الفراغ من النسخ: الخامس من رجب سنة ١٠٦٤هـ.

ويقع المخطوط في ٣٦٠ ورقة، كتبت بخط نسخي عادي قديم مقروء، وكتبت رءوس الجمل وأبواب الهامة بالحمرة، وترك له هامش بعرض ٥ سم، لم يكتب عليه إلا بعض الملاحظات، وذكر على الورقة السابقة لورقة الكتاب عقود تملك باسم إبراهيم الحسيني الحنفي سنة ١٠٨٤هـ، وباسم عبدالرحيم المخللاتي.

أولها: يقول سبّطُ الناصر الطبلاوي منصورُ الراجي الجِنانَ الثاوي^(١)
 مطبوعة ضمن كتاب (مجموع مهمات المتون) ص: ٥٩٩-٦٠٢.
 ٤- شرح على المنظومة السابقة:

أوله: الحمد لله الذي رفع لمن شاء النقاب عن وجوه الإعجاز ببديع
 بيان المعاني... إلخ.
 وقد لخص في المنظومة مقاصد (السَّمَرَقَنْدِيَّةَ)، لأبي الليث السمرقندي
 (ت ٥٧٨٠هـ).

(١) فهرس الكتبخانة: ج ٧/٢، ص: ٤٥٣، ٤٥٤، وفهرس دار الكتب: ج ٢
 ص: ٢٢٣.

وفي المكتبة الظاهرية نسختان منها، يقول كاتب الترجمة لهما، قسم علوم اللغة
 العربية ص: ٣٧٣/٣٧٤:

منظومة في الاستعارة، نظمها منصور سبّط ناصر الدين محمد بن سالم
 الطبلاوي (... - ١٠١٤هـ / ... - ١٦٠٦م).

وفيها يتكلم على المجاز المفرد، والمجاز المركب، ويعقد فصلا في تحقيق
 الاستعارات بالكناية، وآخر في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية، وما معها،
 وفي أقسام الاستعارة الأخرى. أولها بعد البسملة:

يقول سبّطُ الناصر الطَّبلاوي منصورُ الراجي الجِنانَ الثَّاوي
 وفي آخرها قوله:

وجازَ جعلُهُ لتخيُّله مرشحا كذا لتحقيقه

هذا ختام ما قصدنا نظمه والحمدُ لله وليُّ النعمة.

ولم يُذكر اسمُ الناسخ، ولا تاريخ النَّسخ، ولا مكانه.

تقع هذه المنظومة في ورقتين، كتبت بالسواد، بخط نسخي حسن معجم خال
 من الشكل، وكتبت الأبواب بالحمرة.

نسخة ثانية من منظومة الاستعارات لمنصور الطبلاوي.

تقع في ورقتين، كتبت بالسواد، وجداول ملونة، وبخط نسخي فيه بعض
 الشكل، عليها تصويبات.

وفي الشرح: مقاصد عصام الدين الإسفراييني (ت ٩٤٥هـ)، عليها.
ضمن مجموعة مخطوطة بقلم مغربي، برقم: ١٤٩، مجاميع^(١).

في التصوف والأخلاق:

٥- تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان.

أولها: الحمد لله الذي اصطفى من خلاصة أصفياه، وخاصة
أنبيائه رسولا مكرّما.

رتبها على مقصدين:

المقصد الأول: فيما يتعلق بالكلام على أول سورة الدخان.

المقصد الثاني: فيما يتعلق بليلة النصف من شعبان، وفيه بابان.

نسخة في مجلد، بقلم عادي، تمت كتابته ضحوة يوم الخميس سلخ
شوال، سنة ١٠٦٥هـ مخطوط برقم ٢٢^(٢).

(١) فهرس الكتبخانة: ج ١/٧ ص: ٢٠٢، فهرس دار الكتب: ج ٢، ص: ٢٠٦.

(٢) فهرس الكتبخانة: ج ٦، ص: ١٢٣.

وفي المكتبة الظاهرية نسخة من الكتاب، قال كاتب ترجمتها ج ١
ص: ٢٥٧/٢٥٨ قسم التصوف:

كتاب قسمه إلى مقاصد، أولها: أن (حم) الدخان، نزلت في فضل شعبان،
على إخراج ابن مَرْدَوَيْهِ، عن ابن عباس، وختَمَها بخاتمة عن صلاة التسايح
في ليلة النصف من شعبان.

المؤلف منصور الطبلاوي الشافعي، سبط ناصر الدين محمد بن سالم، المتوفى
سنة ١٠١٤هـ / ١٦٠٦م.

أوله: الحمد لله الذي اصطفى من خلاصة أصفياه، وخاصة أنبيائه رسولا
مكرّما، وخصه بأكمل الشرائع.

... وبعد، فإن الكتاب العزيز لا يحيط بأسراره إلا مَنْ أنزله، ولا يدرك =

٦- حسن الوفا بزيارة المصطفى ﷺ (١).

في الفقه الشافعي :

٧- حاشية الطبلاوي .

على شرح شيخ الإسلام: زكريا الأنصاري، على المنهج المسمى: فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب.

الموجود منها: الجزءان: الثالث والرابع، في مجلد.

يبتدئ الثالث بكتاب: الفرائض، وينتهي الرابع إلى آخر الكتاب.

بقلم معتاد، بخط عمر الأبشيهي سنة ١١٣٢هـ في ٤٢٥ ورقة، ومسطرتها ٢٣ سطرا × ٢١ سطرا. [١٥٦٦] ١٧٥٦٧ (٢).

كما كانت له جهود أخرى غير التأليف في الفقه الشافعي، منها: تجريده حاشية عميرة (وهو العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد البرُّسِّي)

= شيئا من يحمله إلا مَنْ فضَّله، آخره: وفي السيف المسلول للتقي السبكي عن الشفا، وأقره: أن فقهاء الأندلس أفتوا بإراقة دم مَنْ وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ بالفقر. وفقنا الله للاقتداء بآثاره، ومنّ علينا بالاهتداء بأنواره.
الخط: نسخ معتاد. الحبر: أسود، وبعض كلماته بالأحمر.
اسم الناسخ: أحمد السلاموني بلدا، المالكي مذهبا.
تاريخ النسخ: الأحد ١٠ من ذي القعدة، سنة ١١١٥هـ.
ملاحظات: نسخة مراجعة معلق عليها.

هذا، وقد طبع الكتاب المذكور في مطبعة الحمصي.

راجع: المستدرك على معجم المؤلفين: ص: ٧٩٩.

(١) هذا الكتاب، والكتاب رقم ١٢ (هداية القاري)، من: هدية العارفين: ج ٢ ص ٤٧٥/٤٧٦.

(٢) فهرس المكتبة الأزهرية: ج ٢، ص: ٥١٤.

من علماء القرن العاشر الهجري: على شرح جلال الدين المحلي المسمى (كنز الراغبين) للنووي.

وكذا: تجريده للحاشية السابقة لعميرة وتلميذه ابن القاسم العبادي،
الجزءان: الثالث والرابع، على شرح (مناهج الطالبين) للنووي
المسمى (كنز الراغبين) لجلال الدين المحلي.

وهي غير السابقة. فرغ من تجريدها سنة ٩٩٩هـ^(١).

كما جرد حاشية شيخه ابن قاسم المذكور على (التحفة) لابن حجر^(٢)
(أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر الهيثمي المكي).

في التفسير

السر القدسي في تفسير آية الكرسي (البقرة).

أوله: حمدا لمن أظهر أسرار التنزيل . . . إلخ.

رتبه على مقدمة تتضمن ثلاثة أبواب، وعلى مقصد، وخاتمة،
وفيها بابان.

فرغ من تأليفه سنة ٩٩٧هـ سبع وتسعين وتسعمائة^(٣).

٩- رسالة المُسْتَرَضَى، في تفسير قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ الضحى^(٤).

١٠- منهج التيسير إلى علم التفسير.

شرح على نظم الشيخ عبد الرؤوف الزمزمي المكي، المتوفى

(١) راجع: فهرس المكتبة الأزهرية ج ٢، ص: ٥١٥.

(٢) خلاصة الأثر: ج ٤، ص: ٤٣٨.

(٣) فهرس الخزانة التيمورية: ج ٣، ص: ١٨١، وكشف الظنون: ج ٢، ص: ٩٨٨.

(٤) فهرس الخزانة التيمورية: ج ٣، ص: ١٨١، وكشف الظنون: ج ١، ص: ٨٩٠.

سنة ٩٦٣هـ، ثلاث وستين وتسعمائة، وهو نظم لفن التفسير، من بحر الرجز.

أول الشرح: الحمد لله الكريم المتعال، مانح الإكرام والإجلال... إلخ.

أتمّة في شوال سنة ٩٨٩هـ، تسع وثمانين وتسعمائة^(١).

في علم الحديث

١١- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر.

نظم، أوله: الحمد لله على علم السنن... إلخ.

أتمه سنة ١٠١٠هـ^(٢).

١٢- هداية القاري^(٣).

في علم الكلام

١٣- مطلع بدور الفوائد ومنبع جواهر الفرائد.

حاشية على شرح العقائد، للنسفي (الشيخ نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد، المتوفى سنة ٥٣٧هـ).

أوله: نحمدك اللهم يا من توحد بجلال ذاته... إلخ.

(١) كشف الظنون: ج ٢، ص ١٩٧٠، والمستدرک علی معجم المؤلفین، ص ٧٩٧-٨٠٠.

(٢) كشف الظنون: ص: ١٩٣٧.

(٣) نسقا على: (بداية القاري في ختم البخاري) لجدّه ناصر الدين الطبلاوي - كما سبق - على منوال: تحفة السامع والقاري بختم صحيح البخاري، وهو تشابه ناطق بالتأثر الواضح في عنوان الكتاب.

راجع: لطائف الإشارات: ج ١، ص: ١٥، ١٨.

ذكر فيها أن منها حاشية السبكي، وابن العزس، وحاشية الغزّي،
والبقاعي، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، والشيخ ناصر الدين
اللّقاني، وشيخه: بدر الدين الفيومي، وتلميذه، الشيخ نور الدين
البخاري^(١).

في علم القراءات:

١٤- مقدمة في قراءات السبعة.

ذكره في بداية كتابه (الشمعة).

قال: وبعد، فقد كنتُ سُئِلْتُ في زمن الاشتغال أن أُفرد لكل إمام من
أئمة القراءة السبعة المتواترة العوال، مقدمة تشتمل على قراءته:
أصلاً، وفرشاً... فأجبتُ ذلك السؤال، وأنهلتُ سائله من ذلك
المنهل العذب الزلال وقد تُلِّقِي -بحمد الله تعالى- بالقبول، وانتشر
بين الطلبة؛ لما فيه لكلُّ من الظفر بالمأمول^(٢).

١٥- كتاب «الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية».

وهو موضوع التحقيق لهذه الرسالة.

(١) كشف الظنون: ج ٢، ص ١١٤٧.

ووضعه صاحب الكشف المذكور تحت عنوان: في علم العزائم، الذي فسره
بالإيجاب والتشديد والتغليظ على الجن والشياطين.

وقد توفي السبكي (عبد الوهاب بن تقي الدين)، سنة ٧٧١هـ، وابن العزس
الحنفي، سنة ٩٣٢هـ، والغزّي (محمد بن قاسم الشافعي، المعروف بابن
الغرابيلي)، سنة ٩١٨هـ، والبقاعي (برهان الدين إبراهيم بن عمر)، سنة
٨٨٥هـ، وزكريا الأنصاري ت ٩٢٥هـ، وناصر الدين إبراهيم اللّقاني، سنة
٩٥٨هـ.

(٢) غير موجود الآن.

ب- الكتاب

عنوانه :

اتفقت نسخ الكتاب الثلاثُ في بيان اسم الكتاب، طبقاً لما أخبر به مؤلفه في البداية، فقال بعد الخطبة، وبيان الداعي لتأليفه: وسميته (الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية)، وإن استبدلتِ النسختان أ، ب لفظ: القراءات معرّفة بكلمة: قراءات، في العنوان الخارجي.

أما الملاحظة الهامة، فتتمثل في أن النسخة الأصل كتب على صفحة عنوانها مجموعة ألقاب وكُنَى للمؤلف تخالف تلك الموجودة على صفحتي العنوان، في أ، ب.

فعنوان المخطوطين أ، ب، يقول: كتاب الشمعة المضية بنشر القراءات السبعة المرضية، تأليف العلامة سبط الناصر الطبلاوي، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

أما النسخة الأصل فعنوانها: الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، تأليف سيدنا ومولانا وأستاذنا وقدوتنا إلى الله تعالى، وملاذنا: الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة، ذي الفنون العديدة، والتصانيف المفيدة، الشيخ: كمال الدين ابن القاضي أبي الوفا.

والملاحظة الأولى على صفحتي العنوان بالمخطوطين: الأصل، و(ب): أنها بخطين يختلفان عن خطوط الناسخين.

أما عنوان النسخة (أ) فلا يوجد في صفحة مستقلة، بل كتب في بداية الصفحة الأولى على سطرين ضمن عدد مسطرة الصفحة. والمخطوط (٢٣ سطرا)، كما أنه -وهذا هو الأهم- بخط الناسخ كما يتضح من المقارنة.

وقد اعتمدت ما جاء بالنسخة (أ)، ووافقتها عليه النسخة (ب) علماً على مؤلف الكتاب؛ لما يلي:

١- أنهما منقولتان عن أصل مستقل غير النسخة الأصل، كما انتهينا إلى ذلك في وصف النسخ.

٢- اتفاق نسختين على نسبة الكتاب إلى مؤلف، في مقابل انفراد نسخة واحدة بنسبته إلى آخر؛ خصوصا واسم المؤلف مكتوب بخط ناسخ المخطوط (أ).

٣- يوجد على صفحة العنوان بالنسخة الأصل هامش جانبي مقلوب عُفِّل، بخط ثالث غير خطي الناسخ، وكاتب العنوان، يشمل على تاريخ ومعلومات تتناقض وما قرره مؤلف الكتاب آخره، من كونه انتهى من تأليفه سنة ٩٦٢ هـ، ويقول هذا الهامش، تعقيا على العنوان:

لسيدنا ومولانا وأستاذنا وقدوتنا إلى الله تعالى وملاذنا الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة ذي الفنون العديدة والتصانيف المفيدة الشيخ كمال الملة والدين، نجل المرحوم القاضي أبي الوفاء الموقع الشافعي عند رد الإيضاح التي استعادها [رده على الإيضاحات التي أعادها] إلى مكة لصاحبها، بمصر مكتوبا، بظهر

النسخة: في عام واحد وثلاثين وتسعمائة^(١).

- ٤- من الجائز جدا، والوارد أن تكون مجموعة الألقاب والكُنى التي كتبت على صفحة العنوان للمخطوطة الأصل، والتي خلت من أي عَلمٍ، هي مما اتصف به منصور الطبلاوي، سبط الناصر، الذي جاء بالنسختين: (أ، ب)، وذلك مما كان شائعا في عصره، كما كان له: زين الدين، وسعد الدين... إلخ، مما سبق في نسبه. وإذن: فلا اختلاف.
- ٥- للشيخ (كمال الدين أبي عبدالله محمد بن الموقع أبي الوفاء بن محمد) الموصل، الحلبي، المعروف بشعلة، المتوفى سنة ٦٥٦هـ مؤلفٌ في القراءات يحمل عنوان كتابنا نفسه، يسمى: الشمعة المضية بنشر القراءات السبعة المرضية، غير أنه منظومة رائية قدرَ نصف الشاطبية، مختصرة جدا، أحسن في نظمها واختصارها^(٢)، وكتابنا منشور.

- (١) يبدو أن المقصود في هذا الهامش: شرح والد صاحبنا منصور، وهو: أبو النصر محمد بن ناصر الدين الطبلاوي، والثلاثة من أهل العلم والفُئنا. ففي فهرس مكتبة الأزهر: ج ٢، ص ٥١، قسم أصول الفقه: شرح ابن ناصر الدين الطبلاوي، وهو الشيخ محمد أبو النصر بن ناصر الدين الطبلاوي الشافعي، على الورقات، لإمام الحرمين. أوله: الحمد لله على إنعامه بالأصول والفروع... إلخ. عدد أوراقه: إحدى وأربعون ورقة، من ص: ٦٦-١٠٥.
- فجاء صاحب هذا الهامش المقلوب، وأثبت ما أثبت، بعد أن اختلط عليه الاسمان. ويظهر أنه كان من القارئ غير المؤهلين كما يتضح في التصحيح لعبارته بين المعقوفين، وكذلك للإبهام الواضح في عبارته أخيرا.
- (٢) راجع: كشف الظنون: ج ٢، ص ١٠٦٤ / ١٠٦٥، وغاية النهاية، ج ٢ ص ٨١ / ٨٠، والأعلام ص ٥، ص ٣٢١، وشذرات الذهب، ج ٥ ص ٢٨١، وإيضاح المكنون، ج ٢ ص ٥٧، وهدية العارفين: ج ٢ ص ١٢٦، ولطائف الإشارات: ج ١ ص ١٢٦.

ثم أتى ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، وأعجب بالعنوان، وأخذهُ علماً على نظم له في القراءات الثلاث الزائدة على السبعة^(١)، وسمى مؤلفه (الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية)، ونظمها على وزن الشاطبية.

ثم جاء صاحبنا، منصور سبط الناصر الطبلاوي، فنسق على منوالها عنوان كتابنا هذا، متمنياً بهما، خصوصاً أنهما لعلمين في الفن: شعلّة، وابن الجزري، بعد أن حوّر فيهما، وغيرَ، وإن لم يشر إلى ذلك، مما أوقع من جاء بعده في هذا الاضطراب، والخلط، بل وصل الحال بهم إلى أن أحداً من أصحاب التراجم والطبقات لم ينسب للطبلاوي كتابه الذي بين أيدينا.

ولكن ليس أصحاب هذه الكتب معصومين من الخطأ، أو التقصير^(٢).

هذا، وقد أطلتُ بعض الشيء في الاحتجاج لنسبة الكتاب للطبلاوي؛ لأن هذه مشكلة نعاني منها كثيراً في تراثنا العربي المخطوط،

= وقد شرح هذه المنظومة، على ما في (إيضاح المكنون) ج ٢ ص ٥٧: عبدالعزيز ابن محمد الحفظي.

وأول الشرح: الحمد لله الذي أشرق بمعرفته ضمائر العارفين... إلخ.

(١) هي: قراءة أبي جعفر، ويعقوب، وخلف، في اختياره.
(٢) وإلا ما ظهرت ملحقات واستدراكات عليها في صورة كتب كاملة مستقلة، مثل: فوات الوفيات، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، والمستدرك على معجم المؤلفين.

وقد ترجم كتاب الأعلام: ج ٦، ص ١٣٤ لجدّ صاحبنا: ناصر الدين الطبلاوي الشهير، وكان من الترجمة قوله: وله (منظومة-خ)، من محفوظات دار الكتب المصرية، لم يذكرها مترجموه (انظر خطه في آخر صفحاتها).

وكان يكفيني في بيان خطأ نسبة الكتاب إلى غير الطبلاوي القول بأن الاسم الموضوع على نسخة الأصل، إذا كان شعلة (ت ٦٥٦هـ)، فينفي هذا تلك الأسماء الواردة بالكتاب متأخرة عنه، مثل: الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، وابن الجزري (ت ٨٣٣هـ).

وبناء على ما سبق تستطيع أن تقول -وأنت مطمئن- : إن نسبة الكتاب (الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية) لسبط الناصر الطبلاوي نسبةٌ أكيدة، وإن اشتراك القصيدة لشعلة، والكتاب للطبلاوي، في العنوان، قد نتج عن تشابه الألفاظ في رسم الخط، مما ساعد على وقوع كاتب العنوان للنسخة الأصل في هذا الخطأ، الذي تابعه فيه المؤرخون.

يؤكد لنا ثبوت هذه النسبة ما يأتي:

- ١- أن ابن الجزري شيخ القراء والمقرئين هو أول من أشار إلى كون (الشمعة) قصيدة ولشعلة، وهو حجة فيما ذكر.
- ٢- أن بآخر المخطوطات الثلاث كون الفراغ من تأليفها سنة ٩٦٢هـ، وهو عصر الطبلاوي.
- ٣- أن الطبلاوي صاحبنا كان من العلماء المشهورين في علوم العربية، والقراءات، كما سبق.
- ٤- أن في أول صفحة العنوان بالنسخة الأصل عبارة: ابن المؤلف، خط ابن المؤلف، قابله عليه، رحمها الله وبآخرها، على صفحتين متتاليتين عبارتان، أولاهما: بَلَّغَ مَقَابِلَةَ عَلَى مَوْلَاهُ، عفا الله عنه، فَصَحَّ، نفعنا الله به في الدنيا والآخرة، وثانيتهما: كَتَبَهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ أَبُو الْبَقَاءِ، وَكَدَّ

مؤلف هذا الكتاب، لطف الله بهما والمؤمنين، وبجوار العبارة الأخيرة تسمية هذا الولد، تقول: هو ابن الشيخ سعد الدين شيخ فته سبط. وبالرجوع إلى (كشف الظنون)، ج ٢، ص ١١٤٠، نجد أن سعد الدين الطبلاوي له شرح على شرح السعد، في التصريف للعزّي، كما سبق في آثاره. وبذلك يتأكد لنا نسبة الكتاب لسبط الناصر الطبلاوي، بما لا يدع مجالاً للشك، كما هو ثابت على صفحتي العنوان، في النسختين: أ، ب.

منهج الطبلاوي في كتابه

المقدمة

بدأ -رحمه الله- كتابه بجملته دعائية: رب يسر، وخطبة، استهلها بقوله: الحمد لمن خص من شاء بمعرفة كيفية نطقه بألفاظ كتابه... إلخ، وحمل هذه الخطبة إشارات كثيرة لجملته من مصطلحات علم القراءات.

هذا، فضلا عن كون الخطبة مسجوعة الفقرات، متزاوجة العبارات، مثل: وأشهدُ ألا مُسهّل لسلوك مناهج هذا التحقيق، على من أمدّه بقصر قلبه على روم ربّه من مناهل هذا التدقيق... إلخ.

وهذا كله جريا على ما كان سائدا في العصر العثماني عصر المؤلف، والعصر المملوكي الذي سبقه.

ثم وقفنا على الداعي لتأليف الكتاب، وقد استوى على عوده في العلم، قال: وبعد، فقد كنت سُئِلْتُ في زمن الاشتغال أن أُفرد لكل

إمام من أئمة القراءات السبع المشهورة العوالِ مقدمةً، تشتمل على قراءته: أصلا، وفرشا.

وبذلك أعطانا منذ البداية هدفه، وهو: تأليف يفرد فيه قراءة كل قارئ من السبعة، في الأصل، والفرش.

ثم أخبرنا بأن بعض الناس، مَنَّ وَصَفَّهَم بِقِصْرِ الهمة، قد استزاده إفراد رواية الإمام حفص هي الأخرى بتأليف مستقل، ففعل، ثم ضم كل ذلك في مجموع لطيف، أطلق عليه عنوان (الشمعة المضيئة بنشر قراءات السبعة المرضية)، وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

وبذلك يكون بالكتاب ثمانية أبواب: أصلا، وفرشا.

وقد اعتمد على مؤلِّفَيْن مشهورين سبقاه في هذا المضمار، وهما كتابا: (التيسير)، في القراءات السبع للداني، و(حِزْز الأمانى ووجه التهاني) للشاطبي، وهي المعروفة بالشاطبية، وجعل طريق كتابه طريقيهما^(١).

ولم يقتصر -رحمه الله- عليهما، كما صرح بذلك، بل زاد ما رآه مناسبا وضروريا عند غيرهما، وصحَّ، خصوصا ابن الجزري، شيخ الفن، الذي صرَّح باسمه كثيرا، أوكتى عنه بعبارة: شيخ مشايخ بعض

(١) فيقول في أكثر من موضع: كما في الشاطبية، وأصلها، قاصدا كتاب (التيسير)، كما هو مقرر.

ومن السابقين للطبلاوي، معتمدا في كتابه على: (التبصرة)، لمكي (ت٤٣٧هـ)، و(التيسير) للداني (ت٤٤٤هـ) وهو: أبو جعفر بن الباذشي في كتابه (الإقناع).

راجع: ج١، ص٣٠، وما بعدها.

مشايخنا، ولذلك تجد أسماء هؤلاء الثلاثة أكثر الأعلام ورودا في كتابه، كما سيأتي.

كما أنه قطع لنا باسم كتابه منذ البداية، بما لا يدع مجالاً للشك، جريا على عادة المتأخرين، حيث «نجد المؤلفين ينصون على تسمية كتبهم في مقدماتها، وبذلك يكون عنوان الغلاف وفق عنوان اسم الكتاب المشار إليه في المقدمة»^(١).

أما الكتاب، فيشتمل -كما صرح، ونقذ- على مقدمة عامة، وأبواب ثمانية (قراءات السبعة، ورواية حفص)، وأخيرا: الخاتمة في التكبير.

وأما منهجه في تناول قراءات الأئمة، فيتمثل في:

١- رتب أبواب القراءات مبتدئا بالإمام نافع، فابن كثير، فأبي عمرو، فابن عامر، فعاصم، فحمزة، فالكسائي، فرواية حفص. وترتيب القراء بدءا بنافع، وانتهاء بالكسائي، على هذه الصورة، منهج اتبعه ممن تقدمه:

الداني في: (المفردات السبع)، وأيضا لأن نافعا هو المبدوء به دائما على مذهب جمهور القراء^(٢).

٢- من البدهي أن يشتمل حديثه عن أصول كل قارئ على جميع العناوين والفصول القرائية، وهكذا فعل، بادئا بالاستعاذة، ثم البسملة، ثم هاء الكناية، ثم المد والقصر، ثم أحكام النون الساكنة والتنوين... إلخ.

(١) مقدمة كتاب (الحجة): ص ٤٤، للمحقق.

(٢) راجع: غيث النفع: ص: ٤٣، هامش (سراج القارئ).

خصوصا ما تميّز به كل قارئ منهم، مثل:

تَمَيُّزٍ ورش عن نافع بنقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها، وترقيقِ الرءاءات، وتغليظ اللامات.

وقالون، وابن كثير، بصلة ميم الجمع، وابن كثير - خاصة - بصلة هاء الكناية، وأبي عمرو بالإدغام الكبير، وحمزة، وهشام، بالوقف على الهمزة، والكسائي بالوقف على هاء التأنيث^(١).

٣- إذا لم يَخْتَلِفْ عن القارئ راويه لم يصرح باسمه.

فنجده - مثلا - يقول عن فرش حروف سورة البقرة، لنافع: قرأ (وَمَا يُجَادِعُونَ)، بلفظه، كأول المجمع عليه بذلك . . . إلخ.

أما إذا اختلف أحد راويي القارئ مع زميله فإنه ينص على اسمه، مثل: سَكَنَ قالون هاء (هُوَ)، و(هِيَ)، حيث أتيا . . . إلخ، وحركها ورش في الأول بضم، وفي الثاني بكسر. قال: واعلم أن

(١) كانت أصول نافع أكثر الجميع؛ لأنها الأولى، وقد أحيل عليها من أصول غيره ما تشابه، كما تضمنت النص على ما اتفقوا عليه، أو بعضه، مثل: ضم ميم الجمع وقفا، وذلك في سورة أم القرآن، لنافع. قال: ولا خلاف بين القوم في أن الميم في جميع ما مر ساكنة وقفا، كما أنه لا خلاف بينهم في ضمها وصلا، إذا كان قبلها ضمة، نحو: عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ.

وراجع أيضا في فصل: هاء الكناية، من القراءة المذكورة موقفا مشابها لما ذُكِر، حيث انفرد ابن كثير بقراءة مميّزة.

وكذا في فصل: الوقف على مرسوم الخط، حيث نص على أن أبا جعفر، وخلفاء، من العشرة، وافقا نافعا في الوقف على الكلمة المشتمة على واو محذوفة للساكن بعدها، مثل يَدْعُ الْإِنْسَانُ . . . إلخ، وافقاه في حذف الواو، طبقا للرسم.

الخلاف إذا كان للإمام بكماله: أَضْمَرْتُ ، وإلا فباسم مَنْ هو له من راويته صرحت^(١).

٤- عدم إحالته على ما سبق، في معظم الأحيان. وتصديقا لهذا: لم يُجَلِّ من الأصول للقراء اللاحقين إلا ما تشابه مع من سبق.

أما الفرش: فلم يُجَلِّ -في القليل- إلا على ما تشابه داخل القراءة نفسها، خاصة قراءة الكسائي، أما في رواية حفص: فأحال منها بعض المسائل على ما سبق في قراءة أستاذه عاصم^(٢). قال: وإني لم أحل على ما تقدم غالبا؛ تسهيلا على من كان لهذا الفن طالبا.

(١) غير أن هذا المنهج قد يوقع القارئ للكتاب - أحيانا- في مشكلة الخلط بين القارئ وراويته، أو أحدهما.

ومثال ذلك: ما وقع له في فصل: حروف قربت مخارجها، من قراءة نافع. فبعد أن ذكر لقالون إظهار الموحدة المجزومة عند الفاء... إلخ، وأن ورشا وافقه في الأول قطعاً، وفي أحد وجهيه في الثاني، قال: وأدغم الذال المعجمة في الفوقية من (أَخَذْتُ) ... إلخ.

والقارئ المتعجل يظن للوهلة الأولى أن فاعل: وأدغم، هو ورش؛ لأنه أقرب الأعلام المذكورة تعييناً.

ولكن بعد التأكد يبين أن المقصود بالإدغام آخرها هو الإمام نافع، لا أحد تلميذه، كما هو في النشر.

ويؤكد أن الإضمار لنافع في هذا الموضع، من طريق التصريح بعد ذلك مباشرة باسم ورش.

(٢) مثال ذلك: التنبيه المتعلق بقوله تعالى ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾، وكذا: التنبيهان الموجودان بسورة النساء.

وقد التزم -رحمه الله- بهذا، إلا فيما ندر^(١).

٥- أخلص كتابه للقراءات، ولم يخلط بها أية مباحث من علوم أخرى وأورد عشرة أحاديث: خمسة في المقدمة وخمسة في الخاتمة.

٦- التزم نظاما موحدًا في أبوابه الثمانية للقضايا والمسائل الأصولية، وكذا ترتيب سور القرآن على ما في المصحف، ولم يُسمِّ السور، فيما جمع أواخر الأبواب.

وقد جمع في قراءة نافع من أول سورة لقمان إلى آخر القرآن العظيم، في مجاميع تشتمل كل منها على عدد من السور، فضمت الأولى من سورة لقمان إلى سورة يس، والثانية من سورة يس إلى سورة فصلت، والثالثة من سورة فصلت إلى سورة محمد ﷺ، والرابعة من سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن، جل وعلا، والخامسة من سورة الرحمن إلى الملك، والسادسة من سورة الملك، إلى سورة النبأ، والسابعة من سورة النبأ، إلى سورة الأعلى، والثامنة والأخيرة من سورة الأعلى إلى آخر القرآن العظيم.

وهذا الجمع لعدة من السور لا يسير على وتيرة واحدة في كل

(١) وهو من غير الغالب لديه، ومثاله إحالة في سورة النساء، بقراءتي أبي عمرو، وابن عامر، على نظيرها في قراءة نافع.

وذلك قوله: ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ﴾، و﴿عَاقَدَتِ﴾، و﴿الْبُحْلُ﴾: بما ذكرناه في هذه السورة من الباب الأول.

كما أحال الآية / ١٢٣، وهي: (أَمْتُمْ)، في سورة الأعراف، من القراءتين السابقتين على نظيرها في قراءة نافع، أيضا، فقال في ضبطها: كما ذكرناه لنافع في سورة الأعراف من الباب الأول.

كما أحال التنبيه الثالث بسورة الأنعام، من رواية حفص، وهو المتعلق بكلمة (الذَّكْرَيْنِ) وما معها، أحال ذلك على نظيره من قراءة أبي عمرو.

القراءات، بل يختلف من واحدة إلى أخرى: فنجده -مثلاً- يبدأ
الجمع في قراءتي ابن كثير، وعاصم، ورواية حفص، من أول سورة
محمد ﷺ . . . إلخ. وفي قراءة أبي عمرو من أول سورة الروم . . .
إلخ، وعند ابن عامر، وحزمة والكسائي: من أول العنكبوت . . .
إلخ. كما يختلف نظام الجمع داخل كل مجموعة، فبينما تضم المجموعة
الثامنة لدى نافع: من سورة الأعلى إلى آخر القرآن الكريم، نجد
قُبَالَتَهَا في قراءة ابن كثير مجموعتين: من سورة الأعلى إلى سورة
الليل، والأخرى من سورة الليل إلى آخر القرآن العظيم. وفي قراءة
عاصم من سورة النبأ إلى سورة الشمس، ومن سورة الشمس إلى
آخر المصحف. وفي رواية حفص: من سورة النبأ إلى سورة الليل،
ومن سورة الليل إلى آخر القرآن.

وهذا النظام للجمع بدأه الشاطبي في لاميته الشهيرة، حيث أخذ به
من أول سورة الروم إلى سورة سبأ، وتبعه في الأخذ به مَنْ بعده
جميعاً، تقريباً. فنجد الداني في كتابه (التيسير) يجمع من أول سورة
النبأ إلى سورة البلد، ومن سورة البلد إلى آخر القرآن، وابن الجزري
يجمع في (النشر) ج ٢ من سورة الصف إلى سورة الملك . . . إلخ.
غير أن عُدْرَ الشاطبي، كما يقول الشيخ الضبّاع: أنه لَمَّا لم يتفق للناظم
-رحمه الله تعالى- أفراد كل سورة على حِدَتِهَا، أدخلهن في ترجمة
واحدة^(١).

إذن فالمنع لدى الشاطبي: مقتضيات الوزن وتحكماته والوضع بالنسبة

(١) إرشاد المرید: هامش ص: ٢٦٦.

للكتب المثورة بعد الشاطبي يختلف، حيث لا ضرورة ، اللهم إلا إذا كانوا قد رَاعَوْا قلة الخلافات في السور الصغيرة. ولا يعدو الأمر في تصوري- مجرد سير على الدرب من اللاحق للسابق.

٧- أوردَ بعض أبيات للشاطبي؛ للاستدلال على بعض القضايا، وإن كانت الأبيات قليلة، وجملتها خمسة. وكذا ثلاثة أبيات لابن الجزري.

٨- اشتمل الكتاب على بيتي شعر، استدل بهما في قراءة نافع على ظاهرة الوقف على هاء التأنيث بناء مفتوحة، وذلك في فصل: الوقف على مرسوم الخط، وهما:

اللَّهُ نَجَّاكَ بِكَفِّي مَسَلَمَتْ

٩- في الكتاب جملة من الأعلام، مجموعها ثمانية وثمانون علما. وهم قسمان:

أ - أئمة القراءة ، وروائهم، وعددهم عشرون.

ب- بقية الأعلام، وعددهم ثمانية وستون علما.

وأكثرهم ورودا: الداني، ثم ابن الجزري، ثم الشاطبي.

١٠- تحدث عن فاتحة الكتاب، في القراءات كلها، بعد فصلي: الاستعاذة

والبسمة، على أنها تمثل بداية التطبيق العملي لكيفية القراءة ، وأيضا

لأن الداني فعل هذا في كتابه (التيسير)، والشاطبي، كذلك ، في

قصيدته (الشاطبية)، وأيضا: ابن الجزري، في (النشر، ج ١).

١١- أآخر الحديث عن التكبير إلى الخاتمة؛ لأن التكبير وإن رُوِيَ عن

البيزي، من قراءة ابن كثير، إلا أنه صحّ -أيضا- عن بقية القراء.

فناسب أن يتحدث عنه آخر الكتاب، وأيضاً جريا على صنيع الشاطبية، والتيسير، والنشر.

١٢- زاد بعض المعلومات تحت عناوين مستقلة متميزة في أثناء فرش الحروف مثل: قاعدة، فائدة، تنبيه، تمة.

وكذا في أثناء الأصول، عند ورود أول موضع له تعلق بالشيء المزيد، ولا فرق بين الأسماء الأربعة في قيمة المضاف العلمية، وما هو إلا مجرد تنوع في الأسلوب.

١٣- قد يعالج بعض الجوانب المتعلقة بالأصول في فرش الحروف، خصوصا عند ورودها لأول مرة، ولعله أراد توضيح الأصل بالتطبيق.

ونهبه في هذا: أنه ذكّر معظم القواعد الكلية ضمن ما يسمى بالأصول، وهناك حروف منفردة قليلة آخرها، فذكرها في مواضعها من السور؛ تبعا لصاحب (التيسير)، وقد يذكر بعضه في باب، وبعضه في أول مواضع وروده، مثل: (هَأَ أَنْتُمْ) التي تعالج عادة ضمن فصل: المد والقصر، ولكنه تحدث عنها لدى قالون، وورش عند ورودها لأول مرة في آل عمران آية: ٦٦، وأيضاً، كلمات: (التَّوْرَةَ) بآل عمران، و(رَأَى) بالأنعام، و(راء)، و(طا) و(ها)، و(يا)، و(حم) من فواتح السور، و(بُشْرَايَ) في يوسف^(١).

١٤- اكتفى بإيراد القراءات، ولم يقرئها بالعلل اللغوية والنحوية إلا في النادر.

(١) كان هذا نهج أبي شامة، في كتابه: إبراز المعاني. راجع: ص ٢٠٤.

ولعله قد وَجَدَ الكتابَ - لو عَمِلَ ذلك - سيطول طولا مسرفاً^(١)، فأضرب عنه طلباً للتسهيل. وفي الندرة التي يلجأ فيها للتعليل ينقل تعليله حرفياً - في الغالب - عن التيسير، أو النشر.

مثال ذلك: القاعدة الثانية بسورة الأنعام، من قراءة نافع، فقد علل لد هزمة الوصل وإبدالها ألفاً إذا وقعت بين لام ساكنة وهزمة استفهام، كما في (الذَّكَرَيْنِ: ١٤٣)، بأنه أولى، بقوله: لما فيه من الخفة بذهاب لفظ الهزمة بالكلية. ثم قوّى هذا الاحتجاج قائلاً: لثلا يلتبس الاستفهام بالخبر.

١٥- أَلْحَقَ بكل سورة ياءاتها: إضافةً، وزوائد، إذا كانت تشتمل على ذلك، قال في تنبيه، آخر البقرة، من قراءة نافع، كلُّ سورةٍ أسكت عن أيها إضافةً وزوائد، أو أحدهما فقط، فإنما ذلك لعدمه فيها. هذا، وإذا ذَكَرَ فتح الياء، في فصل (ياءات الإضافة)، نحو: (نَفْسِي)، و(فَطْرَنِي). و(إِنِّي) لأحد، فإنما في الوصل دون الوقف^(٢). وقد سار على النهج تمشياً مع صنيع الداني في (التيسير)، وابن الجزري في (النشر)، أما الشاطبي فقد التزم هذا بالنسبة لياءات الإضافة فقط^(٣).

١٦- تناول بعضَ القضايا اللهجية، والصرفية، والنحوية، وهي قليلة، وينقل فيها عمّن تقدمه.

(١) كان ذلك دأب ابن مجاهد، في كتاب (السبعة)، راجع: مقدمة المحقق ص: ٣٣، ٣٤.

وأيضاً: منهج مكّي، في كتاب (الكشف)، راجع: مقدمة المؤلف: ص: ٤.

(٢) تأثر بهذا المنهج بعده: الصفاقسي. راجع: غيث النفع، ص: ٤٤.

(٣) راجع: كنز المعاني، لشعلة: ص ٣٠٧.

فمن الأول: أن نافعاً وقف على آخر كلمات مؤنثة مخصوصة بالتاء، موافقة للرسم، مثل: (مَرْضَاتٍ . . إلخ)، فقال الطبلاوي معقبا على ذلك: وهي لغة طيئ^(١).

ومن القضايا الصرفية قوله عن كلمة (هَارٍ) بالتوبة: ١٠٩، من قراءة نافع: إن راءها كانت لام الفعل، ثم صارت بالقلب عينه. ومن المسائل النحوية تناوله لكلمة (أئِمة)، بإيجاز، ضمن فصل: الهمزتان من كلمة، في قراءة نافع. فبعد أن أورد ترك الألف بين الهمزتين من الكلمة، قال: وأبدلها تحتية خالصة النحاة . . . إلخ.

١٧- ضَبَطَ وزن قراءة بعض الكلمات عن طريق مثال معروف. ففي قراءة أبي عمرو كلمة: (خَطَايَاكُمْ)، من سورة الأعراف: ١٦١، ضبطها بقوله: كقضاياكم، وفي قراءته كلمة (الْأَسَارَى) بالأنفال: ٧٠، قال: بزنة فُعالٍ، مضموم الفاء، وضبطت لديه كلمة: (صَلَوَاتِكَ)، بالتوبة جمعا بهذا الرسم، وفي سورة الطور (وَأَتَّبَعْنَا) آية: ٢١، بهذا الضبط. وفي قراءة حمزة: (فَأَزَاهِمَا) البقرة: ٣٦، كتب هكذا بألف بعد الزاي، كما هي قراءته، وكذا: (رِسَالَاتِهِ) آية: ١٢٤، من سورة الأنعام.

وهو ليس بدعا في ذلك، فقد كتب التيسير، والنشر، كل ما يمكن كتابته صوتيا، طبقا للقراءة أو الرواية، خصوصا في حالة التفرّد.

(١) راجع: الوقف على مرسوم الخط، من قراءة نافع: ص: ١٤٧.

١٨- ابتدأ كل سورة بقوله: قرأ... إلخ، والمقصود -طبعاً- القارئ الذي هو بصدد بابه.

١٩- قد يحيل على ما سيأتي، لا ما سبق، إذا لم يستوعب المسألة شرحاً في الموضع الأول.

مثال ذلك: عند حديثه عن (هَأَ أَنتُمْ)، مع (هَؤُلَاءِ)، من قراءة نافع، بقوله: وقد بسطت القول فيها، في هذه السورة، من الباب الثالث. وأيضاً: (رَأَى)، الآية: ٧٦، من سورة الأنعام، من القراءة المذكورة، قال: وقد بسطت القول فيها، في هذا المبحث، من الباب الثالث.

وكذلك: (لَا تَأْمَنَّا) الآية: ١١ من سورة يوسف، في القراءة السابقة، يشير عندها إلى أنه قد بسط القول في هذه المسألة في الباب الثالث. أما (التَّنَاوُسُ)، من سورة سبأ: ٥٣، من القراءة نفسها، فإنه يذكر أنه سيزيدها إيضاحاً في نفس السورة من الباب السادس. وقد وُفي ما به وعد، في ذلك كله.

٢٠- في قراءة عاصم: قدم في التناول أبا بكر على حفص؛ لأنه أفرد رواية حفص في الباب الثامن من الرسالة.

٢١- قد يثبت الموضع الواحد بعدة أحوال، مثل: (الرِّيَّاح) بالبقرة: ١٦٤، و(الْمَيْتِ) بآل عمران: ٢٧، و(الْأَسْرَى) بالأنفال: ٧٠. ففي قراءة أبي عمرو للكلمة الأخيرة، كانت عبارته: (مِنَ الْأَسْرَى)، وفي قراءة الكسائي: (الْأَسْرَى)، وفي بقية القراءات: (أَسْرَى) فقط، بدون (ال)، وهو يوقع في لُبْسٍ مع كلمة (أَسْرَى: ٦٧) التي لا خلاف بين السبعة في قراءتها.

٢٢- استخدم في باب التكبير كلمتي: صل، قف، متأثرا في هذا المنهج بالجُعْرِيّ، في كتاب (قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين).
 ٢٣- بالنسبة للفتح والإمالة: لم يذكر أيضا إلا ما أميل، فقط، ومن لم يذكر له ذلك فله الفتح^(١).

٢٤- من المصطلحات المستعملة في الكتاب:

أ- شيخ مشايخ بعض مشايخنا، ويعني ابن الجزري، كما صرح بذلك في بعض المواضع.

ب- الشاطبية وأصلها، ويعني بالأصل: التيسير.

ج- من القراء:

المغاربة، ويعني بهم: المهديّ، وابن سفيان، ومكي، وابن بَلِيْمَةَ، وابن شُرَيْح، وابن غَلْبُون، والداني، وشيخه فارس، والشاطبيّ.
 والمصريون، والشاميون، ويعني بهم: أبا معشر، والأهوازي، وأبا القاسم بن الفحام.

والعراقيون، ويعني بهم: أبو بكر بن مجاهد، وابن مِهْرَانَ، وابن شيطا، وابن سوار وابن فارس، وأبو العز، وأبو محمد سبب الخياط، وجده منصور^(٢).

د- المصطلح الغريب: الظاء المشالة في قراءتي: أبي عمرو، والكسائي، فقط، عند قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٌ﴾ التكوير: ٢٤. الصحيح: أنها ظاء مُشَمَّةٌ... أي: رائحة الضاد. ولم أجد له غيره ممن تقدمه، كالداني، وابن الجزري، وشعلة، الذين

(١) نَهَجَ الصَّفَاقِسِيُّ هَذَا الْمَنْهَجَ بَعْدَهُ أَيْضًا. رَاجِعْ : غَيْثُ النِّفْعِ : ص ٤٠.

(٢) رَاجِعْ : النِّشْرُ : ج ٢، ص : ١٢٨، ١٤٤.

أضفوا إلى أبي عمرو، والكسائي: ابن كثير^(١)، وإن وُجدَ المصطلح لدى بعض مَنْ جاءوا بعده كالصفاقسي، والبنا الدمياطي^(٢)، جريا على ورود المصطلح لدى من سبقهم.

٢٥- حَذَفَ ياء النسب في البزي راوي ابن ^{كثير} عكمر، والدوري راوي قراءتي أبي عمرو والكسائي، والسوسي راوي قراءة أبي عمرو للعلم بها تخفيفا، فقال: بز- دور- سوس.

منزلة الكتاب بين غيره من الكتب:

اجتمع لكتابنا (الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية) مميزات تجعله متفردا في بابه.

فهو:

أولاً- كتابنا كتاب رواية ونقل لكيفية قراءة كتاب الله تعالى، وإثبات تواتر قراءته^(٣).

ثانياً- الكتاب في القراءات السبع المتواترة المشهورة، ففيه أوثق ما ورد عن رسول الله ﷺ.

(١) راجع التيسير، ص ٢٢٠، والنشر ج ٢، ص: ٣٩٨، وشرح شعلة ص: ٦٢٠. وإنما الموجود في النشر، مثلا، ج ١، ص ٢٠٢: الصاد المشممة التي بين الصاد [والزاي]، هي فرع عن الصاد الخالصة، وعن الزاي. كما لا توجد العبارة في مادة: شول، من: القاموس المحيط أو لسان العرب أو المعجم الوسيط، ولا في: كشاف اصطلاحات الفنون، للتهانوي. (راجع: المجلد الأول، ص: ٧٢٩-٨٠٦، ص: ٩٢٩-٩٤٠).

(٢) راجع: غيث النفع (هامش: سراج القارئ: ص ٣٨١)، والإتحاف: ص ٤٣٤).

(٣) راجع الكشف، لمكي، مقدمة المؤلف، ص: ٦.

ثالثًا- طريقه طريق الشاطبية، وأصلها: التيسير، أصح ما كتب في فن القراءات ونُظِمَ فيها إلى الآن، فهما يماثلان في علم النحو: الكتاب لسبويه، وفي البلاغة: ما كتبه عبدالقاهر الجرجاني^(١).

(١) ميزة كبيرة أن يسلك مؤلف في علم القراءات ذلك الطريق؛ طريق الشاطبية والتيسير فهما أصح ما ظهر في هذا المضمار إلى الآن.

والشاطبية، هي: تلك القصيدة اللمّية المنظومة من الضرب الثاني من بحر الطويل، المنعوتة بـ (حزب الأمانى ووجه التهاني) نظم الشيخ الإمام العالم أبي محمد قاسم بن فيّرة بن أبي قاسم خلف بن أحمد الرُّعَيْنِي الشاطبي (ت ٥٩٠هـ): (سراج القارئ ص: ٣).

وهي أحسن المؤلفات المنظومة في هذا العلم؛ لأنها جمعت ما تواتر عن الأئمة القراء السبعة: عاصم، ونافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمة، والكسائي. (كنز المعاني)، لشعلة، ص: ح، بقلم الشيخ الضبّاع.

أما التيسير فهو كتاب منشور لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) أشهر من ألف وصنف في هذا المجال، وهو -أيضا- في القراءات السبع، أعجب به فنظمه في قصيدته التي أشرنا إليها، سلفا.

والكتاب (التيسير)، ومنظومته المعروفة (بالشاطبية): سيطرا سيطرة كبيرة على الجوّ الدراسي للقراءة القرآنية. ولأن الشاطبية حَظِيَتْ بشروح عدة: كانت القراءات السبعة -ولا تزال- مثار الدراسة، والبحث، ومدارهما، والمسيطرة على الدرس القرائي. (القراءات، للفضلي ص: ٤٢).

يقول (أوتوبرتزل) ناشر كتاب (التيسير)، ص: ح / ط، عن الكتاب ومنظومته: الحق أنه أصح الكتب المؤلفة في علم القراءات وأصبها.

نظّمه أبو محمد بن محمد بن محمد بن فيّرة الشاطبي تسهيلا لحفظه وتعليمه، في القصيدة الموسومة بحزب الأمانى ووجه التهاني، والمعروفة بالشاطبية، فصار الفرع أشهر من الأصل، وأكثر شروحا منه؛ لأن المنظوم أسهل للحفظ، وأوفق لمرام المتعلم للقراءة من الأصل المنشور ولكنه لا شك في أن كل من يهتم بإتقان علم القراءة تحقيقا عميقا، لا بد له من مطالعة الأصل.

هذا، وقد كثرت الدراسات التي تدور في فلك الشاطبية وحوها كثرة بالغة، فظهرت عليها الشروح المتعددة، وأيضا: المختصرات لها، رغبة في جعلها =

= أكثر سهولة وحفظاً، كما وجد لها مُكَمَّلَاتٌ تزيدُها إيضاحاً، وتفك من رموزها.

وقد عدّنا الدكتور الفضلي في كتابه (القراءات القرآنية) من أشهر الشروح: تسعة وعشرين، ومن أفضل المختصرات: أربعة، ومن المكملات: ثلاثة. (راجع: القراءات القرآنية، ص ٤٢-٤٤).

كما تجدر الإشارة إلى أن القراءات المتواترة والصحيحة أكثرُ مما اشتمل عليه (التيسير) و(الشاطبية)، غير أن الغالب على الدارسين اقتصارهم على ما فيها؛ لأنها غاية البيان.

(راجع: غيث النفع ص: ٧، ٨).

حتى غلب على كثير من الجهّال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية، والتيسير، وأنها هي المشار إليها بقوله ﷺ: أنزل القرآن على سبعة أحرف. ووصل الحال ببعضهم أن أطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين: أنه شاذ. (النشر، ج ١، ص: ٣٦).

بل كأن الناس لم يثبتوا قرآناً إلا ما في الشاطبية والتيسير، ولم يعلموا قراءاتٍ سوى ما فيها.

(السابق ص: ٥٤).

يقول الإمام أبو شامة في هذا المعنى: وآل الأمر إلى أن صُنِّفَ كتابُ (التيسير) لأبي عمرو الداني - رحمه الله - فاعتمد عليه، وصرِّفَتِ العنايةُ إليه؛ لما فيه من التنقيح والاختيار، والتحرير، والاختصار.

ثم إن الله تعالى سهّل هذا العلم على طالبه، بما نظمه الشيخ الإمام العالم الزاهد أبو القاسم الشاطبي - رحمه الله - من قصيدته المشهورة المنعوتة بحرز الأماني، التي نبغت في آخر الدهر أعجوبة لأهل العصر، فبذ الناس سواها من مصنفات القراءات، وأقبلوا عليها لما حوت من ضبط المشكلات، وتقييد المهملات، مع صِغَرِ الحجم، وكثرة العلم. (إبراز المعاني ص: ٨).

وهكذا ترى بوضوح تام أن الكتاب (التيسير)، والقصيدة (الشاطبية) يكادان يمثلان في علم القراءات ما يمثله صحيح البخاري بالنسبة للأحاديث النبوية، وأن من يسلك طريقهما يحوز الاحترام والتوثيق. وهكذا كان مؤلفنا.

يدلك على ذلك مثلاً: أنه عندما تناول كلمة (يَبْضُطُ) بالبقرة: ٢٤٥، في قراءة =

رابعًا- زاد على (التيسير)، و(الشاطبية) ما صح وثبت متواترًا لدى غيرهما، خاصة ابن الجزري، في كتابه (النشر)، فهو شيخ الفن بعد الداني، والشاطبي.

ودليل ذلك: أن معظم ما جاء في مقدمة الكتاب مأخوذ عن: (منجد المقرئين)، و(النشر)، لابن الجزري، و(لطائف الإشارات) للقسطلاني، و(إبراز المعاني) لأبي شامة، وقد بينت ذلك في مواضعه.

كما أن فصل الكتاب: تتمه الكلام على كلاً، وبلى، ونعم، استند في معالجته على ما في كتاب مكّي: (شرح كلا وبلى ونعم، والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله، عز وجل^(١))، ثم: لطائف

= ابن كثير، قال: (يَبْضُطُ)، بصاد، بز، وبسين، قنبل.

ورواية الكلمة بالسين عن قنبل: طريق ابن مجاهد، كما في (التيسير ص: ٨١)، و(الشاطبية) (راجع: شرح شعلة ص: ٢٩٢). وقد وردت الكلمة بالصاد، أيضاً، ولكن من طريق ابن شنبوذ، فأضرب عنها صاحبنا، ولم يذكرها البتة، بل زاد -رحمه الله- فلم يتناول كلمة (بَسْطَةُ: ٢٤٧)، كما أهملها التيسير والشاطبية، وإن أوردتها النشر، والإتحاف، لكن من طريق ابن شنبوذ، بالصاد، عن قنبل خلافاً لبقية القراء السبعة، ورواتهم.

وأخيراً: فمن أطرف ما ورد في شأن (الشاطبية)، ما أورده صاحب (المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية) وهو: مُلّا علي بن سلطان محمد القارئ، ص: ٨٣، قال: (روي عن الشاطبي أنه رأى النبي ﷺ في المنام، فقام بين يديه، وسلم عليه، وقدم القصيدة إليه، وقال: يا سيدي يا رسول الله، انظر هذه القصيدة، فتناولها النبي ﷺ بيده المباركة، وقال: هي مباركة، من حفظها دخل الجنة).

زاد القرطبي: بل من مات وهي في بيته دخل الجنة.

(١) راجع: ص: ١٩، وما بعدها.

الإشارات، ج ١ ص: ٢٥٨-٢٦٢، ولم يرد الفصل في: التيسير،
أو الشاطبية، أو النشر.

هذا، وطريق تلك المؤلفات جميعا، هو طريق الشاطبية،
والتيسير.

خامساً- في الكتاب استنباطات جديدة، وتصرفٌ فيما نقل، عن طريق
الحذف، أو الزيادة، تدل على عقلية واعية. تجد ذلك واضحا
في بداية مقدمة الكتاب.

فقد حدَّ ابن الجزري القارئ المبتدئ، في كتاب (منجد المقرئين،
ص ٦١)، ونقله عنه الطبلاوي بأنه من أفرد إلى ثلاث روايات،
والمتهى من نقل منها أكثرها.

فجاء صاحبنا بحد للقارئ المتوسط، فقال: قلت: ويمكن أخذُ
حد المتوسط من حدَّيهما بأن يقال: هو من أفرد إلى أكثر من
ثلاث روايات، ولم يبلغ أكثرها.

وأعجب بهذا الحد-فيها يبدو- بعضٌ من جاءوا بعده، فأخذه
عنه البناء الدمياطي، في كتابه (الإتحاف ص: ٥)، ومن
المحدثين: الشيخ الضباع، في كتابه (إرشاد المريد:
ص ٥). والدليل على ذلك نقلُهما ألفاظَ التعريف كما هي -
تقريبا- بدون تصرف.

كما تأثر به -فيها يبدو- الصفاقسي في كتابه (غيث النفع)، خاصة
في مسألة: التمييز بين القراءات والروايات، والطرق،
والأوجه، وكذا: التركيب في القراءة^(١).

(١) راجع: هامش: سراج القارئ، ص: ٣٣-٣٥.

وفي فصل: المد والقصر من قراءة أبي عمرو، يذكر ابن القاصح للمد ألقابا عشرة، في كتابه: (سراج القارئ)، وابن الجزري، في نشره، بعضا من هذه الألقاب، ولكن مؤلفنا زاد عليها كثيرا فأتى للمد بتسعة وعشرين لقبا، مع تعليل لكل لقب، كما هو مفصّل في موضعه المذكور.

سادسا- لم ينزلق فيما ورد في المصادر التي سبقته، من خطأ، أو سهو، في بعض الأحيان.

من ذلك: أول موضع من سورة المائدة، في قراءة أبي عمرو، قال: قرأ (شَتَانٌ)، معا: بفتح نونه. وفي التيسير، والنشر، خطأ: بإسكان نونه.

وفي أول سورة الأعراف، من القراءة المذكورة، قال: قرأ (تَذَكَّرُونَ)، بفوقية فقط، وتشديد ذاله.

فأثبت عبارة: وتشديد ذاله، وهو ضبط دقيق، في موضعه، لا نراه في (التيسير).

ومن ذلك، أيضا، عدم أخذه بما في (التيسير) ج ٢، ص: ٢٤٨، ووافقه عليه الإتحاف، ص: ١٨٧، خاصا بكلمة (فَلَاؤْمُهُ)، من سورة النساء / ١١ في قراءة حمزة. وقد بينت ذلك في موضعه.

سابعا- زاد على السبعة رواية الإمام حفص، من قراءة شيخه عاصم في باب مستقل.

ثامنا- نسق صاحبنا كتاب (الشمعة) على نسق هام في باب المفردات، وهو كتاب (المفردات السبع) للداني، وإن لم يشر إلى ذلك.

ويقع كتاب الداني في أربعمئة صفحة من القطع المتوسط، مبتدئا بنافع، ومنتها بالكسائي وجعل أصول كل قارئ أول مفردته، ثم فرش الحروف، وَعَوَّنَ لكل قارئ بقوله: مفردة نافع... إلخ.

وهكذا فعل الطبلاوي، وإن وضع التكبير في الخاتمة، بينما وضعه الداني في آخر قراءة ابن كثير، وزاد صاحبنا رواية حفص في الباب الثامن، في مقابل زيادة الداني قراءة يعقوب الحضرمي.

ويتجلى لنا تأثير الطبلاوي في كتابه بالداني، في (المفردات)، فضلا عن التنسيق والتبويب، يتجلى لنا ذلك في نقله عباراتٍ بنصّها^(١).

هذا، وقد ذكر لنا ابن الجزري في ترجمته لأبي العلاء الهمداني (ت ٥٦٩هـ)، أنه أفرد قراءات الأئمة كل مفردة في مجلد^(٢).
غير أن هذا الكتاب لم يصل إلينا بعد.

وينسب الدكتور شوقي ضيف لابن مجاهد (٣٢٤هـ) كتابا في المفردات، فيقول في تحقيقه لكتاب (السبعة): وأفرد لكل إمام من الأئمة السبعة كتابا مستقلا^(٣).

غير أن هذا الكتاب غير موجود، ويقول عنه الشيخ سعيد الأفغاني، محقق كتاب (حجة القراءات): ولعله جمع السبعة في كتاب (القراءات السبع)، على ما في كشف الظنون، ج ٢ ص: ١٤٤٨^(٤).

(١) فمثلا في بداية قراءة أبي عمرو، عند الداني، والطبلاوي: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله اختلفت عليّ القراءات، فبقراءة من تأمرني أن أقرأ؟ قال بقراءة أبي عمرو.

كما نقل صاحبنا في (التكبير) عبارات بنصها عن الداني.

(٢) غاية النهاية، ج ١، ص: ٢٠٤.

(٤) ص: ١٧.

(٣) ص: ٢٠.

وَصَفَ النَّسْخَ
وَمَنْهَجَ التَّحْقِيقِ

١- وصف النسخ

من المقرر في تحقيق المخطوطات أن أعلاها نصًّا هي تلك التي وصلت إلينا حاملةً عنوان الكتاب، واسم مؤلفه، وجميع مادة الكتاب، على آخر صورة رسمها المؤلف، وكتبها بنفسه، أو يكون قد أشار بكتابتها، أو أملاها، أو أجازها، ويكون في النسخة -مع ذلك- ما يفيد اطلاعه عليها، أو إقراره لها^(١).

ونسخ مخطوطنا ثلاث: إحداهن في دار الكتب المصرية، برقم ١٦٨ من الفهرس (رصيد عام)، قراءات، ورقم الميكروفلم الخاصُّ بها: ١١٩٢٩.

وقد اعتمدها أصلاً.

أما الثانية، والثالثة، فتوجدان في المكتبة الأزهرية.

ورمزت لهما بالرمزين: أ، ب.

ورقم الأولى منهما: [١٨٢] ١٦٢٢٠.

ورقم الثانية: [٦٦] ٤٤٧١.

(١) تحقيق النصوص ونشرها ص: ٢٧.

أولاً- النسخة الأصل

تقع هذه المخطوطة في ١٤٠ ورقة أربعين ومائة، ومسطرتها: ٢١ سطرًا × ١٧ سم، وهي مكتوبة بخط ناسخ واحد، من أولها إلى آخرها، وتتميز بما يلي:

١- أخطاؤها بالقياس إلى النسختين الأخرين قليلة، سواء أكان ذلك في المادة العلمية أم في الأخطاء الإملائية، واللغوية.

٢- ليس بها سَقَطٌ بين السطور أو الكلمات، مما يعبر عنه بأنه بياض بالأصل، أو: بياض، أو: بياض بأصل النسخة، أي أنها أكمل في مادتها العلمية، وأصحّ الجميع مَثْنًا.

٣- بها زخارف نباتية في البدء والختام. والزخارف كانت تزين جلود الكتب والمخطوطات في العصر العثماني -عصر المؤلف- كما أخبرني بذلك أحد الباحثين من خريجي كلية الآثار المصرية.

٤- كتبت في حياة المؤلف، فهي أقدم النسخ جميعًا.

فقد جاء على غلافها عبارة: ابن المؤلف، خط ابن المؤلف، قابله عليه، رحمها الله.

وبآخرها -كذلك- عبارتان: تقول أولاهما: بَلَّغَ مقابلةً على مؤلفه، عفا الله عنه، فَصَحَّ، نفعنا الله بعلومه في الدنيا والآخرة.

وتقول الثانية: كتبه العبد الفقير أبو البقاء^(١)، ولَدُ مؤلف هذا الكتاب، لطف الله بهما والمؤمنين.

(١) سبقت الإشارة إليه ضمن الحديث عن نسب المؤلف.

يؤكد لك أن هذه النسخة مكتوبة في حياة مؤلفها:

أ- وجود حالات شطب كثيرة على بعض الأسطر والفقرات، بدون إضافة شيء جديد بدل المشطوب، مما يدل على أن الناسخ -ابن المؤلف- كان يضرب عليها بالمداد بناءً على توجيهات أبيه صاحب الكتاب.

ب- بعض الاستدراكات والإلحقات على نص المخطوط لبعض الكلمات، أو العبارات، بل الفقر، بخط الناسخ.

راجع: أول خطبة الكتاب.

ج- وجود آثار كثيرة لما يسمى بالمحو، والتغيير.

تجد ذلك واضحاً بورقات النسخة، أرقام: ٣/أ، ٨/ب، ١١، ١٨، ١٩/ب، ٢١/ب، ٣٧/أ، ٣٨/ب، ٤١/أ، ٤٢/أ، ٥٠/ب، ٧٣/أ، ١٠٦/أ، ١٠٧/ب، ١٠٨، ١٠٩/أ، ١٢٤/ب، ١٢٥/أ، على الترتيب.

د- وجود تملك في حياة المؤلف، قريبا من تاريخ النسخ: ٩٦٢ هـ

يشير إلى ذلك: التملية المثبتة على ظهر المخطوط، وتاريخها سنة ألف من الهجرة، ونصه: مَلَكَ هذا الكتابَ المبارك: الفقيرُ محمد النوبي الشافعي، لطف الله به، بالشراء، من الفقيه سالم المنصوري، بتاريخ يوم الجمعة، خامس شهر رجب الأصمّ، من شهور سنة ألف.

٥- أُثْبِتَ بهوامشها تصويباتٌ، وتكميلاتٌ وضعتها النسختان الأخريان في صلب الكتاب.

وتشهد هذه التصويريات بتوثيق النسخة؛ لأنها عبارة عن سماعات كان محورها المؤلفُ نفسه، جاءت عن طريق مقابلة ابنه - كاتب النسخة الأصل - ما كتبه والده المؤلف، فصح.

ومعنى ذلك: أن هذه النسخة كانت تحت نظر المؤلف، ونصب عينيه، يُراجع فيها ابنه الناسخ مُمْلِيًا عليه، أو مشيرا بحذف ما يشاء.

هذا، وعلى المخطوطة الأصل ثلاثة خواتم، اثنان منها بصفحة العنوان، والثالث في مؤخرة المخطوطة، وهو وأحد الأولين يشيران إلى المكان المحفوظ فيه المخطوطة، وهو: الكتبخانة المصرية أما الخاتم الثالث -على صفحة العنوان- فمطموس، لم أتمكن من قراءته.

ويبدو أن هذه النسخة قد ظلت بمعزل عن التلاميذ والمشتغلين بعلوم القرآن، فخلت تقريبا من الحواشي، إلا ما ندر، وعددها: ١٧ حاشية وهي بخطٌ غير خط الناسخ.

أما معظم الإضافات على الأصل: فتصحيح له، في مادته العلمية، وتتمثل في إضافة كلمة، أو كلمات من آية كانت منسية، أو رأى المؤلفُ إضافتها في أثناء مراجعة ابنه عليه، كما سبق، وهي بخط هذا الابن الناسخ.

ثانيا- النسخة (أ)

قدمتها على المخطوطة (ب)، لما لفت نظري -في البداية- من أنها بخط كاتب واحد، بينما كتبت الأخرى بخطوط كُتَّاب كثيرين، كما سيأتي، مما قد يكون مدعاةً للخطأ، أو النسيان.

وهي عبارة عن نسخة بقلم معتاد، في مجلد، مكتوبةً بخط مصطفى محمد، سنة ١٢٩٠ هـ، وعدد أوراقها ١٣٦ ورقة ست وثلاثون ومائة، ومسطرتها: ٢٣ سطرا × ٢٣ سم.

وتتميز بما يلي:

- ١- عليها حواش أكثر مما على النسخة الأصل.
- ٢- ينبه كاتبها في الهوامش على وجود بياض بالأصل، أو بأصل النسخة، أو بياض بالنسخة.
- ٣- كتبت بخط كاتب واحد، من الألف إلى الياء.
- ٤- في صدرها خاتم عليه اسم صاحب وقفها، وهو الشيخ أحمد الرفاعي، ورغبته، أو وصيته في أن تكون قَصْرًا على المشتغلين بالقرآن الكريم، أو علم القراءات، وأيضًا: أدعيةٌ للمسلمين جميعًا.
- ٥- بأخرها تاريخ كتابتها، واسمُ الناسخ، وهو: مصطفى محمد، سنة ١٢٩٠ هـ.

ثالثًا: النسخة (ب).

تقع في مجلد، بقلم معتاد، وعدد أوراقها ١١٢ ورقة اثنتا عشرة ومائة، ومسطرتها: ٢٠ سطرا × ١٩ سم.

كتبت بخطوط نَسَّاخٍ أربعة، واحدٌ أصلي، وثلاثة مساعدون:

الأول، وهو أكثرهم عدَّة صفحاتٍ، كتب من صفحة ٢٩ إلى صفحة ٢٠٦، ثم من صفحة ٢٠٩، إلى صفحة ٢١٥، ثم من صفحة ٢١٦ إلى الآخر.

أما المساعدون، فكتب أحدهم من صفحة ١، إلى صفحة ١٠،
وكتب الثاني من صفحة ١١ إلى صفحة ٢٨، وكتب الثالث صفحة:
٢٠٧، ٢٠٨، والأسطر الأربعة الأخيرة من صفحة ١٢١، وكذا
الأسطر الخمسة الأولى من صفحة ٢١٦.

أما سماتها فتتمثل في:

- ١- عليها حواش كتبت بخط أحد تلامذة الشيخ العلامة سيف الدين البصير، كما هو منصوص في آخر بعضها، وأشار إليه في بعض الأحيان بلقبه: السيفي، أو سيف، فقط.
- ٢- أنها تَسَكَّتْ عن وجود بياض بالأصل المنقولة عنه، وإن تركت لذلك فراغا.
- ٣- على هوامش بعض صفحاتها عبارة: بلغ مقابلة. أي: على الأصل المنقولة منه، كما في الورقتين: ١٧ / أ، ١٨ / ب، فقط.
- ٤- بها خاتمان عليهما: المكتبة الأزهرية، أحدهما في البدء، والآخر في الختام، على شكل بيضاوي.
- ٥- بصفحة العنوان: وقف هذه النسخة من أحد شيوخ الأزهر، وهو الشيخ أحمد الدمنهوري (١١٠١ / ١١٩٢ هـ = ١٦٩٠ / ١٧٧٨ م)، ونصه: وقف بخزانة الدمنهوري بالأزهر.
- ويتكرر نصّ هذا الوقف عشر مرات على مدى المخطوط، بخط ناسخ واحد، هو الأول، والنص أعلى الصفحة اليمنى من كل ورقة، جهة اليمين دائما.
- ٦- جُذِلَّتِ النسخة بالمدادين: الأسود، والأحمر.

موازنة النسخ:

تشارك النسختان (أ، ب) في:

١- اتحاد حواشيهما في المادة العلمية تماما، وفي كثرتها، إذا ما قورنت بحواشي الأصل، وإن كتبت بخطين مختلفين وعدد هذه الحواشي اثنان وستون.

٢- أن أصلهما واحد، وهو غير الأصل الموجود بدار الكتب.

يدل لذلك: أن هناك فراغات في المتن بالنسختين، تشير إليها النسخة (أ) - كما سبق - في الهامش، بعبارات ثلاث بينما تسكت النسخة، (ب)، وبالرجوع إلى مواضع هذه الفراغات بالنسخة الأصل، نجد النص تامًا كاملاً.

والعبارات المستعملة في النسخة (أ)، هي: بياض بالنسخة، كما في الورقة ٢٧/ب، بياض بالأصل، كما في الورقات: ٤٤/أ، ٦٣/أ، ١٢٤/أ، بياض بأصل النسخة، كما في الورقة ٧٧/أ.

٣- أن أخطاءهما واحدة -تقريبا- في المادة العلمية، وكذا: الأغاليط الإملائية، واللغوية. فمن أخطاء المادة العلمية، مثلا: اتفاق النسختين آخر سورة الأنعام، من قراءة ابن كثير، على إسقاط كلمتين قرآنتين مع طريقة قراءتهما، وهما: (يَكُنْ - ١٣٩)، بتحتية، (مَيْتَةٌ - ١٣٩)، مرفوعا.

أما الأخطاء اللغوية والإملائية، فكثيرة لا حصر لها، تجدها مصححة في هوامش الكتاب، خصوصا في الفرش كما في النص -مثلا- على أن كلمة معيئة قرئت بالفوقية، وتجدها -رغم ذلك- مرسومةً فيها بالتحتية !!.

٤- اتفاقها في الخلط والاضطراب:

يبدو لك هذا بوضوح في فصل: الفتح والإمالة، من قراءة ابن عامر، وهو ما يعبر عنه بالخرم. ومثالا على ذلك أيضا: إقحام بعض العبارات في غير موضعها من النسختين:

ففي قراءة نافع لسورة الكهف: أقحمت كلمة (تَعَصِرُونَ)، من سورة يوسف، قبل كلمة (ثَلَاثُمِائَةٍ).

وأیضا: جملة: (دَوْلَةٌ)، منصوبا، قبل كلمة: (ثَمَرِهِ).

وكذا: ما وقع في سورتي: طه، والأنبياء، من قراءة عاصم.

ومن الأخطاء التي صادفتني، وتدل على أن ناسخيهما غير متخصصين: ما وقع في قراءة الكسائي، عند الحديث عن العبارة القرآنية: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾، من فصل: الوقف على مرسوم الخط، فقد قالت عبارة النسخة الأصل: وسيأتي القول فيها مبسوطا، إن شاء الله تعالى، قاصدة سورة النمل، من القراءة، وأتت النسختان: (أ، ب) فزادتا بعد جملة: تعالى، عبارة: في الباب الأول!!

وعَجَزُ العبارة، كما هو واضح- منقوضٌ بأولها.

٥- بهما بعض الزيادات التي لا توجد في الأصل.

ومن هذه الزيادات ما لا يستقيم النص دونه، فلا غنى عنه.

مثال ذلك: ما جاء آخر فصل الرءاءات، من قراءة نافع: وَمَنْ رَقَّقَ السَّاكِنَةَ [إِثْرَ فَتْحَةٍ، إِذَا كَانَ بَعْدَهَا كَسْرَةٌ، نَحْوَ (الْمَرْءِ)، أَوْ تَحْتِيَّةً، نَحْوَ (مَرْيَمَ)، فَلَيْسَ] له نص وثيق يَعْتَمِدُ عليه، وإنما اعتمدَ على القياس... إلخ.

فأنت ترى بوضوح شدة ارتباط العبارة كُلِّها بعضها ببعض ، حتى إذا حذفنا ما بين المعقوفين اختل النص .

وفي مفتتح سورة مريم ، من قراءة نافع : قرأ : ها و : يا ، (كهيَّعَصَ) بالإمالة .

فكلمة : (و : يا) مزيدة من (أ ، ب) ، كما في الكتب المعتمدة .

هذا ، وكانت النسختان (أ ، ب) أصليين ثانويين يُستأنس بهما لتصحيح القراءة - من جهة - ولاستكمال النص بهما ، من جهة ثانية ، والاستفادة من حواشيهما من جهة ثالثة .

واعتمدتُهما أصليين ثانويين لوجود النسخة الأصلية ، ولأنهما غير مأخوذتين منها ، أيضا ، وبالتالي : فهما أقل منها وثوقا .

وهناك سمات عامة مشتركة تجمع بين النسخ الثلاث :

١- أن التعليقات - أو الحواشي على صفحاتها - مكتوبة بخطوط غير خطوط ناسخها ، ويستعمل بجوار كل حاشية : صح ، وبعض هذه الهوامش أصيل ، يمثل بعض الأسقاط من المتن ، وبعضها زيادات لتلاميذ ، أو قراء متخصصين ، بعد نسخها ، ويميّز لك هذه من تلك : نوعُ الخط .

٢- تلتزم النسخ الثلاث نظام التعقيبية ، وهي الكلمة التي تكتب في ظهر الورقة خارج المسطرة لتدل على بدء الصفحة التي تليها «ويتبع هذه التعقيبات يمكن الاطمئنان إلى تسلسل الكتاب»^(١) .

(١) تحقيق النصوص ونشرها ، ص : ٣٨ .

٣- أنها جميعا تتفق في تحديدها تاريخَ الانتهاء من تأليف الكتاب (الشمعة)، وهو : أوائل ربيع الآخر من شهور سنة ثنتين وستين وتسعمائة .

كما تشترك في النص على أن هذا صورةٌ ما وجد بخط مؤلفه .

٤- معظم الهمزات محذوفة من النسخ الثلاث .

٥- كثيرا ما تنص هذه النسخ جميعها على كلمةٍ ما، في قراءة من القراءات أنها بالفوقية، وتجددها رغم ذلك مكتوبة بالتحتيّة . والعكس بالعكس .

مثال ذلك : الآية رقم : ٢٥ من سورة الشورى في قراءة نافع، قال : (تفعلون)، بفوقية، والصحيح، كما أثبتُّ : (يَفْعَلُونَ) : بتحتيّة .

٦- الأخطاء العلمية المتعلقة بضبط بعض الكلمات في رواية حفص الشهيرة .

مثال ذلك : (الْقُدْسِ)، بسورة المائدة : ١١٠ ، فاتفقت النسخ كلها على أنها بسكون داله، والصحيح : ضمُّها، كما أثبتُّ .

٧- أتبع في ثلاثتها الخطَّ الإملائي، أو الصوتي الذي قرئت به كل قراءة، أو رواية، لا خط المصحف .

ب- منهج التحقيق

بدأت - بحمد الله - مسيرة تحقيقي لهذا الكتاب المخطوط، بعد التأكد من سلامة النسخ الثلاث من أي عيوب فنية تحول دون ذلك، كالسقط، أو الحرم، أو ما شابه، بما يلي :

١- نقله، وآثرتُ في ذلك القواعدَ الإملائية، والصرفية، والنحوية

الصحيحة الآن، وهو ما يعرف بالخط القياسي السائد في عصرنا؛ لأن ذلك يدل على وجه واحد من وجوه القراءة، ضابطا آيات القرآن بالشكل طبقا لما قرأ به كل إمام، أو راوٍ، ما أمكن. وقد نهجتُ في هذا نهج مؤلفه، الذي سار - كما سبق - على منوال التيسير، والنشر.

٢- تلا ذلك مرحلة مقابلة النسخ الثلاث بعضها ببعض، حتى يكون النص، أو المتن على أكمل صورة أرادها المؤلف تقريبا، وذلك بإصلاح خطوط الناسخين، وتقويم حروفها.

٣- استخراجُ أرقام الآيات القرآنية الواردة في النص من المصحف الشريف، ثم قارنتُها بما في (التيسير)، باذلا جهدا خاصا في استيعاب أرقام آيات الكلمات التي وردت في الأصول لدى كل قارئ من المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وكذا للألفاظ التي يُتبعها بعبارة: حيث أتت، أو: كيف أتت، ومجهدا مضاعفا في استخراج أرقام آيات (هُوَ)، (هِيَ)، (فَهُوَ)، (فَهِىَ)، (لَهُوَ)، (لَهِىَ)، (ثُمَّ هُوَ)، أولَ البقرة، وذلك بتتبعها في المصحف كاملا.

وقد وضعتُ في هوامش الأصول اسم السورة ورقم الآية التي وردت في المتن، فإذا سَمِيَ السورة نزلتُ إلى الهامش برقم الآية، فقط. أما في الفرش، فقد سُمِّيتِ السورُ، وبالتالي اكتفيتُ بوضع رقم الآية عقيبها مباشرة، وذلك كي لا تطول الحواشي بدون داع.

٤- ترجمت للأعلام الواردة في الكتاب ترجمة يسيرة، معتمداً في ذلك: (غاية النهاية) لابن الجزري، و(الأعلام)، للزركلي، وهناك علمٌ لم أجده إلا في النشر: ج ٢ ص ٤٦٤، وهو داود بن قيس، وآخر

ترجمت له مع كتابه من إيضاح المكنون ج ٢، ص ١٩٧، وهو: أبو منصور المظفر بن الحسين الأرجاني، صاحب كتاب (فضائل القرآن).

٥- خرّجت بيتي الشعر: -

اللَّهُ نَجَّاكَ بِكَفِّي مَسَلَمْتُ

اللذين استشهد بهما في الوقف على هاء التأنيث بالتاء، من قراءة نافع، ضمن فصل: الوقف على مرسوم الخط، وكذا: أبيات الشاطبية الخمسة.

وكذا أبيات ابن الجزري الثلاثة راجع ص: ٣٢ رقم ٧.

٦- تناولتُ بعض قضايا الكتاب الصوتية، واللغوية، في الهامش، مثل: حروف قربت مخارجها، من قراءة نافع، وكذا: (أئمة)، من فصل: الهمزتان من كلمة، في القراءة المذكورة.

٧- وثقتُ النص كاملاً توثيقاً علمياً، وذلك بعرض النصوص على مصادرها ونظائرها؛ ليكون ذلك أدعى إلى الاطمئنان، مثل: (التيسير)، للداني، (والنشر)، (ومنجد المقرئين)، لابن الجزري، و(كنز المعاني) لشعلة، و(إبراز المعاني)، لأبي شامة و(الإتحاف)، للبنا الدمياطي، و(البدور الزاهرة)، و(الوافي)، للشيخ القاضي، و(إرشاد المرید)، للضباع، وغيرها.

٨- احتججتُ لكل قارئ انفراد بقراءة معينة، أو قرأها اثنان من السبعة، أو تفرد بروايتها راوٍ، أو رواها اثنان (واحد لكل قارئ)، وذلك من خلال كتاب (الإتحاف) غالباً، مع شرح شعلة، والتيسير، والنشر.

- ٩- استشرتُ بعضَ المعاجم لاستيضاح معاني بعض اللغويات، خصوصاً: لسانَ العرب، والمعجم الوسيط.
- ١٠- رجعتُ إلى أمهات كتب الحديث التي أشار إليها المؤلف، وغيرها؛ لتخريج الأحاديث العشرة الواردة بالمقدمة والخاتمة.
- ١١- وضعت ترجمة لأئمة القراءة السبعة، وكذا روايتهم الأربعة عشر^(١)، في مدخل، قبل البدء في التحقيق؛ لأنهم أولى، في رأيي، بالتقديم والتفرد. وقد نقلتها بكاملها -مع التصرف- من طبقات القراء، لابن الجزري، وقد كان هذا منهج بعض المتقدمين، كما في (السبعة) لابن مجاهد (ص: ٥٣-١٠١)، والتيسير للداني (ص: ٤-١٦)، والإقناع لابن الباذش (ج ١، ص: ٥٥-١٤٨)، ولطائف الإشارات، للقسطلاني (ج ١، ص: ٩٣، وما بعدها)، ومن المُحدّثين: الشيخ سعيد الأفغاني، في تحقيقه كتاب: حجة القراءات، لأبي زرعة، ص: ٥٠-٦٢.
- ١٢- ما أهملته النسخُ الثلاث، أو الأصل، فقط، بحيث لا يستقيم النص بدونه، وكان شريفَ اللفظ، أو الدلالة، وضعته بين قوسين مركّنين، أو معقوفين، هكذا: []، مشيراً إلى ذلك في الهامش، بقولي: ساقط من النسخ الثلاث، أو ساقط من الأصل، أو: من أ، ب، أو: زيادة لا بد منها، أو: زيادة مطلوبة... إلخ.

(١) هم -في الحقيقة- ثلاثة عشر؛ لأن الدُّورِيَّ هو راوي قراءتي أبي عمرو، والكسائي.

١٣- أبقيتُ على حسن ترتيبه وتبويبه للكتاب، وكذا على عناوينه التي وَضَعَهَا إذ كان ذلك مما يُعَدُّ له .

١٤- أضفت في الهوامش جميع الأوجه، والطرق، والانفرادات التي قرئت بها كلمة من الكلمات وأهملها المؤلف؛ لأنها من غير طريق التيسير، والشاطبية، كما التزم، وذلك حتى تكتمل صورة القراءة للكلمة: صحيحة، وما دونها، بحيث تكون بمثابة تكملة للمتن، بقدر المستطاع، وذلك من خلال المراجع المعتمدة، كالنشر، والإتحاف، وشرح شعلة، أحيانا.

١٥- تَبَهْتُ مستدركا في المكان المناسب، على طريقة قراءته لأي كلمة أهملها، إما لأنه عاجلها ضمن أبواب الأصول، وإما لأنه نسيها تبعا لمن تقدمه، أو اختُص هو بذلك^(١).

وكان هذا نهجي في الكلمات التي من السهل استيعابها في القرآن الكريم، مثل: (خَطَوَاتِ)، (الْقُدْسِ) . . . إلخ.

وأیضا: في الكلمات التي تفرد بها واحد من القراء السبعة، أو أحد راواييه، مثل (إِبْرَاهِيمَ)، التي قرأها هشام: (إِبْرَاهَامَ)، في ثلاثة وثلاثين موضعا، في القرآن.

أما المواضع التي يصعب حصرها واستيعابها في قراءة من القراءات في

(١) تكثر هذه التنبيهات بصورة واضحة أول البقرة من كل قراءة، وكذلك: قراءة الكسائي خصوصا، وخذ لذلك مثلا: التنبيه الموضوع فوق كلمة (فَارِهَيْنَ)، آية ١٤٩ من سورة الشعراء، وقد بلغت الإرجاعات فيه إلى خمسة عشر.

جميع القرآن فسكتُ عنها مثل: مواضع الإدغام الكبير، لأبي عمرو، وذلك مما لا طائل له^(١).

١٦- وضعتُ آخر الكتاب فهرسه العامة المطلوبة.

١٧- ألحقت بكل قراءة من القراءات ملحقا خاصا بها، سميته حواشي الباب، وألحقتُه بدون إضافة، أو حذف، اللهم إلا تصويبا ما يلزم، وتشكيل القرآن.

وهذه الحواشي عبارة عن: الزيادات على النص الأصلي، في النسخ الثلاث، أضافها التلاميذ، أو المُحسِّنون وهي متحدة في النسختين: (أ، ب)، ومختلفة فيهما عما في الأصل، كما سبق.

وقد اتبعت في ترتيبها الترتيب الذي وردت فيه بالنص، وأعطيتها أرقاما بين معقوفتين [] هكذا على جانب الصفحة، وفي نفس موضع ورودها، وأخذتُ في كل باب، أرقاما تبدأ من ١ . . . إلخ.

وعدد هذه الحواشي المضافة ٧٩، منها: ١٧ من الأصل، و٦٢ من (أ، ب) وكان نصيب نافع منها: ١٤، وابن كثير: ٩، وأبو عمرو: ٢٥ وابن عامر: ١، وعاصم: ٥، وحمة: ٢٢، والكسائي: ٣.

(١) فمواضع الإدغام الكبير -مثلا- في سورة البقرة: أربعة وثمانون موضعا، وفي آل عمران: واحد وخمسون . . . وهكذا.
راجع: حواشي الباب الثالث.

مدخل في أسماء القراء ورواتهم

١ - نافع

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْمٍ أَبُو رُوَيْمٍ اللَيْثِيُّ، مولاهم، وهو مولى جَعُونَةَ بنِ شَعُوبِ اللَيْثِيِّ، حليفة حمزة بن عبد المطلب، المدنيُّ، أحدُ القراء السبعة، والأعلام، ثقةٌ، صالح.

أصله من أصبهان، وكان أسودَ اللون حالكا، صبيحَ الوجه، حسنَ الخلق، فيه دُعابة.

قال أبو قُرَّةَ موسى بن طارق: سمعته يقول: قرأت على سبعين من التابعين.

أقرأ الناسَ دهرًا طويلًا، نيفًا عن سبعين سنة، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، وصار الناس إليها.

وقال أبو عبيد: وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة، وبها تمسكوا إلى اليوم.

وقال ابن مجاهد: وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين، بمدينة رسول الله ﷺ : نافعٌ.

قال: وكان عالما بوجوه القراءات، متبعا لآثار الأئمة الماضين ببلده.

وقال سعيد بن منصور: سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سُنَّة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم.

وقال رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعا كان إذا تكلم يُشَمُّ من فيه رائحةُ المسك، فقلت: يا أبا عبدالله أو: يا أبا رويم، تتطيب كلما قعدتَ تقرئ الناس؟ قال: ما أمس طيبا، ولا أقربه، ولكني رأيت -فيما يرى النائم- النبي ﷺ، وهو يقرأ في فيٍّ، فمن ذلك الوقتِ أشم من فيِّ هذه الرائحة.

وقال المسيبي: قيل لنافع: ما أصبحَ وجهك، وأحسنَ خلُقك، قال: فكيف لا أكون كذلك، وقد صافحني رسول الله ﷺ، وعليه قرأتُ القرآن؟ يعني: في النوم.

وقال قالون: كان نافع من أطهر الناس خلقا، ومن أحسن الناس قراءة، وكان زاهدا، جوادا، صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة.

ولما حضرت نافعا الوفاة قال له أبناؤه: أوصنا، قال: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١).

مات سنة تسع وستين ومائة^(٢).

راويها

أ- ورش

عثمان بن سعيد، وقيل: سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، مولاهم، القبطي المصري، الملقب بورش.

شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين.

(١) الأنفال: (١).

(٢) راجع: طبقات القراء، لابن الجزري، ج ٢، ص: ٣٣٠-٣٣٤. وكذا ما بعدها.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه .

ولد سنة عشر ومائة، بمصر، ورحل إلى نافع بن أبي نعيم، فعرض عليه القرآن عدة ختمات، واشتغل بالقرآن، والعربية، فمهر فيهما. وكان ثقة، حجة في القراءات جيدها، حسن الصوت، إذا قرأ يهمز ويُمَدُّ، ويشدّد، ويبيّن الإعراب، لا يَمَلُّه سامعُه .

توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة، عن سبع وثمانين سنة^(١) .

ب- قالون

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبدالصمد بن عمر بن عبدالله الزرقى، مولى بني زهرة، أبو موسى، الملقب بقالون. قارئ المدينة، ونحويها.

يقال: إنه ربيب نافع، وقد اختُص به كثيرا، وهو الذي سباه قالون، لجودة قراءته؛ فإن قالون بلغة الروم: جيّد. ولد سنة عشرين ومائة.

كان قالون أصمّ لا يسمع البوق، وكان إذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه. وقال ابن أبي حاتم: كان أصمّ يقرئ القرآن، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة.

توفي سنة عشرين ومائتين^(٢) .

(١) ج ١، ص: ٥٠٢، ٥٠٣.

(٢) ج ١، ص: ٥١٥، ٥١٦.

٢- ابن كثير

عبدالله بن كثير بن المطلب، كذا رفع نسبه الداني.

وقال الأهوازي: عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروز بن هرمز، الإمام أبو معبد الداري، إمام أهل مكة في القراءة.

ولد بمكة سنة خمس وأربعين، ولقي بها عبدالله بن الزبير، وأبا أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك، ومجاهد بن جبير، ودرباس مولى عبدالله بن عباس، وروى عنهم.

كان فصيحا بليغا مفوها، عليه السكينة والوقار.

قال ابن مجاهد: لم يزل عبدالله هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات سنة عشرين ومائة^(١).

راويه:

أ- قبيل

محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن خرجة أبو عمر المخزومي، مولاهم، المكي، الملقب بقبيل، شيخ القراء بالحجاز. ولد سنة خمس وتسعين ومائة.

واختلف في سبب تلقبه قبلا، فقيل: اسمه، وقيل: لأنه من بيت بمكة، يقال لهم: القنابلة.

(١) ج ١ ص: ٤٤٣ - ٤٤٥.

وقد انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، ورحل الناس إليه من الأقطار.
قال أبو عبدالله القصاص: وكان على الشرطة بمكة؛ لأنه كان لا يليها
إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح؛ ليكون لما يأتيه من الحدود
والأحكام على صواب، فولوها لقبيل؛ لعلمه، وفضله عندهم.
مات سنة إحدى وتسعين ومائتين، عن ست وتسعين سنة^(١).

ب- البزي

أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، الإمام أبو
الحسن البزي، المكي، مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام.
ولد سنة سبعين ومائة.

روى حديث التكبير -مرفوعا- من آخر الضحى.

وقد أخرجه الحاكم أبو عبدالله من حديثه في المستدرک، عن أبي يحيى
محمد بن عبدالله بن محمد المقرئ الإمام بمكة.

قرأ على أبيه، وعبدالله بن زياد، وعكرمة بن سليمان، ووهب
ابن واضح.

قرأ عليه: إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وأحمد بن
فرح، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، ومحمد بن هارون، وموسى بن
هارون، وغيرهم.

(١) ج ٢، ص: ١٦٥، ١٦٦.

وَرَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةَ قَنَبِلَ .

توفي البزي سنة خمسين ومائتين ، عن ثمانين سنة^(١) .

٣- أبو عمرو بن العلاء

زَبَّانُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عِمَارِ بْنِ الْعَرِيَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ
ابن جُلْهُمَةَ بْنِ حَجْرٍ بْنِ خَزَاعَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ بْنِ
مَرْبِنِ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ .

الإمام السيد أبو عمرو، التميمي، المازني، البصري، أحد القراء السبعة .
ولد سنة ثمان وستين .

وقرأ بمكة، والمدينة والكوفة، والبصرة، على جماعة كثيرة، فليس في
القراء السبعة أكثر شيوخا منه، وكان أعلم الناس بالقرآن، والعربية، مع
الصدق، والثقة، والزهد .

قال الأصمعي: قال أبو عمرو: لولا أن ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ،
لقرأت حرف كذا، وكذا، وكذا وذكر حروفا .

وقال الأصمعي، أيضا: أنا لم أر بعد أبي عمرو أعلم منه .

ورؤينا عن سفيان بن عُيَيْنَةَ ، قال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام،
فقلت: يا رسول الله، قد اختلفت عليّ القراءات، فبقراءة مَنْ تأمرني أن
أقرأ؟ فقال: اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء .

(١) ج ١، ص: ١١٩، ١٢٠ .

وقال مجاهد: حدثونا عن وهب بن جرير، قال: قال لي شعبة: تمسك بقراءة أبي عمرو، فإنها ستصير للناس إسنادا.

ولد أبو عمرو بمكة، ونشأ بالمدينة، ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة^(١).

راويها:

أ - الدُّورِي

حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صبهان بن عدي بن صبهان، ويقال: صهيب أبو عمرو الداني الأزدي، البغدادي، النحوي، الضرير، نزيل سامراء.

إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه.

ثقة، ثبت، كبير، ضابط.

أول من جمع القراءات.

ونسبته إلى الدور موضع ببغداد، ومحلّه بالجانب الشرقي.

قال الأهوازي: رحل الدوري في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف السبعة، وبالشواذ، وسمع من ذلك شيئا كثيرا.

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين^(٢).

(١) ج ١، ص: ٢٨٨-٢٩٢.

(٢) ج ١، ص: ٢٥٥-٢٥٧.

ب- السوسي

صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن
مسرح الرستبيّ أبو شعيب السوسي الرقيّ.

مقرئ، ضابط محرر، ثقة.

أخذ القراءة عرضا وساعا عن أبي محمد اليزيدي، وهو من أجلّ
أصحابه.

ذكر الأهوازي أنه قرأ على حفص، عن عاصم.

مات أول سنة إحدى وستين ومائتين، وقد قارب السبعين^(١).

٤- ابن عامر

عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبدالله بن
عمران اليحصبي -بضم الصاد، وكسرهما- نسبة إلى يحصب بن دهمان بن
حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر، وهو هود، عليه
السلام.

إمام أهل الشام في القراءة، الذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها.

قال أبو علي الأهوازي: كان عبدالله بن عامر إماما عالما، ثقة فيما
أتاه، حافظا لما رواه، متقنا لما وعاه، عارفا فها، قويا فيما جاء به، صادقا
فيما نقله، من أفاضل المسلمين وخيار التابعين، وأجلة الراوين، لا يتهم

(١) ج ١، ص: ٣٣٢، ٣٣٣.

في دينه، ولا يُشك في يقينه، ولا يُرتاب في أمانته، ولا يُطعن عليه في روايته، صحيحٌ نقلُهُ، فصيحٌ قوله، عالياً في قدره، مصيباً في أمره، مشهوراً في علمه، مرجوعاً إلى فهمه، لم يتعدَّ فيما ذهب إليه الأثر، ولم يقل قولاً يخالف فيه الخبر.

وُلِدَ سنة ثمان من الهجرة، وتوفي بدمشق يوم عاشوراء، سنة ثمان عشرة ومائة^(١).

راويه:

أ- ابن ذكوان

عبدالله بن أحمد بن بشر بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود بن حَسُون بن سعد بن غالب بن فِهر بن مالك بن النضر أبو عمرو، وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة.

شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق.

ألف كتابَ (أقسام القرآن وجوابها وما يجب على قارئ القرآن من حركة لسانه).

قال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشام، ولا بمصر، ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه.

(١) ج ١، ص: ٤٢٣-٤٢٥.

ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي يوم الإثنين
لليلتين بقيتا من شوال، سنة اثنتين وأربعين ومائتين^(١).

ب- هشام

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي، الدمشقي.
إمام أهل دمشق، وخطيبهم، ومقرئهم، ومحدثهم، ومفتيهم.

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة.

روى عنه البخاري في صحيحه، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه،
في سننهم.

قال يحيى بن معين : ثقة .

وقال الدارقطني : صدوق، كبير المحل، وكان فصيحاً، علامة،
واسع الرواية.

وقال الأصبهاني : كان هشام مشهوراً بالنقل والفصاحة، والعلم،
والرواية، والدراية، رزق كبر السن، وصحة العقل والرأي، فارتحل
الناس إليه في القراءات والحديث.

مات سنة خمس وأربعين ومائتين^(٢).

(١) ج ١، ص : ٤٠٤ ، ٤٠٥ .

(٢) ج ٢، ص : ٣٥٤ - ٣٥٦ .

٥- عاصم

عاصم بن بهدلة بن أبي التَّجُود -بفتح النون، وضم الجيم- أبو بكر الأُسدي، مولاهم، الكوفي، الحنَّاط، بالمهملة والنون.

شيخ الإقراء بالكوفة، وأحد القراء السبعة.

هو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبدالرحمن السُّلَميِّ، في موضعه.

جمع بين الفصاحة، والإتقان، والتحرير، والتجويد، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن.

قال يحيى بن آدم : حدثنا حسن بن صالح، قال : ما رأيت أحدًا قطُّ كان أفصح من عاصم، إذا تكلم كاد يدخله خيلاء.
وكان من التابعين.

قال حفص : قال لي عاصم : ما كان من القراءة التي أقرأتُك بها، فهي القراءة التي قرأتُ بها علي أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي، وما كان من القراءة التي أقرأتها لأبي بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زرِّ بن حُبَيْش، عن ابن مسعود.

وقال أبو حاتم : محله الصدق، وحديثه مُخْرَجٌ في كتب السنة.

وقال أبو بكر بن عياش : دخلتُ على عاصم وقد احتضر،

فجعلتُ أسمعهُ يردّد هذه الآية، يحققها، كأنه يصلي: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ﴾^(١).

وفي رواية: أنه قرأ ﴿ثُمَّ رُدُّوا﴾ بكسر الراء، وهي لغة هذيل.
توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة، بالكوفة، ودفن بها^(٢).

راوياه:

أ- حفص

حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر بن أبي داود الأسدي، الكوفي، الغاضري البزار.

أخذ القراءة عرضاً، وتلقياً عن عاصم، وكان ربيبه: ابن زوجته.
ولد سنة تسعين.

قال الداني: وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة، ونزل بغداد، فأقرأ بها، وجاور بمكة، فأقرأ بها.

وقال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم: رواية أبي عمر حفص بن سليمان.

وقال أبو هشام الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم.

وقال الذهبي: أما القراءة، فثقة ثبت، ضابط لها، قال ابن المنادي:

(١) سورة الأنعام آية: ٦٢.

(٢) ج ١، ص ٣٤٦-٣٤٨.

قرأ عليّ حفص مرارا، وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر ابن عياش، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم، وأقرأ الناسَ دهرا، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى عليّ - رضي الله عنه - .

روينا عن حفص أنه قال: قلت لعاصم: أبو بكر يخالفني، فقال: أقرأتكم بما أقرأني أبو عبدالرحمن السُّلَمِيُّ، عن علي بن أبي طالب، وأقرأته بما أقرأني زُرُّ بن حُبَيْش، عن عبدالله بن مسعود.

قال ابن مجاهد: بينه وبين أبي بكر من الخُلف في الحروف: خمسمائة وعشرون حرفا، في المشهور عنهما.

وذكر حفص أنه لم يخالف عاصمًا في شيء من قراءته إلا في حرف الروم: آية: ٥٤ ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾، قرأه بالضم وقرأه عاصم بالفتح.

توفي سنة ثمانين ومائة، على الصحيح^(١).

ب- أبو بكر شعبة

شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحنّاط، بالنون، الأُسدي، النهشلي، الكوفي، الإمام، العَلَم، راوي عاصم.

ولد سنة خمس وتسعين، وعمّر دهرا.

كان إماما كبيرا، عالما عاملا، من أئمة السّنة.

(١) ج ١، ص: ٢٥٤، ٢٥٥.

لما حضرته الوفاة بكتُ أخته، فقال لها: ما يبكيك؟ انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمتُ فيها ثمانِ عشرةَ ألفَ ختمةٍ.
توفي في جمادى الأولى، سنة ثلاث وتسعين ومائة^(١).

٦ - حمزة

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الإمام الحبر، أبو عمارة الكوفي، التيمي، مولاهم، وقيل: من صميمهم، الزيات، أحد القراء السبعة.

ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم، والأعمش.

كان إماما حجة ثقة ثبتا رخصا، قيما بكتاب الله، بصيرا بالفرائض، عارفا بالعربية، حافظا للحديث، عابدا خاشعا، زاهدا ورعا، قانتا لله، عديم النظير.

قال عبدالله العجلي: قال أبو حنيفة لحمزة: شيان غلبتتا عليهما، لسنا ننازحك فيهما: القرآن والفرائض.

وقال سفيان الثوري: غلب حمزة الناس على القرآن، والفرائض.

وقال أيضا، عنه: ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلا بأثر.

وقال عبدالله بن موسى: كان شيخه الأعمش إذا رآه قد أقبل، يقول: هذا حبر القرآن.

(١) ج ١، ص ٣٢٥ - ٣٢٧.

روينا عنه من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه في المد والهمز:
لا تفعل، أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص، وما كان فوق
الجعودة فهو ققط، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة.

قال يحيى بن معين: سمعتُ محمد بن فضيل يقول: ما أحسب أن الله
يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة .

توفي سنة ست وخمسين ومائة، وقبره بحلوان مشهور^(١).

راويه:

أ- خلف البزار

خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن
داود بن مِقْسَم بن غالب أبو محمد الأزدي.

ويقال: خلف بن هشام، أبو طالب بن غراب.

الإمام، العَلَم، أبو محمد البزار - بالراء - البغدادي.

أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سُليم، عن حمزة.

ولد سنة خمسين ومائة.

حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً.

روينا عنه أنه قال: أشكل عليّ بابٌ من النحو، فأنفقتُ ثمانين ألف
درهم، حتى حفظته.

(١) ج ١، ص: ٢٦١ - ٢٦٣ .

قال ابن أشته: كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً، يعني: في اختياره.

مات في جمادى الآخرة، سنة تسع وعشرين ومائتين، ببغداد^(١).

ب- خلاد

خلاد بن خالد أبو عيسى، وقيل: أبو عبدالله الشيباني، مولاهم، الصيرفي، الكوفي.

إمام في القراءة، ثقة، عارف، محقق، أستاذ.

أخذ القراءة عرضاً عن سليم، وهو من أضبط أصحابه، وأجلهم.

روى القراءة عن حسين بن علي الجعفي، عن أبي بكر نفسه، عن عاصم، وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرؤاسي.

روى القراءة عنه عرضاً: أحمد بن يزيد الحلواني، وإبراهيم بن علي القصار، والقاسم بن يزيد الوزان، وهو أنبل أصحابه، ومحمد بن شاذان الجوهري، وهو من أضبطهم، ومحمد بن الهيثم، قاضي عكبرا، وهو أجل أصحابه.

توفي سنة عشرين ومائتين^(٢).

(١) ج ١، ص: ٢٧٢ - ٢٧٤.

(٢) ج ١، ص: ٢٧٤، ٢٧٥.

٧- الكسائي

علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز الأسدي، مولاهم، أبو الحسن الكسائي، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة، بعد حمزة الزيات.

رحل إلى البصرة، فأخذ اللغة عن الخليل.

قال الكسائي: إني كنت أقرئ الناس في مسجد دمشق، فأغفيتُ في المحراب، فرأيت النبي ﷺ، فيما يرى النائم، داخلا من باب المسجد، فقام إليه رجل، فقال: بحرف مَنْ نقرأ؟ فأوماً إليّ.

قال يحيى بن معين: ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجةً من الكسائي.

وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو، فهو عيالٌ على الكسائي.

وقال الفضل بن شاذان: لما عرض الكسائيُّ على حمزة، خرج إلى البدو، فشاهد العرب، وأقام عندهم، حتى صار كواحد منهم، ثم دنا إلى الحضرة قد علم اللغة.

وقال أبو عبيد، في كتاب (القراءات): كان الكسائي يتخير القراءات، فأخذ من قراءة حمزة ببعض، وترك بعضاً، وكان من أهل القراءة، وهي علمه، وصناعته.

وقال أبو بكر الأنباري: اجتمعت في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو، وأوحدهم في الغريب، وكان أوحد الناس في القرآن.

ألف من الكتب: معاني القرآن، والقراءات، والعدَد، والنوادر،
والحروف.

مات سنة تسع وثمانين ومائة^(١).

راويه

أ- أبو الحارث

الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي.

ثقة، معروف، صادق، ضابط.

عرض على الكسائي، وهو من أجلة أصحابه.

وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول، وعن اليزيدي.

روى القراءة عنه عرضا، وسماعا: سلمة بن عاصم -صاحب

الفراء- ومحمد بن يحيى -الكسائي الصغير- والفضل بن شاذان،

ويعقوب بن أحمد التركماني.

مات سنة أربعين ومائتين^(٢).

ب- الدوري

وهو دوري، أبي عمرو.

وقد سبق.

(١) ج ١، ص: ٥٣٥ - ٥٣٩.

(٢) ج ٢، ص: ٣٤.

الشَّمْعَةُ الْمُضِيَّةُ

بِنَشْرِ قِرَاءَاتِ السَّبْعَةِ الْمَرْضِيَّةِ،

رب يسر^(١).

الحمد لمن خص من شاء^(٢) بمعرفة كيفية نطقه بألفاظ^(٣) كتابه، كما أنزله -تعالى- مع أمين وحيه، من لوحه المحفوظ، على أعز أحبابه. وأشهد أن لا مُسَهِّلَ لسلوك مناهج هذا التحقيق، على مَنْ أَمَدَّهُ بِقَصْرِ قَلْبِهِ عَلَى رَوْمِ رَبِّهِ مِنْ مَنَاهِلِ هَذَا التَّدْقِيقِ، إِلَّا مَنْ بَطَّنَ عَمَّنْ أُبْدِلَ بِهِ -تعالى- سِوَاهُ، وَأَشَمَّ شَهْوَدَهُ الْمَأْمُورَ بِعَدَمِ انْفِكَاهُ عَنْهُ مَيْلُهُ لِغَيْرِهِ -ولو سهوا- وَأَخْفَاهُ.

وأشهد أن لا فاتح لهذه الأبواب، ولا مُظْهِرَ لِمَا كَانَ قَصِيًّا عَنِ الْفَهْمِ بِمَا لِلْجَهْلِ مِنْ مَرُوطٍ^(٤) وَأَثْوَابٍ، إِلَّا مَنْ غُمِسَ فِي بَحَارِ أَنْوَارِ

(١) في (أ، ب) زيادة: وأعن وتَمَّم بالخير.

والجملة الدعائية: رب يسر، فقط، ابتداءً بها أبو زُرْعَةَ كتابه (حجة القراءات).
راجع: الأصل المطبوع، ص ٧٧، وابن خَالَوَيْهِ، في كتابه (الحجة في القراءات السبع) ص ٦١. أما عبارة: رب يسر وأعن فقط، فهي موجودة في كتاب مكِّي (شرح كلا وبلى ونعم) ص ١٧.

(٢) معظم الهمزات غير مثبتة في المخطوطات الثلاث.

(٣) عبارة: كيفية نطقه بألفاظ ليست في (أ، ب).

(٤) جمع: مِرْط، وهو كساء من خز، أو صوفٍ، أو كتان.

اللسان، ج ٥ ص: ٤١٨٣.

التوحيد، وأدغم جَنَّانَ الوصالَ أزلا، وسادَ كلَّ العبيد، سيدنا ومولانا محمدٌ صلى الله وسلم عليه ^(١)، وعلى كل من يُحسِّنُ صدقَه معه، وانتمى إليه ^(٢).

(١) في (أ، ب): عليه وسلم.

(٢) الواو، في: وانتمى، ساقطة من النسخ الثلاث، وإثباتها ضروريٌّ.

ولا يخفى ما في هذا الكلام من ركاكة وتعقيد، يرجعان إلى ما يسميه البلاغيون: ضَعْفَ التَّأْلِيفِ، وهو عيب يُجِلُّ بالفصاحة، ويرجع ذلك إلى أسباب، منها: أ- كثرة الضمائر، مثل الهاء في: نطقه، كتابه، أنزله، وحيه، لوحه، أحبابه، أمده، قلبه، ربّه، به، شهوده، انفكاه، عنه، ميله، لغيره، أخفاه. ب- طولُ جملة الصلة، مثل: أمده بقصر قلبه على روم ربه من مناهل هذا التدقيق.

بَطْنِ عَمِنَ أَبْدَلَهُ بِهِ -تعالى- سِوَاهُ، وَأَشْمَ شُهُودِهِ الْمَأْمُورَ بِعَدَمِ انْفِكَاهُ عَنْهُ مِيلَهُ لغيره -ولو سهوا- وَأَخْفَاهُ.

ج- كثرة متعلقات الأفعال، مثل: أمده بقصر قلبه على روم ربه من مناهل هذا التدقيق، أشم شهوده المأمور بعدم انفكاه عنه ميله لغيره -تعالى-، ولو سهوا. د- خفاء الأخبار، لطول الكلام بينها وبين مبتدأها، مثل: إلا من بطن، فهذه الجملة خبر ل (لا) النافية للجنس، في قوله، سابقا: لا مسهل، وبينها وبين اسمها عبارة طويلة، هي: لسلوك مناهج هذا التحقيق على من أمده بقصر قلبه على روم ربه من مناهل هذا التدقيق.

وكذلك: إلا من غمس فهي خبر ل (لا) النافية للجنس، في قوله: لا فاتح، وبينها وبين اسمها عبارة: لهذه الأبواب، ولا مظهر لما كان قصيا على الفهم بما للجهل من مروط وأثواب.

ه- الحرص على استعمال مصطلحات علوم القرآن، وإقحامها في العبارة، ولو كانت متجافية عن معانيها، مثل:

١- مُسَهِّلٌ: التسهيل هو تخفيف الهمزة المحققة التي اصطلح الصرفيون على تسميتها بهمزة القطع.

راجع: في اللهجات العربية، ص ١١٠-١١٢، النشر، ج ١، ص: ٢٥. ويُقصد به هنا، تقريبا: المساعدة على تعلم مناهج هذا العلم.

٢- التحقيق: وهو عبارة عن إعطاء كل حرف حقه.

والمقصود منه هنا: علم القراءات بوصفه أحد علوم القرآن الكريم. =

-
- = ٣- أمده، والمد الاصطلاحي: إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة عند ملاقة همز أو سكون. البدر الزاهرة، ص: ٢٤.
- ويُقصدُ به هنا: سَاعَدَهُ.
- ٤- قصر: والقصر الاصطلاحي عبارة عن ترك زيادة المد في حرف المد الطبيعي.
- النشر، ج ١ ص: ٣١٣.
- ومعنى القصر هنا -فيما- يظهر توجُّه الرغبة والمشية.
- ٥- قلب: وهو جعل حرف مكان آخر. أو: تغيير ترتيب أحرف الكلمة الواحدة.
- البرهان في تجويد القرآن، ص ٨.
- وتَقْدِمة كتاب الإبدال، لابن السكيت، بقلم المحقق، ص ٤٨.
- والمراد بالقلب، هنا، تقريبا: الهوى والإرادة، لأنها تصدران عن القلب.
- ٦- رَوْم: وهو -عند القراء- عبارة عن النطق ببعض الحركة.
- النشر، ج ٢ ص ١٢١.
- ويبدو أنه يعني بالروم هنا الطلب.
- ٧- أبدل: والبديل اصطلاحا: أن تقيم حرفا مَقَامَ حرف، إما ضرورة، وإما صنعةً واستحسانا.
- شرح المفصل، المجلد الثاني، ج ١٠ ص: ٧.
- ويظهر أنه يعني هنا بالإبدال: الاستبدال، والتغيير.
- ٨- أَشَمَّ: وهو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت.
- النشر ج ٢ ص: ١٢١.
- ومعنى الإشمام، هنا، تقريبا: التوجيه للجارحة.
- ٩- مَيْل: والإمالة أن تحول بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء.
- النشر ج ٢ ص: ٣٠.
- والميل هنا: الاتجاه.
- ١٠- أخفى: والإخفاء: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام، عاريا عن التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول.
- البرهان في تجويد القرآن ص: ٩.
- = والإخفاء هنا: الإضمار في النفس.

-
- ١١- فاتح: وهو اصطلاحاً: عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف .
النشر ، ج ٢ ص: ٢٩ .
- والفتح هنا: المساعدة على تفهم أبواب هذا العلم .
- ١٢- مُظهِرٌ: والإظهار إخراج كل حرف من مخرجه ، من غير غنة في الحرف المظهر .
البرهان في تجويد القرآن ، ص : ٧ .
- والإظهار هنا: التوضيح والإفهام .
- ١٣- أدغم: والإدغام، هو: اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً .
النشر، ج ١ ص: ٢٧٤ .
- والإدغام -فياً يبدو- هنا: الإدخال .
- ١٤- وصال: والوصل: هو عدم الوقوف على الحرف عند الحاجة ،
أو الضرورة ، وعكسه القطع .
راجع البرهان في تجويد القرآن ، ص ٣٢ .
- ويقصد المؤلف من الوصل هنا: عدم الهجر والقطيعة .
- و-تكلفُ السجع -الأمْرُ الذي يعد سمة من سمات عصر المؤلف - مثل :
الحمد لمن خص من شاء بمعرفة كيفية نطقه بألفاظ كتابه .
- كما أنزله -تعالى- مع أمين وحيه ، من لوحه المحفوظ ، على أعز أحبابه .
وأشهد أن لا سهل لسلوك مناهج هذا التحقيق .
- على من أمده الله بقصر قلبه على روم ربه من مناهل هذا التدقيق .
إلا من بطن عنمن أبدل به -تعالى- سواه .
- وأشم شهوده المأمور بعدم انفكاكه عنه ميله لغيره ، ولو سهوا ، وأخفاه .
وأشهد أن لا فاتح لهذه الأبواب .
- ولا مظهر لما كان قصيا عن الفهوم بما للجهل من مروط وأثواب .
إلا من غمس في بحار أنوار التوحيد .
- وأدغم جنان الوصال أزلا ، وساد كل العبيد .
- وأخيراً ، فمعنى ما سبق ، تقريباً: الإقرار والتسليم بأن الحب لله ، والإخلاص
له وحده ، وهو المعين على فهم هذا العلم وجعل كل عمله وتوجهه نحو هذا
الحب والإخلاص ، في سرية تامة دون مباحة أو رياء .
- كما أن حب النبي ﷺ -من كل من اتبع سنته- هو الشعلة المضيئة للسير في
دروب هذا الفن ، وهو المقرب لما كان بعيداً عن العقول والألباب من مسائل
هذا العلم: علم القراءات .

وبعد :

فقد كنتُ سُئِلْتُ في زمن الاشتغال^(١) أن أفردَ لكل إمامٍ من أئمة القراءات السبع^(٢) [المتواترة]^(٣) العوال^(٤) مقدمة^(٥)، تشتمل على قراءته أصلاً^(٦)، وفرشاً^(٧)،

- (١) يبدو أنه يقصد زمن القيام بالتدريس لطلاب العلوم الدينية.
 راجع في هذا الاستعمال : (منجد المقرئين)، ص ٦٢، ٢٠٢.
 (٢) في النسخ الثلاث: القراء السبعة، والصحيح ما أثبتُّ، بدليل قوله بعدُ: المتواترة العوال، فهما صفتان للقراءات، لا للأئمة كما هو واضح.
 (٣) من : (أ، ب) وفي الأصل: المشهورة.. وما أثبتُّه أدق.
 ويظهر أنه قد أخذ عبارته هذه من عنوان كتاب الداني: (جامع البيان في القراءات السبع المشهورة).
 وراجع - كذلك - (منجد المقرئين)، ص: ٢٠٣.
 هذا، ورغم أن القراءات لا تكون مشهورة إلا إذا كانت متواترة؛ فإنهم فرقوا بين النوعين، بما يجعل التواتر أوثق من الاشتهار.
 راجع : الإتيان ج ١ ص: ٧٧.
 (٤) جمع عالية.
 ويبدو أنه يريد القراءات السبع المشهورة العالية في سندها وروايتها، أصلاً وفرشاً. اللسان ج ٢، ص ٣٠٩.
 وحق هذه الكلمة أن تكون: العوالي بالياء، وكتبت هكذا مزوجةً لكلمة الاشتغال.
 (٥) في ب: مقد، فقط .
 (٦) الأصول: هي قواعد القراء، وأصوئهم الكلية.
 أو: هي الكليات التي تندرج تحتها الجزئيات المتماثلة، كالإظهار، والإدغام، والإخفاء، والرّؤم، والإشمام، وتفخيم اللامات، وترقيق الرءات، والمد، والقصر، والإمالة، والفتح، وبين بين، والتحقق، والتسهيل، والإبدال، والنقل.
 إرشاد المريد، ص: ٤٧١، والنشر، ج ١ ص: ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٧٩ تقريباً، ومنجد المقرئين، هامش ص: ٦٤، للمحقق.
 قال ابن الجزري: وأما نحو اختلاف الإظهار والإدغام، والروم والإشمام، والتفخيم والترقيق، والنقل، مما يعبر عنه في اصطلاح علماء الفن بالأصول، فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى.
 (٧) الفرش: البسط. والحروف: جمع حرف، وهي القراءة.

من طريق^(١) التيسير^(٢)، والشاطبية^(٣)، وأن أزيد عليها مما صح

= وسمي الكلام على كل حرف في موضع على ترتيب السورة فرشا لانتشاره فكأنه انفرش، إذ كانت الأصول ينسحب حكم الواحد منها على الجميع، وهذا بحسب الغالب؛ إذ يجيء في الفرش مطردا، نحو: إمالة (التَّوْرَة)، وفواتح السور، وفي الأصول: غير مطرد، نحو: ياءات الإضافة، والزوائد. شرح شعلة، ص: ٢٥٧.

وبتعبير آخر موجز: هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها، ولا يقاس عليها. منجد المقرئين، هامش، ص: ٦٤ للمحقق.

(١) في الأصل: طريقي - بالثنائية - والصحيح ما أثبتت نقلا عن: (أ، ب) لأن الطريق واحد: في التيسير نثر، وفي الشاطبية نظم.

(٢) التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، المتوفي سنة ٤٤٤ (أربع وأربعين وأربعمائة).

أوله الحمد لله المنفرد بالدوام... إلخ.

وهو مختصر مشتمل على مذاهب القراء السبعة بالأمصار، وما اشتهر وانتشر من الروايات والطرق عند التالين، وصح وثبت لدى الأئمة المتقدمين، فذكر عن كل واحد من القراء روايتين.

ثم أضاف الإمام شمس الدين محمد بن محمد الجزري الشافعي، المتوفي سنة ٨٣٣ (ثلاث وثلاثين وثمانمائة)، أضاف إليه القراءات الثلاث في كتاب سماه: تحبير التيسير، وقال عن التيسير: إنه من أصح كتب القراءات. كشف الظنون، ج ١، ص ٥٢٠.

(٣) حرز الأمانى ووجه التهاني، في القراءات السبع المثاني.

وهي القصيدة المشهورة بالشاطبية، للشيخ أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير، المتوفي سنة ٥٩٠ هـ بالقاهرة، (تسعين وخمسمائة)، نظم فيها التيسير. أبياته ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا، أبدع فيه كل الإبداع، فصار عمدة الفن. وله شروح كثيرة، أحسنها وأدقها شرح الشيخ برهان الدين بن عمر الجعبري، المتوفي سنة ٧٣٢ (اثنتين وثلاثين وسبعمائة)، وهو شرح مفيد مشهور، سماه (كنز المعاني)، ومنها شرح علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي المصري المتوفي سنة ٦٤٣ (ثلاث وأربعين وستمائة)، وهو أول من شرحه، وسماه: فتح الوصيد في شرح القصيد. وشرح الشيخ أبي شامة عبد الرحمن =

عند أئمة هذا الفن^(١) فوائد سنية^(٢).

فأجبتُ ذلك السؤالَ، وأنهلْتُ سائله من ذلك المنهل العذب
الزلال^(٣).

وقد تُلِّقِي - بحمد الله تعالى - بالقبول، وانتشر بين الطلبة؛ لما فيه
لكلِّ من الظفرِ بالمأمول^(٤).

ثم بعد ذلك سألني مَنْ قَصَّرَتْ همته، ولم تَرَقَّ إلى الرتب العلية
فطنته، أن أفرِدَ روايةَ الإمام حفص، من قراءة إمامه عاصم، فأجبتُه
لذلك رَوْماً للخير، وخشيةً من أن أكون - والعياذُ بالله تعالى - ممن هو
للعلم كاتم.

= ابن إسماعيل الدمشقي المتوفى سنة ٦٦٥ (خمس وستين وستائة)، سماه: إبراز
المعاني من حرز الأمان.

وشرح الشيخ أبي عبدالله محمد بن أحمد المعروف بشعلة الموصلي الحنبلي، المتوفى
سنة ٦٥٦هـ (ست وخمسين وستائة)، وسماه: كنز المعاني.

وشرح الشيخ الإمام علاء الدين علي بن عثمان بن محمد المعروف بابن القاصح
العذري البغدادي، المتوفى سنة ٨٠١ (إحدى وثمانائة)، سماه: سراج القارئ.
السابق، ج ١، ص ٦٤٦ - ٦٤٧.

(١) وبخاصة ابنُ الجزري - في كتابه: النشر في القراءات العشر، وأيضا:
القسطلاني، في كتابه: لطائف الإشارات لفنون القراءات.

(٢) يقال: سَنِيَّ سَنًا وَسَنَاءً: ارتفع، وصار ذا ثناء ورفعة وقدر، فهو سَنِيٌّ وهي
سَنِيَّةٌ.

والمقصود هنا فيما يبدو: فوائد جليلة عظيمة الفائدة.

(٣) قيل: العذب والزلال، بمعنى واحد، وقيل: الزلال: الصافي الخالص، أو
الزلال: الصافي من كل شيء.

اللسان: ج ٣، ص: ١٨٥٦.

(٤) هذا الكتاب مفقود.

ثم أشار - مع التأكيد - بعضُ الأحاب من أجلاء الفضلاء، وأخصَّ الأصحاب أن أجمع هذه المفردات مع بقاء غالبها على وضعه^(١) الأول، في مجموع لطيف؛ ليكون ذلك - صورةً - كتابا مستقلا، وإن لم يخرج - معنًى - عن ذلك الوضع المُنيف^(٢)؛ ولأن في بقائها على ما هي عليه نوعَ شتات، وجمعُ الشمل أولى من تفرقه؛ إذ به تتم المسرات، فأجبتُه لما به أشار، وجعلتُ ذلك - لإخلاصي النية فيه، إن شاء الله تعالى - وقايتي من النار، وسَمَّيته: (الشمعة المضيئة . . بنشر قراءات السبعة المرضية)، وربتُ - على مقدمة، وثمانية أبواب، وخاتمة^(٣) - هذا الكتاب، رجاء أن يفتح - تعالى - لي^(٤)، بفضلِه ورحمته الواسعة، ما للجنة ذاتِ الثواب، من أبواب^(٥).

وليكونَ مجموعُ ذلك عدةَ العشرة المقطوع لهم بالجنة، من السادة الصحابة [البررة]^(٦).

(١) في (أ، ب): على وصفه.

(٢) ساقطة من (أ، ب).

ومعنى المُنيف: الطويل.

اللسان: ج ٦ ص: ٤٥٨٠.

(٣) ساقطة من (أ، ب).

(٤) كلمة: لي، ليست في (أ، ب).

(٥) يبدو أن صاحبنا هنا، قد نسَّقَ (الشمعة) على نسق (منجد المقرئين) لابن الجزري.

(٦) من: (أ، ب). وفي الأصل: الخيرة.

ويظهر أن مؤلفنا متأثر في: الخيرة، بما في: النشر.

راجع: ج ١ ص ١.

حيث يقول: وأقامَ لحفظه (القرآن) خيرته من برئته الخيرة.

ولا يوجد هذا التعبير، لا في (لسان العرب)، ولا في (القاموس المحيط). =

المقدمة، في حد القراءات، والمقرئ والقارئ، وغير ذلك من الفوائد
المهيات.

الباب الأول: في قراءة نافع.

الباب^(١) الثاني: في قراءة ابن كثير.

الباب الثالث: في قراءة أبي عمرو.

الباب الرابع: في قراءة ابن عامر.

الباب الخامس: في قراءة عاصم.

الباب السادس: في قراءة حمزة.

= راجع: مادة: خَيْرَ، فيهما. وإنما الذي يوجد في القرآن : ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾، القصص: ٦٨، بمعنى: التخيّر، كالطيرة، من التطير.

راجع: الكشاف، ج ٣، ص: ٣٣٦، ٣٣٧.

أي أنه يتيمن بالعدد عشرة، نظرا لارتباطه بعدة صحابة رسول الله ﷺ،
العشرة المبشرين بالجنة، وهم الخلفاء الأربعة، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن
العوام، وسعيد بن زيد، وأبو عبيدة بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص،
وعبدالرحمن بن عوف.

أشد الغابة، المجلد الثالث: ص: ٥٨٧.

فجعل عدد أبوابه ثمانية بعدد أبواب الجنة، تسبقها المقدمة، في: حد القراءات
... إلخ. وختّمها بالحديث عن موضوع التكبير؛ ليكون مجموع أقسام كتابه
عشرة.

(١) ساقطة من (أ، ب).

الباب السابع: في قراءة الكسائي .

الباب الثامن: في رواية حفص .

الخاتمة: في التكبير، وفوائد حسنة، تَسْتَعْذِبُ قِرَاءَةَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا الْأَلْسِنَةُ .

واعلم أن الخلاف إذا كان للإمام بكمالهِ أضمُرْتُ، وإلا فباسم مَنْ هُوَ لَهُ مِنْ رَاوِيَيْهِ: صرَّحتُ^(١) .

(١) سقطت كلمة: راوييه، من: (أ، ب).

ومعنى ذلك: إذا لم يكن خلافاً في الأصل، أو الفرش بين راويي الإمام صاحب القراءة، فكلام مؤلفنا يكون بدون تحديد اسم هذا الإمام، كأن يقول مثلاً: اعلم أنه... إلخ .

أما إذا تفرَّد أحد راوييهِ برواية معينة، فإنه يحدد اسمَهُ صراحةً، كما يقول في معرض اختلاف نافع وراوييهِ، في سورة أم القرآن، ص ٢٢، ٢٣ .

قرأ: ﴿مَلِكٍ﴾، بلا ألف، و﴿الصَّراطِ﴾، كيف وقع، بصاد خالصة، و﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِمْ﴾، و﴿لَدَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء، وضمَّ ميمَ الجمع وصلًا بواو، قبل محرك، نحو ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾: قالون، في أحد وجهيه، وقبل همزة قطع، نحو: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾: ورش .

فأنت تلاحظ أنه قد كتبتُ عن الإمام نافع بدايةً بقوله: قرأ . وحددَ اسمَ راوييهِ: قالونَ أوَّلاً، وورش ثانياً .

ويبدو أن صاحبنا متأثر في هذا المنهج بأبي عمرو الداني، في كتابه (التيسير)، ص ٣، حيث يقول: فإذا اختلفت الرواياتُ عنهم ذكرتُ الراويَ باسمه، وأضربتُ عن اسم الإمام، وإذا اتفقتُ ذكرتُ الإمامَ باسمه .

وأني لم أُحِلْ على ما تقدم، غالبا؛ تسهيلا على مَنْ كان لهذا الفن طالبا^(١).

[وهأنذا]^(٢) أشرع في المقصود، فأقول^(٣) مستعيذا مني بالملك المعبود^(٤).

(١) بل نصَّ -غالبا- على قراءة كل إمام، أو رواية أحد تلميذيه، أو طريق مَنْ أَخَذَ عن الراويين، فأورد الحرف الذي تميّز به أيُّ منهم في قراءته، في جميع القرآن، وهذا -كما صرح- هو الغالب، وإلا فإنه قد أحال على ما تقدم، إذا اقتضى المقام ذلك.

(٢) في النسخ الثلاث: وها أنا، بدون اسم الإشارة: ذا. والقاعدة ما أثبتُّ.

ويبدو أن صاحبنا متأثر في هذا الاستعمال بما في النشر، ج ١، ص: ٥٨، قال: وها أنا أقدم أولا كيف روايتي للكتب التي رَوَيْتُ منها هذه القراءات. . إلخ. وقال -في الموضوع المذكور- أيضا، ص: ٩٨: وها أنا أذكر الأسانيد التي أدت القراءة لأصحاب هذه الكتب من الطرق المذكورة. . . إلخ. (٣) كلمة: فأقول، ساقطة من: (أ، ب).

(٤) الذي يستعاذ منه بالله، هو الشيطان الرجيم، إبليس، لَعَنَهُ اللهُ، واستعمال المؤلف هذا التعبير على سبيل التجريد لشخص آخر منه. وعلى كل فالتعبير غريب، لم يقع لعيني لدى غيره.

المقدمة

اعلم أن القراءات علمٌ بكيفية أداء [كلمات] القرآن واختلافها
مَعْرُوفًا لناقله .

والمقرئ: من علم بها، ورواها مشافهة .

فلو حفظ كتابا في القراءات، كالشاطبية -مثلا- امتنع عليه إقراؤه بها
فيه، إن لم يشافهه مَنْ شُوفَهُ به .
وهكذا مسلسلا .

والمقرئ المبتدئ: من أفرد إلى ثلاث روايات .

والمتتهي: من نقل منها أكثرها^(١) .

(١) منجد المقرئين، ص: ٦١ .

غير أن ابن الجزري، استعمل مع القارئَيْن - المبتدئ والمتتهي - كلمة: قراءات،
بدل: روايات، كما هنا .

ومعلوم أن العدد الأقصى لهذه الروايات عشرون، على أساس أن القراءات
المتواترة عشرٌ، وأن لكل قارئ راوَيْن مشهورَيْن .

راجع: النشر، ج ١ ص: ١٩٩، والبدور الزاهرة، ص: ١٠، والإشارات
الجلية، ص: ١٣ . هذا، وقد اتفق القسطلاني مع ابن الجزري، فيما سبق .

راجع: (لطائف الإشارات)، ج ١ ص: ١٧١ .

بينما لم يفرق صاحب الإنحاف بين القراءات والروايات، فيقول، (ص: ٥):
والمقرئ المبتدئ: من أفرد إلى ثلاث روايات .

والمتوسط: إلى أربع، أو: خمس .

والمتتهي: من عرف من القراءات أكثرها وأشهرها .

فترى أنه استعمل مع المبتدئ كلمة: روايات، ومع المتتهي كلمة: قراءات،
وهذا تخليطٌ واضح . ولعله من عمل النساخ .

قلت: ويمكن أخذ حد المتوسط من حدَّيهما، بأن يقال: هو من أفرد إلى أكثر من ثلاث روايات، ولم يبلغ أكثرها^(١).

واعلم أيضا أنه يجب على القارئ أن يُميِّز بين القراءات والروايات، والطرق، والأوجه، لِيَسْلَمَ من التركيب في القراءة^(٢).

= وما قرره ابن الجزري في (منجد المقرئين)، ونقله عنه صاحب اللطائف: أقرب للعقل والمنطق في نظري؛ فهو أسبق، وكلهم -بعده- عالةٌ عليه. هذا، وإضافة لفظ: [كلمات] ضروري؛ لاستقامة التعبير، كما هو في (المنجد، ص: ٦١)، و(اللطائف ج ١، ص: ١٧٠). وقد أخذ البنا الدمياطي هذه التعريفات بحالتها من النشر، أيضا. الإتحاف، ص: ٥.

وأوضح من هذا التعريف السابق لعلم القراءات لدى كل مَنْ ذُكِرَ، ما نص عليه الشيخ القاضي في كتابه (البدور الزاهرة) ص: ٧، حيث يقول: هو علم يُعرَفُ به كيفيةُ النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها، اتفاقا، واختلافا، مع عَزْوِ كلِّ وجه لقائله.

(١) حدَّها البنا الدمياطي -كما سبق- بأربع، أو خمس.

ووافقه على ذلك من المحدثين: الضباع.

راجع: إرشاد المرید، ص: ٥.

(٢) كمن يقرأ: ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾، بالرفع فيها، أو بالنصب، أخذاً رَفَعَ ﴿آدَمَ﴾ من قراءة غير ابن كثير، ورفع ﴿كَلِمَاتٍ﴾ من قراءة ابن كثير.

النشر، ج ١، ص: ١٩.

وقال ابن الجزري، في كتابه المذكور، ص: ١٨، أيضا: مَعَ بعض الأئمة تركيب القراءات بعضها ببعض، وخطى القارئ بها في السُّنَّةِ والفَرَضِ، قال الإمام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، في كتابه: (جمال القراء): وخلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ، وقال الخبر العلامة أبو زكريا النووي في كتابه (التبيان): وإذا ابتدأ القارئ بقراءة شخص من السبعة، فينبغي أن لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام ارتباط، فإذا انقضى ارتباطه فله أن يقرأ بقراءةٍ آخر من السبعة، والأولى دوامه على تلك القراءة في ذلك المجلس.

= وراجع: منجد المقرئين، لابن الجزري، -كذلك- ص ٨٧.

فإن كان الخلاف لأحد الأئمة بكماله مما أجمع^(١) عليه رواته: فهو قراءة، أو للراوي: فهو رواية^(٢).

أو لِمَنْ بعد الرواة - وإن سفل - فهو طريق.

وإن رجع إلى تغيير القارئ فهو وجه.

فنقول مثلا: إثبات البسمة بين السورتين: قراءة ابن كثير، وعاصم، والكسائي، وروايةُ قالونَ عن نافع، وطريقُ الأصبهاني عن ورش^(٣).

= ويقول البنا الدميّاطي في الإتحاف، ص: ١٧، مؤكدا ما هنا، تقريبا، وموضحا له: ومن أراد علم القراءات عن تحقيق فلا بد له من حفظ كتاب كامل يَسْتَحْضِرُ به اختلافَ القراء، ثم يفرد القراءات التي يريدها بقراءة راو راو، وشيخ شيخ، وهكذا. وكان السلف لا يجمعون رواية إلى أخرى، وإنما ظهر جمعُ القراءات في ختمة واحدة أثناء المائة الخامسة، في عصر الداني، واستمر إلى هذه الأزمان، لكنه مشروط بإفراد القراءات، واتفاق الطرق، والروايات.

ويراجع أيضا: علم التجويد القرآني ص: ٣٧٦.

(١) في (أ)، (ب): اجتمع.

(٢) في (أ)، (ب): الرواية.

(٣) وأيضا: طريق صاحب (الهادي) عن أبي عمرو، وطريقُ صاحب (العنوان) عن ابن عامر، وطريقُ صاحب (التبصرة) عن الأزرق، عن ورش.

النشر، ج ٢ ص: ٢٠٠، ولطائف الإشارات، ج ١ ص: ٣٣٧، والإتحاف، ص: ١٨.

وراجع: النشر، ج ١، ص: ٢٥٩، والتيسير، ص: ١٧.

والأصبهاني هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد ابن قرة بن عبدالله، أبو بكر الأسدي صاحب رواية ورش، عند العراقيين. إمام ضابط ثقة، نزيل بغداد.

قال الداني: هو إمام عصره في قراءة نافع، رواية ورش، عنه، لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه، وعلى ما رواه أهل العراق، ومن أخذ عنهم، إلى وقتنا =

ونقول أيضا: لك في البسمة بين السورتين - لمن بسمل - ثلاثة أوجه^(١)، وفي حرف المد قبل المدغم لأبي عمرو، في نحو: ﴿الرَّحِيمِ مَلِكٍ﴾^(٢)، ثلاثة أوجه^(٣)، وفي الوقف على نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾^(٤)، لكل من القراء سبعة أوجه^(٥).

ولا نقول في شيء من ذلك: قراءات، ولا روايات، ولا طرق^(٦).

= هذا، فمن ثم: اشتهرت رواية ورش من طريق الأزرق. وطريق الأصبهاني ينفرد عن الأزرق بعدم التريق في الرءات، والتغليظ في اللامات، والإمالة، والمد الطويل، وما انفرد به الأزرق من ذلك حتى إنه يقصر المنفصل مطلقا. قال الأصبهاني: دخلت إلى مصر ومعني ثمانون ألفا، فأنفقتها على ثمانين ختمة. مات ببغداد، سنة ست وتسعين ومائتين.

راجع: طبقات ابن الجزري، ج ٢ ص: ١٦٩، ١٧٠.

(١) هي: أ - قطعها عن الماضية، ووصلها بالآية.

ب- وصلها بالماضية، وبالآية.

ج- قطعها عن الماضية، والآية.

راجع: النشر، ج ١، ص: ٢٦٧.

(٢) الفاتحة: ٣، ٤ وفي (أ، ب): زيادة: ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾.

(٣) هي: المد والتوسط، والقصر.

النشر، ج ١ ص: ٢٩٨.

ومعلوم أن المد يكون بمقدار ست حركات، والتوسط: أربع حركات، والقصر: حركتين.

البرهان في تجويد القرآن، ص: ٢٥.

(٤) الفاتحة: ٥.

(٥) ثلاثة منها مع السكون الخالص، وهو: المد، والتوسط، والقصر، وثلاثة - كذلك - مع الإشمام، والسابع الروم مع القصر.

الإتحاف ص: ١٠٢، والبرهان في تجويد القرآن ص: ٢٥.

(٦) راجع فيما سبق: الإتحاف، ص: ١٧، ١٨.

وقد تطلق الأوجه على الطرق على سبيل العدد، لا على سبيل التخيير .
واعلم أن الفرق بين الخلافين، أن خلاف القراءات، والروايات،
والطرق، خلاف نصٍّ وروايةٍ، وطريقٍ^(١) .

فلو أخل القارئ بشيء منه كان نقصا في القراءة، أو الرواية، فهو
ومقابلته واجبان في إكمال ما ذُكِرَ^(٢) .

وخلاف الأوجه خلافٌ تخيير، فبأي وجه قرأ القارئ أجزاءه^(٣) .
واعلم أيضا أن كلام الله -تعالى- يُقرأ بكلٍّ من التحقيق، والحذر،
والتدوير، والترتيل .

فالتحقيق: مصدر حَقَّقَ .

ومعناه عند أهل الأداء: إشباع المد، وتحقيقُ الهمز، وإتمام الحركات،
والإتيان بالإظهار والوقوف الجائزة .

(١) الطريق عند أهل القراءة قسم من أحوال الإسناد .

كشاف اصطلاحات الفنون، المجلد الأول، ص: ٩١٩ .

(٢) أي: خلاف القراءة، أو الرواية، أو الطريق في مقابل مثيلها، واجبان في إكمال
القراءة، أو الرواية .

ويترتب على ذلك: أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها عند تلقي القراءة، فلو
أخل بشيء منها، عُذَّ ذلك نقصا في روايته .

راجع: البدور الزاهرة، ص: ١٠، والإشارات الجلية، ص: ١٣ .

(٣) ولا يكون إخلافا بشيء منها، فهو وضده جائزان في القراءة، من حيث إن
القارئ مخير في الإتيان بأيها شاء، ولا احتياج إلى الجمع بينها في موضع واحد .

لطائف الإشارات، ج ١، ص: ٣٣٨ .

وراجع في كل ما سبق من هذا الفصل: النشر، ج ٢، ص: ١٩٩، ٢٠٠،

لطائف الإشارات، ج ١، ص ٣٣٤، ٣٤١، وغيث النفع (هامش سراج

القارئ) ص: ٣٣-٣٥، والإتحاف، ص: ١٧، ١٨ .

ويكون لرياضة الألسن، وتقويم الألفاظ، وهو الذي يُسْتَحَبُّ الأخذُ به على المتعلمين^(١).

وُلِيحْتَرَزُّ فيه عن الإفراط في تحريك السواكن، وتوليد الحروف من الحركات، وتكرير الرءاءات، وتطين النونات، بالمبالغة في الغُنَّات^(٢).

فقد رُوِينَا عن حمزة أنه قال لبعض مَنْ سَمِعَهُ يبالِغُ في ذلك: أَمَا علمتَ أنَّ ما كان فوق الجعودة فهو قَطَطٌ، وما كان فوق البياض فهو بَرَصٌ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة^(٣).

(١) راجع: لطائف الإشارات، ج ١، ص: ٢١٩، ٢٢٠.
(٢) الغنة، لغة: صوت الخيشوم، واصطلاحاً: صوتٌ لذيد مُرَكَّبٌ في جسم النون والميم، فهي ثابتة فيهما مطلقاً.

البدور الزاهرة، ص: ٩.

(٣) راجع: لطائف الإشارات ج ١، ص: ٢٠٨، والنشر، ج ١، ص: ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٣٧، وطبقات القراء، ج ١، ص: ٢٦٣.

والجعودة: الجَعْدُ من الشعر: القصير (عن كُرَاع).

اللسان: ج ٣، ص: ٦٣١.

والقطط: الشديد الجعودة، يقال: شَغْرٌ قَطَطٌ: جَعْدٌ قصير.

اللسان: ج ٥، ص: ٦٧٢.

والبَرَصُ: داء معروف، وهو عبارة عن: بياض له لمع يقع في الجسد.

اللسان: ج ١، ص: ٢٥٨.

ويقصد الإمام حمزة من قوله هذا، فيما يبدو: أنه إذا بولغ في أي شيء تحول إلى النقيض وفسد، وخرج عن الغرض الأصلي له.

قال تعالى: ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾. يونس: ٣٢.

قال الجعبري: وَلِيحْتَفِّظُ في الترتيل عن التمطيط، وفي الحذر عن الإدماج، فإن القراءة كالبياض، إن قَلَّ صَارَ سُمْرَةً، وإن زَادَ صَارَ بَرَصًا.

شرح حرز الأمان، ص: ١٤.

مخطوط بمكتبة الأزهر.

وهذا النوع مذهبُ أطولِ القراءِ مدًّا، كحمزة، وورش، من طريق الأزرق^(١).

وأما الحدر، فهو مصدر: حَدَرَ - بالفتح -^(٢) يحدُر - بالضم - إذا أسرعَ.

ومعناه عند أهل هذا الفن: سرعة القراءة، بتخفيفها^(٣): بالقصر^(٤)،

(١) راجع فيما سبق: النشر، ج ١ ص: ٢٠٥، ٢٠٦، ٣٢٧، ٣٣٠. هذا، ويُقرأ بالتحقيق - غير مَنْ سبق من القراء - : قتيبة عن الكسائي، والأعشى عن أبي بكر، وبعضُ طرقِ الأثنائي عن حفص، وبعضُ المصريين عن الحلوّاني عن هشام، وأكثرُ العراقيين عن الأخفش عن ابن ذكوان. النشر: ج ١، ص: ٢٠٦، ولطائف الإشارات: ج ١، ص: ٢٢٠. والأزرق هو: يوسف بن عمر بن يسار أبو يعقوب السامري، المدني، ثم المصري، المعروف بالأزرق، ثقة محقق ضابط. أخذ القراءة عرّضا وساعا عن ورش، وهو الذي خلّفه في القراءة والإقراء بمصر. قال الذهبي: لزم ورشا مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، وانفرد عن ورش بتغليظ اللامات وترقيق الراءات. وقال أبو الفضل الخزاعي: أدركتُ أهلَ مصرَ والمغرب، على رواية أبي يعقوب عن ورش، لا يعرفون غيرها.

وتوفي في حدود الأربعين ومائتين. راجع: طبقات ابن الجزري: ج ٢، ص: ٤٠٢. (٢) من (أ، ب). وفي الأصل: بفتح، بدون (ال) المعرفة. (٣) في (أ، ب) بتحقيقها.

راجع: لطائف الإشارات: ج ١، ص: ٢١٩. (٤) القصر، لغة: الحبس. واصطلاحا: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه. البدور الزاهرة، ص: ٢٤.

والتسكين^(١)، والاختلاس^(٢)، والبدل^(٣)، والإدغام الكبير^(٤)، وإيثار
الوصل^(٥)، ونحو ذلك مما صَحَّتْ به الروايةُ، مع إقامة الإعراب،
ومراعاة تقويم اللفظ، وتمكين الحروف. وهو عندهم ضد التحقيق.

ويكون لتكثير^(٦) الحسنات في القراءة.

ولِيُحْتَرَزَ فيه عن عدم تمكين المد الطبيعي، وعن اختلاس الحركات
التي لم يرد فيها اختلاس، وعن ذَهَابِ صوتِ الغنة، وعن التفريط إلى
غاية لا تصح بها القراءة.

ولا يُخْرَجُ به عن أصل الترتيل.

- (١) سَكَّنَ المتحرك، ونحوه: جَعَلَهُ يَسْكُنُ، والكلمة: وَقَفَ عليها بالسكون.
المعجم الوسيط: ج ١ ص: ٤٤٢.
(٢) هو: الإسراع بالحركة، حتى يَظُنَّ سامعها أن المسموع سكون، لا حركة.
لطائف الإشارات، ج ١ ص: ١٨٧.
(٣) البدل، هو: إبدال حرف من آخر.
راجع: البرهان في تجويد القرآن، ص: ٢٦.
(٤) الإدغام: هو اللفظ بحرفين كالثاني مشددا. وينقسم إلى: كبير، وصغير.
والكبير: ما كان الأول من الحرفين فيه متحركا، سواء أكانا مثلين، أم
متجانسين، أم متقاربين. وسمي كبيرا؛ لكثرة وقوعه؛ إذ الحركة أكثر من
السكون. وقيل: لتأثره في إسكان المتحرك قبل إدغام. وقيل: لما فيه من
الصعوبة. وقيل: لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين.
النشر: ج ١، ص: ٢٧٥، والبرهان في تجويد القرآن ص: ٧
(٥) الوصل، هو: عدم الوقوف على الحرف عند الحاجة وعند الضرورة،
وعكسه القطع.

- راجع: البرهان في تجويد القرآن، ص: ٣٢، وراجع فيما سبق: لطائف
الإشارات، ج ١، ص: ٢١٩.
(٦) في (أ)، (ب): الكثير، بلام التعريف.

ففي صحيح البخاري: أن رجلا جاء إلى ابن مسعود -رضي الله عنه- فقال: قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ. فقال: هَذَا كَهَذَا الشُّعْرِ . . . الحديث^(١).

(١) الْمُفْصَلُ: هو القرآن الكريم، سُمِّيَ بذلك لِإِقْصَارِ أَعْدَادِ سُورِهِ مِنَ الْآيِ.

اللسان ج ٥ ص: ٤٤٤٣.
ومعنى ذلك: أُمَّتُهُ الْقُرْآنَ هَذَا، فَتُسْرَعُ فِيهِ كَمَا فِي قِرَاءَةِ الشُّعْرِ. وَنَضْبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ. اللسان: ج ٦، ص: ٤٦٤٣.
أو: هو الإسراع المُفْرِطُ، بِحَيْثُ تَخْفَى كَثِيرٌ مِنَ الْحُرُوفِ، أَوْ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَخَارِجِهَا.

فتح الباري، ج ٨، ص: ٧٠٧.
ويقع الحديث برقم ٥٠٤٣، في (فتح الباري بشرح صحيح البخاري)، الجزء الثامن، ص: ٧٠٧ كتاب: (فضائل القرآن)، باب: (الترتيل في القراءة)، ونصه: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: عَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ الْبَارِحَةَ، فَقَالَ: هَذَا كَهَذَا الشُّعْرِ، إِنْ أَدْرَيْتُمْ سَمِعْنَا الْقُرْآنَ، وَإِنِّي لِأَحْفَظُ الْقُرْآنَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ: ثَمَانِي عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ، وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍ.
والحديث أيضا في صحيح البخاري، بحاشية السندي، المجلد الثاني، ج ٣ ص: ٢٣٤.

والبخاري (١٩٤-٢٥٦هـ)، هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم صاحب الصحيح المعروف بصحيح البخاري، ولد في بخارى، ونشأ يتيما، وقام برحلة طويلة سنة ٢١٠هـ في طلب الحديث، فزار خراسان، والعراق، ومصر، والشام، وسمع من نحو ألف شيخ وجمع نحو ستمائة ألف حديث، اختار منها في صحيحه ما وثق برواته، وهو أول من وضع في الإسلام كتابا على هذا النحو. أقام في بخارى، ومات بسمرقند. وكتابه في الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها، وهي: صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن ابن ماجه، سنن النسائي.

الأعلام: ج ٦، ص: ٣٤.

وابن مسعود، هو: عبدالله بن مسعود بن الحارث بن غافر بن حبيب بن شَمَخِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ ضَهْلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلِ بْنِ =

وهذا النوع مذهب من قصر المنفصل، كقالون، وابن كثير^(١).

وأما التدوير، فهو عبارة عن: التوسط بين النوعين، [مُرْتَلًّا مُجَوِّدًا بلحون العرب، وتحسين اللفظ بحسب الاستطاعة]^(٢).

وهو الوارد عن أكثر الأئمة، يَمُنُّ رَوَى مَدَّ المنفصل ولم يَبْلُغْ فيه الإشباع، وهو المختار عند أهل الأداء^(٣).

= مدركة بن إلياس بن مضر، أبو عبدالرحمن الهذليُّ المكي، أحد السابقين والبدرين والعلماء الكبار من الصحابة. عرض القرآن على النبي ﷺ. وكان يخدم النبي ﷺ، ويلزمه، ويحمل نعله، ويتولى فراشه، ووسادته، وسواكه، وطهوره، وكان ﷺ يُطْلِعُهُ على أسراره، ونجواه، وكانوا لا يفضلون عليه أحدا في العلم.

وهو الإمام في تجويد القرآن، وتحقيقه، وترتيبه، مع حسن الصوت، حتى قال ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يقرأ القرآن غضا كما أنزل، فليقرأ قراءة ابن أم عبد. وإليه تنتهي قراءة عاصم، وحزرة، والكسائي، وخلف، والأعمش. وفد من العراق إلى المدينة، فمات بها سنة اثنتين وثلاثين، ودفن بالبقيع، وله بضع وستون سنة.

طبقات ابن الجزري: ج ١، ص: ٤٥٨، ٤٥٩.

(١) قرأ بالحدرد - غير مَنْ سَبَقَ من القراء -: أبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب، والأصبهاني عن ورش، والوليُّ عن حفص، وأكثرُ العراقيين عن الحلواني عن هشام.

راجع فيما سبق: النشرد ج ١، ص: ٢٠٧، ولطائف الإشارات: ج ١ ص: ٢٢٠.

(٢) من (أ، ب) وضرب على ما بين المعقوفين في الأصل بالمداد الأسود، فكانت مطموسة.

(٣) راجع: لطائف الإشارات، ج ١ ص: ٢٢٠ فما هنا منقول عنه بالنص تقريبا، وكذلك النشر، ج ١، ص: ٢٠٧.

قال ابن مسعود - رضي الله عنه -: لا تتشروه - يعني القرآن - نثر الدقل، ولا تهذوه هذ الشعر^(١).

وأما الترتيل، فهو: مصدر رتل فلان كلامه، إذا أتبع بعضه بعضا على تأن وتفهم، وهو الذي نزل به القرآن.

قال تعالى: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾^(٢).

وروي عن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يحب أن يُقرأ القرآن كما أنزل».

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه^(٣).

(١) في فتح الباري ج ٨ ص: ٧٠٨ لابن حجر:

ولأحمد، من طريق الأسود بن يزيد (عن عبدالله بن مسعود: أن رجلا أتاه، فقال: قرأت الفصل في ركعة، فقال: بل هذذت كهذ الشعر، وكثر الدقل). وهذا الرجل هو مهنيك بن سنان، كما أخرجه مسلم، من طريق منصور عن أبي وائل، في هذا الحديث. وراجع فيما سبق: النشر، ج ١، ص: ٢٠٧. والدقل: رديء التمر، ويابسه، وما ليس له اسم خاص، فتراه ليئسه وردائه لا يجتمع، ويكون منثورا.

اللسان، ج ٢ ص: ١٤٠٢.

وفي اللسان - أيضا - ج ٦، ص: ٤٣٣٩: (وفي حديث ابن مسعود، وحذيفة في القراءة: هذذ الشعر، ونثر الدقل، أي: كما يتساقط الرطب اليابس من العذق، إذا هزر).

(٢) الفرقان: ٣٢.

(٣) هذا الحديث غير موجود في صحيح ابن خزيمة، كما ذكر مؤلفنا هنا.

وإنما يوجد في كتاب (الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير) للسيوطي (ت ٩١١هـ) المجلد الأول، تحت رقم ١٨٩٧، دار الفكر - بيروت، الأولى. وقال عنه: والحديث ضعيف السجزي في الإبانة، عن زيد بن ثابت، حديث ضعيف.

وقد أمر الله -تعالى- به^(١) نبيّه ﷺ ، فقال تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ
تَرْتِيلًا﴾^(٢) ، ولم يقتصر -سبحانه- على الأمر بالفعل، بل أكَّده
بالمصدر، اهتماما به، وتعظيما له؛ ليكون ذلك عونًا على تدبُّر القرآن
وتفهُّمه، وكذلك كان ﷺ يقرأ^(٣).

= كما ذكر هذا الحديث، أيضا: علاء الدين الهندي، في كتابه (كنز العمال في سنن
الأقوال والأفعال) باب: في القراءات السبعة: ج ٢، ص: ٤٩، رقم:
٣٠٦٩، ط: مؤسسة الرسالة، سنة ١٩٧٩م.

وعزاه هو الآخر إلى السجزي في: (الإبانة)، عن زيد بن ثابت.
وزيد هو: زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمر بن عوف بن
عُثم بن مالك بن النجار أبو خارجة، وأبو سعيد الأنصاري الخزرجي المقرئ
القرظي -رضي الله عنه- كاتب النبي ﷺ وأمينه على الوحي، وأحد الذين
جمعوا القرآن على عهده ﷺ، من الأنصار، وهو الذي كتبه في الصحف لأبي
بكر الصديق -رضي الله عنه- ثم لعثمان حين جَهَّزَهَا إلى الأمصار.
عَرَّضَ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

توفي سنة خمس وأربعين، عن ست وخمسين سنة.
راجع: طبقات ابن الجزري: ج ١، ص: ٢٦٩.
وابن خزيمة (٢٢٣ - ٣١١ هـ = ٨٣٨ - ٩٢٤ م)، هو: محمد بن إسحاق بن
خزيمة السلمي، أبو بكر، إمام نيسابور في عصره. كان فقيها مجتهدا، عالما
بالحديث، مولده ووفاته بنيسابور.

رحل إلى العراق والشام والجزيرة ومصر، ولَقَّبَهُ السبكيُّ بإمام الأئمة. تزيد
مصنفاؤه على مائة وأربعين، منها كتاب: (التوحيد وإثبات صفة الرب)،
(ومختصر المختصر)، المسمى: صحيح ابن خزيمة.

الأعلام: ج ٦، ص: ٢٩.

(١) كلمة: (به) ساقطة من (أ، ب).

(٢) المزمّل: ٤.

(٣) في (أ، ب): وكذلك كان الرسول ... إلخ.

فقد رُوِيَنا عن [حفصة] -رضي الله عنها- أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ السورة حتى تكون أطولَ مِنْ أطولَ منها^(١).

(١) راجع، فيما سبق: لطائف الإشارات: ج ١، ص: ٢١٠.

وهذا الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسند حفصة -رضي الله عنها- ج ٦، ص: ٢٨٥، ونصه:

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالأعلى، عن محمد، عن الزهري، عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت: لم أر رسول الله ﷺ يصلي في سُبْحَتِهِ جالسا قط، حتى إذا كان قبل موته بعام، أو بعامين، فكان يصلي في سبحة جالسا، ويقرأ السورة فيرثها، حتى تكون أطولَ مِنْ أطولَ منها.

كما أخرج الحديث -أيضا- الإمام مسلم، في كتاب صلاة المسافرين، باب: جواز النافلة قائما وقاعدا. ج ٦، ص: ١٣ المطبعة المصرية، و: ج ١، ص: ٥٠٧، برقم: ١١٨، ط: فؤاد عبد الباقي. والإمام مالك في (الموطأ) في كتاب صلاة الجماعة، باب ما جاء في صلاة القاعد في النافلة، ورقمه: ٢٢. والنسائي في كتاب قيام الليل، باب: صلاة القاعد في النافلة، ج ٣، ص ١٨٢، ط. مصطفى الحلبي.

راجع: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: ج ٢، ص: ٢١٨.

هذا، وفي النسخ الثلاث: فقد رُوِيَنا عن عائشة... إلخ. وقد تابع مؤلفنا في خطئه نسبة الحديث إلى السيدة عائشة، ابن الجزري في كتابه: النشر، ج ١، ص: ٢٠٨.

وحفصة (١٨ ق هـ - ٤٥ هـ = ٦٠٤-٦٦٥ م) هي: حفصة بنت عمر بن الخطاب. صحابيةٌ جلييلةٌ سالحة، من أزواج النبي ﷺ، وُلِدَتْ بمكة، وتزوجها خُنَيْسُ بْنُ حُدَافَةَ السَّهْمِيُّ، فكانت عنده، إلى أن ظهر الإسلام، فأسلمها، وهاجرت معه إلى المدينة، فمات عنها، فخطبها رسول الله ﷺ من أبيها، فزوجه إياها سنة اثنتين -أو ثلاث- للهجرة، واستمرت في المدينة بعد وفاة النبي ﷺ إلى أن توفيت بها.

روى لها البخاري ومسلم في الصحيحين ستين حديثا.

الأعلام: ج ٢، ص: ٢٩٢، ٢٩٣، ط. الثانية.

ورُوِينَا عَنْ [أبي ذر] - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قام بآية يرددها، حتى أصبح: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ (١).
رواه النسائي، وابن ماجه (٢).

(١) المائة: ١١٨.

وفي النسخ الثلاث: [أبي الدرداء] وهو خطأ، والصحيح ما أثبتت.
ولنا تابع مؤلفنا هنا صاحب النشر، ج ١، ص: ٢٠٩، في خطه.
وأبو ذر (.. - ٣٢هـ = .. - ٦٥٢م)، هو:

جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَفِيَانَ بْنِ عَيْدٍ، مِنْ بَنِي غِفَارٍ، مِنْ كِنَانَةِ بْنِ خَزِيمَةَ، أَبُو ذَرِّ صَحَابِيٍّ، مِنْ كِبَارِهِمْ، قَدِيمُ الْإِسْلَامِ، يُقَالُ: أَسْلَمَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ، وَكَانَ خَامِسًا، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الصَّدَقِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَيَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ.

هاجر بعد وفاة النبي ﷺ إلى بادية الشام، فأقام بها إلى أن توفي أبو بكر، وعمر، ووليَّ عثمان، فسكن دمشق، وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم، فعلت الشكوى منه، فأمره عثمان بالرحلة إلى الرَبْدَةِ، (من قرى المدينة)، فسكنها إلى أن مات.

وكان كريها لا يخزن من المال قليلا، ولا كثيرا، ولما مات لم يكن في داره ما يُكْفَنُ بِهِ.

ولعله أول اشتراكي طارده الحكومات.

روى له البخاري ومسلم واحدا وثمانين ومائتي حديث. الأعلام: ج ٢، ص: ١٣٦.

(٢) أخرجه النسائي في سننه، كتاب: الافتتاح، باب: ترديد الآية، ونصه:

أخبرنا فرح بن حبيب قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا قدامة ابن عبدالله، قال حدثني جسرَةُ بنتُ دَجَاجَةَ، قالت: سمعتُ أبا ذر، يقول: قام النبي ﷺ حتى إذا أصبح، بآية. والآية: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

الطبعة المصرية بالأزهر: ج ٢، ص: ١٧٧.

كما أخرج الحديث ابن ماجه في سننه، كتاب: الإقامة، باب: ما جاء في القرآن في صلاة الليل.

وقد اختُلفَ في الأفضل: هل هو الترتيل مع قلة القراءة، أو السرعةُ مع كثرتها؟

فالصواب الذي عليه معظم السلف والخلف: الأول.

= ونصه: حدثنا بكر بن خلف، أبو بشر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن قدامة بن عبدالله، عن جسرَةَ بنتِ دَجَاجَةَ، قالت: سمعت أبا ذر يقول: قام النبي ﷺ بأية يرددها.

والآية: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. ج ١، ص: ٤٢٩، رقم: ١٣٥، ط. مصطفى الحلبي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

وقال الشيخ محمد فؤاد تعليقا على هذا الحديث في كتاب الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

أما النسائي (٢١٥-٣٠٣هـ = ٨٣٠-٩١٥م) فهو: أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبدالرحمن النسائي صاحب السنن، القاضي الحافظ، شيخ الإسلام.

أصله من (نَسَا) بخراسان، جال في البلاد، واستوطن مصر، فحسده مشايخها، فخرج إلى الرملة بفلسطين، فسُئِلَ عن فضائل معاوية، فأمسك عنه، فضربوه في الجامع، وأُخْرِجَ عليلا فمات، ودفن ببيت المقدس. وقيل: خرج حاجا، فمات بمكة.

له: (السنن الكبرى)، في الحديث، و(المجتبى - ط)، وهو السنن الصغرى، من الكتب الستة في الحديث، وله: (الضعفاء والمتروكون - ط)، صغير، في رجال الحديث، و(خصائص علي)، و(سنن علي) و(مسند مالك)، وغير ذلك. الأعلام: ج ١، ص: ١٧١.

وأما ابن ماجه (٢٠٩-٢٧٣هـ = ٨٢٤-٨٨٧م)، فهو: محمد بن يزيد الربيعي القزويني، أبو عبدالله بن ماجه، أحد الأئمة في علم الحديث، من أهل قزوين. رحل إلى البصرة، وبغداد والشام، ومصر والحجاز، والرِّيِّ في طلب الحديث، وصنف كتابه، (سنن ابن ماجه) في مجلدين، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة. وله: (تفسير القرآن)، وكتابه في (تاريخ قزوين).

الأعلام: ج ١ ص: ١٤٤.

لأن المقصود من القرآن^(١): فُهمه، بتدبره^(٢).

وفَرَّقَ بعضهم بين التحقيق والترتيل، بأن الأول: يكون للتعليم
والتمرين، والثاني: يكون للتدبر والتفكير والاستنباط^(٣).

(١) في (أ، ب): القراءة.

(٢) جاء ذلك منصوصاً عن ابن مسعود، وابن عباس، رضي الله عنهم.

راجع فيما سبق: النشر: ج ١، ص: ٢٠٧، ٢٠٩.

(٣) في النسخ الثلاث: وفرق بعضهم بين الترتيل والتحقيق.

بالتقديم والتأخير، وما أثبتّه: هو الصحيح.

راجع: النشر: ج ١، ص: ٢٠٩، ولطائف الإشارات: ج ١، ص: ٢٢٠.

الباب الأول

في

قراءة نافع

الاستعاذة

اعلم أن لفظها المستعمل عند محققي هذا الفن: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).

ولقول ابن مسعود -رضي الله عنه-: قرأت على رسول الله ﷺ، فقلت: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، فقال لي: «يا ابن أم عبد، قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هكذا أقرأني جبريل». ولسهولتها.

لكنّ هذا الخبر ما صح^(٢).

فبقيت الآية على إجمالها^(٣).

(١) النحل: ٩٨.

(٢) فهذا الحديث: ضعيف.

قال الشاطبي:

وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صحّ هذا النقل لم يُبني مجملاً.

وقال أبو شامة: هذا الحديث لا أصل له في كتب الحديث.

وقال شعلة: ضعيف معارض بما هو أصح منه، نحو ما أخرج أبو داود، من حديث أبي سعيد الخدري: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يقول: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه».

راجع: الوافي في شرح الشاطبية ص: ٤٢، وشرح شعلة ص: ٦١.

(٣) أي: تفيد الآية في منطوقها أن صيغة الاستعاذة يصح أن تكون الصيغة السهلة الموجزة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، كما يصح أن تكون الصيغة الموسّعة المبسوطة: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

ولذلك استحسن بعضهم زيادة نحو: «السميع العليم» بين: «بالله»
و: «مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» تنزيهاً لله تعالى^(١).
وَرُوِيَ عَنْهُ^(٢) إِخْفَاؤُهَا^(٣) وَجَهْرُهَا^(٤)

(١) نص على الزيادة: الحافظ أبو عمرو الداني في جامعه، وقال: إن على استعماله عامة أهل الأداء، من أهل الحرمين، والعراقيين، والشام. رواه أبو علي الأهوازي أداء على الأزرق، وعن الرفاعي عن سُلَيْمٍ، وكلاهما عن حمزة، ونص عن أبي حاتم. رواه الخزازي عن أبي عدي، عن ورش، أداء. وقرأ بها ابنُ الجزري، في اختيار أبي حاتم السجستاني، رواية حفص، من طريق هبيرة.

وقد رواه أصحاب السنن الأربعة، وأحمد، عن أبي سعيد الخدري، بإسناد جيد. النشر ج ١، ص: ٢٤٩، بتصرف يسير. وراجع: لطائف الإشارات: ج ١، ص: ٣٠٦ - ٣١٢، وإبراز المعاني ص: ٦٣، والوافي ص: ٤٢، ٤٣.

(٢) أي: عن نافع.

(٣) اخْتِيفَ في المراد بالإخفاء هنا، فقال كثير: هو الکتمان.

وعليه حمل كلام الشاطبي أكثر الشراح. فعلى هذا: يكفي فيه الذكر في النفس من غير تلفظ. وقال الجمهور: المراد الإسرار، وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي، فلا يكفي فيه إلا التلفظ وإسماع نفسه، ولا يكفي التصور، ولا إعمال إلا له دون صوت. قال ابن الجزري: وهو الصواب؛ لأن نصوص المتقدمين كلها على جعله ضد الجهر، وهو يقتضي الإسرار به. لطائف الإشارات ج ١، ص: ٣١٦.

وراجع كذلك: النشر ج ١، ص: ٢٤٥.

حيث يتضح أن المراد من الإخفاء بالاستعاذة: الإسراؤها. هذا وقد روى إخفاءها كل من: إسحاق المسيبي، عن نافع، وانفرد به الولي، عن إسماعيل، عن نافع، وكذلك الأهوازي، عن يونس، عن ورش، كما انفرد أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، عن الحلواني، عن قالون، بإخفائها في جميع القرآن.

التيسير، ص: ١٧، والنشر ج ١، ص: ٢٥٢، ٢٥٣.

(٤) أي التلفظ بها مسموعة.

قال ابن الجزري: المختار عند الأئمة القراء، هو: الجهر بها، عن جميع القراء =

في جميع القرآن^(١).

ويجوز -إجماعاً- الوقفُ عليها، ووصلها بما بعدها، بسملةً كان، أو غيرها^(٢).

والجمهور: على أنها سنة^(٣).

البسملة

بَسْمَلٍ بَيْنَ كُلِّ سَوْرَتَيْنِ، مَا خِلا الأَنْفَالِ، وَبِرَاءةً: قالونُ. وفيها^(٤) -بين ما عدا ما ذُكر- لورشٍ خلافٌ.

وله -أيضاً-: وصلٌ، وسكتٌ بلا تنفسٍ، وهو أولى.

وبعضهم^(٥) قال له^(٦) بها^(٧) في أول الأربَعِ الزُّهْرِ^(٨)،

= النشر: ج ١، ص: ٢٥٢.

وقال الداني: لا أعلم خلافاً بين أهل الأداء في الجهر بها عند افتتاح القرآن، وعند الابتداء براءوس الأجزاء وغيرها في مذهب الجماعة؛ اتباعاً للنص، واقتداءً بالسنة.

التيشير، ص: ١٧.

(١) لثلاثاً يُتَوَهَّمُ أنه من القرآن، والإسراعُ بالدعاء أفضل.

لطائف الإشارات ج ١، ص: ٣١٦.

(٢) راجع: لطائف الإشارات ج ١، ص: ٣١٧.

(٣) راجع: السابق، ص: ٣٠٦.

(٤) أي: في البسملة.

(٥) هم: ابنا غلبون، وصاحب الهداية، ومكِّيُّ صاحب التبصرة. وبه قرأ الداني على أبي الحسن وخلف بن خاقان.

النشر ج ١، ص: ٢٦١.

(٦) أي: لورش. (٧) أي: بالبسملة.

(٨) جمع: زهراء، تأنيث: أزهر، أي: المضيئة المنيرة.

=

وهي: القيامة^(١)، والمطففين، والبلد، والهمزة؛ لبشاعة وصل أواخر ما قبلهن بأوائلهن^(٢).

لكن الجمهور لم يعتبروا ذلك، وأجمعوا على أنه لا بد منها في أول^(٣) كل سورة ليست براءة^(٤).

= كَتَى بذلك عن شهرتها ووضوحها بين أهل هذا الشأن، فلم يُحْتَجَّ إلى تعيينها. إبراز المعاني ص: ٦٧، والوافي في شرح الشاطبية ص: ٤٧.

(١) في النسخ الثلاث: القيمة.

(٢) أي: لأن وصل أواخر ما قبلهن بأوائلهن بدون البسمة، يترتب عليه معنى ليس مرادا، كما لو قيل: «أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ. لَا»، «لِلَّهِ. وَيَلِّ»، «أَدْخُلِي جَنَّتِي. لَا»، «وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ. وَيَلِّ» على الترتيب من غير فصل.

راجع: الشرح ١، ص: ٢٦١.

(٣) في (أ، ب): أوائل.

(٤) خلاصة موقف ورش في البسمة:

أ- فَصَلَ بالبسمة بين كل السور، إلا بين الأنفال وبراءة، من طريق الأصبهاني.

ب- وصل بين كل السور، دون بسمة، من طريق الأزرق.

وقطع له بذلك: صاحب الهداية، وصاحب العنوان، والحضرمي، وصاحب المفيد، وهو ظاهر عبارة الكافي، وأحد الوجوه الثلاثة في الشاطبية.

ج- سكت بين كل السور، دون تنفس.

وقطع له بذلك: ابنا غلبون، وابن بَلِيْمَةَ، صاحب التلخيص، وهو الذي في التيسير، وبه قرأ الداني على جميع شيوخه، وهو الوجه الثاني في الشاطبية، وأحد الوجهين في التبصرة من قراءته على أبي الطيب، وهو ظاهر عبارة الكامل الذي لم يذكر غيره.

د- فصل بالبسمة بين كل السور من طريق الأزرق.

وقطع له بذلك: صاحب التبصرة، من قراءته على أبي عدي، وهو اختيار صاحب الكافي، وهو الوجه الثالث في الشاطبية، وبه كان يأخذ أبو غانم، وأبو بكر الأذقوي، وغيرهما.

هـ- اختار كثير من الآخذين بالوصل له: السكت، بين المدثر، ولا أقسم =

وأنت مُخَيَّرٌ في الأجزاء^(١).

وإذا بَسَمَلتَ بين السورتين، جاز لك ثلاثة أوجهٍ: قطع الطرفين، ووصلهما، وقطع الأول ووصل الثاني. وامتنع عكسه؛ لأن البسملة لأول السورة، لا لآخرها^(٢).

= بيوم القيامة، وبين الانفطار، وويل للمطففين، وبين والفجر، ولا أقسم بهذا البلد، وبين العصر، وويل لكل هُمْزَةٍ. وهم: صاحب الهداية، وابنا غلبون، وصاحب المبهج، وصاحب التبصرة، وصاحب الإرشاد، وصاحب المفيد، ونص عليه أبو معشر في جامعه، وصاحب التجريد، وصاحب التيسير، وأشار إليه الشاطبي، ونقل عن ابن مجاهد في غير العصر، والهمزة، وكذا اختاره ابن شيطا، وصاحب التذكار، وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون.

و- الآخذون بالسكت لورش بين كل السور، اختار كثير منهم له البسملة في هذه الأربعة المواضع.

وهم: ابنا غلبون، وصاحب الهداية، ومكيُّ صاحب التبصرة، وبه قرأ الداني على أبي الحسن وخلف بن خاقان.

وإنما اختاروا ذلك؛ لبشاعة وقوع مثل ذلك، إذا قيل: «أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ. لَا». أو: «ادْخُلِي جَنَّتِي. لَا»، أو: «لِلَّهِ. وَيْلٌ»، أو: «وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ. وَيْلٌ» من غير فصل.

ز- الأكثرون على عدم التفرقة بين الأربعة، وغيرها.

وهم: فارس بن أحمد، وابن سفيان، صاحب الهادي، وأبو طاهر، صاحب العنوان، وشيخه عبدالجبار الطرسوسي، صاحب المستنير، والإرشاد والكفاية، وسائر العراقيين، وهو اختيار الداني والمحققين.

ملخص عن النشر ج ١، ص: ٣٥٩-٣٦٢.

(١) أي: أجزاء السور التي تقرأها، ما دُمَّتْ قد خرجتَ عن أول الآية، بل عند أول كلمة فيها، فإن شئتَ بَسَمَلتَ، وإن شئتَ تركتَ.

راجع: التيسير ص: ١٨، النشر ج ١، ص: ٢٦٥، ٢٦٦، والبدور الزاهرة ص: ١٣.

(٢) راجع: النشر ج ١، ص: ٢٦٧.

وإذا أضفتَ إلى هذه الثلاثة: الوصل والسكت بلا تنفس، صارت الأوجهُ خمسةً^(١).

سورة أم القرآن^(٢)

قرأ: ﴿مَلِكٍ﴾ [٣]، بلا ألف. ﴿الصِّرَاطِ﴾ [٦] - كيف وقع^(٣) - بصاد خالصة. و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾^(٤)، و﴿لَدَيْهِمْ﴾^(٥): بكسر الهاء.

(١) أي: إذا أضفتَ إلى هذه الأوجه الثلاثة الممكنة، الوصل مع السكت من غير تنفس، صارت الأوجه خمسةً: أربعة ممكنة، والخامس ممتنع.

(٢) سُمِّيَتْ هذه السورة: أمَّ الكتاب، أي: فاتحتها؛ لأنه يُبتدأُ بها في كل صلاة. وقال الزجاج: أم الكتاب: أصل الكتاب.

وجاء في الحديث: أن أم الكتاب، هي فاتحة الكتاب؛ لأنها هي المقدمة أمام كل سورة في جميع الصلوات، وأبتدئَ بها في المصحف، فقُدِّمَتْ، وهي فاتحة القرآن العظيم.

وقال قتادة: أم الكتاب: أصل الكتاب.

اللسان ج ١، ص: ١٣٧.

كما تسمى سورة أم القرآن؛ لاشتغالها على المعاني التي في القرآن: من الثناء على الله - تعالى - بما هو أهله، ومن التعبد بالأمر والنهي، ومن الوعد والوعيد. تفسير الكشاف ج ١، ص ١.

ووضَّع المؤلفُ هنا سورة أم القرآن، على أساس أن ذلك يمثل بداية التطبيق الفعلي لقراء القرآن، بعد الاستعاذة والبسملة، وأيضاً: جرياً على صنيع التيسير ص: ١٨، والنشر ج ١، ص: ٢٧١.

(٣) أي: في أيِّ موضع من القرآن كلُّه، ولم تُستَقْصَ هنا لكثرتها الزائدة؛ لأن الباب يشمل الكلمة معرّفةً ومنكّرةً.

راجع: التيسير ص: ١٨، والإتحاف ص: ١٢٣.

(٤) النمل: ٣٧، يس: ١٤.

(٥) آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢، المؤمنون: ٥٣، الروم: ٣٢، الزخرف: ٨٠، الجن: ٢٨.

[وَضَمَّ وَصَلًا بَوَاوِ، مِيمَ الْجَمْعِ، قَبْلَ مَحْرُكٍ^(١)]، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ
غَيْرٌ﴾ [٧]: قَالُونَ، فِي أَحَدٍ وَجْهِيهِ^(٢)، وَقَبْلَ هَمْزَةٍ قَطْعٍ، نَحْوُ:
﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾^(٣): وَرَشٌّ^(٤).

وَاتَّفَقَا عَلَى ضَمِّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ، إِذَا وَقَعَ قَبْلَهَا هَاءٌ^(٥) قَبْلَهَا كَسْرَةً،

(١) فِي الْأَصْلِ: وَوَصَلَ بَوَاوِ مِيمَ الْجَمْعِ وَصَلًا، وَفِي (أ، ب): وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ
وَصَلًا قَبْلَ مَحْرُكٍ.

(٢) كَمَا فِي الْهَدَايَةِ، لِلْحَلْوَانِيِّ، وَبِهَا قَرَأَ الدَّانِي عَلَى أَبِي الْفَتْحِ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ، عَنْ عَبْدِ
الْبَاقِيِّ، وَعَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِنْ طَرِيقِ الْجَمَالِ، عَنْ الْحَلْوَانِيِّ.
وَالْإِسْكَانَ لِقَالُونَ فِي الْكَافِيِّ، وَالْعَنْوَانَ، وَالْإِرْشَادَ، وَكَذَا فِي الْهَدَايَةِ،
مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَشِيطٍ، وَقَرَأَ بِهِ الدَّانِي عَلَى أَبِي الْحَسَنِ، وَمِنْ طَرِيقِ الْحَلْوَانِيِّ عَلَى
أَبِي الْفَتْحِ.

هَذَا، وَالْوَصَلَ اتِّبَاعٌ لِلْأَصْلِ، بِدَلِيلِ: ﴿دَخَلْتُمُوهُ﴾ الْمَائِدَةُ: ٢٣،
وَ﴿أَنْزَلْنَاكُمْوهَا﴾ هُودٌ: ٢٨.

وَالتَّسْكِينَ بَعْدَ حَذْفِ الْوَاوِ: لِلخَفَةِ مَعَ الحَذْفِ، وَالمَبَالِغَةُ فِي التَّخْفِيفِ مَعَ
التَّسْكِينِ؛ لِأَنَّ الضَّمَّةَ مِنْ جِنْسِ الْوَاوِ.

رَاجِعْ: التَّيْسِيرُ ص: ١٩، وَشَرْحُ شَعْلَةَ ص: ٧١، ٧٢، وَالنَّشْرُ ج ١،
ص: ٢٧٣، ٢٧٤، وَالْإِتْحَافُ ص: ١٢٤.

(٣) البقرة: ٦، يس: ١٠.

(٤) إِثَارًا لِلْمَدِّ، أَوْ لِلتَّسْكِينِ بِهٖ عَلَى النُّطْقِ بِالْهَمْزَةِ، أَوْ لِلأَخْذِ بِاللُّغَتَيْنِ. وَعَدَلَّ
عَنْ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا -الَّذِي هُوَ مَذْهَبُهُ- لِأَنَّهُ لَوْ أَبْقَى الْمِيمَ
سَاكِنَةً لَتَحَرَّكَتْ بِسَائِرِ الحَرَكَاتِ، فَرَأَى تَحْرِيكَهَا بِحَرَكَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ أَوْلَى.

وَعَلَى ذَلِكَ تَصِيرُ الْكَلِمَتَانِ السَّابِقَتَانِ فِي الْخَطِّ بَوَاوِ آخِرَهُمَا، هَكَذَا: عَلَيْهِمُ
غَيْرٌ، أَنْذَرْتَهُمُ أَمْ لَمْ .

الْإِتْحَافُ ص: ١٢٤، وَشَرْحُ شَعْلَةَ ص: ٧٢.

(٥) عِبَارَةٌ: «قَبْلَهَا هَاءٌ» سَاقِطَةٌ مِنْ (أ، ب).

أو ياءٌ ساكنة، إذا أتى بعد الميم همزة وصل، نحو: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾^(١)،
و﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾^(٢).

ولا خلاف بين القوم^(٣) في أن الميم - في جميع ما مر - ساكنة، وقفا.
كما أنه لا خلاف بينهم في ضمها وصلًا^(٤)، إذا كان قبلها ضمة،
نحو: ﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾^(٥).

هاء الكناية:

اعلم أن المراد بها عند أئمة الأداء: ضميرُ المفرد المذكَّر.
وهو لا يخلو: إما أن يكتنفه متحركان، أو لا. فإن كان الأوَّل،
وَصِلَ اتفاقًا، بواوٍ إنْ ضُمَّ، نحو: ﴿وَلَهُ أَسْلَمٌ﴾^(٦).
وبتحتيةٍ إنْ كُسِرَ، نحو: ﴿بِهِ كَثِيرًا﴾^(٧).
وإن كان الثاني، فلا يخلو^(٨): إما أن يكونا^(٩) ساكنين، نحو:

(١) البقرة: ١٦٦.

(٢) البقرة: ٢٤٦، النساء: ٧٧.

(٣) أي: القراء السبعة ورواتهم. راجع: التيسير ص: ١٩.

(٤) كلمة: «وصلًا» قيد وجيه لتام المعنى، وهي ساقطة من (أ)، (ب).

(٥) البقرة: ٢١٦، ٢٤٦.

(٦) آل عمران: ٨٣.

(٧) البقرة: ٢٦.

(٨) كتبت كلمتا: «يخلو» هنا، بألفٍ آخرًا، في الأصل، وكذا الثانية منها في: (ب).

(٩) في النسخ الثلاث: «يكون» بدون إلحاق ضمير التثنية بالفعل المضارع.

﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾^(١)، ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾^(٢)، أو متحركا فساكنا، نحو: ﴿نَصَرَهُ اللَّهُ﴾^(٣)، ﴿بِهِ اللَّهُ﴾^(٤)، أو عكسه، نحو: ﴿وَشَرَّوهُ بِثَمَنِ﴾^(٥)، ﴿فِيهِ هُدًى﴾^(٦).

وقد^(٧) اتفقوا على عدم صلته بما ذكر، إلا في القسم الأخير، فَوَصَلَهُ فيه ابن كثير، بواوٍ إنْ ضُمَّ، وبتحتيةٍ إنْ كُسِرَ^(٨).

وقد استثنى -أعني ناعما- من الأول: هاء ﴿يُؤَدِّهِ﴾^(٩)، معاً، و﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ حيث أتى^(١٠)، و﴿نُؤْلِهِ﴾^(١١)، و﴿نُضْلِهِ﴾^(١١)، و﴿أَرْجِهْ﴾ بالأعراف^(١٢)، والشعراء^(١٣)، و﴿يَتَّقَهُ﴾^(١٤)، و﴿فَالْقَلْبَ﴾^(١٥) فاختلس^(١٦) قالون حركتها.

(١) البقرة: ١٩٧، آل عمران: ٢٩. (٢) الفتح: ١٠.

(٣) التوبة: ٤٠. (٤) المائدة: ١٦.

وفي الإتحاف ص: ٢٠٨: أن ورشا، من طريق الأزرق قرأ (بُهْ أَنْظُرُ)، الأنعام: ١٤٦ بضم الهاء.

(٥) يوسف: ٢٠.

(٦) البقرة: ٢، المائدة: ٤٦. (٧) في (أ، ب): فقد، بالفاء.

(٨) وهو: أن يكتنف ضمير الكناية ساكنٌ فمتحرك، نحو: ﴿وَشَرَّوهُ بِثَمَنِ﴾، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ وذلك في حالة الوصل، فإذا وَقَفَ حَذَفَ تلك الصلة.

راجع: التيسير ص: ٢٩.

(٩) آل عمران: ٧٥.

(١٠) آل عمران: ١٤٥، الشورى: ٢٠.

(١١) النساء: ١١٥.

(١٢) آية: ١١١. وفي الأصل: ارجئه.

(١٤) النور: ٥٢.

(١٣) آية: ٣٦.

(١٦) في (أ، ب): فاحتبس.

(١٥) النمل: ٢٨.

وله في ﴿مَنْ يَأْتِهِ﴾^(١) بـ «طه»، الصلّة، أيضًا.

وأشبعها ورش في الجميع.

وانفقا على اختلاسها في ﴿يَرْضَهُ﴾^(٢)، وعلى إشباعها في ﴿يَرَهُ﴾^(٣) موضعِي الزلزلة.

المد والقصر.

اعلم أنهم أجمعوا على وجوب زيادة المد في الألف، والواو والياء الساكتين المجانس لهما ما قبلهما، إذا كان الهمز مع أحدها^(٤) في كلمة، وإن اختلفوا في قدرها، نحو: ﴿جَاءَ﴾^(٥)، و﴿عَنْ سُوءٍ﴾^(٦)، و﴿سِيَاءٍ﴾^(٧)، وهذا القسم يسمى متصلا.

(١) آية: ٧٥.

ورَوَى عنه الاختلاسَ وجها واحدا: صاحبُ التجريد، والتذكرة، والتبصرة، والكافي والتلخيص، وأبو العلاء في غايته، وسبط الخياط في كفايته، وبه قرأ الداني على أبي الحسن. ورَوَى عنه الصلّة، أو الإشباع، وجها واحدا: صاحبُ الهداية، والكامل. وبه قرأ الداني على أبي الفتح، ولم يذكر في جامع البيان عن الحلواني سواه.

وأطلق الخلافَ عنه: صاحبُ التيسير، والشاطبي، ومَنْ تبعهما.

النشر ج ١، ص: ٣١٠.

وراجع كذلك: التيسير ص: ١٥٢، وشرح شعلة ص: ٩٩، ١٠٠، والإتحاف ص: ٣٥.

(٢) الزمر: ٧. (٣) الآيتان: ٧، ٨.

(٤) في (أ، ب): «أحدهما» بصيغة التثنية.

(٥) النساء: ٤٣... إلخ. (٦) النساء: ١٤٩.

(٧) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

وأجازها قالون، وغيره^(١)، إذا كان أحدها^(٢) آخر كلمة، والهمز أول ما بعدها.

وأوجبها ورش، وغيره^(٣)، نحو: ﴿يَا أَيُّهَا﴾^(٤)، ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾^(٥)، ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾^(٦)، وهذا القسم يسمى منفصلا.

واعلم أن المد في القسمين تقريبي.

وقدر زيادة قالون فيهما على المد الطبيعي، هو: ألف ونصف ألف^(٧).

وقدر زيادة ورش فيهما: ألفان. هذا إذا تأخر الهمز عنها^(٨).

أما إذا تقدم عليها سواء أكان^(٩) ثابتا^(١٠)، نحو: ﴿آمَنَ﴾^(١١)،

(١) ابن كثير، وأبو شعيب، وغيره، عن اليزيدي. التيسير، ص: ٣٠.

(٢) في النسخ الثلاث: «أحدهما» بالثنية.

(٣) حمزة، وعاصم، وابن عامر، والكسائي، وأبو عمرو، من طريق العراق، وقالون، من طريق أبي نسيط.

التيسير ص: ٣٠، ٣١.

(٤) البقرة: ٢١. (٥) الذاريات: ٥٠.

(٦) البقرة: ٢٣٥، ٢٨٤، الذاريات: ٢١، الحديد: ٢٢.

(٧) في الأصل: «وهو ألف، نصف ألف» بإثبات الواو، قبل «هو» وحذفها قبل «نصف» والصحيح العكس، أما النسختان (أ، ب) فالخطأ فيهما أقل، حيث أثبت كاتباهما واوا قبل «هو» والصحيح حذفها.

(٨) أي: عن الألف، أو الياء، أو الواو. وفي (أ، ب): «عنهما»، بصيغة الثنية.

(٩) في (أ، ب): كان، بدون همزة أولا.

(١٠) أي: سواء أكان الهمز محققا.

راجع: التيسير ص: ٣١، والإتحاف ص: ٣٨.

(١١) البقرة: ١٣.

و﴿أَوْحِي﴾^(١)، و﴿لَا يَلْفِ﴾^(٢)، أم مُغَيَّرًا بنقلٍ، نحو: ﴿الْإِيَّانِ﴾^(٣)،
أو تسهيلٍ^(٤)، نحو: ﴿جَاءَ آلَ﴾^(٥)، أو إبدالٍ، نحو: ﴿هُؤَلَاءِ آلِهَةً﴾^(٦)
فروي عن ورش، من طريق الأزرق، وجهان أيضا: التوسط،
والطول، سوى ياء: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾^(٧)، والواقع بعد همزٍ واقع بعد
ساكن صحيح، نحو: ﴿قُرْآنَ﴾^(٨)، و﴿مَسْئُولًا﴾^(٩)، وما بعد همز
وصل، كـ ﴿أَتَتْ﴾^(١٠)، و﴿أَوْثَمِنَ﴾^(١١).

(١) الأنعام: ١٩، ٩٣، ١٠٦، ١٤٥، هود: ٣٦، الكهف: ٢٧، طه: ٤٨،
العنكبوت: ٤٥، الزمر: ٦٥، الزخرف: ٤٣، الجن: ١.

(٢) سورة قريش: ١.

(٣) البقرة: ١٠٨.

(٤) أي بين بين. راجع: الإتحاف ص: ٣٨.

(٥) الحجر: ٦١، القمر: ٤١.

(٦) الأنبياء: ٩٩.

(٧) البقرة: ٤٠. أي: فلا تُمدُّ، فاستثنائها صاحب التيسير، ومن تبعه كالشاطبي.

الإتحاف ص: ٣٩.

(٨) البقرة: ١٨٥.

(٩) الإسراء: ٣٤، ٣٦، الفرقان: ١٦، الأحزاب: ١٠، فالقصر: إجماعا.

وأفضل من هذا التعبير، قول البنا في إتحافه، ص: ٣٩: أن يكون قبل الهمز
ساكن صحيح متصل.

(١٠) البقرة: ٢٥٨، الأعراف: ١٠٦، يونس: ١٥، الشعراء: ١٠، ٧١،
١٥٤.

(١١) البقرة: ٢٨٣، أي: فلا مد. راجع: التيسير ص: ٣١، والإتحاف ص: ٣٩.

وزاد بعضهم بابَ: ﴿يُؤَاخِذُ﴾^(١)، والمُدَّةُ الثانية من: ﴿الآنَ﴾^(٢) في الاستفهام^(٣)، و﴿عَادًا الْأُولَى﴾^(٤).

واقصر ابن غلبونَ على قصر جميع ما بعد الهمز^(٥).

(١) يشمل الباب كلمات: ﴿يُؤَاخِذُ﴾، ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾، ﴿تُؤَاخِذُنَا﴾، ﴿يُؤَاخِذُهُمْ﴾، ﴿تُؤَاخِذُنِي﴾.

وهي في سور: البقرة: ٢٢٥، ٢٨٦، المائدة: ٨٩، النحل: ٦١، الكهف: ٥٨، ٧٣، فاطر: ٤٥.

وهذا استثناء من المُغَيَّرِ بالبدل.

ونص على استثناءها: المهدي، وابنُ سفيان، ومكي، وابن شريح، وكل من صرح بمد المغير بالبدل.

وكان الشاطبي ظن بكون الداني لم يذكر الباب في (التيسير) أنه داخل في المددود لورش، بمقتضى الإطلاق، فقال: وبعضهم يؤاخذكم.

أي: وبعضُ رِوَاةِ المدِّ قَصَرَ ﴿يُؤَاخِذُ﴾ وليس كذلك.

فإن رِوَاةِ المدِّ مُجْمَعُونَ على استثناء ﴿يُؤَاخِذُ﴾، فلا خلاف في قصره.

راجع: النسخ ١، ص: ٣٤٠، والإتحاف ص: ٣٩، وشرح شعلة ص: ١٠٦.

وقد جرى مؤلفنا على صنيع الشاطبي، كما هو واضح.

(٢) يونس: ٥١، ٩١.

(٣) خرج بقيد الاستفهام نحو: ﴿الآنَ جِئْتَ﴾، البقرة: ٧١.

الإتحاف: ٣٩.

(٤) النجم: ٥٠، وهي من المغير بالنقل، وهي من المختلف في قصرها.

راجع: الإتحاف ص: ٣٩.

(٥) انظر: النسخ ١، ص: ٣٤٧، ٣٥٨، وشرح شعلة ص: ١٠٦، ١٠٧، والإتحاف: ص: ٣٨، ٣٩.

وابن غلبون، هو: طاهر بن عبدالمنعم بن عبدالله بن غلبون بن المبارك.

أبو الحسن، الحلبي، نزيل مصر، أستاذ عارف، وثقة ضابط، وحجة محرر، شيخ الداني، ومؤلف: (التذكرة في القراءات الثمان).

.....

= قال الداني: لم يَر في وقته مثله في فهمه وعلمه، مع فضله، وصدق لهجته. توفي بمصر في شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ٣٣٩.

هذا، وفي الإتحاف ص: ٣٨، ٣٩، تفصيلٌ للمد الثابت، والمغيرِ بأنواعه، إذا سبق الهمزُ أحدَ أحرف المد الثلاثة، نوجزه فيما يلي:

إن كان الهمز قبل حرف مد واتصلا: فأجمعوا على قصره، إلا ورشا، من طريق الأزرق، فإنه اختُصَّ بـمده، على ثلاثة أوجه: المد، والتوسط، والقصر، سواء كانت الهمزة في ذلك محققةً، نحو: أتى، ولايلاف، ورءوف. أو مُغَيَّرَةً:

أ- بالتسهيل بين بين، نحو: آل لوطٍ.

ب- بالبدل، نحو: هُوَ لَاءِ آلِهِ.

ج- بالنقل، نحو: الإيَّان.

وروى جماعةٌ زيادةَ المد في ذلك كله، ثم اختلفوا في قدرها:

أ- فذهب جمهور هذه الجماعة إلى التسوية بينه وبين ما تقدم على الهمز.

ب- وذهب الداني وغيره إلى التوسط.

ج- وذهب إلى القصر، ابن غلبون، واختاره الشاطبي.

وقد استثنى القائلون بالمد، والتوسط، هنا: أصلين مطردين، وكلمةً، اتفاقاً منهم على قصر الجميع.

أما الأصلان، فأحدهما: أن يكون قبل الهمز ساكنٌ صحيح متصل، نحو: القرآن، ومستثولاً.

والثاني: أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفاً، نحو: هزواً.

وأما الكلمة فـ «يؤاخذ» كيف وقعت، وهو استثناء من المغير بالبدل، نحو «لا تؤاخذنا»، «لا يؤاخذكم».

واختلفوا في ثلاث كلم، وأصل مطرد.

فأول الكلمات: «إسرائيل» حيث وقعت.

ثانيها: «الآن» المستفهمُ بها، في موضعي يونس. وهو استثناء من المغير بالنقل.

وخرج بقيد الاستفهام، نحو: الآن جئتَ.

ثالثها: «عادا الأولى» بالنجم، وهو من المغير بالنقل.

=

وإن تسكن الياء، أو الواو، بين فتح وهمز، في كلمة، نحو: ﴿شَيْءٌ﴾^(١)، و﴿سَوْءَةٌ﴾^(٢)، فلورش: التوسط، والطول، وصلا، ووقفا، إلا: ﴿مَوْتَلًا﴾^(٣)، و﴿المَوءُودَةُ﴾^(٤).

فله فيها القصر فقط.

وزاد الجعبريُّ عليها المدَّ، والتوسط، في واو: ﴿سَوَاءَاتٍ﴾^(٥).

= أما الأصل المطرد، فهو: حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابتداء، نحو: ﴿آيَاتٍ بِقُرْآنٍ﴾، و﴿أَوْثَمِينَ﴾.

(١) البقرة: ٢٠... إلخ.

(٢) المائدة: ٣١. وفي (أ، ب): شوءة، بالشين المعجمة.

(٣) الكهف: ٥٨. (٤) التكوير: ٨.

(٥) الأعراف: ٢٢، ٢٦، طه: ١٢١.

قال الجعبري: لورش في واو: ﴿مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا﴾، و﴿بَدَّتْ لَهَا سَوْءَاتُهُمَا﴾، و﴿لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا﴾، و﴿يُؤَارِي سَوْءَاتِكُمْ﴾ بالأعراف، مذهبان، نقلهما الصقلي:

أحدهما: طرد الأصل فيه، فيمدُّ، ويوسِّطُ.

والثاني استنائه، فيقصرُ.

فيحصل في الاثنین ثلاثة، وإذا ضربت في الثلاثة صارت تسعة.

وقد وهم من فسّر الخلاف بالمد والقصر.

شرح حرز الأمانی، للجعبري ص: ١٤. مخطوط بمكتبة الأزهر.

والجعبري هو: إبراهيم بن خليل بن أبي العباس، العلامة الأستاذ، أبو محمد الربعي الجعبري، السلفي، نسبة إلى طريقة السلف، محقق حاذق، ثقة كبير، شرح الشاطبية والرائية، وألف التصانيف في أنواع العلوم.

ولد سنة أربعين وستائة، أو قبلها، تقريبا، برّص قلعة جعبر، واستوطن بلدة الخليل رضي الله عنه، حتى توفي في رمضان، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ٢١.

وفي (أ، ب) لفظ: بعضها، بدل كلمة: الجعبري، وإسقاط كلمة: عليها.

فيحصل بذلك تسعة أوجه، من ضرب هذه الثلاثة في ثلاثة الهمزة^(١).
واختار شيخ مشايخ بعض مشايخنا^(٢)، العلامة ابن الجزري^(٣)، منها

- (١) هي: أ - قصر الواو، وقصر الهمزة.
ب- قصر الواو، وتوسط الهمزة.
ج- قصر الواو، ومد الهمزة.
د - توسط الواو، وقصر الهمزة.
هـ- توسط الواو، وتوسط الهمزة.
و- توسط الواو، ومد الهمزة.
ز- مد الواو، وقصر الهمزة.
ح- مد الواو، وتوسط الهمزة.
ط- مد الواو، ومد الهمزة.

(٢) في العبارة شيء مما يسمى لدى البلاغيين، بالتعقيد اللفظي، لكثرة تردد حرف الشين والخاء في ثلاث كلمات، من عبارة واحدة، و«ضعف التأليف» لتتابع الإضافات.

(٣) هو: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري. ولد في رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمئة، بدمشق، ثم رحل إلى مصر، وأذن له بالإفتاء شيخاً للإسلام: إسماعيل بن كثير، والبلقيني، وجلس للإقراء بالجامع الأموي سنين، ووُيِّ قضاء الشام، ودخل الروم، وبلاد ما وراء النهر، وخراسان، وأصبهان، وشيراز، والبصرة، وقرية (عنيزة) من نجد، وفيها نظّم (الدرة في القراءات الثلاث)، وفي إقامته مجاوراً بالمدينة، ألف كتاب: (نشر القراءات العشر)، ومختصره: (التقريب)، و(تجوير التيسير في القراءات العشر) و(تاريخ القراء وطبقاتهم).

ونظّم (غاية المهرة في الزيادة على العشرة)، و(طيبة النشر في القراءات العشر)، وغير ذلك في فنون شتى.

توفي في ربيع الأول، سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، بشيراز، ودفن فيها. طبقات ابن الجزري ج ٢، ص: ٢٤٧، ٢٥١. ملحوظة:

كتب ترجمة حياة المؤلف هذه بعض تلاميذه.
راجع كلمة ناشر الكتاب ج ٢، ص: ٤١١.

أربعة: القصر^(١) مع التثليث في الهمزة^(٢)، والتوسط فيها، وجمعها بقوله^(٣):

وسوءاتُ: قصر الواو، والهمز ثلثا ووسطهما، فالكل أربعة، فادر
ولجميع ما استثنى تعاليل، تطلب من المطولات.

وسترى ألقاب المد، وعدتها في: المد والقصر، من الباب الثالث.

الهمزتان من كلمة^(٤)

اعلم أن الثانية إن سكنت، وتحركت الأولى بأي حركة وجب -
اتفاقا- تحقيق الأولى، وإبدال الثانية، في نحو: ﴿أَمَّنْتُ﴾^(٥)، وتحتية، في

(١) للواو.

(٢) وهي:

١- القصر. ٢- التوسط. ٣- المد.

وفي الأصل «في الهمزة» بدون تاء تأنيث.

(٣) النشرح ١ ص: ٣٤٧، ويعتبر كلام ابن الجزري هنا فهما واستنباطاً خاصين به.

(٤) تأتي الأولى منها همزة زائدة للاستفهام ولغيره، ولا تكون إلا متحركة، ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة.

وتأتي الثانية منها متحركة، وساكنة، فالمتحركة: همزة قطع، وهمزة وصل.
فأما همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام، فتأتي على ثلاثة أقسام:
مفتوحة، ومكسورة ومضمومة. وأما همزة الوصل الواقعة بعد همزة
الاستفهام، فتأتي على قسمين: مفتوحة، ومكسورة. النشر: ج ١،
ص: ٣٦٢، ٣٧٧.

(٥) يونس: ٩٠، يس: ٢٥، الشورى: ١٥.

نحو: ﴿إِيَّانَا﴾^(١)، وواوًا، في نحو: ﴿أُوتِيَ﴾^(٢)].

وقد تقدم في المدّ والقصر ما لورش من طريق الأزرق، في ذلك^(٣).
وإنْ تحركتْ بأي حركةٍ -ولا تكون الأولى إلا مفتوحةً -حَقَّقَ^(٤) -
وجوبا -الأولى، وسهل -كذلك -الثانية.

وكيفية تسهيلها -إذا كانت ذات فتح، نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٥) - أنه
يجعلها بين الألف والفتحة.

ولورش: إبدالها ألفا، أيضا^(٦).

(١) آل عمران: ١٧٣، الأنفال: ٢، التوبة: ١٢٤، الأحزاب: ٢٢، الفتح:
٢٤، المدثر: ٣١.

(٢) البقرة: ١٣٦، ٢٦٩، آل عمران: ٨٤، الأنعام: ١٢٤، الإسراء: ٧١،
القصص: ٤٨، ٧٩، الحاقة: ١٩، ٢٥، الانشقاق: ٧، ١٠.

وفي النسخ الثلاث: أو من، وليس في القرآن هذا المثال، وقد سمعتُ ضيفاً
برنامج: الرحمن علم القرآن المذاعُ من إذاعة القرآن الكريم، بمصر يوم السبت
٢١/٢/١٩٨٧م، وهو يتحدث عن المد الجائز، أو مد البدل، يستشهد بهذه
الكلمة أوتي، من القرآن، مع أختيها: آمن، إِيَّانَا.

وفي البدور الزاهرة: ص: ٢٦: أوتُوا، مع: آمَنُوا، إِيَّانَا.

(٣) ص: ١٠٥. (٤) أي: نافع.

(٥) البقرة: ٦، يس: ١٠.

(٦) مع المد للساكنين. وهو أحد الوجهين عن الأزرق. والثاني له: تسهيلها من غير
إدخال ألف بينها وبين الهمزة الأولى. وهو -أيضا- طريق الأصهباني، عنه.
والوجهان صحيحان.

وسقطت كلمة: «أيضا» من (أ، ب). راجع: الإتحاف ص: ١٢٨.

وإذا كانت ذات كسر، نحو: ﴿أَنْفَكَا﴾^(١)، أنه^(٢) يجعلها بين التحتية والكسرة.

وإذا كانت ذات ضم، وأتت في ثلاثة مواضع فقط: ﴿أَوْبَبَكُمْ﴾، بآل عمران^(٣)، و﴿أَوْزَلِ﴾ ب: «ص»^(٤)، و﴿أَوْلَقِي﴾، بالقمر^(٥)، فإنه^(٦) يجعلها بين الواو والضممة.

وَأَدْخَلَ قَالُونَ أَلْفًا بَيْنَهُمَا فِي الْحَالِينَ الْأَوَّلِينَ وَجُوبًا، وَفِي الْبَابِ الثَّلَاثِ جَوَازًا^(٧).

وَتَرَكَهَا وَرَشَ فِيهَا^(٨).

(١) الصافات: ٨٦.

(٢) معطوفة على: «أنه يجعلها بين الألف والفتحة» سابقا.

(٣) آية: ١٥.

(٤) آية: ٨. وفي النسخ الثلاث: أو أنزل.

(٥) آية: ٢٥. وفي النسخ الثلاث: أو، قبل الفعلين: أو نزل، وأولقي، وتام المعنى يقتضي إسقاط الهمزة من: أو.

(٦) سقطت الفاء، من: فإنه، من النسخ جميعها.

(٧) فالفصل لقالون: طريق أبي نشيط، والحلواني، في: (جامع البيان) من قراءته على أبي الحسن، وعن أبي نشيط من قراءته على أبي الفتح. وعليه الجمهور، من الطريقتين.

وَرَوَى عَنْهُ الْقَصْرَ، مِنَ الطَّرِيقَيْنِ: ابْنُ الْفَحَامِ، وَهُوَ فِي (الْجَامِعِ)، لِلْحَلْوَانِيِّ.

الإتحاف ص: ٤٩، والنشر ج ١، ص: ٣٧٥.

(٨) أي: ترك ورش إدخال ألف، في الأحوال الثلاثة.

وفي النسخ كلها: وتركه. وفي (أ): فيها.

واتفقا على تركها في ﴿أئمة﴾ .

وأبدلها^(١) تحتية خالصة: النحاة.

قال ابن الجزري: وبه قرأت. انتهى.

قال الجمهور: وما قاله النحاة قياس، لكن قُدِّم عليه الأثر^(٢).

ووجهه: مراعاة اللفظ دون الأصل^(٣).

(١) أي: الألف.

(٢) أي: القياس: إبدال همزتها تحتية خالصة، وهو قول النحاة، والأثر المقدم على هذا القياس هو: قراءتها بالتحقيق.

غير أن مؤلفنا اقتصر على هذه الرواية لابن الجزري، وأهمل خلاصة موقفه الذي انتهى إليه، وهو: أن الصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة، أعني: التحقيق، وبين بين، والياء المحضة، عن العرب، وصحته في الرواية، ولكل وجه في العربية، سائغ قبوله. راجع: النشر ج ١، ص: ٣٧٨-٣٨٠.

(٣) قال الشاطبي:

وَأئمةً بِالخَلْفِ مَدًّا وَخَدَةً وَسَهْلًا (سَاءً) وَضَفًّا، وَفِي النُّحُو أُبْدِلًا.

ويقول أبو شامة في شرح البيت:

(أئمة): جمع إمام، وأصله أئمة على وزن: مثال، وأمثلة، ثم نقلت حركة الميم إلى الهمزة، فانكسرت، وأدغم الميم في الميم.

فمن حقق: فعلى هذا، وهم: الكوفيون، وابن عامر، على أصولهم.

ومن سهل، أيضا: فهو على أصله، وهم: مدلول: ساء.

إذ قد اجتمع همزتان متحركتان الآن، ولا نَظَرَ إلى كون الحركة عارضة، فإن ذلك الأصل مرفوض.

وقوله: في النحو أبدلًا، أي: رأى أهل النحو إبدال الهمزة ياءً، في ﴿أئمة﴾.

نص على ذلك: أبو علي، في: (الحجة)، والزنجشيري، في (المفصل).

ووجهه النظر إلى أصل الهمزة، وهو السكون، وذلك يقتضي الإبدال، مطلقا.

وتعينت الياء، هنا: لانكسارها الآن، فأبدلت ياءً مكسورة.

ثم لم يوافق أبو القاسم الزنجشيري أهل النحو في ذلك، واختار مذهب القراء، =

وقد وقعت في خمسة مواضع، بكل من: التوبة^(١)، والأنبياء^(٢)،
والسجدة^(٣)، موضع، وبالقصص: موضعان^(٤). وما عدا ذلك، من
نحو: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾^(٥)، و﴿الآن﴾^(٦)، و﴿اللَّهُ﴾^(٧)، و﴿آمَنْتُمْ﴾^(٨)،
يُذَكَّرُ في محله، إن شاء الله تعالى.

وسترى القول مبسوطا في: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾، وما بعده^(٩)، في القاعدة، في
سورة الأنعام، إن شاء الله تعالى^(١٠).

= فقال في تفسيره في سورة براءة، في قوله تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ﴾،
الآية: ١٢. فإن قلت: كيف لفظُ ﴿أُمَّة﴾؟
قلت: همزة بعدها همزة بين بين، أي: بين مخرج الهمزة والياء، وتحقيق
الهمزتين قراءة مشهورة، وإن لم تكن مقبولة عند البصريين.
قال: وأما التصريح بالياء فليس بقراءة، ولا يجوز أن تكون، ومن صرح بها
فهو لاحقٌ مُحَرَّفٌ.

قلت: ولم يذكر صاحب (التيسير) إبدالها ياء، ولا ذَكَرَ مسألة ﴿أُمَّة﴾، في
هذا الباب، وإنما ذكرها في سورة براءة، قال ابن جنبي في باب شواذ الهمزة،
من كتاب (الخصائص): ومن شواذ الهمز عندنا قراءة الكسائي (أُمَّة)
بالتحقيق فيهما، فالهمزتان لا تلتقيان في كلمة واحدة إلا أن تكونا عينين،
نحو: سَأَل، وسَأَار، وجَأَار.

إبراز المعاني، ص: ١٣٧، ١٣٨، وراجع: شرح المفصل ج ٢، ص: ١١٦،
١١٧، والكشاف ج ٢، ص: ١٩٧، وسر صناعة الإعراب ص: ٨١،
والخصائص ج ٣، ص: ١٤٣ ط. دار الكتب ١٩٥٦ م.

- (١) آية: ١٢. (٢) آية: ٧٣.
(٣) آية: ٢٤. (٤) الآيتان: ٥، ٤١.
(٥) الأنعام: ١٤٣، ١٤٤. (٦) يونس: ٥١، ٩١.
(٧) يونس: ٥٩، النمل: ٥٩.
(٨) الأعراف: ١٢٣، يونس: ٥١، طه: ٧١، الشعراء: ٤٩.
(٩) في (أ، ب): وما معه. (١٠) ص: ٢٨١.

الهمزتان من كلمتين:

اعلم أنها على قسمين:

الأول: أن تكونا^(١) متفتحتين، إما بالفتح، أو الكسر، أو الضم.

فالأول، نحو: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾^(٢).

فقالون: يحذف الأولى، فتصير الألفُ حرفَ مد، قبل همزٍ مُغَيَّرٍ.

فيجوز قَصْرُهُ، لزوال سبب مده.

ومدّه: وهو^(٣) أرجح؛ إذ هو الأصل، ولا اعتداد بما عرض.

والثاني، نحو: ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾^(٤).

فيجعل الأولى كالياء^(٥).

ورُويَ عنه -أيضا- في: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾^(٦): إبدالها واواً لقربها

بالتسهيل، من الساكن، وسكون الواو قبلها.

(١) في النسخ الثلاث: يكونا، بالتحية، والصحيح ما أثبت؛ لاعتبارين:

أ- تأنيث الفعل أرجح من تذكيره؛ لأن الفاعل مجازي التأنيث.

ب- على التأنيث صار في قوله الآتي بعد: والثاني من التقسيم الأول أن تكونا مختلفتين... إلخ.

(٢) هود: ٤٠، ٥٨، ٦٦، ٨٢، ٩٤، المؤمنون: ٣٧.

(٣) كلمة: هو، ساقطة من (أ، ب).

(٤) النساء: الآيتان: ٢٢، ٢٤.

(٥) راجع: التيسير ص: ٢٣.

(٦) يوسف: ٥٣.

ثم إدغام الواو الأصلية فيها^(١).

ويقال: إن الأول أشهر من هذا^(٢).

والثالث: ﴿أُولِيَاءُ أُولِيكَ﴾^(٣).

وليس في القرآن العظيم سواها.

فيجعل الأولى كالواو.

وسهّل الثانية في الأنواع الثلاثة: ورش.

وقيل: أبدلها حرفا يجانس حركتها.

وروي عنه أداء، لا نصًّا، في: ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾^(٤)، و﴿الْبِغَاءِ إِنْ﴾^(٥)،
ياءٌ خفيفٌ الكسر.

وقد وقع النوع الأول في ستّ عشرة كلمة، في تسعة وعشرين
موضعا: ﴿السُّفْهَاءُ أَمْوَالِكُمْ﴾، بالنساء^(٦)، و﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾، بها^(٧)،

(١) راجع: التيسير ص: ١٢٣.

(٢) التيسير ص: ٣٣، وعبارته: والأولى أوجهٌ.

(٣) الأحقاف: ٣٢. (٤) البقرة: ٣١.

(٥) النور: ٣٣.

(٦) آية: ٥.

والعبارة: «في تسعة وعشرين موضعا: ﴿السُّفْهَاءُ أَمْوَالِكُمْ﴾ بالنساء» ساقطة
من (أ، ب).

(٧) آية: ٤٣.

وفي النسخ الثلاث: «جاء أجلهم» ويبدو أن هذا جاء نتيجة لانتقال نظر
النساخ إلى السطر التالي.

وبالمائدة^(١)، و﴿جَاءَ أَحَدُكُمْ﴾، بالأنعام^(٢)، و﴿تَلَقَّاءَ أَصْحَابِ﴾،
 بالأعراف^(٣)، و﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾، بها^(٤)، ويونس^(٥)، والنحل^(٦)،
 وفاطر^(٧)، و﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، يهود: خمس^(٨)، وبالمؤمنون، واحدة^(٩)،
 و﴿جَاءَ أَهْلُ﴾، بالحجر^(١٠)، و﴿جَاءَ آلُ﴾، بها^(١١)، وبالقمر^(١٢)،
 و﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾، بالحج^(١٣)، و﴿جَاءَ أَحَدُهُمْ﴾، بالمؤمنون^(١٤)،
 و﴿شَاءَ أَنْ﴾، بالفرقان^(١٥)، و﴿شَاءَ أَوْ﴾ بالأحزاب^(١٦)،
 و﴿جَاءَ أَمْرُ﴾، بغافر^(١٧)، والحديد^(١٨)، [وهود، اثنان]^(١٩)،

(١) آية: ٦. (٢) آية: ٦١.

(٣) آية: ٤٧. (٤) آية: ٣٤.

(٥) آية: ٤٩.

(٦) آية: ٦١. وفي النسخ الثلاث: «ويونس، وهود، والنمل» وليس: يهود شيء من هذه الآية.

(٧) آية: ٤٥.

(٨) الآيات: ٤٠، ٥٨، ٦٦، ٨٢، ٩٤.

(٩) آية: ٢٧.

وفي النسخ الثلاث: «وبالمؤمنون اثنان»، وليس بها إلا واحدة، كما أثبتنا.

(١٠) آية: ٦٧. (١١) آية: ٦١.

(١٢) آية: ٤١. (١٣) آية: ٦٥.

(١٤) آية: ٩٩. (١٥) آية: ٥٧.

(١٦) آية: ٢٤. (١٧) آية: ٧٨.

(١٨) آية: ١٤.

(١٩) الآيتان: ٧٦، ١٠١.

وعبارة: «وهود، اثنان» ساقطة من النسخ الثلاث، وهي لازمة لتتام العدد؛ ولأنها فيها.

﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ ، بالقتال^(١) ، و﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ ، بالمنافقون^(٢) ، و﴿شَاءَ
أَنْشَرَهُ﴾ ، بعبس^(٣) .

والنوع الثاني قسمان :

متفق عليه .

ومختلف فيه .

فالأول : ثلاثَ عَشْرَةَ كَلِمَةً^(٤) .

ووقعت^(٥) في خمسة عشر موضعا :

﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾^(٦) ، بالبقرة ، ﴿مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا﴾ ، اثنان^(٧) بالنساء ،
﴿مِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ ، يهود^(٨) ، و﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ ، بيوسف^(٩) ،

(١) آية : ١٨ .

(٢) آية : ١١ . وفي (أ، ب) جاء أجلهم .

(٣) آية : ٦٢ .

وهذه الكلمات الست عَشْرَةَ الواقعة في تسعة وعشرين موضعا ، هو الصواب .
وأقول : هو الصواب ؛ لأن النسخ الثلاث ، قد زادت خطأ ، كما في النشر
ج ١ ، ص : ٣٨٢ ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ ، يهود ، وليس في السورة هذه الآية ، وما
فيها هو : ﴿إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ : ٣ ، و﴿لِأَجَلٍ مُّعَدُّودٍ﴾ : ١٠٤ .

كما جعلت - كما في النشر ، أيضا - ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ ، في موضعين ، بالمؤمنون ،
ولإنما هو موضع واحد .

(٤) في (أ ، ب) : ثلاثة ، خطأ .

(٥) ليست في (أ ، ب) .

(٦) الآيتان : ٢٢ ، ٢٤ .

(٦) آية : ٣١ .

(٩) آية : ٥٣ .

(٨) آية : ٧١ .

﴿هُؤُلَاءِ إِلَّا﴾، بالإسراء^(١)، و﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنَّ﴾،
 بالنور^(٣)، و﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ﴾، بالشعراء^(٤)، و﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى﴾،
 بالسجدة^(٥)، و﴿مِنَ النَّسَاءِ إِنَّ﴾، و﴿لَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ﴾ بالأحزاب^(٦)،
 و﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ﴾، و﴿هُؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ﴾، بسبأ^(٧)، و﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهَ﴾
 بالزخرف^(٨).

والثاني: ثلاث: ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ إِنَّ﴾، بالبقرة^(٩)، في قراءة
 حمزة^(١٠) و﴿لِلنَّبِيِّ إِنَّ﴾، و﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ﴾، كلاهما
 بالأحزاب^(١١)، في قراءة نافع^(١٢).

والثاني من التقسيم^(١٣) الأول: أن تكونا مختلفتين.

واختلافهما على ستة أنحاء.

لأن الأولى: إما أن تكون مفتوحة، والثانية^(١٤) مكسورة أو مضمومة.

-
- | | |
|--|---------------------------|
| (١) آية: ١٠٢. | (٢) آية: ١٥. |
| (٣) آية: ٣٣. | (٤) آية: ١٨٧. |
| (٥) آية: ٥. | (٦) الآيتان: ٣٢، ٥٥. |
| (٧) الآيتان: ٩، ٤٠. | (٨) آية: ٨٤. |
| (٩) آية: ٢٨٢. | (١٠) راجع: التيسير ص: ٨٥. |
| (١١) الآيتان: ٥٠، ٥٣، وكلمة: «إِلَّا» في الآية الثانية، ساقطة من النسخ الثلاث. | |
| (١٢) راجع: التيسير ص: ٧٣. | |
| (١٣) في (أ): القسم، وفي (ب): التقسيم. | |
| (١٤) في (أ)، (ب): الثاني. | |

نحو: ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾^(١)، ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾^(٢).

وليس في القرآن الكريم سواه.

فسهل الثانية - في الأول - بين الهمزة والياء.

وفي الثاني بين الهمزة و الواو.

وإما أن يُعكسَ، نحو: ﴿مِنَ السَّيِّئِ أَوْ ائْتِنَا﴾^(٣)، ﴿نَشَاءُ أَصْبَاتَهُمْ﴾^(٤).

فأبدل الثانية في الأول: ياءً.

وفي الثاني: واوا.

وإما أن تكون الأولى مضمومةً، والثانية مكسورة^(٥)، نحو:

﴿يَشَاءُ إِلَى﴾^(٦).

ففيه ثلاثة أوجهٍ:

تسهيل الثانية بين الهمزة والياء، وهو الأقيس.

وتسهيلها بين الهمزة والواو، وإبدالها واوا صِرْفًا.

وهذا مروئيٌّ عن أكثر القراء^(٧).

(٢) المؤمنون: ٤٤.

(١) الحجرات: ٩.

(٤) الأعراف: ١٠٠.

(٣) الأنفال: ٣٢.

(٥) كلمة: مكسورة، ساقطة من (أ، ب).

(٦) البقرة: ١٤٢، يونس: ٢٥.

(٧) راجع التيسير ص: ٣٤، وشرح شعلة للشاطبية ص: ١٢٦.

وعكسُ هذا الخامسِ الثابتِ عقلا، لم يقع في القرآن الشريف^(١).
ولكنْ مَثَلُهُ الأئمةُ، بقولهم: على الماءِ أُمَّمٌ، ورغبتُ في دعاءِ أُوَيْسَ.
قال ابن الجزري: وقد وُجِدَ معناه، وهو قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِ أُمَّةٌ﴾؛
إذُ المعنى: وُجِدَ على الماءِ أُمَّةٌ^(٢). انتهى.

والتسهيل، والمراد به: مطلق التغيير الشامل للإبدال، إنما يكون حال
اجتماع الهمزتين، بأن تتصل كلمتهما.

الهمزة المفردة:

اعلم أن قالون كان يحققها، فاءً كانت أو غيرَها، متحركةً كانت
أو ساكنة، لجازمِ سكوئِها كان، أو للبناء، وصلا ووقفا.
نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(٣)، و﴿يَسْ﴾^(٤)، و﴿يَشَأُ﴾^(٥).

وأبدلها ورش إن كانت فاءً فعلٍ، ولو متحركةً، إذا كانت مفتوحة
بعد ضم: حرفا من جنس حركة ما قبلها.

فالساكنة، نحو: ﴿يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾^(٦)، و﴿يُؤْتُونَ﴾^(٧)،
و﴿الَّذِي أَوْثَمَنَ﴾^(٨).

(١) وهو كون الأولى مكسورة، والثانية مضمومة.

(٢) النسخ ١، ص: ٣٨٨.

(٣) البقرة: ٣... إلخ. (٤) البقرة: ١٣٦.

(٥) النساء: ١٣٣، الأنعام: ٣٩، إبراهيم: ١٩، الإسراء: ٥٤،
فاطر: ١٦، الشورى: ٢٤، ٣٣.

(٦) النحل: ٧٦. وسُبقت كلمة ﴿يَأْتِ﴾ بواو، في النسخ الثلاث.

(٧) النساء: ٥٣، المائدة: ٥٥، الأعراف: ١٥٦، التوبة: ٧١، المؤمنون: ٦٠،
النمل: ٣، لقمان: ٤، فصلت: ٧.

(٨) البقرة: ٢٨٣.

سوى مادة الإيواء، نحو: ﴿الْمَأْوَى﴾^(١)، و﴿تُوْوِي﴾^(٢).

والمتحركة، نحو: ﴿يُوْخِرُ﴾^(٣)، و﴿مُوَجَّلًا﴾^(٤).

فإن لم تكن فاءً، ك﴿لُوْلُو﴾^(٥)، و﴿الْفُوَادِ﴾^(٦)، أو كانت، ولم تكن مفتوحة، نحو: ﴿تَوَزَّهُمْ﴾^(٧)، أو لم تكن بعد ضم، [نحو]^(٨): ﴿فَأَذِّنْ﴾^(٩)، حققها.

وأبدل^(١٠)، أيضا: ﴿بِئْسَ﴾^(١١)، و﴿بِئْرٍ﴾^(١٢)، و﴿الذُّبُّ﴾^(١٣)، و﴿لَيْلًا﴾^(١٤)، و﴿النَّسِيءِ﴾^(١٥).

وأدغم في يائه العارضة.

-
- (١) السجدة: ١٩، النجم: ١٥، النازعات: ٣٩، ٤١.
 (٢) الأحزاب: ٥١. (٣) المنافقون: ١١.
 (٤) آل عمران: ١٤٥. (٥) الطور: ٢٤.
 (٦) هود: ١٢٠، الإسراء: ٣٦، الفرقان: ٣٢، القصص: ١٠، النجم: ١١.
 (٧) مريم: ٨٣.
 (٨) زيادة لازمة، ليست في النسخ الثلاث.
 (٩) الأعراف: ٤٤. أما ﴿تَأَذِّنْ﴾: ١٦٧، فسهل الأصبهاني، عن ورش همزتها، بلا خُلْفٍ.
 أما موضع سورة إبراهيم: ٧، فقد اختلف عنه فيها. الإتحاف ص: ٢٣٢.
 (١٠) أي: ورش، عطفًا على: وأبدلها ورش، في الصحيفة السابقة.
 (١١) البقرة: ١٠٢. (١٢) الحج: ٤٥.
 (١٣) يوسف: ١٣، ١٤، ١٧.
 (١٤) البقرة: ١٥٠، النساء: ١٦٥، الحديد: ٢٩.
 (١٥) التوبة: ٣٧.

وإنما أبدل في هذه الكلمات، دون غيرها، اتباعاً للأثر^(١).

نقل الحركة إلى الساكن قبلها:

حرك ورش كل ساكن غير حرف مدٍّ، آخرًا، ولو تنوينًا، ولام تعريف، بحركة الهمزة بعده، وحذفها، نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾^(٢)، ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾^(٣)، ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾^(٤)، ﴿خَلَوْا إِلَى﴾^(٥)، ﴿ابْنِي آدَمَ﴾^(٦)، ﴿ذَوَاتِي أَكُلِ﴾^(٧)، ﴿كُفُّوا أَعْدَابَكُمْ﴾^(٨)، ﴿الْأَرْضِ﴾^(٩).

ونقل نافع في: ﴿الآن﴾، موضع يونس^(١٠).

أما ورش فعلى أصله^(١١).

(١) في (أ، ب): «أدغم هذه الكلمات» بدل: «أبدل في ... إلخ».

وفي الإتحاف ص: ١٤٤، أن ورشًا، من طريق الأصبهاني، قرأ بتسهيل همزة ﴿كَاتِبُهُمْ﴾، و﴿كَاتِنُكَ﴾، و﴿كَانَ لَمْ﴾، في جميع القرآن.

(٢) طه: ٦٤، المؤمنون: ١، الأعلى: ١٤، الشمس: ٩.

(٣) الجن: ١. (٤) يونس: ٥٣.

(٥) البقرة: ١٤.

(٦) المائدة: ٢٧. وفي (أ، ب) بني آدم، بدون همزة الوصل أو لا.

(٧) سبأ: ١٦. (٨) الإخلاص: ٤.

(٩) البقرة: ٦١.

(١٠) الآياتان: ٥١، ٩١. ومعنى ذلك: أن الإمام نافعًا نقل حركة الهمزة التي بعد لام (الآن) إلى اللام، وأسقط الهمزة، فتصير الكلمة: الآن.

(١١) أي: أبدل همزة الوصل ألفًا، فصارت همزة الاستفهام مدَّةً طويلة، ونقل حركة الهمزة بعد اللام إلى الساكن الصحيح قبلها (اللام)، وأسقط هذه الهمزة.

وأما قالون فلروم تخفيف ما حصل من اجتماع همزتين ومدّتين^(١).
وعنها^(٢) وجه ثان، وهو: تسهيل الهمزة التي بعد همزة الاستفهام^(٣).
فيتأتى لقالونَ عليها^(٤) - بالنسبة للوقف - ستة أوجه: ثلاثة مع
الأول^(٥)، وثلاثة مع الثاني^(٦).
وبالنسبة للوصل: اثنان، فقط^(٧).

- (١) أي قرأ قالون كورش، بقصد التخفيف.
وذلك: لأن أصل كلمة: الآن، هو: آن، بهمزة مفتوحة ممدودة، ونون
مفتوحة، ثم زيد عليها (ال)، للتعريف، وهمزتها للوصل، ثم همزة الاستفهام
أولاً، فحروفها مقطعة: (ال أ أن)، ومعجمة الآن.
راجع البدور الزاهرة، ص: ١٤٥.
(٢) أي: ورش، وقالون.
(٣) أي أن هناك وجهين لتغيير همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام،
أ- إبدالها ألفاً
ب- تسهيلها بين الهمزة والألف، أي: بين بين.
(٤) أي: على الإبدال والتسهيل.
(٥) أي في حالة إبدال همزة الوصل ألفاً، يتأتى لقالون ثلاثة أوجه:
أ- مد هذه الألف ب- توسطها. ج- قصرها.
(٦) أي: في حالة تسهيل هذه الهمزة بين بين، يتأتى له - كذلك - ثلاثة أوجه:
أ- مدّها ب- توسطها ج- قصرها.
(٧) هما: أ- إبدال هذه الهمزة للوصل ألفاً، مع المد المشبع، أو مع القصر.
ب- تسهيلها بين الهمزة والألف.
راجع: البدور الزاهرة ص: ١٤٥، ١٤٦.

ويتأتى لورش - على الأول^(١) - مطلقا تسعة أوجه، حاصلة من ضرب الثلاثة التي في همزة الاستفهام^(٢)، في الثلاثة التي في: آلآن^(٣).

واختار منها العلامة ابن الجزري ستة، وجمعها في قوله:
للأزرقِ في الآنَ ستةُ أوجهٍ على وجه إبدالِ لِدَى وصله تجري
فمُدًّا، وثَلثُ ثانيا، ثم وَسَطَنُ به، وبقصرٍ، ثم بالقصر مع قصرٍ^(٤)

(١) إبدال همزة وصل كلمة: (الآن)، ألفا.

(٢) وهي:

أ- مدها. ب- توسطها. ج- قصرها.
(٣) أي: في الثلاثة التي في الألف بعد اللام، وهي:
أ- مدها. ب- توسطها. ج- قصرها.

وعلى ذلك فالتسعة الأوجه الحاصلة، هي:
أ- مد همزة الوصل المبدلة ألفا:

١- مد الألف الثانية (بعد اللام)

٢- توسطها. ٣- قصرها.

ب- توسط همزة الوصل المبدلة ألفا:

١- مد الألف الثانية (بعد اللام)

٢- توسطها. ٣- قصرها.

ج- قصر همزة الوصل المبدلة ألفا:

١- مد الألف الثانية (بعد اللام)

٢- توسطها. ٣- قصرها.

(٤) النشر ج ١، ص: ٣٥٩.

وتلك رواية ورش، من طريق الأزرق، كما هو معلوم، وكلمة: ثانيا، ساقطة من (أ، ب).

وعلى الثاني^(١): ثلاثة، في: (الآن)^(٢).

ونقل حركة همزة ﴿عَادَا الْأُولَى﴾^(٣)، إلى اللام، وأدغم التنوين فيها،
بدءًا، ووصلا^(٤).

وانفرد قالون بهمزة ساكنة في موضع الواو، بعد ضم اللام، وصلًا.

= وهذه الأوجه المختارة عن ابن الجزري؛ طبقا لبيته المذكورين. وفي حالة إبدال
همزة الوصل ألفا، تتمثل فيما يأتي:

مد همزة الوصل المبدلة ألفا: ١- مد الألف الثانية ٢- توسطها ٣- قصرها.

توسط همزة الوصل المبدلة ألفا: ١- مد الألف الثانية. ٢- قصرها.

قصر همزة الوصل المبدلة ألفا: ١- قصر الألف الثانية.

هذا، وقد استبعد العلامة ابن الجزري - كما سبق - ثلاثة أوجه من التسعة
الممكنة عقلا، وهي:

أ- مد الألف الثانية مع توسط همزة الوصل المبدلة ألفا.

ب- مد الألف الثانية مع قصر همزة الوصل المبدلة ألفا.

ج- توسط الألف الثانية مع قصر همزة الوصل المبدلة ألفا.

(١) أي على وجه تسهيل همزة الوصل، بين بين .

(٢) أي: يكون للألف الثانية التي بعد اللام، في حالة تسهيل همزة الوصل المبدلة
ألفا، بين بين، ثلاثة أوجه، هي:

أ- مداها ب- توسطها ج- قصرها.

راجع النشر ج ١، ص: ٣٥٧-٣٥٩، الإتحاف ص: ٢٥٠-٢٥٢.

(٣) النجم: ٥٠.

(٤) فتصير الآية ﴿عَادَا الْأُولَى﴾، بعد إسقاط الهمزة، بسبب نقل حركتها إلى الساكن
الصحيح قبلها، وهو: اللام.

ويجوز له ثلاثة أوجه بدءًا:

الوَلِيُّ، بإثبات همزة الوصل، وضم اللام، وهمزة ساكنة على الواو.

و: لَوَلِيٌّ، بضم اللام، وحذف همزتي الوصل والواو^(١).

و: الأَوَلِيُّ، بإثبات همزة الوصل، وإسكان اللام، وتحقيق الهمزة بعدها.

قال الحافظ الداني: وهو عندي أحسن الوجوه، وأَقْيَسُهَا^(٢).

أي: بمذهبه.

ولورش في بدئه وجهان:

الوَلِيُّ، بإثبات همزة الوصل، وضم اللام بعدها.

(١) في (أ، ب): همزة الوصل، وهمزة الواو.

وفي ذلك توضيح، كما في التيسير ص: ٢٠٥، والنشر، ج ١، ص: ٤١٣.

(٢) التيسير، ص: ٢٠٥.

والداني، هو: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عمرو الداني، الأموي، مولاهم، القرطبي، المعروف في زمانه بابن الصَّيرفي، الإمام العلامة الحافظ، أستاذ الأستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين.

ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

وكان أحد الأئمة في علم القرآن وروايته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه، وجمع في ذلك تأليفًا حسنًا، وكان يقول: ما رأيتُ شيئًا إلا كتبه، ولا كتبه إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته.

له كتاب: (المقنع)، في رسم المصحف، وكتاب: (المحكم)، في النقط، وكتاب: (المحتوى)، في القراءات الشواذ، وكتاب: (طبقات القراء)، وكتاب: (الوقف والابتداء)، وكتاب: (التمهيد)، لاختلاف قراءة نافع، وكتاب: (المفردات)، وكتاب: (الإمالات)، وكتاب: (الراءات)، وغير ذلك.

توفي بدانية، في شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

طبقات ابن الجزري، ج ١، ص: ٥٠٣-٥٠٥.

و: لُولَى، بضم اللّام، وحذف همزة الوصل.
ولك أن تبدأ بهمزة الوصل في جميع النقل، إن لم تعتدّ بالعارض، وأن تبدأ بالمتحرك، إن اعتدّدت به^(١).

[ونقل] ^(٢) حركة همزة ^(٣) ﴿رِدَاءٌ﴾ ^(٤) إلى الدال، فيصير بزنة: مِعَا^(٥).
ومنعُه في ﴿كِتَابِيَهْ . إِنِّي﴾ ^(٦)، عن ورش: أصحُّ^(٧).

-
- (١) هو: نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها.
النشر ج ١، ص: ٣٥٥، والإتحاف، ص: ١٥٣.
أو هو: تحرك اللام؛ بسبب نقل حركة الهمزة إليها.
البدور الزاهرة ص: ١٤٦.
- (٢) معطوفة على قوله في الصحيفة السابقة: ونقل -أي: نافع- حركة همزة
﴿عَادَا الْأُولَى﴾ ... إلخ.
- (٣) زيادة لازمة. (٤) القصص: ٣٤.
- (٥) أي: ردًا، وهذا في حالة الوصل، أما في حالة الوقف، فأبدل التنوين ألفا.
راجع: النشر ج ١، ص: ٤١٤، الإتحاف ص: ٦١.
- (٦) الحاقة: ١٩، ٢٠.
- (٧) إذن، فقد اختلف عن ورش في هذا الحرف، من الساكن الصحيح.
فالجمهور، عنه: بإسكان الهاء، وتحقيق الهمزة؛ لكونها هاء سكتٍ، ولم يذكر
في التيسير غيره، ورجحه في الحرز، كالطيبة.
وروى آخرون النقل، طردًا للباب. وضعفه الشاطبي، وغيره.
وذهب ابن الجزري إلى اختيار ترك النقل فيه. قال: وهو المختار لدينا،
والأقوى في العربية؛ لأن هاء السكت حكمها السكون، فلا تحرك إلا لضرورة
الشعر، على ما فيه من قبح.
الإتحاف ص: ٦٠، والنشر ج ١، ص: ٤٠٩.

الإدغام الصغير:

اعلم أنه: ما كان الحرف الأول منه ساكنا.

وينقسم^(١) إلى ثلاثة أقسام: واجب اتفاقا، وممتنع، كذلك، ومختلف فيه.

وفي هذا ستة مباحث: مبحث^(٢) (إِذْ)، و(قَدْ)، و(تاء التانيث)، و(لام: هَلْ، وِبَلْ)، و(حروف قربت مخرجها)، و(النون الساكنة، والتنوين).

ذال (إِذْ):

أظْهَرَهَا عند ستة أحرف: الفوقية، والجيم، والزاي، والذال، والسين، والصاد، والمهملات، نحو: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾^(٣)، ﴿إِذْ جَعَلْنَا﴾^(٤)، ﴿إِذْ زَيْنَ﴾^(٥)، ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾^(٦)، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾^(٧)، ﴿إِذْ صَرَفْنَا﴾^(٨).

دال (قَدْ):

أظْهَرَهَا عند ستة أحرف، أيضا: الجيم، والذال والسين المعجمتين، والسين والصاد المهملتين، والزاي، نحو: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾^(٩).

(١) في (أ،ب): ينقسم، بدون واو.

(٢) ساقطة من (أ،ب).

(٣) البقرة: ١٦٦.

(٤) البقرة: ١٢٥.

(٥) الأنفال: ٤٨.

(٦) الحجر: ٥٢، ص: ٢٢، الذاريات: ٢٥.

(٧) النور: ١٢، ١٦.

(٨) الأحقاف: ٢٩.

(٩) البقرة: ٩٢، التوبة: ١٢٨، غافر: ٣٤.

﴿لَقَدْ ذَرَأْنَا﴾^(١)، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾^(٢)، ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾^(٣)، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾^(٤)، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾^(٥).

وانفرد قالون بإظهارها عند الضاد والظاء المعجمتين، نحو:
﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾^(٦)، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾^(٧).
وأدغمها ورش فيها^(٨).

تاء التانيث:

أظهرها عند ستة أحرف، أيضا: المثلثة، والجيم، والزاي، والسين
والصاد المهملتين، والظاء المعجمة.
إلا ورشا، فإنه أدغمها في الأخير.

نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودٌ﴾^(٩)، ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾^(١٠)، ﴿خَبَتْ
زِدْنَاهُمْ﴾^(١١)، ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾^(١٢)، ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(١٣)،
﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾^(١٤).

(٢) يوسف: ٣٠.

(١) الأعراف: ١٧٩.

(٣) آل عمران: ١٨١.

(٤) الإسراء: ٤١، ٨٩، الكهف: ٥٤.

(٦) الروم: ٥٨، الزمر: ٢٧.

(٥) الملك: ٥.

(٧) ص: ٢٤.

(٨) عبارة: وأدغمها ورش فيها، مضروب عليها بالمداد في النسخة الأصل.

(٩) الشعراء: ١٤١، القمر: ٢٣، الحاقة: ٤، الشمس: ١١.

(١١) الإسراء: ٩٧.

(١٠) النساء: ٥٦.

(١٢) التوبة: ٨٦، ١٢٤، ١٢٧، محمد: ٢٠.

(١٤) الأنبياء: ١١.

(١٣) النساء: ٩٠.

لام (هل°)، و(بل°):

أظَهَرَهَا عند ثمانية أحرف: الفوقية، والمثلثة، والزاي، والسين
المهملة، والضاد المعجمة، والطاء، والظاء، والنون.
فالفوقية والنون: يشترك فيهما لام: هل°، وبل°.
وتختص الأولى بالمثلثة.
والثانية بالبواقي.

حروف قربت مخارجها^(١):

(١) المراد بها إدغام حرف في حرف، من كلمة، أو كلمتين، حيث وقع.
النشر ج ٢، ص: ٢.

والمخارج: جمع مخرج، والمخرج لغة: محل الخروج. واصطلاحاً: خروج
الحرف وتميُّزه من غيره.
البرهان في تجويد القرآن ص: ١٣.

هذا، ومقياس قرب الحروف بعضها من بعض، يعتمد صوتياً على:
١- اتحاد المخرج للحرفين، كالباء والفاء.

٢- تقاربه، عن طريق اتفاق الحرفين في المخرج العام، كما بين حروف ما
يسمى بأصوات الحلق، أو ما يُعرف لدى المحدثين بالمجموعة الكبرى من
الأصوات المتقاربة المخارج، وهي هنا: اللام والذال، الذال والتاء، التاء
والثاء، الراء واللام، الدال والتاء، الدال والذال.

غير أن القراء قد أضافوا إلى هاتين الدعامتين ثالثة، وهي: اشتراك حرف مع
آخر في صفاته كلها، أو بعضها، كالنون والواو.

ويدخل مثل هذه الحروف ضمن العنوان: «حروف قربت مخارجها» من
قبيل التغليب.

وبياناً ما معنا من حروف، من حيث المخارج، والصفات، وما يشترك فيه كل
حرف مع الآخر، كما يأتي:

.....
 = أ- الباء: مخرجها مما بين الشفتين، وهي من الحروف المجهورة الشديدة المستقلة المنفتحة المذلقة المقلقة.

ب- الفاء: مخرجها من باطن الشفة السفلى، وأطراف الثنايا العليا، وهي من الحروف المهموسة الرخوة المستقلة المنفتحة، المذلقة. ويجمع بين هذين الحرفين: أن الشفتين تشتركان في مخرجها، كما أنها مستقلتان منفتحان.

ج- اللام: مخرجها من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى مما فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية. وهي من الحروف المجهورة المتوسطة بين الشدة والرخاوة المستقلة المنفتحة التي في نطقها انحراف.

د- الذال، مخرجها من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، وهي من الحروف المجهورة الرخوة المستقلة المنفتحة.

ويجمع بين هذين الحرفين: الجهر، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح.

هـ- التاء: من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا مصعداً إلى جهة الحنك. وهي من الحروف المهموسة الشديدة المستقلة المنفتحة.

ويجمع بين الذال والتاء: الاستفال والانفتاح.

و- التاء: من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا. وهي من الحروف المهموسة الرخوة المستقلة المنفتحة.

ويجمع بين التاء والتاء: الهمس والاستفال والانفتاح.

ز- الراء: من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا، غير أنها أدخل في

ظهر اللسان قليلاً. وهي من الحروف المجهورة، المتوسطة، المستقلة،

المنفتحة، المنحرفة، المذلقة. وتتميز بأنها الحرف الوحيد المكرر. وتشترك مع اللام، في: أنها متوسطتان، مستقلتان، منفتحان، في نطقها انحراف ذلقتان، نسبة إلى موضع مخرجها وهو: طرف اللسان.

ح- الدال: من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا مصعداً إلى جهة الحنك، وهي من الحروف المجهورة الشديدة المستقلة المنفتحة المقلقة.

ط- النون: من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا أسفل اللام قليلاً. وهي من الحروف المجهورة المتوسطة المستقلة المنفتحة الخيشومية.

ي- الواو غير المدّية: مما بين الشفتين وهي من الحروف المجهورة، الرخوة المستقلة المنفتحة. ويجمع بينها وبين النون: الجهر، والاستفال، والانفتاح =

أظهرَ الموحدة المجزومة عند الفاء .
والفاء عندها .

نحو: ﴿إِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾^(١) .

ونحو: ﴿نَخْسِفُ بِهِمْ﴾^(٢) .

واللامَ المجزومةَ، عند الذال، في: ﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾^(٣) .

والذالَ المعجمةَ، عند الفوقية، في: ﴿عُدْتُ﴾^(٤)، و﴿فَنَبَذْتُهَا﴾^(٥) .

= ك- الميم: مما بين الشفتين . وهي من الحروف المجهورة المتوسطة المستفلة المنفتحة الخيشومية .

هذا، ويجمع بين الدال والتاء: الاستفال، والانفتاح .

وبين الدال والذال: الجهر، والاستفال، والانفتاح .

وبين النون والميم: الجهر، والتوسط، والاستفال، والانفتاح .
كما أنها حرفا غنة .

ويجمع التاء والذال: اتحاد مخرجهما، مع اتفاقهما في بعض الصفات، كالرخاوة، والاستفال والانفتاح . وهما متجانسان .

ويجمع الموحدة والميم: اتحاد مخرجهما، فهما مما بين الشفتين، مع اتفاقهما في صفات: الجهر، والشدة، والانفتاح .

راجع فيما سبق النشر ج ١، ص: ١٩٩ - ٢٠٥، ولطائف الإشارات ج ١، ص: ٢٠٤ - ٢٠٦ .

والبرهان في تجويد القرآن ص: ١٣ - ١٩، والأصوات اللغوية ص: ٤٤ وما بعدها .

(١) الرعد: ٥ . (٢) سبأ: ٩ .

(٣) البقرة: ٢٣١، آل عمران: ٢٨، النساء: ٣٠، ١١٤، الفرقان: ٦٨، المنافقون: ٩ .

(٤) غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠ .

(٥) طه: ٩٦ . وكتبت كلمة: فنبتها: في (أ)، بالذال بدلا من الذال، وبالياء بدلا من التاء، هكذا: فنبيها .

والمثلثة، عند الفوقية، في: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾^(١)، و﴿لَبِثْتُ﴾، كيف أتى^(٢).

والراء الساكنة، عند اللام، في نحو: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ﴾^(٣).

والدال عند المثلثة، في: ﴿مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾^(٤).

وعند الذال المعجمة من: ﴿كَهَيْعَصَ. ذِكْرُ﴾^(٥).

وقالون^(٦): النون عند الواو، في: ﴿يَسَ وَالْقُرْآنِ﴾^(٧)، و﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾^(٨).

وأدغمها ورش -قطعا- في الأول^(٩).

وفي أحد وجهيه، في الثاني^(١٠).

(١) الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.

(٢) البقرة: ٢٥٩، يونس: ١٦، الإسراء: ٥٢، الكهف: ١٩، طه: ٤٠، ١٠٣، ١٠٤، المؤمنون: ١١٢، ١١٤، الشعراء: ١٨، الروم: ٥٦.

(٣) الطور: ٤٨، القلم: ٤٨، الإنسان: ٢٤.

(٤) آل عمران: ١٤٥. (٥) مريم: ١، ٢.

(٦) أي: وأظهر قالون، عطفًا على: وأظهر، في بداية فقرة: حروف قربت مخارجها.

(٧) يس: ١، ٢. غير أن ابن الجزري قد ذكر في نشره ج ٢، ص: ١٧، ورود الإدغام عن قالون أيضا مع الإظهار، قال: وكلاهما صحيح.

(٨) القلم: ١. وكلمة «ن»: كتبت في (أ، ب)، هكذا: نون.

(٩) في الشرح ج ٢، ص: ١٧، ١٨: ورود الإظهار -كذلك- عن ورش، من طريقي: الأزرق، والأصبهاني.

قال: الوجهان صحيحان عن ورش:

(١٠) قطع له بالإدغام من طريق الأزرق: صاحبُ التجريد والتلخيص والكامل، وغيرهم.

وقطع له بالإظهار: صاحبُ التذكرة والعنوان، وقال في الهداية: إنه الصحيح عن ورش. النشر ج ٢، ص: ١٨.

وأدغم^(١) الذال المعجمة في الفوقية، من: ﴿أَخَذْتُ﴾، كيف أتى^(٢).
والنون في: ﴿طَسَمَ﴾^(٣).

وأظهر ورش المثلثة عند الذال المعجمة في: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾^(٤).
والموحدة، عند الميم، في: ﴿يَا بَنِيَّ ارْكَبْ مَعَنَا﴾^(٥)، و[في]:
﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾، بالبقرة^(٦)، فقط.

واقفه قالون في أحد وجهيه، في الأوَّلَيْنِ^(٧).

(١) أي: نافع. راجع: النسخ ج ٢، ص: ١٩.

(٢) البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، الرعد: ١٦، هود: ٩٢، الكهف: ٧٧،
المؤمنون: ١١٠، الفرقان: ٢٧، الشعراء: ٢٩، العنكبوت: ٢٥، الجاثية: ٣٥.

(٣) الشعراء: ١، القصص: ١. (٤) الأعراف: ١٧٦.

وفي النسخ ج ٢، ص: ١٤، ورود الإدغام عن ورش، كذلك، قال: وَرَوَى
إِدْغَامَةً عَنْ وَرْشٍ، مِنْ جَمِيعِ طَرَفِهِ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ مِهْرَانَ، وَرَوَاهُ أَبُو الْفَضْلِ
الْخَزَاعِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ، وَغَيْرِهِ، وَاخْتَارَهُ الْهَذَلِيُّ.
(٥) هود: ٤٢.

وفي النسخ ج ٢، ص: ١٢ وانفرد صاحب المبهج بالإدغام عن ورش، يعني
من طريق الأصبهاني، وكذا أبو العلاء، عن الحمّامي، فخالف سائر الرواة
عن الأصبهاني.
(٦) آية: ٢٨٤.

وجزّم الفعل: قراءته.

وفي النسخ الثلاث: ومن، بدل: وفي.

(٧) ففي قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾، رَوَى إِدْغَامَهُ عَنْ قَالُونَ: أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّي،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمَهْدُودِي، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنِ بَلِيْمَةَ، وَابْنُ
شَرِيحٍ، وَصَاحِبُ التَّجْرِيدِ، وَالتَّذَكُّرَةِ، وَالْجَمْهُورُ مِنَ الْمَغَارِبَةِ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ
الْمَشَارِقَةِ، وَرَوَاهُ ابْنُ سَوَّارٍ عَنْ أَبِي نَشِيْطٍ، وَكَذَلِكَ: سَبَطُ الْخِيَاطِ، وَالْحَافِظُ =

وأدغم الثالث، قولاً واحداً^(١).

= أبو العلاء، ورواه أبو العز عن أبي نسيط، وعن هبة الله بن جعفر، عن الخلواني، وبه قرأ أبو عمرو الداني على أبي الحسن، من جميع طرقه، عن قالون، وعلى أبي الفتح، من قراءته على عبدالله بن الحسين السامري. وهذان الوجهان في التيسير، والشاطبية.

ورواه عنه بالإظهار بعض العراقيين، من غير طريق أبي نسيط، وبعضهم من طريق أبي نسيط، والخلواني، وذكره صاحب العنوان، وهو طريق إسماعيل، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، من قراءته على عبد الباقي.

النشر ج ٢، ص: ١٣، ١٤.

أما في قوله تعالى: ﴿أَزْكَبَ مَعَنَا﴾ فقطع له بالإدغام في التبصرة، والهداية، والكافي، والتلخيص، والهادي، والتجريد، والتذكرة.

وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

وقطع له بالإظهار في الإرشاد، والكفاية الكبرى. وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

والأكثر على تخصيص الإدغام بطريق أبي نسيط، والإظهار بالخلواني. والوجهان عن قالون صحيحان.

وهما في التيسير والشاطبية. السابق، ص: ١١، ١٢.

وراجع كذلك: الإتحاف ص: ٢٩، ٣٠، والتيسير ص: ٤٤، ٤٥، وشرح شعلة، ص: ١٧٠.

(١) قَطَعُ مؤلَّفِنَا بأن قالون أدغم باء ﴿يُعَذِّبُ﴾ الساكنة في ميم ﴿مَنْ﴾ بالبقرة، مسألة فيها نظر.

ففي النشر ج ٢، ص: ١١ روى عنه الإدغام الأكثر، من طريق أبي نسيط، وهو رواية المغاربة قاطبة، وهو الذي عنه في التجريد، من جميع طرقه.

وروى عنه الإظهار من طريقه: صاحب الإرشاد، وسبط الخياط، في كفايته، ومن طريق الخلواني: صاحب المستنير والكفاية الكبرى، والمبهبج والكمال، والجمهور، وكلاهما صحيح. راجع أيضاً: الإتحاف ص: ٢٩.

أحكام النون الساكنة والتنوين :

اعلم أنهم أجمعوا على إدغامها في حروف: يرملون، بِلا غُنَّةٍ في الراء واللام، نحو: ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾^(١)، ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾^(٢)، ﴿أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ﴾^(٣)، ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(٤)، وبها^(٥)، في: يومن^(٦)، نحو:

﴿مَنْ يَقُولُ﴾^(٧)، ﴿تَفْجِيرًا يُوفُونَ﴾^(٨)، ﴿مِن وَالٍ﴾^(٩)، ﴿مَسْكِينًا وَيَتِيمًا﴾^(١٠)، ﴿مِن مَّلَكٍ﴾^(١١) ﴿لَوْلَوْ مَكْنُونٌ﴾^(١٢)، ﴿مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾^(١٣).

إلا خَلَفًا عن حمزة، فإنه تركها في الواو والياء أيضا.

(١) البقرة: ٥ . (٢) النساء: ٤٠، الكهف: ٢ .

(٣) المائدة: ١١٩، البينة: ٨ .

(٤) البقرة: ٢ .

وفي الإتحاف ص ١٢٧: أن كثيرا من أهل الأداء قد ذهب إلى إدغام تنوين ﴿هُدًى﴾ في لام ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ بغنة، عن نافع، وكذلك النون عند اللام، نحو: ﴿مَنْ لَهُ﴾، والنون عند الراء، نحو: ﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾ والتنوين، عند الراء، نحو: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

(٥) أي بالغنة .

(٦) أي أحرف: الياء، والواو، والميم، والنون .

(٧) البقرة: ٨، ٢٠٠، ٢٠١، التوبة: ٤٩، ١٢٤، العنكبوت: ١٠ .

(٨) الإنسان: ٦، ٧ . (٩) الرعد: ١١ .

(١٠) الإنسان: ٨ . (١١) النجم: ٢٦ .

(١٢) الطور: ٢٤ . وزيدت واو قبل كلمة (لؤلؤ) في النسخ الثلاث .

(١٣) الإنسان: ٢ .

وعلى (١) إظهار النون عند الياء والواو إذا كانا في كلمة، نحو: ﴿بُيَّانٌ﴾ (٢)، و﴿صِيَوَانٌ﴾ (٣)، خوف اللبس في المضاعف (٤).

وعلى إظهارهما عند أحرف الحلق، وهي الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والحاء، نحو: ﴿مَنْ آمَنَ﴾ (٥)، ﴿يُنَآوَنَ﴾ (٦)، ﴿أَجْرًا أَسْكِنُوهُمْ﴾ (٧)، ﴿مِنْ هَادٍ﴾ (٨)، ﴿مِنْهُ﴾ (٩)، [﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾] (١٠)،

(١) أي: واعلم أنهم أجمعوا، فهي معطوفة على قوله: اعلم أنهم أجمعوا في بداية فقرة: أحكام النون الساكنة والتنوين.

(٣) الرعد: ٤.

(٢) الصف: ٤.

(٤) أي: يُيَّانٌ، و﴿صِيَوَانٌ﴾.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٥، والبدور الزاهرة ص: ٧٧، والبرهان في تجويد القرآن ص: ٢٦.

(٥) البقرة: ٦٢، ١٢٦، ١٧٧، ٢٥٣، آل عمران: ٩٩، النساء: ٥٥، المائدة: ٦٩، الأنعام: ٤٨، الأعراف: ٧٥، ٨٦، التوبة: ١٨، ١٩، هود: ٤٠، الكهف: ٨٨، القصص: ٨٠ سبأ: ٣٧.

(٧) الطلاق: ٥، ٦.

(٦) الأنعام: ٢٦.

(٨) الرعد: ٣٣، الزمر: ٢٣، ٣٦، غافر: ٣٣.

(٩) التوبة: ١١٤، الكهف: ٣٣. وفي النسخ الثلاث: منه أليم، وليس في القرآن كلمة أليم بعد كلمة منه، وعلى هذا تكون الكلمة الثانية: أليم، زائدة.

(١٠) التوبة: ١٠٩. وهذا المثال ساقط برمته من النسخ الثلاث. وقد أثبتته، استيعابا لطريقة المؤلف، من أنه يأتي للحرف الممثل له بثلاثة أمثلة، واحد للنون الساكنة في كلمة، والحرف الممثل له في كلمة ثانية، وثان للنون الساكنة والحرف الممثل له في كلمة واحدة، وثالث للتنوين، ولا يكون إلا في نهاية كلمة، والحرف الممثل له في كلمة ثانية، وقد أوردنا هذا المثال جريا على صنيع معظم كتب القراءات في التمثيل به.

﴿ هَذَا مِنْ عَمَلٍ ﴾^(١) ، ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾^(٢) ، ﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾^(٣) ، ﴿ مِنْ حَكِيمٍ ﴾^(٤) ، ﴿ وَأَنْحَزَ ﴾^(٥) ، ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾^(٦) ، ﴿ مِنْ غِلٍّ ﴾^(٧) ، ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾^(٨) ، ﴿ عَفْوًا غَفُورًا ﴾^(٩) ، ﴿ مِنْ خِزْيٍ ﴾^(١٠) ، ﴿ وَالْمُنْخِنِقَةَ ﴾^(١١) ، ﴿ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴾^(١٢) .

وعلى قلبها ميا عند الياء، نحو: ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾^(١٣) ، ﴿ أَبْتِئْتُهُمْ ﴾^(١٤) ، ﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾^(١٥) .

وعلى إخفائها، مع غنة، عند باقي الحروف، نحو: ﴿ مِنْ ضَعْفٍ ﴾^(١٦) ، ﴿ مَنْضُودٍ ﴾^(١٧) ، ﴿ ذُرِّيَّةٌ ضِعَافًا ﴾^(١٨) ، ﴿ مِنْ زَوَالٍ ﴾^(١٩) ،

(١) القصص: ١٥ .

(٢) الفاتحة: ٧ ، البقرة: ٤٠ ، ٤٧ ، ١٢٢ ، النمل: ١٩ ، القصص: ١٧ ، الأحزاب: ٣٧ ، الأحقاف: ١٥ .

(٣) الأنعام: ٨٣ . (٤) فصلت: ٤٢ .

(٥) الكوثر: ٢ . (٦) النساء: ٢٦ .

(٧) الأعراف: ٤٣ ، الحجر: ٤٧ . (٨) الإسراء: ٥١ .

(٩) النساء: ٤٣ ، ٩٩ . (١٠) هود: ٦٦ .

(١١) المائة: ٣ . (١٢) الغاشية: ٢ .

(١٣) البقرة: ٢٧ . (١٤) البقرة: ٣٣ .

(١٥) الحج: ٦١ ، ٧٥ ، لقمان: ٢٨ ، المجادلة: ١ .

(١٦) الروم: ٥٤ .

(١٧) هود: ٨٢ ، الواقعة: ٢٩ .

(١٨) النساء: ٩ . (١٩) إبراهيم: ٤٤ .

﴿يَنْزِلُ﴾^(١) ، ﴿حَمِيدٍ زَعَمَ﴾^(٢) ، ﴿مِنْ فَوَاقٍ﴾^(٣) ، ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾^(٤) ،
 ﴿سَبْحًا فَالَسَّابِقَاتِ﴾^(٥) ، ﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾^(٦) ، ﴿مَنْشُورًا﴾^(٧) ، ﴿خَيْرٌ
 ثَوَابًا﴾^(٨) ، ﴿مِنْ تُرَابٍ﴾^(٩) ، ﴿كُنْتُمْ﴾^(١٠) ، ﴿نَاصِبَةٌ
 تَضَلَّى﴾^(١١) ، ﴿أَنْ سَيَكُونُ﴾^(١٢) ، ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾^(١٣) ، ﴿بِقَلْبٍ
 سَلِيمٍ﴾^(١٤) ، ﴿مِنْ دِيَارِهِمْ﴾^(١٥) ، ﴿أَنْدَادًا﴾^(١٦) ، ﴿كَوْكَبٍ
 دُرِّيٍّ﴾^(١٧) ، ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾^(١٨) ، ﴿مَنْشُورًا﴾^(١٩) ، ﴿ذَرَّةَ شَرًّا﴾^(٢٠) ،
 ﴿مِنْ طِينٍ﴾^(٢١) ، ﴿فَانْطَلَقَا﴾^(٢٢) ، ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾^(٢٣) ، ﴿مِنْ

(١) سبأ: ٢ ، الحديد: ٤ .

(٣) ص: ١٥ .

(٥) النازعات: ٣ ، ٤ .

(٦) يس: ٣٥ . وفي النسخ الثلاث: ثمر، فقط، بدون هاء الضمير للمذكر .

(٧) الفرقان: ٢٣ ، الإنسان: ١٩ .

(٩) آل عمران: ٥٩ ، الكهف: ٣٧ ، الحج: ٥ ، الروم: ٢٠ ، فاطر: ١١ ،
 غافر: ٦٧ .

(١٠) البقرة: ٢٣ .

(١٢) المزمل: ٢٠ .

(١٤) الشعراء: ٨٩ ، الصفات: ٨٤ .

(١٥) البقرة: ٨٥ ، ٢٤٣ ، آل عمران: ١٩٥ ، الأنفال: ٤٧ ، الحج: ٤٠ ،
 الحشر: ٢ ، ٨ .

(١٦) البقرة: ٢٢ ، ١٦٥ ، إبراهيم: ٣٠ ، سبأ: ٣٣ ، الزمر: ٨ ، فصلت: ٩ .

(١٧) النور: ٣٥ .

(١٩) الإسراء: ١٣ .

(٢١) الأنعام: ٢ ، الأعراف: ١٢ ، المؤمنون: ١٢ ، السجدة: ٧ ،
 الصفات: ١١ ، ص: ٧١ ، ٧٦ ، الذاريات: ٣٣ .

(٢٢) الكهف: ٧١ ، ٧٤ ، ٧٧ .

(٢٣) إبراهيم: ٢٤ .

ظَهْرٍ^(١)، ﴿يَنْظُرُونَ﴾^(٢)، ﴿ظِلًّا ظِلِيلًا﴾^(٣)، ﴿مِنْ قَوَارِيرًا﴾^(٤)،
 ﴿انْقَلَبْتُمْ﴾^(٥)، ﴿عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾^(٦)، ﴿مِنْ ذَهَبٍ﴾^(٧)، ﴿مُنذِرٌ﴾^(٨)،
 ﴿يَسِيرٍ﴾^(٩)، ﴿مِنْ جَنَّةٍ﴾^(١٠)، ﴿يُنَجِّكُمْ﴾^(١١)، ﴿ظَلُومًا﴾
 ﴿جَهُولًا﴾^(١٢)، ﴿مَنْ كَفَرَ﴾^(١٣)، ﴿مِنْكُمْ﴾^(١٤)، ﴿فِي ضَلَالٍ﴾
 ﴿كَبِيرٍ﴾^(١٥)، ﴿مِنْ صَلْصَالٍ﴾^(١٦)، ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾^(١٧)، ﴿جَمَالَاتٌ﴾
 ﴿صُفْرًا﴾^(١٨).

-
- (١) سبأ: ٢٢ .
 (٢) البقرة: ٢١٠ .
 (٣) النساء: ٥٧ .
 (٤) النمل: ٤٤ .
 (٥) آل عمران: ١٤٤، التوبة: ٩٥ .
 (٦) النحل: ٧٠، الشورى: ٥٠ .
 (٧) الكهف: ٣١، الحج: ٢٣، فاطر: ٣٣، الزخرف: ٥٣، ٧١ .
 وفي النسخ الثلاث: من ذلك .
 (٨) الرعد: ٧، ص: ٤، ٦٥، ق: ٢، النازعات: ٤٥ .
 (٩) المدثر: ١٠، ١١ .
 (١٠) الأعراف: ١٨٤، سبأ: ٤٦ .
 (١١) الأنعام: ٦٤ .
 (١٢) الأحزاب: ٧٢ .
 (١٣) البقرة: ١٢٦ .
 (١٤) النور: ٥٥ .
 (١٥) الملك: ٩ .
 (١٦) الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣، الرحمن: ١٤ .
 (١٧) آل عمران: ١٦٠، التوبة: ١٤، محمد: ٧، الملك: ٢٠ .
 (١٨) المرسلات: ٣٣ . وكتبت هكذا بصيغة الجمع في النسخ الثلاث، كما في
 قراءة نافع .

الفتح والإمالة :

اعلم أن الفتح - والمراد به هنا: فتحُ القارئِ فاه بلفظ الكلمة وهو فيها بعده ألف أظهر- هو الأصل .

والإمالة - والمراد بها هنا: الانحراف بفتحة، يليها ألف من اسم، أو فعل، نحو الكسرة، وبالألف نحو التحتية -فرعُه؛ لأنها لا تجوز إلا لسبب، فإن فُقد وجب الفتح .

وبهذا قال جماعة .

وقال آخرون كل منهما أصل برأسه، مع الاتفاق على أنها لغتان فصيحتان، نزل بهما القرآن .

وأجابوا عن تعليل الأولين، بأن وجود السبب لا يقتضي فرعيتةً، ولا أصالةً .

قال ابن الجزري: ولكلٌّ من الرأيين وجه^(١) .

هذا، وأنت خير بأن الإمالة نوعان: كبرى، وصغرى . ويقال أيضا: محضة، وبينَ بين، وذلك بأن تنحو بالفتحة فيما يمال، ك ﴿الدَّارِ﴾^(٢)، و﴿الهُدَى﴾^(٣)، نحو ما ذكر على وجه القرب منه، أو من الفتحة والألف .

(١) النشرح ١، ص: ٣١، ٣٢ .

هذا، والفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد: تميم، وأسد، وقيس . راجع فيما سبق: النشرح ٢، ص: ٣٠، والإتحاف: ص: ٧٤ .
وفي (أ، ب): ابن الحرري، وفي (أ): الراويين، وفي (ب): الرويين .

(٢) البقرة: ٩٤، الأنعام: ٣٢، ١٣٥، الأعراف: ١٦٩، الرعد: ٢٢، ٢٤،
٢٥، ٤٢، القصص: ٣٧، ٧٧، ٨٣، العنكبوت: ٦٤، الأحزاب: ٢٩،
ص: ٤٦، غافر: ٥٢، الحشر: ٩ .

(٣) البقرة: ١٦ .

إذا تقرر هذا فاعلم أن الإمالة تقريبيٌّ، كما أن^(١) الإدغام كذلك .

قال المهدي: ولها أسباب، وفائدة^(٢) .

فأسبابها عشرة ترجع إلى الكسرة، والتحتية .

وفائدتها: سهولة اللفظ؛ لأن اللسان يرتفع بالإمالة وينحدر بالفتح،

والثاني أخفّ عليه من الأول^(٣) .

ثم اعلم -أيضا- أنها عند الإطلاق تنصرف إلى الكبرى .

والمراد هنا: الصغرى .

وهي قسمان:

رائيٌّ، ويائيٌّ .

وهما مرويان عن ورش .

ولقالبون مواضع يسيرةً، نذكرها بأعيانها .

(١) تكررت عبارة: كما أن في (ب) .

(٢) لم أعثر على النص في مظانّه، مثل: (الموضح)، للداني، و(قُرّة العين) لابن القاصح، وهما مخطوطان .

(٣) راجع: النسخ ج ٢، ص: ٣٢، والإتحاف، ص: ٧٤، ٧٥، الهامش للضباع، وتذكار القارئ ص: ١٠٣ .

والمهدي، هو:

أحمد بن عمار بن أبي العباس، الإمام المهدي، نسبة إلى المهديّة بالمغرب، أستاذ مشهور رحل، وقرأ، ألف التاليف، منها: التفسير المشهور، والهداية، في القراءات السبع، وشرّحها في شرح لطيف، وهو الذي ذكره الشاطبي في الاستعاذة ..

توفي بعد الثلاثين وأربعمائة . طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ٩٢ .

فالأول: ليس له فيه إلا الإمالة ما عدا^(١): ﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ﴾^(٢)،
و﴿جَبَّارِينَ﴾^(٣)، و﴿الْجَارِ﴾^(٤).

فإنها كالقسم الثاني.

والثاني له فيه الفتح أيضا.

وضابطُ الأول: كل ألف بعد راء، نحو: ﴿مَجْرَاهَا﴾^(٥)، أو قبل راءٍ
طَرَفٍ مكسورةٍ ولو مكررةً، نحو: ﴿الدَّارِ﴾^(٦)، و﴿أَبْصَارِهِمْ﴾^(٧)،
و﴿الْأَبْرَارِ﴾^(٨).

ويلحق بهذا: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، معرفاً^(٩)، ومنكراً^(١٠)، حيث أتى،
إذا كان بعد الراء تحتية، بخلاف: ﴿كَافِرٍ﴾^(١١) المفرد؛ لعدم توالي

(١) في (أ، ب): ما عدا.

(٢) الأنفال: ٤٣.

(٣) المائدة: ٢٢، الشعراء: ١٣٠.

(٤) النساء: ٣٦.

(٥) هود: ٤١.

(٦) البقرة: ٩٤، الأنعام: ٣٢، ١٣٥، الأعراف: ١٦٩، الرعد: ٢٢، ٢٤،

٢٥، ٤٢، القصص: ٣٧، ٧٧، ٨٣، العنكبوت: ٦٤، الأحزاب: ٢٩،

ص: ٤٦، غافر: ٥٢، الحشر: ٩.

(٧) البقرة: ٧، ٢٠، النحل: ١٠٨، النور: ٣٠، القلم: ٥١.

(٨) آل عمران: ١٩٣، ١٩٨، المطففين: ١٨.

(٩) البقرة: ١٩.

(١٠) آل عمران: ١٠٠، المائدة: ١٠٢، الأنعام: ٨٩، ١٣٠، الأعراف: ٣٧،

٩٣، النمل: ٤٣، الروم: ١٣، الأحقاف: ٦.

(١١) البقرة: ٤١، ٢١٧، التغابن: ٢.

كسرتين وتحتية الموجود في الجمع^(١)، وبخلاف نحو: ﴿الذَّاكِرِينَ﴾^(٢)،
اتباعاً للأثر.

وضابطُ اليائي: كلُّ أَلْفٍ أصليةٍ منقلبة عن ياء، في اسم، أو فعل.
وتُعرف في الأسماء بالثنوية، نحو: ﴿الهُدَى﴾^(٣)، وفي الأفعال
بإيصال ضميرك بها نحو: ﴿رَمَى﴾^(٤)، ومنه: ﴿عَسَى﴾^(٥)، على
الصحيح، فترُجِعُ الألفَ للياء المنقلبة عنها^(٦)، فتقول: الهديان،
ورميتُ، وعسيتُ.

وجميع ألفات التأنيث، وهي الواقعة في موزون فُعَلَى، بالحركات
الثلاث في فائها نحو: ﴿مَرَضَى﴾^(٧)، و﴿سَيِّأ﴾^(٨)، و﴿دُنْيَا﴾^(٩)،
وما أُحِقَّ بها من نحو: ﴿يَجِيئِي﴾^(١٠)، و﴿عَيْسَى﴾^(١١)،
و﴿مُوسَى﴾^(١٢)، وموزونُ فُعَالَى بضم فائها، وفتحها^(١٣) نحو:
﴿فُرَادَى﴾^(١٤)، و﴿نَصَارَى﴾^(١٥).

(١) في (أ، ب): الوجود في الجميع.

(٢) هود: ١١٤، الأحزاب: ٣٥.

(٣) البقرة: ١٦.

(٤) الأنفال: ١٧.

(٥) البقرة: ٢١٦.

(٦) كلمة عنها ساقطة من (أ، ب).

(٧) النساء: ٤٣، ١٠٢، المائة: ٦، التوبة: ٩١، المزمل: ٢٠.

(٨) البقرة: ٢٧٣، الأعراف: ٤٦، ٤٨، محمد: ٣٠، الفتح: ٢٩، الرحمن: ٤١.

ولم ترد الكلمة في القرآن إلا مسبوقَةً بأحرف الجر، وموصولةً بالضائتر.

(٩) البقرة: ٥١... إلخ.

(١٠) آل عمران: ٣٩، الأنعام: ٨٥، مريم: ٧، ١٣، الأنبياء: ٩٠.

(١١) البقرة: ٨٧... إلخ.

(١٢) البقرة: ٥١... إلخ.

(١٣) في (أ، ب): فعلى، وهو خطأ بين.

(١٤) الأنعام: ٩٣، سبأ: ٤٦.

(١٥) البقرة: ٦٢... إلخ.

وسأذكر في الباب الثالث ما جاء في القرآن العظيم على موازين: فُعلَى
الثلاثة، وعدة مواضعه مُفَصَّلًا، إن شاء الله تعالى.

وأَمَالَ -أيضاً- أَلَفَ ﴿أَنَّى﴾ الاستفهامية، وهي الواقعة قبل أحد
أحرف^(١): شُلَيْتَهُ، وهي: الشين المعجمة، واللام، والتحتية^(٢)،
والفوقية، والهاء، نحو: ﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾^(٣).

و﴿يَا وَيَلْتَى﴾^(٤)، و﴿يَا أَسْفَى﴾^(٥)، و﴿يَا حَسْرَتَى﴾^(٦)،
و﴿مَتَى﴾^(٧)، و﴿بَلَى﴾^(٨)، وإن كان حرفاً.

وأَلَفَ ما رسم بياء، ولو واوياً غيرَ: ﴿لَدَى﴾ بغافر^(٩)،

(١) في (أ، ب): حروف، بدل: أحرف، والصحيح هو الأخير؛ لأن (أفعل) تأتي
لما قل عن العشرة، على حين تأتي (فُعول) لما زاد عنها.

(٢) سقطت واو العطف قبل كلمة: التحتية في (أ).

(٣) البقرة: ٢٢٣.

ومثال ﴿أَنَّى﴾، قبل اللام: ﴿أَنَّى لَكَ هَذَا﴾ آل عمران: ٣٧.

وقبل الفوقية: ﴿فَأَنَّى تُؤَفِّكُونَ﴾، الأنعام: ٩٥.

وقبل الهاء: ﴿أَنَّى هَذَا﴾، آل عمران: ١٦٥.

(٤) المائدة: ٣١، هود: ٧٢، الفرقان: ٢٨، والواو قبل ﴿يَا وَيَلْتَى﴾، عَطَفَتِ
الكلمة على: وأمال، في الصحيفة السابقة. أي: وأمال أيضاً أَلَفَ ﴿يَا
وَيْلْتَى﴾... إلخ.

(٥) يوسف: ٨٤. (٦) الزمر: ٥٦.

(٧) البقرة: ٢١٤، يونس: ٤٨، الإسراء: ٥١، الأنبياء: ٣٨، النمل: ٧١،
السجدة: ٢٨، سبأ: ٢٩، يس: ٤٨، الملك: ٢٥.

(٨) البقرة: ٨١. (٩) غافر: ١٨.

و﴿إِلَى﴾^(١)، و﴿حَتَّى﴾^(٢)، و﴿عَلَى﴾^(٣)، و﴿مَا زَكَّى﴾^(٤).

وألف كل فعل ثلاثي مزيد، نحو: ﴿زَكَّاهَا﴾^(٥)، و﴿تَزَكَّى﴾^(٦)،
و﴿أَنْجَى﴾^(٧)، و﴿ابْتَلَى﴾^(٨)، لقلب ألفه ياء مع الضمير، و﴿تَقَاةً﴾^(٩)،
و﴿تَقَاتِهِ﴾^(١٠)، و﴿مَحْيَايَ﴾^(١١)، و﴿مُتَوَايَ﴾^(١٢)، و﴿مُتَوَاهُ﴾^(١٣)،
و﴿فَتَاهَا﴾^(١٤)، و﴿لِفَتَاهُ﴾^(١٥) معاً، و﴿فَأَنْسَاهُ﴾، كيف أتى^(١٦)،

(١) البقرة: ١٤ .

(٢) البقرة: ٢١٤ .

(٣) البقرة: ٥ .

(٤) النور: ٢١ .

(٥) الشمس: ٩ .

(٦) طه: ٧٦، فاطر: ١٨، الأعلى: ١٤ .

وكذلك: ﴿يَتَزَكَّى﴾، وتقع في سور: فاطر: ١٨، الليل: ١٨ .

راجع: الإتحاف ص: ٣٦٢ .

وبالنسخ الثلاث: زكى، بدون فوقية أولاً .

(٧) الأنعام: ٦٣، يونس: ٢٣، إبراهيم: ٦، العنكبوت: ٢٤، أنجانا -
أنجاهم - أنجاهم - فأنجاه .

(٨) البقرة: ١٢٤، الفجر: ١٥، ١٦ .

(٩) آل عمران: ٢٨ .

(١١) الأنعام: ١٦٢ .

(١٠) آل عمران: ١٠٢ .

(١٣) يوسف: ٢١ .

(١٢) يوسف: ٢٣ .

(١٤) يوسف: ٣٠ .

(١٥) الكهف: ٦٠، ٦٢ .

(١٦) يوسف: ٤٢ .

وليس في القرآن إلا هذا الموضع .

﴿مُرْجَاةٍ﴾^(١)، و﴿نَائِي﴾^(٢)، و﴿أَعْمَى﴾ حيث أتى^(٣)،
و﴿إِنَاهُ﴾^(٤)، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾^(٥).

وأواخر^(٦) آي سورة: طه، والنجم، والمعارج، والقيامة^(٧)،
والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحي، وقرأ.
أما الأولى، فمن قوله تعالى: ﴿لِتَشْقَى﴾ إلى آخرها^(٨).

وأما الثانية: فمن قوله تعالى: ﴿إِذَا هَوَى﴾ إلى: ﴿مِنَ النَّذْرِ
الْأُولَى﴾^(٩).

وأما الثالثة، فمن قوله تعالى: ﴿لَظَى﴾ إلى: ﴿فَأَوْعَى﴾^(١٠).

(١) يوسف: ٨٨.

(٢) الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١.

(٣) الأنعام: ٥٠، هود: ٢٤، الرعد: ١٦، ١٩، الإسراء: ٧٢، طه: ١٢٤،
النور: ٦١، فاطر: ١٩، غافر: ٥٨، الفتح: ١٧، عبس: ٢.

وكلمة: حيث، ساقطة من (أ، ب).

(٤) الأحزاب: ٥٣. (٥) الجاثية: ٢١.

(٦) كلمة أواخر معطوفة على ألف ﴿أَتَى﴾ السابقة، أي: وأمال -أيضا-
أواخر... إلخ.

(٧) من: (أ)، وفي الأصل و(ب): القيمة، كما هي في رسم المصحف.

على أن ورشا يميل جميع ذلك بين بين، على أصله.

راجع: التيسير ص: ٤٧، ١٥٣.

(٨) طه: ٢ - ١٣٥.

(٩) النجم: ١ - ٥٦.

(١٠) المعارج: ١٥ - ١٨.

وأما الرابعة، فمن قوله تعالى: ﴿وَلَا صَلَّى﴾^(١) إلى آخرها^(٢).
 وأما الخامسة، فمن قوله تعالى: ﴿حَدِيثُ مُوسَى﴾ إلى آخرها^(٣)، إلا
 الكلمة المشتمة على ها، وهي ليست رائية نحو: [﴿ضُحَاهَا﴾]^(٤).

(١) ساقطة من (أ). (٢) القيامة: ٣١ - ٤٠.

(٣) النازعات: ١٥ - ٤٦.

(٤) النازعات: ٢٩.

وفي النسخ الثلاث: ﴿بَنَاهَا﴾. والصحيح ما أثبت لما يلي:
 أ- أن ﴿بَنَاهَا﴾: غير عمالة في موضع الشمس؛ لأنه لم ينص على ذلك،
 كما سيأتي.

ب- في التيسير ص: ٢١٩، ٢٢٠: أن ورشا كان يفتح هذه الأواخر من تلك
 الياءات، إلا ما فيه هاء وألف غير: ﴿ذِكْرَاهَا﴾: ٤٣ فإنه قرأه بين بين من
 أجل الراء، فأدخل الداني ﴿بَنَاهَا﴾ ضمن المفتوح آخرها كما هو واضح.
 يراجع: التيسير ص: ٤٧، والإقناع: ص: ٢٨٤.

ج- أن ابن الجزري وإن نص على ورود الخلاف في بعض الكلمات،
 ومنها: ﴿بَنَاهَا﴾ و﴿ضُحَاهَا﴾ عاد فأكد -عن طريق نص للسخاوي- أن
 ﴿ضُحَاهَا﴾ مما لا خلاف عن ورش في فتحه، وتُحْمَلُ كلمة ﴿بَنَاهَا﴾ على
 اختها المذكورة.

راجع النسخ ج ٢، ص: ٤٨، ٤٩.

أما الإتحاف ص: ٤٣٢، ففيه إيجاز وتركيز لهذه المسألة؛ إذ يقول:
 قلل الأزرق رءوس الآي من قوله: ﴿حَدِيثُ مُوسَى﴾ إلى آخرها، إلا ما فيه
 هاء مؤنث، وهي تسع كلمات: ﴿بَنَاهَا، فَسَوَاهَا، ضُحَاهَا، دَحَاهَا،
 مَرَعَاهَا، أَرْسَاهَا، مُنْتَهَاهَا، يَخْشَاهَا، ضُحَاهَا﴾، فله فيها الفتح، مع التقليل
 كأبي عمرو.

وفي جميع رءوس الآي ما عدا الرائي نحو: ﴿ذِكْرَاهَا﴾ فمحضة وجهها واحداً.
 غير أن الفتح عنه في اليائي من رءوس الآي أقل منه في غيرها، كما مر.
 وراجع -تصديقا لذلك-.

- وأما السادسة، فمن أولها إلى قوله تعالى: ﴿تَلَهَّى﴾^(١).
- وأما السابعة، والتاسعة، والعاشر، فمن أولهن إلى آخرهن^(٢).
- وأما الثامنة^(٣)، فما عدا: ﴿ضَحَاهَا﴾^(٤)، و﴿تَلَاهَا﴾^(٥)، و﴿طَحَاهَا﴾^(٦).
- وأما الحادية عشرة^(٧)، فمن قوله تعالى: ﴿لَيَطْفَى﴾ إلى قوله تعالى: ﴿يَرَى﴾^(٨).
- وفيما استثنى من السورتين المذكورتين^(٩): الفتح، أيضا.
- وجميعُ (التَّوْرَةِ): بين بين^(١٠).

(١) عبس: ١-١٠.

(٢) هي سورة: الأعلى، الليل، الضحى، على الترتيب السابق.

(٣) هي سورة الشمس. (٤) الشمس: ١.

(٥) الشمس: ٢.

(٦) الشمس: ٦. وقد سبق استثناء بناها، في سورة النازعات.

راجع النشر ج ٢، ص: ٢٨.

(٧) سقطت تاء التأنيث في: عشرة، من: (أ، ب).

(٨) من الآية: ٦ إلى الآية: ١٤، من سورة اقرأ. كما سهاها في الصفحة السابقة، والموجودة في المصحف تحت اسم: سورة العلق.

(٩) هي السورتان: الخامسة، والثامنة.

(١٠) آل عمران: ٣، ٤٨، ٥٠، ٦٥، ٩٣، المائة، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٨، ١١٠ الأعراف: ١٥٧، التوبة: ١١١، الفتح: ٢٩، الصف: ٦، الجمعة: ٥.

وفي النسخ الثلاث: التورية. وهذه طريق الأزرق.

أما الأصبهاني، عن ورش، فروى الإمالة المحضة، ولم يُمِلْ غيرها.

الإتحاف ص: ٨٨، وص: ١٧٠، والنشر ج ٢، ص: ٦١، ٦٢.

وَرُويَ عن قالون: الفتح، أيضا^(١).

والراء والهمزة^(٢)، وقفا، ووصلا من نحو ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾^(٣)،
﴿رَأَاهَا تَهْتَرُ﴾^(٤).

وضابطه: أن يقع قبل متحرك.

والهمزة^(٥) فقط وقفا، من نحو: ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾^(٦).

وضابطه: أن يقع قبل ساكن.

وسترى عدة مواضع: (رَأَى)، بأقسامه المذكورة مفصلة في
الباب الثالث.

(١) من طرق العراقيين، قاطبة، وجماعة من غيرهم.
أما المغاربة، فهم الذين رووا عنه الإمالة بين اللفظين.
والوجهان في الشاطبية. النسخ ج ٢، ص: ٦١.
وراجع: الإتحاف ص: ٨٨، ١٧٠، وشرح شعلة ص: ٣٠٨، والتيسير
ص: ٨٦.

(٢) أي: وجميع الراء والهمزة، بين بين، عطفًا على: وجميع التوراة.

راجع النسخ ج ٢، ص: ٤٦.

(٣) الأنعام: ٧٦.

(٤) النمل: ١٠، القصص: ٣١.

(٥) أي: وجميع الهمزة.

(٦) الأنعام: ٧٨. هذا، وإمالة الراء هنا لا تدخل في تعريفه المتقدم للإمالة، وإنما

أميلت من باب: الإمالة للإمالة، أي: الإمالة لأجل خفة النطق مطلقًا.

راجع النسخ ج ٢، ص: ٣٤، أو من قبيل الإمالة الكبرى، أو المحضنة.

وألف: ﴿سُوى﴾^(١)، و﴿سُدَى﴾^(٢)، و﴿تَرَاءُ الْجَمْعَانِ﴾^(٣) وقفًا.

ولا يمنع من إمالة [ما قبل]^(٤) الحرف المتطرف المكسور وصلًا: سكونه وقفًا، نحو: ﴿الدَّارِ﴾^(٥).

ووقفَ على الألف المتطرفة قبل ساكن، يائيا كان نحو: ﴿مُوسَى الْهُدَى﴾^(٦)، أو رائيا نحو: ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾^(٧)، بالإمالة.

ولأهل الأداء في الوقف على المقصور المنون ثلاثة آراء:

الإمالة، وعدمها، وتفصيل الحذاق^(٨) وهو تفخيم المنسوب،

(١) طه: ٥٨. (٢) القيامة: ٣٦.

(٣) الشعراء: ٦١.

والألف الممالة هنا هي الألف الأولى، من ﴿تَرَاءُ﴾، من أجل إمالة الألف الثانية، المنقلبة عن الياء بعد الهمزة.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٣٤.

لأن أصل ﴿تَرَاءُ﴾: تَرَاءَى، على وزن: تَفَاعَلَ، تحركت الياء فانفتح ما قبلها، فقلبت ألفًا، فصارت: تراءا.

راجع: النشر ج ١، ص: ٤٧٨، ٤٧٩.

(٤) زيادة لا بد منها.

راجع في ذلك: النشر ج ٢، ص: ٧٢.

(٥) البقرة: ٩٤. (٦) غافر: ٥٣.

(٧) سبأ: ١٨.

(٨) هم كما سيأتي: المازني، والسيرافي، وسيبويه، والكسائي.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٧٥.

نحو: ﴿عُزِّي﴾^(١)، و﴿تَرَا﴾^(٢)، وترقيق غيره نحو: ﴿مَوْلَى﴾^(٣)، و﴿مُسَمَّى﴾^(٤).

ومأخذ الخلاف: الاختلاف في الألف الموجودة في الوقف، هل هي المبدلة من التنوين، أو الأصلية عادت لزوال التنوين؟

وعلى الأول المازني^(٥)، فلا تمال، وعلى الثاني السيرافي^(٦)، فتمال^(٧). وقال سيبويه^(٨)، والحذاق^(٩): هي في الجر والرفع: الأصلية، وفي النصب: المبدلة من التنوين كما في الصحيح، فتمال في الأولين، دون الأخير^(١٠).

وسياقي حكم فواتح السور في محالها، إن شاء الله تعالى.

- (١) آل عمران: ١٥٦. وكتب في النسخ الثلاث بالألف آخرًا.
- (٢) المؤمنون: ٤٤.
- (٣) الدخان: ٤١، محمد: ١١.
- (٤) البقرة: ٢٨٢.
- (٥) هو: بكر بن عثمان المازني النحوي المشهور، روى القراءة عن أبي عمرو الجزّمي، عن سيبويه، ويونس. روى القراءة عنه محمد بن يزيد المبرد. توفي سنة تسع وأربعين ومائتين، بالبصرة. طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ١٧٩.
- (٦) هو: الحسن بن عبدالله بن الفيروزان، أبو سعيد السيرافي النحوي المشهور، القاضي بالجانب الشرقي ببغداد. روى القراءة عن أبي بكر بن مجاهد. كان يُدرّسُ القراءات والنحو واللغة والعروض والكلام والحساب والشعر، يُرجع إليه في ذلك كله.
- (٧) توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة. طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ٢١٨.
- (٨) ساقطة من (أ، ب).
- (٩) هو: عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، سيبويه، الفارسي، ثم البصري، إمام النحو. توفي سنة ثمانين ومائة. طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ٦٠٢.
- (١٠) أبو علي الفارسي، وغيره. راجع: النشر ج ٢، ص: ٧٥، ٧٦.

(١٠) في (أ، ب) الاخر.

الراءات:

اعلم أن أصل الراء: التفخيم^(١).

وقد خرج عنه: المكسورة أولا، أو وسطا، كـ ﴿رِجَالٌ﴾^(٢)،
و﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾^(٣)، أو آخرًا، وصلا، وقفًا، بالرَّوْمِ مطلقًا
وبالسكون إن وقعت بعد تحتية ساكنة، أو كسرة، ولو قبل ساكن،
نحو: ﴿خَيْرٍ﴾^(٤)، ﴿مُقْتَدِرٍ﴾^(٥)، و﴿لِذِي حِجْرٍ﴾^(٦).

والمفتوحة^(٧) آخرًا غير منونة، والمضمومة آخرًا مطلقًا، حالة الوقف
عليها بالسكون، إذا وقع قبلها تحتية ساكنة، أو كسرة، ولو قبل
ساكن، نحو: ﴿لَا ضَيْرَ﴾^(٨)، ﴿ازْدُجِرَ﴾^(٩)، ﴿نَزَّلْنَا الذُّكْرَ﴾^(١٠)،

(١) التفخيم، لغة: التسمين. واصطلاحًا: عبارة عن سِمَنٍ يدخل على صوت الحرف
حتى يمتلئ الفم بصداه. والتفخيم والتسمين والتغليظ بمعنى واحد، لكن
المستعمل في اللام: التغليظ، وفي الراء: التفخيم. ويقابل التفخيم: الترقيق.
البرهان في تجويد القرآن ص: ٢٠.

(٢) الأعراف: ٤٦، التوبة: ١٠٨، النور: ٣٧، الأحزاب: ٢٣، الفتح: ٢٥،
الجن: ٦.

(٣) النحل: ٢٣، المؤمنون: ٦٧.

(٤) هود: ١، فاطر: ١٤.

(٥) القمر: ٤٢، ٥٥. (٦) الفجر: ٥.

(٧) هي وما بعدها معطوفة على قوله سابقًا: وقد خرج عنه المكسورة
أولًا... إلخ.

(٨) الشعراء: ٥٠. (٩) القمر: ٩.

(١٠) الحجر: ٩.

﴿خَيْرٌ﴾^(١)، ﴿غَيْرٌ أُولِي﴾^(٢) ﴿مُنذِرٌ﴾^(٣)، ﴿تَسْتَكْثِرُ﴾^(٤)،
﴿ذِكْرٌ﴾^(٥)، ﴿ذِكْرٌ رَحْمَةً﴾^(٦).

والساكنة^(٧) آخرًا، إثر كسرة، نحو: ﴿فَأَنْزِلْ﴾^(٨).

أو وسطًا، إثر كسرة لازمة، ولم يقع بعدها أحد أحرف^(٩) الاستعلاء الآتية غير مكسور، نحو: ﴿شِرْعَةً﴾^(١٠).

فاتفق جميع القراء على ترقيقها في ذلك كله وجوبا، كما اتفقوا على تفخيمها، فيما سيأتي.

ورققها ورش، مفتوحةً ومضمومةً، وصلا ووقفا، إذا وقع قبلها تحيةً ساكنة، أو كسرة لازمة متصلة، أو ساكن قبله كسرة متوسطة كانت الراء أو متطرفة، منونةً كانت أو لا.

(١) البقرة: ٥٤.

(٢) النساء: ٩٥، النور: ٣١.

(٣) الرعد: ٧، ص: ٤، ٦٥، ق: ٢، النازعات: ٤٥.

(٤) المدثر: ٦.

(٥) الأعراف: ٦٣، ٦٩، يوسف: ١٠٤، الأنبياء: ٥٠، يس: ٦٩، ص:

٤٩، ٨٧، الزخرف: ٤٤، القلم: ٥٢، التكويد: ٢٧.

(٦) مريم: ٢.

(٧) معطوفة على قوله: وقد خرج عنه المكسورة أولا، في بداية الفقرة.

(٨) المدثر: ٢.

(٩) في (أ، ب): حروف.

(١٠) المائدة: ٤٨.

فالتحتية، نحو: ﴿مِيرَاثٌ﴾^(١)، ﴿الْحَيْرَ﴾^(٢)، ﴿حَيْرًا﴾^(٣)،
﴿سِيرُوا﴾^(٤)، ﴿التَّصِيرَ﴾^(٥)، ﴿قَدِيرٌ﴾^(٦).

والكسرة، نحو: ﴿نَاطِرَةٌ﴾^(٧)، ﴿شَعَائِرٍ﴾^(٨)، ﴿يَعْتَذِرُونَ﴾^(٩).

والساكن، نحو: ﴿السَّحْرَ﴾^(١٠)، ﴿أَسْحَرُ﴾^(١١).

هذا، إذا لم تقع بعد أحد أحرف^(١٢) الاستعلاء، وهي: قظ
خص ضغط^(١٣).

(١) آل عمران: ١٨٠، الحديد: ١٠.

(٢) آل عمران: ٢٦، ١٠٤، الأعراف: ١٨٨، يونس: ١١، الأنبياء: ٣٥،
٨٩، الحج: ٧٧، الأحزاب: ١٩، ص: ٣٢، فصلت: ٤٩، ق: ٢٥،
القلم: ١٢، المعارج: ٢١، العاديات: ٨.

(٣) البقرة: ١٥٨.

(٤) آل عمران: ١٣٧، الأنعام: ١١، النحل: ٣٦، النمل: ٦٩، العنكبوت:
٢٠، الروم: ٤٢، سبأ: ١٨.

(٥) الأنفال: ٤٠، الحج: ٧٨.

(٦) البقرة: ٢٠.

(٧) النمل: ٣٥، القيامة: ٢٣.

(٨) البقرة: ١٥٨، المائدة: ٢، الحج: ٣٢، ٣٦، وأهمل نقط الشين في (أ).

(٩) التوبة: ٩٤، المرسلات: ٣٦.

(١٠) البقرة: ١٠٢، يونس: ٨١، طه: ٧١، ٧٣، الأنبياء: ٣، الشعراء: ٤٩.

(١١) يونس: ٧٧.

(١٢) في (أ، ب): حروف.

(١٣) معنى هذا التركيب: أقم في القipzig في بيت من القصب ضيق. والمراد: اقنع
من الدنيا بقليل. شرح شعلة ص: ١٠٧.

ما عدا الخاء؛ لهمسها^(١).

فإنها كغيرها^(٢)، نحو: ﴿إِضْرَهُمْ﴾^(٣)، ﴿قِطْرًا﴾^(٤) فإنه يفخّمها.

فلو وقعت قبل أحد الأحرف^(٥) المذكورة، ولو بلا فاصل^(٦)، فلكل القراءة فيها التفخيم، نحو: ﴿إِرْصَادًا﴾^(٧)، ﴿قِرْطَاسٍ﴾^(٨)، ﴿فِرْقَةٍ﴾^(٩)، ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾^(١٠)، ﴿صِرَاطٍ﴾^(١١)، ﴿الإِشْرَاقِ﴾^(١٢)، وكذا لو كانت مكررة، نحو: ﴿مِدْرَارًا﴾^(١٣) و﴿فِرَارًا﴾^(١٤)، أو^(١٥) في اسم أعجمي، نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٦)، ﴿إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾^(١٧).

(١) الهمس، لغة: الخفاء. واصطلاحاً جريان النفس عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة، يجمعها قوله: سكت فحثة شخص. البرهان في تجويد القرآن ص: ١٦.

(٢) أي: فإن الخاء - لكونها مهموسةً - كغير أحرف الاستعلاء.

(٣) الأعراف: ١٥٧. (٤) الكهف: ٩٦.

(٥) في (أ، ب): حروف. (٦) في الأصل: مع.

(٧) التوبة: ١٠٧. (٨) الأنعام: ٧.

(٩) التوبة: ١٢٢. (١٠) الأنعام: ٣٥.

(١١) الفاتحة: ٧. (١٢) ص: ١٨.

(١٣) الأنعام: ٦، هود: ٥٢، نوح: ١١.

(١٤) الكهف: ١٨، الأحزاب: ١٣، نوح: ٦. وفي (أ): قرارا، بالقاف بدل الفاء.

وكذا كلمة: ﴿ضِرَارًا﴾. البقرة: ٢٣١. الإتحاف ص: ١٥٨.

(١٥) سقطت من النسخ الثلاث واو: أو.

(١٦) البقرة: ١٢٤. (١٧) الفجر: ٧.

وجرى بين المشايخ خُلفٌ في راء ﴿فَرَّقٍ﴾^(١)؛ نظرا لوجود القاف،
ونظرا لوقوع الراء بين كسرتين^(٢).

قال الداني: والوجهان جيّدان^(٣).

ورُويَ الترقيقُ، والتفخيم - وهو أشهر - في كل كلمة على زنة^(٤): فِعْلًا،
بكسر أوله، وسكون ثانيه منونا، نحو: ﴿ذِكْرًا﴾^(٥)، و﴿سِتْرًا﴾^(٦).

(١) الشعراء: ٦٣.

(٢) فذهب إلى ترقيقه؛ لضعف حرف الاستعلاء بالكسر جمهور المغاربة، والمصريين.
وذهب إلى تفخيمه سائر أهل الأداء.

والوجهان في الشاطبية، وجامع البيان، والإعلان.

قال في (النشر): والوجهان صحيحان، إلا أن النصوص متوافرة على الترقيق،
وحكى غير واحد الإجماع عليه.

الإتحاف، ص: ٩٧، وراجع: النشر ج ٢، ص: ١٠٣، وشرح شعلة ص: ٢٠٧.

(٣) في جامع البيان.

راجع: النشر ج ٢، ص: ١٠٣، وشرح شعلة على الشاطبية ١٠٧، وشرح
الضباع لها أيضا، ص: ١١٦.

(٤) في (أ، ب): وزنة.

(٥) البقرة: ٢٠٠، الكهف: ٧٠، ٨٣، طه: ٩٩، ١١٣، الأنبياء: ٤٨
الأحزاب: ٤١، الصافات: ٣، ١٦٨، الطلاق: ١٠، الرسائل: ٥.

(٦) الكهف: ٩٠.

وروى التفخيمَ: الجمهورُ، عن ورش، من طريق الأزرق.

وكذلك أبو طالب والهذلي، وطاهر بن غلبون، وجماعة.

وهذا مخالف لأصل ورش.

والعلة ما قاله الحافظ أبو عمرو: اكتناف الراء بالساكنين: الساكن قبلها،
والثنون بعدها، ولزوم الراء الفتحة.

وَرَقَّقَ: ﴿بَشَرَرٍ﴾^(١).

وَفَحَّمَ: ﴿أُولَى الضَّرَرِ﴾^(٢).

وفي ﴿حَيْرَانَ﴾: خلاف^(٣).

واتفق الكل على تفخيم الساكنة الواقعة بعد فتحة، نحو: ﴿ذَرَّهُمْ﴾^(٤)، أو ضمة، نحو: ﴿مُرْتَفَقًا﴾^(٥)، أو كسرة عارضة

= وروى صاحبُ (التذكرة)، و(العنوان)، و(التلخيص) التريق على القياس عنه؛ لأجل الكسر.

وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

الإتحاف ص: ٩٥، وشرح شعلة ص: ٢٠٥، والنشرح ٢، ص: ٩٤، ٩٥.

(١) المرسلات: ٣٢. (٢) النساء: ٩٥.

(٣) الأنعام: ٧١.

وفحَّمها ابنُ خاقان، وهو مخالف لأصل ورش، من طريق الأزرق.

وبه قرأ الداني عليه، وصاحبُ (التجريد).

ورققها: صاحبُ (العنوان)، و(التذكرة)، وأبو معشر، وهو القياس عن ورش، من الطريق المذكور.

وقطع به في (اليسير)، وتعقبه في (النشر)، بأنه خرج بذلك عن طريقه فيه. وهما في (الشاطبية)، (كجامع البيان).

الإتحاف ص: ٩٤، وشرح شعلة ص: ٢٠٤.

(٤) الأنعام: ٩١، ١١٢، ١٣٧، الحجر: ٣، المؤمنون: ٥٤، الزخرف: ٨٣،

الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢.

(٥) الكهف: ٢٩، ٣١.

متصلة، [كهمزة الوصل]^(١)، نحو: ﴿أَزْتَابُوا﴾^(٢)، و﴿أَزْجِعِي﴾^(٣).

أو منفصلة، نحو: ﴿رَبِّ أَرْجُونَ﴾^(٤).

وقد يجتمعان، نحو: ﴿أُرْتَبِئْمُ﴾^(٥).

وَمَنْ رَقَّقَ السَّاكِنَةَ [إِثْرَ فَتْحَةٍ، إِذَا كَانَ بَعْدَهَا كَسْرَةٌ، نَحْوُ: ﴿الْمَرْءِ﴾^(٦)،
أَوْ تَحْتِيَّةٍ، نَحْوُ: ﴿مَرْيَمَ﴾^(٧) فليس]^(٨) له نص وثيق يَعْتمِدُ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا
اعْتَمَدَ عَلَى الْقِيَاسِ، وَهُوَ لَا مَدْخَلَ لَهُ فِي الْقِرَاءَةِ؛ لِأَنَّ^(٩) مَبْنَاهَا عَلَى صِحَّةِ
النَّقْلِ، وَمَا يَذْكَرُ لَهَا مِنَ التَّعَالِيلِ، إِنَّمَا هُوَ بَعْدَ ثَبُوتِهَا.

فَالصَّوَابُ تَفْخِيمُ ذَلِكَ عَلَى الْأَصْلِ؛ إِذْ لَا عَدُولَ عَنْهُ إِلَّا لِالْمُقْتَضِيِّ، وَلَمْ
يُوجَدْ^(١٠).

(١) في الأصل: ككسر همز الوصل. (٢) النور: ٥٠.

(٣) الفجر: ٢٨. (٤) المؤمنون: ٩٩.

(٥) المائدة: ١٠٦، الطلاق: ٤. وزيدت في الأصل (ان)، قبل الفعل.

(٦) البقرة: ١٠٢، الأنفال: ٢٤، النبا: ٣٤.

(٧) البقرة: ٨٧. . . . الخ.

(٨) من (أ، ب).

وفي الأصل: إثر فتحة وقبل كسرة أو تحتية نحو المرء فليس . . . الخ.

(٩) في (أ، ب): وإنما .

(١٠) ذهب إلى ترقيق هاتين الكلمتين بعضهم كالأهوازي، وغيره.

وذهب ابن شريح ومكي، وجماعة إلى ترقيق الثانية فقط.

وعلة ترقيق الأولى: كسرة الهمزة بعدها.

أما الثانية، فمن أجل سكون الراء، ووقوع الياء بعدها.

اللامات :

اعلم أن أصلها: الترقيقُ.

وقد خرج عنه الواقعةُ من اسم الله بعد فتحة، أو ضمة، نحو:

﴿قَالَ اللَّهُ﴾^(١)، و﴿يَفْعَلُ اللَّهُ﴾^(٢).

فاتفق الجميعُ على تفخيمها.

كما اتفقوا عليه^(٣) أيضا إذا وقعت بعد مُرَقَّقٍ، نحو: ﴿أَفْغَيْرَ

اللَّهِ﴾^(٤)، و﴿لَذِكْرُ اللَّهِ﴾^(٥)، في رواية ورش، من طريق الأزرق.

وانفرد ورش من الطريق المذكور بتفخيمها مفتوحة^(٦)، ولو

= وغلط الحصري من فخم، فبالغ في ذلك.

وذهب ابن بليمة، وغيره، إلى ترقيق اللفظين للأزرق، فقط.

والصواب: تفخيم اللفظين لكل القراء، ولا فرق بين الأزرق، وغيره.

وهو الأصح، والقياس لورش، وجميع القراء.

وذلك لأجل سكون الراء بعد فتح، في الكلمتين.

ولا أثر لوجود الياء بعدها في الترقيق بالنسبة للثانية.

الإتحاف ص: ١٧، والنشرح ٢، ص: ١٠١-١٠٢، وشرح شعلة ص: ٢٠٨.

(١) آل عمران: ٥٥، المائة: ١٢، ١١٠، ١١٥، ١١٦، ١١٩، يوسف: ٦٦،

النحل: ٥١.

(٢) النساء: ١٤٧، إبراهيم: ٢٧.

(٣) أي: على التفخيم. راجع: النشرح ٢، ص: ١١٧.

(٤) الأنعام: ١١٤. (٥) العنكبوت: ٤٥.

(٦) في (أ، ب): وكذا فخمها ورش مفتوحة، بدل قوله: كما اتفقوا عليه، في

الصفحة السابقة إلى مفتوحة هنا.

مشددة، إذا أتى قبلها صاد مهملة، أو طاء، أو ظاء، مخففة كانت أو مثقلة، نحو: ﴿فَصَلَ الخُطَابِ﴾^(١)، ﴿صَلَاتِهِمْ﴾^(٢)، ﴿مُفَصَّلًا﴾^(٣)، ﴿مَطْلَعِ﴾^(٤)، ﴿طَلَبًا﴾^(٥)، ﴿مُعْطَلَةً﴾^(٦)، ﴿أَظْلَمُ﴾^(٧)، ﴿فَظَلْتُمْ﴾^(٨)، ﴿ظَلَّ﴾^(٩).

وفيا وقعت فيه الألف فاصلة بين الحرف واللام خلاف؛ نظرا للفاصل؛ ونظرا لقوة حرف الاستعلاء مع ضعف الألف؛ لكونها هوائية، نحو: ﴿طَالَ﴾^(١٠)، و﴿فَصَالًا﴾^(١١).

(١) ص: ٢٠.

(٢) الأنعام: ٩٢، الأنفال: ٣٥، المؤمنون: ٢٢، المعارج: ٢٣، ٢٤، الماعون: ٥.

(٣) الأنعام: ١١٤. (٤) القدر: ٥.

(٥) الكهف: ٤١. (٦) الحج: ٤٥.

(٧) البقرة: ١١٤. وزيدت واو قبل الفعل في الأصل.

(٨) الواقعة: ٦٥.

(٩) النحل: ٥٨، الزخرف: ١٧.

(١٠) طه: ٨٦، الأنبياء: ٤٤، الحديد: ١٦.

(١١) البقرة: ٢٣٣.

وروى كثيرٌ ترقيقها للفاصل.

وهو الذي في (اليسير)، و(العنوان)، و(التبصرة)، وغيرها.

وروى آخرون تغليظها؛ اعتدادًا بقوة الحرف المستعلي، وهو الأقوى قياسا كما في (النشر).

وقال الداني، في جامعه: إنه الأوجه.

والوجهان: في (الشاطبية)، و(الكافي)، و(الجامع).

قال في (النشر): والوجهان صحيحان، والأرجح التغليظ.

وفيمَا سكن للوقوف خلاف أيضا؛ نظرًا للسكون، ونظرًا لعدم الاعتماد به، لعروضه، نحو: ﴿أَنْ يُوصَلَ﴾^(١).
والتفخيمُ في القسمين أُولَى^(٢).

= الإتحاف ص: ١٠٠، والنشر ج ٢، ص: ١١٣، ١١٤، وشرح شعلة ص: ٢١١.

هذا، وحكاية أن الألف، ومعها الياء المكسور ما قبلها، والواو المضموم ما قبلها حروفٌ هوائيةٌ أمرٌ غيرٌ مسلّم به في الدراسات الصوتية الحديثة، بل لم يرد عن القدماء من أمثال: سيبويه، وابن جنبي.

وإنما الذي تفرد به هو الخليل، قال: وإنما نُسِبْنَ إلى الجوف؛ لأنه آخر انقطاعٍ مخرجهن.

وقد علّل ابن الجزري لهذه التسمية، وتبعه من المحدثين الشيخ صادق قمحاوي، بأن ذلك نسبة إلى أول مخرج الحروف، وهو: الهواء، أو الجوف، حيث تخرج مع الهواء الصاعد من الجوف.

راجع النشر ج ١، ص: ١٩٩.

والبرهان في تجويد القرآن ص: ١٣.

أما المحدثون فيقررون -عن طريق تجاربهم الصوتية- أن الألف المفتوح ما قبلها، مثل: جاء، تستدير في نطقها الشفتان قليلا، مع اتساع الفم نتيجة لحركة الفك الأسفل، ويرتفع مؤخر اللسان قليلا.

أما الياء المدية فتتكون من صعود أول اللسان نحو الحنك الأعلى بحيث يكون الفراغ بينهما كافيا لمرور الهواء، دون أن يُحدِث في مروره أي نوع من الحفيف. والشفتان مع هذا الحرف منفرجتان. وأما الواو الممدودة فتتكون عندما يصل أقصى اللسان في صعوده نحو أقصى الحنك؛ ليكون الفراغ بينهما من السعة بحيث لا يُحدِثُ الهواءُ أي نوع من الحفيف، والشفتان مع الواو مستديرتان.

راجع: الأصوات اللغوية ص: ٣١-٣٣، واللغة العربية معناها ومبناها ص: ٥٣.

(١) البقرة: ٢٧، الرعد: ٢١، ٢٥.

(٢) رواه بالترقيق وقفا: صاحبُ (الهادي)، و(الكافي)، و(الهداية)، و(التجريد)؛ لأن اللام المفتوحة تُفخِّمُ، وهنا: ساكنة.

وحكم ما آخره ألفٌ منقلبةٌ عن ياء من الكلمات التي تفخم لامها، نحو: ﴿مُصَلِّي﴾^(١)، و﴿يُضَلِّهَا﴾^(٢) كحكم ما سكن للوقف، فإن فَتَحَ: فَحَّمَ، وإن أَمَالَ رَقَّقَ.

والأول أولى إلا أن يكون رأسَ آية، وذلك في: ﴿صَلَّى﴾، بالقيامة^(٣)، والأعلى^(٤)، و﴿إِذَا صَلَّى﴾، بالعلق^(٥).

ولا رابع لهن.

فالتريق أولى؛ محافظةً على الإمالة.

الوقف على أواخر الكلم من حيث الحركة وعدمها:

اعلم أن الموقوف عليه إن^(٦) كان منصوبا منونا، نحو: ﴿عَلِيًّا﴾^(٧)

= وبالتغليظ: صاحبُ التذكرة، و(العنوان) وغيرهما؛ لأن السكون عارض للوقف، والعارض لا يغير الأصول.

وهما في (الشاطبية)، كأصلها.

وصححهما في (النشر).

وإن رُجِّحَ التغليظُ بناءً على الوصل.

الإتحاف ص: ١٠٠، والنشر ج ٢، ص: ١١٤، وشرح شعلة ص: ٢١٢، والتيسير ص: ٥٨.

(١) البقرة: ١٢٥. (٢) الإسراء: ١٨، الليل: ١٥.

(٣) آية: ٣١. وفي (أ): فصل، وفي (ب): بالقيمة.

(٤) آية: ١٥. (٥) آية: ١٠.

(٦) في (أ، ب): إذا، بَدَلْ: إن.

(٧) النساء: ١١، ١٧، ٢٤، ٣٢، ٣٥، ٣٩، ٧٠، ٩٢، ١٠٤، ١١١، ١٢٧،

١٤٧، ١٤٨، ١٧٠، الأحزاب: ١، ٤٠، ٥١، ٥٤، فاطر: ٤٤، الفتح:

٤، ٢٦، الإنسان: ٣٠. وفي (أ): عليها.

فالوقف^(١) عليه بألف مبدلة من تنوينه، أو غيره بأن كان غير^(٢) منصوب، منونا كان، نحو: ﴿ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ﴾^(٣)، أو لا، معربا كان، نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾^(٤)، أو مبنيًا نحو: ﴿حَيْثُ﴾^(٥)، أو كان [منصوبًا]^(٦) غير منون، نحو: ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾^(٧)، ﴿أَنْ تَقُولَ﴾^(٨) فبالسكون في ذلك كله^(٩)، كالوقف على الساكن أصالة، نحو: ﴿فَعَدَّتْ﴾^(١٠).

هذا باتفاق القراء، ولم يرد عنه نص بخلاف ذلك. لكن استحسن له^(١١) أئمة الأداء أن يكون بالروم والإشمام.

فحد الأول^(١٢): أن تُسْمِعَ القريبَ حركةَ الحرف الموقوف عليه بصوت خفيّ يدرکه^(١٣) الأعمى بحاسة سمعه.

-
- (١) زيد في (أ، ب) كلمة: وسواء بعد (عَلِيًّا).
- (٢) الهاء في: «أو غيره»، وعبرة: «بأن كان غير» مُجِيبًا بعد أن أُثْبِتَ في الأصل.
- (٣) يوسف: ٧٦. (٤) الفاتحة: ٢.
- (٥) البقرة: ٣٥. وزيدت كلمة (غير) بعد كلمة (حيث) في النسخ الثلاث، ولا مبرر لذلك؛ لأن المزيده ليست من الكلمات اللازمة للبناء.
- (٦) من (أ، ب) وُتْرِكَ مكانها بياض في الأصل.
- (٧) الفاتحة: ٦، الأعراف: ١٦، الإسراء: ٣٥، الشعراء: ١٨٢، الصافات: ١١٨.
- (٨) طه: ٩٤، ٩٧، الزمر: ٥٦.
- (٩) عبارة: في ذلك كله، ساقطة من (أ، ب).
- (١٠) الضحى: ١١.
- (١١) كلمة: (له)، ساقطة من (أ، ب).
- (١٢) الروم.
- (١٣) في (أ، ب): حتى يدرکه.

وحد الثاني^(١): أن تضم شفتيك بلا صوت معه، بعد تسكين المحرك.
وإدراك حقيقته مختص^(٢) بالبصير؛ إذ هو إيحاء بعضوٍ إلى حركة.
وقد وردا في الضم والرفع.

والروم في الكسر والجر -أيضا- دون الفتح والنصب.
وعند سيويوه: وردا في الجميع^(٣).

ولا يدخلان هاء التأنيث نحو: ﴿نِعْمَةٌ﴾^(٤) لكونها بدلا من تاء
التأنيث، وهي لا يصح فيها ذلك لسكونها.

ولا ميم الجمع، نحو: ﴿إِلَيْهِمْ﴾^(٥) لأن مَنْ حركها وصلا، إذا
وقف أذهب حركتها لفظا ونيةً، ووقفَ بلغة الإسكان.

ولا الحركة^(٦) العارضة؛ لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿أَوْ انْقُصْ﴾^(٧)،
أو للنقل، نحو: ﴿قُلْ أَوْحِي﴾^(٨)؛ لكونها عارضة، فإذا وقف^(٩)
زالت، ورجع السكون الأصلي.

(١) الإشمام. (٢) في (أ): تختص.

(٣) راجع: النشر ج ٢، ص: ١٢٦.

(٤) البقرة: ٢١١.

(٥) النمل: ٣٧، يس: ١٤.

(٦) في الأصل: نحو نعمة ولا ميم الجمع نحو إليهم لأنها ولا الحركة... إلخ،
بينما ضرب على ما بين ذلك بالمداد.

(٧) المزمّل: ٣. (٨) الجن: ١.

(٩) العبارة من أول قوله: (أو انقص)، إلى قوله: (فإذا وقف): ساقطة من (أ، ب).

ويمتنعان عند بعضهم^(١) في هاء الضمير، إذا كان قبلها ضم أو كسر، أو فرعها^(٢)، نحو: ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾^(٣)، و﴿بِمَرْحَزِهِ﴾^(٤)، و﴿عَقْلُوهُ﴾^(٥)، و﴿لِأَخِيهِ﴾^(٦)؛ لأن في النطق ببعض الكسرة مع وجود الكسرة، أو الياء قبلها كُفَّةٌ على الواقف، وكذلك النطق ببعض الضمة، أو الإشارة إلى الضمة مع وجود الضمة، أو الواو قبل الهاء فيه كلفة أيضا، فأوا أن الوجه في ذلك الإسكان.

هذا، مع استقرار الأمر بأن الهاء الواقعة بعد ما تقدم مكسورةٌ بعد الكسر وفرعه، ومضمومةٌ بعد الضم وفرعه، فلم يتأكد الاحتياجُ لبيان الحركة.

وأجازهما بعضُهم مطلقا، ولم يَسْتَثْنِ شيئا.

قال: لأن الغرض بهما الدلالةُ على كيفية ذلك في الوصل والبيان^(٧).

الوقف على مرسوم الخط.

اعلم أن المراد بالخط هنا: الكتابةُ.

(١) راجع: النشر ج ٢، ص: ١٢٤.

(٢) فرع الضم: الواو، وفرع الكسر: الياء.

(٣) البقرة: ١٩٧، آل عمران: ٢٩.

(٤) البقرة: ٩٦.

(٥) البقرة: ٧٥.

(٦) الأعراف: ١٤٢.

(٧) هو الذي في التيسير، والتجريد، والتلخيص، والإرشاد، والكفاية، وغيرها، واختيارُ أبي بكر بن مجاهد. النشر ج ٢، ص: ١٢٤.

وهي: تصوير الكلمة بأحرف^(١) هجائها، بتقدير الابتداء بها، والوقف عليها.

وَمِنْ ثَمَّ رُسِمَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ دُونَ التَّنْوِينِ .

والمراد بالكتابة هنا: كتابة المصاحف العثمانية، التي أجمع الصحابة - رضي الله عنهم - عليها.

ومعرفته من المهمات .

ولذلك أَكْثَرَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ مِنَ التَّصْنِيفِ، قَدِيمًا وَحَدِيثًا .

وقد أجمع أهل الأداء على لزوم اتباعه .

فَيُوقَفُ عَلَى الْكَلِمَةِ عَلَى وَفْقِ رَسْمِهَا بِاعْتِبَارِ آخِرِهَا، مِنْ إِبْدَالٍ، أَوْ حَذْفٍ، أَوْ إِثْبَاتٍ، أَوْ وَصْلِ، أَوْ قَطْعٍ، إِلَّا فِي أَشْيَاءَ بِأَعْيَانِهَا مَحْصُورَةٌ فِي خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، فَاخْتَلَفُوا فِيهَا، وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ بِالذِّكْرِ هُنَا^(٢). ثُمَّ إِنَّ وَافِقَ اللَّفْظِ الْخَطَّ فِقْيَاسِيًّا.

ومنه: ﴿يَسِّنَّهُ﴾ بالبقرة^(٣)، و﴿اِقْتَدَهُ﴾ بالأنعام^(٤)، و﴿كِتَابِيَهْ﴾، معا، و﴿حِسَابِيَهْ﴾ كذلك، و﴿مَالِيَهْ﴾ و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾، أربعتها بالحاقة^(٥)،

(١) في النسخ الثلاث: بحروف .

(٢) العبارة من أول قوله: من إبدال . . . إلى هنا، ساقطة من (أ، ب).

(٣) آية: ٢٥٩ . (٤) آية: ٩٠ .

(٥) ﴿كِتَابِيَهْ﴾: ١٩، ٢٥، ﴿حِسَابِيَهْ﴾: ٢٠، ٢٦، ﴿مَالِيَهْ﴾: ٢٨، ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾: ٢٩ .

و﴿مَاهِيَةً﴾ بالقارعة^(١)، ﴿لَكِنَّا هُوَ﴾ بالكهف^(٢)، و﴿سَلَسِلَا﴾،
و﴿قَوَارِيرَا﴾ الأول كلاهما بالإنسان^(٣).

وقد أجمعوا على الوقف على السبعة الأوّلِ بهاء^(٤) السكت، وعلى
الثلاثة بعدها بألف اتباعا للرسم في الجميع.

وإن اختلفوا في ذلك وصلا.

أو خالفه^(٥) بإبدالٍ، أو بواحدٍ مما عُطِفَ عليه مما ذُكِرَ أنفا
فاصطلاحى^(٦).

فالمخالفة بالبدل - والمراد به إبدال حرف بآخر - محصورةٌ في قسمين:
كلماتٍ مخصوصةٍ، وأصلٍ مُطَرِّدٍ.

فالأول: ﴿مَرَضَاتٌ﴾ في أربعة مواضع: بالبقرة اثنان^(٧)، وبكل من
النساء^(٨)، والتحریم^(٩) واحد.

(١) آية: ١٠. (٢) آية: ٣٨.

(٣) الآيتان: ٤، ١٥ على الترتيب. وفي (أ، ب): قوارير بدون ألف.

(٤) في (أ، ب): بهما.

(٥) أي: خالف اللفظُ الخطأ.

(٦) وما عُطِفَ على الإبدال سابقا، هو: الحذف، أو الإثبات، أو الوصل، أو القطع.

وفي (أ، ب): أو خالفه ببدل، أو إثبات، أو حذف، أو وصل، أو قطع
فاصطلاحى.

راجع في القسمين: لطائف الإشارات ج ١، ص: ٢٨٤.

(٧) الآيتان: ٢٠٧، ٢٦٥.

(٩) آية: ١.

(٨) آية: ١١٤.

﴿يَا أَبَتِ﴾، في خمسة مواضع^(١): بيوسفَ اثنان^(٢)، وبكل من^(٣) مريم^(٤)، والقصص^(٥)، والصفات^(٦) واحد^(٧).

﴿هَيْهَاتَ﴾ معا، بالمؤمنون^(٨)، و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ بالنمل^(٩)، و﴿لَاتَ حِينَ﴾ ب: ص^(١٠)، و﴿اللَّاتَ﴾ بالنجم^(١١).

فوقف^(١٢) على هذه كلها بتاء التانيث، موافقةً للرسم.

وهي لغة طيئ^(١٣).

(١) العبارة: في خمسة مواضع، مطموسة في الأصل.

(٢) الآيتان: ٤، ١٠٠.

(٣) العبارة: اثنان، وبكل من، مطموسة في الأصل.

(٤) الآيات: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥.

(٥) آية: ٢٦. (٦) آية: ١٠٢.

(٧) كلمة: واحد، مطموسة في الأصل.

(٨) آية: ٣٦. (٩) آية: ٦٠.

(١٠) آية: ٣. وكلمة «ب: ص» كتبت في (أ) هكذا: بصاد.

(١١) آية: ١٩. (١٢) أي: نافع.

(١٣) قبيلة عظيمة من كهلان، من القحطانية، انتسبت إلى طيئ بن أدد بن زيد ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان.

وتتفرع منها بطون وأفخاذ عديدة.

كانت منازلهم باليمن، فخرجوا منه على أثر خروج الأزد، ونزلوا سميراء، وفيد في جوار بني أسد، ثم غلبوهم على أجأ، وسلمى، وهما جبلان من بلادهم، فاستقروا بهما، ثم ورثت من بلاد أسد بلادهم فيما وراء الكرخ، من أرض غفر، ثم ورثوا منازل تميم بأرض نجد، فيما بين البصرة والكوفة، واليامة، وورثوا غطفان ببطن مما يلي وادي القرى.

وعليها ما أنشده أبو الخطاب^(١):

اللَّهُ نَجَّاكَ بِكَفِّي مَسَلَمَتٍ مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَتٍ
صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغُلُصَمَتِ وَكَادَتِ الْحِرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتٍ

وقال بعضهم: يا أهل سورة البقرت، فأجيب: ما منا من يحفظ منها آيت^(٢) والأصل المطرد: كلُّ هاءٍ تأنيثٍ رُسِمَت تاء، وهو: ﴿رَحِمَتْ﴾

= وبعبارة أخرى مَلَكُوا السهل والجبل، حجازا وشاما وعراقا، ثم اضطرت إلى الجلاء عن جنوبي فلسطين، فنزلت مصر.

من حوادثهم التاريخية: إغارتهم على إياد بن نزار بن معدّ، فظفرت بهم، كما ظهرت على بني عامر.

وبعث النبي ﷺ علي بن أبي طالب سنة تسع فهدم صنمهم (الفلس)، وكان بنجد. وقدم على الرسول ﷺ وفدٌ من طيء، فيه زيد الخيل بن مهلهل سنة تسع، وهو سيدهم، فعرض عليهم الإسلام، فأسلموا وحسن إسلامهم.

ولما ارتدت العرب تمسكت طيء بالإسلام.

وحاربت طيء مع علي بن أبي طالب في حوادث سنة ٣٦ هـ.

معجم قبائل العرب قديما وحديثا، لعمر رضا كحالة، ج ٢، ص: ٦٨٩، ٦٩١. الطبعة الثالثة، سنة ١٩٨٢م، مؤسسة الرسالة - بيروت.

(١) الأخفش الأكبر (.... - ١٧٧ هـ = ... - ٧٩٣ م) هو عبد الحميد بن عبد المجيد، مولى قيس بن ثعلبة، أبو الخطاب، من كبار العلماء بالعربية، لقي الأعراب، وأخذ عنهم، وهو أول من فسر الشعر تحت كل بيت، وما كان الناس يعرفون ذلك قبله، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها. الأعلام ج ٣، ص: ٢٨٨.

(٢) راجع في ذلك: الأشموني ج ٤، ص: ٢١٤، و(ارتشاف الضرب)، باب الوقف، و(في اللهجات العربية)، ص: ١٣٦، ط. الخامسة.

وفي كتاب (اللوائح)، لأبي الفضل الرّازي، أن الوقف عليها بالهاء لغة طيء. همع الهوامع، ج ١، ص: ٢٠٩ ط: دار المعارف - بيروت.

هذا، والبيتان من الرجز، لأبي النجم العجّليّ (١٣٠ هـ ٧٤٧ م). راجع الخصائص ج ١، ص: ٣٠٤.

في سبعة مواضع: البقرة: ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾^(١)، والأعراف: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾^(٢)، وهود: ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ﴾^(٣)، ومريم: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾^(٤)، والروم: ﴿إِلَىٰ أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾^(٥)، والزخرف اثنان: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾^(٦)، و﴿رَحْمَتُ رَبِّكَ﴾^(٧).

و﴿نِعْمَتِ﴾، في أحد عشر موضعا: ثاني كل من البقرة^(٨)، والمائدة^(٩)، وبكل من: آل عمران^(١٠)، ولقمان^(١١)، وفاطر^(١٢)، والطور^(١٣) واحد. وثاني^(١٤)، وثالث^(١٥): إبراهيم، وثلاثٌ بالنحل بعد: ﴿أَفَبِنِعْمَتِ اللَّهِ يُخَدُّونَ﴾^(١٦).

و﴿سُتَّتِ﴾، في خمسة مواضع، بكل من: الأنفال^(١٧)، وغافر^(١٨) واحد، وبفاطر: ثلاث^(١٩).

(١) آية: ٢١٨ .

(٢) آية: ٧٣ .

(٣) آية: ٥٠ . وقرأ نافع كلمة (أَثَرٍ) مفردة، كما كتبت هنا.

(٤) آية: ٣٢ . في (أ، ب): بزيادة كلمة (ربك).

(٥) آية: ٣٢ .

(٦) آية: ١١ .

(٧) آية: ٣١ .

(٨) آية: ٢٨ .

(٩) آية: ٣٤ .

(١٠) الآيات: ٧٢، ٨٣، ١١٤ .

(١١) آية: ٣٨ .

(١٢) آية: ٤٣ .

﴿أَمْرَاتُ﴾، في سبعة مواضع، بكل من آل عمران^(١)،
والقصص^(٢) واحد، ويوسف: اثنان^(٣)، وبالتحريم: ثلاث^(٤).

﴿لَعْنَتُ﴾، بموضعين: آل عمران^(٥)، والنور^(٦)، و﴿كَلِمَتُ
رَبِّكَ﴾ بالأعراف^(٧).

و﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ بيهود^(٨).

و﴿قُرْتُ عَيْنٍ﴾، بالقصص^(٩) و ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ بالروم^(١٠)،
و﴿شَجَرَتَ﴾ بالدخان^(١١).

و﴿جَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ بالواقعة^(١٢)، و﴿مَغْصِيَّتِ﴾ معاً، بالمجادلة^(١٣).
و﴿ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾، بالتحريم^(١٤).

فَوَقَفَ عَلَى ذَلِكَ كله بالتاء؛ اتباعاً للرواية أيضاً.

وكذا ما قرأه بالجمع من كل من: ﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ بالأنعام^(١٥)،

(٢) آية: ٩.

(١) آية: ٣٥.

(٤) الآيتان: ١٠، ١١.

(٣) الآيتان: ٣٠، ٥١.

(٦) آية: ٧.

(٥) آية: ٦١.

(٨) آية: ٨٦.

(٧) آية: ١٣٧.

(٩) آية: ٩. وفي (أ، ب): أعين.

(١١) آية: ٤٣.

(١٠) آية: ٣٠.

(١٣) الآيتان: ٨، ٩.

(١٢) آية: ٨٩.

(١٤) آية: ١٢.

(١٥) آية: ١١٥.

وفي الأصل، و(ب): كلمت. وهو يوافق رسم المصحف.

وفي (أ): كلمة، بالتاء المربوطة.

وغافر^(١)، وموضعي يونس^(٢)، و﴿آيَاتُ﴾، و﴿غَيَابَاتِ﴾ معا، ثلاثتها بيوسف^(٣).

و﴿آيَاتُ﴾، بالعنكبوت^(٤)، و﴿الْعُرْفَاتِ﴾ بسبأ^(٥)، و﴿بَيِّنَاتِ﴾ بفاطر^(٦)، و﴿ثُمَّرَاتِ﴾ بفصلت^(٧)، و﴿جَمَالَاتِ﴾ بالمرسلات^(٨)، كسائر المجموع.

وهذا النوع: قال ابن الجزري: أجمعت المصاحف على رسمه بالتاء، إلا ثاني موضعي يونس^(٩)، وإلا موضع غافر^(١٠)، فرسماً بالهاء في بعضها^(١١).

أي: في المصاحف^(١٢).

- (١) آية: ٦. (٢) الآيتان: ٣٣، ٩٦.
- (٣) الآيات: ١، ١٠، ١٥، على الترتيب.
- (٤) آية: ٥٠. (٥) آية: ٣٧.
- (٦) آية: ٤٠. (٧) آية: ٤٧.
- (٨) آية: ٣٣. وكتبت الكلمات الثلاث الأخيرة بالتاء مفتوحة، وهو يوافق رسم المصحف، في النسخ الثلاث.
- (٩) آية: ٩٦. وفي (أ، ب): يوسف. وما أثبتته هو الصحيح.
- راجع: المقنع ص: ٨٤، والنشر ج ٢، ص: ١٣١.
- (١٠) آية: ٦.
- (١١) في النسخ كلها، خطأ: «إلا ثاني موضعي يونس فرسم بالهاء اتفاقاً، وإلا موضع غافر ففي بعضها».
- وموضع يونس الثاني لم يُرسم بالهاء اتفاقاً، بل في مصاحف العراق فقط.
- أما موضع غافر، فرسم بالهاء على قراءة الأفراد، وبالتاء على مراد الجمع، ويُحتمل أن يُراد الأفراد، ويكون كمنظاره مما كتب بالتاء مفرداً.
- راجع: النشر ج ٢، ص: ١٣١.
- (١٢) المقنع ص: ٨٤.

واعلم أن ما سكنا عنه، من: ﴿رَحِمَتْ﴾^(١)، وما بعدها في غير ما
ذُكِرَ رُسِمَ بهاء التانيث اتفاقاً.

والمخالفة بالإثبات: ما حُذِفَ رسماً، وهو: هاء السكت، وأحد
أحرف العلة الواقعة قبل الساكن.

فالأول: بعد (مَا) المستفهم بها، المجرورة بالباء، أو
اللام، أو عن، أو في، أو مِنْ، نحو: ﴿بِمِ﴾^(٢)، و﴿لِمِ﴾^(٣)،
و﴿فِيْمِ﴾^(٤)، و﴿عَمِ﴾^(٥)، و﴿مِمِ﴾^(٦)، وبعده: ﴿هُوَ﴾^(٧)،
و﴿هِيَ﴾^(٨)، ونون الإناث، نحو: ﴿هُنَّ﴾^(٩)، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾^(١٠)،
و﴿مِثْلَهُنَّ﴾^(١١)، والتحتية المشددة، من نحو: ﴿عَلِيَّ﴾^(١٢)،
و﴿إِلَيَّ﴾^(١٣)، و﴿بِيَدِيَّ﴾^(١٤)، والنون المفتوحة، نحو:

(١) كتبت في (ب) بالتاء المربوطة، أي «رحمة».

(٢) الحجر: ٥٤، النمل: ٣٥.

(٣) البقرة: ٩١، آل عمران: ٦٥، ٦٦، ٩٩، التوبة: ٤٣، طه: ١٢٥،
الصف: ٢، ٥.

(٤) النساء: ٩٧، النازعات: ٤٣.

(٥) النبأ: ١.

(٦) الطارق: ٥.

(٧) البقرة: ٢٩.

(٨) البقرة: ٦٨.

(٩) البقرة: ١٨٧، المجادلة: ٢، الممتحنة: ١٠.

(١٠) النساء: ٣٤.

(١١) الطلاق: ١٢.

(١٢) مريم: ٩، ٢١، ٣٣، النمل: ٣١.

(١٣) آل عمران: ٥٥، يونس: ٧١، الحج: ٤٨، القصص: ٢٤،

العنكبوت: ٨، لقمان: ١٤، ١٥، الدخان: ١٨.

(١٤) ص: ٧٥.

﴿الْعَالِينَ﴾^(١)، و﴿الَّذِينَ﴾^(٢)، و﴿الْمُفْلِحُونَ﴾^(٣)، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(٤)،
و﴿يُنْفِقُونَ﴾^(٤)، و﴿وَيْلَتِي﴾^(٥)، و﴿حَسْرَتِي﴾^(٦)، و﴿أَسْفَى﴾^(٧)،
و﴿ثُمَّ﴾^(٨) بفتح المثناة^(٩).

فَوُوقَ^(١٠) بِعَدَمِهَا من الجميع، اتباعا للرسم أيضا، وإن كان مختار
علماء العربية إثباتها بعد (مَا)، المذكورة، الذي قرأ به البزي فيها؛ لأنها
عوض عن الألف المحذوفة منها؛ للفرق بينها وبين غيرها^(١١).

والثاني: وهو أحد أحرف العلة المذكورة.

فأما التحتية فحذفت؛ لالتقاء الساكنين، تنوينا كان الساكن الثاني، أو
لا، ولغيره، وهذا يأتي في الياءات الزوائد.

(١) الفاتحة: ٢.

(٢) الفاتحة: ٧. وكتبت كلمة: الذين، في (أ): المعذنين، بينما كتبت في (ب):
العذنين.

(٣) البقرة: ٥، آل عمران: ١٠٤، الأعراف: ٨، ١٥٧، التوبة: ٨٨،
المؤمنون: ١٠٢، النور: ٥١، الروم: ٣٨، لقمان: ٥، المجادلة: ٢٢،
الحشر: ٩، التغابن: ١٦.

(٤) البقرة: ٣.

(٥) المائدة: ٣١، هود: ٧٢، الفرقان: ٢٨.

(٦) الزمر: ٥٦. (٧) يوسف: ٨٤.

(٨) البقرة: ١١٥، الشعراء: ٦٤، الإنسان: ٢٠، التكويد: ٢١.

(٩) ساقطة من (أ). (١٠) في (أ)، (ب): فتوقف.

(١١) راجع: النشر: ج ٢، ص: ١٣٥.

فالمحذوفة للتونين ثلاثون، وقعت في سبعة وأربعين موضعا:
 ﴿بَاغٍ﴾ ثلاثا^(١)، ﴿عَادِيٍّ﴾، كذلك^(١)، ﴿مُوصِيٍّ﴾^(٢)، ﴿تَرَاضِيٍّ﴾
 معاً^(٣)، ﴿حَامٍ﴾^(٤)، ﴿لَاتٍ﴾ معاً^(٥)، ﴿غَوَاشِيٍّ﴾^(٦)، ﴿أَيْدِيٍّ﴾^(٧)،
 ﴿هَارِيٍّ﴾^(٨)، ﴿لَعَالِيٍّ﴾^(٩)، ﴿نَاجٍ﴾^(١٠)، ﴿هَادِيٍّ﴾ خمساً^(١١)،
 ﴿مُسْتَخْفِيٍّ﴾^(١٢)، ﴿وَالٍ﴾^(١٣)، ﴿وَأَقِيٍّ﴾ ثلاثاً^(١٤)، ﴿وَادِيٍّ﴾
 معاً^(١٥)، ﴿بَاقِيٍّ﴾^(١٦)، ﴿مُفْتَرِيٍّ﴾^(١٧)، ﴿لَيْالِيٍّ﴾ ثلاثاً^(١٨)،
 ﴿قَاضِيٍّ﴾^(١٩)، ﴿زَانٍ﴾^(٢٠)، ﴿جَازِيٍّ﴾^(٢١)، ﴿بِكَافٍ﴾^(٢٢)، ﴿مُعْتَدِيٍّ﴾

(١) البقرة: ١٧٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥.

(٢) البقرة: ١٨٢. (٣) البقرة: ٢٣٣، النساء: ٢٩.

(٤) المائدة: ١٠٣.

(٥) الأنعام: ١٣٤، العنكبوت: ٥.

(٦) الأعراف: ٤١. (٧) الذاريات: ٤٧.

(٨) التوبة: ١٠٩. (٩) يونس: ٨٣.

(١٠) يوسف: ٤٢.

(١١) الرعد: ٧، ٣٣، الزمر: ٢٣، ٣٦، غافر: ٣٣.

(١٢) الرعد: ١٠. (١٣) الرعد: ١١.

(١٤) الرعد: ٣٤، ٣٧، غافر: ٢١.

(١٥) إبراهيم: ٣٧، الشعراء: ٢٢٥. (١٦) النحل: ٩٦.

(١٧) النحل: ١٠١.

(١٨) مريم: ١٠، الحاقة: ٧، الفجر: ٢. (١٩) طه: ٧٢.

(٢٠) النور: ٣. (٢١) لقمان: ٣٣.

(٢٢) الزمر: ٣٦.

ثلاثاً^(١)، ﴿فَانِ﴾^(٢)، ﴿أَنِ﴾^(٣)، ﴿دَانِ﴾^(٤)، ﴿مُهْتَدِ﴾^(٥)،
﴿مُلَاقِ﴾^(٦)، ﴿رَاقِ﴾^(٧).

والمحذوفة لغير تنوين: أحد عشر وقعت في سبعة عشر موضعاً:
﴿يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾^(٨)، ﴿يُؤْتِ اللَّهَ﴾^(٩)، ﴿أَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾^(١٠)،
﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾^(١١)، على قراءة أبي عمرو، وغيره^(١٢)، ﴿نُجِجَ﴾
﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١٣)، ﴿الْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾^(١٤)، ﴿هَادِ الَّذِينَ﴾^(١٥)،
﴿وَادِ النَّمْلِ﴾^(١٦)، ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾^(١٧)، ﴿بِهَادِ الْعُمِيِّ﴾^(١٨) بالروم،
﴿يُرْدِنِ الرَّحْمَنِ﴾^(١٩)، ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾^(٢٠)، ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾^(٢١)،

(١) ق: ٢٥، القلم: ١٢، المطففين: ١٢.

(٢) الرحمن: ٢٦. (٣) الرحمن: ٤٤.

(٤) الرحمن: ٥٤، وكتبت في (أ) بالزاي.

(٥) الحديد: ٢٦. (٦) الحاقة: ٢٠.

(٧) القيامة: ٢٧. (٨) البقرة: ٢٦٩.

(٩) النساء: ١٤٦. (١٠) المائدة: ٣.

(١١) الأنعام: ٥٧.

(١٢) ابن عامر، وحمزة، والكسائي.

راجع التيسير ص: ١٠٣، والنشر ج ٢، ص: ١٣٨.

(١٣) يونس: ١٠٣.

(١٤) طه: ١٢، النازعات: ١٦. (١٥) الحج: ٥٤.

(١٦) النمل: ١٨. (١٧) القصص: ٣٠.

(١٨) الروم: ٥٣. وفي الأصل: بهادي، بإثبات الياء آخرها.

(١٩) يس: ٢٣. (٢٠) الصافات: ١٦٣.

(٢١) ق: ٤١.

﴿تُغْنِ التُّدْرُ﴾^(١)، ﴿الجَوَارِ الْمُشَّاتُ﴾^(٢)، ﴿الجَوَارِ الْكُتْسِ﴾^(٣).

فَوَقَّفَ عَلَى الْجَمِيعِ بِلَا تَحْتِيَّةٍ؛ اتِّبَاعًا لِلرَّوَايَةِ أَيْضًا^(٤).

وَلَا خِلَافَ فِي الْوَقْفِ عَلَى: ﴿بِهَادِي الْعُمِّيِّ﴾^(٥)، أَنَّهُ
بِالتَّحْتِيَّةِ^(٦).

وَأَمَّا الْوَاوُ الْمَحذُوفَةُ لِلسَّاكِنِ بَعْدَهَا، فَوَقَعَتْ فِي أَرْبَعَةِ
مَوَاضِعَ: ﴿يَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾^(٧)، ﴿يَمْحُ اللَّهُ﴾^(٨)، ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾^(٩)،
﴿سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ﴾^(١٠)، فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ بَقِيَّةِ السَّبْعَةِ، وَأَبِي جَعْفَرٍ^(١١)،

(١) القمر: ٥. (٢) الرحمن: ٢٤.

(٣) التكوير: ١٦. (٤) ساقطة من (أ، ب).

(٥) آية: ٨١. وفي (أ، ب): بهاد، بدون ياء آخرًا.

(٦) لثبوتها في جميع المصاحف، رسماً وحكماً.

راجع النشر ج ٢، ص: ١٤٣، ١٩٣.

(٧) الإسراء: ١١. (٨) الشورى: ٢٤.

(٩) القمر: ٦. (١٠) العلق: ١٨.

(١١) هو: يزيد بن القعقاع، الإمام، أبو جعفر، المخزومي، والمدني، القارئ،
أحد القراء العشرة، تابعي، مشهور، كبير القدر. رُوِيَ عَنْهُ: أَنَّهُ أُتِيَ بِهِ إِلَى
أُمِّ سَلْمَةَ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَمَسَحَتْ عَلَى رَأْسِهِ، وَدَعَتْ لَهُ بِالْبَرَكَةِ.
قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي الْقِرَاءَةِ، فَسَمِيَ الْقَارِئَ بِذَلِكَ،
وَكَانَ ثِقَةً.

وَقَالَ مَالِكٌ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلًا صَالِحًا، يَقْرَأُ النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْحَاقَ الْمَسِّيَّبِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: لَمَّا عُثِّلَ أَبُو جَعْفَرٍ بَعْدَ
وَفَاتِهِ، نَظَرُوا مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى فَوَّادِهِ، مِثْلَ وَرَقَةِ الْمَصْحَفِ، قَالَ: فَمَا شَكَ أَحَدٌ
مَنْ حَضَرَ أَنَّهُ نُورُ الْقُرْآنِ.

مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً.

طَبَقَاتُ ابْنِ الْجَزْرِيِّ ج ٢، ص: ٣٨٢-٣٨٤.

وخلف^(١) من العشرة، بلا واو؛ اتباعاً للرسم، أيضاً. وإن رُوِيَ إثباتها
- على الأصل - عن قنبل، من طريق ابن شنبوذ^(٢).

كما نقله [ابن] فارس، في جامعه^(٣).

(١) أحد راويي قراءة حمزة . راجع ترجمته، ص: ١٠٤ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، الإمام أبو الحسن البغدادي، شيخ الإقراء بالعراق، أستاذ كبير، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات، مع الثقة والخير والصلاح والعلم. كان قد وقع بينه وبين ابن مجاهد على عادة الأقران، حتى كان ابن شنبوذ لا يقرئ من يقرأ على ابن مجاهد. ثم إنه كان يرى جواز القراءة بالشاذ، وهو: ما خالف رسم المصحف الإمام، مع أن الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديماً وحديثاً، والرجل كان ثقة في نفسه، صالحاً ديناً متبحراً في هذا الشأن، وقد أنكر ذلك عليه حين عقد له مجلس بحضرة الوزير ابن مقلة، وابن مجاهد، وجماعة من العلماء والقضاة، وكتب عليه محضر به، واستُتِيبَ عنه بعد اعترافه، مثل: ﴿فامضوا﴾ إلى ذكر الله ﴿س ٦٢. آ: ٩، بدلا من: ﴿فأسعوا إلى ذكر الله﴾ وغير ذلك، وذلك في ربيع الآخر، سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وكان قد أغلظ للوزير في الخطاب، وللقاضي، ولابن مجاهد، ونسبهم إلى قلة المعرفة، وأنهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر، فأمر الوزير بضربه سبع دُررٍ، وهو يدعو على الوزير بأن يقطع الله يده، ويشتت شمله.

ثم أوقفه على الحروف، فأهدر منها ما كان شنيعاً، وتوبه عن التلاوة بها غصبا. وقد استجيب دعاؤه على الوزير، فقطعت يده، وخربت دياره، ولبث في الحبس مُدَّةً على شر حال.

توفي ابن شنبوذ في صفر، سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

طبقات ابن الجزري ج ٢، ص: ٥، ٦.

(٣) هو: علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الحسن الخياط البغدادي، صاحب كتاب (الجامع) في القراءات، إمام كبير ومقرئ نبيل ثقة.

قرأ على أبي الحسن الحمامي، وأبي فرج النهرواني، ومحمد بن عبدالله بن المرزبان، والحسن بن ملاءب، وأبي بكر أحمد بن محمد بن غالب. =

وقرأ به يعقوب^(١)، كما نص عليه الداني وقال: هذه قراءتي على أبي الفتح^(٢)، وأبي الحسن^(٣) جميعاً، وبذلك جاء النص عنه.

= قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وعبد السيد بن عتاب، وأحمد بن علي بن بدران. قال الذهبي: أظنه بقي إلى عام خمسين وأربعمائة. طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ٥٧٣.

وكتاب (الجامع) في القراءات العشر، وقراءة الأعمش للإمام أبي الحسن علي ابن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي، وتوفي بها، في حدود سنة خمسين وأربعمائة. السابق ص: ٨٤.

(١) هو: يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق أبو محمد، الحضرمي، مولاهم، البصري، أحد القراء العشرة، وإمام أهل البصرة، ومقرئها.

قال أبو حاتم السجستاني: هو أعلم من رأيت بالحروف، والاختلاف في القرآن وعلله، ومذاهبه، ومذاهب النحو، وأزوى الناس لحروف القرآن، ولحديث الفقهاء.

وقال الداني واثمَّ بيعقوبَ في اختياره عامة البصريين، بعد أبي عمرو. وكان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو وغيره. ومن أكبر الخطأ جعل قراءته من الشواذ الذي لا تجوز القراءة به، ولا الصلاة. وكُلِّمَ أنه لا فرق بين قراءة يعقوب وقراءة غيره من السبعة عند أئمة الدين المحققين، وهو الحق الذي لا محيد عنه.

وقال أبو عثمان المازني: رأيت النبي ﷺ، فقرأت عليه سورة طه، فقال اقرأ قراءة يعقوب. وقال أبو القاسم الهذلي: لم يُر في زمان يعقوب مثله، كان عالماً بالعربية، ووجوهها، والقرآن واختلافه، فاضلاً تقياً ورعاً زاهداً. بلغ من جاهه أنه كان يُحسُّ ويطلق. مات في ذي الحجة، سنة خمس ومائتين، وله ثمان وثمانون سنة.

طبقات ابن الجزري ج ٢، ص: ٣٨٦ - ٣٨٩.

(٢) هو: أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى الحمصي، شيخ الداني.

(٣) هو: أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، شيخ الداني، أيضاً.

وقال ابن الجزري: قد قرأتُ به من طريقه^(١).

وأما الألف المحذوفة لما ذُكر، ففي كلمة واحدة وهي: ﴿أَيُّهُ﴾،
فوقعت في ثلاثة مواضع: ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٢)، ﴿أَيُّهُ السَّاحِرُونَ﴾^(٣)،
﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾^(٤).

فوقف عليها بغير ألف، اتباعا للرواية، أيضا.

[وأما]^(٥) المخالفة بالحذف، ففي: ﴿كَأَيُّ﴾، فقط في سبعة مواضع،
بكل من: آل عمران^(٦)، ويوسف^(٧)، والعنكبوت^(٨)، والقتال^(٩)،
والطلاق^(١٠) موضع، وبالفتح موضعان^(١١).

فوقف عليها بالنون^(١٢).

(١) راجع: النشر ج ٢، ص: ١٤١

أي: طريقي الداني السابقين.

وليس النص في كتاب (التيسير)، راجع، ص: ٦٠-٦٢.

(٢) النور: ٣١. (٣) الزخرف: ٤٩.

(٤) الرحمن: ٣١. (٥) زيادة مطلوبة.

(٦) آية: ١٤٦. (٧) آية: ١٠٥.

(٨) آية: ٦٠.

(٩) آية: ١٣. وهي المساءة في المصحف بسورة محمد.

(١٠) آية: ٨.

(١١) الآيات: ٤٥، ٤٨. وتكتب الكلمة صوتيا، هكذا: كأين، كما في النسخ الثلاث.

(١٢) أما في الوصل، فقرأها بفتح الهمزة، وكسر الياء مشددا مع التنوين.

راجع آل عمران: ١٤٦.

إذن: فهو يحذف النون وضلا، ويشبثها وقفا - فقط - مراعاة لرسمها
نوناً في المصحف.

راجع: لإبراز المعاني ص: ٢٧٦، وشرح شعلة ص: ٢٢٣.

[وأما^(١)] المخالفة بوصل المقطوع رسماً، ففي كلمتين: ﴿أَيَّ مَاءٍ﴾،
آخر سبحان^(٢)، و﴿مَالٍ﴾، في أربعة مواضع: ﴿فَمَالٍ هُوَ لَاءٍ﴾^(٣)، ﴿مَالٍ﴾
هَذَا الْكِتَابِ^(٤)، و﴿مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ﴾^(٥)، ﴿فَمَالٍ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٦).

فَوَقَفَ عَلَى ﴿مَاءٍ﴾ دُونَ ﴿أَيَّ﴾ فِي الْأُولَى^(٧)، وَعَلَى اللَّامِ
مَنْفُصَةً فِي الثَّانِيَةِ، عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ الشَّاطِبِيُّ^(٨) فِي الْأُولَى،
وَاقْتَضَاهُ كَلَامُهُ فِي الثَّانِيَةِ^(٩).

(١) زيادة لازمة.

(٢) آية: ١١٠، وهي المسماة في المصحف بسورة الإسراء.

(٣) النساء: ٧٨. (٤) الكهف: ٤٩.

(٥) الفرقان: ٧. (٦) المعارج: ٣٦.

(٧) أي: ضَمَّ الكلمتين إلى بعضهما، ووقف على الأخيرة منهما فقط، مع أن كلا
منهما مستقلة بذاتها، كما هي في رسم المصحف، حيث اللامُ رُسِمَتْ مَنْفُصَةً
فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ. راجع: شرح شعلة ص: ٢٢٤.

(٨) هو: القاسم بن فيزة - بكسر الفاء، بعدها ياءٌ أخِرُ الحروف ساكنة، ثم راءٌ
مشددة مضمومة، بعدها هاء، ومعناه بلغة عجم الأندلس: الحديد - ابن
خلف بن أحمد، أبو القاسم، وأبو محمد الشاطبي الرَّعْنِيَّيُّ الضَّرِيرُ، وليُّ الله،
الإمام، العلامة، أحد الأعلام الكبار، والمشتهرين في الأقطار. ولد آخر سنة
ثمان وثلاثين وخمسمائة، بشاطبة، من الأندلس. كان إماماً كبيراً، أعجوبة في
الذكاء، كثير الفنون، آية من آيات الله تعالى، غاية في القراءات، حافظاً بصيراً
بالعربية، إماماً في اللغة، رأساً في الأدب، مع الزهد والولاية والعبادة
والانقطاع والكشف، شافعي المذهب، مواظباً على السنة. روى بالأندلس
القراءة، ورحل فاستوطن القاهرة مصر، وبها أقرأ القرآن، وبها ألف قصيدته
اللامية الشهيرة الشاطبية، التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها، ولقد
رُزِقَ هذا الكتابُ من الشهرة والقبول ما ليس لكتاب غيره في هذا الفن، بل في
غيره. توفي في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة.

طبقات ابن الجزري ج ٢، ص: ٢٠-٢٣.

(٩) راجع: شرح شعلة، على الشاطبية ص: ٢٢٤، ٢٢٧.

ونص عليها الداني^(١).

وقال ابن الجزري، بالنسبة للأولى: الأكثرون لم ينصوا فيها بشيء، والأصح جواز الوقف على كل من: ﴿أَيَّا﴾، و﴿مَا﴾، اتباعا للرسم^(٢).

وبالنسبة للثانية: إن بعضهم صرح بوقفه على اللام، دون (مَا)، والأصح: جواز الوقف على (مَا)؛ لأنها كلمة برأسها؛ ولأن كثيرا من الأئمة والمؤلفين لم ينصوا فيها عن أحد بشيء، فكانت كسائر الكلمات المفصولات، وأما الوقف على اللام، فمُحْتَمَلٌ؛ لانفصالها خطأ، ولم يصحَّ في ذلك عندنا نص. انتهى^(٣).

و[أما]^(٤) المخالفةُ بقطع الموصول، ففي: ﴿وَيَكَّانَ﴾^(٥)، و﴿وَيَكَّانَهُ﴾^(٦).

فوقف على الكلمتين بأسرهما.

قال ابن الجزري: لاتصالهما بالإجماع، وهذا هو الأولى بالصواب. انتهى^(٧).

(١) راجع: التيسير ص: ٦١.

(٢) راجع: النشر ج ٢، ص: ١٤٤، ١٤٥، فهذا تصرف من مؤلفنا لما جاء بالمصدر المذكور.

(٣) راجع: النشر ج ٢، ص: ١٤٦. وهذا -أيضا- تصرف من صاحبنا. وفي (أ): اه، بدلا من «انتهى».

(٤) زيادة لازمة.

(٥) القصص ٨٢. وفي (أ): ويكأنه.

(٦) القصص: ٨٢.

(٧) راجع: النشر ج ٢، ص: ١٥٢. وفي (أ): اه.

وأما: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ فقد ذكرناها في سورة النمل^(١).

وإنما يوقف على هذه الكلمات للامتحان؛ لكون الوقف عليها على وجه مخصوص.

تتمة الكلام على: كلا، وبلى^(٢)، ونعم، وقفا وابتداء
اعلم أن مواضع^(٣): كلا، ثلاثة وثلاثون، في خمس عشرة^(٤)
سورة، كلها نزلت بمكة، وفي النصف الثاني من القرآن العظيم. وهي
على أربعة أقسام:

الأول: ما يحسن الوقف فيه عليها، على معنى الرد والإنكار لما قبلها، فتكون
بمعنى: ليس الأمر كذلك.

ويجوز الابتداء بها على معنى: حقًا، أو أَلَّا الاستفتاحية، ووقعت في
أحد^(٥) عشر موضعا: ﴿عَهْدًا. كَلَّا﴾، ﴿عِزًّا. كَلَّا﴾، ﴿بِمَرِيمَ^(٦)﴾،
﴿تَرَكْتُ كَلَّا﴾، ﴿بِالْمُؤْمِنُونَ^(٧)﴾، ﴿شُرَكَاءَ كَلَّا﴾، ﴿بِسَبَأِ^(٨)﴾، ﴿يُنَجِّهِ.﴾

(١) راجع: ص: ٣٢٥.

(٢) في النسخ الثلاث: بلا، بالألف آخرًا.

(٣) في النسخ الثلاث: موضع، بالإفراد.

(٤) في النسخ الثلاث: خمسة عشر.

(٥) في (أ، ب): إحدى عشر.

(٦) الآيات: ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢. وفي النسخ الثلاث: بتقديم: ﴿عِزًّا كَلَّا﴾.

(٧) آية: ١٠٠، وفي (أ): نزلت، بدلا من: تركت.

(٨) آية: ٢٧.

﴿كَلا﴾، ﴿نَعِيمٍ. كَلا﴾ بالمعارج^(١)، ﴿أَزِيدَ. كَلا﴾، ﴿مُنشَرَّةٍ. كَلا﴾،
بالمدثر^(٢)، ﴿الْأُولَيْنِ. كَلا﴾، بالتطيف^(٣)، ﴿أَهَانِنِ. كَلا﴾ بالفجر^(٤)،
﴿أَخْلَدَهُ. كَلا﴾، بالهمزة^(٥).

الثاني: عكسه، أي: لا يحسن الوقف فيه^(٦) عليها، ولا الابتداء بها، بل
يصلها القارئ بما قبلها، وبما بعدها.

ووقعت في موضعين فقط: ﴿ثُمَّ. كَلا﴾ بالنبأ^(٧) والتكاثر^(٨).

الثالث: ما يحسن الوقف فيه عليها، دون الابتداء بها، وهو موضعا الشعراء:
﴿أَنْ يَقْتُلُونَ. قَالَ كَلا﴾، ﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ. قَالَ كَلا﴾^(٩).

الرابع: عكسه، أي: ما لا^(١٠) يحسن الوقف فيه عليها، ويحسن الابتداء
بها، على معنى: حقًا، أو أَلَا المذكورة، ووقعت في ثمانية عشر
موضعا: ﴿لِلْبَشَرِ. كَلا﴾، ﴿الْآخِرَةَ. كَلا﴾ بالمدثر^(١١)،

(١) الآيات: ١٤، ١٥، ٣٨، ٣٩. وعبارة: ﴿نَعِيمٍ. كَلا﴾، ساقطة من
(أ، ب).

(٢) الآيات: ١٥، ١٦، ٥٢، ٥٣.

(٣) الآيتان: ١٣، ١٤. (٤) الآيتان: ١٦، ١٧.

(٥) الآيتان: ٣، ٤.

(٦) كلمة: فيه، ساقطة من (أ، ب).

(٧) آية: ٥. وزيد في الأصل، كلمة ﴿سَيَغْلَمُونَ﴾، قبل ﴿ثُمَّ﴾، وفي (أ، ب):
﴿مُخْتَلِفُونَ كَلا﴾، وستأتي.

(٨) آية: ٤. وفي النسخ كلها: ثُمَّ كَلا، بالتكاثر، ولا داعي للتكرار.

(٩) الآيات: ١٤، ١٥، ٦١، ٦٢.

(١٠) حرف النفي: لا، ساقط من (أ).

(١١) الآيات: ٣١، ٣٢، ٥٣، ٥٤.

﴿الْمَفْرُ. كَلَّا﴾، ﴿بَيَانَهُ. كَلَّا﴾، ﴿فَاقِرَةٌ. كَلَّا﴾، بالقيامة^(١)،
 ﴿مُخْتَلِفُونَ. كَلَّا﴾ بالنبا^(٢)، ﴿أَنْشَرَهُ. كَلَّا﴾، ﴿تَلَهَّى. كَلَّا﴾،
 بعبس^(٣)، ﴿رَكَّبَكَ. كَلَّا﴾ بالانفطار^(٤)، ﴿الْعَالَمِينَ. كَلَّا﴾،
 ﴿يَكْسِبُونَ. كَلَّا﴾، ﴿تُكَذِّبُونَ. كَلَّا﴾، بالتطيف^(٥)، ﴿جَمًّا.
 كَلَّا﴾ بالفجر^(٦)، ﴿يَعْلَمُ. كَلَّا﴾، ﴿يَرَى. كَلَّا﴾، ﴿الزَّبَانِيَةَ.
 كَلَّا﴾ بالعلق^(٧)، ﴿الْمَقَابِرِ. كَلَّا﴾، ﴿تَعْلَمُونَ. كَلَّا﴾ بالتكاثر^(٨).

هذا التقسيم هو الصحيح.

وإن منع ثعلب الوقف عليها، في جميع القرآن^(٩).

(١) الآيات: ١٠، ١١، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦. وفي الأصل، و(ب): بالقيمة.

(٢) آية: ٥.

(٣) الآيات: ٢٢ / ٢٣، ١٠ / ١١. (٤) الآيتان: ٨ / ٩.

(٥) الآيات: ٧ / ٦، ١٤ / ١٥، ١٧ / ١٨. وكتب الفعل بالتحية أولا، في
النسخ الثلاثة.

(٦) الآيتان: ٢٠ / ٢١.

(٧) الآيات: ٥ / ٦، ١٤ / ١٥، ١٨ / ١٩.

(٨) الآيات: ٢ / ٣، ٤ / ٥.

(٩) لأنها جواب، والفائدة فيما بعدها.

شرح المفصل، المجلد الثاني ج ٩، ص: ١٦، وكتاب شرح كلا وبلى ونعم،
لمكي ص: ١٩.

والعبارة غير موجودة في كتاب (فصيح اللغة) لأبي العباس ثعلب، ولا في
(ذيل الفصيح) للبغدادي، وذلك ضمن مجموعة كتاب (الطرف الأدبية لطلاب
العلوم العربية) التي جمعها: أمين الخانجي. ولا في: مجالس ثعلب.

وثعلب هو: أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني، الإمام اللغوي.
أبو العباس: ثعلب النحوي، البغدادي، ثقة كبير، له كتب في القراءات، وله
كتاب الفصيح. وهو إمام الكوفيين في النحو واللغة.
=

وأما: ﴿بَلَى﴾ فموضعها: اثنان وعشرون موضعا، في ست عشرة سورة، وهي على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يُختار فيه الوقفُ عليها؛ لأنها جوابٌ لما قبلها، وغير متعلّق بها ما بعدها.

وعلى هذا كثيرٌ من القراء، وأهل اللغة.

وذلك عشرة مواضع: ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ. بَلَى﴾، ﴿صَادِقِينَ. بَلَى﴾ بالبقرة^(١)، ﴿يَعْلَمُونَ. بَلَى﴾، ﴿مُنزِلِينَ. بَلَى﴾ بآل عمران^(٢)، ﴿قَالُوا بَلَى﴾ بالأعراف^(٣)، ﴿مِنْ سُوءِ بَلَى﴾ بالنحل^(٤)، ﴿مِثْلَهُمْ بَلَى﴾ ب: يس^(٥)، ﴿قَالُوا بَلَى﴾ بغافر^(٦)، ﴿الْمَوْتَى بَلَى﴾ بالأحقاف^(٧)، ﴿يَجُوزَ. بَلَى﴾ بالانشقاق^(٨).

وقد أجاز بعضهم الابتداء بها في هذه المواضع. وليس بمختار.

= ولد سنة مائتين، وتوفي في جمادى الأولى، سنة إحدى وتسعين ومائتين، ودفن ببغداد.

طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ١٤٨، ١٤٩.

(١) الآيات: ٨٠/٨١، ١١١/١١٢.

(٢) الآيات: ٧٥/٧٦، ١٢٤/١٢٥.

(٣) آية: ١٧٢. (٤) آية: ٢٨.

(٥) آية: ٨١. (٦) آية: ٥٠.

(٧) آية: ٣٣.

(٨) الآيتان: ١٤/١٥، في (أ، ب): يجوز، بالجيم والزاي.

الثاني: ما لا يجوز الوقف عليها فيه؛ لتعلق ما بعدها بها، ولا الابتداء بها؛ لتعلق ما قبلها بها.

وذلك في سبعة مواضع: ﴿قَالُوا بَلَىٰ﴾ بالأنعام^(١)، ﴿مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ﴾ بالنحل^(٢)، ﴿لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ﴾ بسبأ^(٣)، ﴿الْمُحْسِنِينَ بَلَىٰ﴾ بالزمر^(٤)، ﴿قَالُوا بَلَىٰ﴾ بالأحقاف^(٥)، ﴿قُلْ بَلَىٰ﴾ بالتغابن^(٦)، ﴿عِظَامُهُ بَلَىٰ﴾ بالقيامة^(٧).

الثالث: فيه خلاف.

والمنع هو الأحسن؛ لأن ما بعدها متصلٌ بها، وبما قبلها.

وذلك في خمسة مواضع: ﴿قَالَ بَلَىٰ﴾ بالبقرة^(٨)، ﴿قَالُوا بَلَىٰ﴾ بالزمر^(٩)، ﴿وَنَجَّوَاهُمْ بَلَىٰ﴾ بالزخرف^(١٠)، ﴿قَالُوا بَلَىٰ﴾ بالحديد^(١١)، ﴿قَالُوا بَلَىٰ﴾ بالملك^(١٢).

وهذا التفصيل في أقسام (بلى) أحسن من وصل ما بعدها بها ووصلها بما قبلها^(١٣).

(١) آية: ٣٠. (٢) آية: ٣٨.

(٣) آية: ٣. وكلمة: قل، ساقطة من النسخ الثلاث.

(٤) الآيتان: ٥٨، ٥٩. (٥) آية: ٣٤.

(٦) آية: ٧.

(٧) الآيتان: ٣، ٤. وفي الأصل، و(ب): القيمة.

(٨) آية: ٢٦٠. وفي (أ، ب): قالوا بلى، بدل: قال بلى.

(٩) آية: ٧١. (١٠) آية: ٨٠.

(١١) آية: ١٤. (١٢) آية: ٩.

(١٣) راجع فيما سبق: لطائف الإشارات ج ١، ص: ٢٥٨-٢٦٠.

وأما ﴿نَعَمْ﴾، فمواضعها أربعة: بالأعراف^(١) اثنان، وبكل من: الشعراء^(٢)، والصفات^(٣) واحد.

والاختيارُ: الوقف عليها في الأول^(٤)؛ لعدم تعلق ما بعدها بها وبما قبلها؛ إذ ليس هو من قول أهل النار، دون الثلاثة^(٥) بعده^(٦).

الياءات:

اعلم أنها قسمان: قسم اتفقوا على رسمه، وقسم اتفقوا على حذفه.

فالأول: إن كان ضمير متكلم، متصلاً بالاسم، أو الفعل، أو الحرف، يسمى اصطلاحاً: ياءً إضافةً.

فيَجْرُ محلهُ مع الاسم، نحو: ﴿نَفْسِي﴾^(٧)، وينصب مع

(١) الآيتان: ٤٤، ١١٤.

(٢) آية: ٤٢.

(٣) آية: ١٨.

(٤) الموضع الأول من سورة الأعراف.

(٥) الموضع الثاني من سورة الأعراف، وموضع الشعراء، والصفات.

(٦) أي أن المختار في هذه الثلاثة، عدم الوقف عليها؛ لتعلق ما بعدها بها قبلها؛ لاتصاله بالقول.

راجع في هذا الفصل كتابي: شرح كلا، وبلى ونعم، لمكي ص: ١٧، وما بعدها.

ولطائف الإشارات ج ١، ص: ٢٦٢.

(٧) المائدة: ٢٥، ١١٦، الأعراف: ١٨٨، يونس: ١٥، ٤٩، يوسف: ٢٦،

٥٣، ٥٤، طه: ٤١، ٩٦، النمل: ٤٤، القصص: ١٦، سبأ: ٥٠.

الفعل، نحو: ﴿فَطَرَنِي﴾^(١)، وينصب ويجر مع الحرف، نحو: ﴿أَنِّي﴾^(٢)، و﴿لِي﴾^(٣).

وهذا في القرآن العظيم، على ثلاثة أضرب:
الأول: ما أجمعوا على إسكانه.

وجملته: ستة وستون وخمسة ياء^(٤).
الثاني: ما أجمعوا على فتحه.

وجملته: إحدى عشرة كلمة، في ثمانية عشر موضعا.
الثالث: ما اختلفوا في فتحه وإسكانه.

وهو المقصود بالذكر هنا.

وجملته: مائتا ياء، وثننتا^(٥) عشرة ياء، على قول الشاطبي^(٦)، أو:
وأربع عشرة، على قول الداني^(٧).

(١) هود: ٥١، يس: ٢٢، الزخرف: ٢٧.

(٢) آل عمران: ٤٩.

(٣) آل عمران: ٤١.

(٤) كتب العدد وتمييزه في النسخ الثلاث، بتقديم المئات (خمسة) على العشرات (ستون) والآحاد (سته)، أي: قدم الكبير من الأعداد، على صغيرها، والصحيح العكس، كما أثبتته.

(٥) في (أ، ب) اثنتي، بالياء، بدل: وثننتا.

(٦) راجع: شرح شعلة على الشاطبية ص: ٢٢٩.

(٧) راجع: التيسير ص: ٦٣.

لأن: ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ﴾ بالنمل^(١)، و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾
بالزمر^(٢): اختلف في فتحهما، وإسكانها.

فالثاني: نَظَرَ لذلك، فجَعَلَهُمَا من هذا الباب.

والأول: نَظَرَ لحذفها من الرسم، فجعلهما^(٣) من باب الزوائد.

وزاد آخرون اثنتين أخريين، وهما: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِ﴾، و﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾، ب: طه^(٤)، ويس^(٥).

قال شيخ مشايخ بعض مشايخنا: وذكر هذه الأربع في باب الزوائد
أولى؛ لحذفها في الرسم، وإن كان لها تعلق بهذا الباب، من حيث
فتحها، وإسكانها، أيضا، ولذلك ذكرناها ثم انتهى^(٦).

(١) آية: ٣٦.

(٢) الآيتان: ١٧، ١٨.

وفي (أ، ب): فبشر عبادي الذين آمنوا.

(٣) العبارة: «من هذا الباب، والأول: نظر لحذفها من الرسم، فجعلها»،
ساقطة من (أ، ب).

(٤) آية: ٩٣.

(٥) آية: ٢٣. وفي (أ، ب) أخريين.

والذين زادوهما: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، من السبعة، وأبو جعفر،
ويعقوب، من العشرة.

وهذا بالنسبة للكلمة الأولى.

أما بالنسبة للثانية، فأثبت الباء فيها مفتوحة في الوصل: أبو جعفر.
وأثبتها ساكنة في الوقف: أبو جعفر أيضا ويعقوب.

النشر ج ٢، ص: ١٨٢، ١٨٨، ١٨٩.

(٦) هو: ابن الجزري.

راجع: النشر ج ٢، ص: ١٦٣.

- فتسع وتسعون: قبل الهمز المفتوح.
- وثنتان وخمسون: قبل الهمز المكسور.
- وعشر: قبل الهمز المضموم.
- وأربع عشرة: قبل (أل) المعرفة.
- وسبع: قبل همز الوصل المجرد عن اللام.
- وثلاثون فقط، أو: وثنتان، على ما تقدم، عند باقي الحروف.
- وسنورد ذلك جليا آخر سُورِهِ، إن شاء الله تعالى.
- والقسم المتفق على حذفه رسما: ضربان.
- مُتَّقٌ على حذفه تلاوة، وصلا^(١) ووقفا.
- وهذا يسمى: محذوفات^(٢)، فقط، وسأذكره.
- ومختلف في إثباته، وحذفه تلاوة.
- وهذا يسمى اصطلاحا: ياءاتِ زوائد.
- ويكون ضمير المتكلم منصوبَ المحل، ومجرورَه، نحو:
- ﴿أَخْرَجْنِي﴾^(٣)، و﴿دُعَاء﴾^(٤).
- وغير ضمير، ويوجد في الأسماء، والأفعال، نحو:
- ﴿الدَّاع﴾^(٥)، و﴿يَتَّق﴾^(٦).

-
- (١) في (أ، ب): «ووصلا» بزيادة واو أوّلا.
- (٢) في الأصل، و(ب): محذوفات، بالجيم.
- (٣) الإسراء: ٦٢. (٤) إبراهيم: ٤٠.
- (٥) البقرة: ١٨٦، القمر: ٦، ٨.
- (٦) البقرة: ٢٨٢، ٢٨٣، يوسف: ٩٠، الطلاق: ٢، ٤، ٥.

وجملة ما اختلفوا فيه منها: ستون ياءً وواحدة، على ما في التيسير^(١).

أو: وثنان، على ما في الشاطبية^(٢).

فعلى هذا منها أصليٌّ: ثماني عشرة.

ثلاث عشرة^(٣) في الأسماء، وخمسٌ في الأفعال.

وضميرٌ متكلم أربع وأربعون.

ست عشرة في الأسماء، وثمان^(٤) وعشرون في الأفعال.

وجملة ما أثبتته منها باتفاق راوييه^(٥): إحدى وعشرون.

ومن رواية قالون - فقط - ثلاث، وهي: ﴿إِنْ تَرَنْ﴾ بالكهف^(٦)،

و﴿اتَّبِعُونَ﴾ بغافر^(٧)، و﴿آتَانِ﴾ بالنمل^(٨)، على خلاف في هذه.

ومن رواية ورش: سبع وعشرون.

وقاعدته فيما أثبتته منها اتفاقاً، واختلافاً: أنه يشبهه^(٩) وصلًا، ويحذفه

وقفاً؛ لأنه محل التغيير والتخفيف.

(١) ص ٦٩.

(٢) راجع: شرح شعلة ص: ٢٤٥. هذا، والموضع الذي زادته الشاطبية على التيسير، هو: ﴿قَبَشْرُ عِبَادِ الَّذِينَ﴾ الزمر: ١٧، ١٨، حيث انفرد السوسي، وحده، عن أبي عمرو بإثبات الياء مفتوحة في الوصل، ساكنة في الوقف.

راجع: شرح شعلة ص: ٢٥٣، وشرح الضباع ص: ١٤٦.

(٣) في (أ، ب): بل. (٤) في (أ، ب): وثمانية.

(٥) في النسخ الثلاث: روايته. (٦) آية: ٣٩.

(٧) آية: ٣٨. (٨) آية: ٣٦.

(٩) في (أ، ب) يشبهها، بهاء تأنيث.

وسترى ذلك كله مفصلا، آخر سُورِهِ، إن شاء الله تعالى.

والقسم الثاني المتفق على حذفه وصلا ووقفا، في: ﴿فَارْهَبُونِ﴾^(١) بالبقرة^(١)، والنحل^(٢)، و﴿اتَّقُونِ﴾ أولَ البقرة^(٣)، والنحل^(٤)، والمؤمنون^(٥)، والزمر^(٦)، و﴿لَا تَكْفُرُونَ﴾ بالبقرة^(٧)، و﴿أَطِيعُونَ﴾، بكل من: آل عمران^(٨)، والزخرف^(٩)، ونوح^(١٠) واحدة، وبالشعراء ثمان^(١١)، و﴿سَوْفَ يَأْتِي﴾، بالنساء^(١٢)، و﴿اخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾، بالمائدة^(١٣)، و﴿يَقْضِ﴾، بالأنعام^(١٤)، في قراءة أبي عمرو، وابن عامر، وحمة، والكسائي بالمعجمة المكسورة، و﴿تَنْظُرُونَ﴾ بالأعراف^(١٥)، ويونس^(١٦)، وهود^(١٧)، و﴿تُجِ﴾، بيونس^(١٨)، و﴿فَأَرْسَلُونِ﴾، و﴿تَقْرُبُونَ﴾، و﴿تُفَنِّدُونَ﴾ بيوسف^(١٩)،

-
- | | |
|---|---|
| (١) آية: ٤٠ . | (٢) آية: ٥١ . |
| (٣) آية: ٤١ . | (٤) آية: ٢ . |
| (٥) آية: ٥٢ . | (٦) آية: ١٦ . |
| (٧) آية: ١٥٢ . | (٨) آية: ٥٠ . |
| (٩) آية: ٦٣ . | (١٠) آية: ٣ . |
| (١١) الآيات: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩ . | |
| (١٢) آية: ١٤٦ . | (١٣) آية: ٣ . |
| (١٤) آية: ٥٧ . | (١٥) آية: ١٩٥ . |
| (١٦) آية: ٧١ . | (١٧) آية: ٥٥ . |
| (١٨) آية: ١٠٣ . | |
| (١٩) الآيات: ٤٥، ٦٠، ٩٤ . | وكتبت الكلمة: ﴿تَقْرُبُونَ﴾، في (أ، ب) بالغيب، أي: يقربون. وكتبت كلمة: ﴿تُفَنِّدُونَ﴾ في النسخ الثلاث: تعدون. |

و﴿مَتَابٍ﴾، و﴿مَأْبٍ﴾، بالرعد^(١)، و﴿عِقَابٍ﴾، بها^(٢)، ويد: ص^(٣)،
 وغافر^(٤)، و﴿تَفْضُحُونَ﴾ و﴿تُخْرُونَ﴾ بالحجر^(٥)، و﴿الْوَادِ﴾،
 ب: طه^(٦)، والقصاص^(٧)، والنازعات^(٨)، و﴿فَاعْبُدُونِ﴾، واحدةٌ
 بالعنكبوت^(٩)، وثنان بالأنبياء^(١٠)، و﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾ - بالخطاب -
 بها^(١١)، وبالغيب: بالذاريات^(١٢)، و﴿هَادِ الَّذِينَ﴾ بالحج^(١٣)،
 و﴿كَذَّبُونَ﴾ بالشعراء^(١٤) واحدة، وبالمؤمنون^(١٥) ثنتان^(١٦)،
 و﴿يَحْضُرُونَ﴾، و﴿ازْجِعُونَ﴾، بها^(١٧)، و﴿يَقْتُلُونَ﴾، بالقصاص^(١٨)،

(١) الآيات: ٣٠، ٢٩، ٣٦.

(٢) آية: ٣٢.

(٣) آية: ١٤. وفي (أ)، كتبت كلمة «ب: ص» هجائيا هكذا: بصاد.

(٤) آية: ٥. (٥) الآيتان: ٦٨، ٦٩.

(٦) آية: ١٢. (٧) آية: ٣٠.

(٨) آية: ١٦. (٩) آية: ٥٦.

(١٠) الآيتان: ٢٥، ٩٢. وفي (أ، ب): واثنان، بإثبات ألف بعد الواو،
 والأرجح حذفها، تخفيفا في النطق.

(١١) آية: ٣٧. (١٢) آية: ٥٩.

(١٣) آية: ٥٤. (١٤) آية: ١١٧.

(١٥) الآيتان: ٢٦، ٣٩.

(١٦) في اللسان ج ١، ص: ٥١٢.

قال ابن بَرِّي: وتقول للمؤنث: اثنتان، وإن شئت: ثنتان؛ لأن الألف إنها
 اجتلبت لسكون الثاء فلما تحركت، سقطت.

(١٧) الآيتان: ٩٨، ٩٩. (١٨) آية: ٣٣.

والشعراء^(١)، و﴿سَيِّهِدِينَ﴾، بها^(٢)، وبالصفات^(٣)، والزخرف^(٤)،
و﴿يُكَذِّبُونَ﴾، و﴿يَسْقِين﴾، و﴿يَشْفِين﴾، و﴿يُحْيِين﴾، الخمس
بالشعراء^(٥)، و﴿تَشْهَدُونَ﴾ بالنمل^(٦)، و﴿يُرِدْنَ﴾، و﴿فَاسْمَعُونَ﴾
ب: يَسَّ^(٧)، و﴿صَال﴾ بالصفات^(٨)، و﴿عَذَاب﴾ ب: صَّ^(٩)،
و﴿يَعْبُدُونَ﴾، و﴿يُطْعَمُونَ﴾ بالذاريات^(١٠)، و﴿فَمَا تُنْغِن﴾
بالقمر^(١١)، و﴿الْجَوَارِ﴾ بالرحمن^(١٢)، والتكوير^(١٣)، و﴿فَكِيدُونَ﴾
بالمرسلات^(١٤)، و﴿دِين﴾ بالكافرون^(١٥).

وكذا من كل اسم منادى^(١٦) مضاف لياء المتكلم، نحو: ﴿يَا عِبَادِ
فَاتَّقُونَ﴾^(١٧)، ﴿يَا عِبَادِ الَّذِينَ﴾^(١٨) إِلَّا: ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ﴾
بالعنكبوت^(١٩)، والزمر^(٢٠)، فانفقوا على إثباتها.

-
- (١) آية: ١٤ . (٢) آية: ٦٢ .
(٣) آية: ٩٩ . (٤) آية: ٢٧ .
(٥) الآيات: ١٢، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١ . (٦) آية: ٣٢ .
(٧) الآيتان: ٢٣، ٢٥ وفي (أ، ب): يردون .
(٨) آية: ١٦٣ .
(٩) آية: ٨ . وكتبت كلمة «ب: ص» هجائيا هكذا: بصاد .
(١٠) الآيتان: ٥٦، ٥٧ . (١١) آية: ٥ .
(١٢) آية: ٢٤ . (١٣) آية: ١٦ .
(١٤) آية: ٣٩ . (١٥) آية: ٦ .
(١٦) كتبت العبارة: وكذا من كل اسم، في (أ، ب): وكذا كل من رسم .
(١٧) الزمر: ١٦ . (١٨) الزمر: ١٠ .
(١٩) آية: ٥٦ . (٢٠) آية: ٥٣ .

واختلفتِ المصاحف في: ﴿يَا عِبَادِي لَا خَوْفٌ﴾، بالزخرف^(١).

ففي مصاحف المدينة ثابتة.

وفي مصاحف العراق محذوفة^(٢).

وقد مر بعض ما ذكر مع زيادة في: الوقف على مرسوم الخط^(٣).

تنبيه:

الفرق بين ياءات الإضافة، والياءات الزوائد: أن الأولى ثابتة في الرسم، وليست من أصول الكلمة، فهي كهاء الضمير، وكافه. والثانية محذوفة من الرسم، وتكون أصلية تارة، وزائدة أخرى.

وأيضاً: الخُلف جَارٍ في الأولى بين: الفتح والإسكان، وفي الثانية بين: الإثبات والحذف^(٤).

وسأذكر في الباب الثالث ما اتفقوا على إسكانه، من القسم الواقع قبل الهزمة المفتوحة، وغيرها، وما اتفقتِ المصاحفُ على إثباته رسماً.

(١) آية: ٦٨.

(٢) راجع: لطائف الإشارات ج ١، ص: ٢٩٧.

وفي المقنع ص ١١٧ أنها مصاحف أهل البصرة خاصة.

(٣) ص ١٥٠.

(٤) راجع: النشرح ٢، ص: ١٦٢.

الفرش

سورة البقرة

قرأ: ﴿وَمَا يُجَادِعُونَ﴾ [٩] بلفظه، كالأول المجمع عليه بذلك^(١).
﴿يَكْذِبُونَ﴾ [١٠] مثقلا. ﴿قِيلَ﴾، حيث جاء^(٢): بإخلاص الكسرة.

(١) ﴿يُجَادِعُونَ اللَّهَ﴾ آية: ٩ أيضا. وسبق: ﴿فِيهِ هُدًى﴾: ٢، في هاء الكناية.

وتقدم قراءة ﴿هُدًى﴾، بالفتح، وبين اللفظين، من طريق الأزرق، عن ورش، في الفتح والإمالة، وإدغامه تنوين ﴿هُدًى﴾ في لام ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾، في: أحكام النون الساكنة والتنوين.

وسبق إبدال ورش همزة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: ٣. واوا، في: الهمز المفرد. ويراجع مذهب قالون في صلة ميم ﴿رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾: ٣، في سورة أم القرآن. وكذا تغليظه لام ﴿الصَّلَاةِ﴾: ٣ من طريق الأزرق.

وتقدم الخلف عن قالون، من طريقه، وورش من طريق الأصبهاني في مد المنفصل من: ﴿بِمَا أَنْزَلْنَا﴾ [٤]، في: المد والقصر.

وسبق شبيهه ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [٤]، في: نقل الحركة إلى الساكن قبلها.

وكذلك حكم رائها، في: الرءاءات. ومر: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ ٦، في: الهمزتان من كلمة.

وتقدم حكم صلة ميم الجمع لورش، من: عَلَيْهِمُ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ، في سورة الفاتحة.

وإدغام تنوين ﴿غَشَاوَةٌ﴾ [٧]، في واو: ﴿وَلَهُمْ﴾، بغنة، وكذا حكم: ﴿مَنْ يَقُولُ﴾ [٨]، في: أحكام النون الساكنة والتنوين.

وقصر وتوسط وإشباع مد: ﴿أَمَّا﴾، و﴿الْآخِرِ﴾: ٨، للأزرق، عن ورش، في: المد والقصر.

راجع فيما سبق: الإتحاف ص: ١٢٦-١٢٨، والنشر ج ٢ ص: ٢٠٦، ٢٠٧.

(٢) آية: ١١ الخ. وفي (أ): (قال) بدلا من (قيل).

سَكَّنَ قَالُونَ: هَاءٌ ﴿هُوَ﴾، و﴿هُيَ﴾، حيث أتيا، إذا تقدمها: واو^(١)، أو فاء^(٢)، أو لام^(٣)، أو تُمَّ^(٤).

وحرکها ورش في الأول^(٥): بضم، وفي الثاني^(٦): بكسر.

(١) وَهُوَ: البقرة: ٢٩ ... الخ.

و﴿هُيَ﴾: البقرة: ٢٥٩، هود: ٤٢، الكهف: ٤٢، الحج: ٤٥، ٤٨، النمل: ٨٨، يس: ٧٨، فصلت: ١١، الملك: ٧.

(٢) فَهُوَ: المائدة: ٤٥، الأنعام: ١٣٦، الأنفال: ١٩، يوسف: ٧٥، النحل: ٦٣، الإسراء: ٧٢، ٩٧، الكهف: ١٧، الحج: ٣٠، الشعراء: ٨٠، القصص: ٦١، سبأ: ٣٩، ٤٧، الزخرف: ٣٦، النجم: ٣٥، الحاقة: ٢١.

ف﴿هُيَ﴾: البقرة: ٧٤، الحج: ٤٥، الفرقان: ٥، يس: ٨، الحاقة: ١٦.

(٣) هُوَ: آل عمران: ٦٢، النحل: ١٢٦، الشعراء: ٩، ١٢٢، ١٧٥، ١٩١، النمل: ١٦، الصافات: ١٠٦، الواقعة: ٩٥.

﴿هُيَ﴾: العنكبوت: ٦٤.

(٤) ثُمَّ هُوَ: القصص: ٦١. وفي الشرح ٢، ص: ٢٠٩: اختلفَ عن قالون في ﴿يُمَلَّ هُوَ﴾ البقرة: ٢٨٢ و﴿ثُمَّ هُوَ﴾، موضع القصص.

فَرَوَى الْفَرَضِيُّ، عن ابن بويان، من طريق أبي نسيط، عنه، إسكان ﴿يُمَلَّ هُوَ﴾، وكذلك روى الأستاذ أبو إسحاق الطبري، عن ابن مهران، من طريق الحلواني، ونص عليه الحافظ أبو عمرو الداني في جامعه، عن ابن مروان، عن قالون، وعن أبي عون، عن الحلواني، عنه.

وروى سائر الرواة، عن قالون: الضمّ، كالجماعة.

وروى ابن شنبوذ، عن أبي نسيط، الضم في ﴿ثُمَّ هُوَ﴾، وكذلك روى الحلواني من أكثر طرق العراقيين، وروى الطبري عنه السكون. والوجهان فيهما صحيحان عن قالون.

راجع، كذلك: الإتحاف ص: ١٣٢، ١٦٦.

(٥) كلمة: هو.

(٦) كلمة: هي. هذا، والتسكين لغة نجد، والتحرك لغة الحجاز.

الإتحاف ص: ١٣٢.

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٣٦] بلا ألف، مثقلاً^(١). ﴿آدَمُ﴾ [٣٧] مرفوعاً. ﴿كَلِمَاتٍ﴾ [٣٧] منصوباً.

﴿لَا يُقْبَلُ﴾ [٤٨] الأولى: بتحتية. ﴿وَاعْدَانَا﴾ [٥١] بألف بعد واوهِ^(٢).
﴿بَارئِكُمْ﴾ [٥٤]، معاً، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٧]^(٣) بإشباع كسرة الهمزة^(٤)
وضمة الراء^(٥).

(١) سبق نظير: ﴿السَّفَهَاءَ أَلَا﴾: ١٣، في: الهمزتان من كلمتين.
وأهمل مؤلفنا مذهب الأزرق في مد ﴿شَيْءٍ﴾: ٢٠، وتوسطه؛ لأنه سبق في
باب: المد والقصر.

راجع: التيسير ص: ٧٢، والإتحاف ص: ١٣١.
هذا، وإذا وقف على كلمة ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾: ١٤، للأزرق.
فمن روى عنه المد، وصلاً: وقف كذلك، اعتد بالعارض أم لا.
ومن روى عنه التوسط وصلاً: وقف به، إن لم يعتد بالعارض، وبالمد إن اعتد
به. ومن روى القصر: وقف كذلك، إن لم يعتد بالعارض، وبالتوسط،
وبالإشباع، إن اعتد به.

الإتحاف ص: ١٣٠.
وسبق ﴿بِالْهُدَى﴾: ١٦، و﴿بِالْكَافِرِينَ﴾: ١٩، في: الفتح والإمالة. وأهمل:
﴿تُرْجَعُونَ﴾: ٢٨، التي قرأها نافع بضم التاء، وفتح الجيم، مبنية للمفعول.
الإتحاف ص: ١٣١

وسبق ﴿هُؤُلَاءِ إِن﴾: ٣١، في: الهمزتان من كلمتين.

(٢) كتبت الكلمة بدون ألف في النسخ الثلاث.
(٣) وكذا الآيات: ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، من سورة البقرة، والآية: ٨٠، بآل
عمران، والآية: ٥٨ بالنساء.

(٤) في: ﴿بَارئِكُمْ﴾. ومعنى إشباع كسرة الهمزة: إتمامها، في مقابل: اختلاسيها
وقدّر بثلاثي الحركة، أو ذهابها، عن طريق تسكينها، كما هو مروى عن أبي
عمرو بن العلاء.

راجع: التيسير ص: ٧٣، والبدور الزاهرة ص: ٣٢، وشرح الشاطبية
للضباع ص: ١٥٠.

(٥) في: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾. هذا، ويشمل بابُ ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، الكلمات: ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، =

﴿يُغْفَرُ﴾ [٥٨] بضم تحتية، وفتح فائه^(١). و﴿النَّبِيِّينَ﴾، جمعاً^(٢)،
ومفرداً^(٣)، كيف كان: بالهمز^(٤)، إلا ما يُنبَّه عليه في محله، لقالون.
﴿الصَّابِينَ﴾ [٦٢] بلا همز^(٥). ﴿هَزُؤًا﴾ [٦٧، ٢٣١] معاً: بضم، وهمز.
﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٧٤]، قبل: ﴿أَقْتَطَمْعُونَ﴾ [٧٥] بفوقية^(٦). وقبل:
﴿أَوْلَئِكَ﴾ [٨٥، ٨٦] بتحتية.

= و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾، و﴿يُسْعِرُكُمْ﴾.
وفي النسخ كلها: ياشباع ضمة الهمزة والراء.
وفي (أ، ب) ويأمركم كذلك ياشباع... إلخ.
راجع: التيسير ص: ٧٣، والإتحاف ص: ١٣٦، والنشر ج ٢، ص: ٢١٢.
(١) لأن الفعل مسندٌ إلى مجازي التأنيث.

الإتحاف ص: ١٣٧.

وفي (أ): تحتية، بدون تاء ثانية.

(٢) البقرة: ٦١، ١٧٧، ٢١٣، آل عمران: ٢١، ٨٠، ٨١، النساء: ٦٩،
١٦٣، الإسراء: ٥٥، مريم: ٥٨، الأحزاب: ٧، ٤٠، الزمر: ٦٩.
ويشمل الباب - كذلك - كلمات: النبيون، والأنبياء، والنبوءة.

راجع: التيسير ص: ٧٣، والإتحاف ص: ١٣٨، والنشر ج ٢، ص: ٢١٥.
وسبق نظير ﴿عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾: ٦١، في: سورة أم القرآن.

(٣) أي: ﴿النَّبِيِّ﴾ ٢٤٦... إلخ.

(٤) على الأصل؛ لأنه من النبا، وهو الخبر. الإتحاف ص: ١٣٨.

(٥) وكذلك: الصَّابُونَ، مرفوعاً.

راجع: التيسير ص: ٧٤، والنشر ج ٢، ص: ٢١٥.

وفي الأصل: الصابيين، بياءين.

(٦) في النسخ الثلاث «يعملون»، بالتحتية.

وسبق نقل حركة همزة ﴿الآن﴾: ٧١، في: نقل حركة الهمزة إلى
الساكن قبلها.

- ﴿حَطِيئَاتُهُ﴾ [٨١] جمعاً^(١). ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ [٨٣] بـخطاب.
 ﴿حُسْنًا﴾ [٨٣] بضم، فإسكان. ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [٨٥] بلفظه، مثقلاً^(٢).
 ﴿أَسَارَى﴾، و﴿تُقَادُوهُمْ﴾ [٨٥] بـألف فيهما، وضم أولهما^(٣).

قاعدة:

أجمعوا على ضم سين ﴿رُسُلٌ﴾^(٤)، إذا لم يقع بعد لامه حرفان.
 فإن وقعا: سَكَّنَهَا أَبُو عَمْرٍو، وَضَمَّهَا مَنْ بَقِيَ^(٥).

- (١) في النسخ كلها: خطيئته، بالإفراد، كما هي في رواية حفص.
 (٢) في (أ): زيادة كلمة: به، بعد كلمة: تظاهرون.
 (٣) كتبت الكلمتان في جميع النسخ بلا ألف، رغم النص على وجودها.
 (٤) آية: ٨٧ ... إلخ.
 ويشمل الباب كلمات: ﴿رُسُلَنَا﴾، ﴿رُسُلِهِمْ﴾، ﴿رُسُلَكُمْ﴾.
 راجع: التيسير ص: ٨٥، والإتحاف ص: ١٤٢.
 وسبق ﴿دُنْيَا﴾ في: الفتح والإمالة.
 (٥) راجع: النشر ج ٢، ص: ٢١٦، والإتحاف ص: ١٤٢.
 وتنطبق القاعدة -أيضاً- على شبيه كلمة ﴿رُسُلٌ﴾، وهو كلمة ﴿سُبُلٌ﴾ التي
 تقع في سورة إبراهيم: ١٢، والعنكبوت: ٦٩، وهذه القاعدة مبتورة، كما
 يبدو أنها كانت آخر السورة، عند الآية: ٢٨٥، لا أولها
 لعدة اعتبارات:
 أ- أن القاعدة كتبت في الأصل مُحَالَّةً إلى الهامش، فهي مزادة، أو مقحمة
 على النص.
 ب- أن موضعها في آخر السورة مطموسٌ، ومتروك مكانه فراغ.
 ج- أن المؤلف في كل قراءة، وفي سورة البقرة، يشير إلى أنه قد سبق له آخر
 نفس السورة من قراءة نافع، معالجة حركة سين (رُسُلٌ)، ومعها: باء (سُبُلٌ).
 وراجع الآية: ٣٧، من سورة الأعراف.

﴿الْقُدْسِ﴾ [٨٧] بضم داله . ﴿يُنزَّلُ﴾ ، الرباعيَّ المستقبل ،
حيث أتى ^(١) ، مثقلا .

قاعدة :

أجمعوا على تثقيل . ﴿نُنزَلُهُ﴾ ، بالحجر ^(٢) .

﴿جِزِيلٌ﴾ [٩٨] ، بكسر جيمه ورائه ، بلا همز . ﴿مِيكَائِيلُ﴾ [٩٨] ،
بهمز ، من غير تحتيّة ^(٣) .

﴿وَلَكِنَّ﴾ [١٠٢] مثقلا . ﴿الشَّيَاطِينِ﴾ [١٠٢] منصوبا ^(٤) . ﴿نُنسخُ﴾ [١٠٦]
بفتحتين ^(٥) .

﴿نُنسِهَا﴾ [١٠٦] بضم أوله ، وكسر ثالثه ^(٦) . ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ﴾ [١١٦]
بواو قبل ﴿قَالُوا﴾ ^(٧) .

(١) البقرة: ٩٠ . . . إلخ ، ويشمل الباب كلَّ فعلٍ مضارعٍ بغيرِ همزةٍ مضمومٍ
الأول ، مبنيا للفاعل ، أو للمفعول ، وبضم كلياتٍ : يُنزلُ ، تُنزلُ ، نُنزلُ .

راجع : التيسير ص : ٧٥ ، والنشر ج ٢ ، ص : ٢١٨ .

وتقدم ﴿بِسْمَا﴾ : ٩ ، ٩٣ ، في : الهمزة المفردة .

(٢) آية : ٢١ .

(٣) لغة لبعض العرب . الإتحاف ص : ١٤٤ .

وسبق : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ : ٩٢ ، في : الإدغام الصغير . و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ : ٩٣ ، في
الآية : ٥٤ .

(٤) سبق ﴿كَانَهُمْ﴾ : ١٠١ ، في : الهمزة المفردة .

(٥) أي : بفتح النون والسين . وسبق ﴿يُنزَّلُ﴾ : ١٠٥ ، في الآية : ٩٠ .

(٦) في (أ ، ب) : نساها .

(٧) سقطت الواو في النسخ الثلاث قبل ﴿قَالُوا﴾ .

وسبق شبيهه ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : ١٠٨ ، لقالون في : الإدغام الصغير .

﴿فَيَكُونُ﴾ [١١٧] مرفوعاً. ﴿تَسْأَلُ﴾ [١١٩] مجزوماً^(١). ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ [١٢٥] بفتح الخاء^(٢). ﴿فَأَمَّتْهُ﴾ [١٢٦] مثقلاً. ﴿وَأَرْنَا﴾ [١٢٨] بإشباع رائه^(٣).
 ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بياء بعد الهاء، في ثلاثة وثلاثين موضعاً، منها خمسة عشر في هذه السورة^(٤)، والثلاثة الأخيرة بالنساء، وهي: ﴿إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾، ﴿إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾، ﴿أَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٥)، وبالأنعام واحد، وهو: ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٦)، وبالتوبة الأخيران، وهما: ﴿اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٧)، وبإبراهيم واحد: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [٨]، وبالنحل اثنان: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٩)،

(١) بـ «لا» الناهية، مبنيًا للفاعل، والنهي هنا مجازي، لتفخيم ما وقع فيه أهل الكفر من العذاب، كقولك لمن قال لك: كيف حال فلان؟ لا تَسْأَلُ عما وقع له، أي: حلَّ به أمر عظيم، غير محصور. الإتحاف ص: ١٤٦.

(٢) على الخبر، عطفًا على ما قبله، إما على مجموع ﴿إِذْ جَعَلْنَا﴾، فَتَضَمَّرُ (إِذْ)، وإما على نفس (جَعَلْنَا)، فلا إضمار. الإتحاف ص: ١٤٧.

(٣) أي: إتمام حركتها، في مقابل: اختلاسها، لأبي عمرو، أو إسكانها، لابن كثير، والسوسي. راجع: التيسير ص: ٧٦.

(٤) الآيات: ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ٢٥٨، ٢٦٠. وكان حق كلمة ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، التقدم على الآيتين السابقتين لها مباشرة.

(٥) الآيتان: ١٢٥، ١٢٣ (٦) آية: ١٦١.

(٧) آية: ١١٤.

(٨) آية: ٣٥، والآية ساقطة من النسخ الثلاث. راجع: الشرح ٢، ص: ٢٢١.

(٩) الآيتان: ١٢٠، ١٢٣.

وبمريم ثلاثة: ﴿فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿عَنْ أٰهْتِي يَا إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(١)، وبالعنكبوت: ﴿رُسُلْنَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(٢)، وبالشورى: ﴿بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٣)، وبالذاريات: ﴿ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٤)، وبالنجم: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾^(٥)، والحديد: ﴿نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾^(٦)، وبالمتحنة: ﴿حَسَنَةً فِي إِبْرَاهِيمَ﴾^(٧).

﴿أَوْصَى﴾ [١٣٢] بألف^(٨). ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ [١٤٠] بغير. ﴿رءُوفٌ﴾ حيث أتى^(٩): بمد. ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [١٤٤]، قبل: ﴿وَلَكِنَّ﴾ [١٤٥] بغير^(١٠). ﴿مُولِيهَا﴾ [١٤٨] بكسر لامه، وياء ساكنة.

﴿تَعْمَلُونَ. وَمِنْ﴾ [١٥٠، ١٤٩] بخطاب^(١١). ﴿تَطَوَّعَ﴾ [١٨٤، ١٥٨] معاً: بفوقية، وبفتح عينه، مخففاً^(١٢). ﴿الرِّيَّاحِ﴾^(١٣) [١٦٤] جمعاً.

(١) الآيات: ٤١، ٤٦، ٥٨. (٢) آية: ٣١.

(٣) آية: ١٣. (٤) آية: ٢٤.

(٥) آية: ٣٧، وفي (أ): إبراهيم، بدون واو أوّلاً.

(٦) آية: ٢٦. (٧) آية: ٤.

(٨) مخففاً، وكذا هو في المصحف المدني.

راجع: التيسير ص: ٧٧، والإتحاف ص: ١٤٨، والنشر ج ٢، ص: ٢٢٣.

(٩) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، ١٢٨، النحل: ٧،

٤٧، الحج: ٦٥، النور: ٢٠، الحديد: ٩، الحشر: ١٠.

(١٠) في (أ، ب): بغيت، بفوقية آخرًا.

(١١) كُتِبَ الفعل في النسخ الثلاث، بالتحية.

(١٢) كلمة: معاً، ساقطة من (أ، ب). وكتبت كلمة (تَطَوَّعَ) في النسخ الثلاث، بالتحية أولاً. وسبق ﴿لثَلَا﴾: ١٥٠، في: الهمزة المفردة.

(١٣) في النسخ الثلاث: الريح، أي: بالإنفراد.

﴿وَلَوْ تَرَى﴾ [١٦٥] بفوقية^(١). ﴿يَرُونَ﴾ [١٦٥] بفتح أوله. ﴿خُطُوتٍ﴾: حيث أتى^(٢): بإسكان طائه.

قاعدة:

صَمَّ النونَ من: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ حيث أتى^(٣). وكذا أولَ كلِّ ساكنين، بعد ثانيها صَمَّ لازم، نحو: ﴿أَنْ اَعْبُدُوا﴾^(٤)، و﴿فَتَيْلًا اَنْظُرُ﴾^(٥)، و﴿قَالَتْ اَخْرُجْ﴾^(٦)، بخلاف نحو: ﴿أَنْ اَمْشُوا﴾، فإنه لا خلاف في كسره^(٧).

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ [١٧٧]، الأول: مرفوعاً^(٨)، كالثاني المجمع على رفعه^(٩). ﴿وَلَكِنْ﴾ [١٧٧، ١٨٩] معاً: مخففاً^(١٠). ﴿الْبِرُّ﴾: [١٧٧، ١٨٩]

(١) خطاباً له ﷺ. الإتحاف ص: ١٥١.

(٢) البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، الأنعام: ١٤٣، النور: ٢١. وسبق حكم الهاء والميم من: ﴿يَوْمَ الْأَنْبَابِ﴾: ١٦٦، وشبيهه ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾: ١٦٧، في: فاتحة الكتاب.

(٣) البقرة: ١٧٣، المائة: ٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥.

(٤) المائة: ١١٧، المؤمنون: ٣٢، نوح: ٣.

(٥) النساء: ٤٩، ٥٠، وسقطت كلمة: انظر، من (أ، ب).

(٦) يوسف: ٣١.

(٧) ص: ٦. لأن ضمة شين ﴿اَمْشُوا﴾: ليست لازمة؛ إذ أصله ﴿اَمْشِيُوا﴾.

راجع الإتحاف ص: ١٥٣، ص: ٣٧١.

(٨) في (أ): مرفوع. وسبق: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: ١٦٩، بالآية: ٥٤. ومثيل ﴿بَلْ نَنْبَحُ﴾: ١٧٠، في: لام هل، وبل.

وأهمل المؤلف كلمة ﴿الْمَيْتَةَ﴾: ١٧٣ التي قرأها نافع بسكون التحتية مخففة؛ لأنه عاجلها - مع غيرها - بآل عمران: ٢٧.

(٩) آية: ١٨٩.

(١٠) فالنون مخففة من الثقيلة، جيء بها لمجرد الاستدراك، فلا عمل لها.

الإتحاف ص: ١٥٣.

معا: مرفوعاً^(١). ﴿مُوصٍ﴾ [١٨٢] مخففاً. ﴿فِدْيَةُ طَعَامٍ﴾ [١٨٤] بالإضافة. ﴿مَسَاكِينَ﴾ [١٨٤] بلفظه. ﴿الْقُرْآنُ﴾ [١٨٥] بهمز^(٢). ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ [١٨٥] مخففاً.

كَسَرَ قَالُونَ مَوْحِدَةً ﴿الْيَتِيمَاتِ﴾ [١٨٩] وَضَمَّهَا وَرَشَ^(٣).

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ﴾ [١٩١]، ﴿حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ﴾ [١٩١]، ﴿فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ﴾ [١٩١] بلفظهن، من القتال^(٤).

﴿رَفَثَ﴾، و﴿فُسُوقَ﴾ [١٩٧]، بفتحهما، ك﴿جِدَالَ﴾ [١٩٧]، المجمع على فتحه. ﴿السَّلْمِ﴾ [٢٠٨] بفتح سينه^(٥). ﴿تُرْجَعُ﴾ [٢١٠] مبنياً للمفعول. ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ [٢١٤] مرفوعاً^(٦).

(١) على الابتداء. الإتحاف ص: ١٥٣. ومر ﴿النَّبِيِّينَ﴾: ١٧٧، بالآية: ٦١.
(٢) آية: ١٨٥ ... إلخ.

ويشمل الباب الكلمة بآل، وبدونها، ويضم كلمات: الْقُرْآن، قُرْآنًا، قُرْآنُهُ. راجع: التيسير ص: ٧٩، والنشر ج ١، ص: ٤١٤.

(٣) ويشمل الباب الكلمة معرفة ومنكرة. راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٢٦.
وسبق نقل حركة همز ﴿فَالآنَ﴾: ١٨٧، لورش، في: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

(٤) في (أ، ب): يقاتلوهم، بدل: يقاتلوكم، وسقطت كلمة: القتال من (أ).
(٥) سبق ﴿مَرَضَاتٍ﴾: ٢٠٧، ٢٦٥، في: الوقف على مرسوم الخط. و﴿رَوْفٌ﴾: ٢٠٧، في الآية: ١٤٣

(٦) لأنه ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار، أو: حال، باعتبار حكاية الحال الماضية، والناصبُ يُخَلَّصُ للاستقبال، فتنافياً.

الإتحاف ص: ١٥٦، ١٥٧. ومر ﴿النَّبِيِّينَ﴾: ٢١٣، بالآية: ٦١.

﴿كَبِيرٌ﴾ [٢١٩] بموحدة. ﴿الْعَفْوُ﴾ [٢١٩] بنصبه. ﴿لَا أَعْتَكُمُ﴾ [٢٢٠] بتحقيق الهمز. ﴿يَطْهَرْنَ﴾ [٢٢٢] مخففا^(١). ﴿يَخَافَا﴾ [٢٢٩] بفتح أوله^(٢). ﴿لَا تُضَارَّ﴾ [٢٣٣] بفتح رائه^(٣). ﴿مَا آتَيْتُمْ﴾ [٢٣٣] بمد همزه. ﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ [٢٣٦، ٢٣٧] هنا، معا، بلفظه، وفتح أوله. ﴿قَدْرُهُ﴾ [٢٣٦] معا بإسكان الدال^(٤). ﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٠] برفعه.

﴿فَيَضَاعِفُهُ﴾ [٢٤٥]، بلفظه، مرفوعا. ﴿يَبْصُطُ﴾ [٢٤٥] بصاد. ﴿عَسِيئْتُمْ﴾ [٢٤٦] بكسر سينه^(٥). ﴿غَرْفَةٌ﴾ [٢٤٩] بفتح أوله. ﴿دِفَاعٌ﴾ [٢٥١] بلفظه^(٦). ﴿الْقُدْسِ﴾ [٢٥٣] بضم داله. ﴿لَا بَيْعٌ﴾، ﴿وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ [٢٥٤] بتوניהن مرفوعا.

قاعدة:

أثبت ألفَ ﴿أَنَا﴾، وصلا، إذا وقع بعدها همز^(٧) مضموم، أو مفتوح.

(١) في (أ، ب): يطهرون، بزيادة واو.

(٢) سبق ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾: ٢٢٥. في: المد والقصر، و﴿أَنْتَى﴾: ٢٢٨، في الفتح والإمالة.

(٣) سبق ﴿ضُرَارًا﴾: ٢٣١، في الرءات، و﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾: ٢٣١، في: حروف قربت مخارجها. و﴿نِعْمَتٌ﴾: ٢٣١، في الوقف على مرسوم الخط.

(٤) كتبت كلمة: ﴿قَدْرُهُ﴾، في (أ، ب) وعلى الهاء نقطتان.

(٥) لغة في الكلمة. الإتحاف ص: ١٦٠.

وسبق ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾: ٢٤٦، في: فاتحة الكتاب.

(٦) مصدر: دفع، ثلاثيا، نحو: كتب كتابا، ويجوز أن يكون مصدرَ دافع، كقاتل قتالا. الإتحاف ص: ١٦١.

(٧) في (أ): همزة، بتاء تأنيث مربوطة، في الآخر.

وصح عن قالون: إثباتها، وعدمه، قبل المكسور، أيضًا^(١).

ولا خلاف بين القراء في إثباتها، وقفًا، مطلقًا.

وأتى الأول في موضعين - فقط - وهما: ﴿أَنَا أَحْيِي﴾^(٢)، و﴿أَنَا أُبْرِئُكُمْ﴾^(٣) بيوسف^(٤). والثاني في عشرة مواضع، وهي: ﴿أَنَا أَوْلُّ﴾^(٥) بالأنعام^(٦)، والأعراف^(٧)، والزخرف^(٨)، ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾^(٩)، ﴿أَنَا أَقْلُ﴾^(١٠)، ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾^(١١)، ﴿أَنَا أَغْلَمُ﴾^(١٢). والثالث، في ثلاثة [مواضع]^(١٣)، وهي:

﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾، بالأعراف^(١٤)، والشعراء^(١٥)، والأحقاف^(١٦).

(١) الإثبات والحذف وجهان صحيحان عند قالون، من طريق أبي نشيط، كما في النشر، وأما من طريق الحلواني: فبالحذف فقط إلا من طريق أبي عون، عنه، فبالإثبات، كما يفهم من النشر.

راجع: التيسير ص: ٨٢ والنشر ج ٢، ص: ٢٣١، والإتحاف ص: ١٦٢.

(٢) البقرة: ٢٥٨. (٣) آية: ٤٥.

(٤) آية: ١٦٣. وسقطت الباء الجارة، من (أ، ب).

(٥) آية: ١٢. (٦) آية: ٥٢.

(٧) يوسف: ٦٩. (٨) الكهف: ٣٤.

(٩) الكهف: ٣٩. (١٠) آية: ٤٠.

(١١) غافر: ٤٢. (١٢) الممتحنة: ١.

(١٣) كلمة: مواضع، ساقطة من الأصل، و(أ)، ومضروب عليها بالمداد في (ب).

(١٤) آية: ١٨٨. (١٥) آية: ١١٥.

(١٦) آية: ٩.

وكذا ما لا همز بعده، نحو: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ﴾^(١)، ﴿أَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ﴾^(٢).
 ﴿نَشْرُهَا﴾ [٢٥٩] بمهملة. ﴿يَتَسَنَّهُ﴾ [٢٥٩] بإثبات هاء السكت في
 الحالين^(٣).

﴿قَالَ أَغْلَمُ﴾ [٢٥٩] بقطع همزه، مرفوعاً. ﴿أَرِنِي﴾ [٢٦٠] مشبوعاً.
 ﴿فَصْرُهْنِ﴾ [٢٦٠]، و﴿بِرُبُوءَةٍ﴾ [٢٦٥] بضم ثاني كل منهما. ﴿جُزْءًا﴾ [٢٦٠]،
 و﴿أَكْلَهَا﴾ [٢٦٥] بإسكان ثاني كل منهما، ﴿يُضَاعَفُ﴾ [٢٦١] بلفظه.
 ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [٢٦٧] بتخفيف فوقيته وصلًا.

وكذا جميع تاءات البزي، وعدتها: إحدى وثلاثون تاء.

وقد بينتها في هذه السورة، من الباب الثاني^(٤).

﴿نِعْمًا﴾ [٢٧١] بكسر نونه.

واختلس قالون حركة عينه. قال الداني: ويجوز إسكانها، وبذلك
 ورد النص، والأول أقيس^(٥).

وأشبعها ورش.

(١) النازعات: ٢٤. (٢) الأنبياء: ٥٦.

(٣) مر ﴿لِبِتِّ﴾: ٢٥٩، أول: حروف قربت مخارجها.

وكان حق هذه الكلمة التقدم على سابقتها مباشرة، فهي كذلك في المصحف.

(٤) راجع: ص: ٢٦٩ وسبق ﴿مَرَضَاتٍ﴾: ٢٦٥، في الآية: ٢٠٧.

(٥) التيسير ص: ٨٢.

وسبق ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: ٢٦٨، في الآية: ٥٤.

ومعنى اختلاس حركة العين: إخفاء كسرتها، فرارا من الجمع بين الساكنين.

هذا، وقد روى الإسكان أكثر أهل الأداء، وهو صحيح روايةً ولغةً. وقد

اختاره أبو عبيدة أحد أئمة اللغة، وناهيك به، وقال: هو لغة النبي ﷺ. قال

في النشر: والوجهان صحيحان، غير أن النص عنه بالإسكان، ولا يعرف =

﴿نَكَفَرٌ﴾ [٢٧١] بنون، وجزم. ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾ [٢٧٣] بكسر سينه.
 ﴿فَأَذْنُوا﴾ [٢٧٩] بسكون همزة، وفتح ذاله. ﴿مَيْسِرَةٌ﴾ [٢٨٠] بضم سينه^(١).
 ﴿تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠] مشدداً^(٢). ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨١] مبنيا للمفعول. ﴿مِنْ
 الشُّهَدَاءِ أَنْ﴾ [٢٨٢] بفتح همزة^(٣). ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ [٢٨٢] منصوبا مشددا.
 ﴿تِجَارَةٌ﴾، و﴿حَاضِرَةٌ﴾ [٢٨٢] برفعهما. ﴿فَرَّهَانَ﴾ [٢٨٣] بلفظه.
 ﴿فَيَغْفِرُ﴾، و﴿يُعَذِّبُ﴾ [٢٨٤] بجزمهما^(٤). ﴿كُتِبَ﴾ [٢٨٥] جمعا^(٥).
 مضافها ثمان: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٠، ٣٣] معا، ﴿عَهْدِي﴾ [١٢٤]، ﴿بَيْتِي﴾ [١٢٥]
 ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ [٢٤٩]، ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ [٢٥٨] فَتَحَّهْنَ^(٦).
 ﴿فَأَذْكُرُونِي﴾ [١٥٢] سكنها.

﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [١٨٦] سكنها قالون.

= الاختلاس إلا من طرق المغاربة، ومن تبعهم، كالمهدوي، والشاطبي، مع أن
 الإسكان في التيسير، ولم يذكره الشاطبي.

الإتحاف ص: ١٦٥، والنشر ج ٢، ص: ٢٣٦.

(١) لغة أهل الحجاز، وهي قليلة جدا، وفتحها أشهر.

الإتحاف ص: ١٦٦.

(٢) المقصود هنا تشديد الصاد. راجع التيسير ص: ٨٥.

(٣) في (أ، ب): يفتح، بتحتية أولا.

وسبق ﴿يُمَلِّهُ هُوَ﴾: ٢٨٢ لقالون، أول السورة.

(٤) تقدم: ﴿فَالْيُؤَدِّدُ﴾، ﴿الَّذِي أَوْثَمَنَ﴾: ٢٨٣، في الهمزة المفردة، و﴿يُعَذِّبُ
 مَنْ﴾، في حروف قربت مخارجها.

(٥) سبق ﴿رُسُلٍ﴾: ٢٨٥، معا، أول السورة. ومر ﴿تَوَّأَخِدْنَا﴾، و﴿أَخْطَأْنَا﴾:
 ٢٨٦، في الهمزة المفردة.

(٦) زيدت كلمة: إلا، قبل ﴿رَبِّي﴾، في النسخ الثلاث، وفي (أ، ب): ربي
 الذين، بصيغة الجمع.

مزیدھا ئتتان: ﴿الدَّاعِ﴾ [١٨٦]، ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦]، لورش^(١).

تنبيه:

كلُّ سورة أسكتُ عن آيها، إضافةً، أو زوائد، أو أحدهما فقط، فإنها ذلك لعدمه فيها^(٢).

سورة آل عمران

قرأ: ﴿سَتُغْلَبُونَ وَنُحْشَرُونَ﴾ [١٢]، و﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣] بفوقية فيهن^(٣).
﴿رِضْوَانٍ﴾ [١٥٥، ١٦٢، ١٧٤]، جميع ما فيها: بكسر^(٤) رائه. ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾ [١٩]

(١) وصلا، فقط. راجع: الشرح ج ٢، ص: ٢٣٧.

وَتُكْتَبُ الكلمتان -على هذا- بتحتية آخرها، هكذا: الداعي - دعاني.

واختلف عن قالون:

فأثبتها له وصلا على قاعدته: جماعة، وحذفها معا: آخرون، من طريق أبي نسيط. وقطع بعضهم له بالإثبات في: ﴿الدَّاعِ﴾، والحذف في: ﴿دَعَانِ﴾. وعكس آخرون.

والوجهان صحيحان عن قالون، كما في النشر، قال فيه: إلا أن الحذف أكثر وأشهر. الإتحاف ص: ١٥٤، والنشر ج ٢، ص: ١٨٣.

(٢) في (أ، ب): كل ساكن سورة، بإقحام كلمة: ساكن، بين كلمتي: كل، وسورة، بدون مبرر.

وفي النسخ الثلاث: إحداهما، بصيغة التثنية.

وهذا التنبيه جزئيٌّ على صنيع التيسير ص: ٨٦.

(٣) كلمة فيهن: ساقطة من (أ، ب). وسبقت كلمة ﴿التَّوْرَةِ﴾: ٣، ٤٨، ٥٠، ٦٥، ٩٣، في الفتح والإمالة.

(٤) سبق ﴿أَوْبَيْتِكُمْ﴾: ١٥، في: الهمزتان من كلمة.

بكره همزه^(١). ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [٢١]، الثاني: بفتح تحتيته، وضم فوقيته، بلا ألف. ﴿النَّبِيِّينَ﴾ [٢١، ٨٠، ٨١]، و﴿نَبِيًّا﴾ [٣٩]، و﴿النَّبِوءَةَ﴾ [٧٩]، و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ [١١٢، ١٨١]، و﴿نَبِيٍّ﴾ [١٦١] بما في البقرة^(٢). ﴿الْمِيَّتَ﴾، كيف أتى، إن كان مات^(٣): مثقلا، كالذي لم يموت، نحو: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(٤)، المجمع [من]^(٥) السبعة على تثقيله، كإجماعهم على تخفيف: ﴿الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ﴾^(٦)، و﴿إِنْ تَكُنْ مَيِّتَةً﴾^(٧)، و﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيِّتَةً﴾^(٨)، و﴿بَلَدَةَ مَيِّتًا﴾^(٩). ﴿رَءُوفٌ﴾ [٣٠] ممدودا^(١٠). ﴿وَضَعَتْ﴾ [٣٦] بفتح عينه، وإسكان تائه. ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [٣٧] مخففا.

(١) سبق شَبُهٌ ﴿أَأَسْلَمْتُمْ﴾: ٢٠، وهو: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، في: الهمزتان من كلمة.
(٢) أي: بالهمز. آية: ٦١ ولم يذكر في البقرة إلا كلمتين: النبيء، والنبيين. وفي (أ، ب): وهي.

(٣) يشمل الباب لفظ ﴿الْمِيَّتَ﴾ المحلى بأل، المنصوب، والمجرور.

وهما في سور: آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٩.

(٤) الزمر: ٣٠. (٥) زيادة لازمة لإتمام المعنى.

(٦) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، النحل: ١١٥، وتقييد كلمة ﴿الْمَيْتَةُ﴾ بكلمة ﴿الِدَمُّ﴾: يُخْرَجُ ﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾، بـ«يس»: ٣٣، فإنها بالتشديد، عند نافع.

(٧) الأنعام: ١٣٩. (٨) الأنعام: ١٤٥.

(٩) المنصوب، ويقع في سور: الفرقان: ٤٩، الزخرف: ١١، ق: ١١، وتقييد ﴿مَيِّتًا﴾ بكلمة ﴿بَلَدَةَ﴾: مخرج كلمة ﴿مَيِّتًا﴾، بالأنعام: ١٢٢، والحجرات: ١٢، فهي مشددة.

راجع: الإتحاف، ص: ١٥٢، والنشر ج ٢ ص: ٢٢٤.

والمجرور، وهو في سورتين: الأعراف: ٥٧، فاطر: ٩.

(١٠) سبق: ﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾: ٢٨، في: حروف قربت مخارجها.

﴿زَكَرِيَّا﴾، حيث أتى^(١): مهموزا. ورفعُ الأول، هنا: ظاهر^(٢)، وفي غيره: بحسب العامل. ﴿فَنَادَتْهُ﴾ [٣٩] بفوقية^(٣) ﴿وَهُوَ﴾ [٣٩، ٨٥، ١٥٠] جميع ما فيها: بما في البقرة^(٤). ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ [٣٩] بفتح همزه. ﴿يُيَسِّرُ﴾ كيف أتى^(٥): بضم أوله، وكسر ثالثه، مشددا. ﴿فَيَكُونُ﴾، الأول (آية: ٤٧ مرفوعا)، كالثاني (آية: ٤٩)، المجمع عليه بذلك. ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ [٤٨] بتحتية^(٦). ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩] بكسر همزه^(٧). ﴿طَائِرًا﴾ [٤٩] بلفظه، موحدا^(٨). ﴿بِئُوتِكُمْ﴾ [٤٩] بما في البقرة^(٩).

(١) آل عمران: ٣٧، ٣٨، الأنعام: ٨٥، مريم: ٢، ٧، الأنبياء: ٨٩.

وتقدم: ﴿أَمْرَاتُ﴾: ٣٥، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) آية: ٣٧: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾.

وفي النسخ الثلاث: ويرفع الأول هنا ظاهرا.

(٣) مر: ﴿أَتَى﴾: ٣٧، في: الفتح والإمالة.

(٤) آية: ٢٩.

(٥) آل عمران: ٣٩، ٤٥، التوبة: ٢١، الإسراء: ٩، الكهف: ٢، الشورى: ٢٣ وفي (أ، ب): مبشر، بالميم، أولا. وفي (أ): حيث أتى، بدل من: كيف أتى.

(٦) غيبا، مناسبة لقوله (قضى). الإتحاف ص: ١٧٤.

(٧) على إضمار القول، أي: فقلت إني، أو: الاستئناف.

السابق ص: ١٧٤، ١٧٥.

(٨) على إرادة الواحد، قيل لأنه لم يَخْلُقْ إِلَّا الْخَفَّاشَ. السابق. ص: ١٥٧.

وفي النسخ الثلاث: موحدة، بناء تأنيث، وسبق شبيهه ﴿كَهَيْتَهُ﴾: ٤٩ وهو ﴿شَيْءٌ﴾ بالبقرة: ٢٠، وفي: المد والقصر.

(٩) آية: ١٨٩، وكذا آية: ١٥٤.

وصادٌ: ﴿صِرَاطٌ﴾ [٥١]، بما في الفاتحة^(١). ﴿فَنُوفِيَهُمْ﴾ [٥٧] بنون.
 ﴿هَا أَنْتُمْ﴾، في أربعة مواضع: هنا: اثنان^(٢)، وفي كل من: النساء^(٣)،
 والقتال^(٤)، واحد، فقالون: سَهَّلَ الهمزة، وأدخل بينها وبين الهاء ألفا.
 في حُتمل أن (ها): للتثنية.

ويحتمل أن الهاء مبدلة من همزة الاستفهام، وأن الألف بعدها هي
 التي يُفصل بها بين الهمزتين المتلاصقتين في كلمة.
 فعلى الأول: له، أيضا: المد؛ لأنه مدٌّ منفصل.
 وهو يقول بجواز مده.

فيصير له في ﴿هَا أَنْتُمْ﴾، مع ﴿هُؤُلَاءِ﴾^(٥)، ثلاثة أوجه:
 مدُّهما، وقصرهما، وقصر الأول ومد الثاني.
 وأما ورش، فله: تسهيل الهمزة، من غير إدخال ألف بينها^(٦) وبين الهاء.
 وله، أيضا: إبدالها ألفا^(٧).

وقد بسطت القول فيها، في هذه السورة، من الباب الثالث.
 ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ [٧٣] بهمزة واحدة. ﴿لِتَحْسِبُوهُ﴾ [٧٨] بكسر سينه^(٨).

(١) آية: ٦.

(٢) الآيتان: ٦٦، ١١٧، وسبق: ﴿لَعْنَتَ﴾: ٦١، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) آية: ١٠٩. (٤) آية: ٣٨.

(٥) آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، محمد: ٣٨.

(٦) في (أ، ب) بينها، بلفظ التثنية.

(٧) كلمة: ألفا، ساقطة من (أ، ب).

(٨) في (أ): ليحسبوه، بالتحثية، وسبق ﴿يُؤَدِّهِ﴾: ٧٥، معاً، و﴿نُوتِهِ﴾: ١٤٥،
 في: هاء الكناية، وكذا نظيرهما بالهمزة المفردة.

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٧٩] مخففا^(١) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، الأول (آية: ٨٠)، مرفوعا، كالثاني (آية: ٨٠) المتفق على رفعه، وبالإشباع فيها. ﴿لَمَّا﴾ [٨١] بفتح لامه. ﴿آتَيْنَاكُمْ﴾ [٨١] بلفظه^(٢). ﴿تَبْعُونَ﴾، و﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٨٣] بفوقية فيها^(٣). ﴿تُنزَّل﴾ [٩٣]، و﴿يُنزَّل﴾ [١٥١] مشددين^(٤). ﴿حَجُّ﴾ [٩٧] بفتح حائه.

﴿تُرْجَعُ﴾ [١٠٩] مبني للمفعول^(٥). ﴿وَمَا تَفْعَلُوا﴾ [١١٥]، و﴿فَلَنْ تُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] بفوقية فيها^(٦).

﴿لَا يَضْرَكُمْ﴾ [١٢٠]: بكسر ضاده، مجزوما^(٧). ﴿مُنزَلِينَ﴾ [١٢٤]: مخففا ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥]: بفتح واوه. ﴿مُضَاعَفَةً﴾ [١٣٠]: بلفظه. ﴿سَارِعُوا﴾ [١٣٣]: بلا واو، أوَّله^(٨).

-
- (١) كُتِبَ الفعل في النسخ كلها بالتحية.
 (٢) أي: بضمير المعظم نفسه، وهو الله تعالى.
 راجع: الإتحاف ص: ١٧٧. وسبق مثيل ﴿أَقْرَزْتُمْ﴾: ٨٣، وهو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، في: الهمزتان من كلمة.
 (٣) كتب الفعلان بالتحية، في النسخ جميعها.
 (٤) في (أ، ب) منزل، بالميم، بدل الفعل الثاني.
 ومر شبيهه ﴿مِلَّةٌ﴾: ٩١، في: نقل الحركة إلى الساكن قبلها.
 (٥) سبق: ﴿نِعْمَتٌ﴾: ١٠٣، في: الوقف على مرسوم الخط.
 (٦) واو العطف بين جزئي الآية: ساقطة من النسخ الثلاث.
 ومر شبيهه ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾، و﴿عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ [١١٢]، في: فاتحة الكتاب.
 (٧) تقدم: ﴿هُؤُلَاءِ﴾ [١١٩]، بالآية: ٦٦. ومر شبيهه ﴿تَسْوَهُمْ﴾ [١٢٠]، في: الهمزة المفردة.
 (٨) على الاستئناف، وكذا هي في مصاحف المدينة.
 الإتحاف ص: ١٧٩، والنشر ج ٢، ص: ٢٤٢.

- ﴿قَرَحٌ﴾ [١٤٠، ١٧٢]، كيف أتى^(١): بفتح القاف.
- ﴿وَكَايٍ﴾، حيث أتى^(٢): بفتح همزه، وكسر يائه مشددة، منونا.
- وقد ذكرنا كيفية الوقف عليه، في الوقف على مرسوم الخط^(٣).
- ﴿قَتِلَ﴾ [١٤٦]: مبني للمفعول^(٤). ﴿الرُّعْبَ﴾ [١٥١]: بإسكان عينه.
- ﴿يَغْشَى﴾ [١٥٤]: بتحتية^(٥). ﴿كُلَّهُ﴾ [١٥٤]: بفتح لامه. ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [١٥٦]، ﴿تَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧]: بفوقية فيها^(٦)، ﴿مِثْمٌ﴾ [١٥٧، ١٥٨]، معا: بكسر أوله^(٧).
- ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ [١٦٠]، الثاني، مشبعا. ﴿أَنْ يُغَلَ﴾ [١٦١]: مبني للمفعول.
- ﴿قَتِلُوا﴾ [١٦٨، ١٦٩]، معا: مخففا^(٨). ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ [١٦٩]، الأول:

- (١) معرفا ومنكرا. وليس في القرآن غير هذين الموضعين.
- (٢) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، ٤٨، العنكبوت: ٦٠، محمد: ١٣، الطلاق: ٨.
- (٣) سبقت الإشارة أن نافعا قد وقف على هذه الكلمة بالنون.
- (٤) سبق ﴿مُؤَجَّلًا﴾ [١٤٥]، في: الهمزة المفردة.
- (٥) تقدم ﴿يُنزَلُ﴾ [١٥١]، بالبقرة: ٩٠، ومر شبهه ﴿إِذْ تَحْسَبُوهُمْ﴾ [١٥٢]، و﴿إِذْ تُضْعِدُونَ﴾ [١٥٣]، في: الإدغام الصغير.
- (٦) كتب الفعلان بالتحية، في النسخ الثلاث. ومر ﴿بِئْتُونَكُمْ﴾ [١٥٤]، بالآية: ٤٩، ومر شبهه ﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ [١٥٤]، في: فاتحة الكتاب.
- (٧) في (أ، ب): ميم بكسر أوله.
- (٨) سبق ﴿رِضْوَانٌ﴾ [١٦٢]، بالآية: ١٥، و﴿أَتَى﴾ [١٦٥]، في: الفتح والإمالة.
- هذا، ويأتي مع هاتين الكلمتين، هنا، لفظ: ﴿قَتِلُوا﴾ [١٩٥].
- راجع: التيسير ص: ٩٣، والنشر ج ٢، ص: ٢٤٣.

بفوقية^(١). ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [١٧١]: بفتح همزه^(٢). ﴿يُحْزِنُكَ﴾ [١٧٦]: بضم يائه، وكسر زايه^(٣). ﴿يُحْسِبَنَّ﴾ [١٧٨، ١٨٠، ١٨٨]، ثلاثا: بتحتية^(٤). ﴿يَمِينُ﴾ [١٧٩]: بفتح يائه، وكسر ميمه، مخففا.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١٨٠]: بفوقية^(٥). ﴿سَنَكْتُبُ﴾ [١٨١]: بنون مفتوحة، وضم فوقيته^(٦). ﴿قَاتَلَهُمْ﴾ [١٨١]: بنصبه. ﴿وَتَقُولُ﴾ [١٨١]: بنون. ﴿الرُّبْرُ وَالْكِتَابِ﴾ [١٨٤]: بلا موحدة قبلها^(٧). ﴿لَتَبَيَّنَّ﴾ [١٨٧]، ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [١٨٧]، و﴿تَحْسِبَنَّاهُمْ﴾ [١١٨]: بفوقية، أولهنَّ، وفتح موحدة الثالث^(٨). ﴿قَاتَلُوا وَقَاتِلُوا﴾ [١٩٥]: بتقديم المبني للفاعل^(٩).

مضافها ست: ﴿وَجْهِي﴾ [٢٠٠]، ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ [٣٥]، ﴿لِي آيَةٌ﴾ [٤١]،

(١) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٢) في (أ، ب): همزته.

(٣) من: أحزن، رباعيا. الإتحاف، ص: ١٨٢.

وتقدم ﴿الْقَرْحُ﴾ [١٧٢]، بالآية: ١٤٠، ومر شبيهه ﴿قَدْ جَمَعُوا﴾ [١٧٣]، في: الإدغام الصغير. و﴿رِضْوَانٌ﴾ [١٧٤]، بالآية: ١٥.

(٤) في النسخ الثلاث: تحسبن، بالفوقية، أولا.

(٥) كتب الفعل بالياء، في النسخ الثلاث.

(٦) طمست التاء من كلمة: فوقيته، في (أ). ومر ﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ [١٨١]، في: الإدغام الصغير.

(٧) مر شبيهه ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [١٨٣]، في: الإدغام الصغير.

(٨) كتب الفعل ﴿تَكْتُمُونَهُ﴾، بالتحتية، في النسخ كلها.

(٩) وتخفيف التاء.

راجع: التيسير ص: ٩٣، والإتحاف ص: ١٨٤.

﴿وَأَنبِئِي أُعِيدُهَا﴾ [٣٦] ، ﴿أَنبِئِي أَخْلُقُ﴾ [٤٩] ، ﴿أَنبِئِي إِلَى﴾ [٥٢] :
فتحهن .

مزيدها : ﴿اتَّبَعْنَ﴾ [٢٠] ^(١) .

سورة النساء

قرأ : ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ [١] ، مشددا . ﴿وَالْأَرْحَامُ﴾ [١] : منصوبا . ﴿قِيَامًا﴾ [٥] :
بلا ألف ^(٢) . ﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ [١٠] : بفتح يائه ^(٣) . ﴿وَاحِدَةً﴾ [١١] :
بالرفع ^(٤) . ﴿فَلَا مَمَّة﴾ [١١] ، معا : بضم همزه . ﴿يُوصِي﴾ [١١ ، ١٢] ، معا :
بكسر ثالثة . ﴿نُدْخِلُهُ﴾ [١٣ ، ١٤] ، معا : بنون ^(٥) . ﴿اللَّذَانِ﴾ [١٦] :
بتخفيف نونه . ﴿كُرْهًا﴾ [١٩] : بفتح كافه ^(٦) . ﴿مُبَيِّنَةً﴾ [١٩] : بكسر يائه .

(١) وصلا، فقط .

راجع التيسير ص : ٩٣ ، والنشر ج ٢ ، ص : ٢٤٧ ، والإتحاف ص : ١٧٢ .
وتكتب الكلمة في هذه الحالة، بتحتية آخرها، أي : اتبعني .
(٢) على أن ﴿قِيَامًا﴾ : مصدر، كالقيام، وليس مقصورا منه .
ومر : ﴿السَّفَهَاءُ أَمْوَالِكُمْ﴾ [٥] ، في : الهمزتان من كلمتين .
(٣) أهمل مؤلفنا هنا كلمة ﴿ضِعَافًا﴾ [٩] ، لأنه قرأها بفتح عينها، غير ممالة .
راجع : التيسير ص : ٥١ .

ومذهبه : أن الكلمة إذا لم تكن ممالاة فلا يتناولها .

(٤) على أن ﴿كَانَ﴾ ، من : ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ : تامة .

الإتحاف ص : ١٨٧ .

(٥) في (أ، ب) : ويدخله، بالياء .

(٦) سبق ﴿الآن﴾ [١٨] ، في : نقل الحركة إلى الساكن قبلها .

﴿المُحْصَنَاتُ﴾، كيف أتى^(١): بفتح الصاد، كالأول هنا، المتفق على فتحه^(٢). ﴿وَأَحَلَّ﴾ [٢٤]: مبنيا للفاعل. ﴿أُحْصِنَ﴾ [٢٥]: مبنيا للمفعول. ﴿مَدْخَلًا﴾ [٣١]: بفتح أوله^(٣). ﴿تِجَارَةً﴾ [٢٩]: مرفوعا^(٤).

قاعدة:

قرأ: ﴿اسْأَلْ﴾ الأمر المسبوق بواو^(٥)، أو فاء^(٦)، مفردا كان فاعله، نحو: ﴿وَأَسْأَلُهُمْ﴾^(٧)، أو جمعا، نحو: ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ﴾ [٣٢]: بهمزة بعد السين^(٨).

﴿عَاقَدَتْ﴾ [٣٣]: بألف بعد عينه. ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [٣٧]: بضم، فسكون.

(١) معرفا، ومنكرا.

راجع: التيسير ص: ٩٥، والنشر ج ٢، ص: ٢٤٩.

ويقع في سور: النساء: ٢٤، ٢٥، المائدة: ٥، النور: ٤، ٢٣.

(٢) آية ٢٤. وممر: ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [٢٢، ٢٤]، في الهمزتان من كلمتين، وشبيهه: ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ [٢٢]، في الإدغام الصغير.

(٣) يقدر له فعل ثلاثي مطاوع: ليدخلكم فتدخلون مدخلا.

الإتحاف ص: ١٨٩.

(٤) كان حق هذه الآية التقدم على سابقتها مباشرة.

(٥) يوسف: ٨٢، الزخرف: ٤٥، الممتحنة: ١٠.

(٦) يونس: ٩٤، يوسف: ٥٠، النحل: ٤٣، الإسراء: ١٠١، الأنبياء: ٧، ٦٣، المؤمنون: ١١٣، الفرقان: ٥٩، الأحزاب: ٥٣.

(٧) الأعراف: ١٦٣.

(٨) تقدم ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ: ٣١، ١١٤﴾، في حروف قربت مخارجها.

﴿حَسَنَةً﴾ [٤٠]، برفعه^(١). ﴿يُضَاعِفُهَا﴾ [٤٠]: بلفظه. ﴿تَسْوَى﴾ [٤٢]:
 بفتح تائه، وتشديد سينه. ﴿لَا مَسْتُمْ﴾ [٤٣]: بلفظه^(٢). ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٥٨]:
 مشبعا^(٣). ﴿نِعِمًّا﴾ [٥٨]: كما في البقرة^(٤). ﴿قِيلَ﴾ [٦١، ٧٧] جميع ما فيها:
 بإخلاص الكسر. ﴿أَنْ أَتُّلُّوا﴾، و^(٥) ﴿أَوْ أُخْرَجُوا﴾ [٦٦]: بضم النون
 والواو. ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٦٦]: مرفوعا. ﴿كَأَنْ لَمْ يَكُنْ﴾ [٧٣]: بتحتية^(٦).
 ﴿صِرَاطًا﴾ [٦٨]: بصاد^(٧).

﴿النَّبِيِّينَ﴾ [٩٦]: بهمز^(٨). ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [٧٧]، الثاني: بفوقية. ولا
 خلاف في الأول أنه بالتحتية^(٩).
 ﴿بَيَّتَ﴾ [٨١]: بفتح فوقيته.

-
- (١) على أنّ ﴿كَانَ﴾، من: ﴿تَكَ﴾ تامة. الإتحاف ص: ١٩٠.
 (٢) سبق ﴿جَاءَ أَحَدٌ - ٤٣﴾، في: الهمزتان من كلمتين.
 (٣) سبق ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ - ٥٦﴾: في الإدغام الصغير.
 (٤) آية: ٢٧١. وتقدم ﴿فَتِيْلًا. انظُرْ: ٥٠، ٥١﴾، ضمن قاعدة، بالبقرة.
 (٥) سبق حرف العطف: الواو، بهمزة، في (أ، ب).
 (٦) كان من واجب هذه الآية التأخر عن الآيتين التاليتين لها مباشرة.
 (٧) في النسخ الثلاث: صراط.
 (٨) كان واجب الآيتين: ﴿صِرَاطًا﴾، و﴿النَّبِيِّينَ﴾، التقدم على الآية التي سبقتها
 مباشرة.
 (٩) آية: ٤٩. وسبق نظير ﴿أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ - ٧٤﴾، وهو: ﴿وَإِنْ تَعَجَبْ
 فَعَجَبٌ﴾، في: حروف قربت مخارجها، ومرّ ﴿مَالٍ - ٧٨﴾: في: الوقف على
 مرسوم الخط.

قاعدة:

قرأ كلَّ صَاد ساكنةٍ قبل دال، نحو: ﴿أُضِدَّقُ﴾ [٨٧، ١٢٢]،
و﴿يُضِدْفُونُ﴾^(١)، و﴿تَضِدِّيَّةُ﴾^(٢)، و﴿قَصِدُ﴾^(٣)، خالصةً من إشمامها
صوت الزاي^(٤).

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤]، معا: بتحتية، ونون. ﴿السَّلْمُ﴾ [٩٤]، الأخير:
بلا ألف^(٥). ﴿غَيْرِ﴾ [٩٥]، قبل ﴿أُولِي﴾: منصوبا. ﴿وَهُوَ﴾ [١٠٨]،
جميع ما فيها: كما في البقرة^(٦). ﴿هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ [١٠٩]: كما في
آل عمران. ﴿نُؤْتِيهِ﴾ [١١٤]: بنون^(٧). ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [١٢٤]: مبنيا
للفاعل^(٨). ﴿يَصَّالِحَا﴾ [٢٨]: بلفظه. ﴿تَلُؤُوا﴾ [١٣٥]: بإسكان لاهم،
وواوين، أولاهما^(٩) مضمومة، وثانيتها ساكنة. ﴿نَزَّلُ﴾،

(١) الأنعام: ٤٦، ١٥٧.

(٢) الأنفال: ٣٥.

(٣) النحل: ٩.

(٤) كذلك: ﴿تَضِدِّيقُ﴾: يونس: ٣٧، يوسف: ١١١، و﴿فَاضِدَعُ﴾،
بالحجر: ٩٤، و﴿يُضِدِّرُ﴾، بالقصص: ٢٣، و﴿يُضِدِّرُ﴾، بالزلزلة: ٦.

راجع التيسير ص: ٩٧، والإتحاف ص: ١٩٣، والنشر ج ٢، ص: ٢٥٠.

(٥) كتبت الكلمة بالألف، في النسخ كلها.

(٦) آية: ٢٩.

(٧) سبق ﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ - ١١٤﴾، بالآية: ٣٠، و﴿مَرَضَاتٍ - ١١٤﴾ في: الوقف
على مرسوم الخط.

(٨) سبق ﴿نُؤْلِهِ﴾، و﴿نُضْلِهِ - ١١٥﴾، في: هاء الكناية.

(٩) في النسخ الثلاث: أولهما.

و﴿أَنْزَلَ﴾ [١٣٦]: مبنيين للفاعل . ﴿وَقَدْ نُزِّلَ﴾ [١٤٠]: مبنيا للمفعول .
 ﴿فِي الدَّرَكِ﴾ [١٤٥]: بفتح رائه . ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢]: بنون . ﴿أَنْ
 تُنَزَّلَ﴾ [١٥٣]: مثقلا^(١) . ﴿أَرْنَا﴾ [١٥٣]: مشبعا ﴿لَا تَعْدُوا﴾ [١٥٤]
 قالون: باختلاس حركة عينه^(٢) .

قال الحافظ الداني: والنص عنه بالإسكان^(٣) .

و ورش: بإشباعها^(٤) .

واتفقا^(٥) على تشديد الدال .

﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾ [١٦٢]: بنون ﴿زُبُورًا﴾ [١٦٣]: بفتح أوله .
 ﴿صِرَاطًا﴾ [١٧٥]: بصاد^(٦) .

سورة المائدة

قرأ: ﴿رِضْوَانًا﴾ [٢]، و﴿رِضْوَانَهُ﴾ [١٦]، بكسر أولهما^(٧) .
 ﴿شَتَانٌ﴾ [٢، ٨]، معا: بفتح ثانيه ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ [٢]: بفتح همزه .

(١) في النسخ الثلاث: ينزل، بالياء، أولا .

(٢) هي رواية المغاربة، عنه: فرارا من الجمع بين الساكنين .

راجع التيسير ص: ٩٨، والنشر ج ٢، ص: ٢٥٣ .

(٣) التيسير ص: ٩٨ . وهي رواية العراقيين، عنه .

(٤) وأصلها، على هذا: تععدوا، نقلت حركة تاء الافتعال إلى العين، لأجل

الإدغام وقلبت دالا، وأدغمت. الإتحاف ص: ١٩٦ .

(٥) في (أ، ب): واتفقوا، بصيغة الجمع .

(٦) تقدم ﴿لِتَلَّا﴾ [١٦٥]، في الهمزة المفردة .

(٧) سبق ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [٣]، ضمن: قاعدة، بالبقرة .

- ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾ [٥]: بما في النساء^(١). ﴿وَأَرْجُلُكُمْ﴾ [٦]: بنصبه .
 ﴿لَا مَسْتُمْ﴾ [٦]، و﴿قَاسِيَةً﴾ [١٣]: بلفظهما^(٢). ﴿صِرَاطٍ﴾ [١٦]: بصاد .
 ﴿رُسُلَنَا﴾ [٣٢]: بضم سينه^(٣). ﴿السُّحْتِ﴾ [٤٢، ٤٦، ٦٣]، ثلاثا: بإسكان
 حائه^(٤). ﴿الْعَيْنِ﴾ [٤٥]، وما عطف عليه: بالنصب^(٥).
 ﴿الْأَذُنِ﴾ [٤٥]: بإسكان ذاله^(٦). ﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ [٤٧]: بإسكان لامه،
 وجزمه^(٧).

(١) آية: ٢٤ .

(٢) مر ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾، في: الهمزتان من كلمتين . و﴿نِعْمَتَ﴾ [١١]، في: الوقف
 على مرسوم الخط .

(٣) سبق ﴿جَبَّارِينَ﴾ [٢٢]، في: الفتح والإمالة، وشبه ﴿عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾ [٢٣] في:
 الفاتحة، و﴿سَوْءَةً﴾ [٢٣]، في: المد والقصر .

(٤) لغة تميم، وأسد، وعامة قيس، في مقابلة الضم لغة الحجازيين .

وقيل: الأصل السكون، وأتبع، أو الضم، وأُسْكِنَ، تخفيفا، ك (رُسُلِنَا).
 الإتحاف ص: ١٤٣ .

ونسي مؤلفنا: ﴿مُحْزِنَكَ﴾ [٤١]، التي قرأها نافع بضم التحتية، وكسر
 الزاي . راجع الإتحاف ص: ٢٠٠ .

(٥) آية: ٤٥ . وما عطف عليه، هو: الأنفَ، والأذنَ، والسِّنَّ، والجُرُوحَ .

وسبق ﴿التَّوْرَةَ﴾ [٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٨، ١١٠]، في الفتح والإمالة .

(٦) توجيه الإسكان: كما ورد في إسكان حاء ﴿السُّحْتِ﴾ . وكلمة: ذاله، ساقطة
 من (أ) .

(٧) وهذا في حالة الوقف على الكلمة، عند الجميع .

أما إذا وُصِلَتِ الكلمة بما بعدها ﴿أَهْلٌ﴾، فإن ورشا، على أصله، يلقي حركة
 الهمزة على الميم . راجع: التيسير ص: ٩٩ .

﴿يَبْتَغُونَ﴾ [٥٠]: بتحتية. ﴿يَقُولُ﴾ [٥٣]: بلا واو قبله، مرفوعا.
 ﴿مَنْ يَزِيدُ﴾ [٥٤]: بدالين، أولاهما^(١) مكسورة، وثانيتها ساكنة^(٢).

﴿هَزُؤًا﴾ [٥٧]: بضم، وهمز. ﴿الْكَفَّارَ﴾ [٥٧]: منصوبا. ﴿وَعَبَدَ
 الطَّاغُوتَ﴾ [٦٠]، بفتح موحدته، وفوقيته^(٣). ﴿رِسَالَاتِهِ﴾ [٦٧]:
 بلفظه. ﴿وَالصَّابُونَ﴾ [٤٩]: بلا همز. ﴿أَلَّا تَكُونَ﴾ [٧١]: منصوبا^(٤).
 ﴿عَقَدْتُمْ﴾ [٨٩]: بلفظه، مثقلا. ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾ [٩٥]، و﴿كَفَّارَةٌ
 طَعَامٍ﴾ [٩٥]: بالإضافة فيها^(٥). وأجمعوا على جمع ﴿مَسَاكِينَ﴾ [٩٥]،
 هنا. ﴿قِيَامًا﴾ [٩٧]: بلفظه.

﴿يُنزَّلَ﴾ [١١٢]، و﴿مُنزَلًا﴾ [١١٥]: مثقلين^(٦). ﴿اسْتُحِقَّ﴾ [١٠٧]:

(١) في (أ، ب): أولهما.

(٢) بفك الإدغام، على الأصل؛ لأجل الجزم، وعليها الرسم المدني، والإمام.

الإتحاف ص: ٢٠١، والنشر ج ٢، ص: ٢٥٥.

(٣) أي: باء الفعل ﴿عَبَدَ﴾، وتاء ﴿الطَّاغُوتَ﴾.

(٤) في (أ، ب): «إلا أن تكون» بزيادة: أن، بين: «ألا»، و«تكون».

(٥) الإضافة في الآية الأولى، على أن ﴿جَزَاءٌ﴾ مصدر مضاف لمفعوله، أي: فعلية
 أن يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم، ثم حُدِفَ المفعول الأول للدلالة
 الكلام عليه، وأضيف المصدر إلى ثانيهما.

أو: ﴿مِثْلُ﴾ مقحمة، كقولك: مثله لا يقول كذا، أي: إني لا أقول.

والمعنى: فعلية أن يجزي مثل ما قُتِلَ، أي: يجزي ما قتل. فلا يَرِدُ أن الجزاء
 للمقتول، لا للمثله. الإتحاف ص: ٢٠٢، ٢٠٣.

(٦) وكذلك: ﴿تُنزَّلَ﴾ [١٠١].

مبنيًا للمفعول. ﴿الْأُولَيَانَ﴾ [١٠٧]: مثني. ﴿الْغُيُوبِ﴾ [١٠٩، ١١٦]: معا: بضم غينه. ﴿الْقُدُسِ﴾ [١١٠]: بضم داله.

﴿طَائِرًا﴾ [١١٠]، و﴿سِحْرًا﴾: بلفظها^(١). ﴿يَسْتَطِيعُ﴾ [١١٢]: بتحتية. ﴿رَبُّكَ﴾ [١١٢]: مرفوعاً^(٢). ﴿يَوْمٌ﴾ [١١٩]: منصوباً^(٣).

مضافها ست: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [٢٨]، و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٨]، و﴿إِنِّي أَنْزَلْتُ﴾ [١١٦]، و﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٩]، ﴿فَإِنِّي أَعَذَّبُهُ﴾ [١١٥]، و﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ [١١٦]. فَتَحَ الْجَمِيعِ.

سورة الأنعام

قرأ: ﴿يُضْرَفُ﴾ [١٦]: مبنيًا للمفعول^(٤). ﴿الْقُرْآنُ﴾ [١٩] بهمز . ﴿تَكُنْ﴾ [٢٣]: بفوقية. ﴿فَنَسْتَهُمُ﴾ [٢٣]: منصوباً. ﴿رَبَّنَا﴾ [٢٣]: بكسر بائه. ﴿وَلَا نَكْذِبُ﴾ [٢٧]، ﴿وَنَكُونُ﴾ [٢٧]: برفعها. ﴿وَلَلدَّارُ﴾ [٣٢]:

(١) تقدم توجيه قراءة ﴿طَائِرًا﴾ بآل عمران: ٤٩.

(٢) تقدم ﴿أَنْ اَعْبُدُوا﴾ [١١٧] ضمن: قاعدة له بالبقرة.

(٣) على الظرف. و﴿هَذَا﴾: إشارة لقوله تعالى: ﴿أَأَنْتَ: ١١٦﴾ مبتدأ، خبره: متعلق الظرف، أي: هذا القول واقع يوم ينفع، فهو معمول الخبر، والفتحة: إعراب.

والكوفيون يجعلون ﴿يَوْمٌ﴾ خبر المبتدأ، وبنى على الفتح لإضافته لجملة فعلية. وإن كانت معربة.

والبصريون: يشترطون في البناء تصدير الجملة بفعل ماضٍ، و﴿يَنْفَعُ﴾: محلّه خفضٌ بالإضافة. الإتحاف ص: ٢٠٤.

(٤) سبق شبيهه ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ﴾ [١٠]، في: قاعدة بالبقرة.

بلامين . ﴿الْآخِرَةُ﴾ [٣٢] : مرفوعا . ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] : بفوقية^(١) .
 ﴿لِيَحْزِنَكَ﴾ [٣٣] : بضم يائه ، وكسر زايه . ﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾ [٣٣] :
 مخففا^(٢) . ﴿يُنزَّلُ﴾ [٣٧] : مثقلا .

قاعدة :

سهل الهمزة الثانية من : ﴿أَرَأَيْتَ﴾ ، مفردا^(٣) ، وجمعا^(٤) ، كيف أتى ،

(١) كُتِبَ الفعل بالتحية ، في النسخ الثلاث .

(٢) من : أكذب إكذابا .

راجع : شرح شعلة ص : ٣٦٠ ، والإتحاف ص : ٢٠٧ .

(٣) يشمل الباب (رأى) الماضي المسبوق بهمزة الاستفهام ، المتصل بقاء الخطاب .

ويندرج تحت الأفراد منه كلمات :

أَرَأَيْتَ ، وتقع في : الكهف : ٦٣ ، الفرقان : ٤٣ ، العلق : ٩ ، ١١ ، ١٣ ،
 الماعون : ١ .

و : أفرأيتَ ويقع في : مريم ٧٧ ، الشعراء : ٢٠٥ ، الجاثية : ٢٣ ، النجم : ٣٣ .

و : أَرَأَيْتُكَ ، وتقع في : الإسراء : ٦٢ .

راجع : التيسير ص : ١٠٢ ، وشرح شعلة ص : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، والنشرح ١ ،
 ص : ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، والإتحاف ص : ٥٦ ، ٢٠٨ .

(٤) يشمل كلمات :

أَرَأَيْتُمْ ، وتقع في : الأنعام : ٤٦ ، يونس : ٥٠ ، ٥٩ ، هود : ٢٨ ، ٦٣ ، ٨٨ ،

القصص : ٧١ ، ٧٢ ، فاطر : ٤٠ ، فصلت : ٥٢ ، الأحقاف : ٤ ، ١٠ ،
 الملك : ٢٨ ، ٣٠ .

أَفَرَأَيْتُمْ ، وتقع في : الشعراء : ٥٧ ، الزمر : ٣٨ ، النجم : ١٩ ، الواقعة : ٥٨ ،
 ٦٣ ، ٦٨ ، ٧١ .

أَرَأَيْتُكُمْ ، وتقع في : الأنعام : ٤٠ ، ٤٧ .

المراجع السابقة .

إذا كان قبل الراء همزة، في أحد وجهيه^(١)، وأبدلها ألفا في الآخر^(٢).
﴿فَتَحْنَا﴾ [٤٤]: مخففا^(٣). ﴿يُضْدِفُونَ﴾ [٤٦]: بصاد خالصة^(٤).
﴿بِالْغَدَاةِ﴾ [٥٢]: بلفظه. ﴿أَنَّهُ مَن عَمِلَ﴾ [٥٤]: بفتح همزه^(٥).
﴿فَإِنَّهُ﴾ [٥٤]: بكسرها^(٦). ﴿لَتَسْتَبِينَ﴾ [٥٥]: بفوقية. ﴿سَبِيلَ﴾ [٥٥]:
منصوبا^(٧).

- (١) التسهيل: بين بين، من رواية قالون، و ورش، طريق الأصبهاني، والأشهر من طريق الأزرق. وعليه الجمهور، وهو الأقيس، تخفيفاً للهمزة.
- راجع: شرح شعلة، ص: ٣٦٠-٣٦١، والإتحاف ص: ٥٦، ٢٠٨، والنشر: ج ١ ص: ٣٩٧، ٣٩٨.
- (٢) مع إشباع المد للساكين.
- والإبدال رواية جماعة من مشيخة المصريين، عن ورش، من طريق الأزرق. وفي (أ، ب): وإبدالها، بزيادة ألف بعد الدال.
- المرجعان السابقان الأخيران.
- (٣) أهمل ﴿صِرَاطٍ﴾ [٣٩] التي قرأها نافع بالصاد الخالصة.
- راجع الإتحاف ص: ٢٠٨.
- (٤) سبقت الإشارة إلى ﴿بِهِ أَنْظُرْ﴾ [٤٦] لدى ورش، في هاء الكناية.
- (٥) على أنها بدل من ﴿الرَّحْمَةِ﴾، بدل شيء من شيء، أو على الابتداء، والخبر محذوف، أي: عليه أنه... إلخ، أو على تقدير حرف الجر اللام.
- الإتحاف ص: ٢٠٩.
- (٦) على أنها مستأنفة، وأن الكلام قبلها تام، بمعنى أنها في صدر جملة وقعت خبراً لِمَنْ الموصولة، أو جواباً لها، إن جُعِلَتْ شرطاً. السابق.
- (٧) فالفعل من: اسْتَبَيْتُ الثَّيِّءَ، المعدى، أي: وَكَلَسْتُوَضِحَ يا محمد، و﴿سَبِيلَ﴾: مفعوله. الإتحاف ص: ٢٠٩.

﴿يَقْضُ﴾ [٥٧]: بمهملة مضمومة^(١). ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ [٦١]،
و﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١]: بلفظها^(٢). ﴿خَفِيَّةٌ﴾ [٦٣]: بضم خائه.

﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ [٦٣]: بلفظه. ﴿يُنْجِيكُمْ﴾ [٦٤]، الثاني، و﴿يُنْسِينِكَ﴾ [٦٨]:
مخفين^(٣). ﴿رَأَى﴾ [٧٦، ٧٧، ٧٨] الجميع ذكرناه في: الفتح والإمالة^(٤).

وقد بسطتُ القول فيه ، في هذا المبحث، من الباب الثالث.

﴿أَتَحَاجُونِي﴾ [٨٠]: بتخفيف النون^(٥). ﴿دَرَجَاتٍ﴾ [٨٣]: بلا تنوين^(٦).
﴿زَكَرِيَاءَ﴾ [٨٥]: بهمز. ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٨٦]: بلام ساكنة، وفتح التحتية.
﴿صِرَاطٍ﴾ [٨٧]: بصاد خالصة. ﴿النُّبُوَّةَ﴾ [٨٩]: بهمز. ﴿أَفْتَدِهِ﴾ [٩٠]:
بهاء سكت، في الحالين^(٧). ﴿تَجْعَلُونَهُ﴾ [٩١]، و﴿تُبَدِّدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾ [٩١]
و﴿لِتُنذِرَ﴾ [٩٢]: بفوقية فيها^(٨).

(١) في النسخ الثلاث: يقض، بالضاد المعجمة.

(٢) في (أ، ب): بفوقية، بدلا من: توفته، واستهونه، بالنون، بدل التاء.
ومر ﴿بِجَاءٍ أَحَدَكُمُ﴾ [٦١]، في: الهمزتان من كلمتين. وأهمل المؤلف
﴿رُسُلَنَا﴾ [٦١] التي قرأها نافع بضم السين. راجع: الإتحاف ص: ٢٠٩.
(٣) أي: بإسكان النون وتخفيف الجيم، في الأول، أو: بالياء والتاء، من غير
ألف، وبتخفيف السين في الثاني.

ومر نظير ﴿بَعْضٍ أَنْظُرُ﴾ [٦٥]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.
النشرج ٢، ص: ٢٥٩، والبدور الزاهرة ص: ١٠٤.

(٤) ص ١٣٥.

(٥) كتبت الكلمة بنونين، في النسخ الثلاث.

(٦) مر ﴿يُنزِّلُ﴾ [٨١]، بالبقرة: ٩٠.

(٧) ساكنة وصلا. راجع: الإتحاف ص: ٢١٣.

(٨) كتبت الأفعال الأربعة، بالتحية، في النسخ كلها.

﴿يَبْنُوكُمْ﴾ [٩٤]: منصوبا. ﴿الْمَيْتِ﴾ [٩٥]: معا: مثقلا. ﴿وَجَاعِلٌ
 اللَّيْلِ﴾ [٩٦]: بلفظه، مضافا. ﴿فَمُسْتَقَرًّا﴾ [٩٨]: بفتح قافه.
 ﴿ثَمَرِهِ﴾ [٩٩، ١٤١]: معا: بفتح أوله وثانيه^(١). ﴿حَرَقُوا﴾ [١٠٠]:
 مثقلا^(٢). ﴿دَرَسْتَ﴾ [١٠٥]: بإسكان سينه، وفتح فوقيته، من غير
 ألف. ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [١٠٩]: مشعبا. ﴿أَنَّهُا﴾ [١٠٩]: بفتح همزه. ﴿لَا
 يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩]: بتحتية. ﴿قِيَلَا﴾ [١١١]: بكسر أوله، وفتح ثانيه^(٣).
 ﴿نَبِيٍّ﴾ [١١٢]: بهمز. ﴿مُنْزَلٌ﴾ [١١٤]: مخففا. ﴿كَلِمَاتٌ﴾ [١١٥]: جمعا.
 ﴿لِيَضِلُّونَ﴾ [١١٩]: بفتح التحتية. ﴿فَصَلِّ﴾ [١١٩]: و﴿مَا حَرَّمَ﴾ [١١٩]:
 مبنيّين للفاعل^(٤). ﴿مَيِّتًا﴾ [١١٢]: و﴿ضَيِّقًا﴾ [١٢٥]: مشددين.
 ﴿رِسَالَاتِهِ﴾ [١٢٤]: جمعا^(٥). ﴿حَرَجًا﴾ [١٢٥]: بكسر رائه^(٦).
 ﴿يَصْعَدُ﴾ [١٢٥]: بلفظه، مشددا^(٧). ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٢٨]: بنون^(٨).

(١) تقدم مثل ﴿مُتَشَابِهٍ انظُرُوا﴾ [٩٩] ضمن: قاعدة له، بالبقرة.

(٢) للتكثير. الإتحاف ص: ٢١٤.

(٣) بمعنى: مُقَابَلَةٌ، أي: معاينة، ونُصِبَ على الحال. وقيل بمعنى: جهة،
 وناحية، فنُصِبَ على الظرف، في نحو: قَبْلَ زَيْدٍ دِينَ. الإتحاف ص: ٢١٥.

(٤) في النسخ الثلاث: ﴿يضل﴾، بدلا من ﴿فَصَلِّ﴾ وهو تصحيف؛ لأن الفعل
 الأول (آية: ١١٧) ليس به خلاف بين السبعة. راجع: التيسير ص: ١٠٦.

وكان حق هذين الفعلين التقدم على سابقهما مباشرة، فهما كذلك في المصحف.
 (٥) كلمة: جمعا، ساقطة من (أ).

(٦) كسرُ الراء وفتحُها بمعنى واحد.

وقيل المكسور اسمُ فاعل، والمفتوح مصدر.

وقيل المكسور أضيّق الضيق. الإتحاف ص: ٢١٦.

(٧) أي: بتشديد الصاد، والعين، من غير ألف، ويقصد المؤلف بعبارة: بلفظه:
 رسم المصحف الموافق لرواية حفص. وفي (أ، ب): يصعدون. راجع:

التيسير ص: ١٠٧.

(٨) أهمل: ﴿صِرَاطٌ﴾ [١٢٦] وقد سبقت في الفاتحة: ٦.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢]: بغيب. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥]: مفردا. ﴿تَكُونُ﴾ [١٣٥]:
 بفوقية. ﴿بِرْزَعِهِمْ﴾ [١٣٦، ١٣٨]: معا: بفتح الزاي. ﴿زَيْنَ﴾ [١٣٧]:
 بفتح أوله وثانيه. ﴿قَتْلَ﴾ [١٣٧]: منصوبا. ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ [١٣٧]:
 مخفوضا. ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ [١٣٧]: مرفوعا. ﴿يَكُنْ﴾ [١٣٩]: بتحتية.
 ﴿مَيْتَةً﴾ [١٣٩]: منصوبا.

﴿قَتَلُوا﴾ [١٤٠]: مخففا. ﴿أَكَلَهُ﴾ [١٤١]:، و﴿خُطَوَاتٍ﴾ [١٤٢]:،
 و﴿الْمَغْزِ﴾ [١٤٣]: بإسكان ثاني كل منها^(١). ﴿حِصَادِهِ﴾ [١٤١]:
 بكسر حائه^(٢).

قاعدة:

متى وقعت همزة وصل بين لام ساكنة وهمزة استفهام، ففيها للقراء
 السبعة وجهان: مدّها، بعد إبدالها ألفا، وتسهيلها بينها وبين الألف،
 من غير مد، وهو القياس. والأول: أولى؛ لما فيه من الخفة بذهاب لفظ
 الهمزة بالكليّة.

وإنما فعلوا ما ذكر، وإن كانت القاعدة إسقاط همزة الوصل بعد
 المتحرك لثلا يلزم عليه التباس الاستفهام بالخبر. ووقعت في ستة
 مواضع: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾ [١٤٣، ١٤٤]: معا، هنا، و﴿الآن﴾، معا،
 بيونس^(٣)، و﴿اللَّهُ﴾ معا، بها^(٤) - أيضا - وبالنمل^(٥). ولا سابع لهن

(١) راجع توجيه الإسكان في: المائة: ٤٢.

(٢) مر بالآية: ٩٩ ﴿ثُمَّرُو﴾ [١٤١].

(٣) الآيتان: ٥١، ٩١.

(٥) آية: ٥٩.

(٤) آية: ٥٩.

إِلَّا: ﴿السَّحْرُ﴾، بيونس^(١)، في مذهب أبي عمرو^(٢). ولا يجوز مدُّ همزة الاستفهام هذه، لمن مَدَّهَا^(٣)، في نحو^(٤): ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٥)، لضعف همزة الوصل، فلم تَقْتَفِرْ^(٦) إلى فاصل، بخلاف همزة القطع؛ لقوّتها، ولأن بدلَ همزة الوصل - كما نقله الداني عن أكثر القراء والنحويين - يلزمها^(٧).

﴿يَكُونُ﴾^[١٤٥]: بتحّية. ﴿مَيْتَةً﴾^[١٤٥]: منصوبا. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾^[١٥٢]: مشددا^(٨). ﴿وَأَنَّ﴾^[١٥٣]: بفتح الهمزة، وتشديد النون. ﴿يَصْدِفُونَ﴾^[١٥٧]: بصاد خالصة^(٩). ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾^[١٥٨]: بفوقية.

(١) آية: ٨١.

(٢) أي: بالمد، على الاستفهام، له وحده. التيسير ص: ١٢٣.

وسقطت: كلمة: مذهب، من (أ).

(٣) هو الأزرق عن ورش. راجع النشر ج ١، ص: ٣٥٨.

(٤) ساقطة من (أ، ب).

(٥) البقرة: ٦.

(٦) أي: همزة الوصل.

(٧) النشر ج ١، ص: ٣٧٧.

ومعنى عبارة: «بدل همزة الوصل يلزمها»: أن القراء اتفقوا على تليين همزة الوصل، ثم اختلفوا في كيفية هذا التليين؛ فقال كثير منهم: تُبَدَلُ أَلْفَا خالصة، وجعلوا الإبدال لازما لها، كما يلزم إبدال الهمزة إذا وجب تخفيفها، في سائر الأحوال.

(٨) أي: بتشديد الذال، إذا كان بالتاء خطابا.

التيسير ص: ١٠٨، والنشر ج ٢، ص: ٢٦٦.

ومر: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾^[١٤٥]، ضمن: قاعدة، له، بالبقرة.

(٩) وكذا: ﴿صِرَاطِي﴾^[١٥٣]، و﴿صِرَاطِي﴾^[١٦١].

﴿فَرَقُوا﴾ [١٥٩]: مشددا. ﴿قِيَّماً﴾ [١٦١]: بفتح قافه، وتشديد يائه
المكسورة^(١).

مضافها، ثمان: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [١٤]، ﴿مَحَايِي﴾ [١٦٢]، ﴿إِنِّي
أَخَافُ﴾ [١٥]، ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ [٧٤]، ﴿وَجْهِي﴾ [٧٩]، ﴿رَبِّي إِلَى﴾ [١٦١].
فَتَحَّ الْجَمِيعَ.

﴿صِرَاطِي﴾ [١٥٣]، و﴿مَحَايِي﴾ [١٦٢]: سكنهما^(٢).

بخلف لورش، في الثانية.

(١) سبق: ﴿أَنَا أَوْلُ﴾ [١٦٣]، ب: قاعدة، له، بالبقرة.

(٢) ورد الإسكان من طريق الأصبهاني، وتُمدُّ الألف -حينئذ- مداً مشبَعاً لأجل
الساكنين، والإسكان: لطلب التخفيف، ولا تَشْتَعُّ على نافع بأنه جمع بين
الساكنين؛ لأن في الألف مداً يقوم مقام الحركة.

واختلف عن ورش، من طريق الأزرق. فقطع له فيه بالإسكان: صاحب
العنوان، وشيخه عبد الجبار، وطاهر بن غلبون، والأهوازي، والمهدوي،
وابن سفيان، وغيرهم.

وبه قرأ الصَّقَلِيُّ على عبد الباقي، عن والده، وبه قرأ الداني على الخاقاني،
وطاهر. قال الداني: وعلى ذلك عامة أهل الأداء من المصريين، وغيرهم،
وهو الذي رواه ورش عن نافع أداءً وساعاً. والفتح اختيار منه، لقوته في
العربية قال: وبه قرأت على أبي الفتح، في رواية الأزرق، عنه، من قراءته
على المصريين.

وبالفتح -أيضاً- قرأ الصَّقَلِيُّ على ابن نفيس، عن أصحابه، عن الأزرق،
وعلى عبد الباقي، من قراءته على ابن عراق، عن هلال، كما في النشر: قال
فيه: والوجهان صحيحان عن ورش، طريق الأزرق، إلا أن روايته عن نافع
الإسكان والفتح: اختيارٌ لنفسه. ثم تعقب مَنْ ضَعَّفَ الإسكان عنه، كأبي
شامة، وأطال في الرد عليه.

ومن قطع له بالخلاف: صاحب التيسير، والشاطبية، والتبصرة، والكافي وابن
بليمة، وغيرهم.

راجع الإتحاف، ص: ١١٢، ١١٣، والنشر ج ٢، ص: ١٧٢، ١٧٣،
والتيسير ص: ١٠٨، ١٠٩، وشرح شعلة ص: ٢٤١.

سورة الأعراف

قرأ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣]، بفوقية: مثقلا^(١). ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [٢٥]: مبنيا للمفعول^(٢). ﴿وَلِبَاسٍ﴾ [٢٦]: منصوبا.

﴿وَيَحْسِبُونَ﴾ [٣٠]: بكسر سينه. ﴿يُنزَّلُ﴾ [٣٣]: مثقلا. ﴿رُسُلَنَا﴾ [٣٧]، و﴿رُسُلَهُمْ﴾ [١٠١]: بما ذكرناه [أول] البقرة^(٣). ﴿خَالِصَةً﴾ [٣٢]: مرفوعا^(٤). ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٣٨]، الثاني: بفوقية. وأما الأول^(٥): بفوقية، باتفاقهم.

﴿لَا تُفْتَحُ﴾ [٤٠]: مؤنثا، مثقلا. ﴿وَمَا كُنَّا﴾ [٤٣]: بواو. ﴿نَعَمُ﴾ [٤٤]: بفتح ثائيه. ﴿أَنْ لَّعْنَةُ﴾ [٤٤]: بتخفيف نونه، ورفع تائه^(٦). ﴿يُعْشَى﴾ [٥٤]: مخففا^(٧).

(١) بلا ياء قبل الفوقية. ومعنى تثقيل الكلمة: تشديد ذالها.

راجع: النسخ ٢، ص ٢٦٧، والإتحاف ص ٢٢٢ والبدور الزاهرة ص ١١٤.

(٢) كتب الفعل بالتحية، في النسخ الثلاث. وتقدم: ﴿سَوْءَ أُمَّهَاتِهِمَا﴾ [٢٢]، و﴿سَوْءَ أَيْكُمُ﴾ [٢٦]، في: المد والقصر.

(٣) راجع: القاعدة الأولى. وفي النسخ الثلاث: آخر البقرة.

(٤) خبر (هي)، و﴿لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾: متعلق بـ (خالصة). الإتحاف ص: ٢٢٣.

وكان حق هذه الآية التقدم على ﴿ينزل﴾ السابق.

(٥) آية ٣٣. وكتب الفعل بالتحية، في النسخ كلها. وسبق: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ [٣٤]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) كتبت كلمة ﴿لَعْنَةُ﴾ بالتاء المفتوحة، في النسخ الثلاث، وليست من المواضع التي رسمت في المصحف بهذه التاء.

(٧) مر شبيهه ﴿بِرَحْمَةٍ اذْخُلُوا﴾ [٤٩]، في: قاعدة، بالبقرة.

﴿الشَّمْسِ﴾ [٥٤]، وما عَطَفَ عَلَيْهِ^(١)، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [٥٤]:
 بالنصب. ﴿خَفِيَّةً﴾ [٥٥]: بضم خائه. ﴿وَهُوَ﴾ [٥٧، ٨٧، ١٤٠، ١٩٦]: جميع
 ما فيها: بما في البقرة^(٢). ﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٥٧]: جمعا^(٣). ﴿نُشْرًا﴾ [٥٧]: بنون
 مضمومة، وضم شينه. ﴿مَيِّتٍ﴾ [٥٧]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٥٧]: مثقلين^(٤).
 ﴿غَيْرُهُ﴾ [٥٩]: مرفوعا. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [٦٢، ٦٨]: معا: مثقلا.
 ﴿بِضْطَّةٍ﴾ [٦٩]: بصاد. ﴿يُبَيِّنَاتًا﴾ [٧٤]: بما في البقرة^(٥). ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [٧٥]:
 في قصة صالح: بلا واو. ﴿إِنِّكُمْ﴾ [٨١]: بهمزة واحدة^(٦). ﴿نَبِيِّءٍ﴾ [٩٤]:
 بهمز^(٧). ﴿لَفَتَحْنَا﴾ [٩٦]: مخففا. ﴿أَوْ أَمِنَ﴾ [٩٨]: بإسكان واوه^(٨).
 ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [١٠١]: بضم سينه. ﴿عَلَى﴾ [١٠٥]: بفتح يائه، مشددا^(٩).
 ﴿أَرْجِهَ﴾ [١١١]: بلا همز، وكسر الهاء. وقد مر حكمها في هاء الكناية^(١٠).

-
- (١) آية: ٥٤. وما عطف على ﴿الشَّمْسِ﴾، هو كلمة: ﴿الْقَمَرِ﴾، و﴿النُّجُومِ﴾.
 (٢) ص ١٦٥.
 (٣) كتبت الكلمة بصيغة الإفراد، في النسخ الثلاث.
 (٤) أي بتشديد الياء في الأولى، والذال في الثانية.
 راجع البدور الزاهرة ص ١١٨.
 (٥) آية: ١٨٩.
 (٦) على الخبر. الإتحاف ص: ١١١، وص: ٢٢٦.
 (٧) في (أ، ب): «بهمزة»، بقاء تأنيث آخرها. وسبق: ﴿صِرَاطٍ﴾ [٨٧]، بالفاتحة: ٦.
 (٨) و ورش على أصله، يُلقى حركة الهمزة على الواو.
 التيسير ص: ١١١، والنشر ج ٢، ص: ٢٧٠.
 (٩) دخل حرف الجر على ياء المتكلم، فقلبت ألفها ياء، وأدغمت فيها وفتحت.
 الإتحاف ص: ٢٢٧.
 (١٠) ص: ١٠٤.
 وفي (أ، ب): أرجيه، بياء.
 وفيها كذلك: «بلا همزة»، بقاء تأنيث آخرها.

﴿سَاحِرٍ﴾ [١١٢]: بلفظه. ﴿إِنَّ لَنَا﴾ [١١٣]: همزة مفردة مكسورة خبراً^(١).
واتفقوا على الاستفهام فيه بالشعراء^(٢).

﴿نَعَمْ﴾ [١١٤]: بفتح ثانيه^(٣). ﴿تَلَقَّفُ﴾ [١١٧]: بفتح لامه، وتشديد قافه. ﴿أَمْتُمْ﴾ [١٢٣]: حقق الأولى، وسهّل الثانية، وأبدل الثالثة ألفاً^(٤).

ولم يُدخِلْ أحدٌ من القراء بين الأولى والثانية ألفاً، كما في نحو:
﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٥) لكرهه اجتماع ثلاث ألفات بعد الهمزة^(٦).

(١) في النسخ الثلاث: ابن، و: خيراً، بالتحتية.

(٢) آية: ٤١.

(٣) نصّ التيسير ص: ١١٠، والنشر ج ٢، ص: ٢٦٩، والإتحاف ص: ٢٢٤،
وشرح شعلة ص: ٣٧٩ على هذا الموضع، وغيره، عند الحديث عن الكلمة،
في الموضع الأول، هنا، آية: ٤٤.

(٤) معنى ذلك - كما يقول التيسير ص: ١١٢ - أن الكلمة قرئت على الاستفهام
بهمزة ومدّة طويلة بعدها، في مقدار ألفين.

وفي النسخ الثلاث: «خفف الأولى» والصحيح ما أثبتُّ.

راجع: الإتحاف ص: ٢٢٨.

(٥) البقرة: ٦.

وفي (ب): «أنذرتهم» بهمزة فردة. أي: تكون همزتين بينهما ألف، والذين
أدخلوا هذه الألف بين الهمزتين في هذه الكلمة من سورة البقرة، هم: قالون،
وهشام، وأبو عمرو. راجع: التيسير ص: ٣١، ٣٢.

(٦) أي: في ﴿أَمْتُمْ﴾. وهذه عبارة التيسير ص: ١١٢.

قال في النشر ج ١، ص: ٣٦٥:

لثلاث يصير اللفظ في تقدير أربع ألفات، الأولى: همزة الاستفهام، والثانية
الألف الفاصلة، والثالثة: همزة القطع، والرابعة: المبدلة من الهمزة الساكنة،
ذلك إفراط في التطويل، وخروج عن كلام العرب.

راجع كذلك: الإتحاف ص: ٢٢٩، ٣٨٦.

﴿سَنَقُتِل﴾ [١٢٧]: بفتح النون، وضم الفوقية، مخففا.
 ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧]: بكسر رائه. ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [١٣٨]: بضم كافه^(١).
 ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [١٤١]: بلفظه. ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [١٤١]: بفتح التحتية، وضم
 الفوقية، مخففا^(٢). ﴿وَاعْدُنَا﴾ [١٤٢]: بألف^(٣) ﴿أَرِنِي﴾ [١٤٣]: مشبعا.
 ﴿دَكَّا﴾ [١٤٣]: منونا، وبلا همز. ﴿بِرِسَالَتِي﴾ [١٤٤]: مفردا^(٤).
 ﴿الرُّشْدِ﴾ [١٤٦]: بضم، فإسكان. ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ [١٤٨]: بضم أوله^(٥).
 ﴿يَغْفِرْ﴾، و﴿يَزِحْمَنَا﴾ [١٤٩]: بتحتية فيها^(٦). ﴿رَبَّنَا﴾ [١٤٩]: برفعه.
 ﴿ابْنَ أُمَّ﴾ [١٥٠]: بفتح ميمه. ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ [١٥٧]: مشبعا^(٧).
 ﴿إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧]: بكسر الهمزة مفردا. ﴿تُغْفِرْ﴾ [١٦١]: بفوقية
 مضمومة، ويفتح فائه^(٨). ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ [١٦١]: بلفظه، مرفوع التاء^(٩).

(١) سبق: ﴿كَلِمَتٌ﴾ [١٣٧]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) على الأصل. الإتحاف ص: ٢٣٠.

وفي (أ، ب): بفتح الفوقية.

(٣) كتبت الكلمة بدون ألف، في النسخ الثلاث.

(٤) المراد به: المصدر، أي: بإرسالي إياك. أو المراد: بتبليغ رسالتي.

الإتحاف ص: ٢٣٠.

وكلمة: مفردا، ساقطة من (أ). وسبق: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ [١٤٣]، من:
 قاعدة، بالبقرة.

(٥) في (أ): عليهم، بالعين، بدلا من الحاء.

(٦) كان المفروض تقديم الفعل الثاني عن الأول، فهما كذلك في المصحف.

(٧) سبق: ﴿التَّوْرَةَ﴾ [١٥٧]، في: الفتح والإمالة.

(٨) بالتأنيث، مبنيا للمفعول. الإتحاف ص: ٢٣١.

وكتب الفعل بالتحية، في النسخ الثلاث.

(٩) جمع سلامة، نائب الفاعل. الإتحاف ص: ٢٣١.

وفي (أ): خطيئكم، وفي (ب): خطيتكم.

﴿وَأَسْأَلُهُمْ﴾ [١٦٣]: بما في القاعدة بالنساء. ﴿مَعْدِرَةٌ﴾ [١٦٤]: برفعه.
 ﴿بَيْسٍ﴾ [١٦٥]: بكسر موحدته، وإبدال همزته تحتية، كَعَيْسٍ^(١).
 ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [١٦٩]: بفوقية^(٢). ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ [١٧٠]: مثقلا.
 ﴿ذُرِّيَاتِهِمْ﴾ [١٧٢]: جمعا، مكسور الفوقية. ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ [١٧٢]، و﴿أَوْ تَقُولُوا﴾ [١٧٣]: بفوقية فيها^(٣). ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٨٠]: بضم يائه، وكسر حائه.
 ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦]: بنون مرفوعا. ﴿شُرَكَاءَ﴾ [١٩٠]: بكسر الشين، وإسكان الراء، مقصورا منونا^(٤). ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣]: مخففا^(٥). ﴿طَائِفٌ﴾ [٢٠١]: بلفظه^(٦). ﴿يُمِدُّوهُمْ﴾ [٢٠٢]: بضم أوله، وكسر ثانيه^(٧).

مضافها، سبع: ﴿رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ [٢٣]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٥٩]،
 ﴿مَنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ [١٥٠]، ﴿عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ﴾ [٤٦]، ﴿عَذَابِي أَصِيبُ﴾ [١٥٦]: فَتَحَهُنَّ.

﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [١٠٥] ، ﴿إِنِّي اضْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤]: سكنها.

(١) أي: في الوزن. وأصل الكلمة: بَيْسٍ، على أنه صفة على فَعِلٍ، كحَدِرٍ، نقلت كسرة الهمزة إلى الموحدة، ثم سُكِّنَتْ، وأُبدِلَتْ الهمزة تحتية. الإتحاف ص: ٢٣٢.

(٢) سبقت الإشارة إلى: ﴿تَأَذَّنَ﴾ [١٦٧] في: الهمزة المفردة.

(٣) في (أ، ب): أن يقولوا، بالتحية. وزيدت فيها كلمة: يمسكون، بين كلمتي: بفوقية، فيها.

(٤) اسم مصدر، أي: ذا شرك، أي إشراك، وقيل: بمعنى النصب. الإتحاف ص: ٢٣٤.

وسبق مثل ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا﴾ [١٨٨]: بقاعدة، بالبقرة.

(٥) لغة في الكلمة. الإتحاف ص: ٢٣٤.

(٦) سبق شبيهه: ﴿قُلْ اذْعُوا﴾ [١٩٥]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(٧) من: أمدد، الرباعي. الإتحاف ص: ٢٣٥.

سورة الأنفال

قرأ: ﴿مُرْدَفَيْنَ﴾ [٩٩]، بفتح داله^(١). ﴿يُغْشِيكُمْ﴾ [١١١]: بضم تحتيته، وكسر شينه مخففا^(٢). ﴿التَّعَاسَ﴾ [١١١]: منصوبا^(٣). ﴿وَيُنزِّلُ﴾ [١١١]، و﴿لَكِنَّ﴾ [١٧٧]: مشددين^(٤).

وينصب: ﴿اللَّهَ﴾ [١٧٧]^(٥). ﴿الرُّعْبَ﴾ [١٢٧]: بإسكان عينه. ﴿مُوهِنٌ﴾ [١١٨]: مثقلا^(٦). ﴿كَيْدَ﴾ [١١٨]: منصوبا^(٧). ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ﴾ [١٩٩]: بفتح همزه. ﴿وَتَضَدِيَةً﴾ [٣٥٥]: بإخلاص صاده. ﴿لِيَمِينٍ﴾ [٣٧٧]: مخففا. ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ [٤٢٢] معا: بضم عينه^(٨). ﴿حَيِّ﴾ [٤٢٢]: بكسر يائه الأولى^(٩). ﴿تُرْجَعُ﴾ [٤٤٤]: مبنيا للمفعول^(١٠).

(١) اسم مفعول، أي: مردفين بغيرهم. الإتحاف ص: ٢٣٦.

(٢) من: أغشى. الإتحاف ص: ٢٣٦.

هذا وقد أخطأ التيسير في ضبط قراءة هذه الكلمة. راجع، ص: ١١٦، وما هنا هو الصواب نقلا عن:

النشر ج ٢، ص: ٢٧٦، والإتحاف ص: ٢٣٦ وشرح شعلة ص: ٤٠٥. وفي (أ): بضم تحتية، بدون تاء ثالثة.

(٣) على المفعولية. الإتحاف ص: ٢٣٦.

(٤) سقطت واو ﴿وَيُنزِّلُ﴾، من الأصل.

(٥) أي: وقرأ بنصب... إلخ

(٦) منونا. التيسير ص: ١٣٦، والإتحاف ص: ٢٣٦.

(٧) مفعولا به.

وفي (أ، ب): عيد، بدلا من: كيد.

(٨) مرّ: ﴿سُنَّتُ﴾ [٣٨٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٩) مع فك الإدغام، وفتح الثانية. الإتحاف ص: ٢٣٧.

وفي (أ): حي، بتحتية واحدة.

(١٠) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث كلها.

﴿يَتَوَفَّى﴾ [٥٠]: بتحتية، ففوقية. ﴿تَحْسِبَنَّ﴾ [٥٩]: بفوقية، وكسر
 سينه. ﴿إِنَّهُمْ لَا﴾ [٥٩]: بكسر همزه. ﴿السَّلَامُ﴾ [٦١]: بفتح سينه.
 ﴿التَّبِيِّ﴾ [٦٤، ٦٥، ٧٠]، جميع ما فيها: بهمز^(١). ﴿تَكُنَّ﴾ [٦٥، ٦٦]،
 الثاني، والثالث: بفوقية فيهما. وأما الأول^(٢)، والرابع^(٣): فبتحتية
 فيهما، باتفاقهم. ﴿ضَعْفًا﴾ [٦٦]: بضم ضاده^(٤). ﴿أَنْ يَكُونَ﴾ [٦٧]
 بتحتية. ﴿الْأَسْرَى﴾ [٧٠]: بلفظه^(٥). ﴿وَلَا يَتِيَهُمْ﴾ [٧٢]: بفتح واوه.
 مضافها، ثتان: ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [٤٨]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٨]: فَتَحَهُمَا.

سورة التوبة

قرأ: ﴿أَيُّمَّةَ﴾ [١٢]، بما ذكرناه في الهمزتين من كلمة^(٦). ﴿لَا
 أَيَّانَ﴾ [١٢]: بفتح همزه^(٧). ﴿مَسَاجِدَ﴾ [١٧]، الأول: جمعا، كالثاني
 المجمع عليه بذلك^(٨). ﴿يُشْرَهُمْ﴾ [٢١]: مثقلا. ﴿رِضْوَانَ﴾ [٢١، ٧٢، ١٠٩]،
 جميع ما فيها: بكسر رائه.

﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾ [٢٤]: مفردا. ﴿عُزَيْرٌ﴾ [٣٠]: غير منون^(٩).

(١) وكذلك ﴿لَتَبِيِّ﴾ [٦٧]. وفي (ب): بهمزة، وفي (أ): همزة، بدون باء الجر.

(٢) آية: ٦٥. (٣) آية: ٦٦.

(٤) سقطت الباء الجارة في: بضم، من (أ، ب).

(٥) في النسخ الثلاث: أسرى، بدون (ال) المعرفة.

وليس في هذا الموضع، آية/ ٦٧: خلاف.

(٦) ص ١١١.

(٧) في (أ، ب): همزة، بتقطيعين فوق التاء المربوطة.

(٨) آية: ١٨.

(٩) في (أ، ب): عزيز، بالزاي، آخرًا.

﴿يُضَاهُونَ﴾ [٣٠]: بلا همز، مضموم الهاء. ﴿النَّسِيءُ﴾ [٣٧]: بتحتية ثقيلة لورش^(١)، وبهمزة عقب التحتية لقالون^(٢). ﴿يَضِلُّ﴾ [٣٧]: بفتح تحتية، وكسر ضاده. ﴿كَرَّهَا﴾ [٥٣]: بفتح كافه. ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾ [٥٤]، و﴿تُعَذَّبُ﴾ [٦٦]: بفوقية فيهما، وفتح ذال الثاني^(٣). ﴿النَّبِيِّ﴾ [٦١، ٧٣، ١١٣، ١١٧] جميع ما فيها: مهموزا. ﴿أُذُنٌ﴾ [٦١]، معا: بإسكان ذاله^(٤). ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ [٦١]: بالرفع. ﴿تُنزَّلُ﴾ [٦٤]: مثقلا^(٥). ﴿يُعْفَ﴾ [٦٦]: بتحتية مضمومة، وفتح فائه. ﴿طَائِفَةٌ﴾ [٦٦]: بالرفع. ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٧٠]: بضم سينه^(٦). ﴿الْغُيُوبِ﴾ [٧٨]: بضم غينه. ﴿السَّوَاءِ﴾ [٩٨]: بفتح سينه^(٧). ﴿قُرْبَةً﴾ [٩٩]: بضم رائه لورش، وإسكانها لقالون. حَذَفَ ﴿مِنْ﴾، بعد: ﴿مَجْرِي﴾، الثاني، وفتح فوقية: ﴿تَحْتَهَا﴾ [١٠٠]. ﴿صَلَّوَاتِكَ﴾ [١٠٣]: جمعا، منصوبا بالكسرة. ﴿مُرْجُونَ﴾ [١٠٦]: بلا همز. ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [١٠٧]: بلا واو قبل: ﴿الَّذِينَ﴾^(٨). ﴿أُسُسٌ﴾ [١٠٩]، معا: مبني للمفعول. ﴿بُنْيَانَهُ﴾ [١٠٩]،

(١) من طريق الأزرق، بإبدال الهمزة ياء، مع الإدغام. الإتحاف ص: ٢٤٢.

(٢) فتكتب خطيا هكذا: النَّسِيءِ، كما في رواية حفص.

(٣) كتب الفعلان بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٤) في (أ، ب): داله، بالمهملة.

(٥) في (أ، ب): ينزل، بالياء.

(٦) الفقرة من أول قوله: يعف، إلى قوله: بضم سينه: ساقطة من (أ، ب).

(٧) وورش، من طريق الأزرق، على أصله في مد الواو. النشرح ٢، ص: ٢٨٠.

(٨) وكذلك هي في مصحفه: فالذين: مبتدأ، خبره: محذوف. أي: وفيمن

وصفنا. وقال الداني: خبره: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمْ﴾، وقيل: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾.

الإتحاف ص: ٢٤٤.

وسبق نظير: ﴿ضَرَارًا﴾، و﴿إِزْصَادًا﴾ [١٠٧]، في: الرءاء.

معا: نائب الفاعل. ﴿جُرْفٍ﴾ [١٠٩]: بضم رائه^(١). ﴿هَارٍ﴾ [١٠٩]: أماله قالون، محضاً^(٢).

وورش: بين بين^(٣).

وراؤه. كانت لام الفعل، ثم صارت بالقلب عينه^(٤).

﴿تَقَطَّعَ﴾ [١١٠]: بضم أوله. ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [١١١]: بتقديم المبني للفاعل^(٦). ﴿تَزِيغٌ﴾ [١١٧]: بفوقية. ﴿رَاءُوفٌ﴾ [١١٧]: ممدوداً^(٧). ﴿يَرُونَ﴾ [١٢٦]: بتحتية.

(١) في (أ): حرف، بالحاء المهملة .

(٢) من رواية المغاربة. وبها قرأ الداني على شيخه فارس.

وبالفتح قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون. وكلاهما صحيح، عن قالون، من طريقه. الإتحاف ص: ٨٤، والنشر ج ٢، ص: ٥٧. وفي (أ): هاء وإمالة، بهمزة بدل الراء في هار، وزيادة واو قبل كلمة إمالة، مع وضع نقطتين على الهاء للمذكر.

(٣) من طريق الأزرق. وبالفتح من طريق الأصبهاني.

الإتحاف ص: ٨٤، والنشر ج ٢، ص: ٥٧.

(٤) راجع: التيسير ص: ١٢٠، النشر ج ٢، ص: ٥٧.

هذا، و﴿هَارٍ﴾، بالجر: على نقل الهمزة إلى ما بعد الراء، كما قالوا في: شائك السلاح: شاك، وألفه ليست بألف فاعل، إنها هي عينه، وأصله: هور، وشوك. ثم عمل به ما عمل بالمنقوص، نحو: قاض، وداع.

اللسان ج ٢، ص: ٤٧١٩، والكشاف ج ٢، ص: ٢٤٤، ط الثانية، مطبعة الاستقامة بالقاهرة، سنة ١٩٥٣م وشرح المفصل ج ٦، ص: ٧٧.

(٥) في (أ، ب): بقطع.

(٦) تقدمت. ﴿التَّوْرَةَ﴾ [١١١]، في: الفتح والإمالة.

(٧) وكذلك آية: ١٢٨.

مضافها، ثنتان: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣]: فَتَحَهَا. ﴿مَعِيَ عَدْوًا﴾ [٨٣]: سَكَّنَهَا.

سورة يونس عليه الصلاة والسلام

أمال ورش راء ﴿الر﴾، فاتحة السور الخمس - أولها: هذه، وآخرها: الحجر، وراء ﴿المر﴾ فاتحة الرعد^(١).

قرأ: ﴿لَسِحْرٌ﴾ [٢]، بلا ألف. ﴿ضِيَاءٌ﴾ [٥]: بياء مفتوحة، ثم همز^(٢).
 ﴿نَفْصَلٌ﴾ [٥]: بنون. ﴿لَقُضِيَ﴾ [١١]: مبني للمفعول. ﴿أَجَلُهُمْ﴾ [١١]:
 نائب الفاعل. ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [١٣]، و﴿رُسُلُنَا﴾ [٢١، ١٠٣]، معا: بضم السين.
 ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾ [١٦]: بألف. ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [١٨]، و﴿يُسَيِّرْكُمْ﴾ [٢٢]: بتحتية
 فيهما، وسين مهملة في الثاني، من: التسيير. ﴿مَتَاعٌ﴾ [٢٣] بالرفع.
 ﴿قِطْعًا﴾ [٢٧]: بفتح طائه. ﴿تَبَلُّو﴾ [٣٠]: بموحدة^(٣). ﴿الْمَيْتِ﴾ [٣١]،
 معا: مثقلا. ﴿كَلِمَاتٌ﴾ [٩٦، ٣٣]، معا: جمعا. ﴿لَا يَهْدِي﴾ [٣٥]: اختلس
 قالون حركة الهاء، ورؤي عنه الإسكان أيضا^(٤). وأشبعها ورش^(٥).

(١) السور الخمس، هي: يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر. وإماليته: بين
 بين، على أصله. راجع التسيير ص: ١٢٠.

(٢) أهمل ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣]، التي قرأها نافع بالتشديد، ولعل مؤلفنا اعتمد على ما
 بالأنعام / ١٥٢.

(٣) أي أن قراءة نافع لهذه الكلمة تكون: بالتاء أولا، ثم بالباء. راجع: النشر
 ج ٢، ص: ٢٨٣.

(٤) رَوَى عنه الاختلاس: أكثر المغاربة، وبعض المصريين. وهو اختيار الداني، الذي
 لم يأخذ بسواه، مع نصح عنه بالإسكان. وروى الإسكان عنه: العراقيون
 قاطبة، وبعض المغاربة والمصريين. وهو المنصوص عنه، وعن أكثر رواة نافع.

النشر ج ٢، ص: ٢٨٤، والإتحاف ص: ٢٤٩.

(٥) ساقطة من (أ).

واتفقا على فتح التحتية والهاء، وتشديد الدال. ﴿تَصْدِيقٌ﴾ [٣٧]: بصاد خالصة. ﴿وَلَكِنَّ﴾ [٤٤]: مثقلا^(١). ﴿النَّاسَ﴾ [٤٤]: منصوبا. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [٤٥]: بنون. ﴿الآن﴾ [٥١، ٩١]، معا: بلام مفتوحة، ولا همز^(٢). وقد بسطت الكلام عليها في: نقل الحركة إلى الساكن قبلها. ﴿يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨]: بتحتية. ﴿اللَّهُ﴾ [٥٩]: ذكرناه في القاعدة، بالأنعام. ﴿يَغْرُبُ﴾ [٦١]: بضم ثالثة. ﴿أَصْغَرَ﴾، و﴿أَكْبَرَ﴾ [٦١]: بفتحها^(٣). ﴿يُحْزِنُكَ﴾ [٦٥]: بضم يائه، وكسر زاية. ﴿وَتَكُونُ لَكُمْ﴾ [٧٨]: بفوقية. ﴿سَاحِرٍ﴾ [٧٩]: اسم فاعل. ﴿السَّحْرُ﴾ [٨١]: بلا مد^(٤). ﴿يُوتُونَ﴾، و﴿يُوتِيَكُمْ﴾ [٨٧]: با في البقرة^(٥). ﴿لِيَضِلُّوا﴾ [٨٨]: بفتح تحتية. ﴿تَتَّبِعَانَّ﴾ [٨٩]: بثقل نونه، كفوقيته الثانية المجمع عليه فيها. ﴿آمَنَتْ أَنَّهُ﴾ [٩٠]: بفتح الهمزة. ﴿فَأَسْأَلُ﴾ [٩٤]: با في القاعدة، بالنساء^(٦). ﴿وَيَجْعَلُ﴾ [١٠٠]: بتحتية. ﴿نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]: مثقلا^(٧).

مضافها، خمس: ﴿لِيَ أَنْ﴾ [١٥]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥]، ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ [١٥]، ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ [٥٣]، ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ [٧٢]: فتحهن.

(١) في (أ، ب): زيادة كلمة: معا، بعد: ولكن . وسبق: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٥، ٥٩]، في: قاعدة، بالأنعام.

(٢) في (أ، ب)، زيادة كلمة: بنون، بين كلمتي: الآن ، و: معا.

(٣) في النسخ الثلاث: بفتحها، من غير ميم.

(٤) أي: بهمزة وصل، على الخبر.

التيسر ص: ١٢٣، والإتحاف ص: ٢٥٣.

(٥) آية: ١٨٩.

(٦) سبقت الإشارة إليه وكتبت كلمة: القاعدة، في (أ، ب): القاعدة.

(٧) مر: ﴿رُسُلَنَا﴾ [١٠٣] ، بالآية: ٢١.

سورة هود عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾ [٧]، و﴿يُضَاعَفُ﴾ [٢٠]: بلفظها، وتخفيف الثاني^(١).
﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣٠، ٢٤] معا: مثقلا.

﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ [٢٥]: بكسر همزه. ﴿بَادِي﴾ [٢٧]: بتحتية مفتوحة.
﴿فَعَمِيَّتْ﴾ [٢٨]: بفتح عينه، وتخفيف ميمه، كما بالقصص المتفق على تخفيفه^(٢). ﴿مِنْ كُلِّ﴾ [٤٠]: بلا تنوين. ﴿مُجْرَاهَا﴾ [٤١]: بضم ميمه^(٣).
﴿يَا بُنَيَّ﴾ [٤٢]: بكسر تحتية^(٤). ﴿غِيضَ﴾ [٤٤]: بإخلاص كسر عينه.
﴿إِنَّهُ عَمَلٌ﴾ [٤٦]: بفتح ميمه، مرفوعا منونا. ﴿غَيْرُ﴾ [٤٦]: مرفوعا.
﴿نَسْأَلَنَّ﴾ [٤٦]: بفتح لامه، وتثقل نونه المكسورة.

﴿إِلَيْهِ غَيْرُهُ﴾ [٥٠]: مرفوعا^(٥). ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٦٦]: بفتح ميمه^(٦).
﴿إِنَّ ثَمُودًا﴾ [٦٨]: منصرفا^(٧). ﴿لِثَمُودَ﴾ [٦٨]: غير منصرف.

(١) سبق إمالة راء: ﴿الر﴾ [١] بين بين ، لدى ورش، فاتحة يونس.

(٢) آية: ٦٦. وسبق ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٢٨] بقاعدة، في الأنعام.

(٣) سبقت الكلمة -أيضا- في: الفتح والإمالة.

(٤) مشددة . الإتحاف ص: ٢٥٦.

وفي (أ) تحتية، بدون تاء ثانية. وسبق: ﴿أَزَكَّبَ مَعَنَا﴾ [٤٢]، في: حروف قربت مخارجها.

(٥) وكذا الآيتان: ٦١، ٨٤.

وسبق: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [٤٠، ٥٨، ٦٦، ٨٢، ٩٤]، و﴿صِرَاطٍ﴾ [٥٦]، في الفاتحة: ٦، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٥٦، ٨٨]، ضمن قاعدة بالأنعام.

(٦) على أنها حركة بناء؛ لإضافته إلى غير متمكن. الإتحاف ص: ٢٥٧.

(٧) كتبت الكلمة بدون ألف في الآخر، في النسخ الثلاث.

﴿رُسُلَنَا﴾ [٧٧، ٦٩]، معًا بضم سينه. ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾ [٦٩]: بلفظه.
 ﴿يَعْتُوبُ﴾ [٧١]: بالرفع^(١). ﴿سِيءٌ﴾ [٧٧]: بإشمام السين الضم^(٢).
 ﴿فَاسِرٌ﴾ [٨١]: بوصل همزه^(٣). ﴿أَمْرَاتُكَ﴾ [٨١]: بالنصب.
 ﴿أَصَلَوَاتُكَ﴾ [٨٧]، و﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [٩٣، ١٢١]، معًا: بلفظهما.
 ﴿سَعِدُوا﴾ [١٠٨]: بفتح أوله. ﴿وَإِنْ كُلاً﴾ [١١١]: بإسكان
 نونه^(٤). ﴿لَمَّا﴾ [١١١] مخففاً^(٥). ﴿يُرْجَعُ﴾ [١٢٣]: مبني للمفعول.
 ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣]: بفوقية^(٦).

مضافها، ثمان^(٧) عشرة ياء: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٣، ٢٦، ٨٤]، ثلاثا،
 ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ [٤٦]، ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [٤٧]، ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ [٨٩]،

(١) سبق: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ [٧١]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٢) في (أ): سمي، بدل: سيء.

ومر نظير: ﴿الَّذِي﴾ [٧٢]، وهو: ﴿الَّذِينَ نَزَّلْنَا﴾، البقرة: ٦، في: الهمزتان من
 كلمة، و﴿رَحِمَتْ﴾ [٧٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) في (أ، ب): همزة، بنقطتين فوق الهاء للمذكر.

(٤) على إعمال (إن) المخففة، وهي لغة ثابتة. سُمِعَ: إنْ عُمَرَ المنطلق.

(٥) ولامها هي الداخلة على خبر (إن) المخففة، و(ما): موصولة، أو نكرة
 موصوفة. ولام ﴿لِيُؤَيِّنَهُمْ﴾ الآتية: لامُ القسم، وجملته القسم مع جوابه:
 صلة الموصول، أو صفة لما، والتقدير على الأول: وإنْ كُلاً للذين والله
 ليؤينهم، وعلى الثاني: وإنْ كلا لخلقٍ أو لفريق ليؤينهم، والموصول، أو
 الموصوف: خبر لأن. الإنحاف ص: ٢٦٠.

ملحوظة: يحال توجيه هذه القراءة عند ابن كثير على ما هنا، فهما متفقان.

(٦) في الأصل، و(ب) أهل نقط التاء، أما النسخة (أ)، فبالياء، لا بالتاء.

(٧) كتبت: ثمان، في النسخ الثلاث، بإضافة ياء إليها، والأفضل حذفها، تخفيفاً.

﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ [١٠] ، ﴿نُضِحِي إِنْ﴾ [٣٤] ، ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٣١] ، ﴿ضُنَيْفِي﴾
 أَلَيْسَ﴾ [٧٨] ، ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [٢٩] ، ﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [٨٤] ، ﴿إِنْ أَجْرِي﴾
 إِلَّا﴾ [٢٩] ، [٥١] ، معا ، ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ [٥١] ، ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ [٥٤] ^(١) ،
 ﴿تَوْفِيقِي إِلَّا﴾ [٨٨] ، ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ [٩٢] : فتحهن .

مزیدھا: ثنتان: ﴿يَأْتِ﴾ [١٠٥]: له ^(٢) . ﴿تَسْأَلَنَّ﴾ [٤٦]: لورش ^(٣) .

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿قُرْآنًا﴾ [٢] ، و﴿الْقُرْآنَ﴾ [٣]: بهمز ^(٤) . ﴿يَا أَبْتَ﴾ [٤] ، [١٠٠] ،
 معا: بكسر فوقيته ^(٥) .

﴿يَا بُنَيَّ﴾ [٥]: بكسر تحتيته . ﴿آيَاتٍ﴾ [٧] ، و﴿غِيَابَاتٍ﴾ [١٠] ، [١٥]
 معا: بالجمع ^(٦) .

(١) كان الواجب أن يكون ترتيب هذه المواضع كما يلي: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿عَنِّي﴾
 إِنَّهُ﴾ ، ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ ، ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ ، ﴿إِنِّي إِذَا﴾ ، ﴿نُضِحِي إِنْ﴾ ،
 ﴿إِنِّي أَعِظُكَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ ، ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ ، ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ ، ﴿ضُنَيْفِي﴾
 أَلَيْسَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾ ، ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ ، فترتيبها هكذا في المصحف .

(٢) في (أ، ب): لا إله .

(٣) زيادة الياء في الكلمتين مقيدة بحالة الوصل، عند نافع في الأولى، ولدى ورش
 في الثانية، فتكتبان إملائيًا بتحتية آخرها هكذا: يأتي - تسألني .

راجع التيسير ص: ١٢٧ .

(٤) تقدم إمالة ورش الراء من ﴿الرَّ﴾ [١] ، فاتحة يونس .

(٥) مرت الكلمة -أيضا- في: الوقف على مرسوم الخط .

(٦) توجيه الجمع في الحرف الأخير: كأنه كان لتلك الجب غيابات . والغيباءة:
 الجب، أو حفرة في جانبه . الإتحاف ص: ٢٦٢ .

فائدة:

- اتفق الجميع على قراءة: ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ [١١]، باختلاس حركة نونه الأولى.
 وروى بعضهم الإدغام، مع الإشمام بالعضو^(١).
 وقد بسطتُ القولَ في هذه المسألة في الباب الثالث.
 ﴿يَزْرَعُ وَيَلْعَبُ﴾ [١٢]: بتحتية فيهما، وكسر عين الأول^(٢).
 ﴿لِيُخْرِجَنِي﴾ [١٣]: بضم يائه وكسر زايه^(٣).
 ﴿يَا بُشْرَايَ﴾ [١٩]: بألف بعد الراء، وفتح الياء^(٤). ﴿هَيْتَ﴾ [٢٣]:

(١) كتابة الفعل ﴿تَأْمَنَّا﴾ بنون واحدة، هو خط المصحف، والنسختين (أ، ب)، أما النسخة الأصل، فبنونين. وقرأ السبعة بإدغام النونين، مع الإشارة التي اختلفوا فيها، كما يلي:

أ- قطع الشاطبي، واختار الداني: كونها رَوَمًا، فيكون حينئذ إخفاء، والإخفاء يمتنع معه الإدغام الصحيح؛ لأن الحركة لا تَسْكُنُ رأسًا، بل يضعف صوتها.

ب- قطع سائر الأئمة، واختار ابن الجزري كونها إشمامًا، فيشير القارئ بضم شفتيه إلى ضم النون، بعد الإدغام، فيصح معه -حينئذ- كمال الإدغام.

قال في النشر: لأنني لم أجد نصًا يقتضي خلافه، ولأنه أقرب إلى حقيقة الإدغام، وَأَصْرَحُ في اتباع الرسم، وبه ورد نص الأصبهاني.

راجع: النشر ج ١، ص: ٣٠٣، ٣٠٤، والإتحاف ص: ٢٦٢، والتيسير ص: ١٢٧، ١٢٨، وشرح شعلة ص: ٤٣٦.

(٢) الفعلان -عنده- مجزومان في جواب الشرط المقدر، إسنادًا إلى يوسف عليه السلام. وكسرت عين الأول منهما، من غير ياء، جزماً بحذف حرف العلة، من: ارتعى، افتعل. وفي (أ، ب): الأولى.

(٣) سبق: ﴿الذُّبُّ﴾ [١٣]، في: الهمز المفرد.

(٤) أمال راءها بين بين: الأزرق، عن ورش، على أصله.

التيسير، ص: ١٢٨، والإتحاف، ص: ٢٦٣.

بكسر أوله، وفتح آخره، بلا همز^(١). ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٢٤]، المعرف: بفتح لامه. ﴿حَاشَ﴾ [٥١، ٣١]، معا: بلا ألف، في الحالين. واتفقوا على حذفها وقفا اتباعا للرسم^(٢). ﴿دَابَّ﴾ [٤٧]: بإسكان همزه^(٣). ﴿يَعْصِرُونَ﴾ [٤٩] بتحتية. ﴿فَاسْأَلُهُ﴾ [٥٠]، و﴿اسْأَلْ﴾ [٨٢]: بما في القاعدة، في النساء^(٤). ﴿يَشَاءُ﴾ [٥٦]: بتحتية^(٥). ﴿لِفَتْيَتِهِ﴾ [٦٢]: بلفظه^(٦). ﴿نَكْتَلُ﴾ [٦٣]: بنون. ﴿حِفْظًا﴾ [٦٤]: بلفظه. ﴿دَرَجَاتٍ﴾ [٧٦] بلا تنوين. ﴿اسْتَيَأَسُوا﴾ [٨٠]، و﴿تَيَأَسُوا﴾ [٨٧]، و﴿لَا يَيَأَسُ﴾ [٨٧]، و﴿اسْتَيَأَسَ﴾ [١١٠]: بياء ساكنة، فهمز^(٧). ﴿أَتْنُكَ﴾ [٩٠]: بهمزة استفهام. ﴿وَكَايٍ﴾ [١٠٥]: بما في آل عمران^(٨). ﴿يُوحَى﴾ [١٠٩]: بتحتية،

(١) كسر التاء لغة في الكلمة، وبنيت الكلمة -عنده- على فتحة تائها، نحو: كَيْفَ، وَأَيْنَ. راجع: الإنحاف ص: ٢٦٣.

(٢) سبق: ﴿امْرَأْتُ﴾ [٥١، ٣٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) سبق نظير: ﴿تُرْزَقَانَهُ﴾ [٣٧]، في: هاء الكناية، وشبيهه: ﴿أَزْبَابٌ﴾ [٣٩]، في: الهمزتان من كلمتين. و﴿أَنَا أُنَبِّئُكُمْ﴾ [٤٥]، و﴿أَنَا أَخُوكَ﴾ [٦٩]، في: قاعدة، بالبقرة.

(٤) ص: ١٧٩.

(٥) سبق ﴿الآنَ﴾ [٥١]، لورش، على أصله في نقله الحركة إلى الساكن قبلها، و﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ [٥٣]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) في (أ): لفيته، وفي (ب): بدون نقط التاء الأولى.

(٧) في النسخ الثلاث: ثم همز، ولا فاصل بين الياء، والهمزات حتى يَسْتَعْمِلَ حرفَ العطف (ثم) والأفضل استعمال الفاء، ويعضد ذلك: ما بالنسخة (أ): وهمز. وتقدم ﴿يَا أَسْفَى﴾ [٨٤] و﴿مُرْجَاةٌ﴾ [٨٨]، في: الفتح والإمالة، و﴿يَا أَبْتَ﴾ [١٠٠]، في الآية: ٤.

(٨) آية: ٤٦.

وفي الأصل: «وكأي» بفتح همزه وكسر يائه مشددة، وقد ذكرنا كيفية الوقف عليه في: الوقف على مرسوم الخط.

وفتح حائه^(١). ﴿كُذِّبُوا﴾ [١١٠]: مثقلا. ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [١٠٩]: بفوقية^(٢).

﴿فَنُنَجِّي﴾ [١١٠]: بنونين، ثانيهما ساكنة، وتخفيف جيمه، وإسكان تحتيته^(٣). ﴿تَصْذِيقٌ﴾ [١١١]: بصاد خالصة.

مضافها، ثنتان وعشرون ياءً: ﴿لِيَحْزِنُنِي أَنْ﴾ [١٣] ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ [٢٣]، ﴿إِنِّي أَرَانِي﴾ [٣٦]، معا، أعني الياء من: ﴿إِنِّي﴾، و﴿أَرَانِي﴾^(٤)، ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ [٣٧]^(٥)، ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ [٥٣]، ﴿رَبِّي إِنْ﴾ [٥٣]، ﴿لِي أَبِي﴾ [٨٠]^(٦)، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٩٨]، ﴿بِي إِذْ﴾ [١٠٠]^(٧)، ﴿أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣٨]، ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ [٤٦]، ﴿أَنِّي أُوفِي﴾ [٥٩]، ﴿سَبِيلِي أَدْعُو﴾ [١٠٨]، ﴿حُزْنِي إِلَى﴾ [٨٦]، ﴿إِخْوَتِي إِنْ﴾ [١٠٠]، ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [٤٣]،

(١) في (أ، ب): زيادة: أن، قبل: يوحى.

(٢) كتب الفعل بالتحية في النسخ الثلاث، وكان حق هذه الآية التقدم على سابقتها مباشرة، فهما كذلك في المصحف.

(٣) في النسخ الثلاث: وإسكان تحتيته المحذوفة لفظا، لالتقاء الساكنين. وليس هناك ساكنان أصلا، حتى يلتقيا؛ فتحذف تحية: ﴿فَنُنَجِّي﴾، لفظا، وإنما يوجد بعد هذه التحية، قوله تعالى: ﴿من نشاء﴾ والميم متحركة، وليست ساكنة. وعلى ذلك فعبارة: «المحذوفة لفظا، لالتقاء الساكنين» لا مسوغ لها على الإطلاق.

راجع النشر، ج ٢، ص ٢٩٦، وشرح شعلة ص ٤٤٢، والإتحاف ص ٢٦٨.

وعبارة التيسير ص: ١٣٠: نافع وابن عامر: «فنجي من نشاء، بنون واحدة وتشديد الجيم، وفتح الياء»، عبارة خاطئة، والصواب ما أثبتته.

(٤) أي: ياءي ﴿إِنِّي﴾، وياءي ﴿أَرَانِي﴾، فجملتها أربع ياءات.

(٥) في (أ، ب): إن، فقط دون ياء.

(٦) في (أ، ب): لي إلى. (٧) في (أ، ب): في إذ.

﴿إِنِّي أَنَا﴾ [٦٩] ، ﴿أَبِي أَوْ﴾ [٨٠] ، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٩٦] : فتحهن^(١) .
 إلا قالون ، فإنه سكن ياء : ﴿إِخْوَتِي﴾ [١٠٠]^(٢) .

سورة الرعد

قرأ : ﴿يُعْشِي﴾ [٣] : [مخففا]^(٣) . ﴿وَزَرَعٍ﴾ [٤] ، ﴿وَعَبْرٍ﴾ [٤] ، وما
 بينها : بالجر^(٤) . ﴿تُسْقَى﴾ [٤] : بفوقية . ﴿نَفْضُلٌ﴾ [٤] : بنون .
 ﴿الْأَكْلُ﴾ [٤] : بسكون كافه^(٥) .

قاعدة :

جميع ما كرر فيه الاستفهام ، نحو : ﴿أَتَذَّأ﴾ ، ﴿أَتَأْتَا﴾ : يجعل أولهما

(١) كان حق هذه الآيات ترتيبها كالاتي ، فهي كذلك في المصحف :

﴿أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَرَى﴾ ، ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ ، ﴿أَتَى أُوْفِي﴾ ، ﴿إِنِّي أَنَا﴾ ،
 ﴿لِي أَبِي﴾ ، ﴿أَبِي أَوْ﴾ ، ﴿حُزْنِي إِلَى﴾ ، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ ، ﴿بِي إِذْ﴾ ،
 ﴿إِخْوَتِي إِنْ﴾ ، ﴿سَبِيلِي أَدْعُو﴾ .

(٢) فتحها : الأزرق ، عن ورش ، وكذلك : انفراد أبو علي العطار ، عن النهرواني ،
 عن الأصبهاني ، وعن هبة الله بن جعفر ، عن قالون ، بفتحها .

النشر ، ج ٢ ، ص : ٢٩٧ .

(٣) في النسخ الثلاث ، خطأ : مثقلا . والصحيح ما أثبت .

راجع : التيسير ص : ١١٠ ، والنشر ج ٢ ص : ٢٦٩ ، والإتحاف ص : ٢٦٩ .
 وتقدم إمالة راء : ﴿الْمَرَّ﴾ [١] ، أول يونس .

(٤) آية : ٤ . وما بين كلمتي : زرع ، وغير ، هو : نخيل ، وصنوان .

(٥) طلبا للتخفيف ، وهو لغة تميم ، وأسد ، وعامة قيس .

راجع : الإتحاف ص : ١٤١ ، ١٤٣ .

استفهما، وثانيهما^(١) خبراً^(٢). وعكس ذلك في: النمل، والعنكبوت^(٣).
وجملته: أحد عشر موضعاً، في كل من هذه السورة^(٤)،
والمؤمنون^(٥)، والنمل^(٦)، والعنكبوت^(٧)، والسجدة^(٨)،
والواقعة^(٩)، والنازعات^(١٠)، موضع، وفي كل من: الإسراء^(١١)،
والصافات^(١٢)، موضعان^(١٣).

وكيفية تسهيله: أنه يجعل الثانية كياء.

-
- (١) في: (أ، ب): أولها. وفي النسخ الثلاث ثانيتهما، بالتأنيث.
(٢) يقرأ: أئذا.. إنا، بهمزين أولاً، وهمزة واحدة ثانياً.
(٣) يقرأ في هذين الموضعين: إذا... أئنا، بهمزة فردة أولاً، وهمزين ثانياً.
(٤) آية: ٥. (٥) آية: ٨٢.
(٦) آية: ٦٧.
(٧) الآيتان: ٢٨، ٢٩. وقوله: في كل من هذه السورة، والمؤمنون، والنمل،
والعنكبوت، ساقط من: (أ، ب).
(٨) آية: ١٠. (٩) آية: ٤٧.
(١٠) الآيتان: ١٠، ١١. (١١) الآيتان: ٤٩، ٩٨.
(١٢) الآيتان: ١٦، ٥٣.
(١٣) وواضح مما سبق، أن معنى ما كرر استفهامه: كل موضع تكرر فيه لفظ
الاستفهام على التعاقب في آية واحدة، أو كلام واحد، نحو هذا الذي وقع
في سورة الرعد، (آية: ٥)، وهذا قد جاء في القرآن في أحد عشر موضعاً،
هذا أولها.
راجع فيما سبق: التيسير ص ١٣١، ١٣٢، وشرح شعلة ص: ٤٤٥،
والنشرج ١، ص: ٣٧٢، والإتحاف ص: ٢٦٩، ٢٧٠، وإبراز
المعاني ص ٥٤٢.

وقالون: يُدْخِلُ بينها^(١) وبين الهمزة ألفا، على قاعدته.

﴿هَادٍ﴾ [٧] ^(٢)، و﴿وَالِ﴾ [١١]، و﴿وَاقٍ﴾ [٣٤] ^(٣): يُتَوَّهًا وصلًا،
ويقف عليها بلا ياء. ﴿تَسْتَوِي﴾ [١٦]، و﴿تُوقِدُونَ﴾ [١٧]: بفوقية
فيهما. ﴿يُنَاسُ﴾ [٣١]: بياء ساكنة، ثم همزة.
﴿وَصَدُّوا﴾ [٣٣]: بفتح أوله.

﴿أَكْلَهَا﴾ [٣٥]: بسكون كافه. ﴿وَيُنَبِّتُ وَعِنْدَهُ﴾ [٣٩]: مثقلا.
﴿الْكَافِرُ﴾ [٤٢]: مفردا.

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿صِرَاطٍ﴾ [١]، بصاد^(٤). ﴿اللَّهُ﴾ [٢]، بعد ﴿الْحَمِيدِ﴾ [١]:
برفعه^(٥). ﴿رُسُلَهُمْ﴾ [٩]، و﴿سُبُلَنَا﴾ [١٢]: بضم سين الأول، وموحدة
الثاني^(٦). ﴿الرِّيَّاحُ﴾ [١٨]: جمعا^(٧). ﴿خَلَقَ﴾ [١٩]: فعلا ماضيا، ونَصَبَ

(١) في (أ، ب): بينهما، بصيغة التثنية.

(٢) وكذا الآية: ٣٣. وسبق: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ [٥]، في: حروف قربت
مخارجها.

(٣) وكذا الآية: ٣٧.

(٤) سبق إمالة راء: ﴿الر﴾ [١]، بين بين، لورش، أول يونس.

(٥) على أنه مبتدأ، خبره: الموصول ﴿الَّذِي﴾، بعده، أو: خبرٌ مضمَّرٌ، أي:
هو الله.

الإتحاف ص: ٢٧١.

(٦) سبقت الإشارة إلى: ﴿تَأَذَّنْ﴾ [٧]، في: الهمزة المفردة.

(٧) كتبت الكلمة مفردة، في النسخ الثلاث.

ما بعده^(١) . ﴿بِمُضْرِحِيٍّ﴾ [٢٢٢] . بفتح تحتية . ﴿أَكْلَهَا﴾ [٢٥] : بالسكون .
 ﴿لِيُضِلُّوا﴾ [٣٠] : بضم يائه^(٢) . ﴿لَا يَبِيعُ﴾ [٣١] ، و﴿لَا خِلَالَ﴾ [٣١] :
 برفعها منونين . ﴿أَفْتِدَةٌ﴾ [٣٧] : بهمز ، من غير تحتية بعده .
 ﴿تَحْسِبَنَّ﴾ [٤٢ ، ٤٧] ، معا : بكسر سينه . ﴿لِتَرْزُلَ﴾ [٤٦] : بكسر أوله ،
 وفتح آخره .

مضافها ، ثلاث : ﴿لِي عَلَيْنُكُمْ﴾ [٢٢] : سكنها .
 ﴿لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾ [٣١] ، ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [٣٧] : فتحها .
 مزيدها ، ثنتان : ﴿وَعِيدٌ﴾ [١٤] ، ﴿دُعَاءٌ﴾ [٤٠] ، لورش^(٣) .

سورة الحجر

قرأ : ﴿وَقُرْآنٍ﴾ [١] ، بهمز^(٢) . ﴿رُبَمَا﴾ [٢] : مخففا^(٣) . ﴿مَا تَنْزَلُ﴾ [٨] :
 بفوقية مفتوحة كزايه ، مثقلة . ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ [٨] . بالرفع . ﴿سُكَّرَتْ﴾ [١٥] :
 مثقلا . ﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٢٢] : جمعا . ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٤٠] : بفتح لامه .
 ﴿صِرَاطُ﴾ [٤١] : بصاد . ﴿جُزْءٌ﴾ [٤٤] : بسكون زايه . ﴿عُيُونٍ﴾ [٤٥] :
 بضم العين .

-
- (١) ما بعده هو : السموات والأرض .
 (٢) سبق : ﴿نِعْمَتَ﴾ [٢٨ ، ٣٤] ، في : الوقف على مرسوم الخط .
 (٣) زيادة هاتين الياءين مقيدة بحالة الوصل ، فقط ، فتكتب الكلمتان بتحتية آخرها ،
 هكذا : وعيدي - دعائي .
 راجع : التيسير ص : ١٣٥ ، والنشر ج ٢ ، ص : ٣٠١ .
 (٤) سبق إمالة راء : ﴿الر﴾ [١] ، لورش ، بين بين ، أول يونس .
 (٥) لغة في الكلمة . الإتحاف ص : ٢٧٤ .

﴿نُبَشِّرُكَ﴾ [٥٣]: مثقلا. ﴿تُبَشِّرُونَ﴾ [٥٤]: بكسر نونه خفيفة^(١)،
 وأجمعوا على تثقيله^(٢). ﴿يَقْنَطُ﴾ [٥٦]: بفتح نونه. ﴿لَمَنْجُوهُمْ﴾ [٥٩]،
 و﴿قَدَرْنَا﴾ [٦٠]: مثقلين^(٣). ﴿فَاسِرٍ﴾ [٦٥]: بهمزة وصل^(٤).
 ﴿بُيُوتًا﴾ [٨٢]: بما في البقرة^(٥).
 مضافها، أربع: ﴿عِبَادِي﴾ [٤٩]، ﴿أَيُّ أَنَا﴾ [٤٩]، ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾ [٧١]،
 ﴿إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ﴾ [٨٩]: فتحهن.

سورة النحل

قرأ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [٣، ١]، معا: بتحتية. ﴿يُنزِّلُ﴾ [٢]: مثقلا.
 ﴿لَرَّءَوْفٌ﴾ [٧، ٤٧]، معا: بمد.
 ﴿قَصْدٌ﴾ [٩]: بصاد خالصة. ﴿يُنْبِتُ﴾ [١١]: بتحتية.

(١) الأصل: تبشرونني، بنونين: الأولى للرفع، والثانية للوقاية، ثم حذفت
 نون الوقاية للثقل، وكذلك الياء، على حد: أكرمني، مجتزئا عنها بالكسرة
 المنقولة إلى النون الأولى. وقيل: المحذوف الأولى، وعليه سيبويه. الإتحاف
 ص: ٢٧٥.

(٢) لمناسبة ما قبله وما بعده، من الأفعال المجمع على تشديدها. النشرج ٢،
 ص: ٤٠.

(٣) كلمة: لمنجوهم، ساقطة من (أ، ب).

(٤) في النسخ الثلاث: بهمز، بدون تاء تأنيث في الآخر.

وتقدم: ﴿جَاءَ آلُ﴾ [٦١]، و﴿جَاءَ أَهْلُ﴾ [٦٧]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٥) آية: ١٨٩. وأهمل المؤلف كلمة ﴿فَاصِدَعٌ﴾ [٩٤] التي قرأها نافع بالصاد
 الخالصة.

راجع: الإتحاف ص: ٢٧٦. وسبق نظيرها في: قاعدة، بالنساء.

﴿الشَّمْسِ﴾ [١٢]، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [١٢]، وما بينهما^(١): بالنصب.
 ﴿تَدْعُونَ﴾ [٢٠]: بفوقية^(٢). ﴿شُرَكَائِي﴾ [٢٧]: بهمز. ﴿تُشَاقِقُونَ﴾ [٢٧]:
 بكسر نونه^(٣). ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾ [٢٨، ٣٢]، معا، و﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ [٣٣]: بفوقية
 فيها. ﴿لَا يُهْدَى﴾ [٣٧] مبني للمفعول. وأجمعوا على ضم تحتية:
 ﴿يُضِلُّ﴾ [٣٧]، هنا^(٤). ﴿فَيَكُونُ﴾ [٤٠]: مرفوعا.

﴿يُوحَى﴾ [٤٣]: بتحتية، وفتح حائه. ﴿فَاسْأَلُوا﴾ [٤٣]: بهمز^(٥).
 ﴿أَوْلَم يَرَوْا﴾ [٤٨]، و﴿يَتَفَيَّؤُوا﴾ [٤٨]: بتحتية فيها. ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [٦٢]:
 بكسر رائه^(٦). ﴿تَسْتَقِيمُ﴾ [٦٦]: بفتح نونه.

﴿يُبَيِّنَاتٍ﴾ [٦٨]: بما في البقرة^(٧). ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [٦٨]: بكسر رائه.
 ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٧١]، و﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ [٧٩]: بتحتية فيها^(٨). ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٧٨]:

(١) ما بينهما، كلمتا: القمر والنجوم.

(٢) أهمل، أو نسي: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٧]، حيث قرأها نافع بتشديد الذال.
 راجع: الإتحاف ص: ٢٧٧.

ولعله اعتمد على ذكرها في الأنعام: ١٥٢.

(٣) مخففة، والأصل: تشاققوني، فحذف مجتزيا بالكسر، كما تقدم في
 ﴿تُبَشِّرُونَ﴾، بالحجر: ٥٤. الإتحاف ص: ٢٧٨.

(٤) وكذلك: كسر الضاد، من ﴿يُضِلُّ﴾، لأن المعنى: أن من أضله الله لا
 يهتدي، ولا هادي له. النشر ج ٢، ص: ٣٠٤.

(٥) في النسخ الثلاث: فسألوا.

(٦) مخففة، اسم فاعل، من: أفرط، إذا تجاوز. الإتحاف ص: ٢٧٩.
 وسبق: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ [٦١]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٧) آية: ١٨٩.

(٨) في (أ، ب): أولم، بتقديم الهمزة على الواو. وسبق: ﴿صِرَاطٍ﴾ [٧٦]، في
 الفاتحة: ٦، ومر: ﴿أَفَبِنِعْمَتِ﴾ [٧٢، ٨٣، ١١٤]، في: الوقف على مرسوم الخط.

بضم همزة، وفتح ميمه، وَإِنْ وَصَلَهُ بِهَا قَبْلَهُ. ﴿ظَعَنِكُمْ﴾ [٨٠]: بفتح عينه. ﴿تَدَّكَّرُونَ﴾ [٩٠]: مثقلا. ﴿بَاقٍ﴾ [٩٦]، بتنوينه وصلا، وبلا تحتية وقفا. ﴿لَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ [٩٦]: بتحتية^(١). ﴿الْقُدْسِ﴾ [١٠٢]: بضم داله^(٢). ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٠٣]: بضم أوله، وكسر ثالثه. ﴿فَتُنُوا﴾ [١١٠]: مبنيا للمفعول. ﴿ضَيْقٍ﴾ [١٢٧]: بفتح أوله^(٣).

سورة الإسراء

قرأ: ﴿تَتَّخِذُوا﴾ [٢]، بفوقيتين. ﴿لَيْسَءُوا﴾ [٧]: بتحتية، وهمز مضموم، بين واوين. ﴿يُبَشِّرُ﴾ [٩]: مثقلا. ﴿يَلْقَاهُ﴾ [١٣]: مخففا، وبفتح تحتية. ﴿يَبْلُغْنَ﴾ [٢٣]: بلفظه، وأجمعوا على تثقيل نونه^(٤). ﴿أَفٍّ﴾ [٢٣]: بكسر فائه، منونا^(٥). ﴿خَطَأًا﴾ [٣١]: بكسر، فإسكان. ﴿يُسْرِفُ﴾ [٣٣]: بتحتية. ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾ [٣٥]: بضم قافه. ﴿سَيِّئَةً﴾ [٣٨]: بهاء تأنيث مفتوحة منونة. ﴿لَيَذَّكَّرُوا﴾ [٤١]: مثقلا. ﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾ [٤٢]: بفوقية. ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [٤٣]، و﴿يُسَبِّحُ﴾ [٤٤]: بتحتية فيها. الاستفهام^(٦): ذكرناه في الرعد^(٧). ﴿زُبُورًا﴾ [٥٥]: بفتح أوله^(٨). ﴿وَرَجَلِكَ﴾ [٦٤]:

(١) في النسخ الثلاث: ليحزن.

(٢) سبق: ﴿يُنزَّلُ﴾ [١٠١]، بالبقرة: ٩٠.

(٣) سبق: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [١١٥]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(٤) في الإتحاف ص: ٢٨٢:

قرأ نافع، من غير طرق الكتاب: ﴿أَمْرُنَا﴾ [١٦]، بمد الهمزة، من باب: فاعل الرباعي.

(٥) لغة الحجازيين، للتكثير. الإتحاف ص: ٢٨٣.

(٦) الآيتان: ٤٩، ٩٨. (٧) آية: ٥.

(٨) سبق ﴿التَّبِيبِينَ﴾ [٥٥]، بالبقرة: ٦١.

بإسكان جيمه^(١). ﴿يَخْشِفَ﴾، و﴿يُرْسِلَ﴾ [٦٨]، و﴿يُعِيدُكُمْ﴾، و﴿فَيْرْسِلَ﴾، و﴿فَيَغْرِقُكُمْ﴾ [٦٩]: بتحتية فيها. ﴿خَلْفَكَ﴾ [٧٦]: بفتح الخاء، وإسكان اللام^(٢). ﴿رُسُلَنَا﴾ [٧٧]: بضم سينه. ﴿تُنزَّلُ﴾ [٨٢، ٩٣]، معا: مثقلا^(٣). ﴿الْقُرْآنِ﴾ [٨٢]: بهمز. ﴿نَأَى﴾ [٨٣]: بتقديم همزه على ألفه^(٤). ﴿تَفَجَّرَ﴾ [٩٠]، الأول: بضم الفوقية، وفتح الفاء، وكسر الجيم، مشددا، كالثاني المجمع عليه بذلك^(٥). ﴿كِسَفًا﴾ [٩٢]: فَتَحَ سينه. ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ [٩٣]: بلفظه. ﴿فَأَسْأَلُ﴾ [١٠١]: بهمز^(٦). ﴿عَلِمْتَ﴾ [١٠٢]: خطابا^(٧). مضافها، واحدة: ﴿رَبِّي إِذَا﴾ [١٠٠]: فتحها. مزيدها، ثنتان: ﴿أَخَّرْتَنِي إِلَى﴾ [٦٢]، ﴿الْمُهْتَدِي﴾ [٩٧]^(٨).

(١) مر مثل: ﴿أَسْجُدُ﴾ [٦١] وهو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، بالبقرة: ٦، في: الهمزتان من كلمتين، و﴿أَرَأَيْتَكَ﴾ [٦٢]، ضمن: قاعدة، بالأنعام، ونظير: ﴿قَالَ إِذْهَبْ فَمَنْ﴾ [٦٣]، في: حروف قربت مخارجها.

(٢) سبق: ﴿أَعْمَى﴾ [٧٢]، في: الفتح والإمالة.

(٣) ﴿وَتُنزَّلُ﴾، و﴿تُنزَّلُ﴾. وكتب الفعل الأول بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٤) وسبق للأزرق فتح الهمزة، وإمالتها بين بين، مع فتح النون، في: الفتح والإمالة.

(٥) آية: ٩١.

(٦) مر الاستفهام (آية: ٩٨)، بالآية: ٤٩.

(٧) سبق: ﴿هُوَ لَأَيُّهَا إِلَّا﴾ [١٠٢]، في: الهمزتان من كلمتين، ونظير: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ﴾ [١١٠]، بـ«قاعدة» بالبقرة، و﴿أَيَّامًا﴾ [١١٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) زيادة الياءين مقيدة بحالة الوصل، وتكتبان بتحتية آخرًا، هكذا: أخرتني، المهتدي.

التيسير ص: ١٤٢، والنشر ج ٢، ص: ٣٠٩.

سورة الكهف

قرأ: ﴿عَوَجًا﴾ [١٦]، بلا سكتة على ألفه. ﴿لَدْنَهُ﴾ [٢]: بإسكان نونه،
 وضم داله وهائه. ﴿يُشْرُ﴾ [٢]: مثقلا. ﴿مَرْفَقًا﴾ [١٦]: بفتح أوله،
 وكسر ثالثه. ﴿تَرَاوُرُ﴾ [١٧]: بألف، بعد زايه، مثقلة^(١).
 ﴿وَمَلَّتَ﴾ [١٨]: مثقلا^(٢). ﴿رُغْبًا﴾ [١٨]: بإسكان عينه.
 ﴿بَوْرِقِكُمْ﴾ [١٩]: بكسر رائه. ﴿يُشْرِكُ﴾ [٢٦]: بتحتية مرفوعا.
 ﴿ثَلَاثِمِائَةٍ﴾ [٢٥]: منونا^(٣). ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ [٢٨]: بألف، بعد داله المفتوحة،
 كغينه. ﴿أَكُلُهَا﴾ [٣٣]: بالإسكان.

﴿ثُمَّ﴾ [٣٤]، و﴿بِثْمَرِهِ﴾ [٤٢]: بضم أولِ كلٍّ، وثانيه^(٤).

(١) قيل ﴿مَرْفَقًا﴾، و﴿مِرْفَقًا﴾، بمعنى واحد، وهو ما يُرْتَفَقُ به، وقيل بفتح
 الميم: مصدر، كالمرجع، وبكسرها للعضو. الإتحاف ص: ٢٨٨.

والعبارة: مرفقا. إلى: مثقلة: ساقطة من (أ، ب).

(٢) للمبالغة. الإتحاف ص: ٢٨٨.

وجملة: ﴿وَمَلَّتَ﴾ مثقلا: ساقطة من (أ).

وسبق: ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾ [١٨]، بكسر السين، أكثر من مرة. وكذا: ﴿فِرَارًا﴾ [١٨]،
 في: الرءاءات.

(٣) سُبِقَتْ كلمة: ﴿ثَلَاثِمِائَةٍ﴾، خطأً بكلمة: يعصرون في (أ، ب)، بدون
 سبب واضح.

وكان حق هذه الآية التقدم على الآية السابقة لها مباشرة، فهكذا هما في
 المصحف.

(٤) زيدت جملة: دولة منصوبا، بين الكلمتين: ﴿ثُمَّ﴾، و﴿بِثْمَرِهِ﴾، بدون مبرر،
 في: (أ، ب). وفي النسختين المذكورتين أيضا: ثمره، وثمره.

﴿خَيْرًا مِنْهَا﴾ [٣٦]: مثني^(١). ﴿لَكِنَّ هُوَ﴾ [٣٨]: بلا ألف وصلا،
 وبها^(٢) وقفا. ﴿وَهِيَ﴾ [٤٢]: بيا في البقرة^(٣). ﴿وَلَمْ تَكُنْ﴾ [٤٣]: بفوقية.
 ﴿الْوَلَايَةُ﴾ [٤٤]: بفتح واوه. ﴿الْحَقُّ﴾ [٤٤]: مجرورا. ﴿عُقْبًا﴾ [٤٤]: بضم
 قافه^(٤). ﴿الرِّيَّاحُ﴾ [٤٥]: جمعا^(٥). ﴿نُسَيْرٌ﴾ [٤٧]: بنون مضمومة، وياء
 مكسورة. ﴿الْجِبَالُ﴾ [٤٧]: بنصبه^(٦). ﴿يَقُولُ﴾ [٥٢]: بتحتية^(٧).
 ﴿قَبِيلًا﴾ [٥٥]: بكسر، ففتح. ﴿مُهْلِكِهِمْ﴾ [٥٩]: بضم ميمه، وفتح
 لامه^(٨). ﴿أَنْسَانِيهِ﴾ [٦٣]: بكسر هائه^(٩). ﴿رُشْدًا﴾ [٦٦]: بضم،
 فإسكان. ﴿تَسَأَلُنِي﴾ [٧٠]: بفتح لامه، وتشديد نونه^(١٠)، وأجمعوا

(١) في الأصل: خيرا منها، وفي (أ، ب): خيرا مثني، ومر: ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ [٣٤]،
 و﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ [٣٩]، في: قاعدة، بالبقرة.

(٢) فتصير، في الخط -وصلا- هكذا: لكذا.

(٣) آية: ٢٩.

(٤) في (ب): عتا، بالفوقية، وفي (أ، ب): وبضم، بزيادة واو.

(٥) كتبت الكلمة في النسخ كلها بالإفراد.

(٦) في (أ): بنصبه.

(٧) الفعل ﴿يقول﴾: ساقط من (أ، ب)، وإن وجدت فيها كلمة: بتحتية. هذا،
 وسبقت كلمة ﴿مَالٍ﴾ [٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) أهمل كلمة ﴿هَزُؤًا﴾ [٥٦، ١٠٦]، التي قرأها نافع بضم الزاي، وبهمزة بعدها.
 ولعله اعتمد على ذكرها في البقرة: ٦٧.

(٩) سبق: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [٦٣]، بـ «قاعدة»، بالأنعام.

(١٠) الأصل: تسألني، حذف نون الوقاية لاجتماع النونات، وكسرت
 الشديدة للياء.

الإتحاف ص: ٢٩٢، ٢٩٣.

على إثبات تحمية في الحالين، اتباعا للرسم. إلا ابن ذَكْوَانَ، فله في حذفها فيها وجهان^(١).

﴿لِتُغْرِقَ﴾ [٧١]: بضم فوقيته وكسر رائه. ﴿أَهْلَهَا﴾ [٧١]: بنصبه.
 ﴿زَاكِيَةً﴾ [٧٤]: بآلف، مخففا. ﴿نُكْرًا﴾ [٧٤]: بضم كافه ﴿لَدُنِي﴾ [٧٦]:
 بضم داله، وتخفيف نونه^(٢). ﴿لَا تَخَذَتَ﴾ [٧٧]: بتشديد فوقيته، وفتح
 خائه^(٣). ﴿يُبَدِّلُهُمَا﴾ [٨١]، مشددا^(٤) ومخففا. ﴿رُحْمًا﴾ [٨١]: بإسكان
 خائه^(٥). ﴿فَاتَّبَعَ﴾ [٨٥]، ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ﴾ [٨٩، ٩٢] معا: بآلف وصل، وتشديد
 الفوقية فيهن. ﴿حَمِيَّةً﴾ [٨٦]: بلا ألف، مهموزا. ﴿جَزَاءً﴾ [٨٨]:
 مرفوعا، بلا تنوين. ﴿السُّدَيْنِ﴾ [٩٣]، و﴿سُدًّا﴾ [٩٤]: بضم السين.
 ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٩٣]: بفتح أوله، وثالثه. ﴿يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ﴾ [٩٤]: بلا
 همز فيها. ﴿خَرَجَا﴾ [٩٤]: بلا ألف.

﴿مَكْنِي﴾ [٩٥]: بنون مكسورة مشددة. ﴿رَدَمًا أَتُونِي﴾ [٩٥، ٩٦]،
 و﴿قَالَ أَتُونِي﴾ [٩٦]: بهمزة قطع، ومدة بعدها، في الحالين فيها^(٦).

(١) راجع الياءات الزوائد، من قراءة ابن عامر، بالباب الرابع. وسقط المقطع:
 فها، من كلمة: حذفها، فبقيت الكلمة على: حذ، في (أ).

(٢) هو أحد لغاتها، قال في البحر: وهي نون ﴿لَدُنْ﴾، اتصلت بياء المتكلم، وهو
 القياس؛ لأن أصل الأسماء إذا أضيفت إلى ياء المتكلم: لم تلحق نون الوقاية،
 نحو: غلامي، وفرسي. انتهى. الإتحاف ص: ٢٩٣

(٣) في النسخ الثلاث: لتخذت، كما هو رسم المصحف.

(٤) من: بَدَّلَ. الإتحاف ص: ٢٩٤.

(٥) في (ب): رجما، بالجيم.

(٦) أهمل المؤلف أن ورشا، يلقي حركة الهمزة على التنوين قبلها، على أصله، في:
 ﴿رَدَمًا أَتُونِي﴾. راجع: التيسير ص: ١٤٦.

﴿الصَّٰدِقِيْنَ﴾ [٩٦]: بفتحين . ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ [٩٧]: بتخفيف طائه^(١) .
 ﴿دَكَاً﴾ [٩٨]: منونا، غير مهموز . ﴿يَحْسِبُونَ﴾ [١٠٤]: بكسر سينه .
 ﴿تَنْفَذَ﴾ [١٠٩] بفوقية^(٢) .

مضافها، تسع: ﴿رَبِّيْٓ اَعْلَمُ﴾ [٢٢] ، ﴿بِرَبِّيْٓ اَحَدًا﴾ [٣٨ ، ٤٢] ، معاً ،
 ﴿رَبِّيْٓ اَنْ﴾ [٤٠]^(٣) ، ﴿سَتَجِدُنِيْٓ اِنْ﴾ [٦٩] ، ﴿مِنْ دُوْنِيْٓ اَوْلِيَاءَ﴾ [١٠٢]:
 فتحهن .

﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥] ، ثلاثا: سكنهن .

مزیدها، ست: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ [١٧] ، ﴿يَهْدِيْنَ﴾ [٢٤] ، ﴿يُؤْتِيْنَ﴾ [٤٠] ،
 ﴿تَنْبَغُ﴾ [٦٤]^(٤) ، ﴿تُعَلِّمْنَ﴾ [٦٦] ، له . و ﴿اِنْ تَرَنْ﴾ [٣٩] ، لقالون^(٥) .

(١) في النسخ الثلاث: استطاعوا، خطأً.

(٢) في (أ، ب) تنفذ، بالذال آخرًا.

(٣) في (أ): وي، فقط، وفي (ب): ربي، فقط.

(٤) في (أ): نبغ، وفي (ب): تبع.

(٥) وكذلك: للأصبهاني، عن ورش.

وقيدت زيادة هذه الكلمات، عند نافع، وقالون، والأصبهاني عن ورش،
 بحالة الوصل، فتكتب كلها بياء في الآخر.

راجع التيسير ص: ١١٨، والنشر ج ٢، ص: ٣١٦.

سورة مريم عليها السلام

قرأ: هاء [وياء] ^(١) ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [١]، بالإمالة ^(٢). ﴿يَرْتُنِي وَيَرْتُ﴾ [٦]: برفعها ^(٣). ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ [٧]: مثقلا.

﴿عَتِيًّا﴾ [٨] ^(٤) و﴿صَلِيًّا﴾ [٧٠]، و﴿بِكَيًّا﴾ [٥٨]، و﴿جُثِيًّا﴾ [٦٨] ^(٥): بضم أوائلهن. ﴿خَلَقْتُكَ﴾ [٩]: بقاء المتكلم المفرد. ﴿لِيَهَبَ﴾ [١٩]: بتحتية ^(٦).

(١) من (أ، ب).

راجع التيسير ص: ١٤٨، والنشرح ٢، ص: ٦٧-٦٩، والإتحاف ص: ٢٦٧. (٢) الإمالة: بين بين، بخلف عن قالون، والأزرق.

فأما قالون: فاتق العراقيون على الفتح، عنه، من جميع الطرق، وكذا بعض المغاربة.

وروى عنه التقليل: جمهور المغاربة، وهو الذي في الشاطبية، كأصلها. وأما الأزرق: فقطع له بالتقليل في الشاطبية، كأصلها، والتخليص، والكامل، والتذكرة. وبالفتح: صاحب الهداية، والهادي، والتجريد. وأما الأصهباني: فالمشهور عنه: الفتح، قولاً واحداً. والتقليل عنه: من انفرادات الهدلي. الإتحاف ص: ٨٩، ٩٠، ٢٩٧.

وراجع - كذلك - النشرح ٢، ص: ٦٧، ٦٨، والتيسير ص: ١٤٨. وسبق إظهاره دال (صاذ) [١] عند ذال ﴿ذُكِّرُ﴾ [٢]، في: حروف قربت مخارجها. (٣) تقدم ﴿رَحْمَتِ﴾ [٢]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿زَكَرِيَّا﴾ [٢، ٧]، في آل عمران: ٣٧.

(٤) وكذا الآية: ٦٩. (٥) وكذا الآية: ٧٢.

(٦) رواية ورش، وكذا قالون، بخلف عنه، من طريقه، كما هو صريح النشر. والضمير: للرب، أي: ليهب لك الذي استعدت به مني؛ لأنه الواهب على الحقيقة.

الإتحاف ص: ٢٩٨. وراجع، كذلك: التيسير ص: ١٤٨، والنشرح ٢، ص: ٣١٧، ٣١٨.

وَرُوِيَ عَنْ قَالُونَ بِالْهَمْزِ، أَيْضًا^(١).

﴿مِتُّ﴾ [٢٣، ٦٦]، معاً، و﴿نَسِيًّا﴾ [٢٣]: بكسر أوائلهن. ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ [٢٤]: جازاً و مجروراً. ﴿تَسَاقَطُ﴾ [٢٥]: بفتح الفوقية والسين مثقلاً. ﴿نَبِيًّا﴾ [٣٠]: بهمز. ﴿قَوْلُ﴾ [٣٤]، و﴿فَيَكُونُ﴾ [٣٥]: مرفوعين. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [٣٦]: بفتح همزه. جميع ﴿يَا أَبَتِ﴾ [٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، هنا: بكسر آخره^(٢). ﴿مُخْلِصًا﴾ [٥١]: بكسر لامه. ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [٦٠]: مبنيًا للفاعل. ﴿أَيْدَا﴾ [٦٦]: باستفهام. ﴿يَذْكُرُ﴾ [٦٧]: بإسكان الذال، وضم الكاف، مخففاً. ﴿نُنَجِّي﴾ [٧٢]: مثقلاً. ﴿مَقَامًا﴾ [٧٣]: بفتح أوله. ﴿وَرِيًّا﴾ [٧٤]: بتشديد يائه، من غير همز، لقالون^(٣). ﴿وَلَدًا﴾ [٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢]: أربعا: بفتح أوله، وثانيه^(٤). ﴿يَكَادُ﴾ [٩٠]:

(١) أي: لأهب، كما في رواية حفص.

والضمير للمتكلم، وهو المَلَكُ. أسنده إلى نفسه، على طريق المجاز.

ويحتمل أن يكون محكياً بقول محذوف، أي: قال لأهب.

الإتحاف ص: ٢٩٨.

وراجع: أيضاً: الشرح ٢، ص: ٣١٧، ٣١٨.

(٢) مر كفية الوقف عليها في: الوقف على مرسوم الخط. وسبق: ﴿صِرَاطُ﴾ [٣٦]، بالفاتحة: ٦.

(٣) يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَهْمُوزَ الْأَصْلِ، إِشَارَةً إِلَى حَسَنِ الْبَشَرَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَنِضَارَةٌ، فَسُهِلَتِ الْهَمْزَةُ، بِإِبْدَالِهَا يَاءً، ثُمَّ أَدْغَمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ.

ويحتمل أن يكون من الرِّيِّ، مصدر: روى يروي رِيًّا، إذا امتلأ من الماء؛ لأن الريان له من الحسن والنضارة ما يُسْتَحْسَنُ. الإتحاف ص: ٣٠٠.

(٤) سبق: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ [٧٧]، بـ «قاعدة»، بالأنعام.

بتحتية^(١) . ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [٩٠]: بتحتية، ففوقية، وفتح طائه، مثقلة^(٢) .
﴿لِتُبَشِّرَ﴾ [٩٧]: مثقلا .

مضافها، ست : ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ [٥]: سكنها .

﴿لِي آيَةٌ﴾ [١٠] ، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٤٧] ، ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [١٨] ، ﴿إِنِّي﴾
أَخَافُ﴾ [٤٥] ، ﴿آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ [٣٠]: فتحهن .

سورة طه ﷺ

أمال بين بين: طاء ، وهاء ﴿طه﴾ [١]^(٣) .

قرأ: ﴿لِأَهْلِيهِ﴾ [١٠]: بكسر هائه الثانية، وصلا . ﴿يَا مُوسَى

(١) على التذكير. الإتحاف ص: ٣٠١ .

(٢) في (أ، ب): نقبله .

(٣) في (أ، ب): طاء ﴿طه﴾ ، بإسقاط: وهاء .

هذا ، وقد اختلفَ عن الأزرق في الهاء .

فالجهور: على الإمالة المحضة، عنه، وهو الذي في الشاطبية، كأصلها،
والتذكرة، والعنوان، والكامل، وغيرها .

ولم يُملِ الأزرقُ محضةً غيرها .

والوجه الثاني له، التقليل . وهو الذي في تلخيص أبي معشر، وغيره .

أما الطاء: فإمالتها من طريق (الكامل)، للهذلي، بين بين، عن قالون، والأزرق .

وتبعه الطبري ، في تلخيصه، لكن لم يعول عليه في الطيبة .

الإتحاف ص: ٩٠ ، ٣٠٢ .

وراجع - كذلك - : التيسير ص: ١٥٠ ، والنشر ج ٢، ص: ٦٨ ، ٧٠ .

إِنِّي ﴿١١١﴾ [١٢]: بكسر همزه. ﴿طَوَى﴾ [١٢]: بلا تنوين ^(١). ﴿وَأَنَا﴾ [١٣]: بفتح الهمزة، وتخفيف النون.

﴿اخْتَرْتُكَ﴾ [١٣] بقاء المتكلم المفرد. ﴿أَشْدُدُ﴾ [٣١] بوصل همزه، وصلا، وضمّه، ابتداءً. ﴿أَشْرِكُهُ﴾ [٣٢]: بفتح همزه. ﴿مِهَادًا﴾ [٥٣]: بألف، بعد هائه المفتوحة، وكسر ميمه، كالمجمع عليه بذلك في سورة النبأ ^(٢). ﴿سَوَى﴾ [٥٨]: بكسر سينه ^(٣). ﴿فَيَسْحَتُكُمْ﴾ [٦١]: بفتح تحتيته وحائه. ﴿إِنْ﴾ [٦٣]: مشدداً. ﴿هَذَانِ﴾ [٦٣]: بألف، وتخفيف نونه ^(٤).

﴿فَأَجْمِعُوا﴾ [٦٤]: بقطع همزه، وكسر ميمه. ﴿يُحْيِلُ﴾ [٦٦]: بتحتية ^(٥). ﴿تَلَقَّفُ﴾ [٦٩]: مجزوماً ^(٦). ﴿سَاحِرٍ﴾ [٦٩]: اسم فاعل. ﴿أَأْمَنْتُمْ﴾ [٧١]: كما في الأعراف ^(٧). ﴿أَنْ اسْرِ﴾ [٧٧]: بوصل همزه ^(٨). ﴿لَا تَخَافُ﴾ [٧٧]: مرفوعاً.

(١) سبق: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [١٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) آية: ٦.

(٣) سبق إمالتها في: الفتح والإمالة.

(٤) وهذه القراءة لتلك الآية من أوضح القراءات، معني، ولفظاً، وخطاً.

وذلك: أَنَّ (إِنْ) المخففة من الثقيلة، أهملت، و﴿هَذَانِ﴾: مبتدأ، و﴿لَسَاحِرَانِ﴾: الخبر، واللام: للفرق بين النافية والمخففة، على رأي البصريين. الإتحاف ص: ٣٠٤.

(٥) في (أ، ب): نخيل.

(٦) مشدداً. الإتحاف ص: ٣٠٥.

(٧) آية: ١٢٣.

(٨) ساقطة دَرَجًا، ثابتة مكسورة ابتداءً. الإتحاف ص: ٣٠٦.

وتقدم ﴿يَأْتِيهِ﴾ [٧٥]، في: هاء الكناية.

﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [٨٠]، و﴿وَأَعَدْنَاكُمْ﴾ [٨٠]، و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٨١]: بنون العظمة فيهن، وبألف قبل عين الثانية.

﴿فِيحِلُّ﴾ [٨١]، و﴿يَحْلِلُ﴾ [٨١]: بكسر ثالثهما. وأجمعوا على كسر حاء: ﴿أَنْ يَحِلَّ﴾ [٨٦]. ﴿بِمَلِكِنَا﴾ [٨٧]: بفتح ميمه^(١). ﴿حَمَلْنَا﴾ [٨٧]: مبني للمفعول، مثقلا. ﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾ [٩٤]: بفتح ميمه. ﴿يَبْصُرُوا﴾ [٩٦]: بتحتية^(٢).

﴿تُحَلِّفُهُ﴾ [٩٧]: بفتح لامه^(٣). ﴿يُنْفِخُ﴾ [١٠٢]: بتحتية، مبني للمفعول. ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [١١٢]: مرفوعا^(٤). ﴿وَإِنَّكَ لَأَ﴾ [١١٩]: بكسر همزه^(٥). ﴿تَرْضَى﴾ [١٣٠]: بفتح أوله^(٦). ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [١٣٣]: بفوقية^(٧). مضافها، ثلاث عشرة ياء: ﴿إِنِّي أَنَسْتُ﴾ [١٠]، ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [١٢]، ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [١٤]، ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾ [١٠]^(٨)، ﴿لِلذِّكْرِ إِن﴾ [١٤]، [١٥].

- (١) قيل: فتح الميم، وكسرهما، وضمهما، لغات: بمعنى.
- وقيل: فتح الميم مصدر، من: مَلَكَ أمره، أي: ما فعلناه بأننا ملكنا الصواب، بل غلبنا أنفسنا. الإتحاف ص: ٣٠٦.
- (٢) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.
- (٣) مر نظير: ﴿فَبَدَّلْنَا﴾ [٩٦]، و﴿فَأَذْهَبَ فِإِنَّ﴾ [٩٧]، في: حروف قربت مخارجها.
- (٤) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.
- (٥) عطفًا على: ﴿إِنَّ لَكَ﴾ [١١٨] أو على الاستئناف. الإتحاف ص: ٣٠٨.
- (٦) تقدم ﴿سَوْءَاتُهُمْ﴾ [١٢١]، في: المد والقصر.
- (٧) لم يتحدث المؤلف هنا عن إمالة أواخر هذه السورة (٢-١٣٥) بين بين، عند ورش؛ لأنه عالج هذه القضية في الأصول، تحت عنوان: الفتح والإمالة، راجع ص: ١٣٣، ١٣٤.
- وسبق: ﴿الصُّرَاطُ﴾ [١٣٥]، في الفاتحة: ٦.
- (٨) ترتيب هذه الآيات في المصحف هكذا: ﴿إِنِّي أَنَسْتُ﴾، ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا﴾، ﴿إِنِّي أَنَا﴾.

﴿لِي أَمْرِي﴾ [٢٦] ، ﴿عَيْنِي إِذْ﴾ [٣٩] ، [٤٠] ، ﴿بِرَأْسِي إِنْ﴾ [٩٤] ، ﴿لِنَفْسِي﴾ .
 اذْهَبْ﴾ [٤١] ، [٤٢] ، ﴿ذِكْرِي﴾ . اذْهَبَا﴾ [٤٢] ، [٤٣] ، ﴿حَشْرَتْنِي﴾ [١٢٥] :
 فتحهن^(١) .

﴿أَخِي﴾ . اشدُّدُ﴾ [٣٠] ، [٣١] : سكنها .

﴿وَلِي فِيهَا﴾ [١٨] : سكنها قالون .

مزیدها، واحدة: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِ﴾ [٩٣] : أثبتها ساكنةً وصلًا^(٢) .

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

قرأ: ﴿قُلْ رَبِّي﴾ [٤] ، هنا، وأخزها^(٣) ، فغلي أمرٍ . ﴿يُوحَى﴾ [٧] ، [٢٥] ،
 معا: بتحتية مضمومة، وفتح الحاء . ﴿فَاسْأَلُوا﴾ [٧] ، و﴿فَاسْأَلُوهُمْ﴾ [٦٣] :
 مهموزين^(٤) . ﴿أَوْلَمْ يَرَ﴾ [٣٠] : بواو، بعد الهمزة^(٥) . ﴿مِتَّ﴾ [٣٤] :
 بكسر ميمه . ﴿هَزُؤًا﴾ [٣٦] : بضم وهمز^(٦) . ﴿لَا يَسْمَعُ﴾ [٤٥] : بتحتية
 مفتوحة، وفتح ميمه . ﴿الصُّمُّ﴾ [٤٥] ، و﴿مِثْقَالُ﴾ [٤٧] : برفعها^(٧) .

(١) كان واجب هذه الآيات أن تُكتب كالاتي، فهي كذلك في المصحف:
 ﴿لِذِكْرِي﴾ . إن ، ﴿لِي أَمْرِي﴾ ، ﴿عَيْنِي إِذْ﴾ ، ﴿لِنَفْسِي﴾ . اذْهَبْ ، ﴿ذِكْرِي﴾ .
 اذْهَبَا ، ﴿بِرَأْسِي إِنْ﴾ ﴿حَشْرَتْنِي﴾ .

(٢) فتصير خطيا بتحتية آخرها، هكذا: تتبعني .

(٣) آية: ١٢ . وكلمة: هنا، ساقطة من (أ ، ب) .

(٤) في (أ ، ب) : فاستلوا، بدل: فاسألوا .

(٥) في النسخ الثلاث: يروا ، بالجمع، و: الهمز، بدون تاء التأنيث .

(٦) في (أ) : وهمزة ، بناء تأنيث في الآخر .

(٧) رُفِعَ : ﴿مِثْقَالُ﴾ ، على أن ﴿كَانَ﴾ السابقة عليها: تامة، أي: وُجِدَ مِثْقَالُ .

الإتحاف ص: ٣١٠ .

﴿وَصِيَاء﴾ [٤٨]: بياء مفتوحة. ﴿جُدَاذًا﴾ [٥٨]: بضم أوله. ﴿أَفَّ﴾ [٦٧]: بكسره، منونا^(١). ﴿لِيُخْصِنَكُمْ﴾ [٨٠]: بتحتية^(٢). ﴿نُنْجِي﴾ [٨٨]: بنونين، مخففا. ﴿وَحَرَامٌ﴾ [٩٥]: بفتح حائه، وألف^(٣). ﴿فُتِحَتْ﴾ [٩٦]: مخففا. ﴿يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ﴾ [٩٦]: بلا همز. ﴿لِلْكِتَابِ﴾ [١٠٤]: مفردا. ﴿الرَّبُّورِ﴾ [١٠٥]: بفتح الزاي.

مضافها، أربع: ﴿مَنْ مَعِيَ﴾ [٢٤]: سكنها.

﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾ [٢٩]، ﴿مَسْنِي﴾ [٨٣]، ﴿عِبَادِي﴾ [١٠٥]: فتحهن.

سورة الحج

قرأ: ﴿سُكَارَى﴾ [٢]، معا: بضم سينه، وألف بعد كافه. ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٩]: بضم ثانيه. ﴿لِيَقْطَعُ﴾ [١٥]، و﴿لِيَقْضُوا﴾ [٢٩]: كسر ورش لاميهما. ﴿الصَّابِينَ﴾ [١٧]: بلا همز^(٤). ﴿هَذَانِ﴾ [١٩]: مخففا. ﴿وَلَوْلُؤَا﴾ [٢٣]: منصوبا^(٥). ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢٥]: مرفوعا^(٦). سَكَنَ لَامِي: ﴿لِيُفُؤُوا﴾ [٢٩]، و﴿لِيُطَفِّؤُوا﴾ [٢٩]، وواو الأول، مع تخفيف فائه.

(١) مر شبيهه: ﴿أَنْتَ﴾ [٦٢]، وهو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، البقرة: ٦، في: الهمزتان من كلمة.

(٢) سبق: ﴿أْتَمَّةٌ﴾ [٧٣]، في: الهمزتان من كلمة.

(٣) مر: ﴿زَكَرِيَّاءَ﴾ [٨٩]، بال عمران: ٣٧.

(٤) في النسخ الثلاث: والصابين، بتحتيتين، وإن أهمل نَقَطُ إحداهما في الأصل.

(٥) عطفًا على محل ﴿أَسَاوِرَ﴾ السابقة عليها، أي: يُجَلِّونَ أساورَ ولؤلؤًا، أو بتقدير فعل، أي: وَيُؤْتُونَ لؤلؤًا. الإتحاف ص: ٣١٤.

وسبق: أنه يحقق همزي الكلمة، وذلك في: الهمز المفرد.

(٦) سبق: ﴿صِرَاطِ﴾ [٢٤]، في: الفاتحة: ٦.

﴿فَتَحَطَّفُهُ﴾ [٣١]: بفتح خائه، وتشديد طائه^(١). ﴿مُنْسَكًا﴾ [٣٤، ٦٧]،
 معا: بفتح السين. ﴿يُدَافِعُ﴾ [٣٨]، و﴿دِفَاعٌ﴾ [٤٠]: بألف، بعد [دال
 الأول، وفاء الثاني^(٢)]. ﴿أُذِنَ﴾ [٣٩]: بضم همزه. ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ [٣٩]:
 بفتح فوقيته. ﴿هَلُدِمَتْ﴾ [٤٠]: بتخفيف داله. ﴿وَكَايٍ﴾ [٤٥، ٤٨]، معا: بها
 في آل عمران^(٣). ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ [٤٥]: بنون العظمة^(٤). ﴿تَعُدُّونَ﴾ [٤٧]:
 خطابا. ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [٥١]: بألفٍ بعد عينه، مخففا. ﴿ثُمَّ قُتِلُوا﴾ [٥٨]:
 مخففا. ﴿مَدْخَلًا﴾ [٥٩]: بفتح أوله. ﴿تَدْعُونَ﴾ [٦٢] الأول: بفوقية،
 كالثاني المجمع عليه بها^(٥). ﴿لَرَّءُوفٌ﴾ [٦٥]: ممدودا. ﴿يُنزِّلُ﴾ [٧١]:
 مثقلا. ﴿تُرْجَعُ﴾ [٧٦]: مبني للمفعول.

مضافها، واحدة^(٦): ﴿بَيْتِي﴾ [٢٦]: فتحها.

مزيدها، ثنتان: ﴿وَالْبَادِ﴾ [٢٥]، ﴿نَكِيرٍ﴾ [٤٤]، لورش^(٧).

(١) مضارع: تَحَطَّفُهُ. والأصل فتخطفه، حذف إحدى التاءين على حد: تَكَلَّمَ،
 أو مضارع: اختطفه، وأصله فتختطفه، ثقلت فتحة تاء الافتعال إلى الخاء، ثم
 أدغمت في الطاء، وفتحت لثقل التضعيف. الإتحاف ص: ٣١٥.
 (٢) بالنسخ الثلاث: بألف بعد داليها. وهذا إن تحقق في: ﴿يُدَافِعُ﴾، فإنه
 لا يتحقق في: ﴿دِفَاعٌ﴾، فالصواب ما أثبت.
 ويراجع توجيه قراءة ﴿دِفَاعٌ﴾، بالبقرة: ٢٥١.
 (٣) آية: ١٤٦.

(٤) سبق: ﴿بِثْرٍ﴾ [٤٥]، في الهمزة المفردة.

(٥) آية: ٧٣. ومر: ﴿السَّمَاءُ أَنْ﴾ [٦٥]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) في النسخ الثلاث: واحد، بلفظ المذكر.

(٧) زيادة الياء آخرها في هاتين الكلمتين مقيدة بحالة الوصل، فتكتبان هكذا:
 البادي - نكيري. راجع التيسير ١٥٨، والنشر ج ٢، ص: ٣٢٧.

سورة المؤمنون

قرأ: ﴿لَأَمَانَاتِهِمْ﴾ [٨]، و﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ [٩]، و﴿عِظَامًا﴾،
و﴿الْعِظَامَ﴾ [١٤]: جموعاً. ﴿سِينَاءَ﴾ [٢٠]: بكسر أوله. ﴿تَنْبُتٌ﴾ [٢٠]:
بفتح أوله، وضم ثالثه. ﴿نَسْقِيكُمْ﴾ [٢١]: بفتح أوله. ﴿غَيْرُهُ﴾ [٢٣]:
مرفوعاً^(١). ﴿مِنْ كُلِّ﴾ [٢٧]: بلا تنوين^(٢). ﴿مُنْزَلًا﴾ [٢٩]: بضم ميمه،
وفتح زايه. ﴿مِثْمٌ﴾ [٣٥]: بكسر ميمه الأولى^(٣).

﴿رُسُلَنَا﴾ [٤٤]: بضم سينه^(٤). ﴿تَتْرَأُ﴾ [٤٤]: بلا تنوين^(٥).

﴿رُبُوبًا﴾ [٥٠]: بضم أوله. ﴿وَأَنَّ هَذِهِ﴾ [٥٢]: بفتح همزه، وتثقل
نونه. ﴿أَيْحِسِبُونَ﴾ [٥٥]: بكسر سينه. ﴿تُهَجِرُونَ﴾ [٦٧]: بضم أوله، وكسر
ثالثه^(٦). ﴿خَرَجًا﴾ [٧٢]: بدون ألف بعد رائه. ﴿فَخَرَجُ﴾ [٧٢]:
بألف^(٧). الاستفهام^(٨): ذكرناه في الرعد^(٩). ﴿لِلَّهِ﴾ [٨٧، ٨٩]:
الأخيرين: مجرورين بلام، كالأول المجمع عليه بها^(١٠).

(١) وكذلك الآية: ٣٢. وفي (أ): عرة، وفي (ب): غرة.

(٢) سبق: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [٢٧]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٣) سبق: ﴿أَنْ اَعْبُدُوا﴾ [٣٢] بـ «قاعدة»، بالبقرة.

(٤) مر ﴿هَيْهَاتَ﴾ [٣٦]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) سبق إمالتها، في: الفتح والإمالة.

(٦) من: أَهْجَرَ إِهْجَارًا، أي: أفحش في منطقه. الإتحاف ص: ٣١٩.

(٧) في النسخ الثلاث: خرجا وفخراج بألف بعد رائها. والصحيح ما أثبت.

راجع: التيسير ص: ١٤٦، والنشرح ٢، ص: ٣١٥، والإتحاف ص: ٣٢٠.

(٨) آية: ٨٢.

(٩) آية: ٥. وفي (أ)، (ب): ذكرناها.

(١٠) آية: ٨٥. وفي النسخ الثلاث: مجرور، بدل مجرورين.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٨٥]: مثقلاً^(١). ﴿عَلِمٌ﴾ [٩٢]: مرفوعاً. ﴿شِقْوَتُنَا﴾ [١٠٦]: بكسر شينه، وسكون قافه. ﴿سُخْرِيًّا﴾ [١١٠]: بضم أوله، كالمجمع على ضمه بالزخرف^(٢). ﴿أَنَّهُمْ هُمْ﴾ [١١١]: بفتح همزه^(٣). ﴿قَالَ كَمْ﴾ [١١٢]، ﴿قَالَ إِنَّ﴾ [١١٤]: ماضيين. ﴿فَأَسْأَلُ﴾ [١١٣]: بهمزة. ﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾ [١١٥]: مبني للمفعول^(٤).

مضافها، واحدة: ﴿لَعَلِّي﴾ [١٠٠]: فتحها.

سورة النور

قرأ: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [١]: خففاً. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١]: مثقلاً. ﴿رَأْفَةً﴾ [٢]: بإسكان همزه. وأجمعوا على إسكانه بالحديد^(٥). ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [٤]: [بفتح] صاده^(٦). ﴿أَزْبَعَ﴾ [٦]، الأول: منصوباً، كالثاني المجمع عليه به^(٧). ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ [٩]، الأخير: مرفوعاً، كالأول المجمع عليه به^(٨). ﴿أَنْ لَّعْنَتُ اللَّهِ﴾ [٧]، و﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ [٩]: بتخفيف نونيهما، ورفع التاء، وكسر الضاد، ورفع الهاء^(٩).

(١) كان حق هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة.

(٢) آية: ٣٢.

(٣) كلمة: بفتح، ساقطة من (أ، ب). وكتبت كلمة: بهمزة، بنقطتين فوق الهاء.

(٤) كتب الفعل بالتحتيّة، في النسخ الثلاث.

(٥) آية: ٢٧.

(٦) وكذلك: آية: ٢٣. وفي النسخ الثلاث: بكسر صاده، والصحيح ما أثبتُّ.

راجع التيسير ٩٥، والنشر ج ٢، ص: ٢٤٩، والإتحاف ص: ٣٢٢.

(٨) آية: ٧.

(٩) آية: ٨.

(٩) ف «أَنْ»: مخففة من الثقيلة، في الآيتين، واسمها: ضمير الشأن المقدر،

و﴿غَضِبَ﴾: فعل ماضٍ، وفاعله: لفظ الجلالة ﴿الله﴾. الإتحاف ص: ٣٢٢.

ومر: ﴿لَعْنَتُ﴾، في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿يَحْسِبُ﴾ [١١، ١٥، ٣٩، ٥٧]، جميع ما هنا: بكسر سينه^(١). ﴿رَعُوفٌ﴾ [٢٠]:
 ممدودا. ﴿خُطُوتٍ﴾ [٢١]، معا: بإسكان طائه. ﴿تَشْهَدُ﴾ [٢٤]: بفوقية.
 ﴿الْمَيْتُونَ﴾ [٢٧، ٢٩، ٣٦، ٦١]، جميع ما فيها: بما في البقرة^(٢).
 ﴿جُيُوبِينَ﴾ [٣١]: [بضم] جيمه^(٣). ﴿غَيْرِ أُولِي﴾ [٣١]: بجر رائه.
 ﴿أَيُّهُ﴾ [٣١]: بلا ألف، وقفا^(٤). ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ [٣٤، ٤٦]، معا: بفتح
 تحتيته^(٥). ﴿دُرِّيٌّ﴾ [٣٥]: بضم داله، وتشديد يائه^(٦)، بلا همز.
 ﴿يُوقَدُ﴾ [٣٥]: بتحتية مضمومة، وإسكان واوه، وتخفيف قافه، ورفع
 داله^(٧). ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦]: بكسر موحدته. ﴿سَحَابٌ﴾ [٤٠]: منونا.
 ﴿ظُلُمَاتٍ﴾ [٤٠]: مرفوعا. ﴿يُنزَّلُ﴾ [٤٢]: مثقلا. ﴿خَلَقَ﴾ [٤٥]: فعلا
 ماضيا. ﴿كُلٌّ﴾ [٤٥]: منصوبا. ﴿صِرَاطٍ﴾ [٤٦]: بصاد خالصة.
 ﴿اسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥]: مبني للفاعل^(٨). ﴿لِيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾ [٥٥]: مثقلا. ﴿لَا
 تَحْسِبَنَّ﴾ [٥٧]: بفوقية. ﴿ثَلَاثٌ﴾ [٥٨] قبل ﴿عَوْرَاتٍ﴾: برفع مثلثته
 الأخيرة. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٦١]: بضم همزه، وفتح ميمه، وإن وصله بما قبله.

(١) كلمة: جميع ، ساقطة من (أ، ب).

(٢) آية: ١٨٩.

(٣) في النسخ كلها خطأ: بكسر جيمه، والصحيح ما أثبت.

راجع التيسير ص: ١٦١، والنشرح ٢، ص: ٢٢٦، والإتحاف ص: ٣٢٤.

(٤) مع سكون الهاء. الإتحاف ص: ٣٢٤.

وفي (أ، ب): آية، بنقطتين فوق الهاء.

(٥) سبق: ﴿الْبَغَاءِ إِنَّ﴾ [٣٣]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) ولا مدّ. الإتحاف ص: ٣٢٤.

(٧) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٨) سبق: ﴿يَقْتَهُ﴾ [٥٢]، في: هاء الكناية.

سورة الفرقان

قرأ: ﴿يَأْكُلُ﴾ [٨]، بتحتية^(١). ﴿وَيَجْعَلُ﴾ [١٠]: مجزوماً.
و﴿ضَيِّقًا﴾ [١٣]: مثقلاً.

﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧]: بنون. ﴿فَيَقُولُ﴾ [١٧]، و﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩]:
بتحتية فيهما. ﴿تَشَقَّقُ﴾ [٢٥]: مثقلاً ﴿وَنُزِّلُ﴾ [٢٥]: بنون واحدة،
وتشديد زايه، مبنيًا للمفعول^(٢)، ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ [٢٥]: نائب فاعله.
﴿ثُمُودًا﴾ [٣٨]: [بالتنوين]^(٣). ﴿هُزُؤًا﴾ [٤١]: بضم، وهمز.
﴿يَحْسِبُ﴾ [٤٤]: بكسر سينه ﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٤٨]: جمعاً^(٤). ﴿نُشْرًا﴾ [٤٨]:
بنون مضمومة، وضم شينه. ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٥٠]، و﴿أَنْ يَذْكُرَ﴾ [٦٢]:
مثقلين^(٥). ﴿فَأَسْأَلُ﴾ [٥٩]: بهمز. ﴿تَأْمُرُنَا﴾ [٦٠]: بفوقية.
﴿سِرَاجًا﴾ [٦١]: مفرداً. ﴿يُقْتَرُوا﴾ [٦٧]: بضم أوله، وكسر ثالثه^(٦).

(١) سبق: ﴿مَالٍ﴾ [٧]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) وفتح اللام، فعلاً ماضياً. الإتحاف ص: ٣٢٩.

(٣) وصلاً، وبالألف، عوضاً منه، وقفاً. وفي النسخ الثلاث: بلا تنوين،
والصحيح ما أثبتُّ.

راجع: التيسير ص: ١٢٥، والنشرح ٢، ص: ٢٩٠، والإتحاف ص: ٣٢٩.

وسبق: ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ [٢٨]، في: الفتح والإمالة، والوقف على مرسوم الخط،
و﴿نَبِيِّ﴾ [٣١]، في البقرة: ٦١، و﴿فَوَادِكْ﴾ [٣٢]، في: الفتح والإمالة،
والهمزة المفردة.

(٤) كتبت الكلمة بالإفراد، في النسخ الثلاث.

وسقطت كلمة: جمعاً، من (أ، ب).

(٥) تقدم: ﴿شَاءَ أَنْ﴾ [٥٧]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) مِنْ: أَقْتَرُ؟ بمعنى: ضَيَّقَ. الإتحاف ص: ٣٣٠.

﴿يُضَاعَفُ﴾ [٦٩] ، و﴿يُخَلَّدُ﴾ [٦٩]: بجزمها، وبألف في الأول^(١).
 اختلس حركة هاء: ﴿فِيهِ﴾، قبل: ﴿مُهَانًا﴾ [٦٩]. ﴿وَذَرِيَّتَنَا﴾ [٧٤]:
 جمعا. ﴿وَيُلَقُّونَ﴾ [٧٥]: مثقلا.

مضافها، ثنتان: ﴿يَا لَيْتَنِي﴾ [٢٧]: سكنها.

و﴿قَوْمِي﴾ [٣٠]: فتحها.

سورة الشعراء

قرأ بإخلاص فتحة طاء: ﴿طَسَمَ﴾ [١]، هنا، وبالقصص^(٢)،
 وطاء: ﴿طَسَّ﴾، بالنمل^(٣). ﴿نُنزَّلُ﴾ [٤]: مثقلا. ﴿أَرْجِهَ﴾ [٣٦]،
 و﴿نَعَمُ﴾ [٤٢]، و﴿تَلَقَّفُ﴾ [٤٥]، و﴿أَمْتُمْ﴾ [٤٩]: كما في الأعراف^(٤).
 ﴿أَنْ أُسْرِ﴾ [٥٢]: بوصل همزه. ﴿حَدِرُونَ﴾ [٥٦]، و﴿فَرِهِينَ﴾ [١٤٩]:
 بلا ألف فيهما. ﴿عُيُونٍ﴾ [٥٧، ١٤٧]. جميع ما فيها: بضم أوله.
 ﴿خُلِقُ﴾ [١٣٧]: بضم الخاء واللام^(٥). ﴿بُيُوتًا﴾ [١٤٩]: بها في البقرة^(٦).
 ﴿لَيْكَةَ﴾ [١٧٦]: بفتح لامه، وفوقيته، من غير ألف وهمز. وأجمعوا على
 أن الذي بالحجر^(٧)، و﴿ق﴾^(٨): مُعَرَّفٌ مهموز مخفوض.

(١) تقدم: ﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ [٦٨]، في: حروف قربت مخارجها.

(٢) آية: ١. (٣) آية: ٣.

(٤) آية: ١٢٣. وفي (أ، ب): أرجيه.

(٥) سبق: ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾ [٥٧]، في: قاعدة، بالأنعام، و﴿تَرَاءَا﴾ [٦١]،
 و﴿جَبَّارِينَ﴾ [١٣٠]، في: الفتح والإمالة، و﴿فِرْقٍ﴾ [٦٣]، في: الراءات،
 و﴿إِنَّا أَنَا إِلَّا﴾ [١١٥] في: قاعدة، بالبقرة.

(٦) آية: ١٨٩. وسبق: ﴿عُيُونٍ﴾ [١٤٧]، بالآية: ٥٧.

(٧) آية: ٧٨. (٨) آية: ١٤.

﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾ [١٨٢]: بضم قافه . ﴿كِسْفًا﴾ [١٨٧]: بإسكان ثانيه^(١) .
 ﴿نَزَلَ﴾ [١٩٣]: مخففا . ﴿الرُّوحُ﴾ ، و﴿الْأَمِينُ﴾ [١٩٣]: برفعها .
 ﴿يَكُنْ﴾ [١٩٧]: بتحتية . ﴿آيَةٌ﴾ [١٩٧]: منصوبا . ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧]:
 بفاء^(٢) . ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ [٢٢٤]: مخففا^(٣) .

مضافها، ثلاث عشرة ياء: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٢، ١٣٥]، معاً، ﴿رَبِّي﴾
 ﴿أَعْلَمُ﴾ [١٨٨]^(٤)، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ [٥٢]، ﴿لِي إِلَّا رَبُّ﴾ [٧٧]، ﴿لَأَيُّ﴾
 ﴿إِنَّهُ﴾ [٨٦]^(٥)، ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]، خمساً:
 فتحهن . ﴿إِنْ مَعِيَ﴾ [٦٢]: سكنها . ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ [١٨٨]: فتحها ورش .

سورة النمل

قرأ: ﴿بِشِهَابِ قَبَسٍ﴾ [٧]، بالإضافة . ﴿لِيَأْتِيَنِي﴾ [٢١]: بنون مفردة
 مكسورة ثقيلة^(٦) . ﴿فَمَكَثَ﴾ [٢٢]: بضم كافه . ﴿سَبِيًّا﴾ [٢٢]: بخفض
 همزه، منونا . ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥]: بتثقيل اللام . ويقف عليها دون
 ﴿أَنْ﴾ ، على ﴿يَسْجُدُوا﴾ دون الياء؛ لأنها عنده حرف مضارعة .

-
- (١) سبق: ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ﴾ [١٨٧]، في: الهمزتان من كلمتين .
 (٢) على جعل ما بعدها كالجزء لما قبلها . الإتحاف ص: ٣٣٤ .
 (٣) راجع توجيه نظيرتها في الأعراف: ١٩٣ .
 (٤) كان واجب هذه الآية التأخر عن بقية الآيات كلها .
 (٥) في (أ، ب): إن، فقط، بدون ضمير المذكر .
 (٦) مر كيفية وقفه على ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [١٨]، في: الوقف على مرسوم الخط .

﴿يُخْفُونَ وَيُعْلِنُونَ﴾ [٢٥]: بتحتية فيها. ﴿أَتَمِدُونَنِي﴾ [٣٦]: بنونين ظاهرتين^(١). ﴿سَاقِيهَا﴾ [٤٤]: بلا همز^(٢).

﴿لَنَبِيَّتِنَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ [٤٩]: بنون فيها، وفتح فوقية الأول، ولام الثاني^(٣). ﴿مُهَلِّكَ﴾ [٤٩]: بضم ميمه، وفتح لامه. ﴿إِنَّا دَمَّرْنَا هُمْ﴾ [٥١]: بكسر همزه.

﴿مَبِيتِهِمْ﴾ [٥٢]: بما في البقرة^(٤). ﴿قَدَّرْنَا هَا﴾ [٥٧]: مثقلا. ﴿اللَّهُ﴾ [٥٩]: ذكرناه في: قاعدة، بالأنعام^(٥). ﴿تُشْرِكُونَ﴾ [٥٩]، و﴿تَدَّكَّرُونَ﴾ [٦٢]: بفوقية فيها، وتشديد الذال^(٦).

﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٦٣]: جمعا^(٧). ﴿نُشْرًا﴾ [٦٣]: بنون مضمومة، وضم

(١) خفيفتين: مفتوحة، فمكسورة، بعدها ياء، وصلا، فقط.

الإتحاف ص: ٣٣٦.

وحذفت ياؤها في النسخ الثلاث. وفي (أ): المنذرين، وفي (ب): المنذوتن. ومر ﴿فَالْقَهْ﴾ [٢٨]، في هاء الكناية، ومر في الياءات: ﴿آتَانِي اللَّهُ﴾ [٣٦].

(٢) سبق مثيل: ﴿أَنَا آتِيكَ﴾ [٣٩، ٤٠]، ضمن: قاعدة، بالبقرة، ونظير: ﴿أَشْكُرُ﴾ [٤٠]، وهو: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، بالبقرة: ٦، في: الهمزتان من كلمتين وفي (أ)، (ب): بلا ألف.

(٣) هي اللام الأخيرة. (٤) آية: ١٨٩.

(٥) آية: ٥٩. وفي (أ)، (ب): ذكرناها في الأنعام.

(٦) في (أ)، (ب): يشركون، بالياء. أما الأصل: فقد أهمل نقطها، وكان حق ﴿تَدَّكَّرُونَ﴾ التقديم على سابقتها مباشرة، وسبق: ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [٦٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث.

ثيينه. ﴿بَلْ إِذْأَرَكَ﴾ [٦٦]: بوصل همزه، وتشديد داله، وألف بعدها.
الاستفهام^(١): ذكرناه في الرعد^(٢). ﴿ضَيْقٍ﴾ [٧٠]: بفتح الضاد.
﴿تُسْمِعُ﴾ [٨٠]: بفوقية مضمومة، وكسر ميمه^(٣). ﴿الصَّمِّ﴾ [٨٠]:
منصوبا.

﴿بِهَادِي﴾ [٨١]: مبدوءًا بموحدة مكسورة، وفتح هائه، فألف.
وَوَقَفَ الجَمِيعَ بِتَحْتِيَّةٍ، هنا^(٤)، وفي الرُّوم^(٥): بعدمها؛ اتباعا للرسم
فيها، إلا الكسائي، فَوَقَفَ عَلَيْهَا^(٦) بتحتية. ﴿العُمِّي﴾ [٨١]: مخفوضا.
﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢]: بكسر همزه. ﴿أَتَوْهُ﴾ [٨٧]: بمد همزه، وضم تائه.
﴿تَفْعَلُونَ﴾ [٨٨]، و﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣]: بفوقية فيها^(٧). ﴿فَزَعِ﴾ [٨٩]:
بلا تنوين. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٨٩]: بفتح ميمه.

مضافها خمس: ﴿إِنِّي أَنَسْتُ﴾ [٧]، ﴿إِنِّي أَلْقِي﴾ [٢٩]،
﴿لِيَبْلُوَنِي﴾ [٤٠]: فتحهن. ﴿مَا لِي﴾ [٢٠]: سكنها.
﴿أَوْزَعْنِي﴾ [١٩]: فتحها ورش.

(١) آية: ٦٧.

(٢) آية: ٥. وفي (أ، ب): ذكرناها.

(٣) كلمة: ميمه، ساقطة من: (أ، ب).

(٤) في (أ، ب): هنا بتحتية، تقديما وتأخيرا.

(٥) آية: ٥٣.

(٦) في (أ، ب) عليها، بدون الميم.

(٧) كتب الفعلان بالتحتية، في: (أ، ب)، وأهمل نقط الفعل الأول منها في
الأصل، وسبق: ﴿تَحْسِبُ﴾ [٨٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

مزيدها، ثنتان: ﴿أَتْمِدُونَن﴾^(١)، ﴿آتَان﴾^(٢).
 بخلف عن قالون، في إثبات الثانية [ساكنة] وقفا، وبفتحها وصلًا^(٣).
 وأما ورش: فلم يُرَو عنه فيه إلا حذفها، فقط^(٤).
 ومر في ياءات الإضافة ما له بهذه الياء تعلق^(٥).

سورة القصص

قرأ: ﴿وَنُرِي﴾^[٦]: بنون مضمومة، وكسر رائه^(٦). ﴿فِرْعَوْنَ﴾^[٦]،
 وما بعده: بالنصب^(٧).

(١) زيادتها مقيدة بحالة الوصل، فقط، فتكتب بتحتية آخرها، هكذا: أتمدونني.
 راجع التيسير ص: ١٧٠ والنشر ج ٢، ص: ٣٤٠، والإتحاف ص: ٣٣٦.
 (٢) ياء مفتوحة وصلًا، هكذا: آتاني.

راجع النشر ج ٢، ص: ١٨٧، وص: ٣٤١، والإتحاف ص: ٣٣٦.

(٣) زيادة كلمة: ساكنة، زيادة موضحة، كما في التيسير ص: ١٧٠.

وقطع لقالون بالياء، في الوقف: أبو محمد مكّي، وأبو علي بن بليمة، وأبو
 الحسن بن غلبون، وغيرهم. وهو مذهب أبي بكر بن مجاهد، وأبي طاهر بن
 أبي هاشم، وأبي الفتح فارس، لمن فتح الياء.

وقطع له بالحذف: جمهور العراقيين، وهو الذي في الإرشادين، والمستنير،
 والجامع، والعنوان، وغيرها.

وأطلق له الخلاف في التيسير، والشاطبية، والتجريد، وغيرها.

النشر ج ٢، ص: ١٨٨.

(٤) أي: في الوقف. أما وصلًا: فَفَتَحَهَا.

راجع التيسير ص: ١٧٠، والنشر ج ٢، ص: ١٨٨، والإتحاف ص: ٣٣٦.

(٥) أي: ياء ﴿آتَان﴾.

(٦) وفتح الياء بعدها. التيسير ص: ١٧٠.

وراجع: النشر ج ٢، ص ٣٤١، وتقدم: ﴿أُمَّة﴾^[٥١، ٥٢]، في: الهمزتان من كلمة.

(٧) آية: ٦، أيضا. وما بعده كلمتا: هَامَانَ، وجنودُهُمَا.

﴿حَزَنًا﴾ [٨]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿يُضْدِرَ﴾ [٢٣]: بضم أوله، وكسر
ثالثه^(١). ﴿يَا أَبْتَ﴾ [٢٦]: بكسر فوقيته^(٢). ﴿هَاتِنِ﴾ [٢٧]،
و﴿فَدَانِكَ﴾ [٣٢]: مخففين^(٣). ﴿لِأَهْلِهِ﴾ [٢٩]: بكسر هائه الثانية وصلا.
﴿جِدْوَةَ﴾ [٢٩]: بكسر جيمه. ﴿الرَّهَبِ﴾ [٣٢]: بفتح رائه، وهائه.
﴿رِدَاً﴾ [٣٤]: قد ذكرناه في نقل الحركة. ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [٣٤]: مجزوما.
﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [٣٧]: بواوٍ قبل: ﴿قَالَ﴾^(٤). ﴿وَمَنْ تَكُونُ﴾ [٣٧]:
بفوقية^(٥).

﴿لَا يَزِجُجُونَ﴾ [٣٩]: بفتح تحتية، وكسر جيمه. ﴿سَاحِرَانَ﴾ [٤٨]:
اسم فاعل. ﴿مُجِبِّي﴾ [٥٧]: بفوقية^(٦).

﴿فِي أُمَّهَا﴾ [٤٩]: بضم همزه ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠]: بفوقية^(٧).
﴿بِضِيَاءٍ﴾ [٧١]: بتحتية مفتوحة^(٨). ﴿لِحُسْفٍ﴾ [٨٢]: مبني للمفعول^(٩).

-
- (١) تقدم إخلاصه صاها، ضمن: قاعدة له، بالنساء.
وسبق: ﴿امْرَأْتُ﴾، و﴿قُرْتُ﴾ [٩]: في الوقف على مرسوم الخط.
(٢) تقدم كيفية الوقف عليها في: الوقف على مرسوم الخط.
(٣) في النسخ الثلاث: فذلك، باللام.
(٤) في النسخ الثلاث: بدون واو، قبل: ﴿قَالَ﴾.
(٥) في النسخ الثلاث: يكون، بالياء.
(٦) مراعاة لتأنيث الفاعل ﴿ثَمَرَاتُ﴾.
راجع: الإتحاف ص: ٣٤٣.
وكتب الفعل في الأصل، بالياء، وفي (أ، ب): حتى.
(٧) في النسخ الثلاث: يعقلون، بالياء.
(٨) سبق: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [٦١]، أول البقرة.
(٩) مر: ﴿وَيَكَانَنَّ﴾، و﴿وَيَكَانَهُ﴾ [٨٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

مضافها ثنتا عشرة ياء: ﴿رَبِّيَ أَنْ﴾ [٢٢]، ﴿إِنِّي أَنَسْتُ﴾ [٢٩]، ﴿رَبِّيَ
أَعْلَمُ﴾ [٣٧، ٨٥]، معاً، ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [٣٠]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٣٤]: ﴿عِنْدِي
أَوْلَمُ﴾ [٧٨]، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٧]، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [٢٧]، ﴿لَعَلِّي﴾ [٢٩، ٣٨]،
معاً: فتحهن (١).

﴿مَعِيَ رِدْأً﴾ [٣٤]: سكنها (٢).

مزيدها واحدة: ﴿يُكَذِّبُونَ﴾. قال ﴿[٣٥، ٣٤]﴾، لورش (٣).

سورة العنكبوت

قرأ: ﴿يَرَوْا﴾ [١٩]، بتحتية (٤). ﴿النَّشْأَةَ﴾ [٢٠]: بإسكان الشين،
مقصوراً. ﴿مَوَدَّةً﴾ [٢٥]: منصوباً منونا. ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٢٥]: منصوباً.
﴿التَّبْوَةَ﴾ [١٧]: بهمز. الاستفهام (٥): بما ذكرناه في الرعد (٦). وأجمعوا
على الاستفهام في الثاني، هنا (٧). ﴿رُسُلَنَا﴾ [٣١، ٣٣]، معاً: بضم سينه.
﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ [٣٢]، و﴿مُنَجِّوَكُ﴾ [٣٣]: بتشديدهما ﴿سِيء﴾ [٣٣]: بالإشمام (٨).

(١) من حق هذه الآيات أن ترتب كالاتي، فهي كذلك في المصحف: ﴿رَبِّيَ أَنْ﴾،
﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾، ﴿إِنِّي أَنَسْتُ﴾، ﴿لَعَلِّي﴾، ﴿إِنِّي أَنَا﴾، ﴿إِنِّي
أَخَافُ﴾، ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾، ﴿عِنْدِي أَوْلَمُ﴾.

(٢) سقطت كلمة: ﴿مَعِيَ﴾، من (أ، ب).

(٣) وصلأ، فتكتب هكذا: يكذبوني، بالياء في الآخر.

راجع: التيسير ص: ١٧٢، والنشر، ج ٢، ص: ٣٤٢.

(٤) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٦) آية: ٥.

(٥) آية: ٢٨.

(٧) آية: ٢٩.

(٨) الفقرة: رسلنا... بالإشمام: ساقطة من (أ، ب).

﴿مُنزَلُونَ﴾ [٣٤]: مخففا. ﴿ثَمُودَ﴾ [٣٨]: غير ممنون. ﴿الْبُيُوتِ﴾ [٤١]:
 بها في البقرة^(١). ﴿تَدْعُونَ﴾ [٤٢]: بفوقية^(٢). ﴿آيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ [٥٠]:
 جمعا. ﴿وَيَقُولُ﴾ [٥٥]: بتحتية. ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٥٧]: بفوقية.
 ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [٥٨]: بموحدة، وهمز مفتوحين. ﴿وَكَايٍ﴾ [٦٠]: بها في آل
 عمران^(٣). ﴿وَلِيَسْتَمْتِعُوا﴾ [٦٦]: سكن لامه قالون، وكسرهما ورش .
 ﴿سُبُلَنَا﴾ [٦٩]: بضم الموحدة.

مضافها ثلاث، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٢٦]، ﴿يَا عِبَادِي﴾ [٥٦] فتحها. وأثبت
 الثانية وقفا^(٤).

﴿أَرْضِي﴾ [٥٦]: سكنها.

سورة الروم

قرأ: ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٩]، بضم السين. ﴿عَاقِبَةٍ﴾ [١٠]، الثاني:
 مرفوعا. ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [١١]: بفوقية^(٥). ﴿الْمَيِّتِ﴾ [١٩]، معا: مثقلا.
 ﴿تُخْرِجُونَ﴾ [١٩]، الأول: مبني للمفعول^(٦)، كالثاني المجمع عليه
 بذلك^(٧). ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [٢٢]: بفتح لامه الأخيرة. ﴿يُنزَّلُ﴾ [٢٤، ٤٩]،

(١) آية: ١٨٩.

(٢) كتبت الكلمة بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٣) آية: ١٤٦.

هذا، وقد انفرد أبو علي العطار، عن النهرواني، عن الأصهباني، فقرأ

﴿كَائِنٍ﴾، هنا، بالمد والتسهيل. النشرج ٢، ص: ٢٤٢.

(٤) إذن: فكان فتحها في الوصل. راجع التيسير ص: ١٧٤.

(٥) كتب الفعل، في النسخ الثلاث، بالياء.

(٦) رسم الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(٧) آية: ٢٥.

معا، و﴿فَرَّقُوا﴾ [٣٢]: مثقلين^(١). ﴿يَقْنَطُونَ﴾ [٣٦]: بفتح نونه.
 ﴿وَمَا آتَيْتُمْ﴾ [٣٩]: بمد همزه^(٢). ﴿لِتَرْبُوا﴾ [٣٩]: بفوقية مضمومة،
 وإسكان واوه^(٣). ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [٤٠]: [بتحتية]^(٤). ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [٤١]:
 بتحتية^(٥). ﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٤٨]: جمعا^(٦). ﴿كِسْفًا﴾ [٤٨]: بفتح سينه.
 ﴿أَثْرٍ﴾ [٥٠]: مفردا^(٧). ﴿يَسْمَعُ﴾ [٥٢]، و﴿الصُّمُّ﴾ [٥٢]، و﴿بِهَادِ
 الْعُمَى﴾ [٥٣]: كما بالنمل^(٨). ﴿ضُعْفٍ﴾ [٥٤]، معا، و﴿ضُغْفًا﴾ [٥٤]:
 بضم أوائلها^(٩). ﴿لَا تَنْفَعُ﴾ [٥٧]: بفوقية.

ومن سورة لقمان، إلى سورة يس^(١٠) عليها الصلاة والسلام

[سورة لقمان]

قرأ: ﴿هُدًى﴾ [٣]، و﴿رَحْمَةً﴾ [٣]، بنصبها. ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٦]: بضم

- (١) سبق: ﴿فِطْرَتَ﴾ [٣٠] في: الوقف على مرسوم الخط.
 (٢) في (أ، ب): اوتيتم.
 (٣) على إسناده لضمير المخاطبين، وهو مضارع: أَرْبَى، مُعَدَّى بالهمزة، فمضارعُه مضموم، حذفت منه نون الرفع، لنصبه بأن مقدرة، بعد لام (كي).
 الإتحاف ص: ٣٤٨، وفي (أ): بدون ألف بعد واو الجمع.
 (٤) في النسخ الثلاث: بفوقية. والصحيح ما أثبت.
 راجع: التيسير ص: ١٢١، والنشر ج ٢، ص: ٢٨٢، والإتحاف ص: ٣٤٨.
 (٥) في الأصل: لنذيقهم، وفي (أ، ب): لنذيقنهم.
 (٦) كتبت الكلمة مفردة، في النسخ كلها.
 (٧) سبق: ﴿يُنزَّلُ﴾ [٤٩]، بالبقرة: ٩٠ و﴿رَحْمَتٍ﴾ [٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.
 (٨) آية: ٨١. وفي النسخ الثلاث: بهادي، بتحتية في الآخر، وفي الأصل: بزيادة واو بين كلمتي: بهاد، والعمي.
 (٩) في (أ، ب): أوائلها، بالثنية.
 (١٠) سقطت كلمة: سورة، قبل: يس، من (أ، ب).

ثانيه . ﴿هُزُّوْا﴾ [٦] : بضم ثانيه وهمز ثالثة^(١) .

﴿أُذْنِيهِ﴾ [٧] : بإسكان ذاله . ﴿يَا بُنَيَّ﴾ [١٣، ١٦، ١٧] ، ثلاثا : بكسر آخرها . ﴿مِثْقَالٌ﴾ [١٦] : مرفوعا^(٢) . ﴿تُصَاعِرٌ﴾ [١٨] : بألف ، مخففا . ﴿نِعْمَةٌ﴾ [٢٠] : جمعا ، مضافا لضمير الله تعالى . ﴿قِيلَ﴾ [٢١] : بما في البقرة^(٣) . ﴿يُحْزِنُكَ﴾ [٢٣] : بضم أوله ، وكسر ثالثة . ﴿وَالْبَحْرُ﴾ [٢٧] ، قبل ﴿يَمُدُّهُ﴾ : مرفوعا . ﴿تَدْعُونَ﴾ [٣٠] : بفوقية^(٤) . ﴿يُنزَّلُ﴾ [٣٤] : مثقلا .

[سورة السجدة]

قرأ : ﴿خَلَقَهُ﴾ [٧] : بفتح لامه^(٥) . الاستفهام^(٦) : بما ذكرناه في الرعد^(٧) . ﴿أُخْفِيَ﴾ [١٧] : مبني للمفعول . ﴿لَمَّا﴾ [٢٤] : بفتح لامه مثقلا^(٨) .

(١) أغفل المؤلف الخلاف الوارد في كلمة : ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [٦] التي قرأها نافع بالرفع .

راجع التيسير ص : ٧٦ ، والإتحاف ، ص : ٣٥٠ ، والنشر ، ج ٢ ص : ٣٤٦ .

(٢) راجع توجيهها في الأنبياء : ٤٧ . وسبق نظير : ﴿أَنْ أَشْكُرُ﴾ [١٤] ، في : قاعدة ، بالبقرة .

(٣) آية : ١١ .

(٤) في (أ ، ب) : يدعوا .

(٥) سبق : ﴿السَّمَاءَ إِلَى﴾ [٥] ، في : الهمزتان من كلمتين .

(٦) آية : ١٠ . (٧) آية : ٥ .

(٨) سبق : ﴿أَيُّمَّةٌ﴾ [٢٤] ، في : الهمزتان من كلمة ، و﴿مَتَّى﴾ [٢٨] ، في : الفتح والإمالة .

[سورة الأحزاب]

قرأ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٢، ٩]، معا: بفوقية^(١).

قالون: ﴿اللَّاءِ﴾ [٤]، بهمز، من غير ياء^(٢).

وورش: بياء مختلصة، بدلا من الهمز، وصلا^(٣).

﴿تَطَهَّرُونَ﴾ [٤]: بفتح فوقيته وظائه، وهائه، من غير ألف، مثقلا^(٤).

﴿النَّبِيِّ﴾^(٥) [١٣، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٨، ٤٥، ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٥٩]، جميع ما هنا:

مهموزا، إلا: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [٥٠]، و﴿بَيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [٥٣]، فترك

الهمز منها وصلا: قالون، على أصله في اجتماع الهمزتين.

﴿الظُّنُونَا﴾ [١٠]، و﴿الرَّسُولَا﴾ [٦٦]، و﴿السَّبِيلَا﴾ [٦٧]: بألف فيهن، في

الحالين^(٦). ﴿لَا مَقَامَ﴾ [١٣]: بفتح أوله.

﴿لَاتَوْهَا﴾ [١٤]: مقصورا^(٧). ﴿يَحْسِبُونَ﴾ [٢٠]: بكسر سينه.

(١) كتب الفعل بالتحية، في النسخ كلها. وألحقت فقرة: تعلمون معا بفوقية، بآخر السجدة، في النسخ الثلاث. وبدأت سورة الأحزاب بقوله: قرأ قالون... إلخ.

(٢) في الأصل، و(ب): اللاي، وفي (أ): اللائي.

(٣) تكتب: اللاي، وهكذا هي في الأصل، و(ب). أما في (أ)، فتكتب بهمز واضح، هكذا: اللائي. وإذا وقف ورش صيرها ياء ساكنة. ومدّ الكلمة وقصرها جائزان في مذهبه. التيسير، ص: ١٧٨.

(٤) في (أ، ب): تطهرون، بالطاء المهملة.

(٥) كان حق هذه التقدم إلى بداية السورة.

(٦) مر: ﴿النَّبِيِّينَ﴾ [٧، ٤٠]، بالبقرة: ٦١.

(٧) سبق: ﴿بَيُوتَنَا﴾ [١٣]، في البقرة: ١٨٩، و﴿فِرَارًا﴾ [١٣]، و﴿الْفِرَارِ﴾ [١٦]، في الرءات.

﴿إِسْوَةٌ﴾ [٢١]: بكسر همزه. ﴿الرُّغَبَ﴾ [٢٦]: بإسكان عينه^(١).
 ﴿مُبَيِّنَةٌ﴾ [٣٠]: بكسر تحتية^(٢). ﴿يُضَاعَفُ﴾ [٣٠]: بتحتية، وبألف،
 مبنيا للمفعول. ﴿الْعَذَابُ﴾ [٣٠]: مرفوعا. ﴿وَتَعْمَلُ﴾ [٣١]: بفوقية.
 ﴿نُؤْتَمَّا﴾ [٣١]: بنون. ﴿وَقَرْنَ﴾ [٣٣]: بفتح أوله^(٣). ﴿أَنْ تَكُونُ﴾ [٣٦]:
 بفوقية. ﴿خَاتِمٌ﴾ [٤٠]: بكسر تائه. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [٤٩]، و﴿يُبَيِّنَاتٌ﴾ [٥٣]:
 بها في البقرة^(٤). ﴿تُرْجِي﴾ [٥١]: بلا همز. ﴿لَا يَجِلُّ﴾ [٥٢]: بتحتية.
 ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ﴾ [٥٣] بهمز. ﴿سَادَتَنَا﴾ [٦٧]: مفردا^(٥). ﴿كَثِيرًا﴾ [٦٨]: بمثلثة.

(١) مر: ﴿شَاءَ أَوْ﴾ [٢٤]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٢) في (أ): تحتية.

(٣) من قَرْنَ، بكسر الراء الأولى، يُقَرْنَ، بفتحها. فالأمر منه: اقْرُرْنَ، حذف
 الراء الثانية الساكنة، لاجتماع الراءين، ثم نقلت فتحة الأولى إلى القاف،
 وحذفت همزة الوصل، للاستغناء عنها، فصار: قَرْنَ، فوزنه حينئذ: فَعْنَ،
 فالمحذوف اللام.

وقيل: المحذوف الأولى؛ لأنها لما نُقِلَتْ حركتها إلى القاف: بقيت ساكنة، مع
 سكون الراء بعدها، فحذفت الأولى للساكنين فوزنه، حينئذ: قَلْنَ.
 الإتحاف ص: ٣٥٥.

وسبق نوع حركة الباء من كلمة ﴿يُبَيِّنَاتٌ﴾ [٣٤]، بالبقرة: ١٨٩.
 وسبق ﴿مِنَ النَّسَاءِ إِنْ﴾ [٣٢]، و﴿لَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ﴾ [٥٥]، في: الهمزتان
 من كلمتين.

(٤) آية: ١٨٩.

وسبق: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ [٥٠] و﴿يُبَيِّنَاتٌ لِلنَّبِيِّ إِذَا﴾ [٥٣]، كلاهما، في: الهمزتان
 من كلمتين، و﴿إِنَاءٌ﴾ [٥٣]، في: الفتح والإمالة.

(٥) كتبت الكلمة بألف بعد الدال جمعا، في النسخ الثلاث.

والأدق من هذا، أن يقول كصاحب الإتحاف ص: ٣٥٦: على التفسير؛ لأن
 الكلمة على هذا: جمعا للكلمة: سَيِّد، وليست مفردة، كما قال مؤلفنا.
 ولعله كان يقصد أنها ليست جمع الجمع: سادات، كما في قراءة ابن عامر،
 جريا على عبارة التيسير ص: ١٧٩ والنشر ج ٢، ص: ٣٤٩.

[سورة سبأ]

قرأ: ﴿عَلَّمَ﴾ [٣]: اسم فاعل مرفوعاً^(١). ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ [٣]: بضم زايه^(٢). ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [٥، ٣٨]: معا: بآلف، بعد عينه، مخففاً. ﴿أَلِيمٌ﴾ [٥]: بكسر ميمه. ﴿إِنْ نَشَأْ﴾، و﴿نَخِيفُ﴾، و﴿نُسْقِطُ﴾ [٦]: بنون فيهن^(٣). ﴿كِنْفًا﴾ [٩]: بإسكان سينه. ﴿الرَّيْحِ﴾ [١٢]: منصوباً. واتفقوا على إفراده هنا.

﴿مِنْسَاتَهُ﴾ [١٤]: بآلف بدلٍ من الهمزة^(٤). ﴿لِسَبَأٍ﴾ [١٥]: بخفض همزه، منونا. ﴿مَسَاكِينِهِمْ﴾ [١٥]: جمعاً. ﴿أَكْلٍ﴾ [١٦]: بإسكان كافه، منونا^(٥). ﴿يُجَازِي﴾ [١٧]: و﴿بَاعِدُ﴾ [١٩]: بلفظهما، وبناء الأوّل - مبدوءاً بالتحتيّة - للمفعول. ﴿الْكَفُورُ﴾ [١٧]: مرفوعاً. ﴿صَدَقَ﴾ [٢٠]: مخففاً. ﴿أَذِنَ﴾ [٢٣]: بفتح همزه. ﴿فُرْعَ﴾ [٢٣]: مبنياً للمفعول.

(١) أي: هو عالم. أو مبتدأ، خبره: لا يعزب، كما تقرر أن كل صفة يجوز أن تتعرف بالإضافة، إلا الصفة المشبهة. الإتحاف ص: ٣٥٧.

(٢) في الأصل: رايه، بالراء.

(٣) في (أ): فيهما، وفي (ب): فيها. ومر: ﴿نَخِيفُ بِهِمْ﴾، في: حروف قربت خارجها، و﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنْ﴾ [٩]، و﴿هُؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ﴾ [٤٠]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٤) وهو مسموع، على غير قياس، قال أبو عمرو بن العلاء: هو لغة قريش. وقال الداني: أنشدنا فارس بن أحمد، شاهداً لذلك:

إن الشيوخ إذا تقارب خطوهم . . . دبوا على المنسأة في الأسواق.

النشر ج ٢، ص: ٣٤٩، ٣٥٠. وراجع - كذلك - : التيسير، ص: ١٨٠، الإتحاف ص: ٣٥٨.

(٥) على قطع الإضافة وجعله عطف بيان، على مذهب الكوفيين، القائلين بجواز عطف البيان في النكرة من النكرة. الإتحاف ص: ٣٥٩، وفي (أ): لكل.

﴿الْغُرَفَاتِ﴾ [٣٧]: جمعا. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [و] (١) ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾ [٤٠]: بنون فيها. ﴿الْغُيُوبِ﴾ [٤٨]: بضم غينه. ﴿التَّائِشِ﴾ [٥٢]: بواو مضمومة، من: التَّوْشِ وهو: التناول (٢).

وسأبسط القول فيه، في هذه السورة، من الباب السادس.

﴿وَحِيلٌ﴾ [٤٥]: بإخلاص كسر الحاء.

مضافُ سبأ ثلاث: ﴿عِبَادِي﴾ [١٣]، ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [٤٧]، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٥٠]: فتحهن.

مزيدها ثنتان: ﴿كَأَجْوَابِ﴾ [١٣]، ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٥]، لورش (٣).

[سورة فاطر]

قرأ: ﴿غَيْرُ اللَّهِ﴾ [٣]: برفع الراء (٤). ﴿الرِّيَاحِ﴾ [٩]: جمعا (٥).

(١) واو العطف: ساقطة من النسخ الثلاث.

(٢) من: ناشه بيده ينوشه نَوْشًا: تناوله.

ومعنى الآية هنا ﴿وَأَنِّي لَهُمُ التَّائِشُ﴾: فكيف لهم أن يتناولوا ما بُعد عنهم من الإيوان وامتنع، بعد أن كان مبذولا لهم مقبولا منهم.

وقال ثعلب: التناوش، بلا همز: الأخذ من قرب، وبالهمز: مِنْ بُعْدٍ.

اللسان ج ٦، ص: ٤٥٧٥.

(٣) زيادة الياء في هاتين الكلمتين مقيدة -لدى ورش -بحالة الوصل فقط، وتكتبان- على ذلك- بتحتية في الآخر هكذا: كأجوابي، نكيري.

راجع: التيسير، ص: ١٨٢، والإتحاف ص: ٣٥٨-٣٦٠، والنشر ج ٢، ص: ٣٥١.

(٤) سبق نظير: ﴿يَسَاءُ إِنَّ﴾ [١] في: الهمزتان من كلمتين، و﴿نِعْمَتَ﴾ [٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) كتبت الكلمة مفردة في النسخ كلها. وأهمل ﴿تُرْجِعُ﴾ [٤] التي قرأها نافع بالبناء للمجهول. راجع الإتحاف ص: ٣٦١.

﴿تَدْعُونَ﴾ [١٣]: بفوقية^(١). ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [٣٣]، و﴿نَجْزِي﴾ [٣٦]، بنون: مبنين للفاعل^(٢). ﴿كُلَّ﴾ [٣٦]، و﴿لَوْلَوْ﴾ [٣٣]: منصوبين^(٣). ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ [٤٠]: جمعا^(٤). ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾ [٤٣]: بخفض همزه^(٥).
 مزيد^(٦) فاطر، واحدة: ﴿نَكِيرٍ﴾ [٢٦]: لورش^(٧).

ومن سورة يسّ ﷺ إلى سورة فصلت

[قرأ: بإخلاص فتحة تحتية: ﴿يس﴾ [١١]^(٨). ﴿صِرَاطٍ﴾ [٤]: بصاد. ﴿تَنْزِيلٍ﴾ [٥] مرفوعا. ﴿سُدًّا﴾ [٩]، معا: بضم أوله. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤]،

-
- (١) كتب الفعل بالتحية في النسخ الثلاث، وسبق ﴿مَيِّتٍ﴾ [٩]، بآل عمران: ٢٧.
 (٢) سبق: ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٢٥]، ضمن: قاعدة، أول البقرة.
 (٣) سبق توجيه قراءة النصب في الكلمة الثانية بالحج: ٢٣. والفقرة: «بفوقية يدخلونها، ونجزي، بنون: مبنين للفاعل. كل، ولؤلؤا»: ساقطة من (أ، ب).
 (٤) سبق: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٠]، ضمن: قاعدة، بالأنعام.
 (٥) في الوصل. ويجوز رَوُّمُها وإسكائها في الوقف. التيسير ص: ١٨٣.
 ومير: ﴿سُنَّتٍ﴾ [٤٣]، ثلاثا، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ [٤٥]، في: الهمزتان من كلمتين.
 (٦) في (أ، ب): قرأ.
 (٧) وصلا.

- راجع: التيسير ١٨٣، والنشر ج ٢، ص: ٣٥٢.
 وتكتب على ذلك بالتحية في الآخر، هكذا: نكيري.
 (٨) من (أ، ب) ولكن كتب فيها: فتحه بتحية، بدون نقطتين على الكلمة الأولى، وبإضافة باء الجر قبل الثانية.
 هذا، وهناك خلاف عن نافع في هذه المسألة: فالجمهور عنه، على الفتح. وقطع له بالتقليل: الهذلي، وابن بليمة، وغيرهما، فيدخل فيه الأصهباني.
 الإتحاف ص: ٣٦٣، النشر ج ٢، ص: ٧٠.
 وسبق إدغام نون هجائها في واو ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ [٢]، في: حروف قربت مخارجها.

و﴿الْمَيْتَةُ﴾ [٣٣]: بتشديدهما^(١). ﴿لَمَّا﴾ [٣٢]: مخففا: ﴿الْعَيْونُ﴾ [٣٤]:
بضم عينه. ﴿ثَمَرِهِ﴾ [٣٥]: [بفتح] أوله وثانيه^(٢). ﴿عَمَلْتَهُ﴾ [٣٥]:
بهاء. ﴿الْقَمَرُ﴾ [٣٩] الأول: مرفوعا. ﴿ذُرِّيَاتِهِمْ﴾ [٤١] جمعا.
﴿يَخْتَصِمُونَ﴾ [٤٩]: اختلس قالون فتحة الخاء.

قال الحافظ الداني: والنص عنه بالإسكان^(٣).

وأشبعها ورش.

واتفقا على تشديد الصاد^(٤).

﴿مَرَقَدِنَا﴾ [٥٢]: لم يسكت على ألفه وصلا. ﴿شُغِلَ﴾ [٥٥]: بإسكان
غينه. ﴿ظَلَالٍ﴾ [٥٦]: بلفظه، مكسور الأول. ﴿جِبِلًّا﴾ [٦٢]: بكسر أوله
وثانيه، وتشديد آخره^(٥). ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [٦٧]: مفردا. ﴿نَنكَسُهُ﴾ [٦٨]:

(١) سبق: ﴿أَنْذَرْتُمُ﴾ [١٠] ، بالبقرة: ٦ ، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [١٤] ، في: أم القرآن.

(٢) في النسخ الثلاث: بضم، والصحيح: ما أثبت.

راجع: التيسير ص: ١٠٥ ، والنشرح ٢ ، ص: ٢٦٠ ، والإتحاف ص: ٣٦٥ .

(٣) التيسير ص: ١٨٤ .

(٤) لقالون في هذه الكلمة ثلاثة أوجه، كما يلي:

قرأ قالون بخُلفٍ عنه بفتح الياء، وإسكان الخاء، وتشديد الصاد، فيجمع بين
ساكنين، وعليه العراقيون قاطبة. وقرأ في وجهه الثاني باختلاس فتحة الخاء؛
تنبيهها على أن أصله السكون، مع تشديد الصاد.. وقرأ: في وجهه الثالث -
وكذلك: ورش - بفتح الياء، وإخلاص فتحة الخاء، مع تشديد الصاد.
وأصلها على ذلك: يَخْتَصِمُونَ، أدغمت التاء في الصاد، ونقلت فتحها إلى
الخاء الساكنة. وهذا الوجه الثالث لقالون: في تلخيص ابن بليمة ، وغيره.

الإتحاف ص: ٣٦٥ ، والنشرح ٢ ، ص: ٣٥٤ .

(٥) لغة في الكلمة. الإتحاف ص: ٣٦٦ .

وسبق: ﴿صِرَاطُ﴾ [٦١] ، بالفاتحة: ٦ .

بفتح، فسكون، فضم، مخففاً^(١). ﴿تَعْقُلُونَ﴾ [٦٨] ، و﴿لِتُنذِرَ﴾ [٧٠]:
بفوقية فيهما^(٢). ﴿فَيَكُونُ﴾ [٨٢]: مرفوعاً^(٣).

مضاف يس، ثلاث: ﴿وَمَا لِي لَأَ﴾ [٢٢] ، ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٢٤] ، ﴿إِنِّي﴾
أَمْتُ﴾ [٢٥]: فتحهن.

مزيدها واحدة: ﴿يُنْقِذُونَ﴾ [٢٣] ، لورش^(٤).

[سورة الصافات]

قرأ: ﴿وَالصَّافَاتِ﴾ [١] ، و﴿فَالزَّاجِرَاتِ﴾ [٢] ، و﴿فَالتَّالِيَاتِ﴾ [٣]:
ياظهار فوقيتهن، عند ما بعدها.

﴿بزينة الكواكب﴾ [٦]: بالإضافة. ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [٨]: مخففاً.
﴿عَجِبْتَ﴾ [١٢]: خطاباً. الاستفهام^(٥): بما ذكرناه في الرعد^(٦).
﴿مِثْنًا﴾ [١٦، ٥٣]، معاً: بكسر الميم. ﴿أَوْ آبَاؤُنَا﴾ [١٧]: سكن واوّه

(١) في (أ، ب): وضم بو او مخففاً.

(٢) على الخطاب، والثاني منها: للنبي ﷺ .

الإتحاف ص: ٣٦٦.

وسبق: ﴿يُحْزِنُكَ﴾ [٧٦] ، بآل عمران: ١٧٦.

(٣) سقطت فقرة: فيكون مرفوعاً، من (أ، ب).

(٤) زيادتها مقيدة بحالة الوصل.

التيسير ص: ١٨٥ ، والنشر ج ٢، ص: ٣٥٦.

وتكتب بتحتية في الآخر، هكذا: ينقذوني. وكتب الفعل بالفوقية، في
النسخ الثلاث.

(٦) آية: ٥ .

(٥) الآيتان: ١٦ ، ٥٣ .

قالون، وحركها ورش^(١). ﴿نَعَمْ﴾ [١٨]: بفتح عينه. ﴿صِرَاطٍ﴾ [٢٣]: بصاد. ﴿المُخْلِصِينَ﴾ [٤٠]: بفتح لامه^(٢).

﴿يُنزِفُونَ﴾ [٤٧]: بفتح زايه. ولا خلاف بينهم في ضم التحتية. ﴿يَزِفُونَ﴾ [٩٤]: بفتح أوله^(٣). ﴿يَا بُنَيَّ﴾، و﴿يَا أَبَتِ﴾ [١٠٢]: بكسر آخرهما. ﴿تَرَى﴾ [١٠٢]: بفتح أوله، وثانيه^(٤). ﴿نَبِيئًا﴾ [١١٢]: بهمزة.

﴿إِلْيَاسَ﴾ [١٢٣]: بإثبات همزته إذا وُصِلَ بها قبله. ﴿اللَّهُ﴾، و﴿رَبُّكُمْ﴾، و﴿رَبِّ﴾ [١٢٦]: برفعهن. ﴿آلِ يَاسِينَ﴾ [١٣٠]: بهمزة مفتوحة ممدودة، وكسر اللام^(٥). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٥]: مثقلا^(٦).

- (١) وجهُ قراءةِ قالون: أن (أَوْ) عاطفةٌ لأحد الشئيين. وقرأ الأصهباني كقالون، إلا أنه ينقل حركة الهمزة بعدها إلى الواو، على قاعدته. الإتحاف، ص: ٣٦٨، والنشر ج ٢، ص: ٣٥٧.
- (٢) وكذلك الآيات: ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩.
- (٣) تقدم ﴿أَنْفَكَ﴾ [٨٦]، في: الهمزتان من كلمة.
- (٤) أي: التاء، والراء، من الثلاثي: رأى. وورش - على أصله - يُميل فتحة الراء بين بين. راجع: التيسير ص: ١٨٦، ١٨٧.
- (٥) فهي مفصولة عن كلمة ﴿يَاسِينَ﴾، بعدها، مضافةٌ إليها، فيجوز قطعها وقفا. والمراد: ولد ياسين، وأصحابه. الإتحاف ص: ٣٧٠.
- وفي (أ، ب): ألياس، بهمزة مفتوحة. وسقطت فقرة: بإثبات همزته، إلى: بهمزة مفتوحة.

ولعله سبقُ نظرٍ وقلمٍ من كاتبِي هاتين النسختين، إلى السطر التالي.

(٦) في النشر ج ٢، ص: ٣٦٠:

اخْتَلَفَ عن ورش في: ﴿أَصْطَفَى﴾ [١٥٣]:

فروى الأصهباني، عنه بوصل الهمزة، على لفظ الخبر، فيبتدئ بهمزة مكسورة. وهي رواية إسماعيل بن جعفر، عن نافع.

وروى عنه الأزرق بقطع الهمزة، على لفظ الاستفهام، كبقية القراء السبعة.

مضاف الصفات ثلاث: ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [١٠٢]، ﴿أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ [١٠٢]،
﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [١٠٢]: فتحهن.

مزيدها واحدة، ﴿لَتُرْدِينَ﴾ [٥٦]: لورش^(١).

[سورة ص]

قرأ: ﴿لَيْكَةَ﴾ [١٣]: بما ذكرناه بسورة الشعراء^(٢). ﴿فَوَاقٍ﴾ [١٥]:
بفتح فائه. ﴿بِالسُّوقِ﴾ [٣٣]: بلا همز^(٣). ﴿عِبَادَنَا﴾ [٤٥]: جمعا.
﴿بِخَالِصَةِ ذِكْرِي﴾ [٤٦]: بالإضافة^(٤). ﴿وَالْيَسَعِ﴾ [٤٨]: بما ذكرناه
بالأنعام^(٥). ﴿تُوَعَّدُونَ﴾ [٥٣]: بفوقية^(٦). ﴿غَسَاقٍ﴾ [٥٧]: مخففا.
﴿وَأَخْرَجُوا﴾ [٥٨]: بفتح همزه، وألف. ﴿أَتَّخَذْنَا هُمُومًا﴾ [٦٣]: بهمزة
استفهام^(٧). ﴿سُحْرِيًّا﴾ [٦٣]: بضم سينه. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٨٣]: بفتح
لامه. ﴿فَالْحَقُّ﴾ [٨٤]: منصوبا، كالثاني المجمع عليه بذلك^(٨).

(١) تكتب خطيا بتحتية آخرًا، أي: لترديني. وزيادتها مقيدة بحالة الوصل.

راجع: التيسير، ص: ١٨٧.

(٢) آية: ١٧٦. وسبق: ﴿لَاتٍ﴾ [٣]، في: الوقف على مرسوم الخط، وكذلك:
﴿أَوْ نُزِّلَ﴾ [٨]، في: الهمزتان من كلمة. و﴿هُوَ لَاءٌ إِلَّا﴾ [١٥]، في: الهمزتان
من كلمتين.

(٣) سبق: ﴿الصُّرَاطِ﴾ [٢٢]، في: الفاتحة: ٦.

(٤) للبيان؛ لأن الخالصة تكون ذكري، وغير ذكري، كما في: ﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾.
ويجوز أن تكون مصدرا كالعافية بمعنى الإخلاص، وأضيف لفاعله، أي:
بأن خلصت لهم ذكري الدار الآخرة، أو لمفعوله، والفاعل محذوف، أي: بأن
أخلصوا ذكري الدار، وتناسوا ذكري الدنيا. الإتحاف ص: ٣٧٣.

(٥) آية: ٨٦. (٦) في (أ، ب): تدعون.

(٧) في (أ): أخذناهم.

(٨) آية: ٨٤، أيضا: ﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾. وكلمة: فالحق، ساقطة من (أ، ب).

مضاف ص، ست: ﴿وَلِي نَعْجَةٌ﴾ [٢٣] ، ﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩]:
سكنها.

﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢] ، ﴿مِنْ بَعْدِي﴾ [٣٥] ، ﴿مَسْنِي﴾ [٤١] ،
﴿لَعْنَتِي﴾ [٧٨]: فتحهن.

سورة الزمر

قرأ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٦]: بما ذكرناه في النحل^(١). ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٨]: بضم
تحتيته^(٢). ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [٩]: مخففا.

﴿فَبَشِّرْ عِبَادٍ﴾ [١٧]: بحذف يائه، في الحالين^(٣). ﴿سَلَامًا﴾ [٢٩]:
بفتح لامه، من غير ألف بعد سينه. ﴿عَبْدَهُ﴾ [٣٦]: مفردا.
﴿كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾ [٣٨] ، و﴿مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾ [٣٨]: بالإضافة فيها^(٤).
﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [٣٩]: مفردا. ﴿قَضَى﴾ [٤٢]: مبني للفاعل. ﴿الْمَوْتِ﴾ [٤٢]:
منصوبا. ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ [٥٣]: بفتح نونه. ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [٦١]: مفردا^(٥).
﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤]: بنون واحدة خفيفة^(٦).

(١) آية: ٧٨.

(٢) سبق: ﴿يُرْضَهُ﴾ [٧] ، في هاء الكناية.

(٣) في (ب): فبسر، بالسين المهملة.

(٤) الفقرة: «كاشفات ضره، وممسكات رحمته، بالإضافة فيها»: ساقطة، من
(أ، ب). وسبق: ﴿هَادٍ﴾ [٢٣، ٣٦] ، بالرعد: ٧ ، و﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾ [٣٨] ، ب
«قاعدة»، في الأنعام.

(٥) في (أ، ب): مفازتهم، بدون باء الجر.

(٦) على حذف إحدى النونين. والمختار مذهب سيويه: أنها نون الرفع.
وقيل: نون الوقاية.

﴿جِيءَ﴾ [٦٩]، و ﴿سِيقَ﴾ [٧١]: بإخلاص كسرة أولهما^(١).
 ﴿النَّبِيِّينَ﴾ [٦٩]: بهمز. ﴿فُتِّحَتْ﴾ [٧١، ٧٣]، معا: مثقلا.

مضاف الزمر، خمس، على طريقة الشاطبي^(٢)، من أن:
 ﴿عِبَادَ﴾ [١٧]، بعد: ﴿فَبَشِّرْ﴾، مزيدة^(٣)، وست على طريقة الداني،
 من أنها ياء إضافة^(٤). ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [١١١]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣]،
 ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [٣٨]، ﴿يَا عِبَادِي﴾ [٥٣]، ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤]: فتحهن.
 مزيدها، واحدة: ﴿عِبَادَ﴾^(٥)، المذكورة عند الشاطبي.

[سورة غافر]

أمال ورش حاء ﴿حَمَّ﴾، فاتحة السور السابع^(٦)، بين بين .
 وفتحها قالون.

قرأ: ﴿كَلِمَاتٍ﴾ [٦]: جمعا. ﴿يُنزَّلُ﴾ [١٣]: مثقلا. ﴿تَدْعُونَ﴾ [٢٠]:
 بفوقية^(٧). ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [٢١]: بهاء. ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٢٢]^(٨)،

(١) وكذا: ﴿سِيقَ﴾، آية: ٧٣.

(٢) راجع شرح شعلة ص: ٥٦٩.

(٣) تكتب خطيا بتحتية آخرها، هكذا: عبادي. وفي النسخ الثلاث: يا عباد.

(٤) التيسير ص: ١٩٠، ١٩١، فثبت، وفتح في الحالين، هكذا: (عبادي).

(٥) في النسخ الثلاث: يا عباد.

(٦) هي: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

وفي النسخ الثلاث: السبعة، بقاء التأنيث، آخرها.

(٧) بالخطاب على الالتفات، أو إضمار قل. الإتحاف، ص: ٣٧٨.

(٨) وكذا آية: ٨٣.

﴿رُسُلُكُمْ﴾ [٥٠]، و﴿رُسُلُنَا﴾ [٥١]: بضم السين^(١). ﴿وَأَنْ﴾ [٢٦]:
 بفتح واوه، من غير همز قبله. ﴿يُظْهِرُ﴾ [٢٦]: بضم أوله، وكسر ثالثه.
 ﴿الْفَسَادُ﴾ [٢٦]: منصوبا^(٢). ﴿قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ﴾ [٣٥]: بالإضافة^(٣).
 ﴿فَأَطَّلِعُ﴾ [٣٧]: مرفوعا. ﴿وَصَدَّ﴾ [٣٧]: بفتح صاده. ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [٤٠]:
 مبني للفاعل. ﴿أَدْخِلُوا﴾ [٤٦]: بقطع همزه، وكسر خائه^(٤). ﴿لَا
 يَنْفَعُ﴾ [٥٢]: بتحتية. ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨]: بتحتية، ففوقية.
 ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [٦٠]: مبني للفاعل. ﴿شُيُوخًا﴾ [٦٧]: بضم أوله.
 ﴿فَيَكُونُ﴾ [٦٨]: مرفوعا^(٥).

مضاف غافر، ثمان: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٦، ٣٠، ٣٢] ثلاثا. ﴿لَعَلِّي﴾ [٣٦]،
 ﴿مَا لِي﴾ [٤١]، ﴿أَمْرِي﴾ [٤٤]: فتحهن^(٦).

﴿ذُرُونِي﴾ [٢٦]، ﴿ادْعُونِي﴾ [٦٠]: سكنها^(٧).

مزيدها، ثلاث: ﴿التَّلَاقُ﴾ [١٥]، ﴿التَّنَادُ﴾ [٣٢]^(٨).

- (١) وكذا الآية: ٧٠، وكلمة: بضم، ساقطة من (أ، ب).
 (٢) فالواو، قبل (أن): عاطفة لما بعدها على ما قبلها.
 والفعل ﴿يُظْهِرُ﴾، من الرباعي: أَظْهَرَ، معدى (ظَهَرَ) بالهمزة، وفاعله ضمير
 موسى ﷺ. و﴿الْفَسَادُ﴾: مفعولٌ به. الإتحاف ص: ٣٧٨.
 (٣) مر: ﴿وَأَقِي﴾ [٢١]، و﴿هَادِي﴾ [٣٣]، بالرعد: ٧، ٣٤، على الترتيب.
 (٤) سبق نظير: ﴿أَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ [٤٢]، في قاعدة، بالبقرة.
 (٥) سبق: ﴿سُنَّتَ﴾ [٨٥]، في: الوقف على الخط.
 (٦) كلمة: فتحهن، ساقطة من: (أ، ب).
 (٧) في النشر، ج ٢، ص: ٣٦٦: أن الأصبهاني، عن ورش، فتح ياء ﴿ذُرُونِي﴾.
 (٨) أثبتها في الوصل فقط: ورش وحده، فتصيران لفظيا بياء آخر: التلاقي، التنادي.
 راجع: التيسير ص: ١٩٢.

وروي عن قالون: إثباتها في الوقف، أيضا^(١).

﴿اتَّبِعُونِ﴾ [٣٨]، لقالون^(٢).

ومن سورة فصلت، إلى: سورة محمد ﷺ

[سورة فصلت]

قرأ: ﴿نَحْسَاتٍ﴾ [١٦]: بإسكان حائه^(٣). ﴿نَحْشُرُ﴾ [١٩]: بنون مفتوحة، مبنيًا للفاعل. ﴿أَعْدَاءٌ﴾ [١٩]: منصوبًا^(٤). ﴿أَرْنَا﴾ [٢٩]: بالإشباع. ﴿الَّذِينَ﴾ [٢٩]: بتخفيف توتة. ﴿يُنْحِدُونَ﴾ [٤٠]: بضم أوله، وكسر ثالثه. ﴿أَعْجَمِيٍّ﴾ [٤٤]: بهمزتي استفهام^(٥).

(١) انفراد أبي الفتح فارس بن أحمد، من قراءته على عبد الباقي بن الحسن، عن أصحابه، عن قالون، بالوجهين: الحذف، والإثبات في الوقف. وتبعه في ذلك الداني، من قراءته عليه، وأثبتته في التيسير، كذلك، فذكر الوجهين جميعًا عنه، وتبعه الشاطبي على ذلك.

النشر ج ٢، ص: ١٩٠، وراجع -كذلك-: التيسير ص: ١٩٢، وشرح شعلة، ص: ٢٥٢.

(٢) أثبتها قالون في حالة الوصل، دون الوقف، وكذلك: الأصبهاني، عن ورش، فتصير صوتيًا بالتحية في الآخر، هكذا: اتبعوني.

راجع: التيسير، ص: ١٩٢، والنشر ج ٢، ص: ٣٦٦.

(٣) سبق إمالة حاء ﴿حم﴾ [١]، أول غافر.

(٤) مفعولًا به، أي: نَحْشُرُ نَحْنُ.

الإتحاف ص: ٣٨٠. وفي (أ): نحسير، وفي (ب): نحسر.

(٥) مع تسهيل الثانية منهما، والفصل بين الهمزتين بألف: قالون. وقرأ ورش بتسهيل الثانية مع القصر.

التيسير ص: ١٩٣، والنشر ج ١، ص: ٣٦٦، والإتحاف ص: ٣٨١.

وفي النسخ الثلاث: بهمزة، بدل: بهمزتي.

﴿ثَمَرَاتٍ﴾ [٤٧]: جمعا. ﴿وَنَأَى﴾ [٥١]: بتقديم همزه على ألفه^(١).
 مضاف فصلت^(٢) ثنتان: ﴿شُرَكَائِي﴾ [٤٧]: سكنها. ﴿رَبِّيَ إِنَّ﴾ [٥٠]:
 فتحها، بخلف^(٣) عن قالون.

[سورة الشورى]

قرأ: ﴿يُوحِي﴾ [٣]، بكسر حائه^(٤). ﴿يَكَادُ﴾ [٥]:
 بتحتية^(٥). ﴿يَتَفَطَّرُنْ﴾ [٥]: بتحتية، ففوقية، فطاء مشددة مفتوحة^(٦).
 ﴿يُبَشِّرُ﴾ [٢٣]، و﴿يُنزِّلُ﴾ [٢٨]: مثقلين^(٧). ﴿يَفْعَلُونَ﴾ [٢٥]: [بتحتية]^(٨).

(١) وسبقت في: الفتح والإمالة.

(٢) في (أ، ب): مزيد الشورى، وستأتي بعد.

(٣) في (أ): خلف، بدون باء الجر.

هذا، والفتح: رواية الجمهور، عنه، على أصله.

وهو الذي لم يذكر العراقيون - قاطبة - عنه، سواه، وهو الذي في الكامل،

أيضا، والكافي، والهداية، والهادي، والتجريد، وغير ذلك من كتب المغاربة.

وَرَوَى الآخرون عنه: إسكانها، وهو الذي في تلخيص العبارات، والعنوان.

وأطلق الخلاف في التيسير، والشاطبية، والتذكرة، وغيرهم.

والوجهان عنه صحيحان، وإن كان الفتح عنه: أشهر وأكثر، وأقيسَ

بمذهبه.

النشر ج ٢، ص: ١٦٩.

(٤) في (أ): هائه. وسبق إمالة الحاء من ﴿حَمَّ﴾ [١]، فاتحة غافر.

(٥) على التذكير. الإتحاف ص: ٣٨٢.

(٦) في النسخ الثلاث: ينفطرن، بالنون.

(٧) سبق: ﴿نُؤْتِيهِ﴾ [٢٠]، في: هاء الكناية.

(٨) في النسخ كلها: تفعلون بفوقية. والصحيح: ما أثبت.

راجع: التيسير ص: ١٩٥، وشرح شعلة ص: ٥٧٤، والنشر ج ٢،

ص: ٣٦٧، والإتحاف ص: ٣٨٣.

﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠]: بلا فاءٍ قبل الموحدة^(١). ﴿الرِّيَّاحَ﴾ [٣٣]: جمعا^(٢).
 ﴿وَيَعْلَمُ﴾ [٣٥]: مرفوعا^(٣). ﴿كَبَائِرَ﴾ [٣٧]: جمعا. ﴿يُرْسِلُ﴾ [٥١]:
 مرفوعا. ﴿فَيُوحِي﴾ [٥١]: بإسكان يائه^(٤). مزيد الشورى، واحدة:
 ﴿الْجَوَارِ﴾ [٣٢]^(٥).

[سورة الزخرف]

قرأ: ﴿فِي أُمَّ﴾ [٤] بضم همزه^(٦). ﴿صَفْحًا إِنْ﴾ [٥]: بكسر الهمزة.
 ﴿مِهَادًا﴾ [١٠]: بلفظه^(٧). ﴿تُخْرِجُونَ﴾ [١١]: مبني للمفعول^(٨).

(١) على جعل (ما)، في ﴿مَا أَصَابَكُمْ﴾ موصولة مبتدأ، و﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾: خبره.
 وكذا هي في مصحف المدينة. وعلى جعلها شرطية: تكون الفاء محذوفة، نحو
 قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ﴾.

الإتحاف ص: ٣٨٣، والنشر ج ٢، ص: ٣٦٧.

(٢) في النسخ كلها: الريح بالإفراد.

(٣) على القطع، والاستئناف بجملة فعلية. الإتحاف ص: ٣٨٣.

(٤) على الخبرية، أي: هو يرسل، أو: مستأنف، أو حال، عطفًا على متعلق ﴿مِنْ
 وَرَائِي﴾، و﴿وَحَيًّا﴾: مصدرٌ في موضع الحال، عطف عليه ذلك المتعلق،
 والتقدير: إلا موحيا، أو مُسمِعًا من وراء حجاب، أو مرسلًا. فيوحي، رُفِعَ
 تقديرًا، بالعطف عليه. الإتحاف ص: ٣٨٤.

وسبق: ﴿صِرَاطَ﴾ [٥٢، ٥٣]، بالفاتحة: ٦.

(٥) زيادتها مقيدة بحالة الوصل، فقط.

راجع التيسير ص: ١٩٥، والنشر ج ٢، ص: ٣٦٨.

وعلى ذلك تصير صوتيا بياء في الآخر، هكذا: الجواري. وعبارة: مزيد
 الشورى، ساقطة من: (أ، ب).

(٦) مر إمالة: ﴿الر﴾ [١] عند ورش في فاتحة غافر.

(٧) مر: ﴿نَبِيِّ﴾ [٦]، بالبقرة: ٦١.

(٨) كتب الفعل بالتحية في النسخ كلها. وتقدم: ﴿مَيْتًا﴾ [١١]، بآل عمران: ٢٧.

﴿جُزْءًا﴾ [١٥]: بإسكان ثانيه^(١). ﴿يُنْشَأُ﴾ [١٨]: بفتح تحتية، وإسكان نونه، مخففاً.

﴿عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ [١٩]: بنون ساكنة، وفتح داله^(٢). ﴿أَشْهَدُوا﴾ [١٩]: بإسكان شينه، بعد همزتين، ثانيتهما مضمومة مسهلة، بينها وبين الواو^(٣).

ولقالبون: إدخال ألف بينهما، وعدمه^(٤).

﴿قُلْ﴾ [٢٤] قبل: ﴿أَوْلَوْا﴾: أمرا^(٥). ﴿سُقْفًا﴾ [٣٣]: بضم أوله،

(١) في النسخ الثلاث: جزا.

(٢) على أنه ظرف مكان.

النشر ج ٢، ص: ٣٦٨، والإتحاف ص: ٣٨٥.

(٣) أي: بين الهمزة والواو.

فأدخل نافع، على ذلك، همزة التوبيخ على الفعل ﴿أَشْهَدُوا﴾ الرباعي المبني للمفعول، ومصدره: الإشهاد.

وفي النسخ الثلاث، أشهدوا، بهمزة واحدة، كما في رواية حفص.

راجع التيسير، ص: ١٩٦، وشرح شعلة ص: ٥٧٦، والنشر ج ١، ص: ٣٧٦، ٣٧٧، ج ٢، ص: ٣٦٩، والإتحاف ص: ٤٩، ٣٨٥.

(٤) اختلف عن قالون في المد.

والوجهان عن أبي نسيط، في الشاطبية، كأصلها.

وعلى المد من الطريقتين ابن مهران.

وبه قطع أبو العز، وابن سوار، للحلواني، من غير طريق الحمامي.

وقطع له بالقصر: أكثر المؤلفين.

الإتحاف ص: ٤٩. وراجع - كذلك - التيسير، ص: ١٩٧، وشرح شعلة ص: ٥٧٦، والنشر ج ١، ص: ٣٧٦، ٣٧٧.

(٥) في (أ، ب): أولوا، بزيادة ألف آخرها.

وثانيه^(١). ﴿لَمَّا﴾ [٣٥]: مخففا. ﴿فَهُوَ﴾ [٣٦]، و﴿يَحْسِبُونَ﴾ [٣٧]: بما في البقرة^(٢). ﴿جَاءَنَا﴾ [٣٨]: مثني. ﴿رُسُلَنَا﴾ [٤٥]: بضم سينه^(٣). ﴿يَا أَيُّهُ﴾ [٤٩]: بلا ألف، وقفا. ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾ [٥٣]: بلفظه. ﴿سَلَفًا﴾ [٥٦]: بفتح أوله، وثانيه^(٤). ﴿يَصُدُّونَ﴾ [٥٧]: بضم صاده. ﴿الْأَهْتِنَا﴾ [٥٨]: بهمزتين، أولهما محققة^(٥)، وثانيتها مسهلة، فألف.

ولم يُدخِلْ أحدٌ من القراء ألفا بينهما، لما ذكرناه في: ﴿أَمْتُمْ﴾، بالأعراف^(٦).

﴿تَشْتَهِيهِ﴾ [٧١]: بهاءين. ﴿وَكَدُّ﴾ [٨١]: بفتح أوله، وثانيه^(٧). ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٨٥]، و﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٨٩]: بفوقية فيهما^(٨). ﴿وَقِيلَهُ﴾ [٨٨]: بنصب لامه، وضم هائه^(٩).

(١) سبق: ﴿رَحِمَتَ﴾ [٣٢]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿يُوتِرُهُمْ﴾ [٣٣]، بالبقرة: ١٨٩.

(٢) الآيتان: ٢٩، ٢٧٣، على الترتيب.

وينطبق حكم الآية الثانية هنا ﴿يَحْسِبُونَ﴾، على الآية: ٨٠، أيضا.

(٣) وكذا: آية: ٨٧، وسبق: ﴿وَاسْأَلْ﴾ [٤٥]، ب «قاعدة»، في النساء.

(٤) في (أ): سبلنا.

(٥) في (أ، ب): أولها مخففة. (٦) آية: ١٢٣.

(٧) سبق: ﴿أَنَا أَوْلُّ﴾ [٨١]، في: قاعدة، بالبقرة.

(٨) على الخطاب، التفاتا في الثانية. راجع الإتحاف ص: ٣٨٧.

وفي النسخ الثلاث: يعملون، بالتحية، وتقديم الميم على اللام. وتقدم:

﴿فَأَنَا أَوْلُّ﴾ [٨١] ب «قاعدة»، بالبقرة، و﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾ [٨٤]، في: الهمزتان

من كلمتين.

(٩) وصلتها بواو، فتكتب وتنطق هكذا: وقيلهو.

راجع الإتحاف ص: ٣٨٧.

مضاف الزخرف، ثتان: ﴿مِنْ مَّحْتَىٰ﴾ [٥١]: فتحها^(١).

﴿يَا عِبَادِي﴾ [٦٨]: سكنها، في الحالين.

سورة الدخان

قرأ: ﴿رَبُّ﴾ [٧]: مرفوعا^(٢). ﴿فَاسْرِ﴾ [٢٣]: بهمزة وصل.
 ﴿وَعَيْونِ﴾ [٢٥]: بضم عينه^(٣). ﴿تَغْلِي﴾ [٤٥]: بفوقية^(٤). ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٧]:
 بضم تائه. ﴿إِنَّكَ﴾ [٤٩]: بكسر همزه. ﴿مُقَام﴾ [٥١]: بضم ميمه^(٥).
 مضاف الدخان، ثتان: ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ [١٩]، ﴿لِي فَاغْتَزِلُونِ﴾ [٢١]:
 فتحها^(٦)، إلا الثانية، فسكنها قالون.

مزيدها ثتان: ﴿تَرْجُمُونَ﴾ [٢٠]، ﴿فَاغْتَزِلُونِ﴾ [٢١]، لورش^(٧).

[سورة الجاثية]

قرأ: ﴿آيَاتٌ﴾ [٤، ٥] معا: مرفوعا^(٨). ﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٥]: جمعا^(٩).

(١) أهمل نقط التاء الأولى في ﴿مَّحْتَىٰ﴾ بالأصل، وفي (أ، ب): يحيى.

(٢) مر أول غافر إمالة حاء ﴿حَم﴾ [١]، عند ورش.

(٣) وكذا الآية: ٥٢.

(٤) مر: ﴿شَجَرَتَ﴾ [٤٣] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) على معنى الإقامة. النشر ج ٢، ص: ٣٧١.

(٦) في (أ، ب): فاعتزلوني، بالتحية آخرًا.

(٧) وصلا، فقط، فتصيران خطيا بتحيتية آخرًا، هكذا: ترجموني، فاعتزلوني.

راجع: التيسير ص: ١٩٨.

(٨) سبق إمالة الحاء من ﴿حَم﴾ [١]، أول غافر.

(٩) كتبت الكلمة مفردة في النسخ جميعها.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٦]: بتحتية. ﴿هَزُؤًا﴾ [٩]: بضم زايه، وهمز^(١). ﴿أَلِيمٌ﴾ [١١]: بكسر ميمه. ﴿لِيَجْزِيَ﴾ [١٤]: بتحتية^(٢). ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢١]: مرفوعا. ﴿غَشَاوَةٌ﴾ [٢٣]: بلفظه، وكسر أوله. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٣]: مثقلا^(٣). ﴿قِيلَ﴾ [٣٢]: بما في البقرة^(٤). ﴿وَالسَّاعَةَ﴾ [٣٢]: بالرفع. ﴿يُخْرِجُونَ﴾ [٣٥]: مبني للمفعول.

[سورة الأحقاف]

قرأ: ﴿تُنذِرَ﴾ [١٢]: بفوقية^(٥). ﴿حُسْنًا﴾ [١٥]: بضم، فسكون. ﴿كَرَّهَا﴾ [١٥] معا: بما في النساء^(٦). ﴿يَتَقَبَّلُ﴾، و﴿يُتَجَاوَزُ﴾ [١٦]: بتحتية أولهما، مبنيين للمفعول. ﴿أَحْسَنُ﴾ [١٦]: مرفوعا. ﴿أُفٍّ﴾ [١٧]: منونا مجرورا. ﴿أَتَعِدَّانِي﴾ [١٧]: بنونين مكسورتين. ﴿وَلَنُوفِيَهُمْ﴾ [١٩]: بنون^(٧). ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [٢٠]: بهمزة مفردة. ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ [٢٣]: مثقلا. ﴿لَا تَرَى﴾ [٢٥]: خطابا. ﴿مَسَاكِينَهُمْ﴾ [٢٥]: منصوبا^(٨).

(١) وكذا الآية: ٣٥.

(٢) كتب الفعل بالفوقية في النسخ كلها.

(٣) كتب الفعل - في النسخ الثلاث - بالتحتية.

(٤) آية: ١١.

(٥) في (أ، ب): بتحتية. وسبق إمالة حاء ﴿حَم﴾ [١] أول غافر، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤]، بقاعدة الأنعام، و﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [٩]، بقاعدة البقرة.

(٦) آية: ١٩.

(٧) كتب الفعل في النسخ جميعها بالتحتية.

(٨) سبق: ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾ [٣٢]، في: الهمزتان من كلمتين.

مضاف الأحقاف، أربع: ﴿تَعِدَانِي﴾ [١٧]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢١]،
 ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [٢٣]: فتحهن.
 ﴿أَوْزَعْنِي﴾ [١٥]: فتحها ورش^(١).

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن، جل و علا

قرأ: ﴿قَاتِلُوا﴾ [٤]: بلفظه. ﴿وَكَايٍ﴾ [١٣]: بما في آل عمران^(٢).
 ﴿أَسِين﴾ [١٥]، و ﴿أَنفَا﴾ [١٦]: بمد همزتيهما^(٣). ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [٢٢]: بكسر
 سينه^(٤). ﴿وَأَمَلِي﴾ [٢٥]: بفتح همزه ولامه. ﴿أَسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦]: بفتح
 همزه. ﴿رِضْوَانَهُ﴾ [٢٨]: بكسر رائه. ﴿وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ﴾،
 و ﴿تَبْلُو﴾ [٣١]: بنون فيهن. ﴿السَّلْمِ﴾ [٣٥]: بفتح سينه. ﴿هَا أَنْتُمْ
 هَؤُلَاءِ﴾ [٣٨]: بما ذكرناه في آل عمران^(٥).

[سورة الفتح]

قرأ: ﴿صِرَاطًا﴾ [٢]: بصاد. ﴿السَّوَاءِ﴾ [٦]، الثاني: بفتح سينه،
 كالأول المجمع عليه به^(٦). ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾، و ﴿تُعَزَّرُوهُ وَتُقَرَّوهُ
 وَتُسَبِّحُوهُ﴾ [٩]: بفوقية فيهن. ﴿عَلَيْهِ﴾ [١٠]، قبل: ﴿اللَّهِ﴾، بكسر

(١) من طريق الأزرق، فقط. النشر ج ٢، ص: ٣٧٣.

(٢) آية: ١٤٦.

(٣) في (أ): أس، بدون نون آخرًا.

(٤) في (أ): سه، بدون ياء ولا نون، وسبق توجيهه بالبقرة: ٢٤٦، و ﴿جَاءَ
 أَشْرَاطُهَا﴾ [١٨]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٥) آية: ٦.

(٦) آية: ٦٦.

الماء. ﴿فَسَنُوتِيهِ﴾ [١٠]، و﴿نُدْخِلُهُ﴾، ﴿نُعَذِّبُهُ﴾ [١٧]: بنون فيهن^(١).
﴿ضَرًّا﴾ [١١]: بفتح أوله. ﴿كَلَامَ اللَّهِ﴾ [١٥]: بلفظه.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٢٤]، قبل: ﴿بَصِيرًا﴾: بفوقية^(٢). ﴿وَرِضْوَانًا﴾ [٢٩]:
بكسر رائه. ﴿شَطَاهُ﴾ [٢٩]: بإسكان طائه. ﴿فَازَرَهُ﴾ [٢٩]: بمد همزه.
﴿سُوقِهِ﴾ [٢٩]: بلا همز^(٣).

[سورة الحجرات]

قرأ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٦]: بتحتية ونون. ﴿مَيِّتًا﴾ [١٢]: مثقلا^(٤).
﴿يَلْتَكُمُ﴾ [١٤]: بحذف همزه. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٨]، بعد ﴿بَصِيرٌ﴾: بفوقية^(٥).

[سورة ق]

قرأ: ﴿الْقُرْآنِ﴾ [١]: بهمز. ﴿مِتْنَا﴾ [٣]: بكسر ميمه. ﴿يَقُولُ﴾ [٣٠]:
بتحتية^(٦). ﴿نُوعِدُونَ﴾ [٣٢]: بفوقية. ﴿وَأِدْبَارَ﴾ [٤٠]: بكسر همزه.
﴿تَشَقَّقُ﴾ [٤٤]: مثقلا^(٧).

(١) للعظمة. الإتحاف ص: ٣٩٥، ٣٩٦.

(٢) في الأصل بدون نقط، وفي (أ، ب): بالياء، أي: يعملون.

(٣) سبق: ﴿سِيَاءَ﴾، و﴿التَّوْرَةَ﴾ [٢٩]، في: الفتح والإمالة.

(٤) سبق: ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ [٩]، في: الهمزتان من كلمتين، ونظير: ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ
فَأَلْتِكُ﴾ [١٢] في: حروف قربت مخارجها.

(٥) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٦) الضمير: لله تعالى.

الإتحاف ص: ٣٩٨، ومر: ﴿بَلَدَةَ مَيِّتًا﴾ [١١]، بآل عمران: ٢٧.

(٧) سبق كيفية وقفه على ﴿يَتَادُ﴾ [٤١]، في: الوقف على مرسوم الخط.

مزید ق، ثلاث: ﴿الْمُنَادِ﴾ [٤١]، له (١).

﴿وَعِيدٌ﴾ [١٥، ٤٥] معا، لورش (٢).

[سورة الذاريات]

قرأ فوقية: ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ [١]، بالإظهار. ﴿وَعُيُونٍ﴾ [١٥]: بضم عينه. ﴿مِثْلَ مَا﴾ [٢٣]: منصوبا.

﴿سَلَامٌ﴾ [٢٥]، ﴿وَالصَّاعِقَةُ﴾ [٤٤]: بلفظيهما. ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [٤٦] (٣): نصب ميمه. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٩]: مثقلا.

[سورة الطور]

قرأ: ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾ [٢١]: بوصل همزه، وفتح تائه -مشددة- وعينه، وبتاء ساكنة. ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [٢١]، الأول: مفردا مرفوعا، والثاني: جمعا منصوبا بالكسرة (٤). ﴿الْتَنَاهُمْ﴾ [٢١]: بفتح لامه. ﴿لَعْنًا﴾، و﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [٢٣]: منونين مرفوعين. ﴿أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ [٢٨]: بفتح همزه (٥). ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ [٣٢]: بالإشباع (٦). ﴿الْمُصْطَفِرُونَ﴾ [٣٧]: بصاد خالصة (٧). ﴿يَضَعُقُونَ﴾ [٤٥]: بفتح يائه.

(١) في الوصل -فقط- فتصير المنادي، بتحتية في الآخر، خطأ.

راجع: التيسير ص: ٢٠٢، والنشرح ٢، ص: ٣٧٦.

(٢) وصلا، فقط، فتكتب لفظا بياء آخر، هكذا: وعيدي. السابق.

(٣) في (ب): بنوح.

(٤) فتكتب: ذرياتهم، وفي (أ، ب): بالكسر، بدون تاء التأنيث في الآخر.

(٥) على التعليل، أي: لأنه. الإتحاف ص: ٤٠١.

ومر: ﴿لَوْلَوْ﴾ [٢٤]، في: الهمزة المفردة.

(٦) سبق: ﴿بِنِعْمَتِ﴾ [٢٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) في (أ): بصاد خالصة.

[سورة النجم]

قرأ: ﴿مَا كَذَبَ﴾ [١١]: مخففا^(١). ﴿أَفْتَرَاهُ﴾ [١٢]: بضم تائه،
 وفتح ميمه، وألف. ﴿مَنَاءَ﴾ [٢٠]، و﴿ضِيْرَى﴾ [٢٢]: بلا همز فيهما^(٢).
 ﴿كِبَائِرَ﴾ [٣٢]: جمعا. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٣٢]: بما ذكرناه في النحل^(٣).
 ﴿النَّشَاءَ﴾ [٤٧]: مقصورا^(٤). ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ [٥٠]: بما ذكرناه في نقل
 الحركة. ﴿ثَمُودًا﴾ [٥١]: منونا.

[سورة القمر]

قرأ: ﴿نُكْرٍ﴾ [٦]: بضم كافه^(٥). ﴿خُشَعًا﴾ [٧]: بضم خائه، وفتح
 شينه مشددة^(٦). ﴿فَقْتَحْنَا﴾ [١١]: مخففا.

﴿عُيُونًا﴾ [١٢]: بضم عينه. ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ [٢٦]: بتحتية^(٧).

مزيد القمر، ثمان: ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨]، له^(٨).

(١) سبق إمالة ورش رءوس الآي، بين بين، عن ورش، من لدن قوله تعالى:
 ﴿إِذَا هَوَى﴾ [١]، إلى قوله ﴿مِنَ النَّدْرِ الْأُولَى﴾ [٥٦]، في: الفتح والإمالة.

(٢) في (أ، ب): نناة. وسبق: ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾ [١٩]، بقاعدة الأنعام.

(٣) آية: ٧٨. (٤) في (أ): النشاء.

(٥) في (أ، ب): نكره.

(٦) في (أ، ب): خاشعا.

(٧) سبق: ﴿أَوْلَقِي﴾ [٢٥]، في: الهمزتان من كلمة، و﴿جَاءَ آلَ﴾ [٤١]، في:
 الهمزتان من كلمتين.

(٨) في الوصل: فتصير في الخط بتحتية في الآخر، هكذا: الداعي.

راجع: التيسير ص: ٢٠٦.

﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [٦]، و﴿نُذِرِ﴾ [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]، سِتًّا، لورش^(١).

ومن سورة الرحمن، جل ذكره وعلا^(٢)، إلى: سورة الملك

قرأ^(٣): ﴿الْقُرْآنِ﴾ [٢]: بهمز. ﴿الْحَبِّ﴾، و﴿ذُو الْعَصْفِ﴾،
و﴿الرَّيْحَانِ﴾ [١٧]: برفعهن. ﴿يُخْرِجُ﴾ [٢٢]: مبنيا للمفعول.
﴿الْمُنشآتُ﴾ [٢٤]: بفتح شينه^(٤). ﴿سَنْفِرُغٌ﴾ [٣١]: بنون. ﴿آيَةٌ﴾ [٣١]:
بلا ألف، وقفا. ﴿شُؤَاظٌ﴾ [٣٥]: بضم أوله. ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [٣٥]: برفعه.
﴿يَطْمِئُنُّنَّ﴾ [٧٤، ٥٦] معا: بكسر الميم. ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾، الثاني: بتحتية^(٥).

[سورة الواقعة]

قرأ: ﴿يُنزِفُونَ﴾ [١٩]: بفتح زايه^(٦). ﴿وَحُورٌ﴾، و﴿عَيْنٌ﴾ [٢٢]:
برفعهما. ﴿عُرْبًا﴾ [٣٧]: بضم رائه. الاستفهام^(٧): بما ذكرناه في
الرعد^(٨). ﴿مِثْنَا﴾ [٤٧]: بكسر ميمه. ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ [٤٨]^(٩)، سكن الواو:
قالون، وحركها: ورش. ﴿شُرْبٌ﴾ [٥٥]: بضم أوله. ﴿قَدَرْنَا﴾ [٦٠]،
و﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢] بتثقيلهما^(١٠). ﴿النَّشَاءُ﴾ [٦٢]: مقصورا.

(١) زيادة ياء هذه الكلمة في المواضع الست، مقيدة بحالة الوصل فقط، وعلى ذلك تصير صوتيا: نُذِرِي، ياء آخرها. راجع: التيسير ص: ٢٠٦.

(٢) ساقطة من الأصل. (٣) ساقطة من: (أ، ب).

(٤) في (أ، ب): المنشآت. (٥) في (أ، ب): الثانية.

(٦) ساقطة من: (أ).

(٧) آية: ٥.

(٨) سقطت الألف من: أبأؤنا، في: (أ).

(٩) في (أ، ب): بتثقيلهما. وتقدم ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾ [٥٨، ٦٣، ٧١]، في قاعدة الأنعام.

﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ [٦٦]: بهمزة مفردة مكسورة. ﴿بِمَوَاقِعَ﴾ [٧٥]: جمعا^(١).

[سورة الحديد]

قرأ: ﴿تُرْجَعُ﴾ [٥]: مبني للمفعول^(٢). ﴿أَخَذَ﴾ [٨]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿مِيثَاقِكُمْ﴾ [٨]، و﴿كُلًّا﴾ [١٠]: بنصبها^(٣).

﴿يُنزَلُ﴾ [٩]: مثقلا. ﴿لَرَّءُوفٌ﴾ [٩]: ممدودا. ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ [١١]: بلفظه، مرفوعا. ﴿انظُرُونَا﴾ [١٣]: بهمزة وصل، وضم ظائه. وابتدئ بضم الهمزة. ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ [١٥]: بتحتية. ﴿نَزَلَ﴾ [١٦]: مخففا^(٤). ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [١٨]: بتشديد صاديهما. ﴿يُضَاعَفُ﴾ [١٨]: بلفظه. ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [٢٧]: بكسر رائه^(٥). ﴿آتَاكُمْ﴾ [٢٣]: ممدودا. ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [٢٤]: بضم موحدته، وإسكان خائه. ﴿رُسُلِنَا﴾ [٢٧، ٢٥]، معا: بضم السين.

﴿النَّبِوءَةَ﴾ [٢٦]: بهمز. ﴿رَأْفَةً﴾ [٢٧]: بإسكان همزه. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ﴾ [٢٤]: بلا ﴿هُوَ﴾^(٦).

(١) سبق: ﴿جَنَّتُ﴾ [٨٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) كتب الفعل بالتحية في النسخ الثلاث. وسبق: ﴿وَهُوَ﴾ [٣، ٤]، أول البقرة.

(٣) في (أ، ب): بنصبيهما، بياء التثنية، آخرًا.

(٤) ثلاثيا لازما مبني للفاعل، وهو الضمير العائد ل(ما) الموصولة.

وفي (أ، ب): ينزل.

(٥) وكذا آية: ٢٠، فالمدكور في التيسير: الموضع الثاني.

وعلى ذلك، كان واجب هذه الكلمة التأخر حتى نهاية السورة.

(٦) على جعل ﴿الْغَنِيُّ﴾ خبر ﴿إِنَّ﴾، وكذلك هو في مصحف المدينة.

الإتحاف ص: ٤١١، والنشر ج ٢، ص: ٣٨٤.

وسبق ﴿لِنَلَّا﴾ [٢٩]، في: الهمزة المفردة. وكان حق الكلمة التقدم على الآيات

الثلاثة السابقة عليها.

[سورة المجادلة]

قرأ: ﴿يَطْهَرُونَ﴾ [٢١، ٣]، معا: بلفظه، مثقلا. ﴿الَّامِي﴾ [٢٢]: بهمز من غير ياء: قالون^(١)، وبياء مختلصة: ورش.

﴿وَيَتَنَاجُونَ﴾ [٨]: بفوقية، بين التحتية والنون، فألف، وفتح الجيم^(٢). ﴿لِيُحْزِنَ﴾ [١٠]: بضم يائه وكسر زايه.

﴿الْمَجْلِسِ﴾ [١١]: مفردا. ﴿انْشُرُوا﴾ [١١]، و﴿فَانْشُرُوا﴾ [١١]: بضم ثالثهما. و﴿يُحْسِبُونَ﴾ [١٨]: بكسر سينه.

مضاف المجادلة، واحدة: ﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾ [٢١]: فتحها.

[سورة الحشر]

قرأ: ﴿الرُّعْبَ﴾ [٢]، بإسكان عينه. ﴿يُجْرِبُونَ﴾ [٢]: مخففا. ﴿يَوْمَهُمْ﴾ [٢]: بما في البقرة^(٣). ﴿يَكُونُ﴾ [٧]: بتحتية. ﴿دُولَةَ﴾ [٧]: بالنصب. ﴿جُدْرٍ﴾ [١٤]: جمعا^(٤). ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾ [١٤]: بكسر سينه^(٥).

مضاف الحشر واحدة: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٦]: فتحها.

[سورة الممتحنة]

قرأ: ﴿يُفْضَلُ﴾ [٣]: مبني للمفعول، مخففا^(٦). ﴿إِسْوَةَ﴾ [٤، ٦]،

(١) تكتب إملائيًا هكذا: اللاء.

(٢) سبق: ﴿مَفْصِيَّتِ﴾ [٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) آية: ١٨٩.

(٤) سبق: ﴿رِضْوَانَ﴾ [٨]، بال عمران: ١٥، و﴿رَاءُوفٍ﴾ [١٠]، بالبقرة: ١٤٣.

(٥) كتب الفعل في النسخ الثلاث: بالتحية.

(٦) مرّ: ﴿أَنَا أَعْلَمُ﴾ [١]، بقاعدة البقرة.

معا: بكسر همزه. ﴿تُمْسِكُوا﴾ [١٠]: مخففا. ﴿وَأَسْأَلُوا﴾ [١٠]،
﴿وَلَيْسَ أَلُوا﴾ [١٠]، و﴿النَّبِيِّ﴾ [١٢]: بهمزهن.

[سورة الصف]

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾ [٦]: بلا ألف^(١). ﴿مُتِّمٌ﴾ [٨]: منونا ﴿نُورَةٌ﴾ [٨]:
منصوبا. ﴿تُنْجِيكُمْ﴾ [١٠]: مخففا. ﴿أَنْصَارًا﴾ [١٤]: منونا. ﴿لِلَّهِ﴾ [١٤]:
بلام جارة.

مضاف الصف، ثنتان: ﴿مِنْ بَعْدِي﴾ [٦]، ﴿أَنْصَارِي﴾ [١٤]: فتحهما.

[سورة الجمعة]

ولا خلف في الجمعة، سوى ما يتعلق بالأصول المعلومة من محالها^(٢).

[سورة المنافقون]

قرأ: ﴿خُشْبٌ﴾ [٤]: بضم ثانيه. ﴿يَحْسِبُونَ﴾ [٤]: بكسر سینه^(٣).
﴿لَوْوًا﴾ [٥]: مخففا^(٤). ﴿وَأَكُنْ﴾ [١٠]: بلفظه، مجزوما.
﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١١]: بفوقية^(٥).

(١) سبق: ﴿التَّوْرَةَ﴾ [٦]، في: الفتح والإمالة.

(٢) فكلمتا: ﴿التَّوْرَةَ﴾، و﴿الْحِمَارِ﴾ [٥]، في: الفتح والإمالة.

(٣) في (أ، ب): ويحسبون، بزيادة واو أو ولا.

(٤) من: لوى، الثلاثي. الإتحاف ص: ٤١٦.

(٥) كتب الفعل بالتحية، في النسخ كلها.

[سورة التغابن]

قرأ: ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٦٦]: بما في البقرة^(١). ﴿نُكْفَرُ﴾ [٩٩]، و﴿نُدْخِلُهُ﴾ [٩٩]: بنون، أولهما. ﴿يُضَاعَفُهُ﴾ [١٧]: بلفظه.

[سورة الطلاق]

قرأ: ﴿النَّبِيِّ﴾ [١]، و﴿بِيُوتِهِنَّ﴾ [١]: بما في البقرة^(٢). ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ [١]: بكسر تحتية. ﴿بِالْبِغِّ﴾ [٣]: منونا. ﴿أَمْرَهُ﴾ [٣]: منصوبا. ﴿اللَّائِي﴾ [٤]: بهمز من غير ياء: قالون^(٣)، وبياء مختلصة: ورش. ﴿وَكَايٍ﴾ [٨]: بما في آل عمران^(٤).

﴿نُكْرًا﴾ [٨]: بضم ثانيه. ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ [١١]: بفتح تحتية ﴿نُدْخِلُهُ﴾ [١١]: بنون.

[سورة التحريم]

قرأ: ﴿النَّبِيِّ﴾ [٩، ٨، ٣، ١]، جميع ما فيها: مهموزا^(٥). ﴿عَرَفَ﴾ [٣]،

(١) آية: ٨٧. وفي النسخ الثلاث: زيادة كلمة: ويوتهم، بعد كلمة: رسلهم، وليست الأولى في سورة التغابن.

(٢) آية: ١٨٩.

(٣) تكتب إملايا هكذا: الاء. وفي (أ، ب): بهمزة، بناء تأنيث آخر.

(٤) آية: ١٤٦.

(٥) عبارة: النبي جميع ما فيها مهموزا، وردت في النسخ الثلاث بعد قوله: ندخله بنون. وأتت كلمة: قرأ، التي هي عن سورة التحريم، وبعدها مباشرة: عرف... إلخ.

وسبق: ﴿مَرْضَاتٍ﴾ [١]، في: الوقف على مرسوم الخط.

و﴿تَظَاهَرَا﴾ [٤٤]، و﴿يُدَلُّهُ﴾ [٥٥]: بتشديد هـ^(١). ﴿جَبْرِيلُ﴾ [٤٤]: بما في البقرة^(٢). ﴿نُصُوحًا﴾ [٨٨]: بفتح أوله. ﴿كِتَابِهِ﴾ [١٢٢]: مفردا^(٣).

ومن سورة الملك إلى: سورة النبأ العظيم

[سورة الملك]

قرأ: ﴿تَفَاوُتٍ﴾ [٣]: بلفظه. ﴿فَسُحْقًا﴾ [١١١]: بإسكان حائه^(٤). ﴿أَأْمِنْتُمْ﴾ [١١٦]: بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية. وبقية أحكامهما تُعلم من الهمزتين من كلمة^(٥). ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ [٢٠]: بالإشباع. ﴿سَيِّئَتْ﴾ [٢٧]: بالإشمام^(٦). ﴿فَسَتَّعَلَّمُونَ مَنْ﴾ [٢٩]: بفوقية، [كالأول] المجمع عليه بها^(٧).

مضاف الملك ثتان: ﴿أَهْلَكْنِي﴾ [٢٨]، ﴿مَعِيَ﴾ [٢٨]: فتحهما.

مزيدها ثتان، أيضا: ﴿نَذِيرٍ﴾ [١٧]، ﴿نَكِيرٍ﴾ [١٨]، لورش^(٨).

(١) في (أ، ب): بتشديد بين. (٢) آية: ٩٨.

(٣) سبق: ﴿أَمْرَاتٍ﴾ [١٠، ١١]، ثلاثا، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) سبق: ﴿هَلْ تَرَى﴾ [٣]، آخر باب: الإدغام الصغير.

(٥) وفي (أ، ب): بتخفيف الهمزة الأولى.

(٦) في (أ): بالإهمال، وفي (ب): بالإشمال. وسبق: ﴿صِرَاطٍ﴾ [٢٢]، بالفاتحة: ٦.

(٧) آية: ١٧. وفي النسخ كلها: كالثاني، والصحيح: ما أثبت.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٣٨٩. وفي الإتحاف ص: ٤٢٠: أن الأصمعي

روى كلمة ﴿تَدْعُونَ﴾ [٢٧]، عن نافع بسكون الدال مخففة، من الدعاء.

وتقدم: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٢٨]، في قاعدة الأنعام.

(٨) وصلا فقط. راجع: التيسير ص: ٢١١، والنشر ج ٢، ص: ٣٨٩.

وتصير الكلمتان -في الخط- بالتحية في الآخر، هكذا: نذيري، نكيري.

[سورة القلم]

قرأ: ﴿أَنْ كَانَ﴾ [١٤]: بهمزة واحدة^(١). ﴿يُذَلِّلْنَا﴾ [٣٢]: مشددا.
﴿لِيَزَلِّقُونَكَ﴾ [٥١]: بفتح يائه^(٢).

[سورة الحاقة]

قرأ: ﴿قَبْلَهُ﴾ [٩]: بفتح قافه، وإسكان بائه^(٣). ﴿أُذُنٌ﴾ [١٢]:
بإسكان ذاله.

واتفق الجميع على قراءة ﴿وَتَعَيَّهَا﴾ [١٢]: بكسر العين، وفتح التحتية
مخففة.

قال الداني: وجاء عن ابن كثير، وعاصم، وحمزة، في ذلك: ما
لا يصح^(٤). انتهى.

(١) على الخبر. التيسير ص: ٢١٣.

هذا، وقرأ قالون بإظهار النون قبل الواو من: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ [١].
واختلف عن ورش.

فالإدغام: من طريق الأزرق، في التجريد، وغيره.

والإظهار: في العنوان، وغيره.

والوجهان في الشاطبية، وغيرها.

الإتحاف ص: ٢١، والنشر ج ٢، ص: ١٨، ١٩.

(٢) من: زَلَّقتِ الرَّجُلُ. وهو فعل يتعدى، مفتوح العين، لا مكسورها، مثل:
حَزَنَ، وَحَزَنَتْهُ. الإتحاف ص: ٤٢٢.

(٣) تقدم: ﴿فَهَلْ تَرَى﴾ [٨]، آخر باب: الإدغام الصغير.

(٤) التيسير ص: ٣١٣، والإتحاف ص: ٤٢٢.

﴿لَا تَخْفَى﴾ [١٨]: بفوقية. ﴿مَالِيَهٗ﴾ [٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَهٗ﴾ [٢٩]، وكلاً
من: ﴿كِتَابِيَهٗ﴾ [١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَهٗ﴾ [٢٠، ٢٦]، معا: بهاء سكت،
فيهن^(١)، في الحاليين. ﴿تُوْمُنُونَ﴾ [٤١]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٢]: بفوقية فيهما.

[سورة المعارج]

قرأ: ﴿سَأَلَ﴾ [١]: بألف، بدلا من الهمز^(٢). ﴿تَعْرُجُ﴾ [٤]: بفوقية.
﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [١١]: بفتح ميمه^(٣).

﴿نَزَّاعَةٌ﴾ [١٦]: برفعه^(٤). ﴿لَأَمَانَاتِهِمْ﴾ [٣٢]: جمعا.
﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ [٣٣]: مفردا.

﴿نَضِبٌ﴾ [٤٣]: بفتح، فإسكان^(٥).

(١) الفقرة: «بفوقية. ماليه، وسلطانيه، وكلا من كتابيه، وحسابيه، معا. بهاء سكت فيهن»: ساقطة من (أ، ب).

(٢) بوزن: قال، وهي لغة قريش، فهو من السؤال، أبدلت همزته على غير قياس، عند سيبويه، والقياس بين بين، أو: من السَّيْلَانِ، فألفه عن ياء، كباع. والمعنى: سال وادي بعذاب. الإتحاف ص: ٤٣٣.

وانفرد النهرواني عن الأصبهاني، عن ورش، بتسهيل ﴿سَائِلٌ﴾ [١] بين بين، في هذا الموضع خاصة، وكذا رواه سائر الرواة عن الأصبهاني، وعن ورش على خلافه. النشر ج ٢، ص: ٣٩٠.

(٣) راجع: توجيه القراءة في هود: ٦٦.

(٤) سبق إمالة ورش أو آخر كلمات: ﴿لَطَى﴾ [١٥]، و﴿لِلشَّوَى﴾ [١٦]، و﴿تَوَلَّى﴾ [١٧]، و﴿فَأَوْعَى﴾ [١٨]، في: الفتح والإمالة.

(٥) تقدم: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ [٣٦]، في: الوقف على مرسوم الخط.

[سورة نوح]

قرأ: ﴿وَلَدُهُ﴾ [٢١]: بفتح أوله، وثانيه^(١). ﴿وُدًّا﴾ [٢٣]: بضم واوه^(٢). ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ [٢٥]: جمع سلامة^(٣).

مضاف نوح، ثلاث: ﴿دُعَائِي إِلَّا﴾ [٦]، ﴿ثُمَّ إِنِّي﴾ [٨]: فتحهما. ﴿بَيْتِي﴾: سكنها^(٤).

[سورة الجن]

قرأ: بكسر همزة: ﴿وَإِنَّهُ تَعَالَى﴾ [٣]، و﴿إِنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤]، وما بينهما، وعدة ذلك ثنتا عشرة همزة^(٥).

واتفقوا على فتح همزة: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ﴾ [١٨]^(٦).

وعلى فتح -أو كسر- جميع ما في هذه السورة مجردا من الواو، بحسب ما تقتضيه^(٧) العربية.

﴿نَسْلُكُهُ﴾ [١٧]: بنون. ﴿وَإِنَّهُ لَمَّا﴾ [١٩]: بكسر الهمز^(٨).

(١) سبق: ﴿أَنْ اعْبُدُوا﴾ [٣] ب «قاعدة»، في البقرة.

(٢) ضَمُّ الواوِ، كما في هذه القراءة، وفتحها: لغتان في اسم صنم في عهد نوح. الإتحاف ص: ٤٢٥.

(٣) كتبت الكلمة بالحاء المهملة، في: (أ).

(٤) في (أ): بيني، بالنون.

(٥) ما بينهما: عشر آيات وهي: ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣.

(٦) وكذا قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾ [١]. النشر ج ٢، ص: ٣٩١.

(٧) كتب الفعل بالتحية في النسخ الثلاث.

(٨) عطفنا على قوله تعالى: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا﴾ [١]، مقولاً للقول.

الإتحاف ص: ٤٢٥.

﴿لَبَدًّا﴾ [١٩]: بكسر اللام. ﴿قَالَ﴾ [٢٠]: بألف.

مضاف الجن، واحدة: ﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾ [٢٥]: فتحها.

[سورة المزمل]

قرأ: ﴿وَطَّأ﴾ [٦]: بفتح واوه، وإسكان طائه^(١). ﴿رَبُّ﴾ [٩]: مرفوعا: ﴿ثَلَّثَنِي﴾ [٢٠]: بضم لامه. ﴿نُصِّفِهِ وَثَلَّثَنِي﴾ [٢٠]: بخفضهما.

[سورة المدثر]

قرأ: ﴿وَالرَّجْزِ﴾ [٥]: بكسر رائه. ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ [٣٣]: بإسكان، فهمز^(٢). ﴿مُسْتَنْفَرَةً﴾ [٥٠]: بفتح فائه^(٣). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٥٦]: بفوقية^(٤).

[سورة القيامة]

قرأ: ﴿لَا أُنْسِمُ﴾ [١]، الأول: بألف، بعد اللام. ولا خلاف في الثاني أنه بها^(٥). ﴿أَيْحِسْبُ﴾ [٣]: بكسر سينه. ﴿بَرَقَ﴾ [٧]: بفتح رائه^(٦).

(١) تقدم نظير: ﴿أَوْ أَنْقَضَ﴾ [٢]، ب «قاعدة»، في البقرة.

(٢) كلمة: فهمز، ساقطة من (أ، ب).

(٣) اسم مفعول، أي: يُتَّفَرَّغُهَا الْقَتَاصُ. الإتحاف ص: ٤٢٧.

(٤) خطابا، على العموم.

شرح شعلة ص: ٦١٣، والإتحاف ص: ٤٢٧.

وفاء الفعل بدون نقط في الأصل.

(٥) آية: ٢. وكلمة الأول، ساقطة من (أ، ب).

(٦) فتحُ الرء، وكسرهما: لغتان، في التحير والدهشة. الإتحاف ص: ٤٢٨.

وفي (أ، ب): يرق بالتحتية.

﴿تُحِبُّونَ﴾ [٢٠]، و﴿تَذَرُونَ﴾ [٢١]، و﴿تُمنَى﴾ [٣٧]: بفوقية فيهن^(١).
 ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [٢٧]: بلا سكتة -وصلا- على نون: ﴿مَنْ﴾^(٢).

[سورة الإنسان]

قرأ: ﴿سَلَسِلًا﴾ [٤]، و﴿قَوَارِيرًا﴾ [١٥، ١٦]، معا: بتنوينهن، وصلا،
 وبألف مبدلة منه، وقفنا. ﴿عَالِيَهُمْ﴾ [٢١]: بإسكان يائه، وكسر هائه^(٣).
 ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [٢١]: مرفوعين^(٤). ﴿تَشَاءُونَ﴾ [٣٠]: بفوقية^(٥).

[سورة المرسلات]

قرأ تاء: ﴿فَالْمَلَكِيَّاتِ﴾ [٥]: بالإظهار. ﴿نُذْرًا﴾ [٦]: بضم ذاله.
 ﴿أَقْتَتَ﴾ [١١]: بهمز^(٦). ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [٢٣]: مثقلا^(٧). ﴿جَمَالَاتٌ﴾ [٣٣]:
 جمعا. ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤١]: بضم عينه^(٨).

-
- (١) كتب الفعلان الأول والثاني بالتحتية في النسخ الثلاث.
 (٢) سبق أن ورشا يميل أو آخر أي هذه السورة، من لدن قوله، ﴿وَلَا صَلَّى﴾ [٣]،
 إلى آخرها، بين بين، في: الفتح والإمالة.
 وسبق: ﴿سُدَى﴾ [٣٦]، في الفصل المذكور، أيضا.
 (٣) خبر مقدم، وثياب: مبتدأ مؤخر. الإتحاف ص: ٤٢٩.
 (٤) رَفَعُ ﴿خُضْرٌ﴾: على نعت ﴿ثِيَابٌ﴾، و﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾ نسقا على ﴿ثِيَابٌ﴾، على
 حذف مضاف، أي: وثياب وإستبرق. الإتحاف ص: ٢٤٩.
 (٥) كتب الفعل بدون نقط التاء، في الأصل، وفي (أ، ب): بالتحتية.
 (٦) في (أ، ب): بهمزة، بناء تأنيث آخرها.
 (٧) من التقدير. الإتحاف ص: ٤٣٠.
 (٨) تقدم: ﴿قِيلَ﴾ [٤٨]، أول البقرة.

ومن سورة النبأ، إلى سورة الأعلى، تبارك اسمه وعلا^(١)

[سورة النبأ]

قرأ: [فُتِحَتْ] [١٩]: مخففا. ﴿وَعَسَاقًا﴾ [٢٥]: بالتشديد^(٢).
﴿لَابِثِينَ﴾ [٢٣]: بلفظه. ﴿كِذَابًا﴾ [٣٥]: الثاني: مثقلا. ولا خلاف في
الأول أنه كذلك^(٣). ﴿رَبُّ﴾ [٣٧]، و﴿الرَّحْمَنُ﴾ [٣٨]: برفعها.

[سورة النازعات]

الاستفهام^(٤): بما ذكرناه في الرد^(٥). قرأ: ﴿نَخْرَةً﴾ [١١]: بلا
ألف. ﴿طَوَى﴾ [١٦]: بلا تنوين^(٦). ﴿تَزَكَّى﴾ [١٨]: بتشديد زايه^(٧).

[سورة عبس]

قرأ: ﴿فَتَنَّفَعَهُ﴾ [٤]: بالرفع. ﴿تَصَدَّى﴾ [٦]: مثقلا^(٨). ﴿إِنَّا
صَبَبْنَا﴾ [٢٥]: بكسر همزه^(٩).

(١) كلمة: ومن، ساقطة من (أ، ب).

(٢) في النسخ الثلاث: فتحت وغساقا بتخفيفها. والصحيح ما أثبتُّ.

راجع: التيسير ص: ١٩٠، والنشر ج ٢، ص: ٣٦٤، والإتحاف
ص: ٣٧٧، ٤٣١.

وسبق: ﴿عَمَّ﴾ [١]. في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) آية: ٢٨. (٤) الآيتان: ١٠، ١١.

(٥) آية: ٥.

(٦) سبق: ﴿الْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [١٦]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) الأصل: تزكى، أدغمت التاء في الزاي. الإتحاف ص: ٤٣٢.

(٨) أدغمت التاء الثانية في الصاد تخفيفا. راجع الإتحاف ص: ٤٣٣.

(٩) إمالة أواخر سورتي النازعات، وعبس، عند ورش: سبقت في الفتح والإمالة.

[سورة التكوير]

قرأ: ﴿سُجِّرَتْ﴾ [٦]، و﴿سُعِّرَتْ﴾ [١٢]: مشددين. ﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠]:
مخففا. ﴿بِضْنَيْنِ﴾ [٢٤]: بضاد.

[سورة الانفطار]

قرأ: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [٧]: مثقلا^(١). ﴿يَوْمَ﴾ [١٩]: منصوبا.

[سورة المطففين]

قرأ: ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤]: بفتح رائه، وعدم السكت على لامه^(٢).
﴿حِتَامُهُ﴾ [٢٦]، و﴿فَاكِهِينَ﴾ [٣٠]: بلفظها^(٣).

[سورة الانشقاق]

قرأ: ﴿وَيُصَلِّي﴾ [١٢]: بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد ثالثه.
﴿لَتَرْكَبِنَّ﴾ [١٩]: بضم موحدته.

[سورة البروج]

قرأ: ﴿المَجِيدُ﴾ [١٥]، و﴿مَحْفُوظٌ﴾ [٢٣]، برفعها^(٤).

(١) في (أ، ب): مثلا.

(٢) المقصود بفتح الراء هنا: تفخيما، بمعنى: عدم إمالتها.

راجع التيسير ص: ٢٢٠.

(٣) سبق: ﴿هَلْ تُؤَبُّ﴾ [٣٨]، في: الإدغام الصغير.

(٤) رُفِعَتْ الكلمة الثانية نعتا لكلمة ﴿قُرْآنٌ﴾، قبلها. قال تعالى: ﴿وَإِنَّا
لَهُ لِحَافِظُونَ﴾. الإتحاف ص: ٤٣٦.

[سورة الطارق]

قرأ: ﴿لَمَّا﴾ [٤٤]: مخففا.

ومن سورة الأعلى، جل وعلا، إلى آخر القرآن العظيم

[سورة الأعلى]

قرأ: ﴿قَدَّرَ﴾ [٣]: مشددا. ﴿تُوْثِرُونَ﴾ [١٦]: بفوقية^(١).

[سورة الغاشية]

قرأ: ﴿تَضَلَّى﴾ [٤٤]: بفتح فوقيته. ﴿لَا تُسْمَعُ﴾ [١١]: بفوقية مضمومة^(٢). ﴿لَاغِيَةٌ﴾ [١١]: بالرفع^(٣). ﴿بِمُصْطَبِرٍ﴾ [٢٢]: بصاد صافية.

[سورة الفجر]

قرأ: ﴿الْوَتْرِ﴾ [٣]: بفتح واوه. ﴿فَقَدَرَ﴾ [١٦]: مخففا. ﴿تُكْرِمُونَ﴾ [١٧]، و﴿تَحْضُونَ﴾ [١٨]، و﴿تَأْكُلُونَ﴾ [١٩]، و﴿تُحْيُونَ﴾ [٢٠]: بفوقية فيهن^(٤). ﴿تَحْضُونَ﴾ [١٨]: بلا ألف. ﴿وَجِيءَ﴾ [٢٣]: بإخلاص الكسر. ﴿يُعَذَّبُ﴾ [٢٥]، و﴿يُوثِقُ﴾ [٢٦]: بكسر ثالثهما.

(١) أمال أو آخر أي هذه السورة، ومر ذلك، في: الفتح والإمالة.

(٢) في الأصل: كتبت تاء ﴿تُسْمَعُ﴾، بلا نقط، وفي (أ، ب): كتبت الكلمة بالياء.

(٣) الفعل ﴿تُسْمَعُ﴾ مبني للمفعول، و﴿لَاغِيَةٌ﴾: نائب فاعله، أي: كَلِمَةٌ لاغية، أو: لغو، فيكون مصدرا، كالعاقبة.

راجع الإتخاف ص: ٤٣٧.

(٤) كتبت الأفعال الأربعة بالياء، في النسخ الثلاث.

مضاف الفجر، ثنتان: ﴿رَبِّي﴾ [١٥، ١٦]، معا: فتحهما.
 مزيدها، أربع: ﴿يَسْرِ﴾ [٤]، ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [١٥]، ﴿أَهَانَنِ﴾ [١٦]، له.
 ﴿بِالْوَادِ﴾ [٩]، لورش^(١).

[سورة البلد]

قرأ: ﴿أَيْحِسِبُ﴾ [٧، ٥]، معا: بكسر سينه. ﴿فَكُ رَقَبَةٍ﴾ [١٣]: بالإضافة،
 وضم الأول. ﴿إِطْعَامُ﴾ [١٤]: منونا، بلفظه. ﴿مُوصَدَةٌ﴾ [٢٠]: بلا همز.

[سورة الشمس]

قرأ: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [١٥]: بفاء^(٢).

[سورة العلق]

قرأ: ﴿رَأَهُ﴾ [٧]: بمد همزه^(٣).

[سورة القدر]

قرأ: ﴿مَطَّلَعُ﴾ [٥]: بفتح لامه^(٤).

(١) زيادة هذه الياءات الثلاث: مقيدة بحالة الوصل فقط، وعلى ذلك تصير إملائيًا
 بتحتية آخرها، هكذا: يسري، أكرمني، أهانني، بالوادي.

راجع التيسير ص: ٢٢٢، ٢٢٣، والنشر ج ٢، ص: ٤٠٠.

(٢) للمساواة بينه وبين فاعله، من قوله: ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾، و﴿فَكَذَّبُوهُ﴾.

الإتحاف ص: ٤٤٠.

(٣) سبق: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [٩]، بقاعدة الأنعام.

ومر حكم أواخر آي سور: الشمس، الليل، الضحى، العلق، في: الفتح
 والإمالة.

(٤) والأزرق، عن ورش: على أصله في تفخيمها. النشر ج ٢، ص: ٤٠٣.

[سورة البينة]

قرأ: ﴿الْبَرِيَّةُ﴾ [٦، ٧]، معا: بهمز^(١).

[سورة الزلزلة]

قرأ: ﴿يَضْدُرُّ﴾ [٦]: بصاد صافية^(٢).

[سورة القارعة]

قرأ: ﴿مَا هِيَّةُ﴾ [١٠]: بهاء سكتٍ في الحالين.

[سورة التكاثر]

قرأ: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [٦]: بفتح تائه. ولا خلاف في فتح تاء: ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ [٧].

[سورة الهمزة]

قرأ: ﴿جَمَعَ﴾ [٢]: مخففا. ﴿يَحْسِبُ﴾ [٣]: بكسر سينه. ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [٨]: بلا همز. ﴿عَمَدٍ﴾ [٩]: بفتح أوله، وثانيه.

[سورة قريش]

قرأ: ﴿لِإِيلَافٍ﴾ [١]: بياء، بعد همز.

وأجمعوا على إثبات ياء في اللفظ، دون الخط، بعد الهمز في:

﴿إِيلَافِهِمْ﴾ [٢].

(١) من: بَرَأَ اللهُ الخلقَ، أي: اخترعه، فهي، فعيلة بمعنى مفعولة.

الإتحاف ص: ٥٩.

(٢) سبق: ﴿يَرَهُو﴾ [٧، ٨]، في: هاء الكناية.

[سورة الكافرون]

مضاف الكافرون، واحدة: ﴿وَلِي دِينٍ﴾ [٦]: فتحها^(١).

[سورة المسد]

قرأ: ﴿لَهَبٍ﴾ [١]: بفتح ثانيه. ﴿حَمَّالَةٌ﴾ [٤]: مرفوعا.

[سورة الإخلاص]

قرأ: ﴿كُفُؤًا﴾ [٤]: بضم ثانيه، وهمز.

تنبيه:

لا شيء في الليل، والضحي، وألم نشرح، والتين، والزلزلة،
والعاديات، والقارعة، والعصر، والفيل، والماعون، والكوثر،
والنصر، والمعوذتين، من الخلاف، إلا في الأصول، فقط.

حواشي الباب

١ - تنبيه:

زاد بعضهم له، ولأبي عمرو، وابن عامر: البسمة بين: القَدْرِ، ولم
يكن.

واختار ابن غَلْبُون للكل: وصل براءة بالأنفال، وله، ولأبي عمرو،

(١) فتح نافع، كلمات: ﴿عَابِدُونَ﴾ [٣، ٥]، و﴿عَابِدٌ﴾ [٤] ولذلك لم يذكرها
مؤلفنا هنا، ولا في باب: الفتح والإمالة.

وسبق: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بالماعون: ١، في: قاعدة، بالأنعام.

وابن عامر: وصلَ الأحقاف بالقتال، واقتربت بالرحمن، والواقعة بالحديد، والفيل بقريش.

وغيره: الحِجْرَ بالنحل، لحسن ذلك، بمشاكله آخر السورة لأول التي تليها.

٢- وأجمعوا على قصر: ﴿يُؤَاخِذُ﴾، كيف أتى.

قال الداني في إيجازه: وكان ذلك من: وَاخَذْتُ، غير مهموز.

قال ابن الجزري في تقريبه: وما ذكر في الشاطبية من الخلاف، فوهم.

٣- تنبيه:

جواز القصر في القسم الثالث: من طريق ابن الجزري.

٤- وهذا -كما قال الجعبري- مذهب البصريين، ومفهومٌ من قول الشاطبي: أَقْسُ مَعْدِلًا.

وهو المفضل عليه أولاً، جاء بزيادة يكون المفضل عليه محض الواو؛ لأنه يشترط فيه أن يشارك المفضل في الأصل الذي وقع فيه الترجيح. قلت: وقلب المتحركة ليس بتحديدٍ تَعَيَّنُ أن يكون كالواو؛ لكونه مقيساً.

وادعى الجعبري أن هذا الوجه من زيادات الشاطبية على التيسير، وكأنه أخذ ذلك من قولها: أَقْسُ -المتقدم- وفيه نظر.

إذ هذا اللفظ بعينه في التيسير، ولفظه: والثاني -يعني تسهيل الهمزة بين الهمزة والياء- مذهبُ النحويين، وهو أقس.

أعني قلبه أقل.

والوجه الثالث

٥- لثلاثا يلزم منه في نحو: ﴿تُؤْوِي﴾، ﴿تُؤْوِيهِ﴾، زيادة الثقل باجتماع ياء وواوين، قبلها ضمة، وطرذاً للباب، في نحو: ﴿الْمَأْوَى﴾، و﴿مَاء﴾، مع ما فيه -أيضا- من اجتماع ثلاثٍ من حروف العلة، وذلك كما في: واي، و: واو.

٦- فائدة:

قال ابن القاصح: قرأ ورش ما فيه راء بوجهين، إلا: ﴿أَرَاكُهُمْ﴾. ووجه استثنائها من ذوات الراء، التي قرأها بالإمالة، فقط: وقوع ضميرين متصلين مطلقا.

٧- أجمعوا عليه إذا وقعت بعد كسرة، نحو: ﴿الْحَكْمُ لِلَّهِ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ﴾، ﴿أَحَدٌ. اللَّهُ﴾.

تمة:

٨- للسوسي التريق، والتفخيم في الواقعة بعد فتح، نحو: ﴿نَرَى اللَّهَ﴾، ﴿سَتَرَى اللَّهَ﴾. وكل منهما جائز منقول.

٩- الموقوف عليها بالتاء.

فوقف على: ﴿الْمُنْحِنَةَ﴾، و﴿الْمَوْقُودَةَ﴾، و﴿الشُّوكَةَ﴾، و﴿تِلْكَ نِعْمَةٌ﴾ بالهاء، لشبهها بألف التانيث.

نعم، ما رسم في المصاحف منها بالتاء، نحو: ﴿رَحِمَتِ اللَّهُ﴾... وقف بالتاء... ومن وقف بالهاء.

١٠- عارضة لأجل الصلة.

فإن رجعت: عادت إلى أصلها من السكون.

وَادَّعَى الداني فيه الإجماع، واعتمده الشاطبي.

١١- الياء، تدعو الحاجة إليه، اختبارا، أو اختيارا، أو اضطرارا، وعلى أنه.

١٢- لا تتحرك هاء ﴿هُوَ﴾، و﴿هِيَ﴾ إلا إذا كانت الواو، أو الياء، أو الفاء، أو اللام زائدة؛ ليخرج غير الزائدة، في: ﴿هُوَ وَلَعِبٌ﴾، و﴿هُوَ الْحَدِيثُ﴾.

وإنما لم يذكر المصنف هذا الشرط؛ لأن المراد: هاء ﴿هُوَ﴾ الذي هو ضمير المرفوع المنفصل.

١٣- قوله تعالى: ﴿الآن﴾، بيونس، في الموضعين، فيه ثلاث همزات.

الأولى: همزة الاستفهام.

والثانية: همزة الوصل.

والثالثة: همزة أن.

فهمزة الاستفهام: محققة لجميع القراء، وهمزة الوصل، لك فيها وجهان:

الأول: تسهيلها بين الهمزة والألف، مع القصر. وهذا لجميع القراء.

والوجه الثاني: إبدالها حرف مد، عند جميع القراء.

فمن سکن اللام: كان المد عنده لازما كَلِمِيًّا، يَمُدُّ مقدار ألفين.

وأما الهمزة الأخيرة: فهي محققة عند جميع القراء، ما عدا نافعا، فإنه ينقل حركتها إلى اللام.

فلقالون مع النقل حالة الوصل، على إبدال الثانية ألفا:
مدُّها، وقصر الثالثة، إن لم يُعْتَدَّ بالعارض، وهو النقل، وإن اعتدَّ
به: قَصَرَهُمَا، أعني: الثانية، والثالثة.

وأما ورش، فله عند إبدال الثانية ألفا: مدُّها، مع مد الثالثة،
وتوسطها، وقصرها.

وله توسط الثانية مع الثلاثة، في الثالثة.

وله قراءة الثانية مع الثلاثة، في الثالثة، أيضا.

هذا ما ذهب إليه الجعبري.

والذي حرره الشمس الجزري، أن لورش فيها ستة أوجه: مد الثانية
مع الثالثة، في الثالثة. وتوسط الثانية، مع توسط الثالثة، وقصرها،
وقصر الثانية، مع قصر الثالثة.

والله أعلم.

من فوائد الشيخ سيف الدين البصير. أبقاه الله.

١٤- آمال تحتية ﴿يس﴾ بين بين.

وإن كان المشهور عنه فتحها.

الباب الثاني

في

قراءة ابن كثير

الاستعاذة

اعلم أن الكلام على صيغتها^(١)، ووصلها^(٢)، بما بعدها، وحكمها: كما قدمناه في الباب الأول. والمختار: الجهر بها، له^(٣)، إذا كانت القراءة جهرا، لاسيما إذا كانت بحضرة مَنْ يسمعها.

إذ من فوائده أن السامع يصغي للقراءة من أولها، فلا يفوته منها شيء.

وهذا المعنى: الفارقُ بينها خارج الصلاة، وفيها^(٤).

(١) في (أ، ب): صفتها.

(٢) ساقطة من: (أ، ب).

(٣) في التيسير ص: ١٧ أنه لم يأت عنه شيء منصوص.

لكن سبق هذه العبارة قوله: ولا أعلم خلافا بين أهل الأداء في الجهر بها عند افتتاح القرآن، وعند الابتداء براءوس الأجزاء، وغيرها، في مذهب الجماعة، اتباعا للنص، واقتداء بالسنة.

على أن ما هنا منقول بالنص -تقريبا- عن النشر ج ١، ص: ٢٥٢، ٢٥٣، ولطائف الإشارات ج ١، ص: ٣١٦.

هذا، وقول مؤلفنا: والمختار، يدل على أن هذا هو الرأي الراجح.

وإن ورد غيره مرجوحا، وذلك يتناسب مع ما ورد في التيسير.

(٤) محل الجهر بالاستعاذة: حيث يُجَهَرُ بالقراءة، فإن أسرَّ بالقراءة: أسرَّها؛ لأنها تابعة فحكمت متبوعها. وهذا في غير الصلاة. أما فيها، فالمختار: الإسرار، مطلقا.

وكذا يُخْفَى إذا قرأ خاليا، سواء أقرأ سرا أم جهرا.

لطائف الإشارات ج ١، ص: ٣١٦، والإتحاف، ص: ٢٠. وراجع، كذلك: النشر ج ١، ص: ٢٥٣، ٢٥٤.

البسمة

اعلم أن مذهبه فيها: كمذهب قالون .
وقد قدمناه في الباب الأول^(١) .

سورة أم القرآن

قرأ^(٢): ﴿مَلِكٌ﴾[٤]: بلا ألف^(٣) . وبز^(٤): ﴿الصَّراطِ﴾، كيف وقع^(٥): بصاد خالصة .

وقنبل^(٦): بسين^(٧) . ﴿عَلَيْهِمْ﴾^(٨) ، و﴿إِلَيْهِمْ﴾^(٩) ،

(١) سقطت كلمة: قد، من: (أ، ب) .

(٢) ساقطة من (أ، ب) .

(٣) كتبت في النسخ الثلاث بألف، أي: مالك .

(٤) أي: البيزي، أحد راويي قراءة ابن كثير .

(٥) آية: ٦ . . . إلخ .

ويشمل الباب الكلمة منكرة، أيضا، أي: صراط .

راجع النشر ج ١، ص: ٢٧١، والإتحاف ص: ١٢٣ .

(٦) الراوي الثاني لقراءة ابن كثير .

(٧) هذا ما بالتيسير ص: ١٨، ١٩، والشاطبية (شرح شعلة ص: ٦٩) .

غير أن بالنشر، والإتحاف تفصيلين .

ففي النشر ج ١، ص: ٢٧١، ٢٧٢: واختلف عن قنبل .

فرواه عنه بالسين ابن مجاهد، وهي رواية أحمد بن ثوبان عن قنبل، ورواية

الحلواني عن القواس . ورواه عنه ابن شنبوذ بالصاد .

وفي الإتحاف ص: ١٢٣: واختلف في ﴿الصَّراطِ﴾، و﴿صِرَاطِ﴾ .

فقنبل من طريق ابن مجاهد، بالسين، حيث وقعا، على الأصل .

لأنه مشتق من: السَّرَطِ، وهو: البلع، وهي لغة عامة . والشنبوذي: فيما

تجرد عن اللام .

(٩) النمل: ٣٧، يس: ١٤ .

(٨) الفاتحة: ٧ . . . إلخ .

و﴿لَدَيْهِمْ﴾^(١): بكسر هائهن، وبضم الميم، ووصلها بواو، وصلها مطلقاً^(٢)، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرٌ﴾ [٧]، و﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٣).

وَكَسَرَ الهَاءَ، وَضَمَّ الميمَ الواقعة قبل (ال)، إذا وقع قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة، نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾^(٤)، و﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾^(٥)، وصلها، أيضاً^(٦).

هاء الكناية

اعلم أنه: وَصَلَهَا - إِنْ سَكَنَ ما قبلها - بواو، إذا ضُمَّتْ، وبياء، إذا

(٩) آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢، المؤمنون: ٥٣، الروم: ٣٢، الزخرف: ٨٠، الجن: ٢٨.

(١) أما وقفًا: فأجع السبعة، بل العشرة، على إسكانها فيه.

راجع: النشر ج ١، ص: ٢٧٤.

(٢) البقرة: ٦، يس: ١٠، هذا، وتكتب الكلمتان صوتياً هكذا: عليهما، في الموضعين. وقد مثل مؤلفنا بهذين الأنموذجين استيعاباً لقراءة ابن كثير، يستوي في ذلك ما كان بعد ميمه همزة قطع، نحو: ﴿عَلَيْهِمُ أَنْذَرْتَهُمْ﴾، كما في رواية ورش عن نافع، أم ما كان بعد ميمه غير ذلك، كما في المثال الأول ﴿عَلَيْهِمُ غَيْرٌ﴾.

وقد قرأ ابن كثير بهذه الكيفية أتباعاً للأصل، بدليل ﴿دَخَلْتُمُوهُ﴾، ﴿أَنْزَلْنَاهُمْ مَكْمُوهًا﴾.

راجع: الموضع نفسه من الباب الأول.

(٣) البقرة: ٦١، آل عمران: ١١٢.

(٤) البقرة: ١٦٦.

وكان واجب هذا المثال التقدم على ما سبقه، على حسب تقسيمه السابق.

(٥) أما وقفًا: فبإسكان الميم.

النشر ج ١، ص: ٢٧٤.

كسرت، نحو: ﴿عَقْلُوهُ﴾^(١)، و﴿فَاجْتَبَاهُ﴾^(٢)، و﴿فِيهِ هُدًى﴾^(٣)، إذا لم يقع بعد الهاء ساكنٌ، نحو: ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾^(٤)، إلا: ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾^(٥) فبز: يصل الهاء بواو، مع تشديد الفوقية، لعروض التشديد^(٦).

وقبل، كغيره: يختلس الضمة، والكسرة، مطلقا.

وتمَّ كلماتٌ مخصوصة، اختلف القوم فيها، نذكر كلا منها في محله، إن شاء الله تعالى.

المد والقصر

اعلم أن قدر مد المتصل، عنده، زيادةً على^(٧) المد الطبيعي المقدر بألف تقريبا: نصف ألف، كذلك. ومذهبه: وجوب قصر المنفصل.

-
- (١) وسكن ما قبلها. البقرة: ٧٥. فتصير صوتيا هكذا: عقلوهو.
وهكذا كتبت الكلمة، وما يليها في التيسير. راجع ص: ٢٩.
(٢) القلم: ٥٠. فتصبح -على هذا- : فاجتباهو.
(٣) البقرة: ٢، المائدة: ٤٦، وعلى هذا تصير: فيهي.
(٤) البقرة: ١٩٧، آل عمران: ٢٩.

فإذا وقع بعد الهاء ساكن، فإن تقدمها كسرة، أو ياء ساكنة، فالأصل أن تكسر هاؤه، من غير صلة، نحو: ﴿عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابُ﴾ الكهف: ١، و﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ المائدة: ١٨. وإن تقدمها فتح، أو ضم، أو ساكن غير الياء، فالأصل: ضمة من غير صلة، نحو: ﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ الفتح: ١٠، ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ البقرة: ٢٤٨، ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ النشج: ١، ص: ٣٠٤، ٣٠٥.

(٥) عبس: ١٠.

(٦) فتصير الآية: عنهو تلهي.

(٧) في (أ): من، وفي (ب): عن.

الهمزتان من كلمة

اعلم أن مذهبه فيها: كقالون. وقد ذكرناه في الباب الأول.
لكنه لم يُدْخِلْ بينهما ألفا.

الهمزتان من كلمتين

اعلم أنهما إن اتفقتا بأي حركة كانت: كان اختيار بز، كاختيار قالون،
واختيار قبل، كاختيار ورش، في كل ما ذكرناه في الباب الأول.
وإن اختلفتا: كان مذهبه كمذهب نافع.
وقد ذكرناه.

وعدة أنواع اختلافها، وما وُجِدَ منها في القرآن العظيم، وما مَثَّلَ به
الأئمة لما لم يوجد منها فيه، وغير ذلك، في الباب المذكور، أيضا.

الهمزة المفردة

اعلم أنه ^(١) كان يحققها، فاءً كانت ^(٢)، أو لا، ساكنة كانت، أو لا،
نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ^(٣)، و﴿مُؤَجَّلًا﴾ ^(٤)، و﴿بِئْرٍ﴾ ^(٥)، و﴿شِئْمٍ﴾ ^(٦).

(١) ساقطة من (أ، ب).

(٢) في (أ، ب): فكانت، بدلا من: فاء كانت.

(٣) البقرة: ٣.

(٤) آل عمران: ١٤٥.

(٥) الحج: ٤٥، وفي الأصل: البئر، معرفة بآل، وليست في القرآن.

ويبدو أن المؤلف نقلها هكذا عن التيسير ص: ٤٥، والنسرج ١، ص: ٣٩٣.
(٦) البقرة: ٥٨، ٢٢٣، الأعراف: ١٦١، الزمر: ١٥، فصلت: ٤٠.

ذال ﴿إِذْ﴾، ودال ﴿قَدْ﴾، وتاء التأنيث، ولام ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾

اعلم أنّ مذهبه في الأول، والرابع: كنافع، وفي الثاني، والثالث: كقالون.

وقد ذكرنا أحرف هذه التراجم، وأمثلتها، ومذهب نافع، وقالون، في الباب الأول.

حروف قربت^(١) مخارجها

اعلم أنه كان يُظهِرُ الموحدة عند الفاء، وعكسه، حيث أتيا، نحو: ﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾^(٢)، ﴿نَخْسِفُ بِهِمْ﴾^(٣).

واللام الساكنة، للجزم، عند الذال، من: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾، حيث أتى^(٤).

والمثلثة، عند الفوقية، من: ﴿لَبِئْتُ﴾، كيف أتى^(٥)، ومن: ﴿أُورِثُوهَا﴾^(٦).

(١) في (ب) : قريب.

(٢) النساء: ٧٤.

(٣) سبأ: ٩، وفي النسخ الثلاث: يخسف، بالياء.

(٤) البقرة: ٢٣١، آل عمران: ٢٨، النساء: ٣٠، ١١٤، الفرقان: ٦٨، المنافقون: ٩.

(٥) البقرة: ٢٥٩، يونس: ١٦، الإسراء: ٥٢، الكهف: ١٩، طه: ٤٠، ١٠٣، ١٠٤، المؤمنون: ١١٢، ١١٤، الشعراء: ١٨، الروم: ٥٦.

(٦) الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.

- وعند الذال المعجمة، من: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾^(١).
- والدال المهمله، عند المثلثة، من: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾^(٢).
- وعند الذال المعجمة، من: ﴿كَهَيَّعَ . ذِكْرُ﴾^(٣).
- والذال المعجمة، عند الفوقية، من: ﴿فَتَبَدَّتْهَا﴾^(٤)، و﴿عَذْتُ﴾^(٥)، و﴿اتَّخَذْتُهُمْ﴾، كيف أتى^(٦).
- والراء الساكنة، عند اللام، من نحو: ﴿وَأَضْبِرْ لِحُكْمِ﴾^(٧).
- والموحدة، عند الميم، من: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾. بالبقرة^(٨).
- بخلف^(٩)، له.
- ولبزًا، فقط، في: ﴿أَزَكَّبَ مَعَنَا﴾^(١٠).

-
- (١) الأعراف: ١٧٦.
- (٢) آل عمران: ١٤٥.
- (٣) مريم: ١، ٢.
- (٤) طه: ٩٦.
- (٥) غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠.
- وفي (أ، ب): عدت، بالدال المهمله.
- (٦) البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، هود: ٩٢، الرعد: ١٦، المؤمنون: ١١٠، العنكبوت: ٢٥، الجاثية: ٣٥.
- (٧) الطور: ٤٨.
- (٨) آية: ٢٨٤، على اعتبار بدلية: ﴿يُعَذِّبُ﴾ من: ﴿يُحَاسِبُكُمْ﴾.
- (٩) في (أ، ب): تخلف. راجع: النشر ج ٢، ص: ١٠.
- وفي الإتحاف ص: ١٩١: أن ابن كثير أظهر التاء الساكنة عند الجيم، من: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ النساء: ٥٦.
- (١٠) هود: ٤٢. راجع: النشر ج ٢، ص ١١.

وأدغم النون في الميم، من: ﴿طَسَمَ﴾، الشعراء^(١)، والقصاص^(٢).
وفي الواو، من: ﴿يَسَّ. وَالْقُرْآنِ﴾^(٣)، و﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾^(٤).

أحكام النون الساكنة والتنوين

وقد بيَّنَّا^(٥) في هذه الترجمة من الباب الأول، هذه الأحكام، وأحرفَ
كُلِّ، وأمثَلته.

وأنهم أجمعوا عليها، إلا خَلَفًا^(٥).
فإنه ترك الغنة في الواو، والياء، أيضا.

الإمالة

اعلم أَنَّهُ لا حَظَّ لها عنده أصلا.

الوقف على أواخر الكلم

اعلم أن مذهبه فيه كمذهب نافع، وأن ما استُحْسِنَ لنافع
استُحْسِنَ له، أيضا.

(٢) يس: ١، ٢.

(١) آية: ١.

(٣) القلم: ١. هذا، وفي الإتحاف ص: ١٢٧: رَوَى كثيرٌ من أهل الأداء إدغام تنوين
﴿هُدَى﴾ في لام ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ بَعْنَه، عنده، وكذلك في النون عند اللام، والراء،
والتنوين، عند الراء، نحو: ﴿مَنْ لَهُ﴾، ﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾، ﴿عَفُوْرٌ رَّحِيمٌ﴾.

(٤) في (أ، ب): بيناه.

(٥) في (أ، ب): خفا.

وقد تقدم كل ذلك، وكيفية الوقف على الموقوف عليه، بسائر أقسامه، مفصلاً، في الباب الأول.

الوقف على مرسوم الخط

اعلم أنه ما ثبت عنه فيه شيء.

وإنما اختار أهل الأداء، له: الوقف على ﴿يَا أَبَتِ﴾، حيث أتى^(١)، وكلّ هاء مؤنثٍ رُسِمَتْ^(٢) في المصحف تاءً، على الأصل، نحو: ﴿رَحِمْتَ﴾^(٣)، و﴿نِعَمْتَ﴾^(٤)، إلى آخر ما ذكرناه في مرسوم الخط، من الباب الأول: بالهاء.

وعلى ﴿مَرَضَاتِ﴾^(٥)، و﴿اللَّاتِ﴾^(٦)، و﴿ذَاتِ﴾^(٧)، و﴿لَاتِ﴾^(٨): بالفوقية^(٩).

(١) يوسف: ٤، ١٠٠، مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢.

(٢) في (أ): رسمته.

(٣) البقرة: ٢١٨، الأعراف: ٥٦، هود: ٧٣، مريم: ١٢، الروم: ٥٠، الزخرف: ٣٢.

(٤) البقرة: ٢٣١، آل عمران: ١٠٣، المائدة: ١١، إبراهيم: ٢٨، ٣٤، النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤، لقمان: ٣١، فاطر: ٣، الطور: ٢٩.

(٥) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، النساء: ١١٤، التحريم: ١.

(٦) النجم: ١٩.

(٧) النمل: ٦٠.

(٨) ص: ٣.

(٩) راجع فيما سبق: النشر ج ٢، ص: ١٣٠، ١٣١.

وعلى ﴿وَكَايْنٌ﴾: بالنون^(١٠).

وعلى اللام منفصلةً، من: ﴿فَمَالٍ هُوَ لَاءٍ﴾^(٢)، ﴿مَالٍ هَذَا
الْكِتَابِ﴾^(٣)، ﴿مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ﴾^(٤)، ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾^(٥).

وعلى ﴿أَيَّا مَّا﴾: بأسرها، من: ﴿أَيَّا مَّا تَدْعُوا﴾^(٦).

وعلى ﴿آيَةٌ﴾، بالنور^(٧)، والزخرف^(٨)، والرحمن^(٩): بلا ألف،

وبها: وصلا.

وعلى ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾^(١٠): بلا ياء.

وعلى ﴿وَيَكَّانٌ﴾، و﴿وَيَكَاثُهُ﴾^(١١): بأسره^(١٢).

وبقي أشياء، نذكرها في محلها^(١٣).

(١) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، ٤٨، العنكبوت: ٦٠،
محمد: ١٣، الطلاق: ٨.

والكلمة، على وزن: كاهن. راجع: شرح شعلة ص: ٣٢٢.

(٢) النساء: ٧٨. (٣) الكهف: ٤٩.

(٤) الفرقان: ٧. (٥) المعارج: ٣٦.

(٦) الإسراء: ١١٠. (٧) آية: ٣١.

(٨) آية: ٤٩. (٩) آية: ٣١.

(١٠) النمل: ١٨.

(١١) القصص: ٨٢. و: واو العطف: ساقطة من النسخ الثلاث.

(١٢) راجع - فيما سبق - التيسير، ص: ٦٠، ٦١.

(١٣) هي كل ما عدا ما ذُكِرَ هنا، مما ورد في الباب الأول.

وانفرد بزُّ بوقفه على: ﴿هَيْهَاتَ﴾، معاً^(١): بهاء، قطعاً.

وزيادة هاءٍ سكتٍ، وقفاً، على: ﴿مَا﴾ الاستفهامية المجرورة،

نحو: ﴿عَمَّ﴾^(٢)، ﴿فَلِمَ﴾^(٣)، ﴿بِمَ﴾^(٤) في أحد وجهيه^(٥).

وبعدمها في الآخر، كقنبل^(٦).

(١) المؤمنون: ٣٦. فيقف: هيهاه.

(٢) النبأ: ١.

(٣) البقرة: ٩١، آل عمران: ٦٦.

(٤) النمل: ٣٥. فيقف: عَمَّةً، فَلِمَةً، بِمَةً.

(٥) إبقاءً لفتحة الميم الدالة على الألف، بواسطة الهاء.

وَقَطَعَ له بالهاء: صاحبُ التيسير، والتبصرة، والتذكرة، والكافي، وتلخيص العبارات، وغيرها، وهو الذي عليه العراقيون.

وأطلق للبزي الخلاف: أبو القاسم الشاطبي، والداني، في غير التيسير، وبه قرأ على ابن غلبون، وبغيرها: قرأ على أبي الفتح فارس.

وهاءُ السكت، هي المختارة، عند علماء العربية عوضاً عن الألف المحذوفة.

النشرج ٢، ص: ١٣٤، ١٣٥، وشرح شعلة ص: ٢٢٧.

وراجع، كذلك: التيسير ص: ٦٠-٦٢، والإتحاف ص: ١٤٣، ١٧٦، ١٨٣.

(٦) على الرسم. شرح شعلة، ص: ٢٢٧.

هذا، ومذهب ابن كثير، في الوقف على مرسوم الخط: أنه كان يتبع خطأ المصحف، في عمومه، لعدة اعتبارات:

١- قال الداني في التيسير ص: ٦٠: واختيارُ أئمتنا: أن يُوقَفَ في مذهبه على المرسوم.

وقال الشاطبي:

وكوفيُّهم والمازنيُّ ونافع

عُتُوا باتِّباعِ الخطِّ في وقفِ الابتلا

ولابن كثير يُرْتَضَى وابنِ عامر

قال شعلة في شرحه، ص: ٢٢١: أي يُرْتَضَى ويستحسن الوقف على مرسوم المصحف عند ابن كثير، وابنِ عامر، وإنما لم يردِ عنهما في ذلك نص، لكن =

.....
= استحسن أهل الأداء ذلك عنهما دلالة على الرسم . وراجع إبراز المعاني ص : ٢٧٣ .

ب- أنه وإن خالف الرسم، وقفاً، في بضعة ألفاظ، كما سيأتي، فإنه وافقه في الأغلب الأعم، مثل: وقفه بالفوقية على: ﴿اللَّاتِ﴾، و﴿مَرَضَاتِ﴾، و﴿ذَاتِ﴾، و﴿لَاتِ﴾؛ لموافقة الرسم من جهة؛ ولمعانٍ اختصت بهذه المواضع، من جهة أخرى.

راجع: شرح شعلة ص: ٢٢٢، ٢٢٣ وإبراز المعاني ص: ٢٧٥ .

وكذا: سائر الباب .

ج- أن مُعْتَمَد اختيار أهل الأداء، له، ما اختاروا:

١- قراءة علماء التجويد والأداء لذلك، عنه، كابن الجزري، أخذاً عن أئمتهم المحققين .

٢- ورود ذلك في بعض المؤلفات، كالكنز، لأبي محمد الواسطي، والهداية للمهدوي .

راجع: النشر ج ٢، ص: ١٢٨، ١٣٠، ١٣٤ .

٣- رواية البزي -أحد راوييه- لبعض هذه الألفاظ، مثل:

-سأل الحسن بن الحُبَابِ البزِّيَّ عن الوقف على ﴿ثَمَرَتِ﴾، بفصلت: ٤٣، فقال: بالهاء .

- وقوف البزي، وكذا قبله -الراوي الآخر- بخلف عن الثاني، على ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾، بالمؤمنون: ٣٦، بالهاء؛ لأن تاءه كناء ﴿تَوْرَةَ﴾، و﴿مَشْكَاة﴾، في التأنيث .

- تفرد البزي -في أحد وجهيه- بزيادة هاء السكت، وقفاً على ﴿مَا﴾، إذا كانت استفهاماً، ووليها حرف جر، نحو: ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ﴾... إلخ؛ إبقاء لفتحة الميم الدالة على الألف، بواسطة الهاء .

راجع: التيسير ص: ٢٢٣، والإتحاف ص: ١٠٣، والنشر ج ٢، ص: ١٣١، ١٣٤، وشرح شعلة ص: ٢٢٣، ٢٢٧، وإبراز المعاني ص: ١٨١ .

د- أن وقوفه بالهاء، على بعض الكلمات التي رسمت بالتاء في المصحف، كان على اللغة المشهورة الجارية على سنن العربية، وهي لغة قريش . =

يَاءات الإضافة

قَدْ قدمنا في الباب الأول^(١): تعريفها، وأنها تتصل بكل من: الاسم^(٢)، والفعل، والحرف، وعدة ما اختلفوا فيه منها، وعدة ما يقع منها قبل الهمزة المفتوحة، والمكسورة، والمضمومة، وقبل (ال)، أو الهمزة، فقط، وقبل باقي الحروف، وما في كل سورة منها.

وغيرنا الآن: بيان قاعدة فيها، من حيث فتحها، وإسكانها، فنقول: فَتَحَهَا قبل الهمزة^(٣) المفتوحة، إِلَّا عَشْرًا^(٤)، فسكنهن،

= راجع: شرح شعلة، ص: ٢٢٢، والإتحاف ص: ١٠٣.
هـ- أما وقوفه على: ﴿يَا أَبَتِ﴾؛ بالهاء، فلكونها تاء تأنيث لحقت الأب، في باب النداء خاصة.

راجع: شرح شعلة ٢٢٣، والإتحاف ص: ١٠٤.
وخلاصة ذلك: أن ما ذُكر هنا، كان لخيرٍ ورد عنه، أو: لقياسٍ يوجب قوله.

راجع النشر ج ٢، ص: ١٥٧.
وعلى ذلك: فإن اختيار أهل الأداء مطلق، يشمل باب الوقف على مرسوم الخط كله، وليس قاصرا على ما ذُكر من ألفاظ.

وراجع الباب المذكور، ومذهب ابن كثير في:
شرح شعلة، ص: ٢٢٠، ٢٢٧، والنشر ج ٢، ص: ١٢٨-١٦١، وإبراز المعاني، ص: ٢٧٣-٢٨٢، والإتحاف ص: ١٠٢-١٠٨.

(١) في (أ، ب): قدمنا، بدون: قد.

(٢) في (أ، ب): وأنها متصلة بالاسم... إلخ.

(٣) في (أ، ب): الهمز، بدون تاء تأنيث، آخرا.

(٤) في (أ، ب): عشر، فقط، بدون ألف.

باتفاق راويه^(١)، وهي: ﴿لِي آيَةٌ﴾، بآل عمران^(٢)، ومريم^(٣)،
 و﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾، يهود^(٤)، و﴿إِنِّي﴾، قبل: ﴿أَرَانِي أَعْصِرُ﴾، وقبل:
 ﴿أَرَانِي أَحْمَلُ﴾، و﴿لِي﴾ قبل: ﴿أَبِي﴾، و﴿سَبِيلِي أَدْعُو﴾، الأربعة
 بيوسف^(٥)، و﴿دُونِي أَوْلِيَاءُ﴾، بالكهف^(٦)، و﴿لِي أَمْرِي﴾، بطه^(٧)،
 و﴿لِيَبْلُغُنِي أَشْكُرُ﴾، بالنمل^(٨).

وزاد قبل -وحده- سبعا، فسكنهن، وهي: ﴿فَطَرَنِي أَفْلَا﴾،
 و﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾، يهود^(٩). و﴿لَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾، بها^(١٠)، أيضا،
 وبالأحقاف^(١١)، و﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾، بالنمل^(١٢)، والأحقاف^(١٣)،
 و﴿مِنْ تَحْتِي أَفْلَا﴾^(١٤) بالزخرف.

(١) في (أ، ب): روايته. وقد أهمل مؤلفنا هنا النص على أن ابن كثير فتح الياء
 قبل الهمزة المفتوحة، في الثلاثة المواضع، كما في التيسير ص: ٦٣.
 وهي: ﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ البقرة: ١٥٢، و﴿ذُرِّي أَقْتُلْ مُوسَى﴾،
 و﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر: ٢٦، ٦٠.

(٢) آية: ٤١. (٣) آية: ١٠.

(٤) آية: ٧٨.

(٥) الآيات: ٣٦، ٨٠، ١٠٨.

(٦) آية: ١٠٢.

(٧) آية: ٢٦. وفي (أ): بله.

(٨) آية: ٤٠. وفي (أ، ب): ليلوني، بدون واو العطف قبلها.

(٩) الآيتان: ٥١، ٨٤. (١٠) آية: ٢٩.

(١١) آية: ٢٣. (١٢) آية: ١٩.

(١٣) آية: ١٥. (١٤) آية: ٥١.

وروى أبو ربيعة^(١) عنه^(٢)، وعن البزي أيضا: سكونٌ ﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾، بالقصص^(٣). وسكَّنَهَا باتفاق راوييه^(٤) -أيضا- قبل الهمزة

(١) هو محمد بن إسحاق بن وهب بن أَعْيُن بن سِنَان، أبو ربيعة، الربعي المكي، المؤدَّب، مؤذن المسجد الحرام، مقرئ جليل ضابط. أخذ القراءة عن البزي، وقنبل، وصنف ذلك في كتاب أخذه الناس عنه، وسمعه منه، وهو من كبار أصحابها وقُدَمَائِهِمْ، من أهل الضبط والإتقان والعدالة، وأقرأ الناس في حياتها. مات في رمضان، سنة أربع وتسعين ومائتين.

طبقات ابن الجزري ج ٢، ص: ٩٩.

(٢) أي: عن قنبل.

(٣) آية: ٧٨.

إذن، فقد اختلفَ عن ابن كثير، في قراءة هذا الموضع، من سورة: القصص، بينه النشر ج ٢، ص: ١٦٥، فيما يلي:

أ- روى جمهور المغاربة، والمصريين، عنه، الفتح، من روايته.

وهو الذي في التبصرة، والتذكرة، والهداية، والهادي، والتلخيص، والكافي، والعنوان، وغيرها، وهو ظاهر التيسير، وهو الذي قرأ به الداني من روايتي البزي، وقنبل.

ب- قرأ الداني، من روايتي البزي، وقنبل، من طريق أبي ربيعة، عنهما بالإسكان.

وبه قطع جمهور العراقيين للبزي، ولقنبل بالفتح.

وهو الذي في المستنير، والإرشاد، والكفاية الكبرى، والتجريد، وغاية الاختصار، وغيرها.

ج- أطلق الخلاف عن ابن كثير: أبو القاسم الشاطبي، والصفراوي، وغيرهما.

وكلاهما صحيح عنه.

غير أن الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية والتيسير.

وكذلك الإسكان عن قنبل.

(٤) في (أ، ب): روايته.

المضمومة، وكذا قبل المكسورة، إلا اثنتين^(١)، من الثاني، ففتحها، وهما: ﴿أَبَائِي إِبرَاهِيمَ﴾، بيوسف^(٢)، و﴿دُعَائِي إِلَّا﴾، بنوح^(٣).

وكذا فتحها باتفاق راوييه^(٤) -أيضا- قبل (ال) المعرفة، وهمزة الوصل المجردة عند اللام.

إلا اثنتين^(٥) من الثاني، وهما: ﴿لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾^(٦)، فسكنها.

و﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾^(٧)، فسكنها قبل وحده.

وكذا فتح باتفاق راوييه^(٨) أيضا، مما جاء قبل غير كل ما ذكر خمسا، وهي: ﴿مَحْيَايَ﴾، بالأنعام^(٩)، و﴿مِنْ وَرَائِي﴾، بمریم^(١٠)، و﴿مَا لِي﴾، بالنمل^(١١)، ويس^(١٢)، و﴿شُرَكَائِي﴾، بفصلت^(١٣).
وزاد بَزُّ، بِخُلْفٍ عَنْهُ: ﴿وَلِي دِينٍ﴾، بالكافرون^(١٤).

(١) في (أ، ب): اثنتين، بزيادة ألف، أولا، والأفضل حذفها، تخفيفا، كما هنا، نقلا عن الأصل.

(٢) آية: ٣٨.

(٣) آية: ٦.

(٤) في (أ، ب): روايته.

(٥) في (أ، ب): روايته.

(٦) الفرقان: ٣٠.

(٧) الفرقان: ٢٧.

(٨) في (أ، ب): روايته.

(٩) آية: ٥.

(١٠) آية: ٢٠.

(١١) آية: ٢٢.

(١٢) آية: ٤٧.

(١٣) آية: ٦.

(١٤) آية: ٦.

أ- روى عنه الفتح: جماعة.

وبه قطع صاحب العنوان، والمجتبي، والكامل، من طريق أبي ربيعة، وابن الحباب.

وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

ب- وروى عنه الإسكان: الجمهور.

الياءات الزوائد

قد قدمنا^(١)، أيضا، في الباب الأول: تعريفها، وعدة ما اختلفوا فيه، أيضا، منها^(٢).

والذي نقوله الآن: إن الذي أثبتته منهن: ستٌ وعشرون ياءً.

اتفق راوياه على عشرين منهن.

واختلفوا في ست.

وإن قاعدته فيما أثبتته منهن، باتفاق، واختلاف: أنه يثبت، وصلا، ووقفا، على الأصل.

ويحذف ما عدا ذلك، فيهما.

وستقف على ما أثبتته، اتفقا، واختلافا، مُفَصَّلًا، آخر سُورِهِ^(٣)، إن شاء الله تعالى.

= وبه قطع العراقيون، من طريق أبي ربيعة.

وبه قرأ الداني على الفارسي. وهذه طريقة التيسير، وقال فيه: وهو المشهور، وبه أخذ.

ج- وقطع بالوجهين جميعا: صاحب الهداية، والتذكرة، والتبصرة، والكافي، والتجريد، والشاطبية، وغيره.

وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون.

والوجهان صحيحان عنه، والإسكان أكثر، وأشهر. النشرح ٢، ص: ١٧٤.

(١) في (أ، ب): اعلم قدمناه.

(٢) في (أ): وعدة اختلفوا، بدون: ما .

(٣) في (أ، ب): سورة، بنقطتين فوق التاء المربوطة، آخر.

الفرش

سورة البقرة

قرأ: ﴿يُحَادِثُونَ﴾ [٩٦]، [الثاني]^(١): بتحتية مضمومة، وفتح خائه،
 وألف، وكسر داله^(٢). ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [١٠]: مثقلا. و﴿قِيلَ﴾^(٣)،
 و﴿غِيضَ﴾^(٤)، و﴿سِيءِ﴾^(٥)، و﴿جِيءَ﴾^(٦)، و﴿حِيلَ﴾^(٧)،
 و﴿سَيْقَ﴾^(٨)، و﴿سَيِّئَتِ﴾^(٩)، حيث أتت: بإخلاص كسر أوائلهن.
 صَمَّ الهَاءَ من: ﴿هُوَ﴾، وكسرها من: ﴿هِيَ﴾، حيث أتيا^(١٠).

(١) في النسخ الثلاث: يحدعون الأول. وهذا لا خلاف فيه بين القراء، إنما
 الخلاف في الثاني: ﴿وَمَا يُحَادِثُونَ﴾.

راجع التيسير ص: ٧٢، والنشرح ٢، ص: ٢٠٧، والإتحاف ص: ١٢٨.
 (٢) سبق مذهب ابن كثير في صلة هاء: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [٢]، في هاء الكناية،
 وكذلك مذهبه في صلة ميم: ﴿رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [٣]، في الفاتحة، ومر أيضا:
 كيفية قراءته ﴿أَنْذَرْتُمْ﴾ [٨]، في: الهمزتان من كلمة.

(٣) آية: ١١ . . . إلخ.

(٤) هود: ٤٤.

(٥) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٦) الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣.

(٧) سبأ: ٥٤.

(٨) الزمر: ٧١، ٧٣.

(٩) الملك: ٢٧.

(١٠) في (أ، ب): إيقا.

إذا كان قبلها: واو^(١)، أو: فاء^(٢)، أو: لام^(٣)، أو: ثم^(٤).

﴿فَأَرْزَلَهُمَا﴾ [٣٦]: بلا ألف، مشددا. ﴿آدَمَ﴾ [٣٧]: بالنصب.
﴿كَلِمَاتٍ﴾ [٣٧]: بالرفع^(٥). ﴿لَا تُقْبَلُ﴾ [٤٨]: الأولى: بفوقية^(٦).

(١) وَهُوَ: البقرة: ٢٩... إلخ.

وَهِيَ: البقرة: ٢٥٩، هود: ٤٢، الكهف: ٤٢، الحج: ٤٥، ٤٨، النمل: ٨٨، يس: ٧٨، فصلت: ١١، الملك: ٧.

(٢) فَهُوَ: المائدة: ٤٥، الأنعام: ١٣٦، الأنفال: ١٩، يوسف: ٧٥، النحل: ٦٣، الإسراء: ٧٢، ٩٧، الكهف: ١٧، الحج: ٣٠، الشعراء: ٨٠، القصص: ٦١، سبأ: ٣٩، ٤٧، الزخرف: ٣٦، النجم: ٣٥، الحاقة: ٢١. فَيَحْيَى: البقرة: ٧٤، الحج: ٤٥، الفرقان: ٥، يس: ٨، الحاقة: ١٦.

(٣) هُوَ: آل عمران: ٦٢، النحل: ١٢٦، الشعراء: ٩، ١٢٢، ١٧٥، ١٩١، النمل: ١٦، الصافات: ١٠٦، الواقعة: ٩٥.

هَيَّ: العنكبوت: ٦٤.

(٤) ثُمَّ هُوَ: القصص: ٦١.

هذا. وفي الإتحاف، ص: ١٣٠ خلاف عن البري، في قراءة قوله تعالى: ﴿يَمُدُّهُمْ﴾ [١٥]، حيث يقول: وعن ابن محيصن، من المفردة، في رواية البري: يُمِدُّهُمْ، بضم الياء، وكسر الميم، من أمد، كما أن مؤلفنا قد أهمل قراءة ابن كثير في قوله تعالى: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [١٨]، حيث يقول الإتحاف ص: ١٣١: إنها بضم التاء، وفتح الجيم، مبنيا للمفعول.

وراجع كذلك: النشر ج ٢، ص: ٢٠٩.

ولعل صاحبنا قد اعتمد على ما ذكره بعد في آخر السورة، عند حديثه عن كلمة ﴿تُرْجَعُ﴾ [٢١٠]، حيث نص على أنها بالبناء للمفعول حيث أتت.

(٥) على أساس: إسناد الفعل إلى الكلمات، وإيقاعه على ﴿آدَمَ﴾، فكأنه قال: فجاءت كلمات، ولم يُؤنث الفعل لكون تأنيثه غير حقيقي، والفصل بين الفعل وفاعله بالمفعول به.

وهذه القراءة تفرّد بها ابن كثير من السبعة. راجع الإتحاف ص: ١٣٤.

(٦) على التأنيث، لإسناده إلى ﴿شَفَاعَةً﴾، وهي مؤنثة لفظا.

الإتحاف ص: ١٣٥.

وكتب الفعل بالتحية، في النسخ الثلاث.

﴿وَأَعَدْنَا﴾، حيث أتى^(١): بألف. ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤]، معاً،
 و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾^(٢)، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾^(٣)، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾^(٤)؛
 و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾^(٥)، حيث أتت: بإشباع حركة [رابعهن]^(٦).
 ﴿نَعْفِرُ﴾ [٥٨]: بنون مفتوحة، وكسر الفاء. ﴿النَّبِيِّينَ﴾ [٦١]،
 و﴿أَنْبِيَاءَ﴾ [٩١]: بلا همز فيهما^(٧). ﴿الصَّابِئِينَ﴾ [٦٢]: بالهمز.
 ﴿هَزُؤًا﴾ [٦٧]: بضم ثانيه، وهمز ثالثه^(٨). ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٧٤]، قبل

(١) البقرة: ٥١، الأعراف: ١٤٢، طه: ٨٠. وكتب الفعل في النسخ الثلاث، بدون ألف.

(٢) البقرة: ٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨.

(٣) الأعراف: ١٥٧، وكذا: ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، الطور: ٣٢.

راجع النشر ج ٢، ص: ٢١٢.

(٤) آل عمران: ١٦٠، التوبة: ١٤، محمد: ٧، الملك: ٢٠. وفي النسخ الثلاث، زيادة: وينصرهم، بعد: ويأمرهم، وليست المزيده في القرآن الكريم.

(٥) الأنعام: ١٠٩.

(٦) في النسخ الثلاث: رائهن.

وهذا إذا وافق الأربعة الأفعال الأخيرة، فإنه لا يُعَقَلُ مع الفعل الأول.

ومعنى الإشباع، هنا: نطقُ الهمزة في الفعل الأول، والراء، في البواقي، بضمه عادية، وذلك في مقابل: تسكين الحرفين، أو اختلاسهما لأبي عمرو، كما سيأتي، في الموضوع ذاته بالباب الثالث.

راجع: شرح شعلة ص: ٢٦٢، والنشر ج ٢، ص: ٢١٢-٢١٤.

(٧) في (أ، ب): الأنبياء، بآل.

ويشمل الباب كذلك، كلمات: الأنبياء، بآل، والنبى، والنبيون، مرفوعاً، والنبوة. راجع: النشر ج ٢، ص: ٢١٥.

ومر حكم ميم: ﴿عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾ [٦١]، بالفاتحة.

(٨) وكذا الآية: ٢٣١.

وتقدم حكم راء: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٧٧]، بالآية: ٥٤.

﴿أَفْتَطْمَعُونَ﴾ [٧٥]، و﴿لَا يَعْْبُدُونَ﴾ [٨٣]، و﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٨٥]، قبل :
﴿أُولَئِكَ﴾ [٨٦] : بالغيب فيهن^(١).

﴿حَطِيبَتُهُ﴾ [٨١] : مفردا . ﴿حُسْنًا﴾ [٨٣] : بضم أوله ، وإسكان ثانيه .
﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [٨٥] : مثقلا . ﴿أَسَارَى﴾ ، و﴿تَفْدُوهُمْ﴾ [٨٥] : بلفظها^(٢) .
﴿الْقُدْسِ﴾ [٢٥٣، ٨٧] ، معاً ، هنا : بإسكان داله^(٣) . ﴿يُنزِلُ﴾ ، مضارع
الرباعي ، كيف أتى^(٤) : مخففا^(٥) ، إِلَّا ﴿مَا نُزِّلُهُ﴾ ، بالحجر^(٦) ، و﴿نُزِّلُ
مِنَ الْقُرْآنِ﴾ ، و﴿حَتَّى تُنزَلَ عَلَيْنَا﴾ ، بسبحان^(٧) ، فمثقلا^(٨) .
﴿جَبْرِيلَ﴾ [٩٨] : بفتح جيمه ، وكسر رائه ، بلا همز^(٩) . ﴿مِيكَائِيلَ﴾ [٩٨] :
بهمزة ، فتحية^(١٠) . ﴿لَكِنَّ﴾ [١٠٢] : مشددا . ﴿الشَّيَاطِينَ﴾ [١٠٢] :

(١) كتب الفعلان بالتحية ، في النسخ الثلاث .

(٢) أي : كما هما برواية حفص .

(٣) طلبا للتخفيف . الإتحاف ص : ١٤١ .

(٤) آية : ٩٠ ... إلخ .

ويشمل الباب كل فعل مضارع ، أوله : تاء أو ياء ، أو نون مضمومة .

النشر ج ٢ ، ص : ٢١٨ .

(٥) من : أنزل . الإتحاف ص : ١٤٣ .

(٦) آية : ٢١ . وفي (أ ، ب) : ينزله .

(٧) الآيتان : ٨٢ ، ٩٣ على الترتيب .

(٨) في (أ ، ب) : فمثقال .

(٩) لغةً فيها .

راجع الإتحاف ص : ١٤٤ .

وتقدم ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٩٣] ، في الآية : ٥٤ .

(١٠) هذا ما بالتيسير ص : ٧٥ ، وشرح شعلة ص : ٢٧١ .

ولكن النشر يفصل هذا الإجمال ، فيقرر - ج ٢ ، ص : ٢١٨ - : أنه قد اختلف عن

قبل ، فروى عنه ابن شنبوذ بهمزة بعد الألف ، من غير ياء ، وروى ابن مجاهد عنه

بهمزة وياء بعد الألف ، وقد وافقه على ذلك صاحب الإتحاف ، راجع ص : ١٤٤ .

منصوبا^(١). ﴿نَسَخَ﴾ [١٠٦]: بفتح أوله، وثالثه^(٢). ﴿نَسَأَهَا﴾ [١٠٦]: بفتح نونه، وسينه، مهموزا^(٣). ﴿وَقَالُوا﴾ [١١٦]، قبل ﴿اتَّخَذَ﴾: بواو قبله^(٤).
 ﴿فَيَكُونُ﴾ [١١٧]: مرفوعا^(٥). ﴿تُسْأَلُ﴾ [١١٩]: مبني للمفعول.
 ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ [١٢٥]: بكسر خائه.

﴿فَأَمَّتْهُ﴾ [١٢٦]: مشددا. ﴿وَأَزَنَا﴾^(٦)، و﴿أَزِنِي﴾^(٧) حيث أتيا: بإسكان الراء^(٨). ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، حيث أتى^(٩): بتحتية. بعد الهاء.
 ﴿وَوَصَّى﴾ [١٣٢] بلا ألف بعد الواو الأولى، مشددا^(١٠). ﴿أُمَّمَ يَقُولُونَ﴾ [١٤٠]: بتحتية. ﴿رَعُوفٌ﴾ حيث أتى^(١١): ممدودا.
 ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٤٤]، قبل: ﴿وَلَكِنَّ﴾ [١٤٥]: بتحتية. ﴿مَوْلِيَهَا﴾ [١٤٨]:

(١) في (أ): الشاطبي، وفي (ب): الشاط، فقط.

(٢) تقدم: ﴿يُنزَّلُ﴾ [١٠٥]، عند الآية: ٩٠.

(٣) من النَّسَاءِ، وهو التأخير، أي: يُؤخر نسخها، أي: نُزُوها، أو: نَمَحُها، لفظًا، وحكما. الإتحاف ص: ١٤٥.

وفي (أ، ب): وشينه.

(٤) في جميع النسخ: قالوا، بدون واو.

(٥) على أن الجملة الفعلية خبرٌ لمبتدأ محذوف، أي: فهو يكون.

راجع: شرح شعلة ص: ٢٧٤.

(٦) البقرة: ١٢٨، النساء: ١٥٣، فصلت: ٢٩.

(٧) البقرة: ٢٦٠، الأعراف: ١٤٣، وفي (أ، ب): أراني، بألف.

(٨) للتخفيف. الإتحاف ص: ١٤٩.

(٩) البقرة: ١٢٤... إلخ.

(١٠) في النسخ الثلاث: وأوصى.

(١١) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، ١٢٨،

النحل: ٧، ٤٧، الحج: ٦٥، النور: ٢٠، الحديد: ٩، الحشر: ١٠.

بكسر لامه، فتحية. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٤٩] قبل ﴿وَمَنْ﴾ [١٥٠]: بفوقية^(١).
 ﴿تَطَوَّعَ﴾ [١٥٨، ١٨٤]، معا^(٢): بفوقية، وتخفيف الطاء، وفتح العين،
 فعلا ماضيا. ﴿الرِّيَّاحَ﴾ [١٦٤]: جمعا^(٣). ﴿يَرَى﴾ [١٦٥]: بغيب^(٤).
 ﴿يَرُونَ﴾ [١٦٥]: بفتح تحيته. ﴿خُطُواتِ﴾، حيث أتى^(٥): بسكون
 الطاء، بَزْ^(٦)، وبضمها: قبل.

قاعدة^(٧):

وافق نافعا على ضم أول كل ساكنين من كلمتين التقياء، وصلا،
 نحو: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾^(٨)، وقد بيَّنا ضابط ذلك في الباب الأول.

-
- (١) كتب الفعل بالتحية في النسخ الثلاث.
 (٢) الآيتان: ١٥٨، ١٨٤، وفي النسخ الثلاث: بالياء.
 (٣) كتبت الكلمة مفردة في النسخ كلها.
 (٤) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ جميعها.
 (٥) البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، الأنعام: ١٤٢، النور: ٢١.
 (٦) من طريق أبي ربيعة. الإتحاف ص: ١٤١.
 وروى عنه ابن الحباب الضم. النشر ج ٢، ص: ٢١٦.
 (٧) في (أ، ب): فائدة.
 (٨) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥.
 وهذه رواية البرزي، وقنبل، من طريق ابن مجاهد.
 أما من طريق ابن شنبوذ، فقد كسر التنوين، إذا كان عن جر، نحو:
 ﴿حَبِيبَةَ اجْتَنَّتْ﴾، إبراهيم: ١٦، ﴿مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا﴾ ق: ٣٣، ٣٤،
 وضمه في غير ذلك.
 راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٢٥.
 وسبق: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [١٦٩]، عند الآية: ٥٤.
 وأهمل المؤلف الحديث هنا عن كلمة: ﴿الْمُنْتَهَى﴾ [١٧٣]، التي قرأها ابن كثير
 بالسكون تخفيفا. راجع: الإتحاف ص: ١٥٢.
 ولعله اكتفى عما هنا بذكرها لاحقا في آل عمران: ٢٧.

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ [١٧٧]، الأول: برفعه. ﴿لَكِنَّ﴾ [١٨٩، ١٧٧]، معا: مشددا. ﴿الْبِرِّ﴾ [١٨٩، ١٧٧]: منصوبا. ﴿مُوصٍ﴾ [١٨٢]: مخففا. ﴿فِدْيَةٌ﴾ [١٨٤]: منونا. ﴿طَعَامٌ﴾ [١٨٤]: مرفوعا.

﴿مَسْكِينٍ﴾ [١٨٤]: مفردا. ﴿الْقُرْآنِ﴾، كيف أتى^(١): بنقل حركة الهمزة للراء. ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ [١٨٥]: مخففا. ﴿الْبُيُوتِ﴾، كيف أتى^(٢): بكسر موحدته. ﴿تُقَاتِلُوهُمْ﴾ [١٩٧]، و﴿يُقَاتِلُوكُمْ﴾ [١٩١]، و﴿قَاتِلُوكُمْ﴾ [١٩١]: بألف فيهن، من القتال^(٣). ﴿رَفَثٌ﴾ [١٩٧]، و﴿فُسُوقٌ﴾: برفعهما، وتنوينها^(٤). ﴿السَّلْمِ﴾ [٢١٩]: بفتح سينه. ﴿تُرْجَعُ﴾ [٢١٠]، حيث أتى^(٥): مبني للمفعول. ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ [٢١٤]: بالنصب. ﴿إِنَّمْ كَثِيرٌ﴾ [٢١٩]: بموحدة. ﴿الْعَفْوِ﴾ [٢١٩]: منصوبا. ﴿لَاَعْتَنَكُمُ﴾ [٢٢٠] بتسهيل الهمزة: بز، بخلف عنه، وقبل^{*}: بتحقيقها،

(١) آية: ١٨٥ ... إلخ.

ويشمل الباب الكلمة بأل، وبدونها، ويضم كلمات: القرآن، قرآنا، قرآنه. راجع: التيسير ص: ٧٩، والنشر ج ١، ص: ٤١٤.

(٢) آية: ١٨٩ ... إلخ.

ويشمل الباب الكلمة معرفة، ومنكرة.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٢٦.

(٣) كتبت الأفعال الثلاثة بدون ألف في النسخ الثلاث.

(٤) وجه ذلك: أن الأول ﴿رَفَثٌ﴾، اسمٌ ﴿لَا﴾ المحمولة على ﴿ليس﴾، والثاني عَطْفٌ على الأول، و﴿لَا﴾ مكررة، للتأكيد، ونفي الاجتماع.

الإتحاف ص: ١٣٥.

(٥) أهمل نُقِطُ حرف المضارعة في الأصل، بينما كتبت في: (ب)، يرجع، بالتحية.

كوجه بزّ الثاني^(١). ﴿يَطْهُرْنَ﴾ [٢٢٢]: بسكون الطاء وضم الهاء^(٢).

﴿يَخَافَا﴾ [٢٢٩]: بفتح يائه. ﴿تُضَارُّ﴾ [٢٣٣]: بضم الراء^(٣).
﴿أَتَيْتُمْ﴾ [٢٣٣]: بقصر همزته^(٤).

﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ [٢٣٦، ٢٣٧] معا، هنا: بفتح فوقيته، من غير ألف.
﴿قَدَرُهُ﴾ [٢٣٦]، معا: بإسكان داله. ﴿وَصِيَّتُهُ﴾ [٢٤٠]: بالرفع.
﴿يُضَعِّفُهُ﴾ [٢٤٥]: بلا ألف، مرفوعا، مثقلا^(٥).

(١) أهمل نقط كلمة: بخلف، في (أ، ب). هذا، وتسهيل الهمز: رواية الجمهور، عن أبي ربيعة، عنه، وبه قرأ الداني من طريقه. أما تحقيقها، فرواه صاحب التجريد، عنه، من قراءته على الفارسي، وبه قرأ الداني من طريق ابن الجباب، عنه. ولم يذكر ابن مهران عن ربيعة، سواه. والوجهان صحيحان عن البيزي. النشر ج ١، ص: ٣٩٩.

(٢) في (أ، ب): يطهرون.

(٣) لأنه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولا جازم، فَرَفِعَ، و(لا) قبله نافية، ومعناها: النهي، للمشاكلة، من حيث: إنه عَطْفُ جملة خبرية على مثلها ﴿الْأَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، من حيث اللفظ. الإتحاف ص: ١٥٨.
وسبق: ﴿هُزُّوْا﴾ [٢٣١] بالآية: ٦٧.

(٤) من باب المجيء: أي: جئتم. الإتحاف ص: ١٥٨.

(٥) لغة في: ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾، بالألف. الإتحاف ص: ١٦٠.

هذا، ويندرج تحت الباب كلُّ ما اشتقَّ من لفظ المضاعفة، وهي في القرآن الكريم عشر كلمات، تقع في: البقرة، موضعان: ٢٤٥، ٢٦١، ﴿مُضَاعَفَةٌ﴾ بآل عمران: ١٣٠، و﴿يُضَاعِفُهَا﴾ بالنساء: ٤٠، و﴿يُضَاعَفُ لَهُمْ﴾ بيهود: ٢٠، و﴿يُضَاعَفُ لَهُ﴾، بالفرقان: ٦٩، و﴿يُضَاعَفُ لَهَا﴾، بالأحزاب: ٣٠، و﴿يُضَاعِفُهُ لَهُ﴾، و﴿يُضَاعَفُ لَهُمْ﴾، بالحديد: ١١، ١٨، و﴿يُضَاعِفُهُ﴾، بالتغابن: ١٧. الإتحاف ص: ١٥٩، ١٦٠. وراجع التيسير ص: ٨١، والنشر ج ٢، ص: ٢٢٨، وشرح شعلة ص: ٢٩٣.

﴿يَبْضُطُ﴾ [٢٤٥]: بصاد^(١) بز، وبسين، قنبل^(٢)، ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [٢٤٦]:
بفتح سينه. ﴿غُرْفَةٌ﴾ [٢٤٩]: بفتح أوله^(٣). ﴿دَفْعٌ﴾ [٢٥١]: بفتح داله،
وسكون فائه. ﴿بَيْعٌ﴾، و﴿حُلَّةٌ﴾، و﴿شَفَاعَةٌ﴾ [٢٥٤]: بفتحهن، من
غير تنوين^(٤).

قاعدة

إذا أتى بعد (أنا)، همزة مضمومة، أو مفتوحة، أو مكسورة: حَذَفَ

(١) كتبت الكلمة بالسين، في النسخ الثلاث، وفي المصحف، بالصاد، فوقها
سين صغيرة.

(٢) هذا ما باليسير ص: ٨١، والشاطبية. راجع شرح شعلة ص: ٢٩٢.

وهي من طريق ابن مجاهد. أما طريق ابن شنبوذ: فبالصاد.

والسين والصاد، في هذه الكلمة: لعتان، ورسمها بالصاد: تنبيه على البدل.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٢٨ والإتحاف ص: ١٦٠.

(٣) هذا. وقد أغفل مؤلفنا الحديث عن كلمة: ﴿بَسْطَةٌ﴾ [٢٤٧]، معتمدا على
إهمالها في التيسير ص: ٨١، والشاطبية.

راجع شرح شعلة ص: ٢٩٢.

ولكن بالنشر تفصيل، فنراه يقول، ج ٢، ص: ٢٣٠: واتفقوا على قراءة
﴿بَسْطَةٌ﴾ بالسين لموافقة الرسم، إلا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل، من جميع
الطرق، عنه، بالصاد.

وهي رواية ابن بقرة، عن قنبل، وعن أبي ربيعة، عن البيزي، ورواية
الجزاعي، عن أصحابه الثلاث عن ابن كثير. وقد وافقه على ما ورد عن قنبل
خاصة: صاحب الإتحاف. راجع ص: ١٦٠.

ومن الواضح أن إهمال معالجة هذه الكلمة هنا معتمدا أن الخُلف أتى من ناحية
ابن شنبوذ، وطريقه ليس طريق التيسير، ولا الشاطبية.

(٤) على جعل (لا) نافية للجنس. الإتحاف ص: ١٦١. وتقدم ﴿الْقُدْسِ﴾ [٢٥٣]
بالآية: ٨٧.

ألفه، وصلًا، وأثبتها وقفًا. وقد ذكرنا عدة كل منها، ومثاله بالبقرة،
من الباب الأول.

﴿يَتَسَنَّهُ﴾ [٢٥٩]: بإثبات هاء سكت في الحالين. ﴿نُنَشِرُهَا﴾ [٢٥٩]:
بمهملة. ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [٢٥٩]: بهمزة قطع^(١)، مرفوعًا. ﴿فَضْرُهِنَّ﴾ [٢٦٠]:
بضم صاده. ﴿جُزْءًا﴾ [٢٦٠]: بسكون زايه. ﴿بِرُبُوبَةٍ﴾ [٢٦٥]: بضم^(٢)
رائه. ﴿أَكْلَهَا﴾: كيف وقع^(٣): بإسكان الكاف. ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [٢٦٧]:
هنا، و﴿لَا تَفَرَّقُوا﴾، بآل عمران^(٤)، و﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ﴾،
بالنساء^(٥)، ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾، بالمائدة^(٦)، و﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾
بالأنعام^(٧)، و﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾، بالأعراف^(٨)، وطه^(٩)،

(١) في (أ، ب): تقطع همز.

(٢) سبق ﴿يُضَعَّفُ﴾ [٢٦١]، بالآية: ٢٤٥.

(٣) يشمل الباب كلمات: ﴿أَكْلَهَا﴾، و﴿أَكَلَهُ﴾، و﴿الْأَكْلُ﴾، و﴿أَكَلَ﴾، وتقع
في سور: البقرة: ٢٦٥، الأنعام: ١١٤، الرعد: ٤، ٣٥، إبراهيم: ٢٥،
الكهف: ٣٣، سبأ: ١٦.

راجع: التيسير ص: ٨٣، والنشر ج ٢، ص: ٢٩٦.

(٤) آية: ١٠٣.

(٥) آية: ٩٧.

(٦) آية: ٢. وفي التيسير ص: ٨٣. ﴿وتعاونوا﴾، وهي في نفس الآية:
﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِنِّمِ وَالْعُدْوَانِ﴾.

(٧) آية: ١٥٣.

(٨) آية: ١١٧. وواو العطف قبل فإذا: ساقطة من النسخ الثلاث.

(٩) آية: ٦٩.

والشعراء^(١)، و﴿لَا تَوَلَّوْا﴾ و﴿لَا تَنَازَعُوا﴾، بالأنفال^(٢)، و﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾، بالتوبة^(٣)، و﴿إِنْ تَوَلَّوْا﴾، و﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾، و﴿لَا تَكَلِّمُوا﴾، يهود^(٤)، و﴿مَا تَنْزَلُ﴾، بالحجر^(٥)، و﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾، و﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾، بالنور^(٦)، و﴿عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ﴾، و﴿تَنْزَلُ﴾، بالشعراء^(٧)، و﴿لَا تَبْرَجْنَ﴾، و﴿لَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾، بالأحزاب^(٨)، و﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾، بالصفات^(٩)، و﴿لَا تَنَابَرُوا﴾، و﴿لَا تَجَسَّسُوا﴾، و﴿لِتَعَارَفُوا﴾، بالحجرات^(١٠)، و﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾، بالمتحنة^(١١)، و﴿تَكَادَ تَسْمِيْرُ﴾، بالملك^(١٢)، ﴿لَمَّا نَحَيَّرُونَ﴾، بنون^(١٣)، و﴿عَنْهُ تَلَّهَىٰ﴾، بعبس^(١٤)، و﴿نَارًا تَلَّظَىٰ﴾، بالليل^(١٥)، و﴿شَهْرٍ تَنْزَلُ﴾، بالقدر^(١٦): بتشديد

(١) آية: ٤٥.

(٢) الآيتان: ٢٠، ٤٦، على الترتيب.

(٣) آية: ٥٢.

(٤) الآيات: ٣، ٥٧، ١٠٥، على الترتيب.

(٥) آية: ٨.

(٦) الآيتان: ١٥، ٥٤، على الترتيب.

(٧) الآيتان: ٢٢١، ٢٢٢، على الترتيب.

(٨) الآيتان: ٣٣، ٥٢، على الترتيب.

(٩) آية: ٢٥، وفي النسخ الثلاث: لا تناصروا بدون نون آخرًا.

(١٠) الآيات: ١١، ١٢، ١٣، على الترتيب.

(١٢) آية: ٨.

(١١) آية: ١١.

(١٤) آية: ١٠.

(١٣) آية: ٣٨.

(١٦) الآيتان: ٣، ٤.

(١٥) آية: ١٤.

الفوقية في أوائل هذه الأفعال المستقبلية الأحد والثلاثين فعلا، في حال
الوصل: بزُّ (١).

وعنه، في ﴿كُنْتُمْ تَمَوَّنَ الْمَوْتَ﴾، بآل عمران (٢)، و﴿فَطَلْتُمْ
تَفَكَّهُونَ﴾، بالواقعة (٣): وجهان (٤).

فلو كان قبل الفوقية حرفٌ مدٌّ زاد في تمكينه (٥).

وقبل: بتخفيفها، كَبَّرُ حَالَ ابْتِدَائِهِ بِهَا (٦).

(١) قال في الإتحاف ص: ١٦٤: قال الجعبري: لأن الأصل تاءان؛ تاء المضارعة،
وتاء التفاعل، أو التفاعل، وليست - كما قيل - من نفس الكلمة، ولما اسْتُقِلَّ
اجتماع المثلين، وتعدر إدغام الثانية في ثانيها، نُزِلَ اتصالُ الأولِ بسابقها منزلةً
اتصالها بكلمتها، فأدغمت في الثانية تخفيفا مراعاة للأصل، والرسم.
(٢) آية: ١٤٣.

(٣) آية: ٦٥، ويكتب الفعلان: ﴿كُنْتُمْ﴾، و﴿فَطَلْتُمْ﴾ إملائيًا بواو آخرًا، على
قراءة ابن كثير، هكذا: كتنمو، فظلمتمو.

(٤) هذه رواية الداني في كتابه (جامع البيان)، عن أبي الفرج محمد بن عبد الله
النجاد المقرئ، عن أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بُدْهْنٍ، عن أبي بكر
الزيني، عن أبي ربيعة، عن البزي، عن أصحابه، عن ابن كثير.
وذكرُ الداني لهما في تيسيره: اختيارٌ، والشاطبيُّ: تَبَعٌ.
النشر ج ٢، ص: ٢٣٤، ٢٣٥.

وراجع الإتحاف ص: ١٦٤، والتيسير ص: ٨٤، وشرح شعلة ص: ٣٠١.

(٥) مثل: ﴿لا تيمموا﴾، ﴿عنهو تلهي﴾.

النشر ج ٢، ص: ٢٣٣، والإتحاف ص: ٤٠، ١٦٤.

(٦) لامتناع الابتداء بالساكن، وموافقته الرسمَ والرواية.

النشر ج ٢، ص: ٢٣٣، وراجع: الإتحاف ص ١٦٤، وشرح شعلة ص: ٢٩٨.

هذا، وما أثبتته مؤلفنا هنا، منقول عن التيسير ص: ٨٤، والشاطبية.

راجع: شرح شعلة ص: ٢٩٧-٣٠١.

﴿فَنِعْمًا﴾ [٢٧١]: بكسر النون، والعين. ﴿نُكْفَرُ﴾ [٢٧١]: بنون، مرفوعا. ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾، كيف أتى^(١): بكسر سينه. ﴿فَأَذْنُوا﴾ [٢٧٩]: بإسكان همزته، وفتح ذاله. ﴿مَيْسِرَةً﴾ [٢٨٠]: بفتح سينه. ﴿تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠]: بتشديد صاده. ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨١]: مبني للمفعول. ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ [٢٨٢]: بفتح همزته. ﴿تُذَكِّرُ﴾ [٢٨٢]: بنصبه، مخففا^(٢). ﴿تَجَارَةً﴾ [٢٨٢]، و﴿حَاصِرَةً﴾ [٢٨٢]: برفعها^(٣). ﴿فَرُهْنٌ﴾ [٢٨٣]: بضم

= غير أن لابن الجزري في نشره زيادات مخالفة لما هو مقرر ومشهور عن البزي، وقنبل، أيضا، فتراه يقول ص: ٢٣٤: وروى ابن الفحام، والطبري، والحمامي، والعراقيون عنهم قاطبة، عن النقاش، عن أبي ربيعة، عن البزي، تخفيف هذه التاء من هذه المواضع المذكورة.

ثم يقول عن قنبل في نفس الصحيفة أيضا: وانفرد أبو الحسن بن فارس في جامعه بتشديد هذه التاءات عن قنبل أيضا، من جميع طرقه، فخالف سائر الناس. وقد وافق صاحب الإتحاف ابن الجزري في إضافته الأولى. راجع: الإتحاف ص: ١٦٤.

(١) آية: ٢٧٣ ... إلخ.

ويشمل الباب كلمات: ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾، و﴿تَحْسِبُهُمْ﴾، و﴿يَحْسِبُونَ﴾، و﴿أَيَحْسِبُ﴾، و﴿يَحْسِبَنَّ﴾، و﴿تَحْسِبَنَّ﴾.

راجع: التيسير ص: ٨٤، والإتحاف ص: ١٦٥، والنشر ج ٢، ص: ٢٣٦.

(٢) على أن ﴿أَنْ﴾ مصدرية، و﴿تُذَكِّرُ﴾، بسكون الذال، وتخفيف الكاف، من الإذكار لغة في الكلمة.

راجع: الإتحاف ص: ١٦٦، وشرح شعلة ص: ٣٠٥، والبدور الزاهرة ص: ٥٧.

وفي (أ): يتذكر، وفي (ب): بتذكر، بالموحدة.

هذا وفي الإتحاف خطأ: أن الكلمة من ﴿ذَكَرَ﴾ كنصر، والصحيح ما أثبتته، نقلا عن شرح شعلة.

(٣) في (أ، ب): حاصرة، بالصاد المهملة.

رائه، وهائه^(١). ﴿فَيَغْفِرُ﴾، و﴿يُعَذِّبُ﴾ [٢٨٤]: مجزومين.
﴿كُتِبَ﴾ [٢٨٥]: جمعا^(٢).

سورة آل عمران

قرأ: ﴿سَتُغْلَبُونَ﴾ [١٢٧]، و﴿تُحْشَرُونَ﴾ [١٢٧]: بخطاب فيها^(٣).
﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣]: بغيب^(٤). ﴿رِضْوَانٍ﴾ [١٦٢، ١٥٥]: معا، هنا: بكسر
رائه^(٥). ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾ [١٩٧]: بكسر همزته^(٦). ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [٢١١]: بلفظه، من
القتل. ﴿التَّيِّبِينَ﴾ [٨١، ٨٠، ٢١١]: معا، و﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾ [١١٢، ١٨١]: بلا همز.
﴿الْمَيْتِ﴾، معرفا^(٧)، ومنكرا^(٨)، إن مات: مخففا. ﴿وَضَعَتْ﴾ [٣٦]:
بفتح العين، وإسكان التاء. ﴿وَكَفَلَهَا﴾ [٣٧]: مخففا^(٩).
﴿زَكَرِيَّا﴾ [٣٧، ٣٨]: جميع ما هنا: مهموزا. ﴿فَتَادَتْهُ﴾ [٣٩]: بفوقية.

-
- (١) جمع: رهن، كسَقَفَ وشُقِفَ. الإتحاف ص: ١٦٧.
(٢) سبق نوع حركة السين، في: ﴿رُسُلِهِ﴾ [٢٨٥]، بأول البقرة من الباب الأول.
(٣) كتب الفعلان، بالتحتيّة، في النسخ الثلاث.
(٤) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ كلها.
(٥) وكذا آية: ١٧٤. وتقدم ﴿أَوْزَيْنُكُمْ﴾ [١٥٥] في: الهمزتان من كلمة. انظر ص: ١١١.
(٦) أعجمت الدال، في: (أ، ب).
(٧) يشمل الباب كلمات: ﴿الْمَيْتِ﴾، المحلى بأل، المنصوب، والمجرور، وهما في
سور: آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٩.
﴿وَالْمَيْتَةَ﴾، وتقع في سور: البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، النحل: ١١٥.
راجع: النشرج ٢، ص: ٢٢٤، والإتحاف ص: ١٥٢.
(٨) يتمثل ذلك في: سورة الأنعام، الآيتان: ١١٩، ١٤٥. المرجعان السابقان.
(٩) في (ب): بدون نقطة على الفاء.

﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ [٣٩]: بفتح همزته. ﴿يُبَشِّرُ﴾ [٣٩، ٤٥]، معا: بضم أوله. وكسر شينه، مثقلا. ﴿فَيَكُونُ﴾ [٤٧]، الأول: مرفوعا. ﴿وَنُعَلِّمُهُ﴾ [٤٨]: بنون. ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩]: بفتح همزته. ﴿طَيْرًا﴾ [٤٩]: بتحتية، من غير ألف وهمز، جمعا^(١). ﴿فَتَوْفِيهِمْ﴾ [٥٧]: بنون.

﴿هَا أَنْتُمْ﴾ [٦٦، ١١٩]: بهمزة محققة^(٢).

وبرئ: بألف، بينها وبين الهاء.

فَهَا: للتنبيه؛ لأنه لا يَفْصِلُ بين الهمزتين المتلاصقتين في كلمة، بألف^(٣).
وقبل: بعدمها.

فالهاء: مبدلة من همزة الاستفهام، فهي -عنده- بزنة: جعلتم^(٤).
وقد ذكرنا في الباب الأول عدة مواضعها.

﴿أَنَّ يُؤْتَى﴾ [٧٣]، بهمزتين مفتوحتين، أولاهما: للاستفهام^(٥)،

(١) في النسخ الثلاث: طير، بدون ألف آخر.

(٢) في النسخ كلها: مخففة، من التخفيف.

(٣) فوزنها عند البزي: فاعلتم. راجع: شرح شعلة، ص: ٣١٥.

(٤) هذا ما بالتيسير ص: ٨٨، والشاطبية.

راجع: شرح شعلة ص: ٣١٥، ٣١٦.

غير أن لابن الجزري تفصيلا عن قبل، فيقول في النشر ج ١، ص: ٤٠١:

واختلف عن قبل: فروى عنه ابن مجاهد حذف الألف، فتصير مثل: سألتهم.

وروى عنه ابن شنبوذ إثباتها، كرواية البزي.

وقد وافقه على هذا التفصيل الدماطي. راجع: الإتحاف ص: ١٧٦.

(٥) التويخي. الإتحاف ص: ١٧٦.

وفي الأصل: أوليهما، وفي (أ، ب): أولتهما.

وثانيتها: مسهلة، من غير فصل بينها بألف^(١). ﴿يُؤَدُّهُ﴾ [٧٥]، معا:
بإشباع الكسرة^(٢).

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٧٩]: بفتح أوله وثالثه، مخففا، وإسكان ثانيه^(٣).
﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠]: مرفوعا^(٤).

﴿لَمَّا﴾ [٨١]: بفتح لامه. ﴿آتَيْتُكُمْ﴾ [٨١]، بفوقية مضمومة، مفردا.
﴿تَبْعُونَ﴾ [٨٣]، و﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٨٣]^(٥): بفوقية فيها. ﴿حَجُّ﴾ [٩٧]:
بفتح حائه. ﴿تَفْعَلُوا﴾، و﴿تُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥]: بفوقية فيها^(٦).
﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [١٢٠]: بكسر ثانيه، وجزمه^(٧). ﴿مُنْزِلِينَ﴾ [١٢٤]: مخففا
﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥]: [بكسر]^(٨) واوه. ﴿مُضَعَّفَةً﴾ [١٣٠]: مقصورا،

(١) في التيسير ص: ٨٩: ابن كثير ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾، بالمد، على الاستفهام،
وبالباقون: بغير مد، على الخبر.

وما ذكره مؤلفنا هنا: مأخوذ بنصه -تقريبا- عن النشر ج ١، ص: ٣٦٥،
٣٦٦، وج ٢، ص: ٢٤٠.

وقد وافقه صاحب الإتحاف. راجع ص: ١٧٦.

والتعبيرات كلها: بمعنى واحد، كما هو واضح.

(٢) وصلا. والوقف بالإسكان. التيسير ص: ٨٩.

(٣) قدمت ميم الفعل على لامه، في (أ، ب).

(٤) تقدم حكم رائها بالبقرة: ٥٤.

(٥) كتب الفعل بالتحية، في النسخ الثلاث.

(٦) تقدم: ﴿تَفَرَّقُوا﴾ [١٠٣]، ضمن تاءات البزي، بسورة البقرة،
و: ﴿تُرْجَعُ﴾ [١٠٩]، بالبقرة أيضا: ٢١٠.

(٧) تقدم ﴿هَا أَنتُمْ﴾ [١١٩]، بالآية: ٦٦.

(٨) في النسخ الثلاث: بفتح، والصحيح ما أثبت.

راجع: التيسير ص: ٩٠، وشرح شعلة ص: ٣٢٢، والنشر ج ٢،
ص: ٢٤٢، والإتحاف ص: ١٧٩.

مثقلا. ﴿وَسَارِعُوا﴾ [١٣٣]: بواو، قبل السين. ﴿قَرَحٌ﴾ [١٤٠، ١٧٢]، معا، و﴿الْقَرَحُ﴾ [١٧٢]: بفتح القاف. ﴿كَائِنٌ﴾، حيث أتى^(١): بألف ممدودة، فهزمة مكسورة^(٢)، وكيفية الوقف عليها ذكرناها في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿قَتِلْ﴾ [١٤٦]: بلا ألف، مبني للمفعول. ﴿الرُّعْبُ﴾ [١٥١]: بإسكان عينه. ﴿يَغْشَى﴾ [١٥٤]: بتحتية. ﴿كُلَّهُ﴾ [١٥٤]: منصوبا. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٥٦]، قبل ﴿بَصِيرٌ﴾: بتحتية. ﴿مُتَّمٌ﴾^(٣)، و﴿مُتَّنَا﴾^(٤)، و﴿مُتٌ﴾^(٥)، حيث وقعت: بضم ميمهن. ﴿تَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧]: بفوقية^(٦). ﴿يُعَلِّمُ﴾ [١٦١]: مبني للفاعل^(٧). ﴿قَتِلُوا﴾ [١٦٨]: بعد ﴿مَا﴾، و﴿الَّذِينَ﴾ [١٦٩]، و﴿ثُمَّ﴾^(٨): مخففا.

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ [١٦٩]، الأول: بفوقية. ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ [١٧١]: بفتح همزته. ﴿يَحْزُنُكَ﴾ [١٧٦]: بفتح الياء، وضم الزاي^(٩).

-
- (١) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، ٤٨، العنكبوت: ٦٠، محمد: ١٣، الطلاق: ٨. على وزن: كاهن، وهي قراءة قوية. راجع: شرح شعلة ص: ٣٢٢.
- وفي الأصل: كائين، وفي (أ، ب): كابن، بالموحدة.
- (٢) إحدى لغاتها. الإتحاف ص: ١٧٩.
- (٣) آل عمران: ١٥٧، ١٥٨، المؤمنون: ٣٥.
- (٤) المؤمنون: ٨٢، الصافات: ١٦، ٥٣، ق: ٣، الواقعة: ٤٧.
- (٥) مريم: ٢٣، ٦٦، الأنبياء: ٣٤.
- (٦) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها.
- (٧) مر: ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ [١٦٠]، بالبقرة: ٥٤.
- (٨) الحج: ٥٨، وسبق: ﴿رِضْوَانٌ﴾ [١٦٢]، بالآية: ١٥.
- (٩) وكذلك المائة: ٤١، الأنعام: ٣٣، يونس: ٦٥، لقمان: ٢٣، يس: ٧٦ =

اتفقوا على هذا الضبط في ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ﴾، بالأنبياء^(١) ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ [١٧٨، ١٨٠، ١٨٨]، الثلاث: بتحتية أولهن^(٢). ﴿يَمِيزَ﴾ [١٧٩]: مخففا^(٣). ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٨٠]: بتحتية^(٤). ﴿سَنَكْتُبُ﴾ [١٨١]: بنون مفتوحة، وضم فوقيته. ﴿قَتَلَهُمْ﴾ [١٨١]: منصوبا. ﴿نَقُولُ﴾ [١٨١]: بنون. ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ [١٨٤]: بلا موحدة أولهما^(٥). ﴿لَيْسِنَّهُ﴾ [١٨٧]، و﴿لَا يَكْتُمُونَهُ﴾ [١٨٧]، بتحتية أولهما. ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾ [١٨٨]: بتحتية، وضم الموحدة^(٦). ﴿قُتِلُوا﴾ [١٩٥]: مشددا^(٧). ﴿قَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾: بتقديم المبني للفاعل^(٨).

= ويشمل الباب، أيضا كلمات: ﴿يَحْزَنُهُمْ﴾، الأنبياء: ١٠٣، و﴿يَحْزَنَ الَّذِينَ﴾، المجادلة: ١٠ و﴿يَحْزُنُنِي﴾ يوسف: ١٣.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٤٤، والإتحاف ص: ١٨٢.

(١) آية: ١٠٣. (٢) ساقطة من (أ، ب).

(٣) هي ساقطة من (أ، ب).

(٤) عطف على ﴿يَبْخُلُونَ﴾. الإتحاف ص: ١٨٣. وهي ساقطة من (أ، ب).

(٥) في النسخ الثلاث: وبالزبر وبالكتاب، بإثبات الموحدة.

(٦) فالفعل مسند إلى ضمير ﴿الَّذِينَ﴾، في الآية السابقة، ومن ثمَّ: ضُمَّتْ الياء، لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها، فمفعوله الأول والثاني محذوف، وتقديره: فلا يحسبن الفرحون أنفسهم، ناجيةً، والفاء عاطفة. الإتحاف ص: ١٨٣.

(٧) للتكبير. الإتحاف ص: ١٨٢.

(٨) وتشديد هذا الحرف، وحده، في هذه السورة.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٤٣.

وفي النسخ الثلاث: قتلوا وقتلوا.

سورة النساء

قرأ: ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ [١]: مثقلا. ﴿الْأَرْحَامَ﴾ [١]: منصوبا.
 ﴿قِيَامًا﴾ [٥]: بالف. ﴿سَيُضْلَوْنَ﴾ [١٠]: بفتح تحتية^(١).
 ﴿وَاحِدَةً﴾ [١١]: بالنصب. ﴿فَلَأْمُهُ﴾ [١١]: معا: بضم الهمزة.
 ﴿يُوصَى﴾ [١٢، ١١]: معا: بفتح صاده. ﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١٤، ١٣]: معا:
 بتحتية. ﴿اللَّذَانَ﴾ [١٦]: بتشديد النون، وتمكين المد^(٢).
 ﴿كَرَّهَا﴾ [١٩]: بفتح أوله. ﴿مُبَيِّنَةً﴾ [١٩]: بفتح تحتية^(٣).
 ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾، معرفا^(٤)، ومنكرا^(٥): بفتح صاده، كالأول هنا^(٦)،

(١) في (أ، ب): تحتية، بدون تاء ثانية. ولم يتحدث المؤلف هنا عن كلمة: ﴿ضِعَافًا﴾ [٩] لأن ما بها يدخل ضمن موضوع الإمالة التي سبق أنها لا حظ لها، عنده، أصلا.

(٢) لالتقاء الساكنين، على جعل إحدى النونين، عوضا عن الياء المحذوفة التي كان ينبغي أن تبقى، وذلك أن الذي مثل: القاضي، تَبَّتُ يَأْؤُهُ في التثنية، فكان حق ياء: الذي، والتي: كذلك، ولكنهم حذفوها، إما لأن هذه تثنية على غير قياس، وإما لطول الكلام بالصلة.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٤٨، والإتحاف ص: ١٨٧، ١٨٨.

(٣) على أنه اسم مفعول من المتعدي، أي: بَيَّنَّهَا مَنْ يَدَّعِيهَا.

الإتحاف ص: ١٨٨. وفي (أ، ب): تحتية بدون تاء ثانية.

(٤) النساء: ٢٤، ٢٥، المائة: ٥، النور: ٤، ٢٣.

(٥) آية: ٢٥.

(٦) ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [٢٤].

المتَّفِقِ عليه بذلك^(١). ﴿أَحَلَّ﴾ [٢٤]: بفتح أوله، وثانيه^(٢).
 ﴿أُحْصِنَ﴾ [٢٥]: بضم أوله، وكسر ثالثه. ﴿تِجَارَةٌ﴾ [٢٩]: بالرفع
 ﴿مُدْخَلًا﴾ [٣١]: بضم الميم.

قاعدة:

قرأ: ﴿اسْأَلْ﴾، الأمر المسبوق بواو^(٣)، أو فاء^(٤)، مفردا كان
 فاعله، نحو: ﴿وَاسْأَلْهُمْ﴾^(٥)، أو جمعا، نحو: ﴿وَاسْأَلُوا﴾ [٣٢]، بنقل
 حركة الهمزة للسين، مطلقا.

﴿عَاقَدَتْ﴾ [٣٣]: بألف، بعد عينه. ﴿بِالْبُحْلِ﴾ [٣٧]: بضم،
 فسكون. ﴿حَسَنَةٌ﴾ [٤٠]: برفعه^(٦). ﴿يُضَعِّفُهَا﴾ [٤٠]: مقصورا،
 مثقلا. ﴿تُسَوَّى﴾ [٤٢]: بضم الفوقية، وتخفيف السين.
 ﴿لَا مَسْتُمْ﴾ [٤٣]: بألف^(٧).

(١) أي المتفق على فتح صاده من القراء السبعة.

راجع: التيسير ص: ٩٥، والإتحاف ص: ١٨٨.

وعبارة: كأول المتفق عليه بذلك، ساقطة من (أ، ب).

(٢) أعجمت حاء الفعل، من (أ، ب).

(٣) يوسف: ٨٢، الزخرف: ٤٥، الممتحنة: ١٠.

(٤) يونس: ٩٤، يوسف: ٥٠، النحل: ٤٣، الإسراء: ١٠١، الأنبياء: ٧،

٦٣، المؤمنون: ١١٣، الفرقان: ٥٩، الأحزاب: ٥٣.

(٥) الأعراف: ١٦٣.

(٦) على أن ﴿كَانَ﴾، من الفعل ﴿تَكَ﴾: تامة. الإتحاف ص: ١٩٠.

(٧) كتبت الكلمة بدون هذه الألف، في النسخ الثلاث.

﴿نِعِمًّا﴾ [٥٨]: بكسر النون، والعين^(١). ﴿قَلِيلٌ﴾ [٦٦]: مرفوعا.
 ﴿لَمْ تَكُنْ﴾ [٧٣]: بفوقية. ﴿يُظَلَّمُونَ﴾ [٧٧]، الثاني: بتحتية^(٢).
 ﴿بَيَّتْ﴾ [٨١]: بفتح فوقيته^(٣).

قاعدة:

قرأ: ﴿أُصْدَقُ﴾ [١٢٢، ٨٧]، ونحوه، مما صاؤه ساكنة، وإثرها دال،
 نحو: ﴿يُضْدِفُونَ﴾^(٤)، و﴿قَصْدٌ﴾^(٥): بصاد خالصة. ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤]،
 معا: بتحتية، ونون. ﴿السَّلَامُ﴾ [٩٤]، الأخير: بألف. ﴿عَيْرٌ﴾ [٩٥]:
 مرفوعا. ﴿نُؤْتِيهِ﴾ [١١٤]: بنون^(٦). ﴿نُوَلِّهِ﴾، و﴿نُضَلِّهِ﴾ [١١٥]:
 بالإشباع^(٧). ﴿يُدْخَلُونَ﴾ [١٢٤]: بضم تحتية^(٨)، وفتح خائه.
 ﴿يَصَّالِحًا﴾ [١٢٨]: بلفظه، مثقلا. ﴿تَلُؤُوا﴾ [١٣٥]: بإسكان لامه،

(١) تقدم ضمة التنوين من: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤]، [٥٠]، ضمن: قاعدة، بالبقرة،
 وكذلك: ﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾، و﴿أَوْ أُخْرَجُوا﴾ [٦٦].

(٢) رسم الفعل، في النسخ الثلاث، بالفوقية.

(٣) سبق كيفية وقفه على: ﴿مَالٍ هَؤُلَاءِ﴾ [٧٨] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) الأنعام: ٤٦، ١٥٧.

(٥) النحل: ٩، وكذلك ﴿تَضْدِيقٌ﴾، يونس: ٣٧، يوسف: ١١١،
 و﴿فَاضِدَعٌ﴾، الحجر: ٩٤، و﴿يُضْدِرُّ﴾، القصص: ٢٣، و﴿يُضْدِرُّ﴾،
 الزلزلة: ٦.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٥٠.

(٦) مر: ﴿تَوَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٩٧]، ضمن: تاءات البزي، بالبقرة.

كما سبق: ﴿هَذَا أَنْتُمْ﴾ [١٠٩] بآل عمران: ٦٦.

(٧) تكتب هاتان الكلمتان صوتيا هكذا: نولهي، ونصلهي، بزيادة ياء آخرها فيها:

(٨) في (أ): تحتية.

وواوين، أولاهما^(١): مضمومة، والثانية: ساكنة. ﴿نَزَّلَ﴾ [١٣٦، ١٤٠]،
 معا، و﴿أَنْزَلَ﴾ [١٣٦]: بالبناء للمفعول. ﴿الدَّرَكِ﴾ [١٤٥]: بفتح رائه.
 ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢]، و﴿فَسَنُؤْتِيهِمْ﴾ [١٦٢] بنون فيها^(٢). ﴿تَعْدُوا﴾ [١٥٤]:
 بإسكان عينه، وتخفيف داله. ﴿زُبُورًا﴾ [١٦٣]: بفتح أوله.

سورة المائدة

قرأ: ﴿رِضْوَانًا﴾ [٢]، و﴿رِضْوَانَهُ﴾ [١٦]: بكسر الراء فيها^(٣).

﴿شَنَانَ﴾ [٨، ٢]، معا: بفتح النون^(٤). ﴿إِنْ﴾ [٢]، قبل:
 ﴿صَدُّوكُمْ﴾: بكسر همزته^(٥). ﴿أَزْجُلِكُمْ﴾ [٦]: مجرورا.
 ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ [٥]: بفتح صاده^(٦). ﴿لَا مَسْتُمْ﴾ [٦]: بألف^(٧).

﴿قَاسِيَةً﴾ [١٣]: بلفظه، مخففا. ﴿رُسُلَنَا﴾ [٣٢]: بضم سينه.
 ﴿السُّحْتِ﴾ [٦٣، ٦٢، ٤٢]، ثلاثا: بضم ثانيه^(٨). ﴿الْعَيْنِ﴾ [٤٥]،
 و﴿الْأَنْفِ﴾ [٤٥]، و﴿الْأُذُنِ﴾ [٤٥]، و﴿السِّنِّ﴾ [٤٥]: بنصبهن.

(١) في النسخ الثلاث: أولهما.

(٢) كتب الفعلان، في النسخ الثلاث، بالتحية، أولا.

(٣) في النسخ الثلاث: رضوان ورضوانه، بدون ألف في الكلمة الأولى.

وتقدم ﴿لَا تَعَاوَنُوا﴾ [٢]، ضمن: تاءات البزي، بالبقرة، و﴿فَمَنْ
 اضْطُرَّ﴾ [٣]، ضمن: قاعدة، بنفس السورة.

(٤) أهمل نقط الشين، في (أ، ب).

(٥) على أنها شرطية. الإتحاف ص: ١٩٨.

(٦) كان حق هذه الآية التقدم على ما سبقتها مباشرة.

(٧) في النسخ الثلاث: لمستم.

(٨) سبق: ﴿يَحْزُنْكَ﴾ [٤١]، بأل عمران: ١٧٦.

﴿الْجُرُوحُ﴾ [٤٥]: برفعه. ﴿الْأُذُنُ﴾ [٤٥]، معا: بضم ذاله.
 ﴿وَلِيَحْكُمُ﴾ [٤٧]: بإسكان لامه، وجزمه^(١). ﴿يَبْتَغُونَ﴾ [٥٠]: بتحتية.
 ﴿يَقُولُ﴾ [٥٣]: بلا واوٍ قبله، مرفوعا^(٢). ﴿يَزْتَدُّ﴾ [٥٤]: بidal مفتوحة،
 ثقيلة. ﴿الْكُفَّارُ﴾ [٥٧]: منصوبا. ﴿عَبَدٌ﴾ [٦٠]: بفتح موحدته.
 ﴿الطَّاغُوتَ﴾ [٦٠]: منصوبا. ﴿رِسَالَتَهُ﴾ [٦٧]: مفردا.
 ﴿الصَّابِئُونَ﴾ [٦٩]: مهموزا^(٣). ﴿تَكُونُ﴾ [٧١]: منصوبا^(٤).
 ﴿عَقَدْتُمْ﴾ [٨٩]: بلفظه، مثقلا. ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾ [٩٥]: بالإضافة.
 ﴿كَفَّارَةٌ﴾ [٩٥]: منونا. ﴿طَعَامٌ﴾ [٩٥]: مرفوعا. ﴿قِيَامًا﴾ [٩٧]: بألف.
 ﴿اسْتُحِقَّ﴾ [١٠٧]: مبني للمفعول. ﴿الْأَوْلِيَانِ﴾ [١٠٧]: مثنى، نائب فاعل.
 ﴿الْغُيُوبِ﴾ [١٠٩]: بضم غينه^(٥). ﴿طَيْرًا﴾ [١١٠]: بلا ألف، ولا همز.
 ﴿الْقُدْسِ﴾ [١١٠]: بإسكان داله. ﴿سِحْرٌ﴾ [١١٠]: بكسر سينه،
 وإسكان حائه. ﴿يَسْتَطِيعُ﴾ [١١٢]: بتحتية. ﴿رَبِّكَ﴾ [١١٢]: مرفوعا.
 ﴿مُنْرَهَا﴾ [١١٥]: مخففا. ﴿يَوْمٌ﴾ [١١٩]: مرفوعا.

سورة الأنعام

قرأ: ﴿يُضْرَفُ﴾ [١٦]: بضم أوله، وفتح ثالثه^(٦). ﴿تَكُنُ﴾ [٢٣]:

(١) في (أ): واليحكم : بزيادة ألف بعد الواو، وقبل اللام.

(٢) في الأصل: نقول، بدون واو، وفي (أ)، (ب): ونقول.

(٣) في (أ): الصابون. (٤) في النسخ الثلاث: يكون.

(٥) وكذلك آية: ١١٦.

(٦) أهمل مؤلفنا التفصيل الوارد في موضعي: ﴿ثُمَّ قَضَى﴾ [٢]، و﴿لَلْبَيْتَانِ﴾ [٩]،

جريا على التيسير ص: ١٠١، والشاطبية (شرح شعلة ص: ٣٥٨)، والنشر

ج ٢، ص: ٢٥٦، ٢٥٧.

بفوقية. ﴿فَسْتَنْهَمُ﴾ [٢٣]: مرفوعا. ﴿رَبَّنَا﴾ [٢٣]: بخفض موحدته.
 ﴿نَكَذَّبُ﴾ [٢٧]، و﴿نَكُونُ﴾ [٢٧]: برفعهما. ﴿لَلدَّارِ﴾ [٣٢]: بلامين.
 ﴿الْآخِرَةُ﴾ [٣٢]: مرفوعا. ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [٣٢]: بتحتية. ﴿يَكْذِبُونَكَ﴾ [٣٣]:
 مثقلا^(١). ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٠]، و﴿بَابُهُ﴾، وهو كل فعل، قبل رائه همزة:
 بتحقيق الهمزة بعد الراء^(٢). ﴿فَتَحْنًا﴾ [٤٤]: مخففا. ﴿الْغَدَاةُ﴾ [٥٢]: بفتح
 غينه، فألف^(٣). ﴿إِنَّهُ﴾ [٥٤]، و﴿فَإِنَّهُ﴾ [٥٤]: بكسر همزتيهما.

= ولكن التفصيل قد ورد في الإتحاف ص: ٢٠٥، حيث يقول عن الموضع الأول:
 عن البزي، عن ابن محيصن، من المفرد: ليقضي أجلا، بلام مكسورة، بعدها
 ياء، من تحت، بدلا من (ثم)، مع إسكان القاف، وكسر الضاد.
 ثم يقول صاحب الإتحاف بعد ذلك، في نفس الصحيفة، عن الموضع الثاني:
 وعن البزي، عن ابن محيصن: ﴿وَلَبَسْنَا﴾، بلام واحدة، هي فاء الفعل.
 هذا وقد سبق مثل: ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَى﴾ [١٠]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(١) سبق: ﴿يَحْزُنُكَ﴾ [٣٣]، بآل عمران: ١٧٦.

(٢) يشمل الباب كلمات:

أَرَأَيْتُمْ: الأنعام: ٤٠، ٤٧.

أَرَأَيْتُمْ: الأنعام: ٤٦، يونس: ٥٠، ٥٩، هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨، القصص:
 ٧١، ٧٢، فاطر: ٤٠، الروم: ٥٢، الأحقاف: ٤، ١٠، الملك: ٢٨، ٣٠.

أَرَأَيْتِكَ: الإسراء: ٦٢.

أَرَأَيْتَ: الكهف: ٦٣، الفرقان: ٤٣، العلق: ٩، ١١، ١٣، الماعون: ١

أَفْرَأَيْتَ: مريم: ٧٧، الشعراء: ٢٠٥، الجاثية: ٢٣، النجم: ٣٣.

راجع: التيسير ص: ١٠٢، والنشر ج ١، ص: ٣٩٧، ٣٩٨، شرح شعلة
 ص: ٣٦٠، ٣٦١. الإتحاف ص: ٥٦، ٢٠٨.

وسبق: ﴿تَنْزِلُ﴾ [٣٧]، بالبقرة: ٩٠.

(٣) مر: ﴿يَضِدُّونَ﴾ [٤٦، ١٥٧]، ضمن: قاعدة، بالنساء.

﴿لَتَسْتَبِينَ﴾ [٥٥]: بفوقية^(١). ﴿سَبِيلٌ﴾ [٥٥]: مرفوعا. ﴿يَقْصُ﴾ [٥٧]:
بمهملة مضمومة. ﴿تَوَقَّتُهُ﴾ [٦١]، و﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١]: بفوقية فيهما^(٢).

﴿خُفِيَةٌ﴾ [٦٣]: بضم أوله. ﴿أَنْجَيْنَا﴾ [٦٣]: بتحتية، بعد الجيم،
ففوقية^(٣). ﴿يُنْجِيكُمْ﴾ [٦٤]، و﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾ [٦٨]: مخفين^(٤).

﴿رَأَى﴾ [٧٦]، مطلقا^(٥): بفتح رائه، وهمزته. ﴿أَتَحَاجُّونِي﴾ [٨٠]:
مثقلا. ﴿دَرَجَاتٍ﴾ [٨٣]: غير منون. ﴿الْيَسَعَ﴾ [٨٦]: بإسكان لامه،
وفتح تحتية^(٦). ﴿اِقْتَدِهِ﴾ [٩٠]: بهاء سكت في الحالين^(٧).
﴿يَجْعَلُونَهُ﴾ [٩١]، و﴿يُبْدُونَهَا﴾ [٩١]، و﴿يُخْفُونَ﴾ [٩١]: بتحتية فيهن^(٨).

(١) على الخطاب، أو التأنيث. النشر ج ٢، ص: ٢٥٨.
(٢) كان حق هذه التأخير عن الآيات الأربع التالية، ولكن تقدمت لاشتراكها مع
ما قبلها في حكم معين.
(٣) من قوله: واستهوته، إلى: ففوقية: ساقط من (أ، ب).
(٤) أما: ﴿قَلَّ مَنْ يُنْجِيكُمْ﴾ [٦٣] فهي بفتح النون، وتشديد الجيم مكسورة، كما
في رواية حفص.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٥٨، ٢٥٩، والإتحاف ص: ٢١٠.
(٥) أي: إذا كان قبلها ساكن مثل: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، أو محرك ظاهر، نحو: ﴿رَأَى
كُوكَبًا﴾، أو ضمير، نحو: ﴿رَأَى الَّذِينَ﴾، و﴿رَأَى مُسْتَقْرًا﴾، و﴿رَأَى
نَهْرًا﴾. راجع الآية نفسها في قراءة ابن عامر الآتية.
وفي (أ، ب): زاي، بدل: (رأى).

(٦) أهملت كلمة ﴿زَكَرِيَاءَ﴾ [٨٥]، ولعله اعتمادا على ذكر أختها في آل عمران
آية: ٣٧.

(٧) أي: الوصل، والوقف.

راجع: النشر ج ٢، ص: ١٤٢، والإتحاف ص: ٢١٣.
(٨) على إسناد الفعل للكفار، مناسبة لقوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.
الإتحاف ص: ٢١٣.

﴿لِتُنذِرَ﴾ [٩٢]: بفوقية. ﴿بَيْنُكُمْ﴾ [٩٤]: مرفوعا. ﴿الْمَيْتَ﴾ [٩٥]: معا:
 مخففا. ﴿جَاعِلٌ﴾ [٩٦]: اسم فاعل مرفوعا مضافا. ﴿اللَّيْلِ﴾ [٩٦]:
 مجرورا. ﴿فَمُسْتَقَرًّا﴾ [٩٨]: بكسر قافه^(١).

﴿ثَمَرِهِ﴾ [٩٩، ١٤٨]: معا: بفتح مثلثه، وميمه. ﴿خَرَقُوا﴾ [١٠٠]:
 مخففا. ﴿دَارَسْتَ﴾ [١٠٥]: بألف، وفتح فوقيته^(٢). ﴿إِنَّمَا﴾ [١٠٩]: بكسر
 همزته. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩]: بتحتية^(٣). ﴿قُبُلًا﴾ [١١١]: بضم أوله،
 وثانيه. ﴿مُنْزَلٌ﴾ [١١٤]: مخففا. ﴿كَلِمَاتٌ﴾ [١١٥]: جمعا^(٤).
 ﴿لِيَضِلُّونَ﴾ [١١٩]: بفتح تحتية^(٥). ﴿فُضِّلَ﴾ [١١٩]، و﴿حُرِّمَ﴾ [١١٩]:
 مبنيين للمفعول. ﴿مَيْتًا﴾ [١٢٢]، و﴿ضَيْقًا﴾ [١٢٥]: مخففين^(٦).
 ﴿رِسَالَتَهُ﴾ [١٢٤]: مفردا. ﴿حَرَجًا﴾ [١٢٥]: بفتح ثانيه.

= وسقط الفعل الأول ﴿يَجْعَلُونَهُ﴾، برمته من (أ، ب)، وأهمل نقط الخاء من
 الفعل الثالث ﴿يُخْفُونَ﴾ في الأصل.

(١) اسم فاعل مبتدأ، والخبر محذوف، أي فمنكم شخص قارٌّ في الأصلاب، أو
 البطون، أو القبور. الإتحاف ص: ٢١٤.

(٢) أي: دارستَ غيرك. الإتحاف ص: ٢١٤.

(٣) ياء الفعل مهملة النقط في الأصل.

(٤) في النسخ الثلاث: كلمة، بالإفراد.

(٥) في (أ): تحتية، بدون تاء ثانية.

(٦) سكون الياء - كما هي قراءة ابن كثير وحده من السبعة - لغة في ﴿ضَيْقٍ﴾
 بالتشديد، كما هي قراءة الآخرين، وقيل: التخفيف في المعاني، والتشديد
 في الأجرام.

راجع الإتحاف ص: ٢١٦.

وضاد الكلمة مهملة النقط في (ب). وكان حق هذه الكلمة أن تتأخر عما يليها
 مباشرة، ولكن كان تقديمها بسبب اشتراكها وما قبلها في حكم معين هو
 التخفيف، اختصارًا.

﴿يَصْعَدُ﴾ [١٢٥]: بلفظه مخففا^(١). ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٢٨]، الثاني: بنون.
 ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢]: بتحتية^(٢). ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥]: مفردا^(٣).
 ﴿تَكُونُ﴾ [١٣٥]: بفوقية. ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ [١٣٦، ١٣٨]، معا: بفتح ثانيه.
 ﴿زَيْنٌ﴾ [١٣٧]: بفتح أوله وثانيه.

﴿قَتَلَ﴾ [١٣٧]: منصوبا. ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ [١٣٧]: مخفوضا.
 ﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾ [١٣٧]: مرفوعا. [﴿يَكُنْ﴾ [١٣٩]: بتحتية. ﴿مَيْتَةً﴾ [١٣٩]:
 مرفوعا]^(٤). ﴿قَتَلُوا﴾ [١٤٠]: مثقلا. ﴿حِصَادِهِ﴾ [١٤١]: بكسر أوله^(٥).
 ﴿الْمَعَزِ﴾ [١٤٣]: بفتح عينه^(٦). ﴿تَكُونُ﴾ [١٤٥]: بفوقية^(٧). ﴿مَيْتَةً﴾ [١٤٥]:
 منصوبا^(٨). ﴿تَدَكَّرُونَ﴾، حيث أتى^(٩): بفوقية مثقلا.

(١) مضارع: صعد، أي ارتفع. الإتحاف ص: ٢١٦.

(٢) ساقطة من (أ، ب).

(٣) كتبت الكلمة بالألف، على الجمع، في النسخ الثلاث.

(٤) ما بين المعقوفين: ساقط من (أ، ب). هذا، وقد قرأ ابن كثير ﴿يَكُنْ﴾ بالتذكير مراعيًا معنى ﴿مَيْتَةً﴾، لا لفظها، ورفَعَ ﴿مَيْتَةً﴾ على اعتبار أن ﴿كَانَ﴾ تامة لا تحتاج إلى منصوب. راجع الإتحاف ص: ٢١٨، ٢١٩.

(٥) أهمل مؤلفنا قراءة ابن كثير كلمة: ﴿أَكَلَهُ﴾ [١٤١] بتسكين الكاف، على اعتبار أنه قد ضُمَّنَهَا حديثُهُ عن كلمة ﴿أَكَلَهَا﴾ البقرة: ٢٦٥.

(٦) سبق: ﴿خُطُوتٍ﴾ [١٤٢]، بالبقرة: ١٦٨.

(٧) سبق ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾ [١٤٣، ١٤٤] في: الهمزتان من كلمة.

(٨) على أن اسم ﴿تَكُونُ﴾ ضمير يعود على ﴿مُحَرَّمًا﴾، أو: المأكول، وأنت الفعل لتأنيث الخبر. الإتحاف ص: ١١٩.

وسبق ضمن: قاعدة، بالبقرة عند الآية: ١٧٣، ذِكْرُ: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [١٤٥] وفي (أ، ب)، ميتا.

(٩) إذا كان بالثناء خطابا. الشرح ٢، ص: ٢٦٦.

وتقع في سورة الأنعام: ١٥٢، الأعراف: ٣، ٥٧، يونس: ٣، هود: ٢٤،
 ٣٠، النحل: ١٧، ٩٠، المؤمنون: ٨٥، النور: ١، ٢٧، النمل: ٦٢، =

﴿وَأَنَّ هَذَا﴾ [١٥٣]: بفتح همزته، وتثقيل النون^(١). ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [١٥٨]:
بفوقية^(٢). ﴿فَرَّقُوا﴾ [١٥٩]: بلا ألف، مثقلا. ﴿قِيَّامًا﴾ [١٦١]: بفتح أوله،
وكسر ثانيه، مثقلا.

سورة الأعراف

قرأ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣]: بلا تحتية، قبل الفوقية. ﴿نُخْرِجُونَ﴾ [٢٥]: مبنيًا
للمفعول^(٣). ﴿وَلِيَّاسٌ﴾ [٢٦]: مرفوعا. ﴿خَالِصَةً﴾ [٣٢]: منصوبا. ﴿لَا
تَعْلَمُونَ﴾ [٣٨]: الثاني: بفوقية^(٤). ﴿تَفْتَحُ﴾ [٤٠]: بفوقية، مشددا. ﴿وَمَا
كُنَّا﴾ [٤٣]^(٥): بواو. ﴿نَعْمَ﴾ [٤٤]: بفتح ثانيه. ﴿أَنَّ﴾ [٤٤]: مثقلة،
و﴿لَعْنَتَ﴾ [٤٤]: منصوبا: بز، وبالتخفيف والرفع^(٦): قبل.

= الصافات: ١٥٥، الجاثية: ٢٣، الذاريات: ٤٩، الواقعة: ٦٢،
الحاقة: ٤٢، ومر قريبا ﴿ثَمَرَهُ﴾ [٩٩]، عند الآية: ١٤٨.

(١) في (أ، ب): هذه.

(٢) سبق: ﴿تَفَرَّقُوا﴾ [١٥٣]، عند تاءات البيزي، بالبقرة.

(٣) في النسخ الثلاث: يخرجون، بالتحية.

(٤) في النسخ الثلاث: بتقديم الميم على اللام.

(٥) في المخطوطات الثلاث: ما كنا، بدون هذه الواو.

(٦) أي: بتخفيف نون: ﴿أَنَّ﴾، عن طريق تسكينها، ورفع كلمة

﴿لَعْنَتُ﴾. ومرت في: الوقف على مرسوم الخط.

وهذا ما بالتيسير، ص: ١١٠، والشاطبية.

راجع: شرح شعلة ص: ٣٨٩.

ولكن صاحب النشر له تفصيل عن قبل، فيورد، ج ٢، ص: ٢٦٩: أن قبلا
قد روى عن ابن مجاهد، والشطوي عن ابن شنبوذ كذلك، وروى عنه ابن
شنبوذ، إلا الشطوي عنه: بتشديد النون، ونصب ﴿لَعْنَتَ﴾، كما قرأ
الباقون. وقد وافقه في ذلك تماما: صاحب الإتحاف ص: ٢٢٥.

﴿يُعْشِي﴾ [٥٤]: مخففاً^(١). ﴿الشَّمْسُ﴾ [٥٤]، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [٥٤]، وَمَا
يَبْنِيهَا: بِنَصْبِهِنَّ^(٢). ﴿خَفِيَّةٌ﴾ [٥٥]: بضم أوله. ﴿الرِّيحُ﴾ [٥٧]: مفرداً.
﴿نُشْرًا﴾ [٥٧]: بنون مضمومة، وضم شينه. ﴿غَيْرٌ﴾ [٥٩]: مرفوعاً^(٣).
﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ [٦٢، ٦٨]، معاً: مثقلاً. ﴿بَصْطَةً﴾ [٦٩]، بصاد: بز^(٤)،
وبسين قبل^(٥). ولا خلاف في ﴿بَسْطَةً﴾، بالبقرة^(٦)، ولا في ﴿يَسْطُ﴾،
في جميع القرآن: أنه. بالسين^(٧). ﴿قَالَ﴾ [٧٥] - في قصة
صالح - بلا واو، قبل القاف. ﴿أَتَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١]: بهمزتين، وقدمنا
مذهبه فيها في الهمزتين من كلمة. ﴿لَفَتَحْنَا﴾ [٩٦]: مخففاً. ﴿أَوْ
أَمِنْ﴾ [٩٨]: بإسكان واوه ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [١٠١]: بضم سينه. ﴿عَلَىٰ أَنْ﴾ [١٠٥]:
مخففاً. ﴿أَرْجِيئُهُ﴾ [١١١]: بهمز، وضم هائه، موصولاً بواو^(٨).
﴿سَاحِرٍ﴾ [١١٢]: بفتح أوله، وألف، وبكسر ثالثة. ﴿إِنَّ لَنَا﴾ [١١٣]:

(١) تقدم شبيهه: ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾ [٤٩]، ب «قاعدة»، بالبقرة.

(٢) ما بين ﴿الشَّمْسِ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾، هو: ﴿الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ﴾.

(٣) سبق: ﴿مَيْتٍ﴾ [٥٧]، بآل عمران: ٢٧، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٥٧]، بالأنعام: ١٥٢.

(٤) الفقرة: مضمومة، وضم شينه، إلى: بصاد بز، ساقطة من (أ، ب).

(٥) هذه رواية ابن مجاهد. أما ابن شنبوذ فرواها عنه بالصاد، وهي طريق الزيني،
وغيره، عنه. النسخ ج ٢، ص: ٢٢٨، ٢٢٩.

(٦) آية: ٢٤٧.

(٧) المائة: ٢٨، الرعد، ٢٦، الإسراء: ٣٠، القصص: ٨٢، العنكبوت: ٦٢،
الروم: ٣٧، ٤٨، سبأ: ٣٦، ٣٩، الزمر: ٥٢، الشورى: ١٢.

هذا ما عدا موضع البقرة: ٢٤٥، الذي سبق: أنه بصاد، بز، وبسين: قبل.

(٨) فترسم آخرها بواو هكذا: أرجئوه، وفي (أ، ب): ارجه.

بهمزة مكسورة، خبرا. ﴿تَلَقَّفُ﴾ [١١٧]: بفتح لامه، وتثقيل قافه^(١).
﴿أَمَّنْتُمْ﴾ [١٢٣]: بما ذكرناه في الأعراف من الباب الأول، بز، وكذا قبل،
إن لم يصله بما قبله، وإلا: أبدل الأولى واوا ورُوي عنه، أيضا، في
الحالين: تحقيقُ الثانية^(٢). ﴿سَنَقُتْلُ﴾ [١٢٧]: بفتح نونه، وضم فوقيته،
مخففا. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧]: بكسر رائه. ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [١٣٨]: بضم كافه.
﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [١٤١]: بتحتية، ونون، وألف. ﴿يُقَتِّلُونَ﴾ [١٤١]:
بضم تحتية، وفتح قافه، وكسر فوقيته، مثقلا. ﴿وَاعْدُنَا﴾ [١٤٢]،
و﴿أَرَانِي﴾ [١٤٣]: بما في البقرة^(٣). ﴿دَكَّا﴾ [١٤٣]: منونا، غير مهموز.
﴿بِرِسَالَتِي﴾ [١٤٤]: مفردا. ﴿الرُّشْدِ﴾ [١٤٦]: بضم رائه، وإسكان شينه.
﴿حَلِيَّتِهِمْ﴾ [١٤٨]: بضم أوله. ﴿يَرْحَمْنَا﴾ [١٤٩]، و﴿يَغْفِرُ﴾ [١٤٩]: بتحتية
أولها^(٤). ﴿رَبُّنَا﴾ [١٤٩]: مرفوعا. ﴿ابْنَ أُمَّ﴾ [١٥٠]: بفتح الميم.
﴿إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧]: بكسر همزته ﴿نَغْفِرُ﴾ [١٦١]: بنون مفتوحة، وكسر
الفاء^(٥). ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ [١٦١]: جمعا، مكسور الفوقية^(٦).
﴿مَعْدِرَةٌ﴾ [١٦٤]: مرفوعا. ﴿بَيْسٍ﴾ [١٦٥]: بفتح موحدته، ثم همز

(١) تقدم مذهب البزي في تشديد تائها، وصلا، في : تاءات البزي بالبقرة.

(٢) هذا ما بالنشر مُلَخَّصًا. راجع: ج: ١، ص: ٣٦٩.

وكذلك : الإتحاف ص: ٢٢٨، ٢٢٩.

(٣) آية: ٢٦٠.

وفي (أ، ب): عدنا، بدون واو، ولا ألف. وفي النسخ الثلاث: أراني.

(٤) كتب الفعلان بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٥) كتب الفعل بالتحتية، في الأصل، وبالفوقية في (أ، ب).

(٦) أهمل نقط الخاء في (أ، ب).

مكسورة، ثم ياء، بوزن: رئيس^(١). ﴿يَعْقُلُونَ﴾ [١٦٩]: بتحتية.
 ﴿يَمْسِكُونَ﴾ [١٧٠]: مثقلا. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [١٧٢]: مفردا، منصوبا.
 ﴿تَقُولُوا﴾ [١٧٢، ١٧٣]، معا: بفوقية^(٢). ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٨٠]: بضم الياء،
 وكسر الحاء. ﴿نَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦]: بنون، مرفوعا. ﴿شُرَكَاءَ﴾ [١٩٠]: بضم
 أوله، وفتح ثانيه، ممدودا [مهموزا]^(٣)، غير منون. ﴿يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣]:
 مثقلا ﴿طَيْفٌ﴾ [٢٠١]: بلا ألف، ولا همز^(٤). ﴿يَمْدُوهُمْ﴾ [٢٠٢]: بفتح
 أوله، وضم ثانيه.

سورة الأنفال

قَرَأَ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩]: بكسر داله. ﴿يَغْشَاكُمْ﴾ [١١]: بفتح تحتية
 وشينه، وألف، مخففا. ﴿التَّعَاسُ﴾ [١١]: مرفوعا^(٥). ﴿الرُّعْبَ﴾ [١٢]:
 بإسكان عينه. ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ﴾ [١٧]، معا: بالتشديد، والنصب.
 ﴿مُؤَهَّنٌ﴾ [١٨]: بفتح الواو، وتثقيل الهاء، منونا. ﴿كَيْدٌ﴾ [١٨]:

(١) الأفضل أن يقول: فهزمة مكسورة، فياء.

(٢) رسم الفعل بالياء، في النسخ كلها.

(٣) زيادة لازمة، من: التيسير ص: ١١٥، والإتحاف ص: ٢٣٤، والنشر ج ٢،
 ص: ٢٧٣.

(٤) مر ذكر نوع حركة اللام، من: ﴿قُلْ اذْعُوا﴾ [١٩٥]، في قاعدة، بالبقرة.
 وأهمل المؤلف قراءة ابن كثير لكلمة ﴿وَلِيِّي﴾ [١٩٦]، التي وردت عنه بياءين:
 مشددة مكسورة، فمخففة مفتوحة.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٧٥، والإتحاف ص: ٢٣٤.

(٥) على الفاعلية. الإتحاف ص: ٢٣٦.

وفي التيسير خطأ: ﴿التَّعَاسَ﴾ بالنصب، ص: ١١٦.

منصوبا. ﴿وَأِنْ﴾ [١٩]: بكسر همزته. ﴿لِيَمِيزَ﴾ [٣٧]: مخففا^(١).
 ﴿بِالْعِدْوَةِ﴾ [٤٢]، معا: بكسر العين^(٢). ﴿حَيِي﴾ [٤٢]: بياءين،
 أولاهما^(٣) مكسورة: بز، وبواحدة مثقلة^(٤): قبل. ﴿يَتَوَفَّى﴾ [٥٠]:
 بتحتية، ففوقية^(٥). ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [٥٩]: بفوقية^(٦). ﴿إِنَّهُمْ﴾ [٥٩]: بكسر
 همزته. ﴿السَّلْمِ﴾ [٦١]: بفتح سينه. ﴿تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾ [٦٥]،
 و﴿تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ [٦٦]: بفوقية^(٧) فيها. ﴿ضُعْفًا﴾ [٦٦]: بضم
 أوله. ﴿يَكُونُ﴾ [٦٧]: بتحتية. ﴿أَسْرَى﴾ [٧٠]، بزنة فَعَلَى: بفتح فائه.
 ﴿وَلَا يَتِهِمُ﴾ [٧٢]: بفتح واوه.

(١) سبق: ﴿تَوَلَّوْا﴾ [٢٠]، ضمن: تاءات البزي، بالبقرة.

(٢) وكسر عين ﴿الْعِدْوَةِ﴾، وضمها: لغتان حجازيتان.

الإتحاف ص: ٢٣٧.

(٣) في الأصل أولهيا، وفي (أ، ب): أوليها.

(٤) هذا ما بالتيسير ص: ١١٦، والشاطبية.

راجع شرح شعلة ص: ٤٠٧.

ولكن في النسخ ٢، ص: ٢٧٦ تفصيل عن قبل، ففيه: واختلف عن قبل؛
 فرَوَى عنه ابن شنبوذ بياءين. وروى عنه ابن مجاهد بياء واحدة مشددة.

وهي رواية ابن ثوبان، وابن الصَّبَّاح، وابن عبد الرازق، وأبي ربيعة، كلهم
 عن قبل. وقد وافق على ذلك تماما: صاحبُ الإتحاف، ص: ٢٣٧.

(٥) سبق: ﴿تَنَارَعُوا﴾ [٤٦]، في: تاءات البزي، بالبقرة.

(٦) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٧) رسم الفعلان بالياء، في النسخ كلها، وفي (أ، ب): زيادة: أو، بين كلمتي:
 مائة، يغلبوا.

سورة التوبة

قرأ: ﴿أَيْمَّةَ﴾ [١٢]: بما ذكرناه في الهمزتين من كلمة.

وَرُويَ عنه، أيضا: إبدالها ياء خفيفة الكسر، وهو الأقيس في النحو^(١).

﴿لَا أَيْمَانَ﴾ [١٢]: بفتح همزته. ﴿مَسْجِدًا﴾ [١٧]، الأول: مفردا^(٢).

﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ [٢١]: مثقلا. ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾ [٢٤]: مفردا. ﴿عُزَيْرٌ﴾ [٣٠]: غير

منون^(٣). ﴿يُضَاهَوْنَ﴾ [٣٠]: بضم الهاء، وترك الهمز. ﴿النَّسِيءِ﴾ [٣٧]:

بسكون تحتيته، مهموزا. ﴿يُضِلُّ﴾ [٣٧]: بفتح تحتيته، وكسر ضاده.

﴿كَرَّهَا﴾ [٥٣]: بفتح أوله. ﴿تُقْبَلُ﴾ [٥٤]: بفوقية^(٤). ﴿أُذُنٌ﴾ [٦١]، معا:

بضم ذاله: ﴿رَحْمَةً﴾ [٦١]: مرفوعا. ﴿يُعْفَ﴾ [٦٦]، و﴿تُعَذِّبُ﴾ [٦٦]:

بتحتية في الأول، وفوقية في الثاني، مبنيين للمفعول^(٥). ﴿طَائِفَةٌ﴾ [٦٦]:

مرفوعا^(٦). ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٧٠]: بضم سينه. ﴿السُّوءِ﴾ [٩٨]: بضم

السين^(٧). ﴿قُرْبَةً﴾ [٩٩]: بإسكان رائه. ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ [١٠٠]: بزيادة

(١) راجع: النشرح ١، ص: ٣٧٩، ٣٨٠.

(٢) أي: في المسجد الحرام. راجع: الإتحاف ص: ٢٤٠.

(٣) في (أ، ب): عزيز، بالزاي آخرًا.

(٤) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٥) أهمل نقط التاء من الفعل ﴿تُعَذِّبُ﴾، في الأصل، وكتب بالتحتية، في (أ).

(٦) نائب الفاعل لكلمة ﴿تُعَذِّبُ﴾، أما نائب الفاعل للكلمة ﴿يُعْفَ﴾، فهو

الظرف بعده. الإتحاف ص: ٢٤٣.

(٧) ومعناه: العذاب والضَّرُّ والبلاء.

الإتحاف ص: ٢٤٤. وفي (أ): السر.

﴿مِنْ﴾ قبلها، وكسر الفوقية^(١). ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ [١٠٣]: جمعا^(٢).
 ﴿مُرْجُتُونَ﴾ [١٠٦]: مهموزا^(٣). ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [١٠٧]: بإثبات واوٍ
 قبل ﴿الَّذِينَ﴾^(٤). ﴿أَسْسَ﴾ [١٠٩]: معا: مبنيين للفاعل.
 ﴿بُنْيَانُهُ﴾ [١٠٩]: معا: مفعولا به. ﴿جُرْفٍ﴾ [١٠٩]: بضم رائه.
 ﴿تُقَطَّعُ﴾ [١١٠]: بضم أوله^(٥). ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [١١١]: بتقديم
 المبني للفاعل. ﴿تَزِيغٌ﴾ [١١٧]: بفوقية. ﴿يِرُونَ﴾ [١٢٦]: بتحتية.

سورة يونس صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قرأ: ﴿لَسَاحِرٌ﴾ [٢]: بألف. ﴿ضِيَاءٌ﴾ [٥]: بتحتية^(٦). ﴿لَقُضِيَ﴾ [١١]:

-
- (١) كذلك هي في المصاحف المكية. الشرح ٢، ص: ٢٨٠.
 (٢) كتبت الكلمة بدون ألف، على الأفراد، في النسخ الثلاث.
 (٣) في النسخ كلها: مرجون.
 (٤) كتبت الكلمة، في النسخ كلها بدون واو قبل ﴿الَّذِينَ﴾. وكذلك هي في
 المصحف المكي. الشرح ٢، ص: ٢٨١.
 (٥) رسم الفعل، بالياء، في (أ، ب).
 (٦) في التيسير، ص: ١٢٠، ١٢١، تفصيل أهمله مؤلفنا هنا. فيه: قبل: ضِيَاءٌ
 هنا، بهمزة بعد الضاد، والباقون بياء مفتوحة بعدها.
 وفي الإتحاف ص: ٢٤٧، مثل هذا، مع تأصيله، إذ يقول: قبل: بقلب الياء
 همزة. وأوَّلْتُ على أنه مقلوب قدمت لامه التي هي همزة إلى موضع عينه،
 وأخرت عينه التي هي واو إلى موضع اللام، ووقعت الياء طرفًا، بعد ألف
 زائدة، فقلبت همزة، على حد: رداء، والباقون بالياء قبل الألف، وبعد
 الضاد، جمع ضوء، كسوط، وسياط، والياء عن واو.
 ويجوز كونه مصدر: ضاء ضياء، كعاد عيادا.
 راجع، كذلك: الشرح ١، ص: ٤٠٦.

مبنيًا للمفعول^(١). ﴿أَجَلُهُمْ﴾ [١١]: نائب الفاعل. ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [١٣]،
 و﴿رُسُلَنَا﴾ [٢١، ١٠٣]، معاً: بضم السين. ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾ [١٦]، بألف بعد
 اللام: بز^(٢)، وتركها: قنبل^(٣). ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [١٨]: بتحتية.
 ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ [٢٢]: بسين مهملة، وتحتية. ﴿مَتَاعٌ﴾ [٢٣]: مرفوعاً.
 ﴿قِطْعًا﴾ [٢٧]: بإسكان ثانيه^(٤). ﴿تَبَلَّوْا﴾ [٣٠]: بموحدة إثر الفوقية.
 ﴿يَهْدِي﴾ [٣٥]: بفتح أوله وثانيه، وإشباع حركة ثالثة المشددة.
 ﴿كَلِمَتٌ﴾ [٣٣، ٩٦] معاً: مفرداً^(٥). ﴿لَكِنَّ﴾ [٤٤]: مثقلاً.
 ﴿النَّاسَ﴾ [٤٤]: منصوباً. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [٤٥]، الثاني: بنون.
 ﴿الآن﴾ [٥١، ٩١]، معاً: بإسكان لامه، ثم همزة.

(١) نسي المؤلف فيما يبدو الحديث عن كلمة: ﴿يُفْصِّلُ﴾ [٥] التي قرأها ابن كثير
 بالياء، أولاً. راجع: التيسير ص: ١٢١، والنشر ج ٢، ص: ٢٨٢،
 والإتحاف ص: ٢٤٧.

(٢) طريق ابن الحباب عنه، وكذا روى المغاربة، والمصريون قاطبة، عن البري،
 من طريقه، على أن (لا): نافية مؤكدة، أي: ولو شاء الله ما قرأته عليكم، ولا
 أعلمكم به على لساني، فالأول، والثاني: منفيان.

(٣) وكذا هي طريق ابن ربيعة، من رواية العراقيين، عنه، على جعل اللام
 للابتداء، فتصير لام توكيد، أي: لو شاء الله ما تلوته عليكم، ولا أعلمكم به
 على لسان غيري.

راجع فيما سبق: التيسير ص: ١٢١، والنشر ج ٢، ص: ٢٨٢، والإتحاف
 ص: ٢٤٧.

(٤) هي ظلمة آخر الليل، وقيل: سواد الليل.

الإتحاف ص: ٢٤٨.

(٥) مرت: ﴿كَلِمَتٌ﴾، في: الوقف على مرسوم الخط، وكان حقها التقدم على ما
 سبقها مباشرة.

وقد قدمنا، في أواخر سورة الأنعام، من الباب الأول، ما له بهذا، وغيره تعلق^(١).

﴿يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨]: بتحتية. ﴿يَعْرُبُ﴾ [٦١]: بضم زايه^(٢).
 ﴿أَصْفَرَ﴾ [٦١]، و﴿أَكْبَرَ﴾ [٦١]: مفتوحين. ﴿سَاحِرٍ﴾ [٧٩]: بألف، بعد
 سينه. ﴿بِهِ السَّحَرُ﴾ [٨١]: بلا مد، خبرا. ﴿لِيَضِلُّوا﴾ [٨٨]: بفتح
 تحتية^(٣). ﴿تَتَّبِعَانَّ﴾ [٨٩]: بتثقيل نونه. ﴿أَنَّهُ﴾ [٩٠]، بعد: ﴿آمَنْتُ﴾:
 بفتح همزته. ﴿وَيَجْعَلُ﴾ [١٠٠]: بتحتية^(٤). ﴿نُنَجِّ﴾ [١٠٣]: مثقلا.

سورة هود سورة هود

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾ [٧]: بكسر سينه، وإسكان حائه^(٥). ﴿أَنِّي لَكُمْ﴾ [٢٥]:
 بفتح همزته^(٦). ﴿بَادِي﴾ [٢٧]: بتحتية مفتوحة، بعد الدال.
 ﴿فَعَمِيَّتْ﴾ [٢٨]: بفتح عينه، وتخفيف ميمه. ﴿مِنْ كُلِّ﴾ [٤٠]: غير
 منون^(٧). ﴿نُجْرَاهَا﴾ [٤١]: بضم ميمه. ﴿يَا بُنَيَّ﴾ [٤٢]: بكسر آخره.

(١) سقطت كلمة: قد، من (أ، ب).

(٢) تقدم: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٥٩]، بالأنعام: ٣٣، ومثيل: ﴿اللَّهُ﴾ [٥٩] في: الهمزتان من كلمة.

(٣) في (أ): تحتية.

(٤) سبق بالآية: ٣٣، إفراد ﴿كَلِمَةً﴾ [٩٦]، ومر: ﴿فَسَلِّ﴾ [٩٤]، ضمن: قاعدة، بالأنعام.

(٥) تقدم ﴿لَا تَوَلَّوْا﴾ [٣]، ضمن: تاءات البزي، بالبقرة.

(٦) مر: ﴿يُضَعَّفُ لَهُمْ﴾ [٢٠]، بالبقرة: ٢٤٥.

(٧) كلمة: كل، ساقطة من (أ، ب).

﴿غَيْرُهُ﴾ [٥٠]: مرفوعاً^(١). ﴿عَمَلٌ﴾ [٤٦]: بفتح ميمه، ورفعها، منونا.
 ﴿غَيْرٌ﴾ [٤٦]: مرفوعاً. ﴿تَسْأَلَنَّ﴾ [٤٦]: بفتح لامه، ونونه المشددة^(٢).
 ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [٦٦]: بكسر ميمه^(٣). ﴿إِنَّ ثَمُودًا﴾ [٦٨]: منونا^(٤).
 ﴿لِثَمُودَ﴾ [٦٨]: غير ممنون. ﴿رُسُلْنَا﴾ [٦٩، ٧٧]، معا: بضم سينه.
 ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾ [٦٩]: بفتح السين واللام، وألف. ﴿يَعْقُوبُ﴾ [٧١]:
 مرفوعاً. ﴿فَأَسْرٍ﴾ [٨١]: بوصل همزته^(٥). ﴿أَمْرًا تَكُ﴾ [٨١]: مرفوعاً^(٦).
 ﴿أَصْلَوَاتُكَ﴾ [٨٧]: جمعا.

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [٩٣]: مفرداً. ﴿سَعِدُوا﴾ [١٠٨]: بفتح أوله^(٧).

(١) هذه الكلمة سابقة لمكانها، وكان حقها أن تأتي قبل كلمة: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ الآتية مباشرة، وتقدم ﴿غِيضٌ﴾ [٤٤]، أول البقرة.

(٢) على أن النون: للتوكيد، ولذلك بُيِّ الفعلُ. الإتحاف ص: ٢٥٧.
 في (أ، ب): مشددة، بدون (ال).

(٣) سبق: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [٥٧] بتاءات البزي، بالبقرة.

(٤) وصلًا، ووقف بالألف عوضًا منه.

التيسير ص: ١٢٥، والنشر ج ٢، ص: ٢٨٠، وفي الأصل: ثمود، بدون ألف آخرًا.

(٥) مرّ: ﴿سَيِّءٌ﴾ [٧٧] بأول البقرة.

(٦) بدل من ﴿أَحَدٌ﴾.

واستشكيل ذلك بأنه: يلزم منه أنهم نُهوا عن الالتفات إلا المرأة، فإنها لم تُنه، وهذا لا يجوز؛ ولذا جعله في (المعنى) مرفوعاً بالابتداء، والجملة بعده خبر، والمستثنى: الجملة.

قال ونظيره: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ. إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيَعَذِّبُهُ﴾.

الإتحاف ص: ٢٥٩.

(٧) سبق: ﴿لَا تَكَلِّمُ﴾ [١٠٥] بتاءات البزي، بالبقرة.

﴿وَإِنْ كَلَّا﴾ [١١١]: بسكون نونه^(١). ﴿لَمَّا﴾ [١١١]: مخففا^(٢).
 ﴿يَرْجِعُ﴾ [١٢٣]: بفتح أوله، وكسر ثالثه. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣]: بتحتية.
 مزيدها، واحدة: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١٠٥]^(٣).

سورة يوسف ﷺ

قرأ: ﴿يَا أَبَتِ﴾ [٤]، و﴿يَا بَنِي﴾ [٥]: بكسر آخرهما^(٤). ﴿آيَةً﴾ [٧]،
 و﴿غِيَابَةً﴾ [١٠، ١٥]، معا: بالإنفراد^(٥). ﴿نَزَعَ وَنَلَعَبَ﴾ [١٢]: بنونٍ
 أولهما، وكسر عين الأول^(٦). ﴿لِيَحْزُنُنِي﴾ [١٣]: بفتح الياء، وضم

(١) على أنها المخففة من الثقيلة، وإعمالها- مع التخفيف- لغة لبعض العرب، كما
 نص عليه سيوييه. النشر ج ٢، ص: ٢٩١، والإتحاف، ص: ٢٦٠. قال
 سيوييه في (الكتاب)، ج ٣، ص: ١٦٨: سمعناهم يقولون: أما إن جزاك الله
 خيرا. شبهوه بآته، فلما جازت أن: كانت هذه أجوزًا.

(٢) على أن اللام هي الداخلة في خبر (إن) المخففة، والمشددة، و(ما): زائدة،
 واللام في ﴿لِيُؤْفِقِيَنَّهُمْ﴾ جوابُ قسم محذوف، وذلك القسم في موضع خبر
 (إن)، و﴿لِيُؤْفِقِيَنَّهُمْ﴾: جواب ذلك القسم المحذوف، والتقدير: وإن كلا
 لأقسم ليوفينهم.

النشر ج ٢، ص: ٢٩١، والإتحاف ص: ٢٦٠.

غير أن الثاني فيها قد ذهب إلى أن (ما): موصولة، أو نكرة موصوفة.

(٣) تكتب صوتيا بتحتية آخرها هكذا: يأتي.

(٤) وكذا ﴿يَا أَبَتِ﴾، آية: ١٠٠. وسبق كيفية وقفه عليه، في: الوقف على
 مرسوم الخط.

(٥) إفراد: ﴿آيَةً﴾ -لديه- على إرادة الجنس. الإتحاف ص: ٢٦٢.

(٦) من غير ياء.

وهذه رواية البزي، وقبل من طريق ابن مجاهد، أما من طريق ابن شنبوذ،
 وأبي ربيعة، وابن الصباح، فبإثبات الياء، وصلا ووقفاً، على لغة من يُثبِتُ =

الزاي. ﴿الذُّبُّ﴾ [١٣]: مهموزا. ﴿بُشْرَايَ﴾ [١٩]: بألف بعد رائه، وفتح تحتيته. ﴿هَيْتُ﴾ [٢٣]: بفتح الهاء، وضم الفوقية، من غير همز^(١).
 ﴿المُخْلِصِينَ﴾ [٢٤]: بكسر لامه. ﴿حَاشَ﴾ [٣١، ٥١]: معا: بلا ألف، في الحالين. ﴿دَابَا﴾ [٤٧]: بإسكان همزته^(٢). ﴿يَعْصِرُونَ﴾ [٤٩]: بتحتية
 ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ [٥٣]: بما ذكرناه في الهمزتين من كلمتين. ﴿نَشَاءُ﴾ [٥٦]،
 و﴿نَكْتَلُ﴾ [٦٣]: بنون فيهما^(٣). ﴿لَفْتَيْتِهِ﴾ [٦٢]: بفوقية، من غير ألف^(٤).

﴿حِفْظًا﴾ [٦٤]: بكسر حائه، وإسكان فائه، من غير ألف.
 ﴿دَرَجَاتٍ﴾ [٧٦]: غير منون. ﴿اسْتَيْأَسُوا﴾ [٨٠]، و﴿لَا تَيَأْسُوا﴾ [٨٧]،
 و﴿لَا يَيَأْسُ﴾ [٨٧]، و﴿اسْتَيْأَسَ﴾ [١١٠]: بألف، وفتح تحتيتهن، غير
 مهموز: بز، في أحد وجهيه^(٥)، وبهمز في الآخر^(٦)، وإسكان التحتية،

= حرف العلة في الجزم، ويقدر حذف الحركة المقدرة على حرف العلة، وأصله
 من: رعى، بوزن: يفتعل.

التيسير، ص: ١٣١، وشرح شعلة ص: ٢٥٤، والنشر ج ٢، ص: ١٨٧،
 والإتحاف ص: ٢٦٢، ٢٦٣.

(١) تشبيهاً بحيث . الإتحاف ص: ٢٦٣.

(٢) تعالج كلمة: ﴿تُرْزُقَانِهِ﴾ [٣٧]، ضمن باب: هاء الكناية.

(٣) على أن النون في: ﴿نَشَاءُ﴾ نون العظمة لله تعالى. الإتحاف ص: ٢٦٦.

(٤) لم تنقط الفاء في: لفتيته، في النسخ الثلاث.

(٥) من طريق أبي ربيعة. وتكتب الكلمات الأربع صوتياً، هكذا: استايسوا،
 تايسوا، يايس، استاييس. راجع: النشرح ١، ص: ٤٠٥، ٤٠٦، والتيسير
 ص: ١٢٩، ١٣٠، والإتحاف ص: ٢٦٦.

وكتبت كلمة ﴿تَيَأْسُوا﴾، وحدها، في (أ، ب): تايسوا، بتقديم الألف على الياء.

(٦) طريق ابن الجباب، وكذلك سائر الرواة عنه.

راجع: ما سبق.

من غير ألف لفظا، كقنبل. ﴿إِنَّكَ﴾ [٩٠]: بهمزة مكسورة، خبرا.
 ﴿يُوحَى﴾ [١٠٩]: بتحتية، وفتح الحاء^(١). ﴿كُذِّبُوا﴾ [١١٠]: مثقلا.
 ﴿يَعْقُلُونَ﴾ [١٠٩]: بتحتية^(٢). ﴿فَنُنَجِّي﴾ [١١٠]: بنونين، ثانيتهما ساكنة،
 وتخفيف جيمه، وسكون تحتيته^(٣).

مزيدها، ثنتان: ﴿حَتَّى تُؤْتُونَ﴾ [٦٦]، له.

﴿يَتَّقِ﴾ [٩٠]، لقنبل^(٤).

وروي عن قنبل: أيضا: إثبات ياء بعد عين: ﴿نَزَعَ﴾ [١٢]،
 في الحالين^(٥).

(١) تقدم: ﴿أَبَتْ﴾ [١٠٠]، بالآية: ٤، وكذا: ﴿كَأَنَّ﴾ [١٠٥]، في: الوقف على
 مرسوم الخط.

(٢) كان حق هذه الكلمة التقدم على ما سبقها مباشرة.

(٣) في (ب): تحتية.

(٤) وتكتب الكلمتان صوتيا هكذا: توتوني، يتقي.

هذا، وإثبات الياء آخرًا في ﴿يَتَّقِي﴾: من طريق ابن مجاهد، عن قنبل،
 وكذلك طريق أبي ربيعة، وابن الصباح، وابن ثوبان، وغيرهم.
 وروى حذفها ابنُ شنبوذ، وأيضًا: الزيني، واليقطيني، وابن عبد الرازق،
 وغيرهم، عنه.

والوجهان عنه صحيحان.

ووجه إثبات الياء في الحرف الأخير، مع كونه مجزوما: إجراء الفعل المعتل مجرى
 الصحيح، وذلك لغة لبعض العرب، وأنشدوا عليه: أَلَمْ يَأْتِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْجِي.
 وقيل: إن الكسرة أشبعت، فتولد عنها الياء.

وقيل: هو مرفوع، و(مَنْ): موصولة، ومَجْزَمٌ (يَضْرِبُ) المعطوفُ عليه للتخفيف،
 كينصركم، في قراءة أبي عمرو، أو: للوقف، ثم أجري الوصل مجراه.

التيسير ص: ١٣١، وشرح شعلة ص: ٢٥١، والنشر ج ٢، ص: ١٨٧،
 والإتحاف ص: ٢٦٣.

(٥) كما سبق. وكتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها.

وترسم الكلمة -على هذا- إملائيًا بالتحتية، آخرًا، هكذا: نرتعي.

سورة الرعد

قرأ: ﴿يُغْشِي﴾ [٣]: مخففاً. ﴿زَرَعٌ﴾ [٤]، و﴿غَيْرٌ﴾ [٤]، وما بينهما:
بالرفع^(١). ﴿تُسْقَى﴾ [٤]: بفوقية^(٢). ﴿نُفِضَلُ﴾ [٤]: بنون.

قاعدة:

قرأ: ﴿أَنْذَا كُنَّا تُرَابًا أَيْنًا﴾ [٥]^(٣): بهمزة^(٤) استفهام فيها، من غير
مد بينها وبين الهمزة الأصلية، وكذا جميع ما كرر فيه الاستفهام، في
القرآن الشريف^(٥).

وقد ذكرنا، في هذه السورة، من الباب الأول، عدته، ومواضعه.

إلا موضع العنكبوت، فَجَعَلَ أَوْلَهَا خَبْرًا^(٦).

(١) في (أ، ب): بالنصب. وما بين كلمتي: ﴿زَرَعٌ﴾، و﴿غَيْرٌ﴾، هما كلمتا،
﴿وَنَخِيلٌ﴾، و﴿صِنُونٌ﴾.

(٢) في النسخ الثلاث: يسقى، بالياء.

(٣) كلمة: أئننا، ساقطة من (أ)، وتقدم: ﴿الأُكُلُ﴾ [٤]، و﴿أُكُلَهَا﴾ [٣٥]،
بالبقرة: ٢٦٥.

(٤) في الأصل: همزة بدون باء الجر.

(٥) الإسراء: ٤٩، ٩٨، المؤمنون: ٨٢، النمل: ٦٧، السجدة: ١٠،
الصفات: ١٦، ٥٣، الواقعة: ٤٧، النازعات: ١٠، ١١، وهو يحقق
الهمزة الأولى التي للاستفهام، ويخفف الثانية الأصلية إلى ياء.

راجع: التيسير ص: ١٣٢، وشرح شعلة ص: ٢٤٧، والإتحاف ص: ٢٧٠.

(٦) الآيتان: ٢٨، ٢٩.

﴿هَادٍ﴾ [٧]، و﴿وَالِ﴾ [١١]، و﴿وَاقٍ﴾ [٣٤]: بتنوينهن، وصلا،
وتحتية بَدَلُهُ، وقفاً^(١).

﴿تَسْتَوِي﴾ [١٦]، و﴿تُوقِدُونَ﴾ [١٧]: بفوقية فيها^(٢). ﴿يَنَاسُ﴾ [٣١]:
كما بيوسف^(٣). ﴿وَاصِدُوا﴾ [٣٣]: بفتح صاده. ﴿وَيُثِبْتُ﴾ [٣٩]: مخففا.
﴿الْكَافِرُ﴾ [٤٢]: مفردا.

مزيدها: ﴿الْمُتَعَالِ﴾ [٩]، على الصحيح^(٤).

قال شيخ مشايخ بعض مشايخنا: ولا مبالاة بما رُوِيَ عن ابن شنبوذ،
عن قبل، من حذفها، في الحاليين^(٥).

سورة إبراهيم ﷺ

قرأ: ﴿الْحَمِيدِ﴾ [٢٠١]: بجر الهاء، في الحاليين.
﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٩]، و﴿سُبُلَنَا﴾ [١٢]: بضم سين الأول، وموحدة الثاني.
﴿الرَّيْحُ﴾ [١٨]: مفردا^(٦). ﴿خَلَقَ﴾ [١٩]: فعلا ماضيا.

(١) فتصير الكلمات الثلاث لفظا هكذا: هادي، والي، واقى. وزيدت واو قبل
كلمة ﴿هَادٍ﴾.

(٢) كتب الفعلان بالتحية، في النسخ الثلاث. وسقطت كلمة: بفوقية،
من: (أ، ب).

(٣) آية: ٨٧.

(٤) تكتب صوتيا هكذا: المتعالي.

(٥) يقصد: ابن الجزري.

راجع: النشر ج ٢، ص: ١٩٢، والإتحاف ص: ٢٧٠.

(٦) في النسخ الثلاث، زيادة كلمة: معا، بعد كلمة: الريح، وليس في هذه
السورة إلا ذلك الموضع.

﴿كُل﴾ [١٩]: مفعولا به^(١). ﴿بِمُصْرِحِي﴾ [٢٢]، و﴿لِيُضِلُّوْا﴾ [٣٠]: بفتح تحتيتها^(٢). ﴿لَا يَبْع﴾ [٣١]، و﴿لَا خِلَالَ﴾ [٣١]: بفتحها، غير منونين. ﴿أَفْتَدَةَ﴾ [٣٧]: بلا تحتية، عقب الهمزة. ﴿لِتَرْوُل﴾ [٤٦]: بكسر لامه الأولى، وفتح الأخيرة.

مزيدها، واحدة: ﴿دُعَاء﴾ [٤٠]، ليز^(٣).

سورة الحجر

قرأ: ﴿رُبَّآ﴾ [٢]: مثقلا. ﴿تَنْزَلُ﴾ [٨]: بفوقية، فنون، فزاي، مفتوحات، مثقلا^(٤). ﴿الْمَلَايِكَةَ﴾ [٨]: مرفوعا^(٥). ﴿سُكِرَتْ﴾ [١٥]: مخففا. ﴿الرِّيحَ﴾ [٢٢]: جمعا^(٦). ﴿جُزْءُ﴾ [٤٤]: بإسكان ثانيه.

(١) في النسخ الثلاث، بعد قوله: ماضيا، عبارة: كل مفعولا به، وليس في السورة لفظة: كل، بهذه الحالة، ويبدو أن الأمر قد التبس على المؤلف، فخلط بين هذا الموضع هنا، وموضع النور (آية: ٤٥).

(٢) من (ضَلَّ) الثلاثي. انظر الإتحاف ص: ٢٧٢.

وسبق: ﴿أَكَلَهَا﴾ [٢٥] بالبقرة: ٢٤٥، وشبيهه: ﴿حَبِيبَةَ اجْتَنَّتْ﴾ [٣٦]، ضمن: قاعدة، بنفس السورة، أيضا.

(٣) تكتب الكلمة صوتيا هكذا: دعائي، وذلك كما في (أ، ب).

هذا، وقد ورد الإثبات -أيضا- في الوصل خاصة، عن قبل، من طريق ابن شنبوذ، والحذف في الوقف، بينما ورد الحذف في الحالين، عن ابن مجاهد.

النشر ج ٢، ص: ١٩٠، وراجع -كذلك- الإتحاف ص: ٢٧٣.

(٤) تقدم مذهب البزي في تشديد تائها، وصلا، بالبقرة.

(٥) في الأصل (ب): الملية.

(٦) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث. وسبق: ﴿نُزِّلَهُ﴾ [٢١] بالثقل، بالبقرة: ٩٠.

﴿المُخْلِصِينَ﴾ [٤٠]: بكسر لامه^(١). ﴿فَاسِرٍ﴾ [٦٥]: بوصل همزته^(٢).
 ﴿عِيُونَ﴾ [٤٥]: بكسر عينه^(٣). ﴿نُبُّشْرُكٍ﴾ [٥٣]: مثقلا. ﴿تُبَشِّرُونَ﴾ [٥٤]:
 بكسر نونه، مثقلة^(٤). ﴿يَقْنَطُ﴾ [٥٦]: بفتح نونه. ﴿لِنَجْوَهِمُ﴾ [٥٩]،
 و﴿قَدَّرْنَا﴾ [٦٠]: مثقلين^(٥).

سورة النحل

قرأ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [٣، ١]، معا، و﴿يُنْبِتُ﴾ [١١]: بتحتية فيهن.
 ﴿الشَّمْسِ﴾ [١٢]، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [١٢]، وما بينهما: بالنصب^(٦).
 ﴿تَدْعُونَ﴾ [٢٠]: بفوقية. ﴿شُرَكَائِي﴾ [٢٧]: بلا همز، بز، في أحد
 وجهيه^(٧)، وفي الآخر: به، كقبيل^(٨). ﴿تُشَاقِقُونَ﴾ [٢٧]: بفتح

(١) كان حق هذه الكلمة التقدم على ما سبقها مباشرة.

(٢) كان واجب هذه الآية التأخر حتى آخر السورة.

(٣) تقرأ مع ما بعدها: ﴿ادْخُلُوهَا﴾ [٤٦] كما ب «قاعدة» بالبقرة.

(٤) بنونين، أدغمت الأولى في الثانية، تخفيفا.

الإتحاف ص: ٢٧٥.

(٥) تقدم: ﴿فَاصِدَعٌ﴾ [٩٤]، ضمن: قاعدة، بالنساء.

(٦) ما بين كلمتي: الشَّمْسِ، وَمُسَخَّرَاتٍ، هو كلمتا: ﴿الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ﴾.

(٧) على لغة قصر المددود.

وهذا الوجه انفرد به الداني، عن النقاش، عن أصحابه، عن البيزي، وهو
 وجه ذكروه حكاية لا رواية.

(٨) هو لسائر الرواة، عن البيزي، وعن ابن كثير.

راجع فيما سبق: التيسير ص: ١٣٧، وشرح شعلة ص: ٤٥٦، والنشرج ٢،

ص: ٣٠٣، والإتحاف ص: ٢٧٧، ٢٧٨.

نونه. ﴿تَوَفَّاهُمْ﴾ [٢٨، ٣٢]: معا، و﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ [٣٣]: بفوقية أولهن^(١).
 ﴿لَا يُهْدَى﴾ [٣٧]: بضم أوله، وفتح ثالته. ﴿فَيَكُونُ﴾ [٤٠]: مرفوعا.
 ﴿يُوحَى﴾ [٤٣]: بتحتية، وفتح حائه. ﴿أَوْلَمَ يَرَوْا﴾ [٤٨]،
 و﴿يَتَفَيَّؤُوا﴾ [٤٨]: بتحتية فيها^(٢). ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [٦٢]: بفتح رائه.

﴿نُسْقِيكُمْ﴾ [٦٦]: بضم نونه. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [٦٨]: بكسر رائه.
 ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٧١]: بتحتية. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٧٨]: بضم الهمزة، وفتح الميم،
 وإن وصله بما قبله. ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ [٧٩]: بتحتية^(٣). ﴿ظَعْنِكُمْ﴾ [٨٠]: بفتح
 عينه. ﴿بَاقٍ﴾ [٩٦]: بتنوينه، وصلا، وبتحتية بدله^(٤)، وقفا.
 ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُنَّ﴾ [٩٦]: بنون^(٥). ﴿الْقُدْسِ﴾ [١٠٢]: بإسكان داله^(٦).
 ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٠٣]: بضم تحتية، وكسر حائه. ﴿فَتُنُوا﴾ [١١٠]: بضم
 فائه، وكسر فوقيته. ﴿ضِيقٍ﴾ [١٢٧]: بكسر أوله^(٧).

(١) في (أ، ب): يأتيهم.

(٢) كتب الفعل الثاني ﴿يَتَفَيَّؤُوا﴾ بالفوقية، في النسخ الثلاث. وتقدم:
 ﴿فَأَسْأَلُوا﴾، ضمن: قاعدة، بالنساء.

(٣) في (أ، ب): أولم، بزيادة واو.

(٤) في (أ): بدل، فقط.

(٥) كتبت كلمة: ﴿لَنَجْزِيَنَّهُنَّ﴾، في الأصل، بدون نقط النون، وفي (أ، ب): ليحزنن.

(٦) سبق: ﴿يُنزَّلُ﴾ [١٠١]، بالبقرة: ٩٠.

(٧) كسر الضاد، وفتحها: لغتان بمعنى، في هذا المصدر، كالقول والقيـل.

أو: الكسر، مصدر: ضاق بيته، ونحوه، والفتح، مصدر: ضاق
 صدره، ونحوه. الإتحاف ص: ٢٨١.

وتقدم ﴿الْمَيْتَةِ﴾ [١١٥]، بآل عمران: ٢٧، و﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [١١٥]، ضمن:
 قاعدة، بالبقرة.

سورة بني إسرائيل

قرأ: ﴿لَا تَتَّخِذُوا﴾ [٢٢]: بفوقيتين. ﴿لَيْسُوا﴾ [٧]: بتحتية، وهمزة مضمومة بين واوين، جمعا^(١).

﴿يُبَشِّرُ﴾ [٩]: مثقلا. ﴿يَلْقَاهُ﴾ [١٣]: بفتح تحتية، مخففا. ﴿يَبْلُغْنَ﴾ [٢٣]: بلا ألف، وفتح نونه^(٢).

﴿أَفَّ﴾ [٢٣]: بفتح فائه، غير منون^(٣). ﴿خِطَاءً﴾ [٣١]: بكسر خائه، وفتح طائه، ممدودا^(٤). ﴿يُسْرِفُ﴾ [٣٣]: بتحتية. ﴿الْقُسَطَاسِ﴾ [٣٥]: بضم قافه. ﴿سَيِّئَةً﴾ [٣٨]: بفتح همزته مؤنثا، منونا ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٤١]: بفتح ذاله وكافه، مثقلا. ﴿يَقُولُونَ﴾ [٤٣، ٤٢]: معا، و﴿يُسَبِّحُ﴾ [٤٤]: بتحتية فيهن. الاستفهام^(٥): بها ذكرناه بالرعد^(٦). ﴿زُبُورًا﴾ [٥٥]: بفتح أوله. ﴿رَجَلِكْ﴾ [٦٤]: بإسكان جيمه^(٧).

(١) في الأصل: ليسوا، فقط، وفي (أ، ب): ليسوء.

(٢) في الإتحاف ص: ٢٨٢، أن ابن كثير روي عنه قراءة، ﴿أَمْرُنَا﴾ [١٦]، بمد همزة، من باب: فاعل الرباعي من غير طريق التيسير والشاطبية.

وتقدم شبه: ﴿مَحْظُورًا﴾. انظر ٢٠، ٢١، و﴿مَسْحُورًا﴾. انظر ٤٧، ٤٨، عند ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ ب «قاعدة» بالبقرة.

(٣) تخفيفا على لهجة قيس. الإتحاف ص: ٢٨٣.

(٤) مصدر خاطأ، يخاطئ خِطَاءً، كقاتل يقاتل قتالا. الإتحاف ص: ٢٨٣.

(٥) الآيتان: ٤٩، ٩٨.

(٦) آية: ٥، وفي (أ، ب): في الرعد.

(٧) يُعَالِجُ مثل: ﴿أَسْجُدُ﴾ [٦١]، في: الهمزتان من كلمة.

﴿نَخْسِفَ﴾ [٦٨]، و﴿نُرْسِلَ﴾ [٦٨]، و﴿نُعِيدُكُمْ﴾ [٦٩]،
و﴿فَنُرْسِلُ﴾ [٦٩]، و﴿فَنُفْرِقُكُمْ﴾ [٦٩]: بنون فيهن^(١). ﴿خَلَفَكَ﴾ [٧٦]:
بفتح أوله، وإسكان ثانيه. ﴿نَأَى﴾ [٨٣]: بتقديم الهمزة على الألف^(٢).
﴿تُفَجِّرَ﴾ [٩٠]، الأول: بضم التاء، وكسر الجيم، مشددا.
﴿كَسَفًا﴾ [٩٢] بإسكان ثانيه. ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ [٩٣]: فعلا ماضيا^(٣).
﴿عَلِمْتَ﴾ [١٠٢]: بفتح تائه^(٤).

مزيدها، واحدة: ﴿أَخْرَتَنِي﴾ [٦٢]^(٥).

سورة الكهف

قرأ: ﴿عَوَجًا﴾ [١]: بلا سكت على ألفه. ﴿لَدُنْهُ﴾ [٢]: بضم ثانيه،
ورابعه، وإسكان ثالثه. وهو على أصله من صلة الهاء بواو، وصلا^(٦).
﴿يُبَشِّرُ﴾ [٢]: مثقلا^(٧). ﴿مِرْفَقًا﴾ [١٦]: بكسر أوله، وفتح ثالثه.
﴿تَرَاوَرُّ﴾ [١٧]: بتشديد زايه، ثم ألف. ﴿لَمَلَّتْ﴾ [١٨]: بتثقيب لامه^(٨)

(١) والنون للعظمة، على الالتفات من الغيبة. الإتحاف ص: ٢٨٥.

(٢) سبق: ﴿تُنزِّلُ﴾ [٨٢]، و: ﴿تُنزِّلُ﴾ [٩٣]، بالتثقيب، في البقرة: ٩٠.

(٣) إخبارًا عن الرسول ﷺ. الإتحاف ص: ٢٨٦.

(٤) سبق مثل: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا﴾ [١١٠]، عند ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾
بـ«قاعدة»، بالبقرة.

(٥) ساقطة من (أ، ب). وتكتب الكلمة صوتيا هكذا: أخرتني، بتحتية آخرها.

(٦) على هذا فالكلمة صوتيا: لدنهو، بواو آخرها.

(٧) في الأصل: بدون نقط الشين، وفي (أ، ب): ييشر، بالثاء.

(٨) للمبالغة. الإتحاف ص: ٢٨٨.

﴿رُعْبًا﴾ [١٨]: بإسكان عينه. ﴿بِوَرِكُمْ﴾ [١٩]: بكسر رائه^(١).
 ﴿لَا يُشْرِكُ﴾ [٢٦]: بتحتية، مرفوعا. ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ [٢٨]: بفتح غينه، ثم
 ألف. ﴿مِائَةِ سِنِينَ﴾ [٢٥]: منونا^(٢). ﴿ثُمَّرٌ﴾ [٣٤]، و﴿بُثْمُرِهِ﴾ [٤٢]: بضم
 مثلثة، وميم كل^(٣). ﴿خَيْرًا مِنْهَا﴾ [٣٦]: مثني^(٤). ﴿لِكِنَّا﴾ [٣٨]: بحذف
 ألفه، وصلًا، وبإثباتها، وقفًا^(٥). ﴿تَكُنْ﴾ [٤٣]: بفوقية^(٦).
 ﴿الْوَلَايَةَ﴾ [٤٤]: بفتح واوه. ﴿الْحَقُّ﴾ [٤٤] مجرورا. ﴿عُقْبًا﴾ [٤٤]: بضم
 ثانية. ﴿الرِّيَّاحُ﴾ [٤٥]: جمعا^(٧). ﴿تُسِيرُ﴾ [٤٧]: بفوقية مضمومة، وفتح
 تحتية. ﴿الْجِبَالُ﴾ [٤٧]: مرفوعا. ﴿يَقُولُ﴾ [٥٢]: بتحتية^(٨). ﴿قَبِيلًا﴾ [٥٥]:
 بكسر قافه، وفتح موحدته. ﴿لِهَالِكِهِمْ﴾ [٥٩]: بضم ميمه، وفتح لامه.
 ﴿أَنْسَانِيهِ﴾ [٦٣]: بكسر الهاء، في الحالين^(٩). ﴿رُشْدًا﴾ [٦٦]: بضم
 رائه، وإسكان شينه. ﴿تَسْأَلُنِي﴾ [٧٠]: بإسكان لامه، وتخفيف نونه^(١٠).

(١) في (أ، ب): بإسكان.

(٢) كان حق هذه الآية التقدم على الآيتين السابقتين لها.

(٣) في (أ، ب): ثمره، بدل: ﴿ثُمَّرٌ﴾ الأولى، وفي (أ): مثلثه.

وسبق: ﴿أَكَلَهَا﴾ [٣٣]، بالبقرة: ٢٦٥.

(٤) في النسخ الثلاث: منها، بدون ميم الثانية.

(٥) اتباعًا للرسم، وبهذا رسمت في النسخ الثلاث.

(٦) أهمل نقط التاء، من الفعل، في النسخ الثلاث.

(٧) كتبت الكلمة مفردة، في النسخ الثلاث.

(٨) تقدم ﴿مَالٍ﴾ [٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٩) وَوَصَلَهَا بِيَاءٍ، على قاعدته. الإتحاف ص: ٢٩٢.

وعلى ذلك فتكتب الكلمة صوتيا هكذا: أنسانيه، بياء آخرًا.

(١٠) كتبت الكلمة في (أ، ب)، بدون ياء آخرًا.

﴿لِتُعْرِقَ﴾ [٧١]: بفوقية مضمومة، وكسر رائه^(١). ﴿أَهْلَهَا﴾ [٧١]: منصوبا. ﴿زَاكِيَةً﴾ [٧٤]: بآلف مخففا.

﴿نُكْرًا﴾ [٧٤، ٨٧]، معا: بإسكان ثانيه. ﴿لَدُنِّي﴾ [٧٦]: بضم داله، وتشديد نونه. ﴿لَتَتَّخِذَنَّ﴾ [٧٧]: بتخفيف ثانيه، وكسر ثالثه^(٢). ﴿يُؤَيِّدُهَا﴾ [٨١]: مخففا. ﴿رُحْمًا﴾ [٨١]: بإسكان ثانيه. ﴿فَاتَّبَعَ﴾ [٨٥]، ثم ﴿اتَّبَعَ﴾ [٨٩، ٩٢]، معا: بوصل همزته، وتشديد فوقيته. ﴿حَمِيَّةً﴾ [٨٦]: بلا ألف، مهموزا. ﴿جَزَاءً﴾ [٨٨]: مرفوعا، غير منون. ﴿السَّدَّيْنِ﴾ [٩٣]، و﴿سَدًّا﴾ [٩٤]: بفتح سينهما. ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٩٣]: بفتح تحتية^(٣)، وقافه. ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ [٩٤]: غير مهموزين. ﴿خَرَجًا﴾ [٩٤]: بلا ألف^(٤). ﴿مَكَّنِي﴾ [٩٥]، بنونين مخففتين^(٥)، أولاهما: مفتوحة، وثانيتها: مكسورة^(٦). ﴿رَدْمًا أَتُونِي﴾ [٩٥، ٩٦]، و﴿قَالَ أَتُونِي﴾ [٩٦]: بقطع همزته، ومدة بعدها، في الحالين^(٧). ﴿الضُّدِّينِ﴾ [٩٦]: بضم صاده، وداله. ﴿فَمَا اسطَاعُوا﴾ [٩٧]: بتخفيف طائه. ﴿دَكًّا﴾ [٩٨]: منونا، غير مهموز. ﴿تَنْفَذَ﴾ [١٠٩]: بفوقية^(٨).

(١) الفقرة: وإسكان شينه، إلى: رائه، ساقطة من (أ).

(٢) من: تَحَذُّ - بكسر عينه - يَتَّخِذُ - بفتحها، كَعَتَبَ يَعْتَبُ. الإتحاف ص: ٢٩٤.

(٣) في (أ): تحتية.

(٤) في (أ): جزج، وفي (ب): خرج.

(٥) في (أ، ب): مخففين.

(٦) انفرد ابن كثير من السبعة، بذلك، على الإظهار، على الأصل.

الإتحاف ص: ٢٩٥.

(٧) في النسخ الثلاث: إيتوني، في الموضعين، و: أوليهما.

(٨) في (أ، ب): تنفذ، بالذال.

مزيدها: خمس ﴿يَهْدِينِ﴾ [٢٤]، ﴿يُؤْتِينَ﴾ [٤٠]، ﴿تَرِنِ﴾ [٣٩]،
 ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ [٦٦]، ﴿نَبِّغِ﴾ [٦٤]^(١).

سورة مريم عليها السلام

قرأ: بإظهار دال صاد^(٢)، عند ذال ﴿ذِكْرُ﴾ [٢]، ﴿زَكَرِيَّا﴾ [٢]،
 مهموزا. ﴿يَرِثُنِي﴾ [٦]، و﴿يَرِثُ﴾ [٦]: مرفوعين. ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ [٧]،
 و﴿لَتُبَشِّرَنَّ﴾ [٩٧]: مثقلين. ﴿عُنَيَّا﴾ [٨] و﴿صَلِيًّا﴾ [٧٠]،
 و﴿جُثِيًّا﴾ [٦٨، ٧٢]، و﴿بِكَيْتًا﴾ [٥٨]، جميع ما هنا: بضم أو ائلهن^(٣).

﴿خَلَقْتُكَ﴾ [٩]: بفوقية مضمومة، من غير ألف. ﴿لَأَهَبَ﴾ [١٩]:
 بهمزة، بدلَ التحتية. ﴿نَسِيًّا﴾ [٢٣] بكسر نونه^(٤). ﴿مَنْ تَحْتَهَا﴾ [٢٤]:
 بفتح ميمه، وفوقيته^(٥). ﴿تَسَاقَطُ﴾ [٢٥]: بفتح الفوقية والقاف، مثقلا.
 ﴿قَوْلُ﴾ [٣٤]: مرفوعا. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [٣٦]: بفتح همزته^(٦).

(١) في النشر ج ٢، ص: ٣١٦.

إضافة موضع سادس، هو كلمة ﴿المُهْتَدِي﴾ [١٧] من طريق ابن شنبوذ، عن
 قنبل في الحاليين.

وهذا يضيف ابن الجزري موضعا سادسا لابن كثير. وعلى هذا فالكلمات
 الخمس السابقة تصير لفظيا هكذا: يهديني - يؤتيني - ترني - تعلمني - نبغي -
 بالتحتية آخرها.

(٢) في الأصل: ص.

(٣) وكذا: ﴿عُنَيًّا﴾ [٦٩].

وفي (أ): أولهن.

(٤) تقدمت: ﴿مُتُّ﴾ [٢٣، ٦٦] بآل عمران: ١٥٧.

(٥) في النسخ الثلاث: وفوقية.

(٦) كان واجب هذه الكلمة التأخر عما بعدها مباشرة.

﴿فَيَكُونُ﴾ [٣٥]: مرفوعا. ﴿يَا أَبَتَ﴾ [٤٢]^(١): بكسر فوقيته.
 ﴿مُخْلِصًا﴾ [٥١]: بكسر لامه. ﴿يُدْخِلُونَ﴾ [٦٧]: بضم أوله، وفتح
 ثالته. ﴿أَيْدَا﴾ [٦٦]: بهمزتين. وحكمهما: ذكرناه في الهمزتين من
 كلمة. ﴿يَذَكِّرُ﴾ [٦٧]: بفتح ذاله وكافه، مثقلا^(٢). ﴿نُنَجِّي﴾ [٧٢]:
 مثقلا. ﴿مُقَامًا﴾ [٧٣]: بضم ميمه^(٣). ﴿رُئِيًّا﴾ [٧٤]: مهموزا.
 ﴿وَلَدًا﴾ [٩٢، ٩١، ٨٨، ٧٧]: جميع ما فيها: بفتح واوه، ولامه.
 ﴿تَكَادُ﴾ [٩٠]: بفوقية^(٤). ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [٩٠]: بفوقية، وفتح طائه، مثقلة^(٥).

سورة طه ﷺ

قرأ: ﴿لَأَهْلِهِ﴾ [١٠]: بكسر هائه الثانية، وصلًا. ﴿أَنِي﴾ [١٢]، قبل
 ﴿أَنَا﴾: بفتح همزته^(٦). ﴿طَوَى﴾ [١٢]: غير منون. ﴿وَأَنَا﴾ [١٣]: مخففا.
 ﴿اخْتَرْتِكَ﴾ [١٣]: بفوقية مضمومة. ﴿أَشَدُّدُ﴾ [٣١]: بوصل همزته،
 وصلًا، وبضمها ابتداءً. ﴿أَشْرِكُهُ﴾ [٣٢]: بفتح همزته. ﴿مِهَادًا﴾ [٥٣]:
 بكسر ميمه، وفتح هائه^(٧)، وألف. ﴿سَوَى﴾ [٥٨]: بكسر أوله.

(١) وكذا الآيات: ٤٣، ٤٤، ٤٥.

(٢) في الأصل: بذكر بالموحدة.

(٣) هذا من المواضع التي انفرد بها ابن كثير، من السبعة، على أن الكلمة مصدر (أقام)،
 أو اسم مكان منه، أي: خير إقامة، أو مكان إقامة. الإتحاف ص: ٣٠٠.

(٤) في النسخ الثلاث: بالياء.

(٥) في النسخ كلها: ينفطرن، بالنون، وتقدم: ﴿لِنُبَشِّرُ﴾ [٩٧]، بالآية: ٧.

(٦) على تقدير الباء، أي: بأني أنا. الإتحاف ص: ٣٠٢.

(٧) في (أ): هابف، وفي (ب): هايف.

﴿فَيْسَحِّتْكُمْ﴾ [٦١]: بفتح تحتية، وفوقيته^(١). ﴿إِنْ﴾ [٦٣]: بإسكان نونه^(٢). ﴿هَذَا نَّ﴾ [٦٣]: بألف، وتشديد نونه. ﴿فَأَجْمِعُوا﴾ [٦٤]: بقطع همزته، وكسر ميمه. ﴿يُحْيِلُ﴾ [٦٦]: بتحتية.

﴿تَلَقَّفْ﴾ [٦٩]: بفتح لامه، وتثقيب قافه، مجزوما. وتشديد فوقيته؛ لبز ذكرناه في البقرة^(٣). ﴿سَاحِرٍ﴾ [٦٩]: بفتح أوله، وألف، وكسر ثالته^(٤). ﴿أَأْمَنْتُمْ﴾ [٧١]، بما ذكرنا بالأعراف^(٥): بز، وخبرا: قبل^(٦). ﴿يَأْتِيهِ﴾ [٧٥]: بإشباع كسر هائه^(٧). ﴿أَنْ أَسْرٍ﴾ [٧٧]: بوصل همزته^(٨). ﴿لَا تَخَافُ﴾ [٧٧]: بألف مرفوعا^(٩). ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [٨٠]، و﴿وَأَعَدْنَاكُمْ﴾ [٨٠] و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٨١]: بنون مفتوحة، فألف فيهن، وبألف قبل عين^(١٠) الثانية. ﴿فِيحِلُّ﴾ [٨١]، و﴿يُحْلِلُ﴾ [٨١]: بكسر

(١) في (أ): وفوقية.

(٢) على أنها المخففة من الثقيلة، وهذا ما انفرد به ابن كثير، من السبعة، وهو من أوضح القراءات معنى، ولفظا، وخطا. راجع: الإتحاف ص: ٣٤٠.

(٣) آية: ٢٦٧.

(٤) في النسخ الثلاث: سحر.

(٥) آية: ١٢٣. وفي (أ): في الأعراف، وفي (ب): زيادة كلمة: في، قبل بالأعراف.

(٦) أي: بهمزة واحدة، وهذا طريق ابن مجاهد، الذي هو من طرق التيسير والشاطبية. أما طريق ابن شنبوذ عن قبل فبهزتين كالبيزي، الأولى محققة، والثانية مسهلة، ثم ألف. راجع: الإتحاف ص: ٣٠٥.

(٧) لم تُنْقَطْ تاءُ الفعل في الأصل، والكلمة تكتب صوتيا هكذا: يأتي، بياء في الآخر.

(٨) ساقطة درجما، ثابتة مكسورة ابتداء. الإتحاف ص: ٣٠٦.

(٩) كتب الفعل بالتحتية، في (أ، ب).

(١٠) في (أ): حين، بالحاء المهملة.

ثالثهما. ﴿بِمِلْكِنَا﴾ [٨٧]: بكسر ميمه^(١). ﴿حَمَلْنَا﴾ [٨٧]: بضم حائه، وكسر ميمه، مثقلا. ﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾ [٩٤]: بفتح ميمه. ﴿يَبْصُرُوا﴾ [٩٦]: بتحتية^(٢). ﴿تُخَلِّفُهُ﴾ [٩٧]: بكسر لامه^(٣).

﴿يُفْتَحُ﴾ [١٠٢]: بتحتية مضمومة، وفتح فائه^(٤). ﴿فَلَا يَخْفُ﴾ [١١٢]: مجزوما^(٥). ﴿وَأَنْتَ لَا﴾ [١١٩]: بفتح همزته. ﴿تَرْضَى﴾ [١٣٠]: بفتح فوقيته. ﴿يَأْتِهِمْ﴾ [١٣٣]: بتحتية.

مزيدها واحدة، ﴿تَتَّبِعَنَّ﴾ [٩٣]^(٦).

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

قرأ: ﴿قُلْ رَبِّي﴾ [٤]: بلا ألف^(٧). ﴿يُوحَى﴾ [٧، ٢٥]، معا: بتحتية، وفتح حائه. ﴿الْمُزَيَّرِ﴾ [٣٠]: بلا واو، إثر الهمزة. ﴿لَا يَسْمَعُ﴾ [٤٥]: بتحتية مفتوحة، وفتح الميم. ﴿الصُّمِّمُ﴾ [٤٥]: مرفوعا. ﴿مِثْقَالِ﴾ [٤٧]: منصوبا. ﴿ضِيَاءِ﴾ [٤٨]: كما بيونس^(٨). ﴿جُدَادًا﴾ [٥٨] بضم الجيم.

(١) أهمل نقط الباء، من: ﴿بِمِلْكِنَا﴾، في (ب).

(٢) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ كلها.

(٣) مبني للفاعل متعديا لمفعولين، أحدهما الهاء: ضمير الوعد، والثاني محذوف، أي: لن تخلفه الله. الإتحاف ص: ٣٠٧.

(٤) أهمل نقط الياء، من الفعل في الأصل.

(٥) هذا مما انفرد به ابن كثير، من السبعة، حيث قرأه بالقصر والجزم، على النهي. الإتحاف ص: ٣٠٧.

(٦) الكلمة تكتب صوتيا عنده، هكذا: تتبعتني.

(٧) في النسخ الثلاث: رب، بدون ياء أخرا.

(٨) آية: ٥.

﴿أَفَّ﴾ [٦٧]: بفتح فائه، غير منون^(١).

﴿أَيْمَّةَ﴾ [٧٣]: كما بالتوبة^(٢). ﴿لِيُخْصِنَكُمُ﴾ [٨٠]: بتحتية.
﴿زَكَرِيَّاءَ﴾ [٨٩]: مهموزا^(٣). ﴿نُنَجِّي﴾ [٨٨]: بنونين، مخففا.
﴿حَرَامٌ﴾ [٩٥]: بفتح أوله وثانيه، فالف. ﴿فُتِحَتْ﴾ [٩٦]: مخففا.
﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾ [٩٦]: غير مهموزين. ﴿لِلْكِتَابِ﴾ [١٠٤]: مفردا^(٤).
﴿الزَّبُورِ﴾ [١٠٥]: بفتح أوله^(٥). ﴿قُلْ رَبِّ﴾ [١١٢]: بلا ألف.

سورة الحج

قرأ: ﴿سُكَارَى﴾ [٢]، معاً، بزنة: فَعَالَى: مضموم الفاء.
﴿لِيُضِلَّ﴾ [٩]: بفتح تحتيته. ﴿لِيَقْطَعُ﴾ [١٥]، و﴿لِيُوفُوا﴾ [٢٩]،
و﴿لِيَطَّوَّفُوا﴾ [٢٩]، و﴿لِيَقْضُوا﴾ [٢٩]: بإسكان لامهن، إلا الأخيرة،
فكسرها قبل.

﴿هَذَا نَّ﴾ [١٩]: بتشديد نونه^(٦). ﴿لَوْلَوْ﴾ [٢٣]: مخفوضا محقق
الهمزتين^(٧). ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢٥]: مرفوعا. ﴿وَلِيُوفُوا﴾ [٢٩]: بإسكان الواو،
مخففا^(٨). ﴿فَتَخَطَّفَهُ﴾ [٣١]: بإسكان الخاء، وتخفيف الطاء.

(١) تقدم: ﴿فَسَلُّوهُمْ﴾ [٦٣]، بـ «قاعدة»، بالنساء.

(٢) آية: ١٢.

(٣) تقدمت هذه الآية عن تاليتها.

(٤) في النسخ الثلاث: الكتاب.

(٥) تقدم: ﴿يُخْرِزُهُمْ﴾ [١٠٣] بآل عمران: ١٧٦.

(٦) تقدم: ﴿الصَّابِئِينَ﴾ [١٧]، بالبقرة: ٦٢.

(٧) في الأصل لولوا، بألف، آخرا.

(٨) في (أ): بزيادة ألف، بين الواو واللام، مع إهمال نقط الفاء.

﴿مَسْكَاً﴾ [٣٤، ٦٧]، معا: بفتح سينه. ﴿يَدْفَعُ﴾ [٣٨]: بفتح تحتية،
وفائه، من غير ألف^(١). ﴿أَذِنَ﴾ [٣٩]: بفتح همزته. ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ [٣٩]:
بكسر فوقية. ﴿دَفَعُ﴾ [٤٠]: كما بالبقرة^(٢). ﴿لَهْدِمَتْ﴾ [٤٠]: مخففاً.
﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ [٤٥]: بنون مفتوحة، فألف^(٣). ﴿يَعْدُونَ﴾ [٤٧]: بتحتية^(٤).
﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥١]: بلا ألف، مثقلاً^(٥). ﴿قَتَلُوا﴾ [٥٨]: مخففاً.
﴿مُدْخَلًا﴾ [٥٩]: بضم أوله. ﴿تَدْعُونَ﴾ [٦٢]: بفوقية^(٦).
مزیدها، واحدة، ﴿الْبَادِ﴾ [٢٥] ^(٧).

سورة المؤمنون

قرأ: ﴿لَأْمَانَتِهِمْ﴾ [٨]: مفرداً^(٨). ﴿صَلَّوْا بِهِمْ﴾ [٩]، و﴿عِظَامًا﴾ [١٤]،
و﴿الْعِظَامَ﴾ [١٤]: بالجمع فيهن^(٩).

(١) على وزن: يسأل، أسند الفعل إلى ضمير اسم الله تعالى؛ لأنه الدافع وحده.
الإتحاف ص: ٣١٥.

(٢) آية: ٢٥١.

(٣) سبق: ﴿فَكَائِنٌ﴾ [٤٥] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) كتبت الكلمة بالفوقية في النسخ الثلاث، وتقدم: ﴿بِشْرٍ﴾ [٤٥]، في: الهمزة المفردة.

(٥) اسم فاعل، من: عَجَزَهُ، مُعَدَّى: عَجَزَ، أي: قاصدين التعجيز،
بالإبطال مُشِطِّينَ.

الإتحاف ص: ٣١٦.

(٦) رسم الفعل، بالتحتية، في النسخ الثلاث.

وتقدم: ﴿لَرَّؤُوفٌ﴾ [٦٥]، بالبقرة: ١٤٣.

(٧) على هذا تكتب الكلمة صوتياً هكذا: البادي، بتحتية آخرها.

(٨) في (أ، ب): لأماناتهم.

(٩) في النسخ الثلاث: صلاتهم.

﴿سَيْنَاءٌ﴾ [٢٠]: بكسر السين. ﴿تُنْبِتُ﴾ [٢٠]: بضم فوقيته، وكسر موحدته^(١). ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ [٢١]: بضم نونه. ﴿غَيْرُهُ﴾ [٢٣]: مرفوعاً^(٢). ﴿مِنْ كُلِّ﴾ [٢٧]: غير منون. ﴿مُنْزَلًا﴾ [٢٩]: بضم ميمه، وفتح زايه. ﴿تَتَرَّا﴾ [٤٤]: منونا، ويبدله ألفا، وقفاً^(٣). ﴿رُبُوعًا﴾ [٥٠]: بضم رائه.

﴿أَنَّ هَذِهِ﴾ [٥٢]: بفتح همزته، وتثقيب نونه. ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [٦٧]: بفتح فوقيته، وضم جيمه. ﴿خَرَجًا﴾ [٧٢]: بلا ألف. ﴿فَخَرَجَ﴾ [٧٢]: بفتح رائه، ثم ألف. الاستفهام^(٤): بما ذكرناه بالرعد^(٥). ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [٨٧، ٨٩]، معا، الأخيرين: بلام جارة، وجر الهاء^(٦).

(١) مضارع: أنبت، بمعنى نبت، فيكون لازماً، وقيل: مُعَدَّى بالهمزة، و: ﴿بِالدَّهْنِ﴾: مفعوله والباء زائدة، أو: حال، والمفعول محذوف، أي: تُنْبِتُ زَيْتُونَهَا أَوْ جَنَاهَا، ومعه الدهن. الإتحاف ص: ٣١٨.

(٢) وكذا الآية: ٣٢.

(٣) كلمة: وقفاً، ساقطة من (أ، ب). وعلى هذه القراءة، فالكلمة منصرفة. وقيل وزنها: فَعْلٌ، كَنَصْرٌ، والألف بدل من التنوين.

ورد ذلك بأنه لم يُحْفَظْ جريانُ حركة الإعراب على رائه، فيقال: هذا تَتَرٌ، ورأيت تَتَرًا ومررت بتتري. وقيل ألفه للإلحاق بجعفر، كهي في (أرطى)، فلم نون: ذهبت للساكنين، قال في الدرر: وهذا أقرب، لَوْ قَبِلَهُ، ولكن يلزم منه: وجود ألف الإلحاق في المصادر، وهو نادر.

الإتحاف: ص: ٣١٨.

وسبق شبيهه: ﴿أَنْ اٰغْبُدُوا﴾ [٣٢]، ضمن: قاعدة، بالبقرة، و: ﴿هَيْهَاتَ﴾ [٣٦]، معا، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) آية: ٥

(٤) آية: ٨٢.

(٦) في النسخ الثلاث: سيقولون الله. وفي (أ): الجار، بدل: جارة، وفي (ب): جار، بدون تاء تأنيث في الآخر.

وتقدم: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٨٥]، بالأنعام: ١٥٢.

﴿عَلِمَ﴾ [٩٢]: مخفوضاً^(١). ﴿شِقْوَتُنَا﴾ [١٠٦]: بكسر أوله، وإسكان ثانيه.
 ﴿سِحْرِيًّا﴾ [١١٠]: بكسر أوله. ﴿أَنْهُمْ﴾ [١١١]: بفتح همزته. ﴿قُلْ﴾
 ﴿كَمْ﴾ [١١٢]: بلا ألف. ﴿قَالَ إِنَّ﴾ [١١٤]: بها^(٢). ﴿لَا تُرْجِعُونَ﴾ [١١٥]:
 بضم فوقيته، وفتح الجيم^(٣).

سورة النور

قرأ: ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ [١]: مثقلاً^(٤). ﴿رَأْفَةٌ﴾ [٢]: بتحريك همزته هنا،
 فقط^(٥). ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [٤]: بفتح صاده. ﴿أَرْبَعٌ﴾ [٦]: الأول: منصوباً.
 ﴿وَالْخَامِسَةُ﴾ [٩]: الثاني: مرفوعاً. ﴿أَنَّ﴾ [٩، ٧]، معاً: مثقلة. ﴿لَعْنَتَ﴾ [٧]،
 و﴿غَضَبَ﴾ [٩]: منصوبين، و﴿اللَّهِ﴾ [٩، ٧]، فيهما: مجروراً^(٦).

(١) سبق: ﴿يَلِدُهُ﴾ [٨٨]، في: هاء الكناية.

(٢) الفقرة من قوله: بكسر أوله، إلى: لا ترجعون، ساقطة من (أ، ب).

وتقدم: ﴿فَأَسْأَلُ﴾ [١١٣] بـ «قاعدة»، بالنساء.

(٣) كتب الفعل: ﴿تُرْجِعُونَ﴾، بالتحية، في الأصل. والفقرة: بضم فوقيته،
 وفتح الجيم، ساقطة من (أ، ب).

(٤) للمبالغة. الإتحاف ص: ٣٢٢.

(٥) هذا ما في التيسير ص: ١٦١، والشاطبية.

راجع: شرح شعلة ص: ٥١٢.

غير أن ابن الجزري يذكر تفصيلاً، فيقول في النشر ج ٢، ص: ٣٣٠:

روى قبل بفتح الهمزة هنا. واختلف عن البزي: فروى عنه أبو ربيعة تحريك
 الهمزة كقبيل. وروى عنه الحباب إسكانها. وهما لغتان في المصدر: رأف
 يرؤف رأفة ورأفة كالمعز والمعز، والشعر والشعر.

وقد وافقه على ذلك تماماً: صاحب الإتحاف ص: ٣٢٢.

وتقدم ﴿تَدَّكَّرُونَ﴾ [١]، بالأنعام: ١٥٢.

(٦) سبق كلمة: ﴿لَعْنَتَ﴾، في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿خَطَوَاتٍ﴾ [٢١]: بإسكان الطاء: بز، وبضمها: قنبل^(١).
﴿تَشْهَدُ﴾ [٢٤]: بفوقية.

﴿جِيُوهِنٌ﴾ [٣١]: بكسر أوله. ﴿غَيْرٌ﴾ [٣١]: مجرورا. ﴿آيَةٌ
الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١]: ذكرنا بمرسوم الخط كيفية وصله، والوقف عليه^(٢).
﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ [٣٤، ٤٦]، معا: بفتح التحتية. ﴿دُرِّيٌّ﴾ [٣٦]: بضم داله،
وتشديد تحتيته منونة، غير مهموز. ﴿تَوَقَّدَ﴾ [٣٥]: بفوقية مفتوحة، وفتح
واوه، ووقفه، [وداله]: مثقلا^(٣). ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦]: بكسر موحدته.
﴿سَحَابٌ﴾ [٤٠]، بلا تنوين: بز، وبه: قنبل^(٤).

﴿ظَلَمَاتٍ﴾ [٤٠] مخفوضا^(٥). ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [٤٥]: فعلا ماضيا،

(١) في النشر: ج ٢، ص: ٢١٦: أن البزي قد اختلف عنه. فرَوَى الإسكانَ عنه
أبو ربيعة، ورَوَى الضمَّ عنه: ابنُ الجباب.
وراجع - كذلك - : الإتحاف ص: ٣٢٣.
ومرَّ: ﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾ [١٥]، و﴿تَوَلَّوْا﴾ [٥٤]، ضمن: تاءات البزي،
و﴿رَأَوْفٌ﴾ [٢٠]، بالبقرة: ١٤٣.

(٢) في النسخ الثلاث: أيها.

(٣) على وزن (تَفَعَّلَ)، فعلا ماضيا، فيه ضمير يعود على المصباح. الإتحاف
ص: ٣٢٥.

وما بين المعقوفين ساقط من النسخ الثلاث، وزيادته لازمة.

راجع: التيسير ص: ١٦٢، والإتحاف ص: ٣٢٥.

(٤) هذا، وفي الإتحاف ص: ٣٢٥ خلاف عن البزي في قراءة قوله تعالى:
﴿تَقَلَّبُ﴾ [٣٧]، حيث يقول: وعن ابن محيصن من رواية البزي، في المفردة،
بتاء واحدة مشددة، على الإدغام، على حد ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ للبزي عن ابن
كثير. وابتدئ: بتاء واحدة. وعنه، من المبهج، بتاءين خفيفتين، كالمجهور.

(٥) على الإضافة، كسحابُ رحمةٍ، عند البزي، وعلى البدلية من: ﴿ظَلَمَاتٍ﴾
الأولى، عند قنبل الإتحاف ص: ٣٢٥.

ومفعولا به. ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ [٥٢]: بكسر القاف، وصلة الهاء، وصلا^(١).
 ﴿اسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥]: بفتح فوقيته، ولامه. ﴿لِيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾ [٥٥]. مخففا^(٢).
 ﴿لَا تَحْسِبَنَّ﴾ [٥٧]: بفوقية^(٣). ﴿ثَلَاثٌ﴾ [٥٨]، قبل ﴿عَوْرَاتٍ﴾:
 مرفوعا. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٦١]: بما في النحل^(٤).

سورة الفرقان

قرأ: ﴿يَأْكُلُ﴾ [٨]: بتحتية^(٥). ﴿يَجْعَلُ لَكَ﴾ [١٠]: مرفوعا^(٦).
 ﴿ضَيْقًا﴾ [١٣]: مخففا. ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧]، و﴿فَيَقُولُ﴾ [١٧]،
 و﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩]: بتحتية فيهن^(٧). ﴿تَشَقَّقُ﴾ [٢٥]: مثقلا.

-
- (١) فكتب إملائيًا، هكذا: يتقهي.
 (٢) من: أبدل. الإتحاف ص: ٣٢٦.
 (٣) كتب الفعل بالتحتية، في الأصل.
 (٤) آية: ٧٨. وسبق: ﴿يُبَيِّنُ﴾ [٦١]، بالبقرة: ١٨٩.
 (٥) سبق: ﴿مَالٍ﴾ [٧]، في: الوقف على مرسوم الخط.
 (٦) تقدم شبيهه: ﴿مَسْحُورًا﴾. انظر [٨، ٩] بـ «قاعدة»، بالبقرة.
 (٧) كتب الفعل: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾، بالنون، في (أ)، وكتب: ﴿فَيَقُولُ﴾ بالنون، كذلك، في النسخ جميعها.
 وقرأ ابن كثير: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ هنا بالتحتية، مناسبة لقوله تعالى: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ﴾ [١٦]. الإتحاف ص: ٣٢٨.
 وفي كلمة: ﴿تَقُولُونَ﴾ [١٩]، خلاف عن قبل. فروى عنه ابن شنبوذ بالياء، على الغيب، وهي قراءة ابن حَيَّوَةَ، ونص عليها ابن مجاهد، عن البزي، سماعا من قبل، والمعنى: فقد كذبكم الآلهة بما يقولون سبحانه ما كان ينبغي لنا. وقيل المعنى: فقد كذبتكم أيها المؤمنون الكفار بما يقولون من الافتراء عليكم. ورواه ابن مجاهد عن قبل، بالتاء، على الخطاب، كالباقين، والمعنى: فقد كذبكم المعبودون بما تقولون من أنهم أضلوكم.
 النشر ج ٢، ص: ٣٣٤، والإتحاف ص: ٣٢٨.

﴿نُزِلُ﴾ [٢٥]: بنونين، ثانيتهما ساكنة، ورفعِهِ، وخففا^(١).
﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ [٢٥]: منصوبا^(٢). ﴿ثُمَّودًا﴾ [٣٨]: منونا^(٣).

﴿الرَّيْحَ﴾ [٤٨]: مفردا. ﴿نُشْرًا﴾ [٤٨]: بنون مضمومة، وضم شينه.
﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٥٠]، و﴿يَذْكُرَ﴾ [٦٢]: بفتح ذالهما، وكافيهما مثقلين^(٤).
﴿تَأْمُرُنَا﴾ [٦٠]: بفوقية. ﴿سِرَاجًا﴾ [٦١]: مفردا. ﴿يَقْتَرُوا﴾ [٦٧]: بفتح
تحتيته، وكسر فوقيته^(٥).

﴿يُضَعِّفُ﴾ [٦٩]، و﴿يُخَلِّدُ﴾ [٦٩]: مجزومين، وحذف ألف الأول،
وتثقيلا عينه^(٦). ﴿فِيهِ مِهَانًا﴾ [٦٩]، بصلة هاء: ﴿فِيهِ﴾^(٧).
﴿ذُرِّيَّاتِنَا﴾ [٧٤]: جمعا^(٨). ﴿يُلْقُونَ﴾ [٧٥]: بضم تحتيته، مثقلا.

سورة الشعراء

قرأ: بإدغام نون سين في الميم، من ﴿طَسَمَ﴾ [١]، هنا،
وبالقصص^(٩). ﴿أَرْجَيْتُهُ﴾ [٣٦]، و﴿نَعَمَ﴾ [٤٢]، و﴿تَلَقَّفُ﴾ [٤٥]:

(١) مضارع: أنزل. الإتحاف ص: ٣٢٨.

وفي (ب): تنزل بالفوقية.

(٢) كما في المصحف المكي. النشرح ٢، ص: ٣٣٤. وفي الأصل، (ب): الملية.

(٣) في النسخ الثلاث، ثمود، بلا ألف، آخر.

(٤) في (أ، ب): ذالهما، وكافهما.

(٥) فعله: قَتَرَ يَقْتَرُ: كحمل يحمل. راجع الإتحاف ص: ٣٣٠.

(٦) في النسخ الثلاث: يضاعف. وكلمة ألف، ساقطة من (أ).

(٧) في النسخ الثلاث: فيه، بدون ياء آخر.

(٨) كتبت الكلمة في (أ، ب) مفردة.

(٩) آية: ١.

كما في الأعراف^(١). ﴿أَمْتُمْ﴾ [٤٩]: بما ذكرناه في الأعراف، من الباب الأول^(٢). ﴿أَنْ أَسْرٍ﴾ [٥٢]: بوصل همزته. ﴿عِيُونٍ﴾ [٥٧]: بكسر عينه^(٣). ﴿حَزِرُونَ﴾ [٥٦]: بلا ألف. ﴿خَلْقٌ﴾ [١٣٧]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه. ﴿فَرِهِينَ﴾ [١٤٩]: بلا ألف. ﴿لَيْكَةَ﴾ [١٧٦]: بفتح لامه، من غير همزٍ عَقِيهَا، وألفٍ قبلها، وفتح فوقيته^(٤). ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾ [١٨٢]: بضم قافه. ﴿كِسْفًا﴾ [١٨٧]: بإسكان ثانيه. ﴿نَزَلٌ﴾ [١٩٣]: مخففا. ﴿الرُّوحُ﴾ [١٩٣]، و﴿الْأَمِينُ﴾ [١٩٣]: مرفوعين. ﴿يَكُنْ﴾ [١٩٧]: بتحتية^(٥). ﴿آيَةٌ﴾ [١٩٧]: منصوبا. ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧]: بواو^(٦). ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ [٢٢٤]: مثقلا.

سورة النمل

قرأ: ﴿بِشَهَابٍ﴾ [٧]: غير منون. ﴿لِيَأْتِيَنِي﴾ [٢١]: بنونين: أولاهما

(١) آية: ١١٧. فترسم صوتيا هكذا: أرجئهو. وسبق: ﴿أَتَيْنَّا لَنَا﴾ [٤١]، في: الهمزتان من كلمة.

(٢) آية: ١٢٣. وكلمة: الأول، ساقطة من (أ).

(٣) وكذا في الآية: ١٤٧. وكان واجب هذه الآية التأخر عما تليها مباشرة.

(٤) مثل حَيَوَةٌ، وطلحة، وكذلك رُسِمَتْ في جميع المصاحف.

النشر ج ٢، ص: ٣٣٦.

وفي (أ، ب): وفتح بدون باء، والصحيح ما هنا، نقلا عن الأصل؛ لأننا لو أسقطنا الباء، لَعَطِفَتْ كلمة فَتَحَ على كلمتي: همز، وألف، فيكون المعنى: ومن غير فتح فوقيته، في حين أن المطلوب هو العكس، أي: إثبات كون الفوقية مفتوحة.

راجع التيسير ص: ١٦٦.

(٥) كتب الفعل بالفوقية في الأصل.

(٦) كتب الفعل بالفاء، في النسخ الثلاث.

مفتوحة ثقيلة، وثانيتها مكسورة خفيفة^(١). ﴿فَمَكْتُ﴾ [٢٢]: بضم كافه. ﴿سَبَأٌ﴾ [٢٢]: بفتح همزته، غير منون: بز^(٢)، ويأسكانها في الحالين على نية الوقف: قبل^(٣). ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥]: بتثقيل: ﴿أَلَّا﴾، ويقف على الكلمة بأسرها. ﴿يُخْفُونَ﴾ [٢٥]، و﴿يُعْلِنُونَ﴾ [٢٥]: بتحتية فيها. ﴿فَأَلَقَهُ﴾ [٢٨]: بإشباع كسرة الهاء، وصلأ^(٤). ﴿أَتَمِدُونِ﴾ [٣٦]: بنونين ظاهرتين^(٥). ﴿سَاقِيهَا﴾ [٤٤]، بلا همز: بز، وبه: قبل^(٦). ﴿لَنُيَبِّتَهُ﴾ [٤٩]: بنون مضمومة، وفوقية مفتوحة. ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ [٤٩]: بنون، وفتح لامه الثانية. ﴿مُهْلِكَ﴾ [٤٩]: بضم ميمه، وفتح لامه.

(١) على الأصل، وعليه الرسم المكي.

الإتحاف ص: ٣٣٥، والنشر ج ٢، ص: ٣٣٧.

وكتبت كلمة ﴿لَيَأْتِيَنَّي﴾ بنون فردة، في النسخ الثلاث، وكذلك كلمة: أولها، بدل: أولهما.

وسبق كيفية وقفه على: ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [١٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث، اسمٌ للقبيلة، أو البقعة. الإتحاف ص: ٣٣٥.

(٣) في الإتحاف ص: ٣٣٦.

كأنه نوى الوقف، وأجرى الوصل مجراه، كيتسنه، وعوجا.

(٤) تكتب الكلمة صوتيا: فألقهي، بتحتية آخرها.

(٥) ترك مؤلفنا هنا كلمة: ﴿آتَانِ﴾ [٣٦]، التي قرأها ابن كثير بحذف الياء، وصلأ، وكذا وقفا، بخلاف عن قبل.

الإتحاف، ص: ٣٣٦، ٣٣٧، وراجع - كذلك -: النشر ج ٢، ص: ٣٤٠. ويبدو أن الداني لم يعتبر خلاف قبل ذا أهمية، ولذا تركه، وكذا مؤلفنا هنا.

راجع: التيسير ص: ١٦٨.

(٦) لغةً في الكلمة. النشر ج ٢، ص: ٣٣٨.

﴿إِنَّا دَمَّرْنَا هُمْ﴾ [٥١]: بكسر همزته. ﴿قَدَّرْنَا﴾ [٥٧]: مثقلا.
﴿تُشْرِكُونَ﴾ [٥٩]، و﴿تَدَّكَّرُونَ﴾ [٦٢]: بفوقية فيهما^(١).

﴿أَدْرَكَ﴾ [٦٦]: بقطع، وإسكان داله، من غير ألف^(٢). ﴿أَنْذَا﴾ [٦٧]:
استفهاما. ﴿إِنَّا﴾ [٦٧]: بنون واحدة، على الاستفهام^(٣). ﴿الرَّيْحَ﴾ [٦٣]:
مفردا. ﴿نُشْرًا﴾ [٦٣]: بنون مضمومة، وضم شينه. ﴿ضَبِقَ﴾ [٧٠]:
بكسر أوله. ﴿يَسْمَعُ﴾ [٨٠]: بتحتية مفتوحة، وفتح الميم.
﴿الضَّمُّ﴾ [٨٠]: مرفوعا^(٤). ﴿بِهَادِي﴾ [٨١]: بموحدة مكسورة، وفتح
هائه، فألف، وقد ذكرنا كيفية وقفه عليه، وعلى ما بالروم، في هذه
السورة من الباب الأول^(٥).

﴿الْعُمِّي﴾ [٨١]: مخفوضا. ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢]: بكسر همزته.
﴿أَتَوْهُ﴾ [٨٧]: بمد همزته، وضم فوقيته^(٦).

(١) كتب الفعل الأول بالتحتية، في النسخ الثلاث، ويعالج ﴿اللَّهُ﴾ [٥٩]، في:
الهمزتان من كلمة. وتقدم ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [٦٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.
(٢) بوزن: أَفْعَلٌ، قيل: هو بمعنى تفاعل، وقيل أدرك، بمعنى: بلغ وانتهى
وقفي، من أدركت الثمرة؛ لانتهاء غايتها التي عندها تُعَدُّمُ. الإتحاف
ص: ٣٣٩.

(٣) كان حق الآيات الثلاث السابقة التأخير عن الآيتين التاليتين.

(٤) في (أ، ب): الضم.

(٥) وزيدت واو قبل كلمة ﴿بِهَادِي﴾ في (أ، ب). وفي (أ): خائه، بدل كلمة:
هائه.

(٦) أصله: آتيون، نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها بعد تجريدتها، ثم حذفت الياء
للساكين ثم النون للإضافة. الإتحاف ص: ٣٤٠.

﴿يَفْعَلُونَ﴾ [٨٨] ، و﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٩٣] : بتحتية فيها^(١) . ﴿فَزَع﴾ [٨٩] :
غير منون . ﴿يَوْمِيذٍ﴾ [٨٩] : بكسر ميمه .
مزيدها ، واحدة : ﴿أَتَمِدُونَن﴾ [٣٦]^(٢) .

سورة القصص

قرأ : ﴿وَتُرِي﴾ [٦] : بنون مضمومة ، وكسر رائه ، وفتح تحتية^(٣) .
﴿فِرْعَوْنَ﴾ [٦] ، و﴿هَامَانَ﴾ [٦] ، و﴿جُنُودَهُمَا﴾ [٦] : بنصبهن .
﴿حَزَنًا﴾ [٨] : بفتح حائه وزايه . ﴿يُضْذِرَ﴾ [٢٣] : بضم أوله ، وكسر
ثالثه^(٤) . ﴿يَا أَبَةَ﴾ [٢٦] : بكسر فوقيته . ﴿هَاتَيْنِ﴾ [٢٧] : بثقل نونه^(٥) .
﴿لِأَهْلِهِ﴾ [٢٩] : بكسر آخره ، وصلا . ﴿جَذْوَةَ﴾ [٢٩] : بكسر أوله .
﴿الرَّهَبِ﴾ [٣٢] : بفتح رائه ، وهائه . ﴿فَذَانِكَ﴾ [٣٢] : مثقلا^(٦) .
﴿رِدْءًا﴾ [٣٤] : ياسكان داله مهموزا . ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [٣٤] : مجزوما .

(١) كان حق هذه الآية التأخر عن الآيتين التاليتين ، ولكن الذي سوغ تقديمها :
اشتراكها مع سابقتها في حكم واحد .

(٢) على ذلك : فالكلمة صوتيا : أتمدونني ، بياء آخرًا .

(٣) تقدم إدغامه نون سين ، في الميم ، من ﴿طَسَمَ﴾ [١] فاتحة الشعراء . كما سبق :
﴿أُتِمَّةٌ﴾ [٥] ، بالتوبة : ١٢ .

(٤) مر كونها بصاد خالصة ، في : قاعدة ، بالنساء .

(٥) عن طريق تمكين مد الياء قبلها .

راجع : التيسير ص : ٩٥ .

(٦) وَجْهٌ تشديدها : أن إحدى النونين للثنية ، والأخرى خَلْفٌ عن لام : ذلك ،
أو بدلٌ منها . الإتحاف ص : ١٨٨ .

﴿قَالَ مُوسَى﴾ [٣٧]: بلا واو، قبل ﴿قَالَ﴾^(١). ﴿تَكُونُ لَهُ﴾ [٣٧]:
 بفوقية. ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٣٩]: مبني للمفعول^(٢). ﴿سَاحِرَانِ﴾ [٤٨]: بفتح
 سينه، وكسر حائه، وألف بينهما^(٣). ﴿يُجِبِّي﴾ [٥٧]: بتحتية. ﴿فِي
 أُمَّهَا﴾ [٥٩]: بضم الهمزة. ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠]: بفوقية^(٤). ﴿بِضِيَاءٍ﴾ [٧١]^(٥):
 كما بيونس^(٦). ﴿لَخَسِيفٌ﴾ [٨٢]: بضم خائه، وكسر سينه^(٧).

سورة العنكبوت

قرأ: ﴿يَرَوُا﴾ [١٩]: بتحتية. ﴿النَّشَاءَ﴾ [٢٠]: بفتح شينه ممدودا^(٨).
 ﴿مَوَدَّةٌ﴾ [٢٥]: مرفوعا، غير منون. ﴿بَيْنِكُمْ﴾ [٢٥]: مخفوضا.
 ﴿إِنَّكُمْ﴾ [٢٨]، الأول: بهمزة مكسورة، خبرا. ﴿رُسُلُنَا﴾ [٣١، ٣٣]:
 معا: بضم سينه. ﴿لَنَنْجِيَنَّهٗ﴾ [٣٢]: مثقلا. ﴿مُنْجُوكَ﴾ [٣٣]،

(١) على الاستئناف، وكذلك هي في مصحف أهل مكة.

الإتحاف ص: ٣٤٣، والنشر ج ٢، ص: ٣٤١، وفي النسخ الثلاث: قالوا:
 بصيغة الجمع.

(٢) في النسخ كلها: ترجعون، بالفوقية.

(٣) تقدم: ﴿أئمة﴾ [٤١] في التوبة: ١٢.

(٤) في النسخ الثلاث: يعقلون، بالياء.

(٥) سبق: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [٦١]، أول البقرة، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٧١، ٧٢]، بالأنعام: ٤٠.

(٦) آية: ٥.

(٧) تقدم: ﴿وَيَكَّانَ﴾، و﴿وَيَكَّانَهُ﴾ [٨٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) لغة في: النَّشَاءُ - رواية حفص - كالرَّأفة، والرَّأفة، ورسمها بالألف: يقوي
 قراءة المد.

الإتحاف ص: ٣٤٥.

و﴿مُنزِلُونَ﴾ [٣٤]: مخفين^(١). ﴿ثَمُودًا﴾ [٣٨]: منونا^(٢). ﴿تَدْعُونَ﴾ [٤٢]:
 بفوقية^(٣). ﴿آيَةً﴾ [٥٠]: مفردا. ﴿وَنَقُولُ﴾ [٥٥]: بنون. ﴿تَرْجَعُونَ﴾ [٥٧]:
 بفوقية^(٤). ﴿لِنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [١٥٨]: بموحدة مفتوحة، مهموزا.
 ﴿وَلَيَتَمَتَّعُوا﴾ [٦٦]: بإسكان لامة^(٥). ﴿سُبُلَنَا﴾ [٦٩]: بضم موحدهته.

سورة الروم

قرأ: ﴿عَاقِبَةٌ﴾ [١٠]: مرفوعا. ﴿تَرْجَعُونَ﴾ [١١]: بفوقية.
 ﴿تُخْرِجُونَ﴾ [١٩]، الأول: مبني للمفعول^(٦). ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [٢٢]: بفتح
 لامة الأخيرة. ﴿فَرَقُوا﴾ [٣٢]، بلا ألف، مثقلا. ﴿يَقْنَطُونَ﴾ [٣٦]: بفتح
 نونه. ﴿أَتَيْتُمْ﴾ [٣٩]: مقصورا^(٧). ﴿لِيَرْبُؤُوا﴾ [٣٩]: بتحتية مفتوحة، ونصب
 واوه. ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [٤٠]: بتحتية^(٨). ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [٤١]: بتحتية، بز^(٩)،

(١) في النسخ الثلاث: منزلين، ومر ﴿سِيءٌ﴾ [٣٣]، أول البقرة.

(٢) كتبت الكلمة بدون ألف آخر، في النسخ الثلاث.

(٣) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها.

(٤) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ جميعها.

(٥) مرّ: ﴿وَكَاثِنٌ﴾ [٦٠] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٧) أي: جئتم. الإتحاف ص: ٣٤٨.

وسبق: ﴿الْمَيْتَةِ﴾ [١٩]، بال عمران: ٢٧٢.

(٨) ساقطة من (أ).

(٩) وكذا سائر الرواة عن ابن شنبوذ، عن قبل.

النشرج ٢، ص: ٣٤٥. وفي الأصل، و (ب): لذيقهم، وفي (أ): لذيقنهم.

وبنون: قبل^(١). ﴿الرَّيْحَ﴾ [٤٨]، الثاني: مفردا. ﴿كِسْفًا﴾ [٤٨]: بفتح
 سینه^(٢). ﴿أَثْرٍ﴾ [٥٠]: مفردا. ﴿يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ [٥٢]، و﴿بِهَادِي﴾
 العُمِّي﴾ [٥٣]، وكيفية الوقف على ﴿بِهَادِي﴾: كما ذكرناه بالنمل^(٣).
 ﴿ضُعْفٍ﴾ [٥٤]، معا، و﴿ضُعْفًا﴾ [٥٤]: بضم أوائلهن.
 ﴿تَنْفَعُ﴾ [٥٧]: بفوقية^(٤).

سورة لقمان عليه السلام

قرأ: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ [٢]: بنصبها. ﴿لِيَضِلَّ﴾ [٦]: بفتح تحتيته.
 ﴿أُذُنَيْهِ﴾ [٧]: بضم ذاله. ﴿يَتَّخِذُهَا﴾ [٦]: مرفوعا^(٥). ﴿بَنِي﴾ [١٣]،
 الأول: بإسكان تحتيته^(٦)، والأخير^(٧): به، قبل، وبفتحها^(٨) بز.
 واتفقا على كسرهما من الوسط^(٩). ﴿مِثْقَالٍ﴾ [١٦]: منصوبا.

(١) في (أ، ب): قبل. رواية ابن مجاهد، عنه. وكذا روى القاضي أبو الفرج، عن
 ابن شنبوذ عنه، فانفرد بذلك.

السابق.

(٢) سقطت كلمتا: ﴿الرَّيْحَ﴾، و﴿كِسْفًا﴾، من: (أ، ب).

(٣) آية: ٨١.

(٤) رسم الفعل في النسخ الثلاث بالتحتية.

(٥) كان حق هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة. وتقدم: ﴿هُزُّوْا﴾ [٦]،
 بالبقرة: ٦٧.

(٦) مخففة. الإتحاف ص: ٣٥٠.

(٧) آية: ١٧.

(٨) على التخفيف. الإتحاف ص: ٢٥٦.

(٩) الآية: ١٦. مع تشديدها. الإتحاف ص: ٣٥٠.

﴿تُصَعَّرُ﴾ [١٨]: بلا ألف، مثقلا^(١). ﴿نِعْمَةٌ﴾ [٢٠]: مفردا مؤنثا منونا^(٢).
 و﴿الْبَحْرُ﴾ [٢٧]: مرفوعا. ﴿تَدْعُونَ﴾ [٣٠]: بفوقية^(٣). ﴿يُنزَلُ﴾ [٣٤]:
 مخففا.

سورة السجدة

قرأ: ﴿خَلَقَهُ﴾ [٧]: بإسكان لامه. ﴿أَخْفِي﴾ [١٧]: بفتح تحتية^(٤).
 ﴿لَمَّا﴾ [٢٤]: بفتح لامه، مثقلا^(٥).

سورة الأحزاب

قرأ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٢، ٩]، معا: بفوقية^(٦). ﴿اللَّائِي﴾ [٤]: بياء ساكنة
 بدل همزته، في الحالين: بز، وبهمزة، بلا تحتية: قنبل^(٧).

(١) سبق شبيهه: ﴿أَنْ اشْكُرْ﴾ [١٤]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(٢) لأنها في تفسير ابن عباس: الإسلام. الإتحاف ص: ٣٥٠.

(٣) في النسخ الثلاث: يدعون.

(٤) تقدم الاستفهامان: ﴿أَلَيْدًا - أَيْتًا﴾ [١٠] بالرعد: ٥.

(٥) سبق: ﴿أَيْمَّةٌ﴾ [٢٤]، بالتوبة: ١٢.

(٦) في النسخ الثلاث: يعلمون.

(٧) فتكتب صوتيا، هكذا: اللاء، وهذا ما في التيسر ص: ١٧٨. غير أن بشرح
 شعلة ص: ٥٤٤، ٥٤٥، والنشر ج ١، ص: ٤٠٤، ٤٠٥، تفصيلا عن
 البزي، رأيت أن أنقل إيجازه من: الإتحاف ص: ٣٥٢، ٣٥٣.

حيث يقول:

قرأ ابن كثير بحذف الياء. واختلف الحاذقون في الهمزة: فحققها قنبل،
 واختلف عن البزي: فقطع له بتسهيلها في المبهج، وغيره، وقطع له بإبدالها ياء
 ساكنة في الهادي، وغيره، وفاقا لسائر المغاربة، فيجتمع ساكنان، فيشبعُ =

﴿تَطَهَّرُونَ﴾ [٤]: بفتح فوقيته، وظائه، وهائه، مثقلا. ﴿الظُّنُونُ﴾ [١٠٠].
 و﴿الرَّسُولُ﴾ [٦٦]، و﴿السَّبِيلُ﴾ [٦٧]: بحذف ألفهن، وصلا،
 وإثباتها، وقفا. ﴿مَقَامٌ﴾ [١٣]: بفتح ميمه الأولى. ﴿لَا تَوَهَا﴾ [١٤]:
 مقصورا^(١). ﴿إِسْوَةٌ﴾ [٢١]: بكسر همزته. ﴿الرُّعْبُ﴾ [٢٦]: بإسكان عينه.
 ﴿مُيَبَّنَةٌ﴾ [٣٠]: بفتح^(٢) تحتيته. ﴿نُضَعَّفُ﴾ [٣٠]: بنون، وكسر عينه،
 مثقلة، بلا ألف^(٣). ﴿الْعَذَابُ﴾ [٣٠]: منصوبا. ﴿تَعْمَلُ﴾ [٣١]: بفوقية.
 ﴿نُوتِيهَا﴾ [٣١]: بنون. ﴿وَقِرْنُ﴾ [٣٣]: بكسر أوله. ﴿تَكُونُ﴾ [٣٦]:
 بفوقية^(٤). ﴿خَاتِمٌ﴾ [٤٠]: بكسر فوقيته. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [٤٩]: بفتح
 فوقيته، من غير ألف^(٥). ﴿تُرْجِيءُ﴾ [٥١]: مهموزا. ﴿يَحِلُّ﴾ [٥٢]:
 بتحتية. ﴿سَادَاتِنَا﴾ [٦٧]: مفردا^(٦). ﴿كَثِيرًا﴾ [٦٨]: بمثلثة.

= المد، والوجهان صحيحان، كما في النشر، وهي في الشاطبية كجامع البيان
 وكلُّ من سهل الهمزة إذا وقف: يقلبها ياء ساكنة، كما نقله في النشر، عن نص
 الداني وغيره؛ لتعذر الوقف على المسهلة، فإن وقف: بالرَّوْمِ، وكالفصل.
 (١) أي: يقصر الهمزة، عن طريق حذف الألف، من الإتيان المتعدي لواحد،
 بمعنى، جاءوها. الإتحاف ص: ٣٥٤.

(٢) في (أ، ب): تفتح.

(٣) على البناء للفاعل. الإتحاف ص: ٣٥٤.

وكتب الفعل ﴿نُضَعَّفُ﴾، بالتحتية، في النسخ الثلاث، وكتبت كلمة:
 مثقلة، في (أ): مثقلا.

(٤) سبق: ﴿لَا تَبْرَجْنَ﴾ [٣٣]، بئات البزي، في البقرة، و﴿يَبُوتِكُنَّ﴾ [٣٤]،
 بالبقرة: ١٨٩.

(٥) كلمة: غير: ساقطة من (أ، ب).

(٦) في (أ، ب): ساداتنا، بالجمع. وسبق: ﴿أَنْ تَبَدَّلَ﴾ [٥٢]، ضمن: تاءات
 البزي، بالبقرة.

سورة سبأ

قرأ: ﴿عَلَّمَ﴾ [٣]: بألف بعد العين، مخفوضاً. ﴿يَغْزِبُ﴾ [٣]: بضم زايه. ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٣٨، ٥]، معا: بلا ألف، مثقلاً. ﴿الْيَمِّ﴾ [٥]: مرفوعاً^(١). ﴿نَشَأُ﴾، و﴿نَخِيفُ﴾، و﴿نُسْقِطُ﴾ [٩]: بنون فيهن. ﴿كِسْفًا﴾ [٩]: بإسكان سينه^(٢). ﴿الرَّيْحَ﴾ [١٢]: منصوباً. ﴿مِنْسَأَتِهِ﴾ [١٤]: بهمزة مفتوحة. ﴿لِسَبَأٍ﴾ [١٥]: كما ذكرناه في النمل. ﴿مَسَاكِينِهِمْ﴾ [١٥]: جمعا. ﴿أَكْلٍ﴾ [١٦]: بسكون كافه، منونا^(٣). ﴿يُجَازِي﴾ [١٧]: بتحتية، وألف، مبنياً للمفعول. ﴿الْكَفُورُ﴾ [١٧]: نائب فاعله. ﴿بَعْدُ﴾ [١٩]: بلا ألف، مثقلاً.

﴿صَدَقَ﴾ [٢٠]: مخففاً. ﴿أَذِنَ﴾ [٢٣]: بفتح همزته. ﴿فُزِعَ﴾ [٢٣]: بضم أوله، وكسر ثانيه^(٤)، ﴿الْغُرَفَاتِ﴾ [٣٧]: جمعا^(٥). ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [٤٠]، ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾ [٤٠]: بنون فيهما. ﴿التَّائُوْسُ﴾ [٥٢]: بواو مضمومة^(٦).

مزيدها، واحدة: ﴿الجَوَابِ﴾ [٣]^(٧).

(١) نعتاً لعذاب. الإتحاف ص: ٣٥٧.

(٢) في (أ، ب): بإسكان ثانيه.

(٣) على قطع الإضافة وجعله عطف بيان، على مذهب الكوفيين القائلين بجواز عطف البيان في النكرة من النكرة. الإتحاف ص: ٣٥٩.

(٤) هذا ما بالتيسير ص: ١٨٠، والنشرح ٢، ص: ٣٥١، وشرح شعلة ص: ٥٥٤.

ولكن صاحب الإتحاف ص: ٣٦٠ نص على كسر الزاي المشددة.

(٥) في النسخ الثلاث: الغرفة.

(٦) سبق: ﴿الغُيُوبِ﴾ [٤٨]، بالمائة: ١٠٩، و﴿حِيلِ﴾ [٥٤] أول البقرة.

(٧) تكتب الكلمة صوتياً: الجوابي.

سورة فاطر

قرأ: ﴿غَيْرُ﴾ [٣]: مرفوعا. ﴿الرَّيْحُ﴾ [٩]: مفردا. ﴿مَيْتٍ﴾ [٩]: مخففا.
 ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [٣٣]: مبني للفاعل^(١). ﴿لَوْلَوْ﴾ [٣٣]: مخفوضا، محقق
 الهمزتين^(٢). ﴿نَجْزِي﴾ [٣٦]: بنون مفتوحة، وكسر زايه. ﴿كُلِّ﴾ [٣٦]:
 منصوبا ﴿بَيْنَهُ﴾ [٤٠]: مفردا. ﴿السَّيِّءِ﴾ [٤٣]: الأول: مخفوضا.

سورة يس

قرأ: بإظهار نونها^(٣)، عند واو: ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ [٢]^(٤). ﴿تَنْزِيلٍ﴾ [٥]:
 مرفوعا^(٥). ﴿سُدًّا﴾ [٩]، معا: بضم سينه. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤]: مثقلا^(٦).
 ﴿لَمَّا﴾ [٣٢]، و﴿الْمَيْتَةِ﴾ [٣٣]: مخففين. ﴿ثَمَرِهِ﴾ [٣٥]: بفتح مثلثته،
 وميمه^(٧). ﴿عَمَلْتَهُ﴾ [٣٥]: بهاء^(٨). ﴿وَالْقَمَرِ﴾ [٣٩]: مرفوعا.

(١) في النسخة (ب): أهمل نقط النون.

(٢) في النسخ الثلاث: لَوْلَوْا.

(٣) أي: نون لفظة: يس، نطقا، آية: ١.

(٤) هذا ما بالتيسير ص: ١٨٣، وشرح شعلة، على الشاطبية ص: ١٦٨.

ولكن النشر به تفصيل عن البزي، حيث يقول، ج ٢، ص: ١٨: فَرَوَى عنه
 الإظهار: أبو ربيعة، وروى عنه الإدغام: ابنُ الحُبَاب، والوجهان صحيحان
 عنه من الطريقتين المذكورين، وغيرهما. نص عليها الحافظ أبو عمرو.
 وقد وافقه على ذلك صاحب الإتحاف.

(٥) سبق: ﴿صِرَاطٍ﴾ [٤]، بالفاتحة: ٦.

(٦) تقدم: ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [١٤]، في سورة أم القرآن.

(٧) سبق: ﴿الْعِيُونِ﴾ [٣٤]، بالحجر: ٤٥.

(٨) ووصلا: بواو، على أصله، كما هي في مصاحف أهل مكة.

النشر ج ٢، ص: ٣٥٣.

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٤١]: مفردا. ﴿يَخْصُمُونَ﴾ [٤٩]: بفتح خائه، وتشديد صاده^(١). ﴿مَرْقَدِنَا﴾ [٥٢]: بلا سكت على ألفه. ﴿شُغْلًا﴾ [٥٥]: بإسكان ثانيه. ﴿ظِلَالٍ﴾ [٥٦]: بألف، وكسر أوله. ﴿جُبُلًا﴾ [٦٢]: بضم جيمه، وموحده، مخففا^(٢). ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [٦٧]: مفردا. ﴿تَنَكُّسُهُ﴾ [٦٨]: بفتح، وإسكان، فضم، مخففا. ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [٦٨]، و﴿لِيُنذِرَ﴾ [٧٠]: بتحتية فيها. ﴿فَيَكُونُ﴾ [٨٢]: مرفوعا^(٣).

سورة والصفات^(٤)

قرأ: بإظهار التاء، من: ﴿الصَّافَاتِ﴾ [١]، و﴿الزَّاجِرَاتِ﴾ [٢]، و﴿التَّالِيَاتِ﴾ [٣]، عند ما بعدها^(٥). ﴿بَزِيَّةَ﴾ [٦]: غير منون. ﴿الْكَوَاكِبِ﴾ [٦]: مخفوضا^(٦). ﴿يَسْمَعُونَ﴾ [٨]: بإسكان سينه، وتخفيف ميمه. ﴿عَجِبْتَ﴾ [١٢]: بفتح فوقيته. الاستفهام^(٧): بها

(١) أصلها: يخاصمون، أدغمت التاء في الصاد، ونقلت فتحها إلى الخاء الساكنة.

الإتحاف ص: ٣٦٥.

(٢) لغة في الكلمة، ومعناها: الخلق. الإتحاف ص: ٣٦٦.

(٣) تقدم: ﴿يَحْزُنُكَ﴾ [٧٦]، بآل عمران: ١٧٦ و﴿بِيَدِهِ﴾ [٨٣]، في: هاء الكناية.

(٤) في (أ، ب): الصفات، بدون واو أولا.

(٥) ما بعد ﴿الصَّافَاتِ﴾، هو: ﴿صَفًّا﴾، وما بعد ﴿الزَّاجِرَاتِ﴾، هو: ﴿زَجْرًا﴾، وما بعد ﴿التَّالِيَاتِ﴾، هو: ﴿ذِكْرًا﴾.

(٦) على إضافة ﴿زِيَّةَ الْكَوَاكِبِ﴾ إضافة الأعم إلى الأخص، فهي للبيان، كثوبٌ خزٌّ. أو: من إضافة المصدر إلى مفعوله، أي: بأن زينا الكواكب فيها. أو: إلى فاعله، أي: بأن زينتها الكواكب. الإتحاف ص: ٣٦٨.

(٧) الآيتان: ١٦، ٥٣.

ذكرناه بالرعد^(١). ﴿مُتْنَا﴾ [١٦، ٥٣]، معا: بضم الميم. ﴿أَوْ
 أَبَاؤُنَا﴾ [١٧]: بفتح واوه. ﴿نَعْمُ﴾ [١٨]: بفتح
 عينه. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩]، جميع ما فيها: بكسر^(٢)
 لامه. ﴿يُزْفُونُ﴾ [٤٧]: بفتح زايه. ﴿يَزْفُونُ﴾ [٩٤]: بفتح تحتية
 ﴿يَا بُنَيَّ﴾ [١٠٢]، و﴿يَا أَبَتُ﴾ [١٠٢]: بكسر آخرهما. ﴿تَرَى﴾ [١٠٢]: بفتح
 فوقيته، ورائه. ﴿إِلْيَاسَ﴾ [١٢٣]: بتحقيق همزته. ﴿اللَّهُ﴾ [١٢٦]،
 و﴿رَبُّكُمْ﴾ [١٢٦]، و﴿رَبُّ﴾ [١٢٦]: برفعهن.

﴿إِلْيَاسِينَ﴾ [١٣٠]: بكسر همزته، وإسكان لامه متصلة بما بعدها^(٣).

سورة ص

قرأ: ﴿فَوَاقٍ﴾ [١٥] بفتح أوله^(٤). ﴿لَيْكَةَ﴾ [١٣]: بما
 ذكرناه بالشعراء^(٥). ﴿بِالسُّوقِ﴾ [٣٣]، بلا همز: بز، وبه:

(١) آية: ٥. وفي (أ، ب): في الرعد.

(٢) تقدم: ﴿لَا تَتَّصِرُونَ﴾ [٢٥]، في: تاءات البزي، بالبقرة.

(٣) كلمة واحدة، في الحالين، جمع: «إلياس» المتقدم، باعتبار أصحابه، كالمهالبة،
 في: المهلب وبنيه، أو: على جعله اسماً للنبي المذكور صص.

وهي لغة، كطور سينين وسيناء، وهي -حيثئذ- كلمة واحدة، وإن انفصلت
 رسماً، فلا يجوز قطع إحداها عن الأخرى، ويمتنع اتباع الرسم فيها وقفاً،
 ولم يقع لها نظير.

الإتحاف ص: ٣٧١.

وسبق: ﴿تَدَّكَّرُونَ﴾ [١٥٥]، بالأنعام: ١٥٢.

(٤) سبق: ﴿وَلَاتٍ﴾ [٣]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿أُوْنَزِلَ﴾ [٨]، في:
 الهمزتان من كلمة.

(٥) آية: ١٧٦. وكان حق هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة.

قنبل^(١). ﴿عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٥]: مفردا^(٢). ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ [٤٦]: منونا.
 ﴿الْيَسَعَ﴾ [٤٨]: بإسكان لامه، وفتح تحتيته. ﴿يُوعِدُونَ﴾ [٥٣]:
 بتحتية^(٣). ﴿غَسَاقٌ﴾ [٥٧]: مخففا. ﴿آخِرٌ﴾ [٥٨]: بفتح همزته، فألف.
 ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ [٦٣]: بقطع همزته، في الحالين. ﴿سِخْرِيًّا﴾ [٦٣]: بكسر
 أوله. ﴿فَالْحَقُّ﴾ [٨٤]: منصوبا. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٨٣]: بكسر لامه^(٤).

(١) هذا ما بالتيسير ص: ١٦٨.

ولكنّ هناك تفصيلا عن قنبل، ذكره شعلة في شرح الشاطبية ص: ٥٢٨،
 وابن الجزري في النشر ج ٢، ص: ٣٣٨، والبنا الدمياطي.
 الذي يقول في الإتحاف ص: ٣٣:

فقنبل: همزة ساكنة بدل الواو، لغة فيها، وهي أصلية، على الصحيح، وقيل
 فرعية، كهمز يأجوج ومأجوج. ورؤي عن قنبل وجه آخر، وهو: زيادة واو
 بعد الهمزة؛ لأن سؤقا يجمع على سؤوق، كطلل وطلول، واستغربت عن
 قنبل. وقيل إنه انفرد بها الشاطبي عنه. وليس كذلك؛ فقد نص الهذلي - كما في
 النشر - أنها طريقة بكار عن ابن مجاهد، وأبي أحمد السامري، عن ابن شنبوذ.
 قال: وقد أجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك. انتهى. ولم يذكر
 ذلك في التيسير، وفاقا لابن مجاهد.

وحاصله، كما في الجعبري:

أن لابن مجاهد عن قنبل وجهين: الشنبوذي عنه على: فُعَلٍ. وبكار، عنه،
 على: فُعُولٍ.

(٢) والمراد: الجنس. أو الخليل، وإبراهيم: بدل، أو عطف بيان. الإتحاف
 ص: ٣٧٢.

(٣) على الغيب. الإتحاف ص: ٣٧٣.

وكتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٤) كان واجب هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة.

سورة الزمر

قرأ: ﴿أَمْهَاتِكُمْ﴾ [٦]: بما في النحل^(١). ﴿يَرْضَهُ﴾ [٧]: بصلة هائه
 بواو^(٢). ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٨]: بفتح تحتية. ﴿أَمِنْ هُوَ﴾ [٩]: مخففا.
 ﴿سَالِمًا﴾ [٢٩]: بألف^(٣). ﴿عَبْدَهُ﴾ [٣٦]، و﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [٣٩]: مفردين^(٤).
 ﴿كَاشِفَاتُ﴾ [٣٨] و﴿نَمْسِكَاتُ﴾ [٣٨]: بلا تنوين فيهما. ﴿ضُرَّهُ﴾ [٣٨]،
 و﴿رَحْمَتِهِ﴾ [٣٨]: مخفوضين. ﴿قَضَى﴾ [٤٢]: مبنيًا للفاعل.
 ﴿الْمَوْتُ﴾ [٤٢]: مفعولا به. ﴿تَقْنَطُوا﴾ [٥٣]: بفتح نونه.
 ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [٦١]: مفردا. ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤]: بنون واحدة ثقيلة.
 ﴿فَتُحَّتْ﴾ [٧٣، ٧١]، معا: مثقلا.

سورة المؤمن

قرأ: ﴿كَلِمَةً﴾ [٦]: مفردا. ﴿يَدْعُونَ﴾ [٢٠]: بتحتية. ﴿أَشَدَّ﴾
 ﴿مِنْهُمْ﴾ [٢١]: بهاء بدل الكاف. ﴿وَأَنَّ﴾ [٢٦]: بفتح واوه، من غير
 همزة قبلها. ﴿يُظْهَرُ﴾ [٢٦]: بفتح تحتية، وهائه^(٥). ﴿الْفَسَادُ﴾ [٢٦]:
 مرفوعا. ﴿قَلْبٍ﴾ [٣٥]: غير منون. ﴿صَدَدٌ﴾ [٣٧]: بفتح صاده.
 ﴿فَأَطَّلِعُ﴾ [٣٧]: مرفوعا^(٦). ﴿يُدْخُلُونَ﴾ [٤٠]، و﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [٦٠]،

(١) آية: ٧٨.

(٢) فتكتب صوتيا، هكذا: يرضهو، بواو في الآخر، وفي (أ، ب): بصلة الهاء.

(٣) اسم فاعل، أي: خالصا من الشركة. الإتحاف ص: ٣٧٥.

وسبق: ﴿هَادٍ﴾ [٢٣]، بالرعد: ٧.

(٤) كان حق هذه الكلمة التأخير عن الكلمات الأربع التي تليها.

(٥) من: ظهر، اللازم. الإتحاف ص: ٣٧٨.

(٦) كان واجب هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة.

مبنيّن للمفعول^(١). ﴿ادْخُلُوا﴾ [٤٦]: بوصل همزته، وضم خائه.
 ﴿تَنْفَعُ﴾ [٥٢]: بفوقية. ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨]: بتحتية، ففوقية.
 ﴿شِيُوخًا﴾ [٦٧]: بكسر أوله. ﴿فَيَكُونُ﴾ [٦٨]: مرفوعا.

مزيدها، ثلاث: ﴿التَّلَاقِ﴾ [١٥]، ﴿التَّنَادِ﴾ [٣٢]، ﴿اتَّبِعُونَ
 أَهْدِكُمْ﴾ [٣٨]^(٢).

سورة فصلت^(٣)

قرأ: ﴿نَحْسَاتٍ﴾ [١٦]: بإسكان حائه^(٤). ﴿يُحْشَرُ﴾ [١٩]: بتحتية،
 مبنيًا للمفعول. ﴿أَعْدَاءُ﴾ [١٩]: نائب الفاعل. ﴿أَرْزَأُ﴾ [٢٩]: بإسكان
 رائه. ﴿اللَّذِينَ﴾ [٢٩]: بتشديد نونه^(٥). ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [٤٠]: بضم الياء،
 وكسر الحاء. ﴿أَعْجَمِيَّ﴾ [٤٤]: بالاستفهام، وهو على أصله في الهمزتين
 من كلمة. ﴿ثَمَرَةً﴾ [٤٧]: مفردا. ﴿نَأَى﴾ [٥١]: بتقديم همزته على ألفه.

(١) كان حق هذه الآية التأخر عن الآيات الثلاث التالية، ولكن سوغ تقديمها
 اتفاقها مع سابقتها في حكم واحد.

(٢) على ذلك فالكلمات الثلاث تكتب صوتيا، هكذا: التلاقي، التنادي،
 اتبعوني، بتحتية.

(٣) العنوان لهذه السورة: ساقط من: (أ، ب).

(٤) كلمة: قرأ، ساقطة من (أ، ب)، وتقدم شبيهه: ﴿أَنْتُمْ﴾ [٩]، في: الهمزتان
 من كلمة.

(٥) عن طريق تمكين مد الياء قبلها. راجع: التيسير ص: ٩٥.

(١) سورة الشورى

قرأ: ﴿يُوحَى﴾ [٣]: بفتح ثالثة^(٢). ﴿تَكَادُ﴾ [٥]، و﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [٥]: با
 ذكرناه بمريم^(٣). ﴿نُؤْتِهِ﴾ [٢٠]: بإشباع كسرة الهاء^(٤). ﴿يَبَشِّرُ﴾ [٢٣]:
 بفتح تحتية، وإسكان موحدته، وضم شينه، مخففة. ﴿يَفْعَلُونَ﴾ [٢٥]:
 بتحتية. ﴿يُنزِلُ﴾ [٢٨]: [مخففا]^(٥). ﴿فِيهَا﴾ [٣٠]: بفاء، قبل الموحدة^(٦).
 ﴿الرَّيْحِ﴾ [٣٣]: مفرداً. ﴿وَيَعْلَمُ﴾ [٣٥]: منصوباً. ﴿كِبَائِرُ﴾ [٣٧]: جمعا.
 ﴿يُرْسِلُ﴾ [٥١]، و﴿فِيُوحِي﴾ [٥١]: بنصبها.
 مزيدها، واحدة: ﴿الجواري﴾^(٧) [٣٢].

(١) في الأصل و(أ): سورة شورى، بلا (ال)، وفي (ب): سوري، بالسين
 المهملة.

(٢) في (أ، ب): بفتح حائه، والفعل على هذه القراءة التي تفرد بها ابن كثير،
 مبني للمفعول، والنائب: إما ﴿إِلَيْكَ﴾، وإما ضمير يعود على ﴿ذَلِكَ﴾ لأنه
 مبتدأ، أي: مثل ذلك الإيحاء يوحى هو إليك.

واسم الله تعالى: فاعل بمقدر مفسر، كأنه قيل: من يوحى؟ قيل: يوحى الله.
 وتاليه: صِفَتَاهُ. راجع: الإتحاف ص: ٣٨٣.

(٣) آية: ٩٠. وكتب الفعل الأول بالتحتية أولاً، والثاني بنون ثانيا في
 النسخ الثلاث.

(٤) فتكتب هكذا: نُؤْتِهِ. وفي (أ): حركة الهاء.

(٥) في النسخ الثلاث: مثقلا، وهو خطأ صَراحٌ.

راجع: التيسير ص: ٧٥، والنشرح ٢، ص: ٢١٨، والإتحاف ص: ٣٨٣.

(٦) في النسخ الثلاث: بيا، بدون فاء، قبل الباء.

(٧) تكتب الكلمة صوتيا هكذا: الجواري.

سورة الزخرف

قرأ: ﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [٤]: بضم الهمزة. ﴿صَفْحًا أَنْ﴾ [٥]: بفتح همزته. ﴿مِهَادًا﴾ [١٠]: بما ذكرناه بـ«طه»^(١). ﴿تُخْرِجُونَ﴾ [١١]: مبني للمفعول^(٢). ﴿جُرْءًا﴾ [١٥]: بإسكان زايه^(٣). ﴿يُنشَأُ﴾ [١٨]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وتخفيف شينه. ﴿عِنْدَ﴾ [١٩]: بنون ساكنة، وفتح داله. ﴿أَشْهَدُوا﴾ [١٩]: بهمزة فردة مفتوحة، هي والشين. ﴿قُلْ﴾ [٢٤]: قبل ﴿أُولَئِكَ﴾: أمراً. ﴿سَقَفًا﴾ [٣٣]: مفرداً^(٤). ﴿لَمَّا﴾ [٣٥]: مخففاً. ﴿جَاءَنَا﴾ [٣٨]: مثني. ﴿يَا أَيُّهَا﴾ [٤٩]: بما ذكرناه بالوقف على مرسوم الخط^(٥). ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾ [٥٣]: بفتح سينه، فالف. ﴿سَلَفًا﴾ [٥٦]: بفتح سينه ولامه. ﴿يَصِدُّونَ﴾ [٥٧]: بكسر صاده. ﴿الْأَهْتِنَا﴾ [٥٨]: بما ذكرناه لنافع في هذه السورة، من الباب الأول. ﴿تَشْتَهِي﴾ [٧١]: بلا هاء آخره. ﴿وَلَدٌ﴾ [٨١]: بفتح واوه، ولامه. ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٥]، و﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٨٩]: بتحتية فيهما^(٦). ﴿وَقِيلَهُ﴾ [٨٨]: بنصب لامه، وضم هائه^(٧).

(١) آية: ٥٣.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها. ومَرَّ: ﴿مَيِّتًا﴾ [١١]، بآل عمران: ٢٧.

(٣) في النسخ الثلاث: جزوا.

(٤) على إرادة الجنس. الإتحاف ص: ٣٨٥.

(٥) كتبت الكلمة بالف، بعد الهاء آخرها في النسخ الثلاث، وتقدم: ﴿رُسُلِنَا﴾ [٤٥]، ضمن: قاعدة، في البقرة، بالباب الأول.

(٦) كتب الفعل الثاني بتقديم الميم على اللام، في النسخ الثلاث، وكان حق هذه الكلمة التأخر عما يليها مباشرة، وتقدم: ﴿فَأَنَا أَوْلُ﴾ [٨١]، ضمن: قاعدة، بالبقرة، في الباب الأول.

(٧) وصلتها بواو: فتصير لفظاً: وقيلهو. راجع الإتحاف ص: ٣٨٧.

=

وفي النشرج ٢، ص: ٣٧٠:

سورة الدخان

قرأ: ﴿رَبُّ﴾ [٧]: مرفوعا. ﴿يَغْلِي﴾ [٤٥]: بتحتية^(١).
﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٧]: بضم فوقيته. ﴿إِنَّكَ﴾ [٤٩]: بكسر همزته.
﴿مَقَامٌ﴾ [٥١]: بفتح أوله.

مضافها: ثنتان: ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ [١٩]: فتحها. ﴿لِي فَاغْتَرِلُونِ﴾ [٢١]:
سكنها^(٢).

سورة الجاثية

قرأ: ﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٥]: جمعا^(٣). ﴿آيَاتٌ﴾ [٥، ٤]: معا: بالرفع.
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٦]: بتحتية. ﴿الْيَمِّ﴾ [١١]: مرفوعا. ﴿لِيَجْزِيَ﴾ [١٤]: بتحتية.
﴿سَوَاءٌ﴾ [٢١]: مرفوعا. ﴿غِشَاوَةٌ﴾ [٢٣]: بكسر، بفتح، فألف^(٤).

= أن قُبَلًا، من طريق ابن شنبوذ، قرأ ﴿وَأَتَّبِعُونِي﴾ [٦١] بإثبات الياء في الحالين،
أي: تعتبر الياء من الزوائد، من هذا الطريق وحده.

وراجع: كذلك، المصدر المذكور، ص: ١٨٦.

(١) على التذكير، وفاعله يعود إلى الطعام. الإتحاف ص: ٣٥٨.

وأهملت عين الفعل، في الأصل، بينما كتبت بالفوقية في (أ). وتقدم:
﴿فَأَسْر﴾ [٣٣]، يهود: ٨١.

(٢) سقطت من النسخ الثلاث: كلمة (لي)، وهي محل الحديث.

راجع التيسير ص: ١٩٨، والإتحاف ص: ٣٨٩.

وتعتبر سورة الدخان السورة الوحيدة - لدى ابن كثير - التي ذكر مؤلفنا عقيب
الانتهاء من ألفاظها ما ورد فيها من ياءات الإضافة.

(٣) في النسخ الثلاث: الريح بالإنفراد. وكان واجب هذه الآية التأخر عما
يليه مباشرة.

(٤) أهمل نقط الغين، في (أ، ب).

﴿وَالسَّاعَةَ﴾ [٣٢]: مرفوعا. ﴿لَا يُخْرِجُونَ﴾ [٣٥]: مبني للمفعول^(١).

سورة الأحقاف

قرأ: ﴿لِتُنذِرَ﴾ [١]: بتحتية، في أحد وجهيه، بز^(٢)، وبفوقية، في الآخر، كقنبل^(٣). ﴿حُسْنًا﴾ [١٥]: بضم، فإسكان. ﴿كُرْهًا﴾ [١٥]: معا: بفتح أوله. ﴿يَتَقَبَّلَ﴾ [١٦]، و﴿يُتَجَاوَزُ﴾ [١٦]: بتحتية مضمومة أولهما. ﴿أَحْسَنَ﴾ [١٦]: مرفوعا. ﴿أَفَّ﴾ [١٧]: بفتح فائه، غير منون. ﴿أَتَعِدَّانِي﴾ [١٧]: بنونين مكسورتين.

﴿لِيُؤْفِيَهُمْ﴾ [١٩]: بتحتية. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [٢٠]: بهمزة واحدة، ثم ألف. ﴿تَرَى﴾ [٢٥]: بفوقية مفتوحة. ﴿مَسَاكِنَهُمْ﴾ [٢٥]: منصوبا. ﴿أَبْلُغْكُمْ﴾ [٢٣]: مثقلا^(٤).

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن عز وجل

[سورة محمد]

قرأ: ﴿قَاتِلُوا﴾ [٤]: بفتح قافه، وفوقيته، وألف^(٥). ﴿آسِنِ﴾ [١٥]:

(١) تقدم: ﴿هُزُوا﴾ [٣٥]، بالبقرة: ٦٧.

(٢) رواية الطبري، والفحام، والحمامي عن النقاش، وابن بويان، عن أبي ربيعة، وابن الحباب، عن البزي.

(٣) رواية عبد العزيز الفارسي، والشنبوذي، عن النقاش.

وأیضا: رواية الخزاعي، واللهميين وابن هارون، عن البزي.

وبذلك قرأ الداني من طريق أبي ربيعة.

(٤) كان حق هذه الكلمة التقدم على الكلمتين السابقتين عليها مباشرة.

(٥) في (أ): وفوقية.

بقصر همزته^(١)، ﴿أَنفَا﴾ [١٦]: كذلك، لبز، في أحد^(٢) وجهيه، وبمده في الآخر، كقنبل^(٣). ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [٢٢]: بفتح سينه. ﴿أَمَلَى﴾ [٢٥]: بفتح همزته ولامه.

﴿أَسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦]: بفتح همزته. ﴿لَتَبْلُونَكُمْ﴾ [٣١]، و﴿نَعَلَمَ﴾ [٣١]، و﴿تَبَلَّوْا﴾ [٣١]: بنون فيهن^(٤). ﴿السَّلْمَ﴾ [٣٥]: بفتح سينه^(٥).

[سورة الفتح]

قرأ: ﴿السُّوءَ﴾ [٦]، الثاني: بضم السين. ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [١٠]: بكسر الهاء، من ﴿عَلَيْهِ﴾، في الحالين^(٦). ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾ [٩] و﴿يُعَزِّرُوهُ﴾ [٩]، و﴿يُوقِرُوهُ﴾ [٩] و﴿يُسَبِّحُوهُ﴾ [٩]: بتحتية فيهن. ﴿فَسَنُوتِيهِ﴾ [١٠]: بنون. ﴿ضُرًّا﴾ [١١]: بفتح أوله. ﴿كَلَامَ﴾ [١٥]: بفتح لامه، وألف^(٧).

(١) صفة مشبهة من: أسن الماء - بالكسر - كحذر، يأسن، فهو أسن - كحذر - تَعَرَّى. الإتحاف ص: ٣٩٣.

وسبق: ﴿كَائِنٌ﴾ [١٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) من قراءة الداني على أبي الفتح، عن السامري، عن أصحابه، عن أبي ربيعة. التيسير ص: ٢٠٠، والنشرح ٢، ص: ٣٧٤، وشرح شعلة ص: ٥٨٥، والإتحاف ص: ٣٩٣، ٣٩٤.

(٣) رواية ابن الجباب، وسائر أصحاب البزي، عنه.

والقصر والمد: لغتان، بمعنى: الساعة، كحاذر، وحذر. المراجع السابقة.

(٤) سقط الفعل الأول من (أ، ب)، وسبق: ﴿رِضْوَانَهُ﴾ [٢٨]، بآل عمران: ١٥.

(٥) سبق: ﴿هَذَا أَنتُمْ﴾ [٣٨]، في آل عمران: ٦٦.

(٦) كان واجب هذه الكلمة التأخر عن الكلمات الثلاث التاليات لها.

(٧) زيد لفظ الجلالة (الله)، بعد: كلام، في (أ، ب).

﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١٧]، و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ [١٧]: بتحتية فيها: ﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٢٤]:
 بفوقية^(١). ﴿شَطَأَهُ﴾ [٢٩]: بتحريك طائه^(٢). ﴿فَازَرَهُ﴾ [٢٩]: ممدودا.
 ﴿سُوقِهِ﴾ [٢٩]: بلا همز، بز، وبه، قنبل^(٣).

[سورة الحجرات]

قرأ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٦]: بتحتية، ونون^(٤). ﴿مَيْتًا﴾ [١٢]: مخففا
 ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ [١٤]: بلا همز، ولا ألف. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٨]: بتحتية.

[سورة ق]

قرأ: ﴿نَقُولُ﴾ [٣٠]: بنون^(٥). ﴿يُوعِدُونَ﴾ [٣٢]: بتحتية.
 ﴿وَادْبَارًا﴾ [٤٠]: بكسر همزته. ﴿تَشَقَّقُ﴾ [٤٤]: مثقلا.
 مزيد (ق)، واحدة: ﴿الْمُنَادِ﴾ [٤١]^(٦).

وروي عنه الوقف على: ﴿يَوْمَ يَنَادِي﴾ [٤١]: بتحتية^(٧).

-
- (١) في النسخ الثلاث: يعملون بالياء.
 (٢) وتحريك الطاء وسكونها أختان، كالسَّمْع والسَّمْع. الإتحاف ص: ٣٩٦.
 وسبق: ﴿رِضْوَانًا﴾ [٢٩]، بآل عمران: ١٥.
 (٣) رُوي له زيادة واو، بعد الهمزة. راجع سورة ص: ٣٣.
 (٤) يعالج ﴿تَفِيءٌ إِلَى﴾ [٩]، في: الهمزتان من كلمة.
 (٥) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث. وتعالج: ﴿أَيْدَا﴾ [٣]، ضمن باب:
 الهمزتان من كلمة، ومر: ﴿مِثْنَا﴾ [٣]، بآل عمران: ١٥٧، و﴿مَيْتًا﴾ [١١]،
 بآل عمران: ٢٧.
 (٦) تكتب الكلمة صوتيا هكذا: المنادي.
 (٧) هذا فحوى ما بالتيسير ص: ٢٠٢، ولكن هناك تفصيل في شرح شعلة؛ إذ يقول
 (ص: ٥٨٨): قرأ ابن كثير - بخلاف عنه في كلتا روايته - ﴿يوم ينادي﴾،
 بإثبات الياء، في حالة الوقف على الأصل، دون حالة الوصل، لالتقاء =

[سورة الذاريات]

قرأ: بإظهار تاء ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ [١]، عند ذال ﴿ذَرَوًا﴾ .
 ﴿مِثْلُ﴾ [٢٣]: منصوبا^(١) . ﴿سَلَامٌ﴾ [٢٥]: كما جهود^(٢) . ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ [٤٤]:
 بألف، وكسر عينه . ﴿قَوْمَ نُوحٍ﴾ [٤٦]: منصوبا .

[سورة الطور]

قرأ: ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾ [٢١]: بوصل همزته، وفتح الفوقية مثقلة، وفتح
 العين، وبفوقية ساكنة .

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٢١]، معا: بالإفراد، ورفع الفوقية أولا، ونصبها ثانيا .
 ﴿الَّتَنَاهُمْ﴾ [٢١]: بكسر لامه^(٣) .

= الساكنين، وهو ما نص عليه ابن الجزري، في النشر ج ٢، ص: ١٤٠، حيث
 ذكر أن الوقف على الأصل بالياء: رأي الجمهور، وأن الآخرين قد رووا عنه
 الحذف، ومال ابن الجزري إلى الأولى، وتابع ابن الجزري في كل ذلك صاحب
 الإنحاف ص: ١٠٥ .

(١) أهمل المؤلف التفصيل الوارد عن البزي في كلمة: ﴿رَزَقُكُمْ﴾ [٢٢] جريا على
 طريقة التيسير ص: ٢٠٣، والشاطبي .

راجع شرح شعلة ص: ٥٨٨، وابن الجزري، راجع: ج ٢، ص: ٣٧٧،
 ولكن هذا التفصيل قد ورد في الإنحاف ص: ٣٩٩، إذ يقول: وعن ابن
 محيصر من المبهج، من رواية البزي: وفي السماء رازقكم، اسم فاعل، وهذا
 نظير: ينزل ربنا . وسبق: ﴿عَيْنُونَ﴾ [١٥]، في الحجر: ٤٥ .

(٢) آية: ٦٩ .

(٣) لم يذكر مؤلفنا التفصيل الوارد عن قبل في حذف همزة الكلمة وإثباتها، حيث
 يقول صاحب النشر ج ٢، ص: ٣٧٧: روى ابن شنبوذ عنه: إسقاط
 الهمزة، واللفظ بلام مكسورة، كبناهم، يقال لآته يليته، كباعه يبيعه، وهي
 رواية الحلواني عن القواس، وهي قراءة أبي بن كعب، وطلحة بن مُصَرِّف . =

﴿لَغَوَ﴾ [٢٣]، و﴿تَأْتِيْمَ﴾ [٢٣]: بفتحهما، غير منونين^(١).
 ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢٨]: بكسر همزته. ﴿الْمُضَيَّرُونَ﴾ [٣٧]: بصاد خالصة: بز،
 وبسين: قنبل^(٢). ﴿يَضَعُقُونَ﴾ [٤٥]: بفتح أوله.

[سورة النجم]

قرأ: ﴿مَا كَذَبَ﴾ [١١]: خففا ﴿أَفْتَارُونَهُ﴾ [١٢]: بضم فوقيته، وفتح
 ميمه، وألف. ﴿مَنَاءَ﴾ [٢٠]: ممدودا مهموزا. ﴿ضِيْرَى﴾ [٢٢]: مهموزا.
 ﴿كَبَائِرَ﴾ [٣٢]: جمعا^(٣). ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٣٢]: بما في النحل^(٤).
 ﴿النَّشَاءَ﴾ [٤٧]: ممدودا^(٥). ﴿وَعَادَا الْأُولَى﴾ [٥٠]: بكسر تنوينه،
 وصلًا، وإسكان لامه، وتحقيق الهمزة بعدها، مطلقًا.
 ﴿وَتُمُودًا﴾ [٥١]: منونا^(٦).

= وروى ابن مجاهد عنه إثباتها، كالبيزي، مع فتح اللام، من ألت يألث، كعلم
 يعلم، والائثنان لغتان: بمعنى: نقص. وقد وافق في ذلك تماما صاحب
 الإتحاف ص: ٤٠١.

(١) على أن (لا) لنفي الجنس عاملة عمل (إن) مركبة مع اسمها كما لو انفردت.
 الإتحاف ص: ١٣٥.

(٢) هذه طريقة ابن مجاهد، وابن شنبوذ، من المستنير، ونصُّ الجمهور من
 العراقيين، والمغاربة، وهو الذي في الشاطبية، والتيسير. ورواها عنه بالصاد:
 ابن شنبوذ، من المبهج، وكذلك نصُّ الداني في جامعه عنه.
 النشر ج ٢، ص: ٣٧٨، والإتحاف ص: ٤٠١.

(٣) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث.

(٤) آية: ٧٨.

(٥) في الإتحاف ص: ٣٤٥: أن النشأة، والنشأة لغتان، كالرأفة والرأفة،
 ورسمها بالألف يقوي قراءة المد.

(٦) في الأصل: ثمود، بدون ألف آخرًا.

[سورة القمر]

قرأ: ﴿نُكْرٍ﴾ [٦٦]: يأسكان كاهه^(١). ﴿حُشَعًا﴾ [٧٧]: بضم خائه، وفتح شينه، مثقلا. ﴿فَفَتَحْنَا﴾ [١١١]: مخففا.

﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾ [٢٦٦]: بتحتية^(٢).

مزيد^(٣) القمر، ثنتان: ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨٨]، له.

﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [٦٦]، لبز^(٤).

ومن سورة الرحمن جل وعلا إلى سورة الملك

[سورة الرحمن]

قرأ: ﴿الحَبُّ﴾ [١٢٢]، و﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ [١٢٢]، و﴿الرَّيْحَانُ﴾ [١٢٢]: برفعهن^(٥). ﴿يَخْرُجُ﴾ [٢٢٢]: بفتح تحتيته، وضم رائه. ﴿الْمُنْشَاتُ﴾ [٢٤٤]: بفتح شينه. ﴿سَنَفْرُغُ﴾ [٣١١]: بنون. ﴿آيَةَ الثَّقَلَانِ﴾ [٣١١]: ذكرناه بمرسوم الخط. ﴿شِوَاظُ﴾ [٣٥٥]: بكسر

(١) في (أ) نكرة، وفي (ب): نكرا، بزيادة ألف آخر. وسقطت كلمة: قرأ، من: (ب).

(٢) في النسخ الثلاث: فسيعلمون، بزيادة فاء أولا.

وتقدم: ﴿عَيْبُونًا﴾ [١٢٢]، في الحجر: ٤٥، و﴿أَوْلَقِي﴾ [٢٥٥]، في: الهمزتان من كلمة.

(٣) ساقطة من (أ، ب)، وكتب بديلا عنها: قرأ.

(٤) تكتب الكلمتان صوتيا هكذا: الداعي، بياء آخر في الاثنتين.

(٥) في النسخ الثلاث: ذا العصف.

أوله^(١). ﴿وَنَحَاسٍ﴾ [٣٥]: مخفوضاً^(٢). ﴿يَطْمِئُنُّنَّ﴾ [٧٤، ٥٦]، معاً:
بكسر الميم. ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ [٧٨]، ثانياً: بياء^(٣).

[سورة الواقعة]

قرأ: ﴿يُنزِفُونَ﴾ [١٩]: بفتح زايه. ﴿حُورٌ﴾ [٢٢]: و﴿عَيْنٌ﴾ [٢٢]:
برفعهما. ﴿عُرْبًا﴾ [٣٧]: بضم ثانيه.

الاستفهام^(٤): بها ذكرناه بالرعد^(٥). ﴿أَوْ آبَاؤُنَا﴾ [٤٨]: بفتح واوه^(٦).
﴿شَرِبَ﴾ [٥٥]: بفتح أوله. ﴿قَدَرْنَا﴾ [٦٠]: مخففاً^(٧). ﴿النِّشَاءَ﴾ [٦٢]:
مدوداً. ﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ [٦٦]: بهمزة مكسورة. ﴿بِمَوَاقِعَ﴾ [٧٥]: جمعاً.

[سورة الحديد]

قرأ: ﴿أَخَذَ﴾ [٨]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿مِيثَاقِكُمْ﴾ [٨]، ﴿وَكُلًّا﴾ [١٠]:
منصوبين. ﴿فِيضِعْفُهُ﴾ [١١]: مرفوعاً، مثقلاً^(٨). ﴿انظُرُونَا﴾ [١٣]:

-
- (١) شواظ، بالضم، وبالكسر: لغتان. الإتحاف ص: ٤٠٦.
(٢) عطفاً على (نارٍ). السابق ص: ٤٠٦.
(٣) في النسخ الثلاث: ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾، ثانياً، بواو. وما أثبتته الصحيح.
راجع: التيسير، ص: ٢٠٧، والنشرح ٢، ص ٣٨٢، وشرح شعلة ص ٥٩٥.
(٤) آية: ٤٧.
(٥) آية: ٥.
(٦) تقدم: ﴿مِثْنَا﴾ [٤٧]، بآل عمران: ١٥٧.
(٧) قدرنا، بتشديد الدال، وتخفيفها: لغتان. الإتحاف ص: ٤٠٨.
ويعالج: ﴿أَنْتُمْ﴾ [٦٩، ٦٤، ٥٩]، في: الهمزتان من كلمة. ومر: ﴿تَدَكَّرُونَ﴾ [٦٢]،
بالأنعام: ١٥٢، و﴿تَفَكَّهُونَ﴾ [٦٥]، ضمن: تاءات البزي بالبقرة.
(٨) في الأصل، و(ب): فيضاعفه، وفي (أ): فيضاعف.

بهمزة وصل، تُحذف وصلا، وتُضم بَدءًا، تبعاً لضم الظاء.
﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ [١٥]: بتحتية. ﴿نَزَّلَ﴾ [١٦]: مثقلاً. ﴿الْمُصَدِّقِينَ﴾ [١٨]،
و﴿الْمُصَدِّقَاتِ﴾ [١٨]: مخففين. ﴿آتَاكُمْ﴾ [٢٣]: ممدوداً. ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [٢٤]:
بضم موحدته، وإسكان خائه. ﴿رِضْوَانٌ﴾ [٢٧]: بكسر (١) رائه. أثبت
﴿هُوَ﴾ بين ﴿اللَّهِ﴾ و﴿الْغَنِيِّ﴾ [٢٤] (٢).

[سورة المجادلة]

قرأ: ﴿يَظْهَرُونَ﴾ [٢، ٣]، معاً: بفتح تحتية، وتثقل طائه وهائه، من
غير ألف (٣): ﴿اللَّائِي﴾ [٢]: كما بالأحزاب (٤). ﴿يَتَنَاجُونَ﴾ [٨]: بفوقية
مفتوحة، بين التحتية والنون، ثم ألف، وفتح الجيم. ﴿لِيَحْزَنَ﴾ [١٠]:
بفتح الياء، وضم الزاي. ﴿الْمَجْلِسِ﴾ [١١]: مفرداً. ﴿انْشِرُوا﴾ [١١]،
و﴿فَانْشِرُوا﴾ [١١]: بكسر شينهما (٥).

(١) وكذا آية: ٢٠.

وكان حق هذه الآية التقدم على الآيتين السابقتين لها مباشرة.

(٢) سبق: ﴿رُسُلَنَا﴾ [٢٧]، بأول البقرة، من الباب الأول.

ملحوظة:

أهمل المؤلف نص الخلاف الوارد في كلمة: ﴿رَأْفَةً﴾ [٢٧]، حيث قرأها ابن
شنيوذ، عن قبيل، بفتح الهمزة، وألف بعدها، بوزن: رَعَفَةٌ.
ورواها ابن مجاهد بالسكون كالباقيين.

راجع: النشرح ٢، ص: ٣٣٠، والإتحاف ص: ٣٢٢.

ويدو أن إهمال هذه الكلمة هنا كان جرياً على صنيع التيسير.

راجع: ص: ٢٠٨، والشاطبية، راجع: شرح شعلة ص: ٥٩٩.

(٣) أهمل نقط الظاء في (أ، ب).

(٤) آية: ٤.

(٥) تقدم: ﴿يَحْسِبُونَ﴾ [١٨] بالبقرة: ٢٧٣.

[سورة الحشر]

قرأ: ﴿يُخْرِبُونَ﴾ [٢٧]، و﴿الرُّعْبَ﴾ [٢١] (١): مخففين. ﴿يَكُونُ﴾ [٧]:
بتحتية. ﴿دُولَةً﴾ [٧]: منصوبا. ﴿جِدَارٍ﴾ [١٤]: مفردا (٢).

[سورة الممتحنة]

قرأ: ﴿يُقْضَلُ﴾ [٣]: بضم أوله، وإسكان ثانيه، وفتح ثالثه،
مخففا (٣). ﴿إِسْوَةٌ﴾ [٦، ٤]: معا، بكسر الهمزة. ﴿تُمْسِكُوا﴾ [١٠]: مخففا.

[سورة الصف]

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾ [٦]: بكسر سينه، وإسكان حائه. ﴿مُتِمُّ﴾ [٨]:
غير منون. ﴿نُورِهِ﴾ [٨]: مخفوضا. ﴿تُنْجِيكُمْ﴾ [١٠]: مخففا (٤).
﴿أَنْصَارًا﴾ [١٤]: منونا. ﴿لِلَّهِ﴾ [١٤]: بلام جارة.

[سورة المنافقون]

قرأ: ﴿خُشْبٌ﴾ [٤]: بضم ثانيه، بز (٥)، وإسكانه، قبل (٦).

(١) كان حق هذه الكلمة التقدم على ما سبقها مباشرة، فترتيبها كذلك في
المصحف، وتقدم ﴿بِوَتْنِهِمْ﴾ [٢]، بالبقرة: ١٨٩.

(٢) تقدم: ﴿رِضْوَانًا﴾ [٨]، بآل عمران: ١٥، و﴿رَعُوفٌ﴾ [١٠]، بالبقرة: ١٤٣،
و﴿تَحْسِبُهُمْ﴾ [١٤]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٣) سبق: ﴿تَوَلَّوْهُمْ﴾ [١٠]، في: تاءات البزي، بالبقرة، و﴿وَسَلُّوا﴾ [١٠]،
ب«قاعدة»، بالنساء.

(٤) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٥) وكذا قبل، من طريق ابن شنبوذ. النشرج ٢، ص: ٢١٦.

(٦) من طريق ابن مجاهد. السابق.

وتقدم: ﴿يَحْسِبُونَ﴾ [٤]، بالبقرة: ٢٧٣.

﴿لَوُوا﴾ [٥]: مثقلا. ﴿أَكُنْ﴾ [١٠]: مجزوما. ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [١١]: بفوقية^(١).

[سورة التغابن]

قرأ: ﴿يُكْفَرُ﴾ [٩]، و﴿يُدْخِلُهُ﴾ [٩]: بتحتية فيها. ﴿يُضَعِّفُهُ﴾ [١٧]: بلا ألف، مثقلا.

[سورة الطلاق]

قرأ: ﴿بَالِغٌ﴾ [٣]: منونا. ﴿أَمْرُهُ﴾ [٣]: منصوبا. ﴿مُيَبِّنَةٌ﴾ [١]، و﴿مُيَبِّنَاتٍ﴾ [١١]: بفتح التحتية فيها. ﴿اللَّائِي﴾ [٤]: كما بالأحزاب^(٢). ﴿نُكْرًا﴾ [٨]: بإسكان كافه. ﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١١]: بتحتية^(٣).

[سورة التحريم]

قرأ: ﴿عَرَفَ﴾ [٣]، و﴿تَظَاهَرَا﴾ [٤]: مثقلين. ﴿جَبْرِيلُ﴾ [٤]: بما في البقرة^(٤). ﴿يُبْدِلُهُ﴾ [٥]: مخففا. ﴿نَصُوحًا﴾ [٨]: بفتح أوله. ﴿وَكِتَابِهِ﴾ [١٢]: مفردا.

ومن سورة الملك إلى سورة النبأ

[سورة الملك]

قرأ: ﴿تَفَاوَتْ﴾ [٣]: بألف، مخففا. ﴿فَسْحَقًا﴾ [١١]: بإسكان ثانيه^(٥).

(١) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٢) آية: ٤.

وكان حق هذه الآية التقدم على الآيتين السابقتين عليها مباشرة.

(٣) سبق: ﴿كَائِنٌ﴾ [٨]، في الوقف على مرسوم الخط.

(٤) آية: ٩٨.

(٥) سبق: ﴿تَمَيِّزٌ﴾ [٨]، ببناءات البزي، بالبقرة.

﴿التَّشْوُرُ. أَمِثُّمُ﴾ [١٥، ١٦]: بتحقيق الهمزة الأولى، وتلين الثانية، من غير ألف بينهما: بز، ويبدال الأولى^(١) واوا مفتوحة، وصلا^(٢)، ومحققة ابتداء، ثم مدة بعدها، قدر ألف: قبل^(٣). ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ [٢٩]، الأخير: بفوقية^(٤).

[سورة القلم]

قرأ: بإظهار نون ﴿ن﴾ [١]، عند واو: ﴿وَالْقَلَمِ﴾ [١] ^(٥).
﴿أَنْ كَانَ﴾ [١٤]: بهمزة واحدة مفتوحة^(٦).

(١) في (أ، ب): بتخفيف الهمزة الأولى واوا،... إلخ، وسقط ما بينها في النسختين.
(٢) يخالف في هذا الحرف أصله، لضمه راء ﴿التَّشْوُرُ﴾، قبلها.
واختلف عنه في الهمزة الثانية: فسهلها ابن مجاهد، عنه، على أصله. وحققها ابن شنبوذ.

الشرح ج ١، ص: ٣٦٤. وراجع - كذلك - : الإتحاف ص: ٤٢٠.
ويبدو أن مؤلفنا قد أورد خلاف قبل هنا دون بقية المواضع المشابهة، في فرش السور، لمخالفة قبل أصله، هنا، دون بقية المواضع المشابهة.
(٣) على أصله.

الشرح ج ١، ص: ٣٦٤.

(٤) كتب الفعل بالتحية، في (أ)، وأهمل نقط الفوقية في (ب).
ومر: ﴿سَيِّئْتُ﴾ [٢٧]، أول البقرة.

(٥) هذا عن قالون. أما البزي، فقد ورد عنه خلاف.
فَرَوَى عنه الإظهار: أبو ربيعة.

وروى عنه الإدغام: ابن الحباب.

والوجهان صحيحان عنه، من الطريقتين المذكورتين، وغيرهما: نص عليها الحافظ أبو عمرو.

الشرح ج ٢، ص: ١٨، ١٩.

وراجع - كذلك - : الإتحاف ص: ٤٢١.

(٦) على الخبر. الإتحاف ص: ٤٢١.

﴿يُبَدِّلْنَا﴾ [٣٢٢]: مخففاً. ﴿لَيُرْلَقُونَكَ﴾ [٥١]: بضم [تحتيته] ^(١).

[سورة الحاقة]

قرأ: ﴿قَبْلَهُ﴾ [٩]: بفتح قافه، وإسكان موحدته. ﴿أُذُنٌ﴾ [١٢]: بضم ذاله ^(٢). ﴿تَخْفَى﴾ [١٢]: بفوقية ^(٣).

﴿مَالِيَةً﴾ [٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَةً﴾ [٢٩]، وكلا من: ﴿كِتَابِيَةً﴾ [١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَةً﴾ [٢٠، ٢٦] معا: بإثبات هاءٍ آخرهن، في الحالين ^(٤). ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٤١]، و﴿يَذْكُرُونَ﴾ [٤٢]: بتحتية فيها.

[سورة المعارج]

قرأ: ﴿سَأَلَ﴾ [١]: مهموزاً. ﴿تَعْرُجُ﴾ [٤]: بفوقية. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [١١]: مخفوضاً ^(٥). ﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦]: مرفوعاً.

(١) في النسخ الثلاث خطأ: فوقيته.

وسبق ﴿تَحْيِرُونَ﴾ [٣٨]، بتاءات البزي، بالبقرة.

(٢) أهمل مؤلفنا الحديث عن الكلام الوارد في كلمة: ﴿وَتَعْيَهَا﴾ [١٢].

وقد ورد عنها في التيسير ص: ٢١٣: وكلهم قرأ ﴿وَتَعْيَهَا﴾ بكسر العين،

وفتح الياء وتخفيفها، وجاء عن ابن كثير وعاصم وحمة في ذلك ما لا يصح.

قال في الإتحاف ص: ٤٢٢: وما ذكره في البحرين: إسكانها لقبيل، وإخفاء

حركتها لحمزة: فليس من طرقنا.

ولم يذكر اللمياطي شيئاً عن عاصم، كما سبق.

(٣) زيد الحرف (لَا)، قبل الفعل ﴿تَخْفَى﴾ في (أ، ب).

(٤) كتبت الكلمات الأربع خالية من هذه الهاء آخرها، في النسخ الثلاث، وزاد

مؤلفنا العبارة: وكلا من كتابيه... إلخ، عما في التيسير ص: ٢١٤.

(٥) في النسخ ٢، ص: ٣٩٠، تفصيل عن البزي، أهمله مؤلفنا هنا، جرياً على

صنيع التيسير ص: ٢١٤ والشاطبية.

راجع: شرح شعلة ص: ٦٠٨.

=

﴿لَأَمَاتِهِمْ﴾ [٣٢]، و﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ [٣٣]: مفردين^(١). ﴿نَضِبٍ﴾ [٤٣]:
بفتح نونه، وإسكان صاده.

[سورة نوح]

قرأ: ﴿وُلْدَةً﴾ [٢١]: بضم، وإسكان^(٢). ﴿وَدَّأً﴾ [٢٣]: بفتح أوله.
﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ [١١]: بتحتية، فهمزة، ففوقية مكسورة^(٣).

[سورة الجن]

قرأ: بكسر جميع همزات ﴿إِنَّ﴾، من: ﴿وَأِنَّهُ تَعَالَى﴾ [٣]، إلى: ﴿وَإِنَّا
مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤]. ﴿نَسْلُكُهُ﴾ [١٧]: بنون^(٤). ﴿وَأِنَّهُ لَمَّا﴾ [١٩]: بفتح
همزته. ﴿لَيْدًا﴾ [١٩]: بكسر أوله. ﴿قَالَ﴾ [٢٠]: بألف^(٥).

[سورة المزمل]

قرأ: ﴿وَطَّأً﴾ [٦]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه^(٦). ﴿رَبُّ﴾ [٩]:

= ففي النشر في الموضوع المذكور، والإتحاف ص: ٤٢٣: واختلف عن البيزي.
فروى عنه ابن الجباب ضم ياء ﴿يُسْأَلُ﴾ [١٠]: مبني للمفعول، ونائبه:
﴿حَمِيمٌ﴾، و﴿حَمِيمًا﴾ نُصِبَ بنزع الخافض (عَن).
وكذا رواه الزينبي، عن أصحابه، عن أبي ربيعة.

وروى أبو ربيعة - كذلك - بفتح الياء، وهي رواية الخزاعي، ومحمد بن
هارون، وغيرهم، عن البيزي، كبقية القراء.

(١) كتبت الكلمة الأولى بالألف، جمعاً، في (أ، ب).

(٢) سبق شبيهه: ﴿أَنْ أُغْبِدُوا﴾ [٢]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(٣) جمعاً. راجع النشر ج ٢، ص: ٣٩١.

(٤) في (أ) فنسلكه.

(٥) على الخبر. النشر ج ٢، ص: ٣٩٢.

(٦) تقدم شبيهه: ﴿أَوْ أَنْقُصْ﴾ [٣]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

مرفوعاً. ﴿ثُلثِي﴾ [٢٠]: بضم ثانيه. ﴿نُصْفَهُ وَثُلْثَهُ﴾ [٢٠]: بنصب ثالثهما.

[سورة المدثر]

قرأ: ﴿وَالرَّجْزِ﴾ [٥]: بكسر رائه. ﴿إِذَا﴾ [٣٣]: بألف، بعد ذاله. ﴿دَبَّرَ﴾ [٣٣]: بلا همز، وفتح داله.

﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [٥٠]: بكسر فائه. ﴿يَذُكُرُونَ﴾ [٥٦]: بتحتية.

[سورة القيامة]

قرأ قبل: ﴿لَأُقْسِمُ﴾ [١]، الأول: بلا ألف بعد لامه.

واقفه بز، في أحد وجهيه^(١)، والثاني: بألف قبلها^(٢).

ووجه حذف الألف: أن اللام دخلت على فعلٍ بتقدير مبتدأ، أي: لأننا أقسم. وما اعترض به، من: أنه كان يلزم توكيد الفعل بالنون، كما هو شأن فعل القسم المثبت: مردود، بأنها إنما تدخل المستقبل، وهذا حال^(٣). ﴿بَرْقٍ﴾ [٧]^(٤): بكسر ثانيه^(٥). ﴿يُجِبُّونَ﴾ [٢٠]،

(١) هي رواية النقاش عن أبي ربيعة، عنه.

التيسير ص: ٢١٦، والنشرح ٢، ص: ٢٨٢، والإتحاف ص: ٢٤٧، ٢٤٨.

(٢) رواية ابن الحباب، عنه. الإتحاف ص: ٤٢٨.

(٣) بواسطة اللام.

راجع: شرح شعلة ص: ٤٢٠، والوافي في شرح الشاطبية ص: ٢٨٦.

(٤) سبق: ﴿أَيْحِسِبُّ﴾ [٣]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٥) في (أ، ب): بإسكان ثانيه، والصحيح: ما هنا، نقلاً عن الأصل.

راجع: التيسير ص: ٢١٦، والنشرح ٢، ص: ٣٩٣، والإتحاف ص: ٤٢٨.

و﴿يَذَرُونَ﴾ [٢١]: بتحتية فيها. ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [٢٧]: بلا سكت على النون.
﴿تُؤْمِنِي﴾ [٣٧]: بفوقية.

[سورة الإنسان]

قرأ: ﴿سَلَسِلٍ﴾ [٤]: بغير تنوين، وصلا، ووقف بز، في أحد وجهيه، بألف، وفي الآخر: بعدمها، كقنبل^(١). ﴿قَوَارِيرٍ﴾ [١٥]، الأول منونا، وصلا^(٢)، وبإبداله^(٣) ألفا، وقفا. والثاني^(٤): بلا تنوين، وصلا، وبسكون الراء، وقفا. ﴿عَالِيَهُمْ﴾ [٢١]: بفتح تحتية^(٥)، وضم الهاء. ﴿خُضْرٍ﴾ [٢١]: مخفوضا^(٦).

﴿سِتْبَرَقٍ﴾ [٢١]: مرفوعا. ﴿يَشَاءُونَ﴾ [٣٠]: بتحتية.

(١) في الإتحاف ص: ٤٢٩:

تفصيل دقيق لهذه المسألة، عن قنبل، والبيزي، معا، إذ يقول: روى الحماي، عن النقاش، عن أبي ربيعة، وابنُ الحباب، عن البيزي، وابنُ شنبوذ، عن قنبل، كل هؤلاء بالألف.

ووقف عنهم بغير الألف: باقي أصحاب النقاش، عن أبي ربيعة، عن البيزي، وابنُ الحباب، عن البيزي، وابنُ مجاهد، عن قنبل.

راجع - كذلك - : النشرح ٢، ص: ٣٩٤، وشرح شعلة ص: ٦١٥.

(٢) مناسبة لراءوس الآي. الإتحاف ص: ٤٢٩.

(٣) في (أ، ب): وبداله.

(٤) آية: ١٦. (٥) في (أ): تحتية.

(٦) نعتا لسندس. وفيه وصف المفرد بالجمع.

وأجازه الأخفش، وأجيب عنه بأنه اسم جنس، وقيل جمع لسندسة.

واسم الجنس يوصف بالجمع، قال تعالى: ﴿السَّحَابَ الثُّقَالَ﴾.

الإتحاف ص: ٤٢٩، ٤٣٠.

[سورة المرسلات]

قرأ: بإظهار تاء: ﴿فَالْمَلَكِيَّاتِ﴾ [٥]، عند ذال ﴿ذِكْرًا﴾. ﴿نُذْرًا﴾ [٦]:
بضم ثانيه. ﴿أُقْتَتُ﴾ [١١]: بهمزة أوله. ﴿قَدَرْنَا﴾ [٢٣]: مخففا.
﴿جَمَالَاتٌ﴾ [٣٣]: جمعا^(١).

ومن سورة النبأ إلى سورة الأعلى

[سورة النبأ]

قرأ: ﴿لَابِثِينَ﴾ [٢٣]: بألف^(٢). ﴿فُتِّحَتْ﴾ [١٩]: مثقلا.
﴿غَسَاقًا﴾ [٢٥]: مخففا^(٣) ﴿كِذَّابًا﴾ [٣٥]، الثاني: مثقلا. ﴿رَبُّ﴾ [٣٧]،
و﴿الرَّحْمَنُ﴾ [٣٨]: مرفوعين.

[سورة النازعات]

قرأ: ﴿نَخِرَةً﴾ [١١]: بلا ألف. الاستفهام^(٤): بما ذكرناه بالرعد^(٥).
﴿طَوَى﴾ [١٦]: غير منون. ﴿تَزَكَّى﴾ [١٨]: مثقلا^(٦).

(١) سبق: ﴿عِيُونَ﴾ [٤١]، بالحجر: ٤٥.

(٢) في (أ، ب): لا يثنين.

وكان حق هذه الآية التأخر عما بعدها مباشرة.

وسبق: ﴿عَمَّ﴾، في الوقف على مرسوم الخط.

(٣) في النسخ الثلاث: (فتحت)، و(غساقا): مخفين، والصحيح ما أثبت.

راجع: التيسير ص: ١٨٨، ١٩٠، وشرح شعلة ص: ٥٦٩، ٥٦٥، والنشر

ج ٢، ص: ٣٦٤، والإتحاف ص ٤٣١.

(٤) الآيتان: ١٠، ١١.

(٥) آية: ٥.

(٦) الأصل: تزكى، فأدغمت التاء في الزاي. الإتحاف ص: ٤٣٢.

[سورة عبس]

قرأ: ﴿فَتَنَّقَهُ﴾ [٤]: مرفوعا. ﴿تَصَدَّى﴾ [٦]: بثقليل صاده^(١).
﴿إِنَّا صَبَبْنَا﴾ [٢٥]: بكسر همزته^(٢).

[سورة التكوير]

قرأ: ﴿سُجِرَتْ﴾ [٦]، و﴿سُعِرَتْ﴾ [١٢]: مخففين. ﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠]:
مثقلا^(٣). ﴿بِظُنِينٍ﴾ [٢٤]: بظاء^(٤).

[سورة الانفطار]

قرأ: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [٧]: مثقلا. ﴿يَوْمٌ﴾ [١٩]: مرفوعا^(٥).

[سورة المطفين]

قرأ: ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤]: بلا سكت على اللام. ﴿خِتَامُهُ﴾ [٢٦]: بكسر
خائه، وألف بعد الفوقية. ﴿فَاكِهِينَ﴾ [٣١]: بألف.

[سورة الانشقاق]

قرأ: ﴿وَيُصَلِّي﴾ [١٢]: بضم تحتيته، وفتح صاده، وتثقليل لامه.
﴿لَتَرْكَبِنَّ﴾ [١٩]: بفتح موحدته.

(١) أدغمت التاء الثانية في الصاد تخفيفا. الإتحاف ص: ٤٣٣.

(٢) سبق: ﴿تَلَهَّى﴾ [١٠]، ضمن: تاءات البري، بالبقرة.

(٣) عبارة: نشرت مثقلا، من العبارات التي زادها مؤلفنا عما في التيسير ص: ٢٢٠.

(٤) سكت عن نوعية الظاء هنا؛ هل هي خالصة، وهي ما يوحى به تعبيره، أم أنها
ظاء مشمة كما ذهب إلى ذلك الداني. وابن الجزري وشعلة؟

(٥) خبرٌ لمبتدأ مضمرة، أي: هو يومٌ. الإتحاف ص: ٤٣٥.

[سورة البروج]

قرأ: ﴿الْمَجِيدُ﴾ [١٥]: مرفوعا. ﴿مَحْفُوظٌ﴾ [٢٢]: مخفوضا.

[سورة الطارق]

قرأ: ﴿لَمَّا﴾ [٤]: مخففا.

ومن سورة الأعلى جل وعلا إلى سورة الليل

[سورة الأعلى]

قرأ: ﴿قَدَّرَ﴾ [٣]: مثقلا. ﴿تُؤْتِرُونَ﴾ [١٦]: بفوقية.

[سورة الغاشية]

قرأ: ﴿تَضَلَّى﴾ [٤]: بفتح فوقيته. ﴿يُسْمَعُ﴾ [١١]: بتحتية مضمومة.
﴿لَاغِيَةً﴾ [١١]: مرفوعا. ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ [٢٢]: بصاد خالصة^(١).

[سورة الفجر]

قرأ: ﴿الْوَتْرِ﴾ [٣]: بفتح واوه. ﴿فَقَدَّرَ﴾ [١٦]: مخففا^(٢).
﴿تُكْرِمُونَ﴾ [١٧]، و﴿تَحْضُونَ﴾ [١٨]، و﴿تَأْكُلُونَ﴾ [١٩]،

(١) في النشر ج ٢، ص: ٣٧٨، تفصيل أهمله مؤلفنا هنا عن قبل، إذ يقول: واختلَفَ عن قبل: فرواه عنه بالصاد فيها ابن شنبوذ، من المبهج، وكذا نصَّ الداني، في جامعه، عنه.

ورواه عنه بالسين: ابن مجاهد، وابن شنبوذ من المستنير.
ونص على الصاد الجمهور من العراقيين والمغاربية، وهو الذي في التيسير، والشاطبية.

وقد وافقه على ذلك تماما: صاحب الإتحاف ص: ٤٠١.

(٢) عبارة: فقدَر مخففا، من العبارات المزيدة هنا عما في التيسير. راجع ص: ٢٢٢.

و﴿تُحِبُّونَ﴾ [٢٠]: بفوقية فيهن^(١). و﴿تَحْضُونَ﴾ [١٨]: بلا ألف، وضمّ حائه^(٢). و﴿يُعَذِّبُ﴾ [٢٥]، و﴿يُوثِقُ﴾ [٢٦]: بكسر ذال الأول، ومثلثة الثاني^(٣).

مزيد الفجر، أربع: ﴿يَسِرُّ﴾ [٤]، له.

و﴿بِالْوَادِ﴾ [٩]، و﴿أَكْرَمَنِ﴾ [١٥]، و﴿أَهَانَنِ﴾ [١٦]، لبز^(٤).

ولقنبل في ﴿بِالْوَادِ﴾ [٩]: كبز^(٥).

وروي عنه، أيضا: حذفها وقفا، وإثباتها وصلا^(٦).

[سورة البلد]

قرأ: ﴿فَكَ﴾ [١٣]: مفتوحا^(٧). و﴿رَقَبَةَ﴾ [١٣]: منصوبا^(٨).

-
- (١) كتبت الأفعال الأربعة، بالياء في النسخ الثلاث.
 - (٢) كتب الفعل بالتحية في النسخ كلها.
 - (٣) أهمل ﴿جِيءَ﴾ [٣٢]، لأنها مما يعالج في باب: الإمالة، وقد سبق أنها ليس لها عنده نصيب أصلا.
 - (٤) تكتب الكلمات الأربع صوتيا هكذا: يسري، بالوادي، أكرمني، أهانني، بتحية آخرها في الجميع.
 - (٥) في (أ، ب): الواد، بدون باء أو لا.
 - (٦) قال في الإتحاف ص: ٤٣٨: أثبت الياء في ﴿بِالْوَادِ﴾: ابن كثير.
 - لكن اختلف عن قبل، في الوقف، والإثبات له فيه: طريق التيسير، إذ هو من قراءة الداني على فارس، وعنه أشند رواية قبل فيه.
 - وفي النشر: كلا الوجهين صحيح عن قبل في الوقف، نصا وأداء.
 - راجع: الشرح ٢، ص: ١٩١، ١٩٢، و ص: ٤٠٠، ٤٠١.
 - (٧) تقدم: ﴿أَيْحِسِبُّ﴾ [٥]، بالبقرة: ٢٧٣.
 - (٨) مر: ﴿يِرَّةُ﴾ [١٣]، في: هاء الكناية.

﴿أَطْعَمَ﴾ [١٤]: فعلا ماضيا. ﴿مُوصِدَةً﴾ [٢٠]: بلا همز.

[سورة الشمس]

قرأ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [١٥]: بواو^(١).

ومن سورة الليل إلى آخر القرآن الشريف

[سورة الليل]

قرأ: ﴿رَأَاهُ﴾ [٧]: بمد همزته: بز^(٢)، ويقصرها: قنبل^(٣).

[سورة القدر]

قرأ: ﴿مَطَّلَعٌ﴾ [٥]: بفتح لامه^(٤).

[سورة البينة]

قرأ: ﴿الْبَرِّيَّةُ﴾ [٧، ٦] معا: بتحتية مشددة^(٥).

[سورة الزلزلة]

قرأ: ﴿يَرَهُ﴾ [٨، ٧] معا: بصلة الهاء بواو^(٦).

-
- (١) سبق: ﴿تَلَطَّى﴾ ، الليل: ١٤ ، ضمن: تاءات البيزي، في البقرة.
(٢) رواية الزينبي وحده، عن قنبل . النشرح ٢، ص: ٤٠١ ، والإتحاف ص: ٤٤١ .
(٣) رواية ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وأكثر الرواة عنه . وقد وجه القصر بأن بعض العرب يحذف لام مضارع ﴿رَأَى﴾ تخفيفا، ومنه قولهم: أصاب الناسَ جهدٌ ولو ترَّ أهلَ مكة . وقيل إنها لغة عامة . السابقان .
(٤) تقدم: ﴿تَنَزَّلُ﴾ [٤] في: تاءات البيزي، بالبقرة .
(٥) سبق: ﴿رَبَّةٌ﴾ [٨] في : هاء الكناية .
(٦) تكتب الكلمتان صوتيا هكذا: يرهو، بواو آخرًا .
وسبق: ﴿يَضُدُّ﴾ [٦]، ضمن: قاعدة، بالنساء .

[سورة القارعة]

قرأ: ﴿مَا هِيَ﴾ [١٠]: بإثبات هاء بعد التحتية، في الحالين^(١).

[سورة التكاثر]

قرأ: ﴿لَتَرُونَ﴾ [٦]، بفتح فوقيته.

[سورة الهمزة]

قرأ: ﴿جَمَعَ﴾ [٢]: مخففا. ﴿عَمَدٍ﴾ [٩]: بفتح أوله، وثانيه^(٢).

[سورة قريش]

قرأ: ﴿لِئَلَّافٍ﴾ [١]: بتحتية، عقب الهمزة.

[سورة المسد]

قرأ: هاء ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [١]: بإسكانها^(٣). ﴿حَمَّالَةٌ﴾ [٤]: مرفوعا.

[سورة الإخلاص]

قرأ: ﴿كُفُّوا﴾ [٤]: بضم الفاء، مهموزا.

(١) في النسخ الثلاث: ما هي.

(٢) سبق: ﴿يَحْسِبُ﴾ [٣]، بالبقرة: ٢٧٩، و﴿مُوصِدَةٌ﴾ [٨]، بالبلد: ٢٠.

(٣) إسكان الهاء، وفتحها: لغتان، كالتَّهْر، والتَّهْر، والفتح أكثر استعمالا.

الإتحاف ص: ٤٤٥.

ومر: ﴿وَلِي﴾ [٦]، في: ياءات الإضافة.

ملحوظة:

في التيسير ص: ٢٢٦:

باب ذكر التكبير في قراءة ابن كثير، وقد أهمل المؤلف هذا الموضوع؛ لأنه قد عالجها باستفاضة، في خاتمة مؤلفه. إن شاء الله تعالى.

حواشي الباب

١- ابن كثير هذا، له راويان: البزي، وقنبل.

والأول مقدم على الثاني في الأداء.

أي: البزي مقدم على قنبل.

٢- مذهب قالون: الإتيان بالبسملة بين السورتين، وليس له ترك البسملة بينها. فمذهب ابن كثير كذلك.

وهذا مأخوذ من صنع الشاطبي في الحرز.

٣- اختيار قالون في المفتوحتين: إسقاط الأولى، فتصير الألف حرف مد قبل همز مُغَيَّرٍ، فيجوز قصره لزوال سبب مده.

ويجوز مده، وهو أرجح.

وأما في المكسورتين، فإنه يسهّل الأولى، ويحقق الثانية، من نحو قوله تعالى: ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ ، و﴿الْبِغَاءِ إِنْ﴾ ، و﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ ، فيصير المد الثاني منها منفصلا، بعد أن كان متصلا، لضعف سببه، وهو الهمز، بتسهيله، فصار له: مده، وقصره، على القصر الأولى، ومدّه، أيضا، على مد الأول.

فيؤخذ المد، في المد الثاني على قصر الأول ابتداء؛ لأنه في المتصل: لا بد منه، وهو الأصل هنا، ولم يُزَلَّ سببُه بالكلية، والقصر فيه: إنما عَرَضَ من تسهيل سببه.

ثم القصر على القصر، ثم المد على المد. انتهى.

من إفادة شيخي العلامة سيف الدين البصير، وبه قرأت.

أما في المضمومتين: فجعل الأولى كالواو.

٤- المذكور في الباب لقالون، في الهمزتين من كلمة: أنه يسهل الثانية، مع تحقيق الأولى، ويدخل بينهما ألفا.

٥- واختيار ورش: أنه يسهل الثانية.

وورش، في الأقسام الثلاثة مع تحقيق الأولى.

وقيل: إبدالها حرفا يجانسها.

وقد أفادني شيخي المذكور، من قراءتي عليه، أن له -أيضا- في ﴿هُوَ لَاءٌ إِنَّ﴾، و﴿الْبِغَاءُ إِنَّ﴾، خاصة: تحقيق الأولى، وتسهيل الثانية بين الياء والهمزة، نحو: إبدالها حرف مد، ثم ياء خفيفة. انتهى.

٦- أي: يُظهِرُ لَامَ: ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾، وذال: ﴿إِذْ﴾.

كما يظهرها نافع عند الحروف المعهودة للقرآن.

٧- والمذكور في الباب الأول، : أنه إن كانت الأولى مفتوحة، والثانية

مكسورة، نحو: ﴿تَفِيءٌ إِلَى﴾، أو الأولى مفتوحة، والثانية

مضمومة، نحو: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾، وليس في القرآن سواه: سهل الثانية

في الأول، بين الهمزة والياء، وفي الثاني بين الهمزة والواو.

وإن كانت الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة، أو الأولى مضمومة،

والثانية مفتوحة، نحو: ﴿مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنَتَا﴾، و﴿لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَّا﴾:

أبدل الثانية في الأول ياء، وفي الثاني واوا.

وإن كانت الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، نحو: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾،
ففيه ثلاثة أوجه:

تسهيل الثانية بين الهمزة والياء، وهو أقيس.

وتسهيلها بين الهمزة والواو.

وإبدالها واوا صرفا. انتهى.

٨- قوله مطلقا: أي سواء أكان بعد الألف الواقعة بعد الهمزة ساكن،
نحو: ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾، أم : لا، نحو: ﴿رَأَى﴾، مطلقا.

٩- الذي ذكره في الرعد: أن: ﴿أَيْدَا - أَيْتَا﴾، بهمزة استفهام فيهما، من
غير مد بينهما، وبين الهمزة الأصلية، وجميع ما كرر فيه الاستفهام في
القرآن الشريف.

الباب الثالث

في

قراءة أبي عمرو

قال الحافظ أبو عمرو - رحمه الله -: حدثني فارس بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا عبدالله بن الحسين بن العرب، قال: سمعت أبا العباس الطَّنَافِسيَّ يقول: من أراد أحسن القراءات، فعليه بقراءة أبي عمرو^(١).

وروينا عن سفيان بن عُيَيْنَةَ أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقلت يا رسول الله، قد اختلفت عليَّ القراءات، فبقراءة مَنْ تأمري أن أقرأ؟ فقال: اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء^(٢).

(١) لم أعر على النص في كتاب: التيسير.

وإن وجد السطر الثاني منه، في ترجمة الطننافي، ضمن كتاب: طبقات القراء، لابن الجزري ج ١، ص: ٧٥. والحافظ أبو عمرو المقصود هنا، هو: الداني. أما ابن العرب، فهو:

عبدالله بن الحسين بن حَسَنُون، أبو أحمد، السامري، البغدادي، نزيل مصر، قال الداني: مشهور ضابط ثقة مأمون، وقال الذهبي: سألت أبا حيان الأندلسي عن أبي أحمد فأثنى عليه ووثقه.

توفي بمصر، في المحرم، سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ٤١٥ - ٤١٧.

وأما الطننافي، فهو:

أحمد بن عبدالله، أبو العباس الطننافي البغدادي، شيخ عارف، قرأ عليه: أبو أحمد عبدالله بن الحسين السامري.

روينا عنه أنه قال: من أراد أحسن القراءات، فعليه بقراءة أبي عمرو، ومن أراد الأصل، فعليه بقراءة ابن كثير ومن أراد أفصح القراءات، فعليه بقراءة عاصم، ومن أراد أغرب القراءات فعليه بقراءة ابن عامر، ومن أراد الأثر، فعليه بقراءة حمزة، ومن أراد أظرف القراءات فعليه بقراءة الكسائي، ومن أراد السُّنَّة فعليه بقراءة نافع.

توفي سنة خمس ومائتين من الهجرة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ٧٥، والأعلام ج ٦، ص: ٢٥٨،

ط: دار العلم للملايين، بيروت لبنان.

(٢) النص: من (كتاب المفردات السبع)، للداني.

وقد اختلف في اسمه على اثنين وعشرين قولاً .
أصحابها: زَبَّانُ، بفتح المعجمة، وتشديد الموحدة، وبنونٍ آخره^(١) .

الاستعاذة

اعلم أن الكلام عليها: كما تقدم في البابين قبل هذا.

البسملة

اعلم أنه لا نص له في ثبوتها بين السورتين، من طريق الشاطبي^(٢) .
وإن نص له عليه، من طريق [صاحب] : (الهادي)، و(الهداية).
واختاره صاحب (الكافي)^(٣) .

= راجع: ص: ١١١، ١١٢ .

وراجع: ترجمة أبي عمرو، في: طبقات القراء لابن الجزري ج ١، ص: ٢٩٢ .
وابن عُيَيْنة هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون، أبو محمد، الهلالي،
الكوفي، ثم المكي، الإمام المشهور .
ولد سنة سبع ومائة .

قال الكسائي: ما رأيت أحداً يزوي الحروف إلا وهو يخطئ فيها، إلا ابن عيينة .
توفي في رجب، سنة ثمان وتسعين ومائة .
ويقال: إنه حج ثمانين حجة .

راجع: طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ٣٠٨ .

(١) راجع ترجمته ص: ٩٥ .

(٢) راجع: شرح شعلة ص: ٦٣ .

(٣) راجع: النشر ج ١، ص: ٢٦٠ .

وصاحب كتاب (الهادي)، هو: محمد بن سفيان، أبو عبدالله القَيْرَوَانِيُّ، الفقيه
المالكي، أستاذُ حاذق .

قال الداني: كان ذا فهم وحفظ وستر وعفاف، خرج من القيروان لأداء فريضة
الحج سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، فحج، وجاور بمكة، ثم أتى المدينة، فتوفي بها
في الأول من صفر، ودفن بالبقيع، سنة خمس عشرة وأربعمائة .
=

فعلى طريق الشاطبي: اختار أهل الأداء له السكتَ بينهما، من غير قطع نفسٍ.

وهو ما ذهب إليه ابن مجاهد.

مع ذهابه -أيضا- إلى وصل السورة بالسورة، وتبيين الإعراب^(١).
وبكل من البسملة، والسكت، والوصل، قرأ شيخ مشايخ بعض مشايخنا: العلامة ابن الجزري^(٢).

= راجع: طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ١٤٧.

أما صاحب (الهداية) فهو: الإمام المهدوي. وقد سبقت الترجمة له، راجع ص: ١٣٠. وأما صاحب (الكافي)، فهو: محمد بن شريح بن أحمد بن محمد ابن شريح بن يوسف بن عبدالله بن شريح أبو عبدالله الرُّعَيْنِيّ، الإشبيلي، الأستاذ المحقق، مؤلف: (الكافي)، و(التذكير)، ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، ورحل سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، ورجع بعلم كثير، فولّي خطاباً إشبيليةً بلده.

مات في شوال، سنة ست وسبعين وأربعمائة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج ٢، ص: ١٥٣.

وفي النسخ الثلاث: صاحب الهادي... إلخ، بدون ياء التثنية.

(١) راجع: التيسير ص: ١٧، ١٨، والنشر ج ٢، ص: ٢٦٠.

وليس النص في كتاب (السبعة)، لابن مجاهد.

أما ابن مجاهد، فهو: أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد، البغدادي، شيخ الصنعة، وأول من سبَّح السبعة. ولد سنة خمس وأربعين ومائتين، ببغداد. بَعُدَ صِبْهُ، واشتهر أمره، وفاق نظراءه، مع الدين والحفظ والخير، حكى ابن الأخرم: أنه وصل إلى بغداد، فرأى في حلقة ابن مجاهد نحواً من ثلاثمائة مُصَدِّر. وقال علي بن عمر المقرئ: كان ابن مجاهد له في حلقة أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس. توفي في شعبان، سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

راجع طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ١٣٩ - ١٤٢.

(٢) أ- قطع له بالبسملة: صاحب (الهادي)، وصاحب (الهداية)، في أحد أوجهه الثلاثة، وهو اختيار صاحب (الكافي)، وهو الذي رواه ابن حبش، عن السوسي، وهو الذي في (غاية الاختصار)، للسوسي.

وقال الخزاعي، والأهوازي، ومكي، وابن سفيان، والهُذَلِيُّ: والتسمية بين السورتين مذهب البصريين عن أبي عمرو.

وبذلك قرأنا -أيضا- كمشايخنا.
 [وعلى القول بالوقف على البسملة]^(١): تأتي الأوجه المذكورة في
 الباب الأول، وكذا كل ما ذكرناه ثمَّ.

سورة أم القرآن

قرأ: ﴿مَلِكٍ﴾ [٤]: بلا ألف^(٢). ﴿الصَّراطِ﴾، كيف وقع^(٣): بصاد

= ب- وقطع له بالسكت: صاحب (الهداية)، في الوجه الثاني، و(التبصرة)،
 و(تلخيص العبارات)، و(تلخيص) أبي معشر، و(الإرشاد)، لابن غلبون،
 و(التذكرة)، وهو الذي في (المستنير)، و(الروضة)، وسائر كتب العراقيين، لغير
 ابن حبش عن السوسي، وفي (الكافي)، أيضا، وقال: إنه أخذ من البغداديين.
 وهو الذي اختاره الداني، وقرأ به على أبي الحسن، وأبي الفتح، وابن خاقان،
 ولا يؤخذ من التيسير بسواه، عند التحقيق، وهو الوجه الآخر في
 (الشاطبية)، وبه قرأ صاحب (التجريد)، على الفارسي للدوري، وقطع به في
 (غاية الاختصار)، للدوري، أيضا.

ج- وقطع له بالوصل: صاحب (العنوان)، و(صاحب الوجيز)، وهو أحد
 الوجهين في (جامع البيان)، للداني، وبه قرأ على شيخه الفارسي، عن أبي طاهر،
 وهو طريق أبي إسحاق الطبري، في (المستنير)، وغيره، وهو ظاهر عبارة (الكافي)،
 وأحد الوجهين في (الشاطبية)، وبه قرأ صاحب (التجريد)، على عبد الباقي، وهو
 أحد الوجوه الثلاثة في (الهداية)، وبه قطع في (غاية الاختصار) لغير السوسي، وبه
 قطع الحضرمي، في (المفيد)، للدوري، عنه. النشر ج ١، ص: ٢٦٠.

(١) في الأصل: وعلى القول بالبسملة، وفي (أ، ب): وعلى الوقف بالبسملة. وما
 اخترته أوفق الجميع.

(٢) وقرأ: ﴿الرَّحِيمِ. مَلِكٍ﴾ [٤/٣]: بإدغام الميم الأولى في الثانية: أبو عمرو،
 من رواية السوسي، بينما أظهرها من رواية الدوري.

ويجوز المد، والقصر، والتوسط، في حرف المد السابق قبل المدغم، ونظائره.
 الإتحاف ص: ١٢٢.

(٣) آية ٦... إلخ، معرفاً ومنكراً.

راجع: التيسير ص: ١٨، والنشر ج ١، ص: ٢٧١، والإتحاف ص: ١٢٣.

خالصة. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾^(١)، و﴿لَدَيْهِمْ﴾^(٢)، حيث وقعت:
بكسر الهاء^(٣).

وميم الجمع^(٤): بالسكون: إن تحرك ما بعدها، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ
غَيْرِ﴾ [٧]، و﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٥).

وبالكسر^(٦): إن سكن، وكان قبلها هاء، بعد كسرة، أو تحتية
ساكنة، نحو: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾^(٧)، و﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾^(٨).

الإدغام

اعلم أنه لغة: إدخال شيء في شيء.

واصطلاحاً: اللفظ بحرف ساكن فمتحرك، بلا فصل بينهما، من
مخرج واحد.

(١) النمل: ٣٧، يس: ١٤.

(٢) آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢، المؤمنون: ٥٣، الروم: ٣٢، الزخرف،
٨٠، الجن: ٢٨.

(٣) لمجاورة الكسرة أو الياء الساكنة. الإتحاف ص: ١٢٤.

(٤) أي: وقرأ ميم... إلخ.

(٥) البقرة: ٦، يس: ١٠.

(٦) في (أ، ب): بالكسرة، بناء تأنيث مقفلة آخرًا.

(٧) البقرة: ١٦٦.

(٨) البقرة: ٢٤٦، والنساء: ٧٧.

هذا، وفي التيسير ص: ١٩: أن ذلك كله في حالة الوصل، أما حالة الوقف
فلا خلاف بين القراء السبعة على سكون الميم، كما أن هناك قيد: أن يقع بعد
الميم المكسورة ألف وصل.

وكسر أبو عمرو -وحده- من القراء السبعة هاء تلك الكلمات، وأمثالها، لمجاورة
الكسرة، أو الياء الساكنة، وكسر الميم من أجل التقاء الساكنين، كما هو الأصل.
راجع -كذلك-: النشرح ١، ص: ٢٧٤. الإتحاف ص: ١٢٤.

وفائدته: طلب الحِفَّةِ.

وهو فرع الإظهار، لتوقفه على سبب.

وهو لغةٌ لبعض العرب، لا يُحْسِنُونَ غَيْرَهُ^(١).

وله شرطان، باتفاق، وسببان فقط، عند الأكثر، وموانعٌ متفق على بعضها، ومختلفٌ في البعض الآخر.

فأول الشرطين: للمدغم.

وهو: أن يلاقي المدغم فيه خطأً؛ ليدخل نحو: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾^(٢).
ولا تَمْنَعُ الصَّلَةَ^(٣).

ويُخْرِجُ^(٤) نحو: ﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾^(٥)؛ لوجود الألف خطأ.

والثاني: للمدغم فيه.

وهو: أن يكون على أكثر من حرف، إن كانا بكلمة؛ ليدخل نحو: ﴿خَلَقَكُمْ﴾^(٦).

(١) راجع: النشر ج ١، ص: ٢٧٥.

(٢) الطور: ٢٨.

(٣) أي: لا تمنع صلة الهاء المضمومة، من ﴿إِنَّهُ﴾ بواو، تلاقي المدغم في المدغم فيه.

(٤) معطوفة على: ليدخل.

(٥) العنكبوت: ٥٠، ص: ٧٠، الملك: ٢٦.

(٦) البقرة: ٢١، النساء: ١، الأنعام: ٢، الأعراف: ١٨٩، النحل: ٧٠،

الشعراء: ١٨٤، الروم: ٢٠، ٤٠، ٥٤، فاطر: ١١، الصافات: ٩٦،

الزمر: ٦، غافر: ٦٧، فصلت: ٢١، التغابن: ٢، نوح: ١٤.

ويخرج نحو: ﴿نَزَرْتُكَ﴾^(١).

وسببها: التماثل، والتقارب^(٢).

وموانعه -المتفق عليها- ثلاثة: كونُ المرادِ إدغامه ضميرَ متكلم، أو مخاطبٍ، أو : منوناً، أو: مشدداً.
وسببُ ذلك، مع ما اختلفَ فيه منها.

وهو نوعان:

الأول: إدغام ما هو ساكن بالأصالة، أو لموجِبٍ، ويسمى: صغيراً، لقلة العمل فيه.

إذ هو: إدخال المراد إدغامه في المراد الإدغامُ فيه، فقط.
ومحاله: أربعة.

الأول: المِثْلان من كلمة، نحو: ﴿وَاللَّيْلِ﴾^(٣)، و﴿اللَّاتِ﴾^(٤)، و﴿يُذْرِكُكُمْ﴾^(٥).

وقد أجمعوا على وجوب الإدغام فيه.

(١) طه: ١٣٢. وفي (أ، ب): يرزقك، بالتحية.

(٢) في الإتحاف ص: ٢١:

أسبابه ثلاثة:

أ- التماثل: وهو أن يتحد الحرفان مخرجا وصفة، كالباء في الباء.

ب- التجانس: وهو أن يتفقا مخرجا، ويختلفا صفة، كالذال في الثاء، والطاء في الطاء.

ج- التقارب: وهو أن يتقاربا مخرجا أو صفة، أو مخرجا وصفة.

راجع هنا: ص: ٣٤٧، تحت عنوان: فائدة.

(٣) التكوير: ١٧، الانشقاق: ١٧، الفجر: ٤، الشمس: ٤، الليل: ١، الضحى: ٢.

(٤) النجم: ١٩. (٥) النساء: ٧٨.

الثاني: المثان من كلمتين، نحو: ﴿لَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾^(١)، و﴿عَصُوا
وَكَانُوا﴾^(٢).

وقد أجمعوا على وجوب الإدغام فيه، أيضا.

إلا إذا كان أول الحرفين حرف مد، نحو: ﴿فِي يَوْمٍ﴾^(٣)، ﴿أَمَّنُوا
وَعَمِلُوا﴾^(٤).

فأجمعوا على وجوب إظهاره.

الثالث: المتقاربان من كلمة.

وقد أجمعوا على وجوب إدغام أحرف، منه:

الذال والطاء، المهملتان، في الفوقية، نحو: ﴿حَصَدْتُمْ﴾^(٥)،
﴿فَرَطْتُ﴾^(٦).

والقاف في الكاف نحو: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾^(٧).

واللام في أربعة عشر حرفا: الفوقية، والمثلثة، والذال المهملة،
والطاء المعجمة، وما بينهما^(٨)، واللام والنون، نحو: ﴿التَّائِبُونَ﴾^(٩)،

(١) الحجرات: ١٢ . (٢) آل عمران: ١١٢ .

(٣) إبراهيم: ١٨، السجدة: ٥، القمر: ١٩، المعارج: ٤، البلد: ١٤ .

(٤) البقرة: ٢٥ . (٥) يوسف: ٤٧ .

(٦) الزمر: ٥٦ . (٧) المرسلات: ٢٠ .

(٨) ما بين الذال المهملة والطاء المعجمة، هو: الذال، الراء، الزاي، السين،
الشين، الصاد، الضاد، الطاء .

(٩) التوبة: ١١٢ .

﴿الثَّاقِبُ﴾^(١) ، ﴿الدَّارُ﴾^(٢) ، ﴿الذَّارِيَاتِ﴾^(٣) ، ﴿الرَّازِقِينَ﴾^(٤) ،
﴿فَالرَّاجِرَاتِ﴾^(٥) .

﴿السَّائِحُونَ﴾^(٦) ، ﴿الشَّاهِدِينَ﴾^(٧) ، ﴿الصَّادِقِينَ﴾^(٨) ،
﴿الضَّالِّينَ﴾^(٩) ، ﴿الطَّائِمَةَ﴾^(١٠) ، ﴿الظَّالِمِينَ﴾^(١١) ، ﴿اللَّيْلَ﴾^(١٢) ،
﴿النَّهَارَ﴾^(١٣) .

وتسمى اللام الشمسية .

وقد جُمِعَ ما تدغم فيه، في أوائل: تَرْمُ، ثَرَى، ذَيْلٌ، لَيْلِي، دَعَّ^(١٤)،
رَبَا، زَرَعٌ، سِرٌّ، شَهْرٌ، صَوْمٌ^(١٥)، ضَيْفًا^(١٦)، طُفٌ، ظِلٌّ، نُعْمَانٌ .

(١) الطارق: ٣ .

(٢) البقرة: ٩٤، الأنعام: ٣٢، ١٣٥، الأعراف: ١٦٩، الرعد: ٢٢، ٢٤،
٢٥، ٤٢، القصص: ٣٧، ٧٧، ٨٣، العنكبوت: ٦٤، الأحزاب: ٢٩،
ص: ٤٦، غافر: ٥٢، الحشر: ٩ .

(٣) الذاريات: ١ .

(٤) المائدة: ١١٤، الحج: ٥٨، المؤمنون: ٧٢، سبأ: ٣٩، الجمعة: ١١ .

(٥) الصافات: ٢ . (٦) التوبة: ١١٢ .

(٧) آل عمران: ٥٣، ٨١، المائدة: ٨٣، ١١٣، الأنبياء: ٥٦، القصص: ٤٤ .

(٨) آل عمران: ١٧ .

(٩) الفاتحة: ٧، البقرة: ١٩٨، الأنعام: ٧٧، الشعراء: ٢٠، ٨٦، الواقعة: ٩٢ .

(١٠) النازعات: ٣٤ . (١١) البقرة: ٣٥ .

(١٢) البقرة: ١٦٤ . . . إلخ .

(١٣) البقرة: ١٦٤ . . . إلخ . وزيدت في (أ، ب)، واو، قبل الكلمة .

(١٤) في (أ) : ديع .

(١٥) كتبت كلمة: صوم، في (أ، ب)، بالراء .

(١٦) كتبت كلمة: ضيفا، في (أ، ب)، بدون ياء .

كما أجمعوا على وجوب إظهارها عند أربعة عشر حرفاً، أيضاً:
 الهمزة، والموحدة، والجيم، والحاء، والخاء، والعين، والغين، والفاء،
 والقاف، والكاف، والميم، والهاء، والواو، والتحتية، نحو:
 ﴿الْأَعْلَى﴾^(١)، ﴿الْبَلَد﴾^(٢)، ﴿الْحِثِّ﴾^(٣)، ﴿الْجَلَال﴾^(٤)،
 ﴿الْخَالِقُ﴾^(٥)، ﴿الْعَفْوُ﴾^(٦)، ﴿الْعَفُورُ﴾^(٧)، ﴿الْفُرْقَانُ﴾^(٨)،
 ﴿الْقُرْآنُ﴾^(٩)، ﴿الْكِتَابُ﴾^(١٠)، ﴿الْمُنِيرُ﴾^(١١)، ﴿الْهُدَى﴾^(١٢)،
 ﴿الْوُدُودُ﴾^(١٣)، ﴿الْيَمِينُ﴾^(١٤).

- (١) النحل: ٦٠، طه: ٦٨، الروم: ٢٧، الصافات: ٨، ص: ٦٩،
 النجم: ٧، النازعات: ٢٤، الأعلى: ١، الليل: ٢٠.
- (٢) الأعراف: ٥٨، إبراهيم: ٣٥، البلد: ١، ٢، التين: ٣.
- (٣) الواقعة: ٤٦. وفي النسخ الثلاث: الجنة.
- (٤) الرحمن: ٢٧، ٧٨، وفي (أ، ب): الحلال، بالحاء المهملة.
- (٥) الحشر: ٢٤.
- (٦) البقرة: ٢١٩، الأعراف: ١٩٩.
- (٧) يونس: ١٠٧، يوسف: ٩٨، الحجر: ٤٩، الكهف: ٥٨، القصص: ١٦،
 سبأ: ٢، الزمر: ٥٣، الشورى: ٥، الأحقاف: ٨، الملك: ٢، البروج:
 ١٤. وفي الأصل: بدون نقط الفاء، وفي (أ، ب): العقود.
- (٨) البقرة: ٥٣، ١٨٥، آل عمران: ٤، الأنفال: ٤١، الأنبياء: ٤٨، الفرقان:
 ١. وفي الأصل: بدون نقطة على الفاء.
- (٩) البقرة: ١٨٥. (١٠) البقرة: ٢.
- (١١) آل عمران: ١٨٤، فاطر: ٢٥. (١٢) البقرة: ١٦.
- (١٣) البروج: ١٤.
- (١٤) النحل: ٤٨، الكهف: ١٧، ١٨، الصافات: ٢٨، ٩٣، ق: ١٧،
 الواقعة: ٢٧، ٣٨، ٩٠، ٩١، الحاقة: ٤٥، المعارج: ٣٧، المدثر: ٣٩.

وتسمى اللام القمرية .

وقد جُمِعَ ما تظهر عنده، في أوائل: حَلَا^(١)، عَلَى، بَانَ، مَنَّ، أَهْوَى، فَوَاق^(٢)، [قَلَقَى]^(٣)، كَمَّ، جَاءَ، يَرُمُّ، هَدَمَ، وُدِّي، عِنْدَ، خَلَّانِي .

وزاد أبو عمرو: إدغام المثلثة في الفوقية، من: ﴿لَبِثْتُ﴾^(٤)، مخاطبًا، ومتكلمًا، مفردًا، وجمعا، ومن ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾^(٥) .

والذال المعجمة، في الفوقية، من: ﴿فَتَبَدَّثُهَا﴾^(٦) و﴿إِنِّي عُدْتُ﴾^(٧)، و﴿لَا تَخَذْتُ﴾^(٨)، و﴿أَخَذْتُمْ﴾^(٩)، ونحوهما^(١٠) .

ونون سين، من ﴿طَسَمَ﴾، الشعراء^(١١)، والقصص^(١٢)، في ميميها .

(١) في الأصل: خلا، بالخاء المعجمة .

(٢) طمست في (أ)، ووصلت قافها بما بعدها .

(٣) في النسخ الثلاث: لقي .

(٤) البقرة: ٢٥٩، يونس: ١٦، الإسراء: ٥٢، الكهف: ١٩، طه: ٤٠، ١٠٣، ١٠٤، المؤمنون: ١١٢، ١١٤، الشعراء: ١٨، الروم: ٥٦ .

(٥) الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢ .

(٦) طه: ٩٦ .

(٧) غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠ وفي (ب): بدون نقط الذال .

(٨) الكهف: ٧٧ .

(٩) آل عمران: ٨١، الأنفال: ٦٨ .

(١٠) فشيبه الكلمة الأولى منها، كلمة: ﴿اتَّخَذْتُ﴾، بالفرقان: ٢٧، و﴿اتَّخَذْتُ﴾، بالشعراء: ٢٩، ونظير الثانية كلمات: ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾، بالبقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، الرعد: ١٦، العنكبوت: ٢٥، الجاثية: ٣٥ . و﴿اتَّخَذْتُمُوهُ﴾، يهود: ٩٢، و﴿اتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾، بالمؤمنون: ١١٠ .

(١٢) آية: ١ .

(١١) آية: ١ .

الرابع : المتقاربان من كلمتين .

وقد أجمعوا على وجوب إدغام أحرف منه :

الفوقية ، في الدال والطاء المهملتين ، نحو : ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا
اللَّهَ ﴾^(١) ، ﴿ قَالَتْ طَائِفَةٌ ﴾^(٢) .

والدال المهملة ، في الفوقية ، نحو : ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ ﴾^(٣) .

وذال ﴿ إِذ ﴾ ، في الظاء ، نحو : ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾^(٤) .

ولام ﴿ هَل ﴾ ، و ﴿ بَل ﴾ ، و ﴿ قُل ﴾ ، في الراء ، نحو : هل رأيتم^(٥) ،
و ﴿ بَل رَانَ ﴾^(٦) ، و ﴿ قُل رَبِّ ﴾^(٧) . إلا حفصا .

فإنه يسكت على اللام ، من : ﴿ بَل رَانَ ﴾ .

وزاد أبو عمرو ، إدغام لام ﴿ هَل ﴾ ، في الفوقية ، في ، ﴿ هَل تَرَى ﴾ ،
بالملك^(٨) ، والحاقة^(٩) .

وإدغام الموحدة في : الفاء ، في خمسة مواضع : ﴿ أَوْ يَغْلِبْ ﴾ ،
﴿ سَوْفَ ﴾^(١٠) ، ﴿ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ ﴾^(١١) ، ﴿ أَذْهَبَ فَمَنْ ﴾^(١٢) ،
﴿ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ ﴾^(١٣) ، ﴿ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ ﴾^(١٤) .

(١) الأعراف : ١٨٩ . (٢) آل عمران : ٧٢ ، الأحزاب : ١٣ .

(٣) البقرة : ٢٥٦ ، العنكبوت : ٣٨ . (٤) الزخرف : ٣٩ .

(٥) مثال من غير القرآن . (٦) المطففين : ١٤ .

(٧) الإسراء : ٢٤ ، ٨٠ ، طه : ١١٤ ، المؤمنون : ٢٩ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١١٨ .

(٨) آية : ٣ . (٩) آية : ٨ .

(١٠) النساء : ٧٤ . (١١) الرعد : ٥ .

(١٢) الإسراء : ٦٣ . (١٣) طه : ٩٧ .

(١٤) الحجرات : ١١ .

وفي الميم، في: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، بالبقرة^(١)، و﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾^(٢).

والمثلثة، في الذال المعجمة، من: ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾^(٣).

ودالٍ صاد، من: ﴿كَهَيْعَصَ﴾، في ذال: ﴿ذِكْرُ﴾^(٤).

والدال المهملة، في: المثلثة، في: ﴿مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾^(٥).

وتاء التأنيث المتصلة بالفعل، في ستة أحرف، جمعت في أوائل:
سِينَا، ثَعْرٌ، صِفَتْ، زُرُقٌ^(٦)، ظَلَمَةٌ^(٧)، جَمَعْنَ، نَحْوُ: ﴿أَنْزَلَتْ
سُورَةَ﴾^(٨)، ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودٌ﴾^(٩)، ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(١٠)، ﴿خَبَّتْ
زُدُنَاهُمْ﴾^(١١)، ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾^(١٢)، ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾^(١٣).

ودالٍ ﴿قَدْ﴾، في ثمانية أحرف، جُمِعَتْ في أوائل: سَحَبْتُ، ذَيْلًا،
ضَيْفًا، ظَلَّ، زَرَنْبٌ، جَمَلْتُهُ، صِبَاهُ، شَائِقًا، نَحْوُ: ﴿لَقَدْ سَمِعَ
اللَّهُ﴾^(١٤)، ﴿لَقَدْ ذَرَأْنَا﴾^(١٥)، ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾^(١٦)، ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾^(١٧).

(١) آية: ٢٨٤.

(٢) هود: ٤٢.

(٣) الأعراف: ١٧٦.

(٤) مريم: ١، ٢.

(٥) آل عمران: ١٤٥.

(٦) في (أ): زرى، وفي (ب): ورق، بدون نقط.

(٧) في (أ، ب): ظلة، بدون ميم.

(٨) التوبة: ٨٦، ١٢٤، ١٢٧، محمد: ٢٠.

(٩) الشعراء: ١٤١، القمر: ٢٣، الحاقة: ٤، الشمس: ١١.

(١٠) النساء: ٩٠.

(١١) الإسراء: ٩٧.

(١٢) الأنبياء: ١١.

(١٣) النساء: ٥٦.

(١٤) آل عمران: ١٨١.

(١٥) الأعراف: ١٧٩.

(١٦) البقرة: ١٠٨، النساء: ١١٦، ١٣٦، المائدة: ١٢، الأحزاب: ٣٦،

المتحنة: ١.

(١٧) البقرة: ٢٣١، الطلاق: ١.

﴿لَقَدْ زَيَّنَّا﴾^(١)، ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾^(٢)، ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ﴾^(٣)، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾^(٤).

وذالِ ﴿إِذْ﴾ في ستة أحرف، جمعت في أوائل: تَمَشَّتْ^(٥)، زينب^(٦)، صال، دَهَّا، سَمَّى، جَمَالَ^(٧)، نحو: ﴿إِذْ تَبَّرَأَ﴾^(٨)، ﴿إِذْ زَيَّنَ﴾^(٩)، ﴿إِذْ صَرَفْنَا﴾^(١٠)، ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾^(١١)، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾^(١٢)، ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾^(١٣).

والراء في اللام، نحو: ﴿اضْبِرْ لِحُكْمٍ﴾^(١٤)، من رواية السوسي، وفي أحد وجهي الدوري، والآخر: الإظهار.

النوع الثاني: إدغام ما هو متحرك، بعد تسكينه، ويسمى: كبيرا، لكثرة العمل فيه، إذ يُسَكَّنُ المراد إدغامه، ثم يدخل في المراد الإدغام فيه.

وقيل: لغير ذلك.

ومحاله: أربعة، أيضا.

الأول^(١٥): المثلاث من كلمة.

(١) الملك: ٥. (٢) البقرة: ٩٢، التوبة: ١٢٨.

(٣) الفتح: ٢٧. (٤) يوسف: ٣٠.

(٥) في (أ): تعشت. (٦) في (ب): زينب.

(٧) في (ب): حوال. (٨) البقرة: ١٦٦.

(٩) الأنفال: ٤٨. (١٠) الأحقاف: ٢٩.

(١١) الحجر: ٥٢، ص: ٢٢، الذاريات: ٢٥.

(١٢) النور: ١٢، ١٦. (١٣) البقرة: ١٢٥.

(١٤) الطور: ٤٨، القلم: ٤٨، الإنسان: ٢٤.

(١٥) ساقطة من (أ).

وقد أدغم منه: ﴿مَنَاسِكُكُمْ﴾^(١)، و﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾^(٢)، فقط.

بخلاف غيرهما، نحو: ﴿جِبَاهُهُمْ﴾^(٣)، على الصحيح^(٤).

الثاني: المثلاثان من كلمتين، وقد أدغم منه سبعة عشر حرفا، جمعت في أوائل قوله^(٥): نَهَى^(٦)، رَمَقَ^(٧)، تَرَى، يُمْنُ^(٨)، وَاَع، لَذ^(٩)، في^(١٠)، حَمِي^(١١)، به^(١٢)، ثوى^(١٣)، مَن^(١٤)، سماء^(١٥)، كم^(١٦)، قد^(١٧)، هَدَى، غافلا^(١٨)، علا^(١٩).

(١) البقرة: ٢٠٠.

(٢) المدثر: ٤٢.

(٣) التوبة: ٣٥.

(٤) في الإتحاف، ص ٢٢: خلافا للمطوَّعي، عن الأعمش. ويعود الإتحاف ص: ٢٥ فيفصل هذا الإجمال، حيث يقول: وافق المطوَّعي، عن الأعمش، أبا عمرو على إدغام مثلي كلمة، في جميع القرآن، نحو: ﴿جِبَاهُهُمْ﴾، لتلاقي المثليين.

(٥) في (ب): فقولهُ.

(٦) في (أ، ب): فهى.

(٧) في النسخ الثلاث: رم ق مُقَطَّعَةَ الأحرف.

(٨) في الأصل: ياء، وفي (أ): يياء، وفي (ب): ييا.

(٩) قطعت أحرف هذه الكلمة: في النسخ الثلاث.

(١٠) مقطعة الأحرف في (أ).

(١١) في (ب): جمى، بالجيم.

(١٢) في (أ، ب): مقطعة الأحرف.

(١٣) في (ب): مقطعة الأحرف.

(١٤) بدون نقط على النون، في (ب).

(١٥) الميم مطموسة في (أ).

(١٦) مقطعة الأحرف، في (أ، ب).

(١٧) في (أ، ب): مقطعة الأحرف.

(١٨) فصلت الغين عن الألف، في الأصل، و(ب).

(١٩) في (ب): عدلا.

نحو: ﴿بَيْنَ نُسَارِعُ﴾^(١)، ﴿الْأَبْرَارَ رَبَّنَا﴾^(٢)، ﴿الشَّوْكَةَ تَكُونُ﴾^(٣)،
﴿نُودِي يَا مُوسَى﴾^(٤)، ﴿الْعَفْوُ وَأُمْرٌ﴾^(٥)، ﴿اللَّيْلَ لَسْتُ كُنْتُ﴾^(٦)،
﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾^(٧)، ﴿النِّكَاحِ حَتَّى﴾^(٨)، ﴿يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ﴾^(٩)،
﴿حَيْثُ ثَقَفْتُمُوهُمْ﴾^(١٠)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾^(١١)، ﴿الشَّمْسُ سَرَّاجًا﴾^(١٢)،
﴿لَكَ كَيْدًا﴾^(١٣)، ﴿أَفَاقٍ قَالِ﴾^(١٤)، ﴿فِيهِ هُدًى﴾^(١٥)، ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾^(١٦)،
﴿طَبَعَ عَلَيَّ﴾^(١٧).

إلا إذا كان أولهما تاءً متكلم، أو مخاطب، نحو: ﴿كُنْتُ تُرَابًا﴾^(١٨)،
﴿مَا كُنْتَ تَتْلُو﴾^(١٩).

أو منونا، نحو: ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾^(٢٠).

أو مشددا، نحو: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ﴾^(٢١).

-
- (١) المؤمنون: ٥٥، ٥٦. وفي (ب) نيين.
(٢) آل عمران: ١٩٣، ١٩٤.
(٣) الأنفال: ٧.
(٤) طه: ١١.
(٥) الأعراف: ١٩٩.
(٦) يونس: ٦٧، غافر: ٦١.
(٨) البقرة: ٢٣٥.
(٩) الماعون: ١، وفي (أ، ب): بالذين.
(١٠) البقرة: ١٩١، النساء: ٩١.
(١١) البقرة: ٧٧.
(١٢) نوح: ١٦.
(١٣) يوسف: ٥.
(١٤) الأعراف: ١٤٣.
(١٥) البقرة: ٢، المائدة: ٤٦.
(١٦) آل عمران: ٨٥.
(١٧) التوبة: ٨٧، المنافقون: ٣.
(١٨) النبأ: ٤٠.
(١٩) العنكبوت: ٤٨.
(٢٠) البقرة: ١١٥، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨، آل عمران: ٧٣، المائدة: ٥٤،
النور: ٣٢.
(٢١) الأعراف: ١٤٢.

أو: كافا^(١)، [نحو]^(٢): ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾^(٣).

أو: ياء، [نحو]^(٤): ﴿اللَّائِي يَسُنُّ﴾^(٥)، على مذهبه في إبدال همزته ياء ساكنة^(٦).

فيظهر في جميع ذلك.

واختلف أهل الأداء في إدغام المجزوم، وهو: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ﴾، بآل عمران^(٧)، ﴿يَحْلُلْ لَكُمْ﴾، بيوسف^(٨)، و﴿إِنْ يَكُ كَاذِبًا﴾، بغافر^(٩).

وليس في القرآن سوى هذه الثلاثة^(١٠).

(١) في النسخ الثلاث: وكاف، بدون نصب.

(٢) ساقطة من النسخ الثلاث.

(٣) لقمان: ٢٣.

هذا ويلاحظ أن هناك فرقا بين: ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾، و﴿لَكَ كَيْدًا﴾.

في المثال الأول: يُظهِرُ أبو عمرو الكاف الأولى، ولا يدغمها في مثلها، لكون النون ساكنة قبل الكاف الأولى، فهي تخفى عندها فلا تظهر، والإخفاء كالإدغام، فتكون الكاف كالمدغم فيه، فصار كالحرف المشدد، نحو: ﴿مَسَّ سَقَرًا﴾، وإنما فُعلُ الإخفاء، أو إظهار الكاف، لتجميل الكلمة بالإخفاء، أو بإبقائها على صورتها، بينما لا يوجد هذا المانع في المثال الثاني، حيث أجمع أهل الأداء على الإدغام فيه، ولقلة الحروف في (لك).

راجع: التيسير ص: ٢٠، ٢١، وشرح شعلة ص: ٧٧.

(٤) ساقطة من النسخ الثلاث. (٥) الطلاق: ٤.

(٦) وحذف الياء من آخر (اللَّائِي). التيسير ص: ٢٢.

(٧) آية: ٨٥.

(٨) آية: ٩. وفي (أ، ب): نحل، بدلا من: يحل.

(٩) آية: ٢٨. وفي (أ، ب) كافر، بدلا من: كاذبا.

(١٠) في (أ، ب): القرآن العظيم.

وفي التيسير ص: ٢١: مذهب ابن مجاهد، وأصحابه: الإظهار، ومذهب الداجوني، وغيره: الإدغام.

وفي إدغام: ﴿آل لُوطٍ﴾، ووقع في ثلاثة مواضع: الحجر^(١)، والنمل^(٢)، والقمر^(٣).

وفي واو ﴿هُوَ﴾ المضموم^(٤) هاؤه^(٥).

ووقع في ثلاثة عشر موضعا، منها: ﴿هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾^(٦).

والقياس في الأخيرين: الإدغام^(٧).

خلاف الثلاثة قبلهما، فالإدغام، والإظهار، فيها: سواء.

وجهُ الأول^(٨): التقاء المثلين الآن.

ووجه الثاني^(٩): الفراغ من توالي إعلائي الحذف والإدغام.

الثالث: المتقاربان من كلمة.

وقد أدغم منه: القاف المتحرك ما قبلها في كاف متصلة بميم، نحو:

﴿خَلَقَكُمْ﴾^(١٠).

(٢) آية : ٥٦ .

(١) الآيتان : ٥٩ ، ٦١ .

(٣) آية : ٣٤ . هذا، وكان يأخذ بالإظهار في تلك المواضع الثلاثة: عامة

البغداديين، وبذلك كان يأخذ ابنُ مجاهد، وَيَعْتَلُّ بِقَلَّةِ أَحْرَفِ الْكَلِمَةِ، بينما

كان يأخذ غيره بالإدغام فيها. التيسير ص: ٢١ .

(٤) أهمل نقط الضاد، في الأصل، و(ب).

(٥) تمامه أن يكون: وَلَقِيَتْ - أي واؤه - مثلها، كما في التيسير ص: ٢١ .

(٦) آل عمران : ١٨١ . هذا، وكان يأخذ بالإظهار في المثال المذكور وأشباهه: ابنُ

مجاهد، بينما كان غيره يأخذ بالإدغام. التيسير ص: ٢١ .

(٧) كما ذهب الداني. راجع: التيسير ص: ٢١ .

(٩) إظهار المجزوم.

(٨) إدغام المجزوم.

(١٠) البقرة: ٢١ .

بخلاف، نحو^(١): ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾^(٢)، و﴿خَلَقَكَ﴾^(٣).

واختلف أهل الأداء في ﴿طَلَّقُكُنْ﴾^(٤).

والقياس: الإدغام^(٥).

الرابع: المتقاربان من كلمتين.

وقد أَدَغَمَ منه: ستة عشر حرفاً، جمعها الشاطبي - رحمه الله - في أوائل قوله^(٦):

شِفَا لَمْ تَضِقْ^(٧) نَفْسًا^(٨) بِهَا^(٩) رُمِّ دَوَا ضَنِ

تَوَى^(١٠) كَانَ^(١١) ذَا حُسْنٍ سَأَى^(١٢) مِنْهُ^(١٣) قَدْ^(١٤) جَلَا

(١) مهملة النقط في (أ).

(٢) البقرة: ٦٣، ٨٤، ٩٣، الحديد: ٨.

(٣) الكهف: ٣٧، الانفطار: ٧.

(٤) التحريم: ٥.

وفي التيسير ص: ٢٢، فكان ابن مجاهد يأخذ فيه بالإظهار، وعلى ذلك عامة أصحابه.

وألزَمَ اليزيديُّ أبا عمر إدغامه، فدل ذلك على أنه يرويه عنه بالإدغام.

(٥) كما ذهب الداني، وذلك لثقل الجمع والتأنيث. راجع: التيسير ص: ٢٢.

(٦) راجع: شرح شعلة على الشاطبية ص: ٨٥.

(٧) في (ب): بدون نقط الضاد.

(٨) غير واضحة القراءة في (ب).

(٩) مطموسة في (أ)، ومفرقة الأحرف في (ب).

(١٠) في (أ): شوا، وفي (ب): مقطعة الأحرف.

(١١) مفرقة الأحرف في (ب).

(١٢) مقطعة الأحرف في النسخ الثلاث.

(١٤) مفرقة الحرفين في (أ، ب).

(١٣) في (أ): عنه.

إلا إذا كان أولهما تاءً خطاب، أو: منوناً، أو مشدداً، أو: قبل ألف
حُذِفَتْ لجازم، نحو: ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾^(١)، ﴿بَصِيرٌ لَهُ﴾^(٢)، ﴿الْحَقُّ
كَمَنْ﴾^(٣)، و﴿وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً﴾^(٤).

فَيُظْهِرُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ.

ولم يأت هنا: تاءً متكلم.

ولنذكر الستة عشر، على الترتيب:

الموحدة في الميم، في: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾^(٥).

ووقعت في خمسة مواضع، غير موضع البقرة.

بكل من: آل عمران^(٦)، والعنكبوت^(٧)، والفتح^(٨): موضع.

وبالمائدة: موضعان^(٩).

والفوقية في عشرة حروف^(١٠):

(١) الإسراء: ٦١.

(٢) الحديد: ٤، ٥. وفي النسخ الثلاث: بصير لقد، وليس في القرآن هذا التركيب.

(٣) الرعد: ١٩. (٤) البقرة: ٢٤٧.

(٥) آية: ٢٨٤.

وفي (أ): يعذب، بدون نقط الباء، وكلمة: من، ساقطة من (أ، ب).

(٦) آية: ١٢٩. (٧) آية: ٢١.

(٨) آية: ١٤. (٩) الآيتان: ١٨، ٤٠.

(١٠) التاء في: عشرة، ساقطة من (أ، ب)، وغير منقوطة في الأصل، وفي النسخ
الثلاث: أحرف.

المثلثة، والجسيم، والذال المعجمة، والزاي، إلى الظاء المعجمة، نحو^(١):
﴿الْآخِرَةَ ثُمَّ﴾^(٢)، ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾^(٣)، ﴿مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾^(٤)،
﴿الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾^(٥)، ﴿الْآخِرَةَ ذَلِكَ﴾^(٦)، ﴿الذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾^(٧)،
﴿الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾^(٨)، ﴿فَالرَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾^(٩)، ﴿السَّاعَةِ سَعِيرًا﴾^(١٠)،
﴿الصَّالِحَاتِ سَنَدِلُخْلُومٍ﴾^(١١)، ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾^(١٢)، ﴿الْمَلَائِكَةَ
صَفًّا﴾^(١٣)، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾^(١٤)، ﴿وَالْعَادِيَاتِ صَبْحًا﴾^(١٥)،
﴿الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ﴾^(١٦)، ﴿الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِي﴾^(١٧).

وَأَمَّا: ﴿آتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾^(١٨)، و﴿حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾^(١٩)، و﴿آتِ ذَا
الْقُرْبَى﴾^(٢٠)، و﴿جِئْتِ سَيِّئًا﴾^(٢١)، و﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾^(٢٢)، فتقرأ
بالوجهين^(٢٣).

(١) ما بين الزاي، والطاء المعجمة من الأحرف، هي: السين، والشين، والصاد،
والضاد، والطاء.

(٢) آل عمران: ١٥٢.

(٣) البقرة: ٩٢.

(٤) النور: ٢.

(٥) التوبة: ٧٢، الفتح: ٥.

(٦) الحج: ١١.

(٧) الذاريات: ١، وفي (أ): زروا، بالزاي.

(٨) الزمر: ٧٣.

(٩) الصافات: ٢.

(١٠) الفرقان: ١١.

(١١) النساء: ٥٧، ١٢٢.

(١٢) النور: ٤.

(١٣) النبأ: ٣٨.

(١٤) العاديات: ٣.

(١٥) العاديات: ١.

(١٦) النحل: ٣٢.

(١٧) النساء: ٩٧.

(١٨) البقرة: ٨٣.

(١٩) الجمعة: ٥.

(٢٠) الإسراء: ٢٦، الروم: ٣٨.

(٢١) مريم: ٢٧.

(٢٢) النساء: ١٠٢، وفي (أ): والتات، بزيادة ألف، بعد الواو.

(٢٣) فأما ﴿آتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾، و﴿حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ فابن مجاهد لا يرى إدغامه؛ =

والمثلثة في الفوقية، في: ﴿حَيْثُ تَوْمَرُونَ﴾^(١)، و﴿الْحَدِيثُ تَعْجَبُونَ﴾^(٢).

وفي الذال المعجمة، في: ﴿الْحَرْثُ ذَلِكَ﴾^(٣)، فقط.

وفي السين المهملة، في أربعة: ﴿الْحَدِيثُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾^(٤)، و﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ﴾^(٥)، و﴿حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾^(٦)، و﴿الْأَجْدَاثُ سَرَاعًا﴾^(٧).

وفي الشين^(٨) المعجمة، في: ﴿حَيْثُ شَتْمًا﴾، و﴿حَيْثُ شَتْمٌ﴾، كل منهما: بالبقرة^(٩)، والأعراف^(١٠)، و﴿ثَلَاثُ شَعْبٍ﴾، بالمرسلات^(١١).

= لخفة الفتحة، وقرأه الداني بالوجهين: الإظهار، والإدغام.

وأما ﴿آتِ ذَا الْقُرْبَى﴾: فكان ابن مجاهد يرى الإظهار فيه. وقرأه الداني بالوجهين، كسابقه.

وأما ﴿جِئْتَ شَيْئًا﴾: فقرأه الداني على شيخه أبي الفتح بالإدغام؛ لقوة الكسرة، وقرأه -أيضا- بالإظهار؛ لأنه منقوص العين.

وأما ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾: فابن مجاهد يرى الإظهار فيه؛ لأنه معتل، وغيره يرى الإدغام؛ لقوة الكسرة، وقرأه الداني بالوجهين.

راجع فيما سبق: التيسير ص: ٢٥، ٢٦.

(١) الحجر: ٦٥. (٢) النجم: ٦٥.

(٣) آل عمران: ١٤.

(٤) القلم: ٤٤. وأهمل نقط النون في (ب).

(٥) النمل: ١٦. (٦) الطلاق: ٦.

(٧) المعارج: ٤٣. (٨) في (أ)، (ب): السين.

(٩) البقرة: ٣٥، ٥٨. (١٠) الأعراف: ١٩، ١٦١.

(١١) آية: ٣٠.

وفي الضاد المعجمة : ﴿حَدِيثٌ ضَيْفٌ﴾^(١) .
 والجيمُ في الفوقية، في : ﴿ذِي الْمَعَارِجِ تَفْرُجٌ﴾^(٢) .
 وفي الشين المعجمة، في : ﴿أَخْرَجَ شَطَاءَهُ﴾^(٣) .
 والحاء المهملة في العين المهملة، في : ﴿زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ﴾^(٤) .
 بخلاف نحو: ﴿ذُبِحَ عَلَيَّ﴾^(٥) .

والدال المهملة في عشرة حروف^(٦)، جمعت في أوائل قول
 الشاطبي^(٧) :

وللدال^(٨) كَلِمٌ^(٩) تُرَبِّ^(١٠) سَهْلٍ ذَكَمَا شَذَا^(١١)

ضفا^(١٢) ثُمَّ زُهْدٌ^(١٣) صِدْقُهُ^(١٤) ظاهر جلا^(١٥) .

(١) الذاريات: ٢٤ .

(٢) الفتح: ٢٩ .

(٣) آل عمران: ١٨٥ . يراجع: النشرح ١، ص: ٢٩٠ .

(٤) المائدة: ٣ .

(٥) في النسخ الثلاث: أحرف .

(٦) راجع شرح شعلة ص: ٨٨ .

(٧) ساقطة من النسخ كلها .

(٨) مقطعة الأحرف في النسخ الثلاث .

(٩) مقطعة الأحرف في الأصل، و(ب) .

(١٠) في الأصل، و(ب): مقطعة الأحرف، وفي (أ): ض ذ ا .

(١١) مقطعة الأحرف في النسخ الثلاث .

(١٢) في (أ، ب): بالراء، ومقطعة الأحرف هكذا : ص ر فه .

(١٣) في (أ، ب): مقطعة الأحرف .

نحو: ﴿الْمَسَاجِدَ تَلْكَ﴾^(١)، ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾^(٢)، ﴿الْقَلَائِدَ ذَلِكَ﴾^(٣)،
 ﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾^(٤)، ﴿مِنْ بَعْدَ ضَرَاءَ﴾^(٥)، ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾^(٦)، ﴿يَكَادَ
 زَيْتُهَا﴾^(٧)، ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾^(٨)، ﴿مِنْ بَعْدَ ظَلْمِهِ﴾^(٩)، ﴿دَاوُدَ
 جَالُوتَ﴾^(١٠).

ولم تدغم حالة كونها مفتوحة بعد ساكن، بحرف غير التاء.

ولم يقع في القرآن العظيم سوى موضعين: ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾^(١١)، ﴿بَعْدَ
 تَوَكِيدِهَا﴾^(١٢).

والذال المعجمة في السين، والصاد المهملتين، في: ﴿اتَّخَذَ
 سَبِيلَهُ﴾^(١٣)، ﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾^(١٤).

(٢) المؤمنون: ١١٢.

(١) البقرة: ١٨٧.

(٣) المائة: ٩٧.

(٤) يوسف: ٢٦، الأحقاف: ١٠.

(٥) يونس: ٢١، فصلت: ٥٠، وفي (أ، ب): بالصاد المهملة.

(٧) النور: ٣٥.

(٦) النساء: ١٣٤.

(٩) المائة: ٣٩.

(٨) القمر: ٥٥.

(١٠) البقرة: ٢٥١. هذا، وما أدغمت منه الدال هنا، هو مجرد أمثلة لكل حالة،

وليس على سبيل الحصر. راجع: التيسير ص: ٢٤، ٢٥.

(١١) التوبة: ١٧٧. وأهمل نقط الزاي، في (أ)، ونقط الغين في (ب).

(١٢) النحل: ٩١.

(١٣) الكهف: ٦١، ٦٣.

(١٤) الجن: ٣.

والراء، في اللام، نحو: ﴿سَخَّرْنَا﴾^(١)، ﴿المَصِيرَ لَا يَكْلَفُ﴾^(٢)،
﴿الأَبْرَارَ لَفِي﴾^(٣).

إلا المفتوحة، بعد ساكن، فبالإظهار، نحو: ﴿الحَمِيرَ لَتَرَكَبُوهَا﴾^(٤).
والسينُ المهملة^(٥) في: الزاي، في: ﴿التَّنْفُوسَ زُوجَتْ﴾^(٦).
وفي الشين المعجمة، في: ﴿الرَّأْسُ شَيْئًا﴾^(٧)، باختلاف^(٨).

(١) الزخرف: ١٣ . (٢) البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦ .

(٣) الانفطار: ١٣، المطففين: ١٨، ٢٢ . (٤) النحل: ٨ .

(٥) زيدت كلمة: في، بين كلمتي: والسين، والمهملة.

(٦) التكوير: ٧. وأهمل نطق الجيم، في الأصل.

(٧) مريم: ٤ .

(٨) روى إظهاره: ابنُ حبش، عن أصحابه، في روايتي: الدوري والسوسي،
وابنُ شيطا، عن أصحابه، عن ابن مجاهد، في رواية الدوري، والقاضي أبو
العلاء، عن أصحابه، عن الدوري، والقاسم بن بشار، عنه، وهي رواية ابن
جبير، عن الزبيدي، وأبي الليث، عن شجاع، وابن واقد، عن عباس.
وأدغمها سائر المدغمين.

وبه قرأ الداني.

قال: وعليه أكثر أهل الأداء، عن الزبيدي، وعن شجاع.

وكان ابن مجاهد يُحْيِي فيها، يقول: إن شئت أدغمتها، وإن شئت تركتها.

وقال الشذائي:

أخذَه ابن مجاهد أولاً بالإظهار، وأخيراً بالإدغام.

وأطلق الشاطبي، ومن تبعه، فيها الخلاف.

النشرح ١، ص: ٣٩٢.

وراجع: التيسير ص: ٢٤، وشرح شعلة ص: ٨٨، والإتحاف ص: ٢٤.

- والشَيْنُ المعجمة في السين المهملة، في: ﴿الْعَرْشُ سَبِيلًا﴾^(١).
- والضاد المعجمة في الشين المعجمة، في: ﴿لِيَغْضُ شَأْنِهِمْ﴾^(٢).
- والقاف المتحرك ما قبلها، في الكاف، نحو: ﴿خَلَقَ كُلُّ﴾^(٣).
- فإن سَكَنَ، نحو: ﴿فَوْقَ كُلِّ﴾^(٤): فبالإظهار.
- والكاف المتحرك ما قبلها، في القاف، نحو: ﴿لَكَ قُصُورًا﴾^(٥).
- فإن سكن، نحو: ﴿تَرَكُوكَ قَائِمًا﴾^(٦)، و﴿لَا يَجْرُثُكَ قَوْلُهُمْ﴾^(٧):
فبالإظهار.
- واللام في الراء، نحو: ﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾^(٨)، و﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾^(٩)،
و﴿إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾^(١٠).
- إلا المفتوحة بعد ساكن، نحو: ﴿فَيَقُولَ رَبِّ﴾^(١١): فبالإظهار^(١٢).
سوى^(١٣): ﴿قَالَ رَبِّ﴾^(١٤): فبالإدغام^(١٥).

- (١) الإسراء: ٤٢. يراجع: النشرح ١، ص: ٢٩٢، ٢٩٣.
- (٢) النور: ٦٢.
- (٣) الأنعام: ١٠١، النور: ٤٥، الفرقان: ٢.
- (٤) يونس: ٧٦.
- (٥) الفرقان: ١٠.
- (٦) الجمعة: ١١.
- (٧) يونس: ٦٥، يس: ٧٦.
- (٨) مريم: ٢٤.
- (٩) البقرة: ٢٠١.
- (١٠) النحل: ١٢٥.
- (١١) المنافقون: ١٠.
- (١٢) في (أ): فإظهار.
- (١٣) في (أ): فإظهار.
- (١٤) المائدة: ٢٥. وسقطت كلمة: (رَبِّ) ، من النسخ الثلاث.
- (١٥) غير متصل بضمير، كما مثل، أو: متصلا به، نحو: ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾
البقرة: ٣٠، الحجر: ٢٨، مريم: ٩، و﴿قَالَ رَبُّكَ﴾، مريم: ٢١،
الذاريات: ٣٠، و﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾، الشعراء: ٢٦، سبأ: ٢٣، غافر: ٦٠، =

والميم المتحرك ما قبلها، في: الموحدة، نحو: ﴿بِأَعْلَمَ
بِالشَّاكِرِينَ﴾^(١).

ومرادهم بالإدغام، هنا (أي: في هذا الموضع بالذات): الإخفاء.

وهو: حال^(٢) بين الإدغام والإظهار، من غير تشديد.

فإن سكن، نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾^(٣): فبالإظهار.

والنون المتحرك ما قبلها، في الراء واللام، نحو: ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾^(٤)،
و﴿يُبَيِّنُ لَهُمْ﴾^(٥).

فإن سكن، نحو: ﴿بِأَذْنِ رَبِّهِمْ﴾^(٦)، و﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾^(٧):
فبالإظهار.

= و﴿قَالَ رَبُّنَا﴾، طه: ٥٠.

راجع: التيسير ص: ٢٧.

(١) الأنعام: ٥٣. يراجع: نهاية القول المفيد، لمحمد مكي نصر. ط الحلبي،

ص: ١٢٦، ١٢٧، والنشرح ١، ص: ٢٢٢.

وسقطت باء الجر، قبل (أعلم)، من النسخ كلها.

(٢) في (ب): حاله.

راجع في الجمع بين مصطلحي الإدغام والإخفاء: علم التجويد القرآني

ص: ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٧.

(٣) البقرة: ١٣٢.

(٤) الأعراف: ١٦٧.

وأهمل نقط ذال (تَأَذَّنَ) في: (أ).

(٥) التوبة: ١١٥، إبراهيم: ٤، النحل: ٣٩.

(٦) إبراهيم: ١، ٢٣، القدر: ٤. (٧) البقرة: ١٢٨.

سوى: ﴿نَحْنُ لَكَ﴾^(١)، و﴿نَحْنُ لَكُمْ﴾^(٢)، مطلقا، فبالإدغام.

تنبيه:

يتركب لأبي عمرو، من هذا الباب، وباب الهمز المفرد الساكن، أربعة أوجه:

الإظهار والتحقيق، الإظهار والبدل، الإدغام والتحقيق، الإدغام والبدل، نحو: ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾^(٣)، و﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾^(٤).

وقد نص الهذلي في كامله على الأربعة لأبي عمرو، لكنّ غيره من الأئمة ضَعَّفَ الثالث^(٥).

فائدة:

المتماثلان: ما اتفقا مخرجا وصفة، كالباء والباء.

(١) هود: ٥٣. (٢) يونس: ٧٨.

(٣) البقرة: ٣٥، الأعراف: ١٩.

(٤) البقرة: ٢٥٤، إبراهيم: ٣١، الروم: ٤٣، الشورى: ٤٧.

(٥) راجع: النشر ج ١، ص: ٢٧٦ - ٢٧٨.

والهذليُّ، هو: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة، أبو القاسم، الهذلي، اليشكري، الأستاذ الكبير الرحال، والعلم الشهير الجوال. ولد في حدود التسعين وثلاثمائة، وطاف البلاد في طلب القراءات، قال في كتابه (الكامل): فجملة مَنْ لقيتُ في هذا العلم، ثلاثمائة وخمسة وستون شيخا من آخر المغرب، إلى باب فُزْغانة، يمينا، وشمالا، وجبلا، وبحرا، ولو علمتُ أحدا تقدم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام: لقصدته. كان قد قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور، فقعده سنين، وأفاد، وكان مُقَدِّمًا في النحو والصرف، وعلل القراءات. مات سنة خمس وستين وأربعمائة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج ٢، ص: ٣٩٧، ٤٠١.

والتجانسان: ما اتفقا مخرجا، فقط، كالطاء المهملة والفوقية.
والمقاربان: ما تقاربا مخرجا، كالدال والسين المهملتين، أو صفة،
كالضاد والشين المعجمتين.

تتمة:

يجوز الرّوْمُ والإشمام في المدغم، إذا كان مضموما، أو مكسورا،
وتركُّهما، وهو الأصل.

والآخذون بهما: أجمعوا على استثناء الموحدة عند مثلها، وعند الميم،
والميم عند مثلها، وعند الموحدة.

وهذا صادق بأربع صور: ﴿يَكْذِبُ بِالَّذِينَ﴾^(١)، ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾^(٢)،
﴿يَعْلَمُ مَا﴾^(٣)، ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾^(٤).

لما يلزم عليه فيهما من التكلف المؤدي إلى فتح اللَّافِظِ فَاهُ.
وقد مر معنى الروم، والإشمام، في: الوقف على أواخر الكلم،
بالباب الأول.

ثم إن كان ما قبل المدغم ساكنا صحيحا، نحو: ﴿الْعَفْوُ وَأُمْرٌ﴾^(٥)،

(١) الماعون: ١.

وفي (ب): بالذنين، بالذال المعجمة.

(٢) البقرة: ٢٨٤، آل عمران: ١٢٩، المائدة: ١٨، ٤٠، العنكبوت: ٢١.

(٣) البقرة: ٧٧. (٤) الإسراء: ٥٩.

(٥) الأعراف: ١٩٩.

﴿نَحْنُ لَهُ﴾^(١): فالإدغام فيه عسير؛ لما فيه من الجمع بين ساكنين.

فِيؤْتَى فيه - على ما ذهب إليه أكثر المحققين^(٢) - بالإخفاء.

والمراد به: الرَّؤْمُ.

وقد يُعَبَّرُ عنه بالاختلاس.

قال ابن الجزري: وكان بعضهم يأخذ فيه بالإدغام الصحيح، وإن تَحَسَّرَ، وكلاهما صحيح^(٣)، انتهى.

ولا يمنع الإدغامُ الإمالةَ، في نحو: ﴿فَقِنَّا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا﴾^(٤)،
﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي﴾^(٥)، لعروض الإدغام.

هاء الكناية

اعلم أنه قد تقدم - في الباب الأول - تعريفها، وما اتفقوا على صلته،
وعدمها.

ولنذكر^(٦) ما استثناه من الأول، فنقول: سَكَّنَ هاء: ﴿يُؤَدِّة﴾^(٧)،

(١) البقرة: ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩.

(٢) في (أ): المحققون.

(٣) راجع: الشرح ١، ص: ٢٩٨، ٢٩٩.

(٤) آل عمران: ١٩١، ١٩٢.

(٥) المطففين: ١٨.

(٦) في (أ): وا لنذكر، بزيادة ألف، بعد الواو، وقبل اللام.

(٧) آل عمران: ٧٥.

و﴿نُوتَةٌ﴾^(١)، و﴿نُولَةٌ﴾^(٢)، و﴿نُضْلَةٌ﴾^(٢)، و﴿يَتَّقَنُ﴾^(٣)،
و﴿قَالِقَةٌ﴾^(٤). وكذا: ﴿يَرِضَةٌ﴾^(٥)، بخلف عن الدوري، ووجهه
الثاني: [الإشباع]^(٦). واختلس حركة هاء: ﴿أَرْجِيئُهُ﴾، حيث أتى^(٧).

المد والقصر

اعلم أن [مد]^(٨) المنفصل عنده جائز من رواية الدوري، وواجب من
رواية السوسي.

وقدرُ زيادته^(٩) فيه على^(١٠) المد الطبيعي، في الوجه الآخر من رواية
الدوري: نصفُ ألف - تقريباً - كالم متصل.

(١) آل عمران: ١٤٥، الشورى: ٢٠.

(٢) النساء: ١١٥. (٣) النور: ٥٢.

(٤) النمل: ٢٨. (٥) الزمر: ٧.

(٦) من (أ، ب). وهو الصحيح؛ لأنه القسيم الثاني للإسكان السابق.

وفي الأصل، خطأ: الإسكان.

ويأتي خلاف الدوري بين الإسكان والوصل (الإشباع)، من أن الداني قرأ:
﴿يَرِضَةٌ﴾ بإسكان الهاء، من طريق ابن فَرَح، وبالصلة من طريق أبي الزعراء.

راجع: النشر ج ١، ص: ٣٠٧، ٣٠٨، وشرح شعلة ص: ١٠٠،
وهامشها، والتيسير ص: ١٨٩، والإتحاف ص: ٣٧٥.

(٧) الأعراف: ١١١، الشعراء: ٣٦.

وفي النسخ الثلاث: أرجه، بدون همز، أو علامتها.

(٨) في النسخ الثلاث: قصر. (٩) ساقطة من (أ، ب).

(١٠) في (أ، ب): عن.

واعلم أن للمد تسعة وعشرين لقبا: حَجَزٌ، وَرَوْمٌ، ومنفصل، ومتوسط، وفَرْقٌ، وَعَدْلٌ، وتعظيمٌ، وأصلٌ، ومُكِّنٌ ومتصل، وبَدَلٌ، وهجاء، وثابت، وفاصل، وبِنِيَّةٌ، ومبالغةٌ، ومُشَبَّعٌ^(١)، وعارض، ولازم^(٢)، وقَصْرٌ، مجازيٌّ، ومُخَفِيٌّ، ومُظَهَّرٌ، ومن نفس الكلمة، ومدغم، وفصل، وبسط، ومد حرف لحرف، ومد الاعتبار، والمدُّ الجائز^(٣).

فالحجز، ويسمى المدغم، أيضا، نحو: ﴿الضَّالِّينَ﴾^(٤).

سُمِّيَ بذلك: لحجزه بين الساكنين، وهما: الألف، واللام الأولى المدغمة^(٥).

(١) رأس العين: ساقطة من الأصل.

(٢) مُهْمَلٌ: تقطُّ الزاي في الأصل.

(٣) ذكر ابن القاصح من علماء القرن الثامن الهجري، عشرة ألقاب، فقط، مما ذُكر هنا، وذلك في كتابه: (سراج القارئ المبتدي، وتذكار القارئ المنتهي)، ص: ٤٨، وهي: مد الحجز، والعدل، والتمكين، والفصل، والروم، والفرق، والبنية، والمبالغة، والبدل، والأصل. ولا شك أن مؤلفنا رجع إلى ما في السراج، على الأقل، لأن هناك من التعريفات ما هو متفق بينهما تماما، وإن كان صاحبنا قد أعطى تعليقات لبعض المسميات، تختلف عما لدى ابن القاصح، كما سيتضح بعد.

كما قد ذكر ابن الجزري، في كتابه: النشر، ج ١، بعضا من هذه الألقاب، ضمن بابه: المد والقصر، كما سيأتي.

(٤) الفاتحة: ٧، البقرة: ١٩٨، الأنعام: ٧٧، الشعراء: ٢٠، ٨٦، الواقعة: ٩٢.

(٥) سقط من (أ)، (ب): لحجزه ... إلى: المدغمة.

هذا، وفي (سراج القارئ): أما مد الحجز، فإنه يحجز بين الساكنين والمتحرك، نحو: ﴿الضَّالِّينَ﴾، و(دَابَّة).

وكلمة: والمتحرك، زائدة، لا معنى لها.

والرَّوْمُ، وهو المد قبل الهمزة المسهلة، في: ﴿هَا أَنْتُمْ﴾^(١)، على قراءة مَنْ سَهَلَهَا^(٢).

سمي بذلك^(٣): لأن القارئ يروم بعد الهمزة، فلا يأتي بها محققة^(٤).
والمنفصل، نحو: ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾^(٥).

سمي بذلك: لانفصال حرف المد من كلمة الهمزة^(٦).

= وفي النسخ ١، ص: ٣٥٣، قال الأستاذ أبو بكر بن مهران، فيما حكاه عنه أبو الفخر حامد بن حَسَنَوَيْهِ الجاجاني، في كتابه: ﴿حَلِيَّةُ الْقِرَاءِ﴾، عند ذكره أقسام المد: أما مد الحجز، ففي قوله: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، و﴿أَوْبَيْبُكُمْ﴾، ﴿أَنْذَاءً﴾، وأشبهه ذلك.

قال: وإنما سمي الحجز، لأنه أدخل بين الهمزتين حاجزاً، وذلك أن العرب تستثقل الجمع بين الهمزتين فتُدْخِلُ بينهما مَدَّةً تكون حاجزةً بينهما، ومبعدةً لإحداهما عن الأخرى.

(١) آل عمران : ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، محمد: ٣٨.

(٢) بين بين، وهما: نافع، وأبو عمرو، من السبعة، وإن اختلفَ عن ورش فيها من طريقته، كما سيأتي في المد المخفي.

راجع: النسخ ١، ص: ٤٠٠.

هذا، والهمزة المقصودة هنا بالتسهيل، وقبلها المد، هي همزة (أَنْتُمْ).

(٣) سقط من النسختين: (أ، ب): والروم... إلى: بذلك.

(٤) في السراج: وأما مد الروم، فإنه يروم بالمد الهمزة، نحو: ﴿هَا أَنْتُمْ﴾.

(٥) النساء: ١٦٣، يوسف: ٣، الرعد: ٣٠، النحل: ١٢٣، الإسراء: ٧٣،
٨٦، فاطر: ٣١، الشورى: ٧، ١٣، ٥٢.

(٦) في السراج: وأما مد الفصل، فإنه يفصل بين الكلمتين، نحو: ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾.

والمتوسط، ويسمى: الْمُظْهَر، أيضا، نحو: ﴿رِثَاءٌ﴾^(١)،
و﴿الْأَيْبَاءُ﴾^(٢) بالهمز والتسهيل، في قراءة نافع.

سمي بذلك: لتوسط حرف المد بين همزتين محقتين، أو: محققة،
وَمُلَيِّنَةٌ^(٣)، لأنه يُمَدُّ مَدًّا متوسطا.

والفرق، نحو: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾^(٤)، و﴿اللَّهُ﴾^(٥)، و﴿السَّحْرُ﴾^(٦)،
و﴿الآنَ﴾^(٧)، في قراءة مَنْ مَدَّ^(٨).

سُمِّيَ بذلك، للفرق بين الاستفهام والخبر^(٩).

(١) البقرة: ٢٦٤، النساء: ٣٨، الأنفال: ٤٧.

(٢) آل عمران: ١١٢، ١٨١، النساء: ١٥٥.

(٣) أي: بين همزتين، الثانية منها محققة عند الجميع، والأولى منها محققة عند نافع، فقط، ملينة عند غيره.

(٤) الأنعام: ١٤٣، ١٤٤.

(٥) يونس: ٥٩، النمل: ٥٩.

(٦) يونس: ٨١.

(٧) يونس: ٥١، ٩١.

(٨) مَدَّ في الثلاثة الأوَّل: القراء السبعة، بينا مد الرابعة - من السبعة -: أبو عمرو، وحده.

راجع: النشرج ١، ص: ٣٧٧، ٣٧٨، والإتحاف ص: ٥٠.

وقال الشاطبي:

وإن همزٌ وُضِلَ بين لامٍ مُسَكَّنٍ وهمزة الاستفهام فامددةٌ مُبْدِلا

راجع: شرح شعلة ص: ١١٧.

(٩) في السراج: وأما الفرق، فإنه يفرق بين الاستفهام وغيره، ولا زيادة عليها،
نحو: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾، و﴿الآنَ﴾.

والعدل، نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(١)، على قراءة من أدخل ألفا بين الهمزتين^(٢).

سمي بذلك: لأنه يَعدِلُ حركة^(٣).

والتعظيم، ويسمى المبالغة أيضا.

وهو الداخل في نحو: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٤)، للتعظيم^(٥).

والأصل، نحو: ﴿جَاءَ﴾^(٦).

سمي بذلك: لأن حرف المد والهمز^(٧)، من أصل الكلمة^(٨).

(١) البقرة: ٢٦، يس: ١٠.

(٢) ورش من طريق الأزرق. النشر ج ١، ص: ٣٦٣.

(٣) في السراج: وأما مدُّ العَدْلِ، فإنه سُمِّيَ بذلك، لاعتدال النطق بالهمزة، نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، على قراءة من يمدُّ بين الهمزتين.

وفي التيسير ج ١، ص: ٣١٧: وأما المد للساكن اللازم، ويقال له أيضا: المد اللازم، إما على تقدير حذف مضاف، أو لكونه يلزم في كل قراءة على قدر واحد، ويقال له، أيضا: مد العدل، لأنه يَعدِلُ حركة.

(٤) الصافات: ٣٥، محمد: ١٩.

هذا، والمدُّ: لحرف النفي (لا).

راجع: النشر، ج ١، ص: ٣٤٤، ٣٤٥، والإتحاف ص: ٤١.

(٥) في السراج: وأما مد المبالغة، فللتعظيم، نحو: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

(٦) النساء: ٤٣.

(٧) العبارة: لأن حرف المد والهمز، ساقطة من (أ، ب)، وكتب بدلا منها: لأن الكلمة تمكنت به عن الاضطراب.

(٨) في السراج: وأما مد الأصل، فنحو: جاء، وشاء؛ لأن الهمزة والمد من أصل الكلمة.

والمُمْكِن، نحو: ﴿أُولَئِكَ﴾^(١).

سمي بذلك: لأن الكلمة تمكنت به عن الاضطراب^(٣).

والمُتَّصِل، نحو: ﴿سُوءٌ﴾^(٣).

سمي بذلك: لاتصال حرف المد بسببه^(٤).

والبَدَل، نحو ﴿أَدَمُ﴾^(٥)، و﴿آتَى﴾^(٦).

سمي بذلك: لأن المدَّ بَدَلٌ من الهمزة^(٧).

والهجاء، ويسمى الثابت، واللازم.

(١) البقرة: ٥.

(٢) وذلك أن حرف المد خفيٌّ والهمز صعبٌ، فزيد في الخفي لِتَمَكَّنَ من النطق بالصعب. النسخ ج ١، ص: ٣١٤.

وفي السراج: وأما مد التمكين، فإنه يمكن الكلمة عن الاضطراب، نحو: ﴿أُولَئِكَ﴾، وبابه.

(٣) البقرة: ٤٩.

(٤) هو: الهمز. راجع: آخر الفصل.

(٥) البقرة: ٣١.

(٦) البقرة: ١٧٧، التوبة: ١٨.

(٧) فأصل ﴿أَدَمُ﴾: أَدَمٌ، وأصل ﴿آتَى﴾: أَّتَى، بهمزيين، في كل منهما، فَأَبْدَلْتُ الثانيةً منها حرفاً من جنس حركة ما قبلها، وهو الفتحة، فصارت ألفاً.

قال في السراج: وأما مد البدل، فإنه نحو ﴿أَمِنَ﴾، و﴿أَزَرَ﴾، و﴿أَدَمُ﴾، لأن المد بدل من الهمزة الثانية.

وعبارة: لأن المد، ساقطة من (أ، ب).

وهو الموجود في فواتح السور التي هجاؤها على ثلاثة أحرف،
أَوْسَطَهَا ساكن، نحو: ﴿لَامٌ﴾، و﴿مِيمٌ﴾ و﴿صَادٌ﴾^(١).

وسمي بذلك: لأن السكون لازم^(٢).

واختلف فيما لقيه مشدّد من هذا النوع، نحو: ﴿لَامٌ مِيمٌ﴾^(٣):

هل الإشباعُ فيه أكبر منه في غيره، نحو: ﴿نٌ﴾^(٤)؟

أو: هما سواء؟

وجهان. حكاها مكّي^(٥).

(١) المنطوق الصوتي. الأعراف: ١.

(٢) أي: في الحرف الأوسط، وهو: الألف.

(٣) البقرة: ١، آل عمران: ١، العنكبوت: ١، الروم: ١، لقمان: ١،
السجدة: ١ المنطوق الصوتي.

(٤) القلم: ١. وفي الأصل: من، وفي (أ): لن.

(٥) راجع: الشرح ١، ص: ٣١٨، ٣٥٩.

أما مكّي، فيقول في كتابه: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها
وحججها، ج ١، ص: ٦٦، ٦٧ قال أبو محمد: فالد في هذا الفصل، في أوائل
السور، لالتقاء الساكنين مُشَبَّعٌ عند القراء كلهم، غير أن ما وقع بعده مشدّد:
أمكنُ المد، من الذي ليس بعده مشدّد، نحو: ﴿طَسَمٌ﴾ الشعراء: ١، في قراءة
من أدغم النون في الميم، هو أمكن مدا من المد في قراءة مَنْ أظهر النون،
وكذلك المد في ﴿كَهَيْعَصَ ذِكْرٌ﴾ (مريم: ١، ٢) مدُّ الصاد أشيع، على قراءة من
أدغم الدال، من هجاء صاد في الدال من ﴿ذِكْرٌ﴾ مِنْ مد مَنْ أظهر الدال؛
والعلة في ذلك: أن المشدّد حرفٌ يقوم مقام حرفين، وفي زنة حرفين؛ فطال
المد قبله باشتغال اللسان بأخرى في حرف، وهو في الأصل حرفان.
وأيضاً كان جواز التقاء الساكنين إنما هو في الأصل للمشدّد، وقيس عليه غير
المشدّد، فالأصل أقوى، وأولى بالمد من الفرع.

والفاصل، نحو: ﴿أَنْتُمْ﴾^(١)، ﴿أَيَّدَا﴾^(٢)، ﴿أَوْنَزِل﴾^(٣)،

= ومن القراء من يسوي بينه وبين المشدد في المد؛

وعلته في ذلك: أن المد إنما وجب لاجتماع ساكنيه، فكيفما اجتمع: وجب المد لهما، فالمد يوصل بها إلى النطق بالساكن: كان مشددا، أو غير مشدد، فذلك سواء.

قال أبو محمد: وزيادة المد للمشدد أقوى، وذلك أن الذي أجمع على جوازه من التقاء الساكنين هو: أن يكون الأول حرف مد ولين، والثاني حرفا مشددا، فهو الأصل، ثم قيس عليه في الجواز فرع الساكن غير المشدد بعد حرف المد واللين. وسيبويه لا يميزه، وكثير من أصحابه على منع جوازه إلا مع المشدد، والمشدد هو الأصل، والأصل له مزية على الفرع، والمشبّه بالشيء ليس كمثل الشيء في قوته وتمكنه فزيادة المد مع المشدد أحسن؛ لأنه الأصل في جواز التقاء الساكنين، وكلا الوجهين حسن.

ومكي هو: مكي بن أبي طالب بن جيوش بن محمد بن مختار أبو محمد القَيْسِي القَيْرَوَانِي، ثم الأندلسي القرطبي، إمام علامة محقق عارف، أستاذ القراء والمجودين.

ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، بالقيروان، وقرأ القراءات بمصر على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وابنه طاهر.

قال صاحبه أحمد بن مهدي، المقرئ: كان من أهل التبخر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيّد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، مُحَسِّنًا مُجَوِّدًا، عالما بمعاني القراءات. جاوز ثلاثة أعوام، ودخل الأندلس، وجلس للإقراء بجامع قرطبة، وعظّم اسمه، وجلّ قدره، ومن تأليفه: (التبصرة)، في القراءات، (الكشف)، عليه، (مشكل إعراب القرآن)، وتأليفه تُنَيَّفُ عن ثمانين تأليفا.

مات في المحرم، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج ٢، ص: ٣٠٩، ٣١٠.

(١) الواقعة: ٥٩، ٦٤، ٦٩، النازعات: ٢٧.

(٢) الرعد: ٥، الإسراء: ٤٩، ٩٨، المؤمنون: ٨٢، النمل: ٦٧، السجدة:

١٠، الصافات: ١٦، ٥٣ الواقعة: ٤٧، النازعات: ١١.

(٣) ص: ٨.

على قراءة من أدخل بين الهمزتين ألفاً^(١).

سمي بذلك: لأن المد يفصل بين الهمزتين.

والبنية^(٢)، نحو: ﴿دُعَاءٌ﴾^(٣)، و﴿زَكَرِيَّا﴾^(٤).

سمي بذلك: لأن الكلمة بُيِّنَتْ على المد، دون القصر.

والمُشَبَّعُ، هو: ما أتت فيه همزة مفتوحة بعد ألف، نحو: ﴿شَاءٌ﴾^(٥)،

و﴿السَّمَاءُ﴾^(٦).

(١) الذي أدخل بين همزتي ﴿أَنْتُمْ﴾، ألفاً، هو ورش، من طريق الأزرق.

راجع: النشر ج ١، ص: ٣٦٣.

أما الذي أدخل ألفاً بين همزتي ﴿أَيْدِيًا﴾، فهو: أبو عمرو، وقالون، وهشام، بخلف عنه.

السابق، ص: ٣٧٠.

كما أدخل الثلاثة السابقون الألف بين همزتي ﴿أَوْزُلِ﴾، ولكن: بخلف عنهم جميعاً. نفسه، ص: ٣٦٣.

مع ملاحظة أن هؤلاء القراء، أو الرواة، جميعاً، من السبعة.

(٢) أُهْمِلَ نَقَطُ الباء والنون والتحتية، في الأصل، وكتبت في (أ، ب): البينة، بتقديم التحتية على النون.

(٣) البقرة: ١٧١، آل عمران: ٣٨، الرعد: ١٤، إبراهيم: ٣٩، ٤٠، مريم: ٤٨، الأنبياء: ٤٥، النور: ٦٣، النمل: ٨٠، الروم: ٥٢، غافر: ٥٠، فصلت: ٤٩، ٥١.

(٤) آل عمران: ٣٧، ٣٨، الأنعام: ٨٥، مريم: ٢، ٧، الأنبياء: ٨٩.

(٥) البقرة: ٢٠.

(٦) الأنعام: ٦... إلخ. وفي النسخ كلها: (سَاء)، بدون (أل)، وليس في القرآن كلمة (سَاء) بدون (أل) منصوبة.

وهو قسم من المتصل، أيضا.

والعارض، وهو قسمان:

ما يوجد للوقف.

وما يوجد للإدغام. وهذا يوجد في الوصل، ويزول في الوقف.

ومنه، أيضا^(١): ﴿قَالَ رَبِّ﴾^(٢)، في مذهب من أدغم اللام في الراء^(٣).

والقصر المجازي^(٤)، نحو: (ها)، و(يا)^(٥)، من فواتح السور التي لم يلق^(٦) حرف المد فيها ساكنا.

سمي بذلك: لأن المد فيه: هجاء، وليس أصليا.

فمَيَّزُوهُ بهذه التسمية عما^(٧) حَرَفُ المد فيه أصلي، نحو: ﴿قَالَ﴾^(٨)، و﴿خَيْرٌ﴾^(٩)، و﴿تَعْمَلُونَ﴾^(١٠).

(١) أي: ومن المد العارض الذي يوجد للإدغام، وفي (ب): فأیضا.

(٢) المائدة: ٢٥.

(٣) هو: أبو عمرو، وإدغامه من قبيل الإدغام الكبير، فتصير الجملة صوتيا: قَالَ رَبَّ.

(٤) في (أ)، (ب): والقصر والمجازي، بزيادة واو العطف بين الكلمتين.

(٥) مريم: ١.

(٦) نقطتا التحتية، في: يلق، ساقطتان في الأصل.

(٧) في (أ): عناء، وفي (ب) غما.

(٨) البقرة: ٢٣٤.

(٩) البقرة: ٣٠.

(١٠) البقرة: ٧٤. هذا، ويبدو أن أصل الكلمتين (ها)، و(يا): هاء، وياء، فلما

قُصِرَتَا: حُذِرَتْ هَمْزَتَاهُمَا التي كانت الكلمتان بهما ممدودتين تستحقان إطالة الصوت بهما.

والقصر هنا في اسم صوت، فهو مجازٌ لذلك.

والمَخْفِي، نحو: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾^(١)، و﴿هَا أَنْتُمْ﴾^(٢)، على مذهب ورش،
بإبدال الهمزة الثانية المتحركة ألفاً^(٣).

سمي بذلك ؛ لإخفاء الهمزة، بإبدالها ألفاً.

والذي من نفس الكلمة، نحو: ﴿الْمَلَأَيْكَةَ﴾^(٤).

وهو يسمى^(٥) بذلك ؛ لأن حرف المد، وسببه، من ذات الكلمة^(٦).

والفضل، وما بعده، نحو: ﴿يَا أَيُّهَا﴾^(٧).

سمي بالفضل ؛ لأنه يفصل بين الكلمتين.

وبالبسطة ؛ لأنه ييسط بين الكلمتين.

(١) الأنعام: ٤٦، يونس: ٥٠، ٥٩، هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨، القصص: ٧١،

٧٢، فاطر: ٤٠، فصلت: ٥٢، الأحقاف: ٤، ١٠، الملك: ٢٨، ٣٠.

(٢) آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، محمد: ٣٨.

(٣) فتجتمع مع النون وهي ساكنة فتمدُّ، لالتقاء الساكنين، في: (هَأَنْتُمْ).

وهذا الوجه: هو أحد الوجوه الثلاثة المروية عن الأزرق، عن ورش.

وهو الذي في: (الهادي)، و(الهداية).

وهو الوجه الثاني في: (الشاطبية)، و(الإعلان).

النشر ج ١، ص: ٤٠٠.

(٤) البقرة: ٣٠.

(٥) في الأصل، و(ب): لا سمي، وفي (أ): لا يمي.

(٦) المد الذي هو من نفس الكلمة، هو ذاته المد الأصلي.

ولا يعدو الأمرُ استيعابَ ألقابِ المد، وكفى.

(٧) البقرة: ٢١.

وبالاعتبار؛ لاعتبار الكلمتين من كلمة.

وبمد حرف لحرف؛ لأنه مد كلمة لكلمة^(١).

وبالجائز؛ للخلاف، في مده، وقصره^(٢).

وإذا تأملت: وجدت أكثر هذه الألقاب متداخلا^(٣)، وأكثر التعاليل غير ناهض^(٤).

ومرجع ما عُدَّ منها زيادةً على المد الطبيعي، إلى : الهمز^(٥)،
والسكون^(٦). فَلْيَتَأَمَّلْ.

(١) في (أ، ب): بكلمة.

(٢) في النسخ ج ١، ص: ٣١٧:

وأما المنفصل، ويقال له، أيضا: مد البسط؛ لأنه يبسط بين الكلمتين،
ويقال: مد الفصل؛ لأنه يفصل بين الكلمتين، ويقال له: الاعتبار؛ لاعتبار
الكلمتين من كلمة، ويقال: مد حرف لحرف، أي: مد كلمة لكلمة، ويقال:
المد الجائز؛ من أجل الخلاف في مده، وقصره.

وواضح أن مؤلفنا يكاد ينقل عبارات (النشر) بنصها.

(٣) مثل مُدَوِّد : العدل، مع الفاصل، وكذا: الحجز، عند ابن الجزري، كما
سبق، والرَّوْم، مع المخفي، والأصل، مع الممكن، مع: من نفس الكلمة،
والحجز، مع المدغم، والهجاء، مع الثابت، مع اللازم، والمتوسط، مع
المظهر، والهجاء، مع القصر المجازي، والأصل، مع المتصل، مع المشبع،
والتعظيم مع المبالغة، وأخيرا: ألقاب المدود الخمسة الأخيرة.

(٤) أي: متهافت، غير ذي قيمة علمية.

وذلك مثل تعليل مد : الرَّوْم، الأصل.

(٥) مثل : الروم، المنفصل... إلخ.

(٦) كما في المدود: الحجز، الهجاء، القصر المجازي.

الهمزتان من كلمة

اعلم أن مذهبه فيها - متفتتين كانتا، أو مختلفتين - كما ذكرناه لقالون، في الباب الأول.

الهمزتان من كلمتين

قد قدمنا^(١) - في الباب الأول - أنهما إما متفتتان، أو مختلفتان.

ونوعنا الأولين إلى ثلاثة أنواع، وذكرنا عدة كلمات كل نوع، ومحالها، وعدة أنواع المختلفتين، وما وُجِدَ^(٢) منها، في القرآن العظيم، وما مَثَّلَ به الأئمة لما لم^(٣) يُوجَدَ منها فيه.

والذي نقوله الآن: إنه يوافق نافعا، وابن كثير، في المختلفتين، في كل ما ذكرناه في الباب الأول.

ويوافق قالون، والبزي، في النوع الأول من أنواع المتفتتين، في كل ما ذكرناه ثم، أيضا.

ويخالفهما في النوعين الآخرين، فيسقط^(٤) أولى كل منهما، فيجوز -

(١) في (أ)، (ب): قدمناه، بزيادة هاء بعد الفعل، وسقوط الحرف: قد .

(٢) في (أ)، (ب): وجدنا.

(٣) كلمة: لم، ساقطة من (أ)، (ب).

(٤) في (أ): ليسقط.

حيثند- كما في النوع الأول: المد، والقصر، لِتَغْيِرُ الهمز بالإسقاط، قال في الحرز^(١):

وإن حرفٌ مدٌّ قبل همزٍ مُعَيَّرٍ يُجْزُ قَصْرُهُ ، والمدُّ ما زال أعدلا
أي: أرجح ، لما ذكرناه ، أيضا، ثمَّ.

الهمز المفرد

اعلم أن الهمزَ المفردَ إنْ تَحَرَّكَ : حَقَّقَهُ ، على الأصل ، أو : سَكَّنَ :
أَبْدَلَهُ سُوسِيًّا ، فقط - عند الشاطبي^(٢) ، دَوَّرَ ، أيضا ، عند الداني^(٣) -
حرفَ مد من جنس حركة ما قبله ، فَأَءَ كَانَتْ ، أو عَيْنًا ، أو : لَامًا ، ك
﴿مُؤْمِنٌ﴾^(٤) ، و﴿بِيرٍ﴾^(٥) ، و﴿أَخْطَأْتُمْ﴾^(٦) ، طَلَبًا لِلخِفَّةِ .

إلا أن يكون سكونها للجزم، وذلك في سبع عشرة^(٧) كلمة:

(١) راجع: شرح شعلة ص: ١٢٤.

(٢) قال: ويبدلُ للسوسي كلُّ مُسَكَّنٍ من الهمز مدا غير مجزوم أهْمِلًا.

(٣) قال ابن الجزري، في كتابه: النشرج ١، ص: ٢٧٦: ونصَّ عليه من روايتي الدوري، والسوسي، جميعا: الداني في جامعه، وهو الذي عن السوسي، في الشاطبية.

(٤) البقرة: ٢٢١. (٥) الحج: ٤٥.

(٦) الأحزاب: ٥. والكلمات الثلاث: مومن، بير، أخطاتم، كتبت بالهمز، في الأصل، وفي (أ): كتبت مومن - وحدها - بالهمز، أما كلمة: بير، فكتبت فيها: بير، بموحدين. وكتبت كلمة: أخطاتم، في (أ، ب): بالثلثة.

(٧) في الأصل: سبعة عشر، أما: (أ، ب)، ففيهما: تسع عشرة. والخطأ في الأصل نحوي، فقط، حيث ذكَّرَ ما حقه التأنيث وأنث ما حقه التذكير، أما الخطأ في (أ، ب): فخطأ مزدوج: نحوي كالسابق، وعددي.

﴿نَسَأَهَا﴾، بالبقرة^(١)، و﴿تَسُوهُمْ﴾، بآل عمران^(٢)، والتوبة^(٣)،
 و﴿تَسُوكُمْ﴾، بالمائدة^(٤)، و﴿يَسَأُ﴾، بالتحية، في عشرة مواضع: ﴿إِنْ
 يَسَأُ يَذْهَبُكُمْ﴾، بالنساء^(٥)، والأنعام^(٦)، وإبراهيم^(٧)، وفاطر^(٨)،
 و﴿مَنْ يَسَأُ﴾، اثنان بالأنعام^(٩)، و﴿إِنْ يَسَأُ﴾، ثلاث: اثنان
 بالإسراء^(١٠)، وواحد بالشورى^(١١)، وبها أيضا: ﴿فَإِنْ يَسَأُ﴾^(١٢)،
 و﴿نَسَأُ﴾، بالنون، في ثلاثة مواضع: الشعراء^(١٣)، وسبأ^(١٤)،
 ويس^(١٥)، و﴿يَسِيئُ﴾، بالكهف^(١٦)، و﴿يَتَبَأُ﴾، بالنجم^(١٧).

أو: للبناء^(١٨).

(١) آية: ١٠٦ .

(٢) آية: ١٢٠ .

(٣) آية: ٥٠ .

(٤) آية: ١٠١ .

(٥) آية: ١٣٣ .

(٦) آية: ١٣٣ . وفي (أ، ب): بالأنعام .

(٧) آية: ١٩ .

(٨) آية: ١٦ .

(٩) آية: ٣٩ .

(١٠) آية: ٥٤ .

(١١) آية: ٣٣ . وفي (أ، ب): بشورى ، بدون (أل) .

(١٢) آية: ٢٤ .

(١٣) آية: ٤ .

(١٤) آية: ٩ .

(١٥) آية: ٤٣ .

(١٦) آية: ١٦ . وأهمل نقط الياء الأولى في (ب) .

(١٧) آية: ٣٦ .

(١٨) في (أ): وللبنا، بدون همزة قبل الواو . وعبرة: أو للبناء، معطوفة على قوله

قبل ذلك: إلا أن يكون سكونها للجزم، والبناء: لما يأتي من الكلمات، لأنها

أفعال أمر .

وذلك في إحدى عشرة^(١) كلمة: ﴿أَنبِئُهُمْ﴾، بالبقرة^(٢)، و﴿نَبِيٍّ﴾،
 بالحجر^(٣)، و﴿نَبِّئُهُمْ﴾، بها^(٤)، وبالقمر^(٥)، و﴿نَبِّئْنَا﴾، بيوسف^(٦)،
 و﴿أَرْجِئْهُ﴾، بالأعراف^(٧)، والشعراء^(٨)، و﴿هَمِيٍّ﴾، بالكهف^(٩)،
 و﴿أَقْرَأْ﴾، بالإسراء: واحد^(١٠)، وبالعلق: اثنان^(١١).

أو يكون الإبدال أثقل من تركه^(١٢)، وذلك في: ﴿تُوْوِي﴾،
 بالأحزاب^(١٣)، و﴿تُوْوِيهِ﴾، بالمعارج^(١٤)، لأدائه إلى اجتماع واوين،
 قبلها ضمة.

أو مُخْرِجًا إلى معنى آخر، وذلك في: ﴿رِيًّا﴾، بمریم^(١٥).

إذ هو^(١٦) بالهمز: المنظر الحسن، وبالإبدال: يلتبس بضد العطش^(١٧).

(١) في (أ، ب): عشر، بدون تاء تأنيث.

(٢) آية: ٣٣.

(٣) آية: ٤٩.

(٤) آية: ٥١.

(٥) آية: ٢٨.

(٦) آية: ٣٦.

(٧) آية: ١١١، وفي الأصل: أرجه، بدون همزة وسطا.

(٨) آية: ١٠.

(٩) آية: ٣٦.

(١٠) آية: ١٤.

(١١) الآيتان: ١، ٣.

(١٢) العبارة: معطوفة على قوله في الصحيفة السابقة: إلا أن يكون سكونها للجزم.

(١٣) آية: ٥١.

(١٤) آية: ١٣.

(١٥) آية: ٧٤.

(١٦) في (أ، ب): هم.

(١٧) تصير الكلمة بالإبدال: ريًّا، وهو ضد العطش، من طريق إدغام الياءين المتماثلتين في بعضها.

أو: إلى لغة أخرى، وذلك في: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾^(١)، بالبلد^(٢)، والهمزة^(٣).

فِيحَقِّقُ^(٤) في جميع ذلك^(٥).

وفي ﴿بَارِئُكُمْ﴾^(٦) موضعي البقرة^(٦)، حالة التسكين، روايتان^(٧)

للسوسي:

(١) لأن: أصدت - كأمنت - بمعنى أطبقت، مهموز الفاء، فلو أبدلته، لصار: أوصدت، معتل الفاء، بمعنى أغلقت، كأوفيت، فيخرج إلى لغة أخرى، كما أن مؤصدة - عند أبي عمرو - من المهموز، فحَقَّقَ، لِيُنْصَّ عَلَى مَذْهَبِهِ، مع الأثر. راجع شرح شعلة ص: ١٣١، والنشر ج ١، ص: ٣٩٣.

(٢) آية: ٢٠. (٣) آية: ٨.

(٤) جواب الشرط، لقوله السابق: إلا أن يكون سكونها للجزم.

(٥) في التيسير ص: ٣٧: أن ما ذُكِرَ هنا من تحقيق الهمزة في ذلك كله، من أصل تلك المعاني، كان اختيار ابن مجاهد.

وليس معنى ذلك أن هذا الاختيار لم يثبت عن أبي عمرو، فقد اختار غير ابن مجاهد ذلك لأبي عمرو أيضا؛ ففي شرح شعلة ص: ١٣١: كل ذلك المستثنى، تَمَيِّزُهُ أَهْلُ أَدَاءِ الْقِرَاءَةِ كَابْنِ مَجَاهِدٍ، وَابْنِ غَلْبُونَ، وَالنَّقَاشِ، وَمَكِيِّ، وَالْمَهْدَوِيِّ، وَابْنِ شَرِيحٍ، فَاسْتَشْنَوْا هَذِهِ الْمَوَاضِعَ لِأَبِي عَمْرٍو.

هذا، وهناك مَنْ قرأ عن أبي عمرو بخلاف ذلك.

ففي شرح شعلة ص: ١٣١، أيضا: ومن الرواة من يُجْرِي الْجَمِيعَ عَلَى أَصْلِ الْإِبْدَالِ عَنْهُ مَطْلَقًا.

وفي النشر ج ١، ص: ٣٩٣. تفصيل لاسم هؤلاء الرواة، ففيه: وانفرد عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن زيد عن أصحابه عن اليزيدي، فيما رواه الداني، وابن الفحام الصقلي عن فارس بن أحمد، عنه، وكذا أبو الصقر الدورقي عن زيد فيما رواه ابن مهران، عنه، بعدم استثناء شيء من ذلك، وذلك في رواية الدوري من طريق ابن فرح، غير أن ابن الجزري لم يعتد برواية الدوري هذه، طريق ابن فرح، فقال: مخالفا سائر الناس ويبدو أن مؤلفنا تابع ابن الجزري.

(٦) آية: ٥٤.

(٧) في (أ، ب): وروايتان، بزيادة واو أولا.

الإبدال

وبه قطع الداني في: التيسير^(١)، كشيخه ابن غلبون^(٢).

وتركّه.

وهو ما زاده الشاطبي^(٣)، في المستثنيات.

قال ابن الجزري^(٤): وإذا قُرئَ بالتحقيق، قُرئَ بالإظهار في المتحركات، وإذا قُرئَ بالإبدال: جاز الإدغام الكبير، والإظهار. انتهى^(٥).

(١) لم يذكر الداني ذلك في التيسير، كما ذهب إلى ذلك مؤلفنا، الذي أخذ عبارة ابن الجزري كما سيأتي، على علاقتها، وفسرها بذلك، ففي النشر ج ١، ص: ٣٩٣، ٣٩٤: وانفرد أبو الحسن بن غلبون، ومن تبعه، بإبدال الهمزة في ﴿بَارِئُكُمْ﴾ في حرفي البقرة ياء، حالة قراءتها بالسكون، لأبي عمرو، مُلْحَقًا ذلك بالهمز الساكن المبدل، وذلك غير مَرْضِيٍّ، لأن مكان هذه الهمزة عارض، تخفيفا، فلا يُعْتَدُّ به.

وقد وقع في مثل ما ذهب إليه مؤلفنا: صاحبُ الإتحاف ص: ٥٤.

(٢) في التذكرة. راجع شرح شعلة ص: ١٣٢.

وعلى ذلك فكان ينبغي أن تكون عبارة مؤلفنا هكذا: وبه قطع الداني، كشيخه ابن غلبون، في التذكرة.

(٣) قال:

وبَارِئُكُمْ بالهمز حال سُكُونِهِ وقال ابنُ غلبون بياء تَبَدُّلاً

(٤) قال في النشر ج ١، ص: ٣٩٢: قال الحافظ أبو العلاء: وأما أبو عمرو، فله مذهبان:

أحدهما: التحقيق مع الإظهار، والتخفيف مع الإدغام، على التعاقب.

والثاني: التخفيف مع الإظهار، وجه واحد.

وهذا صريح في عدم التحقيق مع الإدغام، وأنه ليس بمذهب لأبي عمرو.

(٥) في (أ): أسهل، وفي (ب): باللام والياء، معا آخرًا.

أحكام النون الساكنة والتنوين

قد بيَّنا هذه الأحكامَ، وأحرفَ كلِّ منها، وأمثلته، وغيرَ ذلك،
مبسوطا، في الباب الأول.

الفتح والإمالة

قَدْ قَدَّمنا -أيضا- في الباب المذكور، تعريفَ الإمالة بنوعيها،
وسببها، وفائدتها، وغيرَ ذلك.

والذي نقوله الآن: إن إمالته نوعان: محضة، وبين اللفظين.

فالأول: كل ما^(١) آخره ألف تالية لراء، وكل ما آخره راء مكسورةٌ
ولو مكررةً، تاليةٌ لألفٍ وما ألحقَ بذلك.

وقد تقدم هذا الضابط، والملحق به، وما خرج بذلك، في
الباب الأول.

فلو سَكَنَتِ الرَّاءُ المذكورة لَوَقَفَ أو إدغام، نحو ﴿التَّارُ رَبَّنَا﴾^(٢)
و﴿الْأَبْرَارُ لَفِي﴾^(٣): بقيت الإمالة، لعروض ما ذكر، وكذا كلُّ ما آخره
ألف تالية لراء، وهو على ميزان: فَعَالِي، بفتح فائه، وضمها،

(١) جميع ألفاظ: كل ما تحت هذا العنوان، وردت في النسخ الثلاث والكلمتان
متصلتان ببعضهما هكذا: كلما.

(٢) آل عمران: ١٩١، ١٩٢.

(٣) الانفطار: ١٣، المطففين: ١٨، ٢٢.

ك ﴿نَصَارَى﴾^(١) و ﴿سُكَّارَى﴾^(٢)، وكذا كل ما كان على ميزانِ فِعْلَى
مثلثَ الفاء، إن كان رائيا، ك ﴿أَسْرَى﴾^(٣)، و ﴿بُشْرَى﴾^(٤)
و ﴿ذِكْرَى﴾^(٥).

وفي ﴿بُشْرَايَ﴾، ييوسف^(٦)، الفتحُ، وهو أشهر، وبه قطع في
التيسير^(٧).

قال [الداني]: وبذلك ورد النص عنه، من طريق السوسي^(٨). انتهى.

(١) البقرة: ٦٢، ١١١، ١١٣، ١٢٠، ١٣٥، ١٤٠، المائدة: ١٤، ١٨، ٥١،
٦٩، ٨٢، التوبة: ٣٠، الحج: ١٧.

(٢) النساء: ٤٣، الحج: ٢. (٣) الأنفال: ٦٧، ٧٠.

(٤) البقرة: ٩٧، آل عمران: ١٢٦، الأنفال: ١٠، يونس: ٦٤، هود: ٦٩،
٧٤، يوسف: ١٩، النحل: ٨٩، الفرقان: ٢٢، النمل: ٢،
العنكبوت: ٣١، الزمر: ١٧، الأحقاف: ١٢.

(٥) الأنعام: ٦٨. (٦) آية: ١٩.

(٧) ص: ٤٧. والعبارة مأخوذة عما في النشر ج ٢، ص: ٤٠.

(٨) في النسخ الثلاث: قال ابن القاصح، والصحيح ما أثبتته، فلم أعر على هذه
العبارة لابن القاصح في شرحه على الشاطبية المعروف بسراج القارئ المتدي،
وإنما وجدت العبارة كما أثبتتها هنا في (غيث النفع للصفاقي) المطبوع على هامش
سراج القارئ حيث يقول الصفاقي ص: ٢٠٦: وقال الداني: وبذلك -أي
بالفتح- يأخذ عامة أهل الأداء، في مذهب أبي عمرو، وهو قول ابن مجاهد وبه
قرأت، وبه ورد النص عنه، من طريق السوسي، عن اليزيدي، وغيره.

وراجع - كذلك- مختصر بلوغ الأمانة، للشيخ الضباع، بهامش الصفحة
المذكورة نفسها.

ولم يقل الداني هذه العبارة في كتابه المشهور: التيسير.

والإمالة المحضة^(١).

وبين بين .

وهذه الأوجه الثلاثة في الشاطبية^(٢).

وبه قرأت، كابن الجزري^(٣).

قال - أعني ابن الجزري - والفتحُ أصحُّ روايةً، والإمالة أقيسُ، على أصله^(٤). انتهى.

ومن هذا النوع: ألفاظٌ، منها: ﴿التَّوْرَةَ﴾، مطلقاً^(٥)، نحو: ﴿وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ﴾^(٦)، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ﴾^(٧)، ﴿فَاتُّوا بِالتَّوْرَةَ﴾^(٨).

ومنها ﴿التَّاسِ﴾، مجروراً، بخلافٍ فيه^(٩).

(١) في (أ، ب) : المحض، بدون تاء تأنيث.

(٢) قال الشاطبي:

شِفَاءٌ وَقَلُّ ابْتِدَاءٌ وَكِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلًا.

راجع شرح شعلة ص: ٤٣٧، ٤٣٨.

(٣) راجع: النشر ج ٢، ص: ٤٠.

(٤) النشر ج ٢، ص: ٤٠.

(٥) في النسخ الثلاث: التورية، وفي (أ): مصقاً، بدل مطلقاً.

(٦) المائة: ٤٣. وفي الأصل التورية.

(٧) المائة: ٤٤. وفي النسخ الثلاث: بالتورية.

(٨) آل عمران: ٩٣.

(٩) فروى إمامته كبرى، عن الدُّوري: أبو طاهر، عن أبي الزعراء، عنه.

وهو الذي في التيسير، وبه يأخذ الشاطبي - رحمه الله تعالى - عنه، وجهاً =

والإمالة: عن الدوري: أشهر من الفتح، عنه.

والسوسي: بعكس^(١) ذلك، نحو: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾^(٢).

ومنها: ﴿رَأَى﴾.

فإن كان قبلها مُحَرَّكٌ، ظاهرًا كان، وأتى في سبعة مواضع: ﴿رَأَى﴾
﴿كُوكَبًا﴾، بالأنعام^(٣)، و﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾، يهود^(٤)، و﴿رَأَى بُرْهَانَ﴾،
و﴿رَأَى قَمِيصَهُ﴾، بيوسف^(٥)، و﴿رَأَى نَارًا﴾، بطة^(٦)، و﴿مَا رَأَى﴾
﴿أَفْتَأَرُونَهُ﴾، و﴿رَأَى مِنْ﴾، بالنجم^(٧).

أو ضميرًا، وهو: ثلاث كلمات، أتت في تسعة مواضع:

= واحدا، كما نقله السخاوي، عنه. وروى عنه الفتح: سائر أهل الأداء.

وأطلق الخلاف فيه لأبي عمرو في الشاطبية، كذا في مختصرها، لابن مالك.
قال في النشر: الوجهان صحيحان عندنا، من رواية الدوري، قرأنا بهما،
وبهما نأخذ.

وعلة الإمالة في هذه الحالة (حالة الجر): الكسر، بعد الألف، وهي لغة
أهل الحجاز.

الإتحاف، ص: ٨٨.

وراجع: النشر ج ٢، ص: ٦٢، ٦٣، والتيسير: ص: ٥٢، وشرح شعلة:
١٩٤، ١٩٥.

(١) في (ب): بعس، بدون كاف.

(٢) الناس: ٢.

(٣) آية: ٧٦.

(٤) آية: ٧٠.

(٥) الآيتان: ٢٤، ٢٨.

(٦) آية: ١٠.

(٧) الآيات: ١١، ١٢، ١٨. وفي (أ، ب): النجم، بدون باء الجر.

﴿رَأَى الَّذِينَ﴾، بالأنبياء^(١)، و﴿رَأَاهَا تَهْتَزُّ﴾، بالقصص^(٢)، والنمل^(٣)، و﴿رَأَاهُ﴾، بها^(٤)، أيضا، وبفاطر^(٥)، والصفات^(٦)، والنجم^(٧)، والتكوير^(٨)، والعلق^(٩): أمال الهمزة^(١٠).

وَرُوِيَ عَنِ السُّوسِيِّ: إِمَالَةُ الرَّاءِ، أَيْضًا^(١١).

وإن كان قبل ساكن متصل، وأتى في ستة مواضع: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾، بالأنعام^(١٢)، و﴿رَأَى الَّذِينَ﴾، موضعان [بالنحل]^(١٣)، و﴿رَأَى الْمُجْرِمُونَ﴾، بالكهف^(١٤) و﴿رَأَى الْمُؤْمِنُونَ﴾

(١) آية: ٣٦. (٢) آية: ٣١.

(٣) آية: ١٠.

(٤) آية: ٤٠. و في (أ، ب): وأراه، و في (أ): بها، بدون نقط تحت الباء.

(٥) آية: ٨. (٦) آية: ٥٥.

(٧) آية: ١٣. (٨) آية: ٢٣.

(٩) آية: ٧.

(١٠) في (أ، ب): أما، بدون اللام. وجملة: أمال الهمزة، جواب الشرط لقوله السابق: فإن كان قبلها محرك... إلخ.

(١١) هذا ما بالتيسير ص: ١٠٣، وشرح شعلة ص: ٣٦٥.

لكنّ هناك استدراكا من البنا الدمياطي، إذ يقول في: الإتحاف ص: ٨٦: وذكُر الشاطبي - رحمه الله تعالى - الخلاف في إمالة الرء عن السوسى: من طريق أبى بكر القرشى، وليس من طريق هذا الكتاب، ولذا لم يُعْرَج عليه في الطيبة، وإن حكاه بقليل، آخرَ الباب. وراجع، كذلك: النشر ج ٢، ص: ٤٥، ٤٦، والإتحاف، أيضا ص: ٢١١.

(١٢) الآيتان: ٧٧، ٧٨.

(١٣) الآيتان: ٨٥، ٨٦. و في النسخ الثلاث: بالنمل، بالميم.

(١٤) آية: ٥٣.

بالأحزاب^(١): أمال كلا من الرءاء، والهمزة: السوسي، في أحد وجهيه،
وفتحهما في الآخر، كالدوري، الجازم به^(٢).

قال ابن الجزري: وبعض أصحابنا، ممن^(٣) يعمل بظاهر الشاطبية،
يأخذ للسوسي في ذلك بأربعة أوجه: فتحهما، وإمالتهما، وفتح الرءاء
وإمالة الهمزة، وعكسه، ولا يصح من طريق الشاطبية، والتيسير: سوى
الأول، انتهى^(٤).

ومنها: ﴿نأى﴾، بسبحان^(٥)، وفصلت^(٦).

أمال همزته: السوسي، على ما في الشاطبية^(٧).

ولكن فتحها: أشهر عنه، كالدوري.

(١) آية: ٢٢.

(٢) هذا ما بالتيسير ص: ١٠٤، وشرح شعلة ص: ٣٦٦.

وقد تعقب البنا اللمييطي هذه الرواية، أيضا، كما تعقب سالفقتها، إذ يقول
في: الإتحاف ص: ٨٧: وحكاية الشاطبي -رحمه الله تعالى- الخلاف في إمالة
الرءاء والهمزة، معا، عن السوسي، تعقبها في النشر، بأن ذلك لم يصح عن
السوسي، من طرق الشاطبية، كأصلها، بل ولا من طرق النشر.

وراجع، كذلك: النشر ج ٢، ص: ٤٧، ٤٨، والإتحاف، ص: ٢١٢.

(٣) في (أ، ب): من، بميم فردة.

(٤) النشر ج ٢، ص: ٤٧.

(٥) آية: ٨٣.

(٦) آية: ٥١.

(٧) راجع: إبراز المعاني ص: ٢٢٠.

بل قال ابن الجزري: إن الرواة عنه أجمعوا عليه، وإنه لا يعلم في ذلك خلافا^(١).

ومنها ﴿الر﴾^(٢)، و﴿الم﴾^(٣).

أمال منها: الراء.

ومنها: ﴿طه﴾^(٤)، و﴿كهيعص﴾^(٥).

أمال منها: الهاء.

وكذا: تحتية ﴿كهيعص﴾.

أمالها الدوري، كما نقله ابن الجزري، عن غاية ابن مهران^(٦).

والسوسي، في إحدى روايته^(٧)، على ما في: الشاطبية، والتيسير.

(١) النشر ج ٢، ص: ٤٤.

(٢) يونس : ١، هود: ١، يوسف: ١، إبراهيم: ١، الحجر: ١.

(٣) الرعد: ١. (٤) طه: ١.

(٥) مريم: ١.

(٦) هو: أحمد بن الحسين بن مهران، الأستاذ، أبو بكر، الأصبهاني، ثم النيسابوري، مؤلف كتاب (الغاية)، في العشر، ومذهب حمزة في الوقف، وكتاب (طبقات القراء)، وكتاب (المدّات)، وكتاب (الاستعاذة)، بحججها، وكتاب (الشامل). ضابط، محقق، ثقة، صالح، مجاب الدعوة.

توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وله ست وثمانون سنة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج ١، ص: ٤٩، ٥٠.

(٧) في (أ، ب): روايته.

وبها قرأ الداني على أبي الفتح، لهما.

قال ابن الجزري: والمشهور عن أبي عمرو: فتحهما^(١).

تنبيه:

إمالة هاء (طه)، من حيث كونها حرفَ هجاء، ولهذا تحضها، لا من حيث الفاصلة.

النوع الثاني:

كل^(٢) ما كان آخره^(٣) ألفا غيرَ تالية لراء، وهو بزنة: فُعَلَى المتقدمة.

وكذا: كلتا، نظراً إلى أن ألفه للتأنيث، وفوقيته بدلٌ من واو.

وفيه الفتح أيضاً، نظراً إلى أنه مثنى: كلت^(٤).

أو كان رأسَ آية، من أي الإحدى عشرة سورة^(٥) التي ذكرناها، في الباب الأول، وألفه منقلبة عن: واو، أو تحتية^(٦) اتصل بها: هاء ألف، أم: لا.

(١) النشر ج ٢، ص: ٦٩-٧١.

(٢) في جميع النسخ: كلما، باتصال الكلمتين ببعضهما.

(٣) في (أ، ب): بدون هاء المذكر.

(٤) مطموسة في الأصل، وفي (أ، ب): كليت.

(٥) في (أ): من أي الإحدى عشر آية من أي الإحدى عشرة سورة، وهذا خلطٌ وخطأً واضحان.

(٦) في (أ، ب) واو وتحتية، بدون همزة.

نحو: ﴿يُحْشَى﴾^(١)، و﴿الْعَلَا﴾^(٢)، و﴿عَلَى النَّارِ هُدًى﴾^(٣)،
و﴿تَلَاهَا﴾^(٤)، و﴿ضَحَاهَا﴾^(٥).

لتساوي الآي في الإمالة.

وهذا يستحسن^(٦) عند العرب، للمناسبة.

وعُدَّ من رءوس الآي: ﴿هُدًى﴾، من قوله [تعالى]^(٧): ﴿فَإِمَّا
يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنِّي هُدًى﴾^(٨)، و﴿الْأَعْلَى﴾، و﴿الْأَشْقَى﴾، في: سَبَّحَ^(٩)،
و﴿اسْتَعْنَى﴾، و﴿الْأَتَقَى﴾، بالليل^(١٠)، ولفظ: ﴿الضُّحَى﴾^(١١).
وكذا: ﴿يُنْهَى﴾، في: اقرأ^(١٢).

بخلاف: ﴿فَصَلِّ﴾، في: سبح^(١٣)، و﴿أَعْطَى﴾، و﴿يَضْلَاهَا﴾،
بالليل^(١٤).

-
- (١) طه: ٣، ٤٤، فاطر: ٢٨، النازعات: ٢٦، عبس: ٩، الأعلى: ١٠.
(٢) طه: ٤، ٧٥، وفي الأصل: العلى: بالتحية، أما (أ، ب) ففيهما: والعلوى.
(٣) طه: ١٠. (٤) الشمس: ٢.
(٥) طه: ٢٩، ٤٦، الشمس: ١.
(٦) في (أ): مستحسن، بالميم، وفي (ب): ويستحسن، بدون نقط.
(٧) زيادة من: (أ، ب). (٨) طه: (١٢٣).
(٩) الأعلى: (١، ٢).
(١٠) الآيتان: ٨، ١٧، وفي (أ، ب): الأبقى، بالموحدة.
(١١) آية: ١. (١٢) العلق: ٩.
(١٣) الأعلى: ١٥.
(١٤) الآيتان: ٥، ١٥.
والآيتان الثانية، والثالثة: بالفتح قولاً واحداً، عنده؛ لأنها ليستا رأس آيتين.
أما الأولى: ففتح، بخلف عنه.

فَعَلَى، بالفتح: أتت في إحدى عشرة كلمة، وقعت في ستة وستين موضعا، وهي: ﴿سَلَوَى﴾^(٢)، و﴿مَوْتَى﴾^(٣)، و﴿قَتَلَى﴾^(٤)، و﴿تَقَوَى﴾^(٥)، و﴿مَرَضَى﴾^(٦)، و﴿نَجَوَى﴾^(٧)، و﴿يَجَى﴾^(٨)،

= هذا، وقوله سابقا: وعُدَّ من رءوس الآي... إلخ، معناه: لدى أبي عمرو. لأن هذه المواضع: مما اختلف فيه بين القراء السبعة.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٨٠، ٨١، والإتحاف ص: ٧٦، ٧٧، ٤٣٧.

(١) في (أ)، (ب): قاعدة.

(٢) البقرة: ٥٧، الأعراف: ١٦٠، طه: ٨٠.

(٣) البقرة: ٧٣. (٤) البقرة: ١٧٨.

(٥) التوبة: ١٠٩.

(٦) النساء: ٤٣، ١٠٢، المائدة: ٦، التوبة: ٩١، المزمل: ٢٠.

(٧) الإسراء: ٤٧.

(٨) اسما لا فعلا، آل عمران: ٣٩، الأنعام: ٨٥، مريم: ٧، ١٢، الأنبياء: ٩٠.

هذا، ولا يُعْتَرَضُ على (يَجَى) أنها على وزن: يَفْعَلُ، ففي النشر: الصواب إلحاقها بأخويها عيسى، وموسى، فقد نص الداني، في الموضع، على أن القراء يقولون إن (يَجَى): فَعَلَى، و(مُوسَى): فُعَلَى، و﴿عَيْسَى﴾: فِعْلَى، وذَكَرَ اختلافَ النحويين فيها، ثم قال: إنه قرأها لأبي عمرو بين اللفظين، من جميع الطرق، ج ٢، ص: ٥٣. وخرج بقيد الاسم الذي ألحق بِفَعَلَى: الفعل المضارع (يَجَى) الذي هو من الماضي: أحياء، وأتى في سورتي: ق: ٧٤، والأعلى: ١٣، فهو على وزن يَفْعَلُ.

وقال في الإتحاف ص: ٧٥، ٧٦: وألحقوا بِفُعَلَى -مثلة الفاء- موسى، وعيسى، ويحى، إذ هي أعجمية، وإنما يوزن العربي.

والإشكال في تقلبها لأبي عمرو: وجهه بعضهم بأنها قد توزن لكونها قريبة من العربية بالتعريب، فجرى عليها شيء من أحكامها.

و﴿دَعْوَى﴾^(١)، و﴿شَتَّى﴾^(٢)، و﴿صَرَغَى﴾^(٣)، و﴿طَعْوَى﴾^(٤).

وأما: فُعلَى، بالضم: فأُتت في سبع عشرة كلمة، وقعت في مائة
واثنين وعشرين موضعا، وهي: ﴿مُوسَى﴾^(٥)، و﴿دُنْيَا﴾^(٦)،
و﴿أُنثَى﴾^(٧)، و﴿قُرْبَى﴾^(٨)، و﴿وُسْطَى﴾^(٩)، و﴿وُنُقَى﴾^(١٠)،
﴿حُسْنَى﴾^(١١)، و﴿أُولَى﴾^(١٢)، و﴿سُفْلَى﴾^(١٣)، و﴿عُلْيَا﴾^(١٤)،
و﴿رُؤْيَا﴾^(١٥)، و﴿طُوبَى﴾^(١٦)، و﴿مُثْلَى﴾^(١٧)، و﴿سُؤَى﴾^(١٨)،
و﴿زُلْفَى﴾^(١٩)، و﴿سُقْيَا﴾^(٢٠)، و﴿عُقْبَى﴾^(٢١).

(١) الأعراف: ٥، يونس: ١٠، الأنبياء: ١٥.

(٢) طه: ٥٣، الحشر: ١٤، الليل: ٤.

(٣) الحاقة: ٧، وفي (أ): سرعى، بالسین.

(٤) الشمس: ١١. (٥) البقرة: ٥١.

(٦) البقرة: ٨٥. (٧) البقرة: ١٧٨.

(٨) المائدة: ١٠٦. (٩) البقرة: ٢٣٨.

(١٠) البقرة: ٢٥٦، لقمان: ٢٢. (١١) النساء: ٩٥.

(١٢) طه: ٢١.. إلخ. (١٣) التوبة: ٤٠.

(١٤) التوبة: ٤٠.

(١٥) يوسف: ٥، ٤٣، ١٠٠، الإسراء: ٦٠، الصافات: ١٠٥، الفتح: ٢٧.

(١٦) الرعد: ٢٩. (١٧) طه: ٦٣.

(١٨) الروم: ١٠.

(١٩) سبأ: ٣٧، ص: ٢٥، ٤٠، الزمر: ٣.

(٢٠) الشمس: ١٣.

(٢١) الرعد: ٢٢، ٢٤، ٣٥، ٤٢، الشمس: ١٥.

وَأَمَّا فِعْلِي، بالكسر، ففي أربع كلمات، وقعت في خمسة وثلاثين موضعا، وهي: ﴿عَيْسَى﴾^(١)، و﴿سَيِّئاً﴾^(٢)، و﴿إِخْدَى﴾^(٣)، و﴿ضِيْزَى﴾^(٤).

ومن هذا النوع أيضا: أَلْفَاظٌ، منها: ﴿أَعْمَى﴾، أولَ موضعي سبحة^(٥).

ومنها: حاء ﴿حَمَّ﴾، من السور السبع^(٦)، كما في: التيسير^(٧)، والشاطبية^(٨)، وغيرهما^(٩).

وإنَّ رُوِيَ الْفَتْحُ، أيضا.

وقرأ به الداني، على أبي الفتح^(١٠).

(١) البقرة : ٨٧ .

(٢) البقرة: ٢٧٣، الأعراف: ٤٦، ٤٨، محمد: ٣٠، الفتح: ٢٩، الرحمن: ٤١ .

(٣) الأنفال: ٧، التوبة: ٥٢، القصص: ٢٧، فاطر: ٤٢، المدثر: ٣٥ .

(٤) النجم: ٢٢ .

(٥) آية: ٧٢، وفي (أ، ب): موضع، بالإفراد .

(٦) هي سور: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف .

(٧) ليس في التيسير هذا الموضع، وإنما أخذ مؤلفنا ذلك من عبارة في النشر ج ٢، ص: ٧٠، تقول: واختلف عن أبي عمرو، في الحاء من ﴿حَمَّ﴾، في السور السبع، فأما لها عنه بين اللفظين: صاحب التيسير. فأنت تلاحظ أنه قال: صاحب التيسير، ولم يقل في التيسير، كما ذهب صاحبنا .

(٨) ليس في شرح شعلة إشارة لذلك، ولا في النشر أيضا .

(٩) راجع : النشر ج ٢، ص: ٧٠، ٧١ .

(١٠) النشر ج ٢، ص: ٧١ .

ومنها للدوري: ﴿أَتَى﴾، الاستفهامية^(١).

وقد ذكرنا ضابطها، في الباب الأول.

وكذا، له، أيضا: ﴿يَا وَيْلَتَى﴾^(٢)، و﴿يَا حَسْرَتَى﴾^(٣)، و﴿يَا
أَسْفَى﴾^(٤).

وألف ما عدا ﴿أَتَى﴾: منقلبة عن ياء الإضافة.

تتمة:

ما يمال آخره إمالة محضة، أو بين بين، إذا لقي ساكنا: تنوينا، أو
غيره، نحو: ﴿سِحْرٌ مُّفْتَرَى﴾^(٥)، و﴿رَأَتْ﴾^(٦)، و﴿رَأَوْا﴾^(٧)،
و﴿مَنِّي هُدَى﴾^(٨)، و﴿الْعَلَا. الرَّحْمَنُ﴾^(٩): ذهب الإمالة، لذهاب
الألف، بملاقاة^(١٠) الساكن.

وفي ذوات الراء الواقعة قبل ساكن غير تنوين، نحو: ﴿نَرَى﴾
﴿اللَّهُ﴾^(١١)، و﴿أَرَى أَلْهُدَى﴾^(١٢)، ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾^(١٣).

(١) البقرة: ٢٢٣.

(٢) المائة: ٣١، هود: ٧٢، الفرقان: ٢٨.

(٣) الزمر: ٥٦. (٤) يوسف: ٨٤.

(٥) القصص: ٣٦. (٦) النمل: ٤٤.

(٧) البقرة: ١٦٦، وفي (أ): رأى أوا، مقطعة الأحرف.

(٨) البقرة: ٣٨، طه: ١٢٣.

(٩) طه: ٥ / ٤، وفي النسخ الثلاث: العلى، بالياء بينما سقطت كلمة: الرحمن،
من (أ، ب).

(١٠) في (أ، ب): بملاقات، بقاء مفتوحة. (١١) البقرة: ٥٥.

(١٢) النمل: ٢٠. (١٣) سبأ: ١٨.

وجملته: ثلاثون موضعا.

للسوسي، وصلا: الإمالة.

وقطع بها في التيسير^(١).

والفتح.

وهو الذي في أكثر الكتب.

والوجهان في الشاطبية.

وبهما قرأ الداني^(٢).

وإنما خُصَّتْ بما ذُكِرَ، دون غيرها، نحو: السين، واللام، من نحو:

﴿مُوسَى الْكِتَابَ﴾^(٣)، و﴿الْقَتْلَ الْحَرْمَ﴾^(٤)، لثقلها، وقوتها، بالتكرير.

الراءات واللامات

قد عُلمَ مذهبه فيها، مما قررناه في هذين المبحثين، من الباب الأول.

الوقف على أواخر الكلم

قد بيَّنا لك في الباب الأول: كيفية هذا الوقف على جميع أقسام

الموقوف عليه.

(١) ص: ٥٣.

(٢) راجع: النشرح ٢، ص: ٧٨، وسقطت الدال من كلمة الداني، في الأصل.

(٣) البقرة: ٥٣، ٨٧، الأنعام: ١٥٤، هود: ١١٠، الإسراء: ٢، المؤمنون:

٤٩، الفرقان: ٣٥، القصص: ٤٣، السجدة: ٢٣، فصلت: ٤٥.

(٤) البقرة: ١٧٨.

وَنَزِيدُكَ الْآنَ: إن الوقف بالرَّوْم، والإشمام، منصوص له، وإنه
يوافق على سائر ما تقدّم ثمّ.

الوقف على مرسوم الخط

قد بيّنا لك أيضا، في الباب المذكور: المراد بالخط والكتابة، وانقسام
الخط إلى: قياسي، واصطلاحي، وأقسام الاصطلاحي.

وغيرُضناً^(١) الآن: بيان كيفية وقف أبي عمرو على الكلمات التي وقع
فيها الخلف بينه وبين غيره، فنقول: وَقَفَ عَلَى: ﴿مَرَضَاتٍ﴾^(٢)، و﴿يَا
أَبْتِ﴾^(٣)، حيث أتى كل منهما، و﴿هَيْهَاتَ﴾، معاً^(٤)، و﴿ذَاتَ
بِهَجَةٍ﴾^(٥)، و﴿لَاتَ حِينَ﴾^(٦)، بَصَّ، و﴿اللَّاتَ﴾، بالنجم^(٧): بالتاء
[المفتوحة]^(٨)، موافقة للرسم.

وعلى كل هاءٍ تأنِيثٍ، رسمت تاء [مفتوحة]^(٩)، وهو: ﴿رَحْمَةً﴾،
وما بعدها، من كل ما ذكرناه، في هذا المبحث من الباب الأول: بالهاء،
اتباعاً للأثر، وإن خالف الرسم.

(١) أهمل نقط الضاد، في: (ب).

(٢) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، النساء: ١١٤، المتحنة: ١، التحريم: ١.

(٣) يوسف: ٤، ١٠٠، مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، القصص: ٢٦،
الصفات: ١٠٢.

(٤) المؤمنون: ٣٦. (٥) النمل: ٦٠.

(٦) آية: ٣. (٧) آية: ١٩.

(٨) في النسخ الثلاث: المجرورة.

(٩) في النسخ الثلاث: مجرورة.

وكذا كل ما قرأه^(١) بالإفراد، وهو: ﴿كَلِمَةً رَبِّكَ﴾، بغافر^(٢)،
وموضعي يونس^(٣)، و﴿غِيَابَةَ﴾، معا، بيوسف^(٤)، و﴿بَيْتَةَ﴾،
بفاطر^(٥)، و﴿ثَمَرَةَ﴾، بفصلت^(٦).

وعلى: ﴿أَيُّهَا﴾، بالنور^(٧)، والزخرف^(٨)، والرحمن^(٩): بألف خلافا
للرسم.

وعلى: ﴿كَأَيِّ﴾، حيث أتى^(١٠): بالياء، بدون نون.

وعلى: ﴿أَيًّا مَّا﴾، آخر سبحان^(١١)، بأسرها.

وعلى: ﴿مَا﴾ دون اللام، من: ﴿مَالٍ﴾^(١٢).

وعلى: ﴿وَيَكَّانَ﴾^(١٣)، و﴿وَيَكَّانَهُ﴾^(١٣)، على الكاف، خلافا
لرسمها بكل المصاحف كلمة واحدة.

-
- (١) في (أ، ب): قررنا.
(٢) آية: ٦.
(٣) الآيتان: ٣٣، ٩٦.
(٤) الآيتان: ١٠، ١٥. وفي النسخ الثلاث: غيابات، جمعا.
(٥) آية: ٤٠. وفي النسخ الثلاث: بينات، جمعا.
(٦) آية: ٤٧. وفي النسخ الثلاث: ثمرات: بصيغة الجمع.
(٧) آية: ٣١. وفي الأصل: أيه، بدون ألف، وفي (أ، ب): آية، بدون ألف،
وبتقطتين فوق الهاء.
(٨) آية: ٤٩.
(٩) آية: ٣١.
(١٠) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، ٤٨، العنكبوت: ٦٠،
محمد: ١٣، الطلاق: ٨.
وفي النسخ الثلاث: كأين، بالنون.
(١١) آية: ١١٠.
(١٢) النساء: ٧٨، الكهف: ٤٩، الفرقان: ٧، المعارج: ٣٦.
(١٣) القصص: ٨٢.

وإذا ابتداءً: ابتداءً بالهمزة.

وعلى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾^(١)، على: ﴿أَلَّا﴾^(٢) بتشديد اللام، لأن الياء من: ﴿يَسْجُدُوا﴾ حرفٌ مضارعة.

وقد ذكرنا في الباب الأول، مما اتفقوا عليه من الفوائد، ما قد عَلِمْتَهُ ثُمَّ.

باءات الإضافة

اعلم أن القول فيها: كما قلناه فيها^(٣)، في الباب الثاني.

وَعَرَضْنَا^(٤) الآن: بيان قاعدته فيها، فتحا، وإسكاناً، فنقول:

فَتَحَّهَا قبل الهمزة المفتوحة والمكسورة، إن كانت كلمتها خطأً على أربعة أحرف، فأقل، نحو: ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾^(٥)، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾^(٦)، من الأول، ونحو: ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾^(٧)، و﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾^(٨)، من الثاني. إِلَّا فِي: ﴿وَرُسُلِي إِنْ﴾^(٩)، منه.

فَسَكَّنَهَا.

وإن كانت على خمسة أحرف فأكثر: يسكنها، نحو:

-
- (١) النمل: ٢٥. (٢) في (أ، ب): أن لا.
(٣) كلمة: فيها، ساقطة من (أ، ب).
(٤) النون في، وعرَضْنَا، مهملة النقط في (أ).
(٥) هود: ٧٨. (٦) البقرة: ٣٠.
(٧) يونس: ٧٢، هود: ٢٩، ٥١، الشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤،
١٨٠، سبأ: ٤٧.
(٨) المائة: ٢٨. (٩) المجادلة: ٢١.

﴿فَطَرَنِي﴾^(١) أَفَلَا، و﴿حَشَرَنِي أَعْمَى﴾^(٢)، من الأول. و﴿سَتَجِدُنِي﴾
 إِنَّ^(٣)، من الثاني.

إلا في ثمان كلمات، ففتحها، وهي: ﴿أَرْهَطِي﴾^(٤) أَعَزُّ، و﴿أَرَانِي﴾^(٥)
 أَعَصِرُ، و﴿أَرَانِي﴾^(٥) أَحْمِلُ، و﴿عِبَادِي﴾^(٦) أَنِّي، و﴿مَا تَوَفَّقِي﴾^(٧)
 إِلَّا، و﴿شِقَاقِي أَن﴾^(٨)، و﴿أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾^(٩)، و﴿دُعَائِي إِلَّا﴾^(١٠)،
 من الثاني.

وإن وقعت^(١١) قبل محرك، غير ما ذُكِرَ، وجملته ثلاثون ياء: ﴿بِي﴾
 لَعَلَّهُمْ، بالبقرة^(١٢)، و﴿بَيْتِي﴾، بها^(١٣)، وبنوح^(١٤)، و﴿وَجْهِي﴾،
 بآل عمران^(١٥)، والأنعام^(١٦)، و﴿صِرَاطِي﴾، و﴿مُحْيَاي﴾، و﴿نَمَاتِي﴾
 بالأنعام^(١٧)، و﴿مَعِي﴾، تسع، بكل من: الأعراف^(١٨)، والتوبة^(١٩)،
 والأنبياء^(٢٠)، والقصص^(٢١)، واحدة، وبالكهف^(٢٢): ثلاث،

(١) هود: ٥١. (٢) طه: ١٢٥.

(٣) الكهف: ٦٩، القصص: ٢٧، الصافات: ١٠٢، وكلمة: إن: ساقطة، من
 (أ، ب).

(٤) هود: ٩٢. (٥) يوسف: ٣٦.

(٦) الحجر: ٤٩. (٧) هود: ٨٨.

(٨) هود: ٨٩. (٩) يوسف: ٣٨.

(١٠) نوح: ٦. (١١) في (أ): وقفت، بالفاء.

(١٢) آية: ١٨٦. (١٣) آية: ١٢٥.

(١٤) آية: ٢٨. (١٥) آية: ٢٠.

(١٦) آية: ٧٩. (١٧) الآيتان: ١٥٣، ١٦٢.

(١٨) آية: ١٠٥. (١٩) آية: ٨٣.

(٢٠) آية: ٢٤. (٢١) آية: ٣٤.

(٢٢) الآيات: ٦٧، ٧٢، ٧٥.

وبالشعراء^(١): ثنتان، و﴿لِي﴾، ثمان، بكل من: إبراهيم^(٢)، وطه^(٣)،
والنمل^(٤)، ويس^(٥)، والدخان^(٦)، والكافرون^(٧)، واحدة، وبص^(٨):
ثنتان، و﴿مِنْ وَرَائِي﴾، بمریم^(٩)، و﴿أَرْضِي﴾، بالعنكبوت^(١٠)،
و﴿شُرَكَائِي﴾، بفصلت^(١١)، و﴿يَا عِبَادِي﴾، بالزخرف^(١٢)،
سكنها^(١٣).

إلا في: ﴿مَحْيَاي﴾^(١٤)، و﴿مَا لِي﴾، ويس^(١٥).

ففتحها فيها.

تنبيه:

جملة ما أسكنه أبو عمرو من الأقسام كلها: اثنتان وستون ياء.

عشر: المضمومة.

واثنتا عشرة قبل الهمزة المفتوحة:

﴿فَاذْكُرُونِي﴾^(١٦)، و﴿فَطَّرَنِي﴾^(١٧)، و﴿لِيَحْزُنُنِي﴾^(١٨)،

-
- | | |
|--|----------------------|
| (١) الآيتان: ٦٢، ١١٨. | (٢) آية: ٢٢. |
| (٣) آية: ١٨. | (٤) آية: ٢٠. |
| (٥) آية: ٢٢. | (٦) آية: ٢١. |
| (٧) آية: ٦. | (٨) الآيتان: ٢٣، ٦٩. |
| (٩) آية: ٥. | (١٠) آية: ٥٦. |
| (١١) آية: ٤٧. | (١٢) آية: ٦٨. |
| (١٣) جواب الشرط لقوله سابقا: وإن وقعت قبل محرك... إلخ. | |
| (١٤) الأنعام: ١٦٢. | (١٥) آية: ٢٢. |
| (١٦) البقرة: ١٥٢. | (١٧) هود: ٥١. |
| (١٨) يوسف: ١٣. | |

و﴿سَبِيلِي﴾^(١)، و﴿حَشْرَتْنِي﴾^(٢)، و﴿أَوْزَعْنِي﴾، ثنتان^(٣)،
و﴿لَيْلُونِي﴾^(٤)، و﴿تَأْمُرُونِي﴾^(٥)، و﴿ذَرُونِي﴾^(٦)، و﴿ادْعُونِي﴾^(٧)،
و﴿أَتَعِدَّانِي﴾^(٨).

وعشر قبل المكسورة: ﴿أَنْصَارِي﴾، ثنتان^(٩)، و﴿بَنَاتِي﴾^(١٠)،
و﴿بِعِبَادِي﴾^(١١)، و﴿لَعْنَتِي﴾، و﴿سَتَجِدُنِي﴾ ثلاث^(١٢)،
و﴿إِخْوَتِي﴾^(١٣)، و﴿رُسُلِي﴾^(١٤).

وقبل^(١٥) لام التعريف، ثنتان: ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ﴾،
بالعنكبوت^(١٦)، والزمر^(١٧).

وقبل غير الهمزة: ثمانية وعشرون.

وهي: غير ﴿مَحْيَاي﴾^(١٨)، و﴿مَا لِي﴾^(١٩).

وجملة ما فتحه منها: مائة وخمسون ياء.

-
- (١) يوسف: ١٠٨. (٢) طه: ١٢٥.
(٣) النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥. وواو العطف التي عطفت: أوزعني، على:
حشرتني، ساقطة من (أ، ب). وفي (ب): ألف زائدة، بعد واو: أوزعني.
(٤) النمل: ٤٠. (٥) الزمر: ٦٤.
(٦) غافر: ٢٦. (٧) غافر: ٦٠.
(٨) الأحقاف: ١٧. وفي (أ، ب): تعبدانني.
(٩) آل عمران: ٥٢، الصف: ١٤.
(١٠) الحجر: ٧١. (١١) الشعراء: ٥٢.
(١٢) الكهف: ٦٩، القصص: ٢٧، الصافات: ١٠٢.
(١٣) يوسف: ١٠٠. (١٤) المجادلة: ٢١.
(١٥) الواو، في: وقبل، ساقطة من (أ، ب).
(١٦) آية: ٥٦. (١٧) آية: ٥٣.
(١٨) الأنعام: ١٦٢.
(١٩) يس: ٢٢. وفي (أ): مماتي. وفي (ب): تحتل: ما لي، ومماتي.

- السبع : قبل الهمزة المفردة .
 وثننا عشرة : قبل لام التعريف .
 وسبع وثمانون : قبل المفتوحة .
 وثنان وأربعون : قبل المكسورة .
 وثنان : قبل غير الهمز .

تتمة :

اتفق القراء على إسكان الياء من القسم الواقع قبل الهمزة المضمومة ،
 في ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ ، بالبقرة^(١) ، و﴿آتُونِي أُفْرِغْ﴾ ، بالكهف^(٢) .
 ومن الواقع قبل الهمزة المفتوحة في : ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ ، بالأعراف^(٣) ،
 و﴿تَرَحَّمْنِي أَكُنْ﴾ ، بهود^(٤) ، و﴿تَفْتِنِّي أَلَا﴾ ، بالتوبة^(٥) ، و﴿اتَّبِعْنِي
 أَهْدِكَ﴾ ، بمريم^(٦) .

وهذه الأربعة : خارجة عن^(٧) العدد .

والمختلف فيه ، ومن الواقعة قبل الهمزة المكسورة ، في : ﴿أَنْظُرْنِي
 إِلَى﴾ ، بالأعراف^(٨) ، والحجر^(٩) ، و﴿صَّ﴾^(١٠) ، و﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ ،

(١) آية : ٤٠ .

(٢) آية : ٩٦ . وفي الأصل ، و(ب) : أفرغ ، بالعين المهملة .

(٣) آية : ١٤٣ . وفي (أ) : أراني ، وفي (ب) أنظر ، بالطاء المهملة .

(٤) آية : ٤٧ .

(٥) آية : ٤٩ . وفي (ب) يفتني ، بالتحية .

(٦) آية : ٤٣ . (٧) في (أ) : من .

(٨) آية : ١٤ .

(٩) آية : ٣٦ . وفي النسخ الثلاث : وبالحجر ، بزيادة باء أولا .

(١٠) آية : ٧٩ .

بالغيب، بيوسف^(١)، و﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾، بالقصص^(٢)، و﴿تَدْعُونِي إِلَى النَّارِ﴾، و﴿تَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾، كلاهما بالخطاب، بغافر^(٣)، و﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾، بالأحقاف^(٤)، و﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَى﴾، بالمنافقون^(٥).

واتفقوا على فتحها قبل لام التعريف من: ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾^(٦)، و﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾^(٧)، و﴿شُرَكَائِي الَّذِينَ﴾^(٨)، حيث وقعت، ومن: ﴿بَلَّغَنِي الْكِبْرُ﴾، بآل عمران^(٩)، و﴿بِي الْأَعْدَاءِ﴾، و﴿مَا مَسَّنِي السُّوءُ﴾، و﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ﴾، بالأعراف^(١٠)، و﴿مَسَّنِي الْكِبْرُ﴾، بالحجر^(١١)، و﴿أُرُونِي الَّذِينَ﴾، بسبا^(١٢)، و﴿رَبِّي اللَّهُ﴾، و﴿جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ﴾، بغافر^(١٣)، و﴿نَبَأَنِي الْعَلِيمُ﴾، بالتحريم^(١٤).

-
- (١) آية: ٣٣. (٢) آية: ٣٤.
(٣) الآيتان: ٤١، ٤٣. (٤) آية: ١٥.
(٥) آية: ١٠.
(٦) البقرة: ٤٠، ٤٧، ١٢٢.
(٧) التوبة: ١٢٩، الزمر: ٣٨.
(٨) النحل: ٢٧، الكهف: ٥٢، القصص: ٦٢، ٧٤.
(٩) آل عمران: ٤٠.
(١٠) الآيات: ١٥٠، ١٨٨، ١٩٦، على الترتيب، وفي (أ، ب): في، بالفاء، بدل: بي، و: ولي، بياء واحدة، بدلا من: وليي، وسقط لفظ الجلالة منها.
(١١) آية: ٥٤. (١٢) آية: ٢٧.
(١٣) الآيتان: ٢٨، ٦٦، على الترتيب.
(١٤) آية: ٣.

الياءات الزوائد

قد قدمنا، أيضا - في الباب الأول - تعريفها، وعدة ما اختلفوا فيه منها، وغير ذلك .

وغرضنا الآن: بيان ما هي منها عنده، فنقول:

هذا قسمان:

قسمٌ متفق عليه، عنده .

وعدته: ثلاث وثلاثون ياء .

وسأذكرها أواخر سُورِهَا مُفَصَّلَةً، إن شاء الله تعالى .

وقاعدته في هذا: أنه يثبتها وصلا، نظرا للأصل، ويحذفها وقفا،

نظرا للرسم .

وقسمٌ مختلف فيه، عنده، أيضا .

وعدته: أربع .

وهي: ﴿آتَانِي اللَّهُ﴾، بالنمل^(١) .

فتحها وصلا، قطعا .

وسكنها وقفا، في أحد وجهيه^(٢) .

و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِي﴾، بالزمر^(٣) .

(١) آية: ٣٦ .

(٢) زيدت كلمة: وحذفها، بعد كلمة: وجهيه، في (أ، ب) .

(٣) آية: ١٧ .

سكنها السوسى وقفا، في أحد وجهيه .

وحذفها في الآخر، وقفا، ووصلا .

وحذفها^(١) الدوري، مطلقا .

و﴿أَكْرَمَن﴾، و﴿أَهَانَن﴾^(٢): اتفقا على الحذف منها^(٣)، مطلقا،
على المشهور المرجح في الشاطبية^(٤) .

والتيسير: على الإثبات، وصلا، الجائز أصلا^(٥) .

فالجملة: سبع وثلاثون ياء .

وتتمة الثنتين والستين^(٦) ياء التي ليست زائدة عنده، وعدتها: خمس
وعشرون: ﴿يَتَّق﴾، ييوسف^(٧)، ﴿الْمُتَعَال﴾، بالرعد^(٨)، و﴿وَعِيد﴾،

(١) أهمل نقط كلمة: وحذفها، من (ب) .

(٢) الفجر: ١٥، ١٦ . وسقطت همزة ﴿أَهَانَن﴾، من (أ، ب) .

(٣) في (أ، ب): منها .

(٤) قال:

وأكرمني معَه أَهَانَنِ إِذْ هَدَى وَحَذَفُهَا لِلْمَازِي عُدَّ أَغْدَلَا

راجع: شرح شعلة ص: ٢٤٨ .

(٥) في التيسير ص: ٧٠ .

أن أبا عمرو خيرٌ في ﴿أَكْرَمَن﴾، و﴿أَهَانَن﴾، وأن المأخوذ له به فيها:
الحذف، لأنها رأسا آيتين .

(٦) في (أ، ب): والسين، بدون تاء .

(٨) آية: ٩ .

(٧) آية: ٩٠ .

بإبراهيم^(١)، واحدة، وبق: ثنتان^(٢)، و﴿تَسْأَلْنَ﴾، بالكهف^(٣)،
و﴿نَكِيرٍ﴾، بالحج^(٤)، وسبأ^(٥)، وفاطر^(٦)، والملك^(٧).

و﴿يَكْذِبُونَ﴾، بالقصص^(٨)، و﴿يُنْقِذُونَ﴾، ببس^(٩)، و﴿لَتَرْدِينَا﴾،
بالصافات^(١٠)، و﴿التَّلَاقِ﴾، و﴿التَّنَادِ﴾، بغافر^(١١)، و﴿تَرْجُمُونَ﴾،
و﴿فَاعْتَرَلُونَا﴾، بالدخان^(١٢)، و﴿نُذِرُكَ﴾، سِتًّا، بالقمر^(١٣)،
و﴿نَذِيرٍ﴾، بالملك^(١٤)، و﴿الدَّاعِ﴾، بالقمر^(١٥).

فائدة:

اتفقت المصاحف على إثبات الياء رسماً، في خمس عشرة كلمة،

وهي:

﴿وَإِخْشَؤُنِي وَلِأْتِمَّ﴾، و﴿يَأْتِي بِالشَّمْسِ﴾، بالبقرة^(١٦)،
و﴿فَاتَّبِعُونِي﴾، بآل عمران^(١٧)، وطه^(١٨)، و﴿المُهْتَدِي﴾،

(١) آية: ١٤. وفي (أ): يا إبراهيم، بالياء أولاً.

(٢) الآيتان: ١٤، ٤٥. وفي (أ): بقاف.

(٣) آية: ٧٠. (٤) آية: ٤٤.

(٥) آية: ٤٥. (٦) آية: ٢٦.

(٧) آية: ١٨. (٨) آية: ٣٤.

(٩) آية: ٢٣. (١٠) آية: ٥٦.

(١١) الآيتان: ١٥، ٣٢، على الترتيب.

(١٢) الآيتان: ٢٠، ٢١، وفي (ب): ترجمون، بالحاء المهملة.

(١٣) الآيات: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩.

(١٤) آية: ١٧. (١٥) آية: ٦، وفي النسخ الثلاث: الواد.

(١٦) الآيتان: ١٥٠، ٢٥٨، على الترتيب.

(١٧) آية: ٣١. (١٨) آية: ٩٠.

بالأعراف^(١)، و﴿فَكِيدُونِي﴾، بهود^(٢)، و﴿نَبِّغِي﴾، و﴿اتَّبِعْنِي﴾،
 بيوسف^(٣)، و﴿تَسْأَلْنِي﴾، بالكهف^(٤)، و﴿يَهْدِينِي﴾، بالقصص^(٥)،
 و﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ﴾، بالعنكبوت^(٦)، والزمر^(٧)، و﴿اعْبُدُونِي﴾،
 بيس^(٨)، و﴿أَخْرَجْتَنِي﴾، بالمنافقون^(٩)، و﴿دُعَائِي﴾، بنوح^(١٠).

وكذا اتفق القراء على إثباتها.

إلا ابن ذكوان. فاختلَفَ عنه، في: ﴿تَسْأَلْنِي﴾، فقط^(١١).

(١) آية: ١٧٨ . (٢) آية: ٥٥ .

(٣) آية: ٦٥، ١٠٨، وفي (أ): واتبغني، بالغين المعجمة .

(٤) آية: ٧٠ . (٥) آية: ٢٢ .

(٦) آية: ٥٦ . (٧) آية: ٥٣ .

(٨) آية: ٦١ . (٩) آية: ١٠ .

(١٠) آية: ٦ .

(١١) الكهف: ٧٠ .

وفي النسخ الثلاث: بزيادة واو، قبل: ﴿تَسْأَلْنِي﴾ .
 ورَوَى الحذفَ عنه، في الحاليين: جماعةٌ، من طريقيه، حملاً للرسم على الزيادة،
 تجاوزاً للرسم في حروف المد، ولأن ابن ذكوان ليس من أصحاب الوصل .
 ونص في (جامع البيان) على أنه قرأ بالحذف والإثبات على ابن غلبون،
 وبالإثبات على فارس، وعلى الفارسي عن النقاش، عن الأخفش .
 وهي طريق التيسير .

وقد ذكر بعضهم الحذف في الوصل، فقط .

والمشهور عنه: الإثباتُ، في الحاليين، كالباقين، كما في (التبصرة)، وغيرها .
 والوجهان في (الشاطبية)، و(الكافي)، وغيرهما .

قال في (النشر)، والحذف والإثبات، كلاهما صحيح، عن ابن ذكوان، نصاً،
 وأداءً. الإتحاف ص: ٢٩٣ .

وراجع: النشر ج ٢، ص: ٣١٢، ٣١٣، والتيسير ص: ٧١، وشرح شعلة
 ص: ٣٥٤ .

الفرش

سورة البقرة

قرأ: ﴿وَمَا يُجَادِعُونَ﴾ [٩]: بألف. ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [١٠]: مثقلا.

سَكَنَ هاء: ﴿هُوَ﴾، و﴿هِيَ﴾، حيث وقعا، إذا سُبقت^(١) بواو^(٢)،
أو فاء^(٣)، أو لام^(٤)، دون: ثم^(٥).

﴿قِيلَ﴾^(٦)، و﴿غِيضَ﴾^(٧)، و﴿سِيءَ﴾^(٨)، و﴿حِيلَ﴾^(٩)،

(١) في (أ، ب): أسبقت.

(٢) وَهُوَ: البقرة: ٢٩... إلخ.

وَهِيَ: البقرة: ٢٥٩، هود: ٤٢، الكهف: ٤٢، الحج: ٤٥، ٤٨، النمل:
٨٨، يس: ٧٨، فصلت: ١١، الملك: ٧.

(٣) فَهُوَ: المائدة: ٤٥، الأنعام: ١٣٦، الأنفال: ١٩، يوسف: ٧٥، النحل: ٦٣،
الإسراء: ٧٢، ٩٧، الكهف: ١٧، الحج: ٣٠، الشعراء: ٨٠، القصص:
٦١، سبأ: ٣٩، ٤٧، الزخرف: ٣٦، النجم: ٣٥، الحاقة: ٢١.

فَهِيَ: البقرة: ٧٤، الحج: ٤٥، الفرقان: ٥، يس: ٨، الحاقة: ١٦.

(٤) هُوَ: آل عمران: ٦٢، النحل: ١٢٦، الشعراء: ٩، ١٢٢، ١٧٥، ١٩١،
النمل: ١٦، الصافات: ١٠٦، الواقعة: ٩٥.

لَهِيَ: العنكبوت: ٦٤.

(٥) ثُمَّ هُوَ: القصص: ٦١. (٦) آية: ١١... إلخ.

(٧) هود: ٤٤، وفي (ب): عيضا.

(٨) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٩) سبأ: ٥٤.

و﴿جِيءَ﴾^(١)، و﴿سِيقَ﴾^(٢)، و﴿سَيِّتَ﴾^(٣): بالكسرة الخالصة في أوائلهن.

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٣٦]: بلا ألف مشددا^(٤). ﴿آدَمَ﴾ [٣٧]: برفع.
﴿كَلِمَاتٍ﴾ [٣٧]: بنصب. ﴿تُقْبَلُ﴾ [٤٨]، الأولى: بفوقية^(٥). ﴿وَعَدْنَا﴾،
كيف وقع^(٦): بلا ألف^(٧). ﴿بَارِئُكُمْ﴾ [٥٤]، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾^(٨)،
و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾^(٩)، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾^(١٠)، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾^(١١)،
و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾، كيف وقعت^(١٢): بإسكان رابع الجميع.

(١) الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣.

(٢) الزمر: ٧١، ٧٣.

(٣) الملك: ٢٧.

(٤) أهمل المؤلف، هنا، الحديث عن كلمة: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨]، إذا كان من رجوع الآخرة -خطابا، أو غيبا - التي قرأها أبو عمرو بالبناء للمجهول، على وجه إسناد الفاعل الحقيقي، على الأصل، للفعل المتعدي.

راجع: الإتحاف ص: ١٣١، ١٣٢، والنشر ج: ٢، ص: ٢٠٨، ٢٠٩.

وهو في إهماله هنا: يتابع التيسير ص: ٧٢، والشاطبية.

راجع: شرح شعلة ص: ٢٦٠.

(٥) لإسناده إلى: ﴿شَفَاعَةٌ﴾ وهي مؤنثة لفظا.

الإتحاف ص: ١٣٥.

(٦) البقرة: ٥١، الأعراف: ١٤٢ طه: ٨٠.

(٧) لأن الوعد من الله، تعالى، وحده. الإتحاف ص: ١٣٥.

(٨) البقرة: ٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨.

(٩) الأعراف: ١٥٧. (١٠) الطور: ٣٢.

(١١) آل عمران: ١٦٠، التوبة: ١٤، محمد: ٧، الملك: ٢٠.

(١٢) الأنعام: ١٠٩.

وَرُوِيَ عَنْهُ: أَيْضًا: اخْتِلاَسَ حَرَكَتَهُ.

وَرُوِيَ عَنِ الدَّوْرِيِّ: إِتْمَامُهَا^(١).

﴿نَغْفِرُ﴾^[٥٨]: بِنُونٍ مَفْتُوحَةٍ، وَكَسْرٍ فَائِهِ. ﴿النَّبِيِّينَ﴾^(٢)،
و﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾^(٣)، و﴿التَّبَوُّةِ﴾^(٤)، و﴿النَّبِيِّ﴾^(٥): بِلا هَمْزٍ، كَيْفٍ

(١) فِي التَّيْسِيرِ ص: ٧٣: أَنَّ الْإِسْكَانَ هُوَ الْمَرْوِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو، مِنْ طَرِيقِ الرَّقَّتَيْنِ،
وغيرِهِم، وَأَنَّ الْاِخْتِلاَسَ مِنْ طَرِيقِ الْبَغْدَادِيِّينَ، وَهُوَ اخْتِيارُ سَبِيوِيهِ.
وَفِي شَرْحِ شَعْلَةَ، ص: ٢٦٢: أَسْكَنَ أَبُو عَمْرٍو - عَلَى لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ، وَتَمِيمٍ -
الْهَمْزَةَ، مِنْ كُلِّ مَا سَبَقَ تَخْفِيفًا، وَلِتَوَالِي الضَّماتِ، فِي: يَأْمُرُهُم، وَيَأْمُرْكُمْ،
وَتَأْمُرُهُم، وَيَنْصُرْكُمْ.

وَنُقِلَ عَنِ الدَّوْرِيِّ الْاِخْتِلاَسَ. وَهُوَ اخْتِيارُ سَبِيوِيهِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْحَرَكَةَ حَرَكَةُ
إِعْرَابٍ، فَلَا يَجُوزُ إِذْهَابُهَا. وَفِي الْإِتْحافِ، ص: ١٣٦، تَلْخِصُ جَيِّدٌ لِهَذِهِ
المَسْأَلَةَ، خُصُوصًا مَا وَرَدَ عَنْهَا فِي النِّشْرَجِ ٢، ص: ٢١٢، ٢١٣، حَيْثُ
يَقُولُ الْبَناءُ الدَّمِياطِيُّ:

فَأَبُو عَمْرٍو - مِنْ أَكْثَرِ الطَّرِيقِ - يَأْسُكُنُ الْهَمْزَةَ وَالرَّاءَ، كَمَا وَرَدَ عَنْهُ وَعَنْ
أَصْحابِهِ مَنْصُوصًا، وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْمُؤَلِّفِينَ، وَهِيَ لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ، وَتَمِيمٍ، وَبَعْضِ
نَجْدٍ، طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ مِنْ اجْتِماعِ ثَلاتِ حَرَكَاتٍ تُقالُ مِنْ نَوْعٍ واحِدٍ،
كَيَأْمُرْكُمْ، أَوْ نَوْعِينَ، كَبَارِئَكُمْ، وَإِذا جازَ إِسْكَانَ حَرْفِ الْإِعْرَابِ، وَإِذْهَابِهِ،
فِي الْإِدْغامِ لِلتَّخْفِيفِ: فإِسْكَانُهُ وَإِبْقاؤُهُ، أُولَى.

وَرَوَى جَماعَةٌ عَنْهُ، مِنْ رِوايَتِهِ، الْاِخْتِلاَسَ فِيهَا.
وَرَوَى أَكْثَرُهُمُ الْاِخْتِلاَسَ عَنِ الدَّوْرِيِّ، وَالْإِسْكَانَ عَنِ السُّوسِيِّ.
وَعَكَسَ بَعْضُهُمُ.

وَرَوَى بَعْضُهُمُ الْإِتْمَامَ عَنِ الدَّوْرِيِّ وَحْدَهُ.

فِصارٌ لِلدَّوْرِيِّ: ثَلاتَةٌ، وَلِلسُّوسِيِّ: الْإِسْكَانُ وَالْاِخْتِلاَسُ.

(٢) الْبَقْرَةَ: ٦١، ١٧٧، ٢١٣، آلِ عَمْرانَ: ٢١، ٨٠، ٨١، النِّساءَ: ٦٩،

١٦٣، الْإِسْراءَ: ٥٥، مَرِيْمَ: ٥٨، الْأَحْزابَ: ٧، ٤٠، الزُّمَرَ: ٦٩.

(٣) الْبَقْرَةَ: ٩١، آلِ عَمْرانَ: ١١٢، ١٨١، النِّساءَ: ١٥٥، الْمائِدَةَ: ٢٠.

(٤) آلِ عَمْرانَ: ٧٩، الْأَنْعامَ: ٨٩، الْعَنْكَبوتَ: ٢٧، الْجاثِيَةَ: ١٦، الْحَديدَ: ٢٦.

(٥) آيَةُ: ٢٤٦... إلخ.

وقعت. ﴿الصَّابِئِينَ﴾^(١)، و﴿الصَّابِئُونَ﴾^(٢): بهمز. ﴿هَزْوًا﴾ [٦٧]: بضم الزاي، مهموزا. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٧٤] الأول^(٣): بخطاب. ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ [٨١]: موحدًا^(٤). ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ [٨٣]: بخطاب. ﴿حُسْنًا﴾ [٨٣]: بضم، فإسكان. ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [٨٥]: بتشديد الظاء. ﴿أَسَارَى﴾ [٨٥]: بزنة فُعَالَى، مضموم الفاء. ﴿تَفْدُوهُمْ﴾ [٨٥]^(٥): بلا ألف، وفتح فوقيته. ﴿الْقُدْسِ﴾ [٨٧، ٢٥٣]، معاً، هنا: بضم داله. ﴿يُنزِلُ﴾، المضموم الأول، كيف أتى^(٦): خففاً^(٧)، إلا ما بالأنعام^(٨): فمشدداً^(٩). ﴿جِبْرِيلَ﴾ [٩٨]: بكسر جيمه، ورائه، بلا همز. ﴿مِيكَالَ﴾ [٩٨]: بزنة مفعال، بكسر الميم. ﴿لَكِنَ﴾ [١٠٢]: مشدداً^(١٠). ﴿الشَّيَاطِينَ﴾ [١٠٢]: بالنصب. ﴿مَا نَنْسَخُ﴾ [١٠٦]، و﴿نَنْسَأُهَا﴾ [١٠٦]: بفتح أولهما، وثالثهما، مع همزة في الثاني^(١١). ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ﴾ [١١٦]^(١٢): بواو قبل القاف. ﴿فَيَكُونُ﴾ [١١٧]: مرفوعاً.

(١) البقرة: ٦٢، الحج: ١٧. (٢) المائة: ٦٩.

(٣) في النسخ الثلاث: الأولين.

(٤) في (أ): خطيئة، وفي (ب): خطيئة. (٥) في (أ): نذرهم.

(٦) آية: ٩٠. إلخ. وذلك ينطبق على كل فعل مضارع بغير همزة، أوله تاءً، أو ياء، أو نون مضمومة، مبني للفاعل، أو المفعول.

الإتحاف ص: ١٤٣، والنشر ج ٢، ص: ٢١٨.

(٧) من: أنزل. الإتحاف ص: ١٤٣. (٨) آية: ٣٧.

(٩) في (أ): مشدداً، بدون فاء. وقرأ بذلك في هذا الموضوع جمعاً بين اللغتين، وللأثر. الإتحاف، هامش ص: ١٤٣.

(١٠) عبارة: لكن مشدداً: مكررة في (أ).

(١١) من النَّسَأِ وهو التأخير، أي تؤخر نسخها، أي نزولها، أو نَمَحُّهَا لفظاً وحكماً. الإتحاف، ص: ١٤٥.

(١٢) كتبت في النسخ الثلاث بدون واو قبل ﴿قالوا﴾.

﴿تُسْأَلُ﴾ [١١٩]: بضم فوقيته، مرفوعا. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، حيث أتى^(١):
 بتحتية، بعد الهاء. ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ [١٢٤]: بكسر خائه. ﴿فَأَمْتَعَهُ﴾ [١٢٦]:
 مثقلا. ﴿أَزْنَا﴾^(٢)، و﴿أَزْنِي﴾^(٣)، حيث وقعا: بإسكان الراء. ورُويَ
 عنه: اختلاسُها^(٤).

وخص الشاطبي - كالداني، وغيره - الأولَ بالسوسي، والثانيَ
 بالدوري^(٥).

﴿وَصَّى﴾ [١٣٢]: مشددا. ﴿يَقُولُونَ﴾ [١٤٠]: بغيب. ﴿رَوْفٌ﴾، حيث

(١) آية: ١٢٤... إلخ.

(٢) البقرة: ١٢٨، النساء: ١٥٣، فصلت: ٢٩.

(٣) البقرة: ٢٦٠، الأعراف: ١٤٣.

(٤) في النشر ج ٢، ص: ٢٢٢، تفصيلُ هذه المسألة، كما يلي:

الذي روى الإسكان: ابنُ العلاف، والحسنُ بنُ الفحام، والمصافحي، كلُّهم عن
 زيد، عن ابنِ فرح، عن الدوري، وفارسُ بنِ أحمد، وابنُ نفيس، كلاهما عن
 السامري، وأبو الحسين الفارسي، وأبو الحسين الخياط، والمسبِّي، كلُّهم عن ابن
 المظفر، كلاهما عن جرير، والشذائي، عن ابنِ جمهور، كلاهما عن السوسي.
 وأنَّ كُتِبَ المغاربة كلِّهم، ومَنْ تَبِعَهُمْ على ذلك.

والذي روى الاختلاس: ابنُ مجاهد، عن أبي الزعراء، وفارسُ والحمامي
 والنهرواني، عن زيد، عن ابنِ فرح، كلاهما عن الدوري.

وكذلك روى الطرسوسي، عن السامري، وأبو بكر الخياط، عن ابنِ المظفر، عن
 ابنِ حبش، كلاهما عن ابنِ جرير، والشنبوذي عن ابنِ جمهور كلاهما عن السوسي.
 وأنَّ الوجهين: الإسكانُ والاختلاسُ ثابتٌ عن كلِّ من الروايتين.

(٥) راجع: شرح شعلة، ص: ٢٧٧، واليسير، ص: ٧٦، ١٩٣، وشرح ابن
 القاصح، ص: ١٥٧، والإتحاف ص: ١٤٨، وص: ١٦٢.

وقع^(١): بقصر. ﴿يَعْمَلُونَ وَلْتَن﴾ [١٤٤/١٤٥]، ﴿يَعْمَلُونَ. وَمِنْ﴾ [١٤٩/١٥٠]:
 بغيب فيها. ﴿مَوْلِيَّهَا﴾ [١٤٨]: بتحتية مكسور^(٢) ما قبلها. ﴿وَمَنْ
 تَطَوَّعَ﴾ [١٥٨، ١٨٤]، معا: بفوقية، وتخفيف الطاء، وفتح العين.
 ﴿الرِّيَّاحِ﴾، حيث أتى^(٣): جمعا، إلا ما بإبراهيم^(٤)، والشورى^(٥)،
 فإفرادا. ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾ [١٦٥]: بغيب. ﴿يَرُونَ﴾ [١٦٥]: بفتح تحتية^(٦).
 ﴿خُطُواتٍ﴾: بإسكان طائه، حيث وقع^(٧).

قاعدة:

كسر الساكن الأول، وصلا، من ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾^(٨)، ونحوه. وقد بيَّنا
 ضابط ذلك، في الباب الأول. إلا اللام، والواو، من: ﴿قُلْ﴾،
 و﴿أَوْ﴾، نحو: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾^(٩)، فإنه يضمها^(١٠).

(١) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، ١٢٨، النحل: ٧،
 ٤٧، الحج: ٦٥، النور: ٢٠، الحديد: ٩، الحشر: ١٠.

(٢) في (أ): مكسورة، بزيادة تاء تأنيث آخر.

(٣) البقرة: ١٦٤، الأعراف: ٥٧، الحجر: ٢٢، الإسراء: ٦٩، الكهف: ٤٥،
 الأنبياء: ٨١، الحج: ٣١، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣، الروم: ٤٦، ٤٨،
 سبأ: ١٢، فاطر: ١٩، ص: ٣٦، الجاثية: ٥.

(٤) آية: ١٨. وسقطت كلمة: ما، من (أ، ب).

(٥) آية: ٣٣.

(٦) كلمة: يرون، ساقطة من (أ، ب) وكلمة: تحتية، ساقطة من (أ).

(٧) البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، الأنعام: ١٤٢، النور: ٢١. وكلمة: خطوات،
 ساقطة من (أ، ب).

(٨) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥.

(٩) الإسراء: ١١٠.

(١٠) لثقل الكسرة على الواو، ولضم القاف. الإتحاف، ص: ١٥٣.

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ [١٧٧]، الأول: برفعه^(١). ﴿لَكِنَّ﴾ [١٧٧]: مشددا.
 ﴿الْبِرِّ﴾ [١٧٧]: بنصب^(٢). ﴿مُوصٍ﴾ [١٨٢]: بتخفيف. ﴿فَدْيَةٍ﴾ [١٨٤]:
 منونا. ﴿طَعَامٌ﴾ [١٨٤]: برفع. ﴿مَسْكِينٍ﴾ [١٨٤]: بتوحيد. ﴿الْقُرْآنِ﴾،
 كيف أتى^(٣): مهموزا، في الحاليين. ﴿لِتُكْمَلُوا﴾ [١٨٥]: مخففا.

قاعدة:

ضم موحدة ﴿بُيُوتٍ﴾^(٤)، وحاء ﴿سُحَّتْ﴾^(٥)، وذال ﴿أُذُنٌ﴾^(٦)،
 ومعجمة ﴿غُيُوبٌ﴾^(٧)، ومهملة ﴿عُيُونٌ﴾^(٨)، وجيم ﴿جُيُوبٌ﴾^(٩)،
 وشين ﴿شُيُوخًا﴾^(١٠)، كيف أتت^(١١).

(١) أغفل المؤلف الحديث هنا عن كلمة: ﴿الْمَيْتَةِ﴾ [١٧٣] التي قرأها أبو عمرو
 بالسكون تخفيفا، جريا على صنيع التيسير، ص: ٧٨، والشاطبية، راجع
 شرح شعلة، ص: ٢٨١، ٢٨٢.

ولكن، يراجع: النشر ج ٢، ص: ٢٢٤، ٢٢٥، والإتحاف، ص: ١٥٢.
 ولعل مؤلفنا قد أهملها هنا اعتمادا على ذكرها ضمن ﴿الْمَيْتَةِ﴾ مذكرا، في آل
 عمران: ٢٧.

(٢) في التيسير، ص ٧٩: في الموضوعين، أي الآيتين: ١٧٧، ١٨٩. وتقدم
 ﴿التَّيِّبِينَ﴾ [١٧٧] بالآية: ٦١.

(٣) آية: ١٨٥... إلخ، معرفا ومنكرا. راجع الإتحاف، ص: ١٥٤.

(٤) آية: ١٨٩... إلخ. (٥) المائة: ٤٢، ٦٢، ٦٣.

(٦) المائة: ٤٥، التوبة: ٦١، الحاقة: ١٢.

(٧) المائة: ١٠٩، ١١٦، التوبة: ٧٨، سبأ: ٤٨.

(٨) الحجر: ٤٥، الشعراء: ٥٧، ١٣٤، ١٤٧، يس: ٣٤، الدخان: ٢٥،
 ٥٢، الذاريات: ١٥، القمر: ١٢، المرسلات: ٤١.

(٩) النور: ٣١.

(١٠) غافر: ٦٧. وفي النسخ الثلاث: شيوخ، بدون ألف آخر.

(١١) في (أ، ب): (أت)، بتاء واحدة.

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ﴾ [١٩١]، و﴿يُقَاتِلُواكُمْ﴾ [١٩١]، و﴿قَاتِلُواكُمْ﴾ [١٩١]:
 بألف فيهن. ﴿رَفَتْ﴾، و﴿فُسُوقٌ﴾ [١٩٧]: برفعها منونين^(١).
 ﴿السَّلْمُ﴾ [٢٠٨]: بكسر سينه. ﴿تُرْجَعُ﴾ [٢١٠]: مبنيا للمفعول.
 ﴿يَقُولُ﴾ [٢١٤]: بنصب. ﴿كَيْبُرٌ﴾ [٢١٩]: بموحدة. ﴿العَفْوُ﴾ [٢١٩]:
 برفع^(٢). ﴿يَطْهُرُنَ﴾ [٢٢٢]: بإسكان، فضم^(٣). ﴿يَخَافَا﴾ [٢٢٩]: بفتح
 تحتية. ﴿لَا تُضَارُّ﴾ [٢٢٣]: برفع^(٤). ﴿مَا آتَيْتُمْ﴾ [٢٢٣]: بمد همزه.
 ﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ [٢٣٦]: بفتح فوقيته، بلا ألف. ﴿قَدْرُهُ﴾ [٢٣٦]، معا^(٥):
 بإسكان داله. ﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٠]: بنصب. ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ [٢٤٥]: بألف،
 مرفوعا. ﴿يَبْسُطُ﴾ [٢٤٥]: بسين^(٦). ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [٢٤٦]: بفتح سينه.

(١) ووجه هذه القراءة: أن الأول منها اسم (لا) المحمولة على (ليس)، والثاني
 عَطْفَ عليه، و(لا): مكررة، للتأكيد، ونفي الاجتماع، على معنى النهي،
 أي: لا يكونن رفث ولا فسوق. الإتحاف، ص: ١٣٥.

(٢) خبر مبتدأ محذوف، أي: الذين ينفقون العفو. الإتحاف، ص: ١٥٧.

(٣) في النسخ الثلاث: يطهرون، بالجمع للمذكر. وسبق: ﴿لَاَعْتَكُمُ﴾ [٢٢٠]،
 في: الهمز المفرد.

(٤) أي: برفع الراء مشددة؛ لأنه مضارع لم يدخل عليه ناصب، ولا جازم،
 فرفع. ف(لا): نافية، ومعناه: النهي، للمشاكلة، من حيث إنه عَطْفُ جملة
 خبرية على مثلها من حيث اللفظ. الإتحاف، ص: ١٥٨.

(٥) في (أ، ب): زيادة: مرفوعا، قبل: معا.

(٦) هذا ما بالتيسير، ص: ٨١، والشاطبية، راجع: شرح شعلة، ص: ٢٩٢.

أما النشر ج ٢، ص: ٢٢٨، ٢٢٩: ففيه تفصيل لهذه المسألة؛ إذ ينص على:
 أن الدوري، عن أبي عمرو، هو الذي قرأ الكلمة بالسين، وأما السوسي، فقد
 اختلف عنه: فروى ابن حبش، عن أبي جرير، عنه بالصاد. وراجع،
 كذلك: الإتحاف، ص: ١٦٠.

﴿غَرْفَةٌ﴾ [٢٤٩]: بفتح غينه. ﴿دَفْعٌ﴾ [٢٥١]: بفتح، فإسكان. ﴿لَا يَبِيعُ﴾،
و﴿لَا حُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾ [٢٥٤]: بفتحهن، من غير تنوين^(١).

قاعدة:

وافق ابن كثير على حذف ألف ﴿أَنَا﴾، وصلا، إذا أتى بعدها همزة مضمومة، أو مفتوحة، أو مكسورة. وقد عرفنا عِدَّةَ كلِّ منها^(٢)، ومثاله، بالبقرة، من الباب الأول.

﴿يَتَسَنَّهُ﴾ [٢٥٩]: بهاء سكت، في الحالين. ﴿نُنَشِّرُهَا﴾ [٢٥٩]: بمهملة.
﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [٢٥٩]: بقطع همزه^(٣)، مرفوعا. ﴿فَصُرُّهُنَّ﴾ [٢٦٠]: بضم صاده. ﴿جُرُءَاءُ﴾^(٤) [٢٦٠]: بإسكان زايه.

﴿بِرُبُوبَةٍ﴾ [٢٦٥]: بضم رائه^(٥). ﴿أُكْلَهَا﴾، المضاف إلى ضمير مؤنث،

(١) على أن (لَا) لنفي الجنس، عاملةٌ عمل (إِنَّ)، مركبةٌ مع اسمها، كما لو انفردت. الإتحاف ص: ١٣٥.

(٢) سقطت كلمة: عدة، من (أ، ب).

وفي (أ): منها، بالثنية: بدل: منها.

(٣) في (أ): همزة، بنقطتين فوق الهاء.

(٤) في (أ): جزاء، وفي (ب): جزاء.

(٥) أهمل مؤلفنا الحديث هنا عن كلمة: ﴿يُضَاعِفُ﴾ [٢٦١].

كما أهملها التيسير، ص: ٨٢.

والشاطبية راجع: شرح شعلة ص: ٢٩٧.

هذا، وبالنشر: ج ٢، ص: ٢٢٨: أن أبا عمرو قد قرأها بإثبات الألف، وتخفيفها.

وراجع - كذلك - الإتحاف، ص: ١٦٣.

حيث وقع^(١): بإسكان كافه، وبضمها: إن لم يكن كذلك^(٢). ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [٢٦٧]: بتخفيف الفوقية، وصلا.

وكذلك في بقية الأحاد والثلاثين موضعا التي ذكرناها للبري، في هذه السورة، من الباب الثاني. ﴿نِعِمَّا﴾ [٢٧١]، هنا وبالنساء^(٣): بكسر نونه، واختلاس كسرة عينه.

ويجوز إسكانها.

وبذلك ورد النصُّ عنه.

وإن كان الأول: أَقْيَسُ^(٤).

(١) البقرة: ٢٦٥، الرعد: ٣٥، إبراهيم: ٢٥، الكهف: ٣٣.

(٢) الأنعام: ١٤١، الرعد: ٤، سبأ: ١٦.

(٣) آية: ٥٨.

(٤) راجع: التيسير، ص: ٨٤.

غير أن الشاطبي - رحمه الله - لم يُحْتَرِ لأبي عمرو إلا وجهًا واحداً، هو: الاختلاس. وتبعه، أيضاً، شارح الشاطبية: شعلة، راجع: ص: ٣٠٢. أما النشرج ٢، ص: ٢٣٥، ٢٣٦، والإتحاف، ص: ١٦٥، ففيها الوجهان، ومن روى كلا منهما، وتوجية كل.

فيقول الإتحاف: واختلف عن أبي عمرو: فروى عنه المغاربة إخفاء كسرة العين، يريدون: الاختلاس، فرارا من الجمع بين الساكنين، وروى عنه الإسكان أكثر أهل الأداء، وهو صحيح روايةً ولغةً، وقد اختاره أبو عبيدة - أحد أئمة اللغة - وناهيك به، وقال: هو لغة النبي ﷺ.

قال في النشر: والوجهان صحيحان، غير أن النصَّ عنه بالإسكان، ولا نعرف الاختلاس إلا من طرق المغاربة، ومن تبعهم، كالمهدوي، والشاطبي، مع أن الإسكان في التيسير، لم يذكره الشاطبي.

﴿نُكْفِرُ﴾ [٢٧١]: بنون^(١) . ﴿يَحْسِبُ﴾ ، كيف وقع^(٢) : بكسر سينه .
﴿فَأَذْنُوا﴾ [٢٧٩]: يأسكان همزه، وفتح ذاله . ﴿مَيْسِرَةٌ﴾ [٢٨٠]: بفتح سينه .
﴿تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠]: بتشديد صاده . ﴿تَرْجِعُونَ﴾ [٢٨١]: بفتح ، فكسر^(٣) .
﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ [٢٨٢]: بفتح همزه . ﴿فَتُذَكَّرُ﴾ [٢٨٢]: بنصب ، وتخفيف^(٤) .
﴿تِجَارَةٌ﴾ ، و﴿حَاضِرَةٌ﴾ [٢٨٢]: برفعهما . ﴿فَرُّهُنَّ﴾ [٢٨٣]: بضم رائه ،
وهائه . ﴿يُعْفِرُ﴾ ، و﴿يُعَذِّبُ﴾ [٢٨٤]: بجزمهما . ﴿كُتِبَ﴾ [٢٨٥]: جمعا .

تنبيه :

قد ذكرنا حكم سين ﴿رُسِلَ﴾^(٥) ، وباء ﴿سُبُلَ﴾^(٦) ، [أول] هذه
السورة ، من الباب الأول^(٧) .

(١) ورفع الراء . التيسير ص : ٨٤ ، والإتحاف ص : ١٦٥ .

(٢) آية : ٢٧٣ . . . إلخ .

(٣) بالبناء للفاعل ، مذكرا . ووجهه : إسناد الفعل اللازم للفاعل المجازي .

الإتحاف ، ص : ١٣١ ، ١٣٢ ، وص : ١٦٦ ، والنشر ج ٢ ، ص : ٢٢٦ .

(٤) أي بتخفيف الكاف ، من الإذكار ، قال الشاطبي :

وفي أَنْ تَضِلَّ الكسرُ فَارَ وخففوا فَتُذَكَّرُ حقا وارفع الراء فتعدلا

راجع : شرح شعلة ، ص : ٣٠٥ .

وعلى ذلك فتصرفه : أَذَكَّرَ يُذَكِّرُ إِذْكَارًا .

غير أن بالإتحاف خطأ : من ذَكَرَ يُذَكِّرُ ، كنصر ينصر .

راجع : ص : ١٦٦ .

والأفضل أن يقول مؤلفنا : بفتح ثم كسر .

(٥) آية : ٢٨٥ . . . إلخ .

(٦) المائدة : ١٦ ، الأنعام : ١٥٣ ، إبراهيم : ١٢ ، النحل : ١٥ ، ٦٩ ، طه : ٥٣ ،

الأنبياء : ٣١ ، العنكبوت : ٦٩ ، الزخرف : ١٠ ، نوح : ٢٠ .

(٧) في النسخ الثلاث : آخر ، بدل : أول .

ولم يتحدث المؤلف إلا عن كلمة (رُسِلَ) ، فقط .

مزیدها، ثلاث: ﴿الدَّاعِ﴾ [١٨٦]، ﴿دَعَانِ﴾ [١٨٦]، ﴿اتَّقُونَ يَا أُولِي﴾^(١) [١٩٧].

سورة آل عمران

قرأ: ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ [١٢]: بخطاب فيها. ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣]:
بغيب. ﴿رِضْوَانٍ﴾، كيف أتى^(٢): بكسر رائه. ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾ [١٩]:
بكسر همزه. ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [٢١]: بفتح، [ثم ضم^(٣)]، من القتل.
﴿الْمَيْتِ﴾، كيف أتى: مخففا، إن كان قد مات^(٤). ﴿وَضَعَتْ﴾ [٣٦]:
بفتح عينه، وإسكان فوقيته. ﴿كَفَلَهَا﴾ [٣٧]: مخففا. ﴿زَكَرِيَّا﴾، جميع
ما فيها - أي في السورة^(٥) - ممدودا. ﴿فَنَادَتْهُ﴾ [٣٩]: مؤنثا. ﴿أَنَّ
اللَّهَ﴾ [٣٩]: بفتح همزه. ﴿يُبَشِّرُ﴾، كيف وقع^(٦): بضم أوله، وكسر

(١) قيد التيسير زيادة هذه اليايات، عن أبي عمرو، بحالة الوصل فقط، فتكتب إملائيًا، هكذا: الداعي، دعاني، اتقوني، بتحتية في آخر الجميع.

(٢) آل عمران: ١٥، ١٦٢، ١٧٤، المائة: ٢، ١٦، التوبة: ٢١، ٧٢، ١٠٩، محمد: ٢٨، الفتح: ٢٩، الحديد: ٢٠، ٢٧، الحشر: ٨.

(٣) في النسخ الثلاث: بفتح، فضم.

(٤) يشمل الباب كلمات: ﴿الْمَيْتِ﴾ المحلى بأل المنصوب، والمجرور، وهما في سور: آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٩.

﴿الْمَيْتَةِ﴾، في سور: البقرة: ١٧٣، المائة: ٣، النحل: ١١٥.

﴿مَيْتَةٍ﴾، بالأنعام: ١٣٩، ١٤٥.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٢٤، الإتحاف، ص: ١٥٢.

(٥) آل عمران: ٣٧، ٣٨.

وما بين الشرطتين زيادة مقيدة من (أ)، (ب).

(٦) آل عمران: ٣٩، ٤٥، التوبة: ٢١، الإسراء: ٩، الكهف: ٢.

ثالثه، مشددا، إلا ما بالشورى^(١)، فبفتح أوله، وإسكان ثانيه، وضم
ثالثه، مخففا^(٢). ﴿فَيَكُونُ﴾ [٤٧]، الأول: برفعه.

﴿وَنَعَلْمُهُ﴾ [٤٨]^(٣): بنون. ﴿أَنِّي﴾ [٤٩]، قبل ﴿أَخْلُقُ﴾: بفتح همزه.
﴿طَيْرًا﴾ [٤٩]: بتحتية. ﴿فَنُوفِيهِمْ﴾ [٥٧]: بنون.

فائدة:

هاء التنبيه: حذفت ألفها من جميع المصاحف، ثم اتصلت الهاء بما
بعدها، ليصير^(٤) وزنها على حرف واحد، فلا يجوز فصلها عنه، ولا
الوقف عليها دونه.

وإن وقع في جامع الداني ما يقتضي الجواز^(٥).

ووقعت في القرآن العظيم قبل: ﴿ذَا﴾^(٦)، و﴿ذِي﴾^(٧)،
و﴿ذَانِ﴾^(٨)، و﴿أَوْلَاءِ﴾^(٩) من أسماء الإشارة.

(١) آية: ٢٣.

(٢) أهمل التيسير، ص: ٨٧، ٨٨، موضع الشورى.
ولكنه عاد فذكره - كما هنا - ص: ١٩٥.

ويقول الإتحاف، ص: ١٧٤:

قال اليزيدي، عن أبي عمرو: إنه إنما خفف موضع الشورى؛ لأنها بمعنى
يُنْضَرُّهُمْ، إذ ليس فيه نكد. أي: يُحَسِّنُ وجوههم، مُعَدِّي لواحد.

(٣) كتب الفعل بفوقية، في: (أ، ب).

(٤) في (أ): لصير، بدون ياء، بعد اللام.

(٥) راجع: النشر ج ١، ص: ٤٠٧، ٤٠٨.

(٦) يس: ٦٣.

(٧) ص: ٢٣.

(٨) البقر: ٣١، ٨٥.

(٩) طه: ٦٣، الحج: ١٩.

وقد صُوِّرَتْ فِي : ﴿هَؤُلَاءِ﴾ ، وَاوًا .

وَإِذَا قَرَأْتَ : ﴿هَآ أَنتُمْ هَؤُلَاءِ﴾^(١) ، لِأَبِي عَمْرٍو ، وَمَنْ وَاْفَقَه^(٢) ،
وَقَدَّرْتَ أَنْ (هَآ) ، فِي ﴿هَآ أَنتُمْ﴾ لِلتَّنْبِيْهِ ، كَمَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ - لِأَنَّهُ قَرَأَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ : مَنْ لَيْسَ مَذْهَبُهُ الْفَصْلَ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ ، بَهَا ، كَالْكُوفِيِّينَ ،
وَالْبَزِي - جَاز ثَلَاثُهُ أُوجُهُ :
مُدَّهُمَا^(٣) .

وَقَصْرُهُمَا .

وَقَصْرُ الْأَوَّلِ ، لِتَغْيِيرِ سَبَبِهِ بِالتَّسْهِيلِ ، وَمُدُّ الثَّانِي ، لِتَحَقُّقِ سَبَبِهِ^(٤) .
وَلَا يَجُوزُ عَكْسُهُ .

لَمَّا يَلْزَمُ عَلَيْهِ مِنْ : قَصْرُ أَحَدِ الْمَنْفَصِلَيْنِ^(٥) ، مَعَ مَدِّ الْمَنْفَصِلِ الْآخَرَ^(٦) .
وَلَا قَائِلُ بِهِ^(٧) .

(١) آل عمران: ٦٦ ، النساء: ١٠٩ ، محمد: ٣٨ .

(٢) من السبعة: نافع، ومن العشرة: أبو جعفر المدني، حيث قرأ الثلاثة بألف بعد الهاء، وهمزة مسهلة بين يين. النشرح ١، ص: ٤٠٠، الإتحاف ص: ١٧٥ .

(٣) أي: هآ أنتُمْ ، وهؤلآءِ ، على إجراء المسهلة مجرى المحققة .

راجع: الإتحاف، ص: ٥٧ ، و ص: ١٧٦ .

(٤) وهو: تغيرُ الهمز في الأول. الإتحاف ص: ١٧٦ .

(٥) أي كلمتا: هآ أنتُمْ ، وهؤلآءِ ، كما سبق .

(٦) أي: لما يلزم عليه من قصر أحد المنفصلين (ثانياً)، مع مد المنفصل الآخر (أولاً) حيث لم يرد عن أحد من القراء .

(٧) في التيسير ص: ٨٨ قول واحد، وهو:

أبو عمرو: ﴿هَآ أَنتُمْ﴾ ، حيث وقع: بالمد، من غير همز .

وفي شرح شعلة توضيح لهذه المسألة بالمثال حيث يقول - ص: ٣١٥ - =

﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ [٧٣]: بغير مد على الهمز^(١). ﴿يُؤَدَّة﴾ [٧٥]، معا، هنا، و﴿نُؤْتَهُ﴾ [١٤٥]: معا، هنا، أيضا: ذكرناها بهاء الكناية. ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٧٩]: بسكون بين فتحتين^(٢). ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠]: برفع رائه، وهو على أصله في الاختلاس والإسكان. ﴿لَمَّا﴾ [٨١]: بفتح لامه. ﴿آتَيْتُكُمْ﴾ [٨١]: بفوقية مضمومة. ﴿يَبْتَغُونَ﴾ [٨٣]: بغيب^(٣). ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٨٣]: بخطاب. ﴿حَجَّ﴾ [٩٧]: بفتح الحاء. ﴿تَفْعَلُوا﴾، و﴿تُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥]: بخطاب فيها^(٤). ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [١٢٠]: بكسر، فجزم. ﴿مُنْزَلِينَ﴾ [١٢٤]:

= أبو عمرو: ﴿هَا أَنْتُمْ﴾ بالألف على وزن: فاعلتم مع تسهيل الهمزة.

أما تفصيل مؤلفنا هنا فقد أخذه من النشر ج ١، ص: ٤٠٢، حيث يقول: فمن كانت عنده [الهاء] للتثنية، وأثبت الألف في [ها]، وقصر المنفصل [كلمة: هَا أَنْتُمْ] لم يزد على ما في الألف من المد، وإن مده [المنفصل]: جاز له المد [لكلمة هؤلاء]، على الأصل، بقدر مرتبته، والقصر، إعدادا بالعارض، من أجل تغيير الهمزة بالتسهيل.

وإذن فهناك أربعة احتمالات، يجوز فيها ثلاثة، ويمتنع الرابع، كما يلي:

- أ- مدُّ ﴿هَا أَنْتُمْ﴾، ومد ﴿هؤلاء﴾ على إجراء الهمزة المسهلة مجرى المحققة.
 ب- قصر ﴿هَا أَنْتُمْ﴾، وقصر ﴿هؤلاء﴾.
 ج- قصر ﴿هَا أَنْتُمْ﴾، ومد ﴿هؤلاء﴾ لتغيُّر الهمز، وهو سبب المد في الأول.
 د- مد ﴿هَا أَنْتُمْ﴾، وقصر ﴿هؤلاء﴾.

راجع الإتخاف، ص: ٥٧، ١٧٥ / ١٧٦، ٣٩٥.

(١) همزة (أَنْ) على الخبر. التيسير ص: ٨٩.

(٢) كتب الفعل في النسخ الثلاث، بتقديم الميم على اللام.

(٣) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث. وسبق: ﴿أَخَذْتُمْ﴾ [٨١]، في: الإدغام.

(٤) في النشر ج ٢، ص: ٣٤١، تفصيل لهذه القراءة، حيث يقول: اختلف عن

الدوري، عن أبي عمرو، فيها.

فروى النهرواني، وبكر بن شاذان، عن زيد، عن ابن فرح، عن الدوري، =

مخففا. ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥]: بكسر واوه. ﴿وَسَارِعُوا﴾ [١٣٣]: بواو، قبل
السين^(٢). ﴿قَرِحٌ﴾ [١٤٠، ١٧٢]، معا، و﴿الْقَرِحُ﴾ [١٧٢]: بفتح أوله.
﴿وَكَايٍ﴾ [١٤٦]: بهمزة مفتوحة بعد الكاف، ثم تحتية مكسورة

= بالغيب، كذلك، وهي رواية عبد الوارث، والعباس، عن أبي عمرو، وطريق
النقاش، عن أبي الحارث، عن السوسي.

وروى أبو العباس المهدوي، من طريق ابن مجاهد، عن أبي الزعراء، عن
الدوري: التخيير بين الغيب والخطاب، وعلى ذلك أكثر أصحاب اليزيدي،
عنه، وكلهم نص عنه، عن أبي عمرو أنه قال: ما أبالي أبلتاء، أم بالياء قرأتها.
إلا أن أبا حمدون وأبا عبد الرحمن قالاه عنه: وكان أبو عمرو يختار التاء. قلت:
والوجهان صحيحان. ورؤي من طريق المشاركة والمغاربة، وقرأتُ بهما من
الطريقين، إلا أن الخطاب أكثر وأشهر، وعليه الجمهور من أهل الأداء.

ويبدو أن صاحبنا هنا قد أخذ بوجهة النظر الأخيرة هذه لابن الجزري، وهي
كثرة وشهرة الخطاب، فأهمل ما عداها.

وسبق: ﴿تُرْجَعُ﴾ [١٠٩]، مبني للمجهول، بالبقرة: ٢١٠.

وإن لم ينص هناك على: حيث وقعت، أو: حيث أتت.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٠٩، والإتحاف ص: ١٥٦.

(٢) هذا وقد أهمل المؤلف هنا الحديث عن كلمة: ﴿مُضَاعَفَةٌ﴾ [١٣٠]، التي قرأها
أبو عمرو، بالألف مخففة.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٨٨، والإتحاف ص: ١٧٩.

جريا على إهمالها في التيسير، في هذا الموضع من سورة آل عمران ص: ٩٠،
والشاطبية، في نفس الموضع، ص: ٣٢٢.

غير أن للتيسير، والشاطبية عذرهما، حيث استوعبا هذه الكلمة، مع غيرها
عند حديثها عن ﴿فَيْضَاعِفَةٌ﴾ [٢٤٥]، من سورة البقرة.

راجع: التيسير ص: ٨١، وشرح شعلة ص: ٢٩٢، ٢٩٣.

بينما لم يذكرها مؤلفنا في نفس الموضع. راجع: ص: ٣٨١.

مشددة^(١). وكيفية الوقف عليه ذكرناها في الوقف على مرسوم الخط.

﴿قَتَلَ مَعَهُ﴾ [١٤٦]: بضم، فكسر. ﴿الرُّعْبَ﴾ [١٥١]: بإسكان عينه.
﴿يَغْشَى﴾ [١٥٤]: بتحتية. ﴿كُلُّهُ﴾ [١٥٤]: برفع. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٥٦]،
و﴿تَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧]: بخطاب فيهما. ﴿مُتَّمَّ﴾، كيف وقع^(٢): بضم
الميم. ﴿يَعْلُ﴾ [١٦١]^(٣): بفتح، فضم. ﴿مَا قُتِلُوا﴾^(٤) [١٦٨]، و﴿الَّذِينَ
قُتِلُوا﴾ [١٦٩]: مخففا. ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ [١٦٩]: بخطاب، وبغيب^(٥): في
الأربعة بعده^(٦)، وضم موحدة الرابع^(٧). ومر حكم السين بالبقرة^(٨).

﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [١٧١]: بفتح همزه. ﴿وَلَا يَحْزُنكَ﴾ [١٧٦]: بفتح تحتية،
وضم زايه. ﴿يَمِيمٌ﴾ [١٧٩]: بفتح أوله، مخففا. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٨٠]:

(١) كتبت الكلمة، بالنون آخر، في النسخ الثلاث.

(٢) آل عمران: ١٥٧، ١٥٨، المؤمنون: ٣٥. ويشمل أيضا أختيها: مُتَّمًا، مُتَّمٌ.
راجع: الشرح ٢ ص: ٢٤٢.

(٣) تقدم: ﴿يُنْصِرُكُمْ﴾ [١٦٠] الثانية، من حيث اختلاس حركة رائها، وإسكانها،
في البقرة: ٥٤.

(٤) سبق في أول السورة: ١٥: حركة راء ﴿رِضْوَانٍ﴾ [١٦٢].

(٥) في (أ، ب) بدون نقط الموحدة.

(٦) الآيات: ١٧٨، ١٨٠، ١٨٨.

(٧) الثانية من الآية ١٨٨: ﴿فَلَا يَحْسِبَنَّاهُمْ بِمَفَارَءٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾، وهذا الفعل الرابع
مسند إلى ضمير ﴿الَّذِينَ﴾، قبله، ومن ثم ضمت الياء، لتدل على واو الضمير
المحذوفة لكون النون بعدها. فمفعوله الأول والثاني: محذوفان،
تقديرهما: كذلك، أي: فلا تحسبن الفرحون أنفسهم ناجية، والفاء: عاطفة.
الإتحاف: ص ١٨٣.

(٨) آية: ٢٧٣.

بغيب^(١). ﴿سَنَكْتُبُ﴾ [١٨١]: بنون مفتوحة، وضم فوقيته.
 ﴿قَتَلَهُمْ﴾ [١٨١]: منصوبا. ﴿وَنَقُولُ﴾ [١٨١]: بنون. ﴿وَالزُّبُرِ
 وَالكِتَابِ﴾ [١٨٤]: بلا موحدة قبلها. ﴿لِيَيَسِّرَنَّهُ﴾ [١٨٧]، و﴿لَا
 يَكْتُمُونَهُ﴾ [١٨٧]: بتحتية فيها. ﴿وَقَاتِلُوا﴾ [١٩٥]: بألف.
 ﴿وَقَاتِلُوا﴾ [١٩٥]: مبني للمفعول، مخففا^(٢).

مزیدها، ثنتان: ﴿اتَّبِعْنِ﴾ [٢٠]، ﴿خَافُونَ﴾ [١٧٥]^(٣).

سورة النساء

قرأ: ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ [١]، مشددا. ﴿وَالأَرْحَامِ﴾ [١]: بنصب. ﴿فِيآمًا﴾ [٥]:
 بألف. ﴿سَيَصْلُونَ﴾ [١٠]^(٤): بفتح ثانيه. ﴿وَآحِدَةً﴾ [١١]: بنصب.
 ﴿فَلِأَمِّهِ﴾ [١١] معا^(٥): بضم الهمزة، في الحالين. ﴿يُوصِي﴾ [١١]، [١٢]،
 معا: بكسر ثالثه. ﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١٣]، [١٤] معا: بتحتية. ﴿وَاللَّذَانِ﴾ [١٦]:
 بتخفيف نونه.

(١) جريا على : ييخلون. الإتحاف ص: ١٨٣. وكتب الفعل بالفوقية في (أ، ب).

(٢) وعلى ذلك: فأبو عمرو من الذين يبدءون بالفاعل هنا، قبل المفعول.
 راجع التيسير ص: ٩٣، وشرح شعلة ص: ٣٣١، والنشر ج ٢، ص:
 ٢٤٦. والإتحاف ص: ١٨٤.

(٣) قيد التيسير، ص: ٩٣، زيادة الياء في الموضوعين هنا بحالة الوصل، وعلى
 ذلك تكتبان إملائيًا هكذا: اتبعوني، خافوني.

(٤) أهمل مؤلفنا هنا الحديث عن كلمتي: ﴿ضِعَافًا خَافُوا﴾ [٩]، لأنها مما يعالج في
 باب: الفتح والإمالة، وهما عنده مفتوحتان. راجع التيسير، ص: ٥٠، ٥١.

(٥) كلمة : معا، ساقطة من (أ، ب).

﴿كَرَّهَا﴾ [١٩]: بفتح كافه. ﴿مُبَيَّنَةٌ﴾ [١٩]: بكسر تحتيته^(١).
 ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾، معرفاً^(٢)، ومنكراً^(٣)، حيث أتى: بفتح صاده^(٤).
 ﴿وَأَحَلَّ﴾ [٢٤]: بفتح همزه، وحائه. ﴿أُحْصِنَ﴾ [٢٥]^(٥): بضم همزه،
 وكسر صاده. ﴿تِجَارَةٌ﴾ [٢٩]: برفع. ﴿مُدْخَلًا﴾ [٣١]: بضم ميمه.

﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ﴾ [٣٢]، و﴿عَاقَدَتُ﴾ [٣٣]، و﴿الْبُخْلُ﴾ [٣٧]: بما ذكرناه
 في هذه السورة، من الباب الأول. ﴿حَسَنَةٌ﴾ [٤٠]: ب نصب.
 ﴿يُضَاعَفُهَا﴾ [٤٠]: بآلف^(٦). ﴿تُسَوَّى﴾ [٤٢]^(٧): بضم فوقيته، وتخفيف
 سينه. ﴿لَا مَسْتُمْ﴾ [٤٣]: بآلف. ﴿قَلِيلٌ﴾ [٦٦]^(٨): برفع. ﴿يَكُنُّ﴾ [٧٣]:
 بغيب. ﴿تُظَلَّمُونَ﴾ [٧٧]: بخطاب.

(١) اسم فاعل، إما من المتعدي: يَبَيَّنُ، والمفعول محذوف، أي: مُبَيَّنَةٌ حال مرتكبها، أو: من اللازم، يقال بَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَ وَاسْتَبَانَ وَيَبَيَّنُ وَتَبَيَّنَ، بمعنى واحد، أي: ظهر. الإتحاف ص: ١٨٨.

(٢) النساء: ٢٤، ٢٥، المائة: ٥، النور: ٤، ٢٣.

(٣) آية: ٢٥.

(٤) في النسخ الثلاث، بعد ذلك: ما خلا الأول من هذه السورة، وليس لأبي عمرو هذا الاستثناء؛ لأنه قرأ الجميع بفتح الصاد، وإنما الاستثناء للكسائي، كما سيأتي بعد.

راجع التيسير ص: ٩٥، والنشر ج ٢، ص: ٢٤٩، والإتحاف ص: ١٨٨، وشرح شعلة ص: ٣٣٧.

(٥) وهمزة: ﴿أُحْصِنَ﴾، ساقطة من (أ).

(٦) راجع التيسير: ٨١، وشرح شعلة ص: ٢٩٢، ٢٩٣، والنشر ج ٢، ص: ٢٢٨، والإتحاف، ص: ١٧٩، ١٩٠.

(٧) نقطتا التاء: ساقطتان من (أ).

(٨) سبق: ﴿نِعْمًا﴾ [٥٨] بالبقرة: ٢٧١.

﴿بَيْتٌ طَائِفَةٌ﴾ [٨١]: يأسكان فوقيته، وإدغامها في الطاء^(١).

قال الجعبري: وهو من الكبير. ووجهه، أن قياسه: بيت؛ لأنه مسند إلى مؤنث لكنه غير حقيقي، فحُذِفَتِ التاء^(٢)، جوازاً، فصارت الطاء^(٣)، مكاتها، فالترم إسكانها لضرب من النيابة^(٤). انتهى^(٥).

﴿أَصْدَقُ﴾ [٨٧]: بما ذكرناه في القاعدة، من هذه السورة، من الباب الأول. ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤]، معاً: من البيان. ﴿السَّلَامُ﴾ [٩٤]، الأخير: بألف. ﴿غَيْرُ أُولِي﴾ [٩٥]: برفع. ﴿يُؤْتِيهِ﴾ [١١٤]: بتحتية^(٧).

﴿نُؤَلِّهِ﴾، و﴿نُضِلُّهُ﴾ [١١٥]: مرًا بهاء الكناية. ﴿يُدْخَلُونَ﴾ [١٢٤]: بضم تحتية، وفتح خائه. ﴿يَصَّالِحًا﴾ [١٢٨]، بألف، مثقلاً^(٨). ﴿تَلَوُّوا﴾ [١٣٥]: يأسكان اللام، وبواوين، أولاهما مضمومة. ﴿الَّذِي نُزِّلَ﴾ [١٣٦]، و﴿أَنْزَلَ﴾ [١٣٦]، و﴿قَدْ نُزِّلَ﴾ [١٤٠]: مبنية للمفعول^(٩). ﴿الدَّرَكِ﴾ [١٤٥]: بفتح رائه. ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢]، و﴿سُنُؤْتِيهِمْ﴾ [١٦٢]: بنون

(١) راجع: كيفية وقفه على ﴿مَالٍ﴾، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) في (أ، ب): الياء.

(٣) في النسخ الثلاث: اللام.

(٤) في (أ، ب): الثانية.

(٥) وافق مؤلفنا على ما نقله هنا عن الجعبري: صاحبُ الإتحاف، ص: ١٩٣، وإن لم يشر إلى أن النص للجعبري.

(٦) وكذا الآية: ١٢٢.

(٧) مر: ﴿هَذَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ [١٠٩]، بآل عمران: ٦٦.

(٨) تقدم: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٥]، في البقرة: ٢٤.

(٩) في النسخ الثلاث، خطأ: قد أنزل، بهمزة قبل الفعل.

فيهما. ﴿لَا تَعْدُوا﴾ [١٥٤]: بإسكان عينه، مخففا. ﴿زُبُورًا﴾ [١٦٣]:
بفتح أوله^(١).

سورة المائدة

قرأ: ﴿شَتَانٌ﴾ [٢، ٨]، معا: بفتح نونه^(٢). ﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾ [٢]: بكسر
همزه^(٣). ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ [٦]: بخفض لامه. ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾ [٥]،
و﴿لَامَسْتُمُ﴾ [٦]: مرًا بالنساء^(٤). ﴿قَاسِيَةً﴾ [١٣]: كفاعلة، مخففا.
﴿رُسُلَنَا﴾ [٣٢]: بسكون سينه ﴿السُّحْتِ﴾ [٤٢، ٦٢، ٦٣]، ثلاثا،
و﴿الْأُذُنِ﴾ [٤٥] معا: مرًا، بالبقرة^(٥). ﴿الْعَيْنِ﴾، و﴿الْأَنْفِ﴾،
و﴿الْأُذُنِ﴾، [والسَّنَّ-٤٥]: بنصبهن^(٦). ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ [٤٥]: برفعه.
﴿وَلِيَحْكُمُ﴾ [٤٧]: بإسكان لامه، مجزوما. ﴿يَبْتَغُونَ﴾ [٥٠]: بغيب.

(١) هذا، وفي الإتحاف، ص: ١٩٦ أن أبا عمرو- في رواية يونس، وهارون، عنه
خاصة- قد قرأ كلمة ﴿وَالْمُقِيمِينَ﴾ [١٦٢] بالواو، أي: والمقيمون، خلافا
للجمهور.

(٢) في التيسير، ص: ٩٨، والنشر ج ٢، ص: ٢٥٤: بإسكان نونه، خطأ،
والصحيح ما هنا، استنادا إلى الكثير من كتب القراءات، مثل: شرح شعلة،
ص: ٣٤٧، والإتحاف ص: ١٩٧، وسراج القارئ، ص: ١٩٨، والبدور
الزاهرة ص: ١٩٨.

وكلمة ﴿شَتَانٌ﴾، مهملة النقط، تقريبا، في (أ)، وكاملا في (ب).

(٣) على أنها شرطية. الإتحاف ص: ١٩٨.

وسبق: ﴿رِضْوَانًا﴾ [٢]: و﴿رِضْوَانَهُ﴾ [١٦]، بآل عمران: ١٥.

(٤) آية: ٤٣.

(٥) آية: ١٨٩. وسبق: ﴿يَحْرُوكُ﴾ [٤١]، بآل عمران: ١٧٦.

(٦) كلمة: ﴿وَالسَّنَّ﴾، ساقطة من النسخ الثلاث، وإضافتها لازم، ووارد.

﴿وَيَقُولُ﴾ [٥٣]: بواوٍ أوّله، منصوباً^(١). ﴿يَزْتَدُّ﴾ [٥٤]: بدالٍ مشدداً، مفتوحاً. ﴿الْكُفَّارِ﴾ [٥٧]: بخفض^(٢)، ﴿عَبْدًا﴾ [٦٠]: بفتحٍ موحدةً. ﴿الطَّاغُوتَ﴾ [٦٠]: منصوباً.

﴿رِسَالَتَهُ﴾ [٦٧]: مفرداً منصوباً، بالفتحة. ﴿تَكُونُ﴾ [٧١]: برفعٍ. ﴿عَقَدْتُمْ﴾ [٨٩]: بلا ألفٍ، مثقلاً. ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلٍ﴾ [٩٥]: بالإضافة. ﴿كَفَّارَةٌ﴾ [٩٥]: منوناً. ﴿طَعَامٌ﴾ [٩٥]: مرفوعاً. ﴿فِيَامَا﴾ [٩٧]: بألفٍ. ﴿اسْتُحِقَّ﴾ [١٠٧]: بضمٍ، فكسر. ﴿الْأَوْلِيَانِ﴾ [١٠٧]: مثنى. ﴿الْقُدْسِ﴾ [١١٠]: بضمٍ داله^(٣). ﴿طَيْرًا﴾ [١١٠]: بتحتية. ﴿سِحْرٌ﴾ [١١٠]: بلا ألفٍ. ﴿يَسْتَطِيعُ﴾ [١١٢]: بتحتية. ﴿رَبِّكَ﴾ [١١٢]، و﴿يَوْمٌ﴾ [١١٩]: برفعهما. ﴿مُنْزَلَهَا﴾ [١١٥]: مخففاً.

مزیدها، واحدة: ﴿وَإِخْشَوْنَ وَلَا﴾ [٤٤]^(٤).

سورة الأنعام

قرأ: ﴿يُضْرَفُ﴾ [١٦]: بضمٍ، ففتح^(٥). ﴿تَكُنْ﴾ [٢٣]: بفوقية.

(١) عطفًا على ﴿أَنْ يَأْتِيَ﴾، باعتبار المعنى، فكأنه قال: عسى أن يأتي الفتح ويقول، أو: عطفًا على ﴿فَيُضْبِحُوا﴾، على جعله منصوباً بأن، في جواب الترجي، على مذهب الكوفيين. الإتحاف ص: ٢٠١.

(٢) مر: ﴿هُزُّوْا﴾ [٥٧]، بالبقرة: ٦٧.

(٣) سبقت كلمة: ﴿الْغُيُوبِ﴾ [١٠٩، ١١٦]، بقاعدة، بالبقرة.

(٤) في التيسير، ص: ١٠١، والإتحاف ص: ٢٠٠، تقييد هذه الزيادة بحالة الوصل، فقط، فتصبح الكلمة إملائيًا: وإخشوني، بتحتية في الآخر.

(٥) هذا ما بالتيسير ص: ١٠١، وشرح شعلة ص: ٣٥٨، والنشر ج ٢، ص: ٥٧، وهو الصحيح.

﴿فَتَنَّتْهُمْ﴾ [٢٢]: بنصب. ﴿رَبَّنَا﴾ [٢٣]: بخفض. ﴿نُكذِّبُ﴾ [٢٧]،
 و﴿نَكُونُ﴾ [٢٧]: برفعهما. ﴿وَلَلدَّارُ﴾ [٣٢]: بلامين. ﴿الْآخِرَةُ﴾ [٣٢]:
 مرفوعا. ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [٣٢]: بغيب. ﴿لَا يُكذِّبُونَكَ﴾ [٣٣]^(١): مثقلا.

قاعدة:

حَقَّقْ الهمزة الثانية من ﴿أَرَأَيْتَ﴾، كيف أتى^(٢)، إذا كان قبل
 الراء همزة.

﴿فَتَحْنًا﴾ [٤٧]: مخففا^(٣). ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ [٥٧]: بفتح غينه، فألف^(٤).

= أما غير الصحيح فهو ما بالإتحاف ص: ٢٠٦، حيث يذكر أن أبا عمرو قد قرأ
 الكلمة بفتح الياء، وكسر الراء، بالبناء للفاعل، ولعله سها فذكر أبا عمرو
 بدل: أبا بكر، أو لعلها خطأ مطبعي!!

والأفضل أن يقول المؤلف: بضم، ثم فتح.

(١) سبق: ﴿يَحْزُنُكَ﴾ [٣٣]، بالمائة: ٤٥.

(٢) يشمل الباب كلمات:

أَرَأَيْتُمْ: الأنعام: ٤٠، ٤٧.

أَرَأَيْتُمْ: الأنعام: ٤٦، يونس: ٥٠، ٥٩، هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨،
 القصص: ٧١، ٧٢، فاطر: ٤٠، الروم: ٥٢، الأحقاف: ٤، ١٠،
 الملك: ٢٨، ٣٠.

أَرَأَيْتَكَ: الإسراء: ٦٢.

أَرَأَيْتَ: الكهف: ٦٣، الفرقان: ٤٣، العلق: ٩، ١١، ١٣، الماعون: ١.

أَفَرَأَيْتَ: مريم: ٧٧، الشعراء: ٢٠٥، الجاثية: ٢٣، النجم: ٣٣.

راجع: التيسير، ص: ١٠٢، النشر: ج ١، ص: ٣٩٧، الإتحاف ص:
 ٥٦. وفي النسخ الثلاث: رأيت فقط، بدون همزة أولا.

(٣) سبق: ﴿يُنزَّلُ﴾ [٣٧]، بالبقرة: ٩٠.

(٤) سبق كلمة: ﴿يُضِلُّونَ﴾ [٤٦]، ضمن قاعدة بالأنعام.

﴿إِنَّهُ﴾ [٥٤]، و﴿فَإِنَّهُ﴾ [٥٤]: بكسر همزتيهما. ﴿وَلَتَسْتَبِينَ﴾^(١) [٥٥]:
 بفوقية. ﴿سَبِيلٌ﴾ [٥٥]: برفع. ﴿يَقْضِي﴾ [٥٧]: بسكون ثانيه، وكسر ثالثه
 المعجم.

وكيفية الوقف عليها: مرت بمرسوم الخط، من الباب الأول.

﴿تَوَفَّاهُ﴾ [٦١]، و﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١]: بقاء تأنيث فيهما^(٢). ﴿خُفْيَةَ﴾ [٦٣]:
 بضم الخاء. ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ [٦٣]: بتحتية ساكنة، وفوقية مفتوحة.
 ﴿يُنْجِيكُمْ﴾ [٦٤]، و﴿يُنْسِينِكَ﴾ [٦٨]: بتخفيفهما. ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾ [٧٦]،
 و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ [٧٨]: مرًا بالفتح والإمالة. ﴿أَمْحَاجُونِي﴾ [٨٠]: بتشديد
 نونه. ﴿دَرَجَاتٍ﴾ [٨٣]: بلا تنوين. ﴿وَزَكَرِيَاءَ﴾ [٨٥]: ممدودا.
 ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٨٦]: بلام ساكنة، وفتح تحتية. ﴿اِقْتَدَهُ﴾ [٩٠]: بهاء سكت،
 في الحالين. ﴿يَجْعَلُونَهُ﴾ [٩١]، و﴿يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾ [٩١]: بتحتية فيهن^(٣).
 ﴿لَتُنذِرَ﴾ [٩٢]: بفوقية^(٤). ﴿بَيْنُكُمْ﴾ [٩٤]: برفع. ﴿الْمَيْتَ﴾ [٩٥]، معا: مرًا
 بآل عمران^(٥). ﴿جَاعِلٍ﴾ [٩٦]: كفاعل، مرفوعا. ﴿اللَّيْلِ﴾ [٩٦]:

(١) لم تنقط التاء الأولى، في (ب).

(٢) تقدمت حركة سين: (رُشِلْنَا) أول البقرة، من الباب الأول.

(٣) على إسناده للكفار، مناسبة لقوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.

الإتحاف ص: ٢١٣.

(٤) في التيسير خطأ، أبو عمرو: وَلَيُنْذِرَ أُمَّ، بالياء. والصحيح ما أثبتته.

راجع النشر: ج ٢، ص: ٢٦٠، وشرح شعلة ص: ٣٧٠.

والإتحاف ص: ١٢٣.

(٥) آية: ٢٧.

مخفوضاً. ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ [٩٨]: بكسر قافه^(١). ﴿ثَمَرٍ﴾ [٩٩، ١٤٨]: معاً: بفتح أوله، وثانيه. ﴿وَخَرُقُوا﴾ [١٠٠]: مخففاً. ﴿دَارِسْتَك﴾ [١٠٥]: بألف، وتاء خطاب^(٢). ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [١٠٩]: مر بالبقرة^(٣). ﴿إِنَّمَا إِذَا﴾ [١٠٩]: بكسر همزته. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩]: بغيب. ﴿قُبُلًا﴾ [١١١]: بضم أوله، وثانيه. ﴿مُنَزَّلٌ﴾ [١١٤]: مخففاً. ﴿كَلِمَاتٌ﴾ [١١٥]: جمعاً. ﴿لِيَضِلُّونَ﴾ [١١٩]:^(٤): بفتح تحتية. ﴿فُضِّلَ﴾ [١١٩]، و﴿حُرِّمَ﴾ [١١٩]: مبنيين للمفعول. ﴿مَيْتًا﴾ [١٢٢]: مر بآل عمران. ﴿رِسَالَاتِهِ﴾ [١٢٤]: جمعاً. ﴿ضَيِّقًا﴾ [١٢٥]: مثقلاً. ﴿حَرَجًا﴾ [١٢٥]: بفتح رائه. ﴿يَصْعَدُ﴾ [١٢٥]:^(٥): بلفظه، وتثقيلاً صاده، وعينه. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٢٨]، الثاني هنا: بنون. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢]: بغيب. ﴿مَكَاتِكُمْ﴾ [١٣٥]: مفرداً. ﴿تَكُونُ﴾ [١٣٥]: [بتاء^(٦)]. ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ [١٣٦، ١٣٨]، معاً: بفتح زايه. ﴿زَيْنٌ﴾ [١٣٧]: بفتحتين. ﴿قَتْلٌ﴾ [١٣٧]: بنصب. ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ [١٣٧]: بخفض. ﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾ [١٣٧]: برفع. ﴿يَكُنْ﴾ [١٣٩]: بتحتية^(٧). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾،

(١) اسم فاعل مبتدأ، والخبر محذوف، أي: فمنكم شخصٌ قارٌّ في الأصلاب، أو البطون، أو القبور.

(٢) أي: دارست غيرك. الإتحاف ص: ٢١٤.

(٣) آية: ٦٧.

(٤) كان حق هذه الكلمة التأخير عما بعدها مباشرة.

(٥) في (أ، ب): يصعدون.

(٦) في النسخ الثلاث: بخطاب. وقد قرأ أبو عمرو الكلمة بتاء، ولكنها تاء التأنيث، لا تاء الخطاب، كما حدد هنا.

راجع: النسخ ٢، ص: ٢٦٣، والإتحاف ص: ٢١٧.

(٧) أهمل مؤلفنا الحديث عن كلمة: ﴿مَيْتَةً﴾ معاً [١٣٩، ١٤٥]، اللتين قرأهما أبو عمرو بالنصب.

راجع: التيسير ص: ١٠٧، والإتحاف ص: ٢١٨، ٢١٩.

حيث وقع ^(١): مشددا، إذا كان بفوقية. ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾ [١٥٣]: بفتح،
وتشديد. ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [١٥٨]: [بتاء ^(٢)]. ﴿فَرَقُوا﴾ [١٥٩]: بلا ألف، مثقلا.
﴿قِيَامًا﴾ [١٦١]: بفتح قافه، وكسر تحتيته، مشددة ^(٣).

مزيدها، واحدة: ﴿هَدَانٍ﴾ [١٦١] ^(٤).

سورة الأعراف

قرأ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣]: بفوقية، فقط، وتشديد ذاله ^(٥).

(١) الأنعام: ١٥٢، الأعراف: ٣، ٥٧، يونس: ٣، هود: ٢٤، ٣٠، النحل: ١٧، ٩٠، المؤمنون: ٥٨، النور: ١، ٢٧، النمل: ٦٢، الصافات: ١٥٥، الجاثية: ٢٣، الذاريات: ٤٩، الواقعة: ٦٢، الحاقة: ٤٢.

هذا، وقد أهمل مؤلفنا هنا الحديث عن كلمات: ﴿قَاتِلُوا﴾ [١٤٠] التي قرأها أبو عمرو بالتخفيف، و﴿أَكَلَهُ﴾ [١٤١]، التي قرأها بضم الكاف، و﴿حَصَادِهِ﴾ [١٤١] التي قرأها بفتح الحاء، و﴿خُطُواتٍ﴾ [١٤٢]، التي قرأها بسكون الطاء، و﴿المَعَزِ﴾ [١٤٣]، التي قرأها بفتح العين، و﴿يَكُونُ﴾ [١٤٥]، التي قرأها بالياء، و﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [١٤٥]، التي قرأها بكسر النون.

راجع: التيسير ص: ٩٣، و ص: ١٠٧، ١٠٨، والإتحاف ص: ٢١٩، ٢٢٠، والنشر: ج ٢، ص: ٢٤٣، و ص: ٢٦٦.

(٢) على التأنيث. النشر ج ٢، ص: ٢٦٦.

وفي النسخ الثلاث: بخطاب.

وأهمل نقط التاء الثانية في الفعل، في: الأصل.

(٣) تقدمت كلمة: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٦١]، في البقرة: ٢٤.

(٤) في (أ): هذان، بالذال المعجمة.

وفي التيسير ص: ١٠٩: تقييداً لزيادة هذه الياء، عن أبي عمرو بحالة الوصل خاصة، وعلى ذلك تصبح الكلمة صوتياً، وإملأها هكذا: هداي، بتحتية آخرها.

(٥) أهمل نقطُ الذال في (أ)، هذا، ولم ينص في التيسير - ص: ١٠٩ - على تشديد ذاله، لكن ما هنا أدق.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٦٧، وشرح شعلة ص: ٣٨٦، والإتحاف ص: ٢٢٢.

﴿تُخْرِجُونَ﴾ [٢٥]: بضم، ففتح. ﴿وَلِبَاسُ﴾ [٢٦]: برفع.
﴿خَالِصَةً﴾ [٣٢]^(١): بنصب. ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٣٨]: بـخطاب^(٢). ﴿لَا
تُفْتَحُ﴾ [٤٠]: بفوقية، مخففا^(٣).

﴿وَمَا كُنَّا﴾ [٤٣]: بواو. ﴿نَعَمْ﴾ [٤٤]: بفتح ثانيه. ﴿أَنْ لَّغْنَةُ﴾ [٤٤]:
بتخفيف نونه، مرفوعا^(٤).

﴿يُنْشِئُ﴾ [٥٤]: مخففا. ﴿الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ﴾،
و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [٥٤]: بنصبهن. ﴿خُفْيَةً﴾ [٥٥]: بضم خائه.
﴿الرِّيَّاحَ﴾ [٥٧]: مر بالبقرة^(٥). ﴿نُشْرًا﴾ [٥٧]: بنون مضمومة، وضم
شينه^(٦). ﴿غَيْرُهُ﴾ [٥٩]: برفع. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [٦٢، ٦٨]، معا: مخففا.
﴿بَسْطَةَ﴾ [٦٩]: بسين^(٧). ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [٧٥] - في قصة صالح - بلا واو.
﴿أَنْتُمْ﴾ [٨١]: بهمزتين، ومذهبه فيهما: يعلم من مبحثها، من الباب
الأول. ﴿فَتَحْنًا﴾ [٩٦]: مخففا. ﴿أَوْ أَمِنْ﴾ [٩٨]: بفتح واوه.
﴿رُسُلَهُمْ﴾ [١٠١]: بسكون سينه. ﴿عَلَى أَنْ﴾ [١٠٥]: بألف لفظا.

(١) سبق: ﴿يُحْسِبُونَ﴾ [٣٠]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٢) كتب الفعل بالتحية في (أ، ب)، ومر: ﴿يُنزِلُ﴾ [٣٣]، بالبقرة: ٩٠.

(٣) وعن اليزيدي: بفتح الفوقية، مبني للفاعل، ونصب ﴿أبوابَ﴾ بعده على
المفعولية، فَخَالَفَ أَبَا عَمْرٍو. الإتحاف ص: ٢٢٤.

(٤) كتبت الكلمة بالتاء المفتوحة في النسخ الثلاث.

(٥) آية: ١٦٤.

(٦) سبق: ﴿مَيْتٍ﴾ [٥٧]، بال عمران: ٢٧، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٥٧]، بالأنعام: ١٥٢.

(٧) في النشر والإتحاف، تفصيل. راجع: بالبقرة: ٢٤٥.

﴿أَرْجُهُ﴾ [١١١]: بهمة ساكنة، وهاء مضمومة، وحكمها: مر في : هاء الكناية. ﴿سَاحِرٌ﴾ [١١٢]: كفاعل. ﴿أَتَيْنَ لَنَا﴾ [١١٣]: بهمزين. ومذهبه فيها: كما ذكرناه قريبا في: ﴿أَتَيْتُكُمْ﴾^(١). و﴿أَأْمَنْتُمْ﴾ [١٢٣]: كما ذكرناه لنافع في سورة الأعراف، من الباب الأول. ﴿تَلَقَّفُ﴾ [١١٧]: بفتح لامه، مشددا. ﴿سَنَقُتْلُكُمْ﴾ [١٢٧]: مثقلا. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧]: بكسر رائه. ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [١٣٨]: بضم كافه. ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [١٤١]: بتحتية، فنون. ﴿يُقْتَلُونَ﴾ [١٤١]: مثقلا. ﴿وَعَدْنَا﴾ [١٤٢]، و﴿أَزِينِي﴾ [١٤٣]: مرّا بالبقرة^(٢). ﴿دَكَّا﴾ [١٤٣]: بتنوين، من غير همز. ﴿بِرِسَالَاتِي﴾ [١٤٤]: جمعا. ﴿الرُّشْدِ﴾ [١٤٦]: بضم ، فإسكان.

﴿حُلِيَّتِهِمْ﴾ [١٤٨]: بضم حائه. ﴿يَزْحَمْنَا﴾ ، و﴿يَغْفِرُ﴾ [١٤٩]: بغيب فيها. ﴿رَبَّنَا﴾ [١٤٩]: مرفوعا.

﴿ابْنَ أُمَّ﴾ [١٥٠]: بفتح ميمه. ﴿إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧]: مفردا. ﴿نَغْفِرُ﴾ [١٦١]: بنون مفتوحة، وكسر فائه.

﴿خَطَايَاكُمْ﴾ [١٦١]: كقضاياكم^(٣). ﴿مَعْدِرَةٌ﴾ [١٦٤]: برفع^(٤).

(١) آية: ٨١.

(٢) آية: ٢٦٠.

(٣) بجمع التكسير، مفعولا لنغفر. الإتحاف ص: ٢٣٢.

(٤) هذا، وقد قرأ الزبيدي -مخالفاً لأبا عمرو- الكلمة بالنصب، كما في رواية حفص.

وتوجيهها: أنها مفعول من أجله، أي: وعظناكم لأجل المعذرة، أو أنها مصدر، أي: نعتذر معذرة، أو مفعول به؛ لأن المعذرة تتضمن كلاما، وحينئذ تُنصَبُ بالقول، كقلت خطبة.

الإتحاف، ص: ٢٣٢.

﴿بَيْسٍ﴾ [١٦٥]: بفتح الموحدة، وبهمزة مكسورة، بعدها ياء ساكنة، كرئيس^(١). ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [١٦٩]: بغيب. ﴿يَمْسُكُونَ﴾ [١٧٠]: مثقلا. ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ [١٧٢]: جمعا. ﴿أَنْ يَقُولُوا﴾ [١٧٢]، و﴿أَوْ يَقُولُوا﴾ [١٧٣]: بغيب فيها^(٢).

﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٨٠]: بضم أوله، وكسر ثالثه. ﴿وَيَلْدُرُهُمْ﴾ [١٨٦]: بتحتية مرفوعا^(٣). ﴿شُرَكَاءُ﴾ [١٩٠]: بضم، ففتح^(٤)، فهمز، ممدودا. ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣]: مثقلا. ﴿طَيْفٌ﴾ [٢٠١]: بتحتية. ﴿يَمْلُدُونَهُمْ﴾ [٢٠٢]: بفتح أوله، وضم ثانيه^(٥).

(١) كتبت في (أ، ب)، بحروف لا تقرأ، وبدون نقط فيها.

(٢) جريا على ما تقدم، أي: أشهدهم لثلاثا يعتذروا يقولوا ما شعرنا، أو الذنب لأسلافنا. الإتحاف ص: ٢٣٣.

(٣) في النشر ج ٢، ص: ٢٧٣، خطأ: أن أبا عمرو قرأ الكلمة بالنون، والصحيح ما ذكره مؤلفنا. راجع: التيسير ص: ١١٥، وشرح شعلة ص: ٤٠٢، والإتحاف ص: ٢٣٣.

(٤) كلمة: ففتح، ساقطة من (أ، ب).

(٥) أهمل مؤلفنا الحديث عن كلمة: ﴿وَلَيْتِي﴾ [١٩٦] جريا على إهمالها في التيسير، ص: ١١٥، والشاطبية. راجع: شرح شعلة ص: ٤٠٣.

غير أن بالنشر تفصيلا عن أبي عمرو، ص: ٢٧٤، ٢٧٥، وكذلك الإتحاف ص: ٢٣٤، الذي يقول: إن ابن حبش، عن السوسي، قرأ الكلمة بياء واحدة مفتوحة مشددة، وكذا روى أبو نصر الشذائي، عن ابن جمهور، عن السوسي، وشجاع عن أبي عمرو، وأبو خلاد، عن اليزيدي، عن أبي عمرو، نصا، وعبد الوارث، عن أبي عمرو، أداء.

ووجهت على أن ياء (فعيل) مدغمة في ياء المتكلم، والياء التي هي لام الكلمة: محذوفة، وهذا أحسن ما قيل في تحريمها. وروى الشنبوذي عن ابن جمهور، عن السوسي، كسر الياء المشددة، بعد الحذف، ويلزم منه ترقيق =

مزیدها: ﴿كِيدُونِ﴾ [١٩٥] ^(١)، فقط.

سورة الأنفال

قرأ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩]: بكسرة داله. ﴿يَغْشَاكُمْ﴾ [١١]: بألف.
﴿النَّعَّاسُ﴾ [١١]: برفع ^(٢). ﴿الرُّعْبَ﴾ [١٢]: بإسكان عينه.
﴿وَلَكِنَّ﴾ [١٧]، معا: مثقلا. ﴿اللَّهِ﴾ [١٧] معا: بنصب. ﴿مُوهِنٌ﴾ [١٨]:
مثقلا، منونا. ﴿كَيْدٌ﴾ [١٨]: بنصب. ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [١٩]: بكسر همزه.
﴿يَمِيرُ﴾ [٣٧]: بفتح أوله، مخففا. ﴿بِالْعِدْوَةِ﴾ [٤٢]، معا: بكسر عينه ^(٣).
﴿مَنْ حَيٍّ﴾ [٤٢]: بتحتية مثقلة مفتوحة. ﴿يَتَوَفَّى﴾ [٥٠]: بتحتية، ففوقية.
﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ [٥٩]: بخطاب. وحكم السين مرّ بالبقرة ^(٤).
﴿إِنَّهُمْ﴾ [٥٩]: بكسر همزه ^(٥). ﴿لِلسَّلَامِ﴾ [٦١]: بفتح سينه ^(٦).

= الجلالة، والمحذوفُ حينئذ: ياء المتكلم لملاقاتها ساكنا، كما تحذف ياءات الإضافة كذلك.

والخلاف وصلا: واضح، أما وقفا فقد حُجِل على الوصل كما في: اخشونِ
اليوم، ويَقْصُ الحَقَّ. وسبق استيعابه لكلمة: ﴿يُنزِلُ﴾ [١١]، في : سورة
البقرة: ٩٠.

(١) في التيسير ص: ١١٥، تقييد زيادة هذه الياء عند أبي عمرو بحالة الوصل،
خاصة، وعلى ذلك تكتب إملايا: كيدوني.

(٢) على الفاعلية، والفعل ﴿يَغْشَاكُمْ﴾، من غَشِيَ يَغْشَى. الإنحاف ص: ٢٣٦.

(٣) كسرُ العين وضمها لغتان حجازيتان. السابق ص: ٢٣٧

(٤) آية: ٢٧٣.

(٥) في (أ، ب): همزة، بنقطتين، فوق الهاء للمذكر.

(٦) في (أ): السلم.

﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ [٦٥]، الثاني^(١) [بتحتية^(٢)]، والثالث^(٣): بفوقية.
 ﴿ضُعْفًا﴾ [٦٦]: بضم ضاده. ﴿أَنْ تَكُونَ﴾ [٦٧]: بفوقية^(٤). ﴿مِنْ
 الْأَسَارَى﴾ [٧٠]: بزنة فُعَالَى، مضموم الفاء^(٥). ﴿وَلَا يَتِيهِمْ﴾ [٧٢]: بفتح
 واوه.

سورة التوبة

قرأ: ﴿أَيُّمَةً﴾ [١٢]: بما مر في الهمزتين من كلمة، من الباب الأول^(٦).
 ﴿لَا أَيْمَانَ﴾ [١٢]: بفتح همزه. ﴿مَسْجِدًا﴾ [١٧]، الأول: بتوحيد^(٧).
 ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ [٢١]: مر بال عمران^(٨). ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾ [٢٤]: مفردا.
 ﴿عَزِيزٌ﴾ [٣٠]: بلا تنوين^(٩). ﴿يُضَاهُونَ﴾ [٣٠]: بضم الهاء، بلا همز.
 ﴿النَّسِيءِ﴾ [٣٧]: بتحتية ساكنة، فهمزة، ممدودا. ﴿يَضِلُّ﴾ [٣٧]: بفتح

(١) ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا آلَافًا﴾.

(٢) هذا هو الصحيح.

راجع التيسير ص: ١١٧، والنشر ج ٢، ص: ٢٧٧، والإتحاف ص: ٢٣٨.

وفي النسخ الثلاث خطأ بفوقية.

(٣) آية: ٦٦. ﴿فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾.

(٤) مراعاة لمعنى الجماعة. الإتحاف ص: ٢٣٩.

(٥) سبق: ﴿أَخَذْتُمْ﴾ [٦٨]، في الإدغام.

(٦) في (أ، ب): في الباب.

(٧) على إرادة المسجد الحرام. الإتحاف ص: ٢٤٠.

(٨) آية: ٣٩.

وسبق: ﴿رِضْوَانٍ﴾ [٢١، ٧٢، ١٠٩]، بال عمران: ١٥.

(٩) كتبت الكلمة بزائين، في (أ، ب).

التحتية، وكسر الضاد. ﴿كَرَّهَا﴾ [٥٣]: بفتح كافه. ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾ [٥٤]:
 بفوقية. ﴿أُذُنٌ﴾ [٦١] معا: كما بالبقرة^(١). ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ [٦١]: برفع. ﴿إِنْ
 يُعْفَ﴾ [٦٦]: بتحتية مضمومة، وفتح فائه. ﴿تُعَذِّبُ﴾ [٦٦]: بفوقية
 مضمومة، وفتح ذاله. ﴿طَائِفَةٌ﴾ [٦٦]، الثاني: برفع. ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٧٠]:
 بسكون سينه. ﴿السُّوءِ﴾ [٩٨]: بضم سينه^(٢). ﴿قُرْبَةً﴾ [٩٩]: بإسكان
 ثانيه. ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾ [١٠٠]: بلا ﴿مِنْ﴾، بينها. ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ [١٠٣]:
 جمعا. ﴿مُرَجَّتُونَ﴾ [١٠٦]: بهمزة^(٣). ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [١٠٧]: بواو، قبل
 ﴿الَّذِينَ﴾. ﴿أَسَسَ﴾ [١٠٩]، معا: مبنيين للفاعل. ﴿بُنْيَانَهُ﴾ [١٠٩]، معا:
 بنصبها. ﴿جُرْفٍ﴾ [١٠٩]^(٤): بضم ثانيه. ﴿تُقَطِّعُ﴾ [١١٠]: بضم أوله.
 ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [١١١]: بتقديم المبني للفاعل. ﴿تَزِيغٌ﴾ [١١٧]^(٥):
 بفوقية. ﴿أَوْ لَا يَرَوْنَ﴾ [١٢٦]: بغيب.

سورة يونس عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿لِسِحْرٍ﴾ [٢]: بلا ألف. ﴿ضِيَاءٌ﴾ [٥]: بتحتية مفتوحة، بعد
 الضاد^(٦). ﴿يُفْصَلُ﴾ [٥]: بتحتية. ﴿لَقْضِي﴾ [١١]: مبني للمفعول.
 ﴿أَجَلُهُمْ﴾ [١١]: نائب فاعله. ﴿رُسُلِهِمْ﴾ [١٣]، ﴿رُسُلَنَا﴾ [٢١، ١٠٣]، معا:

(١) راجع : القاعدة الثانية.

(٢) ومعناه: العذاب بالضرر، والبلاء. الإتحاف ص: ٢٤٤.

(٣) في النسخ الثلاث: مرجون، كما في المصحف.

(٤) سبق : ﴿الْعُيُوبِ﴾ [١٠٩، ١١٦]، بقاعدة، بالبقرة.

(٥) تقدم ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [١١٤]، في البقرة: ٢٤.

(٦) سبق: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] بالأنعام: ١٥٣.

بسكون السين^(١). ﴿وَلَا أَدْرَأَكُمْ﴾ [١٦٦]: بألف، بعد اللام.
 ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [١٨٨]: بتحتية. ﴿يُسِيرُكُمْ﴾ [٢٢٢]: بمهملة، فتحتية.
 ﴿مَتَاعٌ﴾ [٢٣٣]: برفع. ﴿قِطْعًا﴾ [٢٧٧]: بفتح ثانية. ﴿تَبْلُو﴾ [٣٠٠]:
 بموحدة، بعد الفوقية. ﴿كَلِمَةٌ﴾ [٣٣٣، ٩٦]، معا: بإفراء^(٢).

﴿لَا يَهْدِي﴾ [٣٥٥]: بفتح أوله، واختلاس فتحة ثانية^(٣). ﴿وَلَكِنْ﴾ [٤٤٤]:
 مثقلا. ﴿النَّاسِ﴾ [٤٤٤]: منصوبا. ﴿نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ﴾ [٤٤٥]:
 بنون. ﴿الْآنَ﴾ [٩١، ٥١]، معا، و﴿اللَّهُ﴾^(٤) [٥٩]، و﴿السَّحَرُ﴾ [٨١]:
 ذكرناها في سورة الأنعام، من الباب الأول^(٥). ﴿يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨]:
 بغيب. ﴿يَغْرُبُ﴾ [٦١]: بضم ثالثه^(٦). ﴿أَصْغَرَ﴾، و﴿أَكْبَرَ﴾ [٦١]:
 بفتحهما. ﴿سَاحِرٍ﴾ [٧٩]: كفاعل^(٧). ﴿لِيَضِلُّوا﴾ [٨٨]: بفتح تحتيته.

(١) في (أ، ب): رسلهم ورسلمهم، بإعادة الكلمة مرة ثانية.

(٢) سبق كلمة: ﴿الْمَيْتِ﴾ [٣١] بآل عمران: ٢٧.

(٣) هذا ما بالتيسير ص: ١٢٢، والشاطبية. راجع: شرح شعلة ص: ٤٢٢.

أما النشر ج ٢، ص: ٢٨٣، ٢٨٤، والإتحاف ص: ٢٤٩، ففيها تفصيل.
 إذ يقول الأخير ملخصا لما ورد في هذه الكلمة: اختلف في الهاء عن أبي عمرو.
 فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين اختلاسا فتحة الهاء. وعبر عنه
 بالإخفاء، وبالإشمام، وبالإشارة، وبتضعيف الصوت، وهو عسير في النطق
 جدا، وهو الذي لم يقرأ الداني على شيوخه بسواه، ولم يأخذ إلا به.

وروى عنه أكثر العراقيين إتمام فتحة الهاء.

(٤) في الأصل: اللَّهُ، كذلك، وفي (أ): الله، ذا، والكلمتان: كذلك، وذا:
 زائدتان، لأن (الله) في السورة - وفي الحقيقة أيضا - واحد.

(٥) في (أ، ب): ذكرناهما بالثنائية.

(٦) تقدم: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٥٩]، بالأنعام: ٤٠.

(٧) في النشر ج ٢، ص: ٢٨٥: أن عصمة شيخ يعقوب روى عن أبي عمرو

قراءته كلمة: ﴿فَانْجَمُوا﴾ [٧١] بوصل الهمزة، وفتح الميم، أمر من جمع ضد

فرق. ومر: ﴿يَحْزُنُكَ﴾ [٦٥]، بآل عمران: ١٧٦.

﴿تَتَّبِعَانَّ﴾ [٨٩]: بتثقيـل نونه. ﴿أَمَنْتُ أَنَّهُ﴾ [٩٠]: بفتح همزه. ﴿يَجْعَلُ﴾ [١٠٠]: بتحتية. ﴿نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]: مشدداً^(١).

وكيفية الوقف عليه: ذكرناها: بالوقف على مرسوم الخط، من الباب الأول^(٢).

سورة هود عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾ [٧]: بلا ألف. ﴿أَنِّي لَكُمْ﴾ [٢٥]: بفتح همزه^(٣). ﴿بَادِيٌّ﴾ [٢٧]: بهمزة مفتوحة، بعد داله^(٤). ﴿فَعَمِيَتْ﴾ [٢٨]: بفتح عينه، وتخفيف. ﴿مِنْ كُلِّ﴾ [٤٠]: بلا تنوين. ﴿مُجْرِمَاتٍ﴾ [٤١]: بضم أوله.

= وأهمـل المؤلف: الحديث عن كلمة ﴿تَكُونُ﴾ [٧٨] لأنها لم ترد بالتذكير إلا من راوية أبي بكر شعبة من طريق العليمي، فقط، أما أكثر أصحاب أبي بكر فرووها عنه بالتأنيث، كباقي القراء.

راجع: النشر ج ٢، ص: ٢٨٦، والإتحاف ص: ٢٥٣.

ويبدو أن مؤلفنا قد اعتمد ما رواه أكثر أصحاب أبي بكر عنه، وحيثذ فلا خلاف في قراءة الكلمة؛ ولذلك أهملها كما أهملها التيسير ص: ١٢٣، والشاطبية.

راجع: شرح شعلة ص: ٤٢٤.

(١) تقدمت كلمة: ﴿رُسُلَنَا﴾ [١٠٣]، أول السورة: ٢١.

(٢) في (أ، ب): في الوقف.

(٣) أهمـل الحديث عن كلمة: ﴿يُضَاعَفُ﴾ [٢٠]، التي قرأها بإثبات الألف، وبالبناء للمفعول، مرفوعة. وسبق ﴿تَدَكَّرُونَ﴾ [٢٤]، [٣٠]، بالأنعام: ١٥٢.

راجع: الإتحاف ص: ٢٥٥.

(٤) أي: أول الرأي، بلا روية وتأمل، بل من أول وهلة. السابق.

وفي (أ، ب): بتحتية، بدل: بهمزة، والصحيح ما أثبت. راجع: النشر ج ١، ص: ٤٠٧.

﴿يَا بَنِي﴾ [٤٢]: بكسر تحتية. ﴿غَيْرُهُ﴾ [٥٠]: مرفوعاً^(١). ﴿عَمَلٌ﴾ [٤٦]:
 بفتح ميمه، مرفوعاً، منونا^(٢). ﴿غَيْرٌ﴾ [٤٦]: برفع. ﴿تَسْأَلُنِ﴾ [٤٦]:
 يأسكان لامه، وكسر نونه، مخففاً^(٣). ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [٦٦]: بكسر ميمه.
 ﴿ثُمَّودًا﴾ [٦٨]، الأول هنا^(٤)، وفي الفرقان^(٥)، والعنكبوت^(٦)،
 والنجم^(٧)، الأربعة: بالتثنية. و﴿لِثُمَّودٍ﴾ [٦٨]: بضمه، كما في غير
 الأربعة المتفق على عدمه فيها^(٨).
 وصرْفُه وعدمه: لغتان^(٩).

﴿رُسُلَنَا﴾ [٦٩، ٧٧]، معاً: بسكون سينه. ﴿سَلَامٌ﴾ [٦٩]، بعد ﴿قَالَ﴾:
 بفتح أوله وثانيه، وألف. ﴿يَعْقُوبُ﴾ [٧١]، قبل ﴿قَالَتْ﴾: مرفوعاً.
 ﴿سِيءٌ﴾ [٧٦]: مرّ بأول البقرة. ﴿فَأَسْرٍ﴾، حيث أتى^(١٠): بقطع همزته.

(١) كان حق هذه الآية التأخير إلى ما قبل ﴿تَسْأَلُنِ﴾ الآتية مباشرة.

(٢) سبق: قيل، وغيض، بالبقرة: ١١.

(٣) كتبت الكلمة: في النسخ الثلاث، بالتحتية في الآخر.

(٤) في النسخ جميعها بلا ألف آخر، هنا، وقد أهمل الحديث عن كلمتي
 ﴿غَيْرُهُ﴾ [٦١، ٨٤] اللتين قرأهما أبو عمرو بالرفع استغناء بمثليتهما: آية: ٥٠.

(٥) آية: ٣٨. (٦) آية: ٣٨.

(٧) آية: ٥١.

(٨) في النسخ الثلاث: كما في الأربعة المتفق. ويتبع آيات القرآن الكريم، نجد فيه
 غير هذه الأربعة في سور: هود: ٦٨، الإسراء: ٥٩، الفجر: ٩.

وفي النسخ كلها: فيه، بدل: فيها.

(٩) فصرفه على إرادة الحي. وعدم صرفه، للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة.

شرح شعلة ص: ٤٣٠، والإتحاف ص: ٢٥٨.

(١٠) هود: ٨١، الحجر: ٦٥، الشعراء: ٥٢، الدخان: ٢٣.

﴿أَمْرًا تَكُ﴾ [٨١]: برفع^(١). ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ [٨٧]: جمعا. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [٩٣]: مفردا. ﴿سَعِدُوا﴾ [١٠٠]: بفتح أوله. ﴿وَإِنْ كَلَّا﴾ [١١١]: بتشديد نونه. ﴿لَمَّا﴾ [١١١]: مخففا^(٢). ﴿يَرْجِعُ﴾ [١٢٣]: بفتح، فكسر^(٣). ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [١٢٣]: بغيب.

مزیدها، ثلاث: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ﴾ [٤٦]، و﴿لَا تَحْزُونِ﴾ [٧٨]^(٤)، و﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١٠٥]^(٥).

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿يَا أَبَتِ﴾ [٤]، بكسر فوقيته. ﴿يَا بُنَيَّ﴾ [٥]: بكسر تحتيته.

(١) بدل من : أحد.

الإتحاف ص: ٢٥٩. وراجع الموضع نفسه من قراءة ابن كثير.

(٢) ووجهة تخفيف ﴿لَمَّا﴾، هنا: أن اللام هي الداخلة في خبر ﴿إِنْ﴾ المشددة، و﴿مَا﴾: زائدة، واللام في ﴿لَيُؤْفِقْنَهُمْ﴾: جواب قسم محذوف: في موضع خبر ﴿إِنْ﴾ و﴿لَيُؤْفِقْنَهُمْ﴾: جواب ذلك القسم المحذوف، والتقدير: وإن كلا لأقسم ليؤفينهم.

النشر ج ٢، ص: ٢٩١. وقال في الدر: هي واضحة جدا، فإن المشددة - برفع كلمة المشددة صفة - عملت عملها، واللام الأولى: للابتداء، دخلت على خبر ﴿إِنْ﴾ والثانية جواب قسم محذوف، أي: وإن كلاً للذين والله ليؤفينهم.

الإتحاف ص: ٢٦٠.

(٣) سبقت كلمة ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٢١] في الآية: ٩٣.

(٤) في (ب): تحزون، بالحاء المهملة.

(٥) في التيسير، ص: ١٢٧، تقيد زيادة هذه الياءات الثلاث، عن أبي عمرو، بحالة الوصل خاصة، وعلى ذلك تكتب إملائيها هكذا، تسألني، تحزوني، يأتي، بتحتية في الثلاث آخرها.

﴿آيَاتٌ﴾ [٧]: جمعا. ﴿غَيَابَتٍ﴾^(١) [١٠، ١٥]، معا: مفردا ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ [١١]:
بنونين، حركة أولاهما^(٢) خفيفة مختطفة، لا يسمعها إلا القريب جدا.
فالإدغام: ممتنع.

وهذا هو الصواب، ومرادُ مَنْ عَبَّرَ بِإِشْمَامِهَا الضَّمَّ.

وهو المذكور في التيسير^(٣).

أو بإدغام^(٤) الأولى في الثانية، لكن مع الإشمام المصطلح عليه، وهو:
ضم الشفتين، بعد تسكين الحرف، وتكون بعد الأداء، وقبل كماله.

وهذا من زيادات الشاطبي^(٥).

وبه قطع أكثر أهل الأداء.

قال ابن الجزري: وإياه أختار، مع صحة الرّوم عندي. انتهى^(٦).

وهذان الوجهان للسبعة.

ولم يقرأ أحد منهم بالإدغام الصريح، ولا بالإظهار.

(١) كتبت الكلمة بصيغة الجمع، في (أ، ب). ومرت الكلمة في: الوقف على
مرسوم الخط.

(٢) في النسخ الثلاث: أولهما.

(٣) راجع: ص ١٢٧، ١٢٨.

(٤) في (أ، ب): أو إدغام، بدون باء الجر.

(٥) راجع شرح شعلة: ص: ٤٣٦.

(٦) راجع: النشرج ١، ص: ٣٠٤.

نعم: انفرد ابن مِهْرَانَ، عن قالون بالأول الذي قرأ به أبو جعفر،
من العشرة، وروى وجها غير مشهور عن السبعة^(١).

ومن نص عليه لهم: ابن جبارة^(٢).

وقرأ بالثاني: الحسن^(٣)، من الأربعة الزائدة عليها^(٤).

(١) راجع: النشر ج ١، ص: ٣٠٤، والإتحاف ص: ٢٥، ٢٦٢.

(٢) ابن جبارة هو: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده، أبو القاسم الهذلي اليشكري، الأستاذ الكبير الرحالة، والعلم الشهير الجوال. ولد في حدود التسعين وثلاثمائة، تخميناً، وطاف البلاد في طلب القراءات. قال في كتابه (الكامل): فجملته مَنْ لَقِيتُ في هذا العلم: ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً، من آخر المغرب إلى باب فرغانة، يميناً وشمالاً، جبلاً وبحراً، ولو علمتُ أحداً تقدم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته. وقال عن كتابه (الكامل): وألّفتُ هذا الكتاب، فجعلته جامعاً للطرق المتلوة، والقراءات المعروفة.

قرره مدرسا: الوزير نظام الدين، في مدرسته بنيسابور، وكان مُقَدِّمًا في النحو والصرف، وعلل القراءات.

قرأ بالكامل إمام زمانه حفظاً، ونقلًا: أبو العلاء الهمداني، على أبي العز، ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت.

مات الهذلي سنة خمس وستين وأربعمائة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج ٢، ص: ٣٩٧-٤٠١، والنشر ج ١، ص: ٩١.

(٣) هو: الحسن بن أبي الحسن يسار، السيد الإمام أبو سعيد البصري، إمام زمانه علماً وعملاً. رُوِيَ عَنِ الشافعي - رحمه الله - أنه قال: لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن، لقلْتُ، ولفصاحته.

ومناقبه جلييلة، وأخباره طويلة.

ولد سنة إحدى و عشرين، وتوفي سنة عشر ومائة.

راجع: طبقات ابن الجزري، ج ١، ص: ٢٣٥.

(٤) أي: القراءات الزائدة عن العشر، ومعروف أن قراءة الحسن البصري من القراءات الأربعة عشر.

وإنما بسطتُ الكلامَ بعضَ البسط، تنفيراً من قراءة أول هذين المنفيين عن السبعة لأبي عمرو، كما يقرأ به مَنْ لا خِيَرَةَ له بهذا الفن، وإن كان في غَيْرِهِ جليلاً.

﴿نَزَعَ وَنَلَعَب﴾ [١٢]: بنون أولهما^(١)، وجزم آخرهما. ﴿بُشْرَاي﴾ [١٩]^(٢): بتحتية مفتوحة، بعد ألف. وحكمها من الإمالة وعدمها: ذكرناه^(٣) في: الفتح والإمالة. ﴿هَيْت﴾ [٢٣]: بفتح طرفيه. ﴿المُخْلِصِينَ﴾ [٢٤]: بكسر لامه. ﴿حَاشَا﴾ [٣١، ٥١]، معا: بألف، وصلاً^(٤). ﴿دَابَّأ﴾ [٤٧]: بإسكان همزه. ﴿يَعْصِرُونَ﴾ [٤٩]، و﴿يَشَاءُ﴾ [٥٦]، الأول: بغيب فيها. ﴿بالسُّوء﴾ [٥٣]: بهمزة، بعد الواو. ﴿لِفَتْيَتِهِ﴾ [٦٢]: بفوقية، بعد التحتية، من غير ألف. ﴿نَكْتَل﴾ [٦٣]: بنون. ﴿حِفْظًا﴾ [٦٤]: بكسر، فإسكان، من غير ألف. ﴿دَرَجَاتٍ﴾ [٧٦]: بلا تنوين. ﴿اسْتَيْأَسُوا﴾ [٨٠]: بتحتية ساكنة، فهمزة مفتوحة، بلا ألف، لفظاً. ﴿أَتَيْتُكَ﴾ [٩٠]: بهمزة استفهام. ﴿يُوحَى﴾ [١٠٩]: بتحتية، وفتح حائه^(٥). ﴿كُذِّبُوا﴾ [١١٠]: مثقلاً.

(١) آية: ١٩ مضارع رتع: انبسط في الخصب، فيكون صحيح الآخر، وجزمه بالسكون.

الإتحاف ص: ٢٦٢.

(٢) هذا: وقد أهمل مؤلفنا الحديث هنا عن كلمتي ﴿لِيَحْزُنُنِي﴾، و﴿الذُّبُّ﴾ [١٣]، حيث قرأ الأولى بفتح الياء وضم الزاي، بينما قد تحدث عن الثانية ضمن عنوان: الهمز المفرد. راجع: ص: ٣٥٧.

(٣) في (أ، ب): وذكرناه بزيادة واو أو لا.

(٤) على أصل الكلمة. الإتحاف ص: ٢٦٤.

(٥) هذا ولم يتحدث المؤلف هنا عن كلمة ﴿وَكَايٍ﴾ [١٠٥] لأنها سبقت ضمن: الوقف على مرسوم الخط.

﴿يَعْقِلُونَ﴾ [١٠٩]: بتحتية. ﴿فَنُنَجِّي﴾ [١١٠]: بنونين، مِنْ: أنجى.
مزيدها: ﴿تُؤْتُونَ﴾ [٦٦]: فقط^(١).

سورة الرعد

قرأ: ﴿يُعْشِي﴾ [٣]: مخففا^(٢). ﴿زَرْعٌ وَنَخِيلٌ﴾، و﴿صِنَوَانٌ وَغَيْرٌ﴾ [٤]:
برفع الأربعة. ﴿تُسْقَى﴾ [٤]^(٣): بفوقية. ﴿نُفْضَلُ﴾ [٤]: بنون.

قاعدة:

ما كرر استفهامه، نحو: ﴿آئِدَا﴾^(٤)، ﴿آئِنَا﴾^(٥): بالاستفهام فيها.
وهو على أصله في المد بين الهمزتين، والتسهيل.

﴿هَادٍ﴾^(٦)، و﴿وَالِ﴾ [١١]، و﴿وَاقٍ﴾^(٧): بتنوين، وصلا، وبلا
تحتية^(٨)، وقفا. ﴿تَسْتَوِي﴾ [١٦]، و﴿تُوقِدُونَ﴾ [١٧]: بفوقية فيها^(٩).

(١) في التيسير ص: ١٣١ تقييد زيادة هذه الياء، بحالة الوصل، عند أبي عمرو،
فتصبح الكلمة إملائيًا هكذا: تؤتوني، بياء آخرًا.

(٢) كتب الفعل بالنون: في النسخ الثلاث.

(٣) سبق: (الأكل) [٤]، و﴿أَكْلَهَا﴾ [٣٥]، بالبقرة: ٢٦٥.

(٤) الرعد: ٥، الإسراء: ٤٩، ٩٨، المؤمنون: ٨٢، النمل: ٦٧، السجدة:
١٠، الصافات: ١٦، ٥٣، الواقعة: ٤٧، النازعات: ١١.

(٥) الرعد: ٥، الإسراء: ٤٩، ٩٨، المؤمنون: ٨٢، النمل: ٦٧، العنكبوت: ٢٨،
٢٩، السجدة: ١٠، الصافات: ١٦، ٥٣، الواقعة: ٤٧، النازعات: ١٠.

(٦) الرعد: ٧، ٣٣، الزمر: ٢٣، ٣٦، غافر: ٣٣.

(٧) الرعد: ٣٤، ٣٧، غافر: ٢١، ولم أذكر موضع النحل: ٩٦، لأنه أفردها
بالذكر، دون موضع غافر، التي لم يذكرها، ولم يُشِرْ إليها.

(٨) في (أ، ب): بلا تحتية، بدون واو أولًا.

(٩) كتب الفعل الأول ﴿تَسْتَوِي﴾ بالتحتية، في النسخ الثلاث.

﴿يَيَّأَسُ﴾ [٣١]: كما بيوسف^(١). ﴿وَصَدُّوا﴾ [٣٣]: بفتح أوله.
 ﴿وَيُنْبِتُ﴾ [٣٩]: مخففا^(٢). ﴿الْكَافِرُ﴾ [٤٢]: مفردا.

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿الْحَمِيدِ اللَّهِ﴾ [٢/١]: بخفض هائه. ﴿رُسُلَهُمْ﴾ [٩]،
 و﴿سُبُلَنَا﴾ [١٢]: بسكون سين الأول، وموحدة الثاني. ﴿الرَّيْحُ﴾ [١٨]:
 مرّ بالبقرة^(٣). ﴿خَلَقَ﴾ [١٩]: فعلا ماضيا. ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١٩]:
 بنصبها ﴿بِمُضْرِحِي﴾ [٢٢]، و﴿لِيَضِلُّوا﴾ [٣٠]: بفتح تحتيتها^(٤).
 ﴿لَا يَبِيعُ﴾ [٣١] و﴿لَا خِلَالَ﴾ [٣١]: بفتحهما، بلا تنوين^(٥).
 ﴿أَفْتِدَةٌ﴾ [٣٧]: بلا تحتية بعد الهمزة الثانية. ﴿لِتَزُولَ﴾ [٤٦]^(٦): بكسر
 أوله، ونصبه.

مزيدها، ثنتان: ﴿أَشْرَكْتُمُونَ﴾ [٢٢]، و﴿دُعَاءِ﴾ [٤٠]^(٧).

- (١) آية: ٨٠.
 (٢) سبق: ﴿أَكْلَهَا﴾ [٣٥]، بالآية: ٤.
 (٣) آية: ١٦٤. وكتبت الكلمة جمعا في النسخ كلها.
 (٤) والفعل الثاني، من: ضل، الثلاثي، ومر قريبا: ﴿أَكْلَهَا﴾ [٣٥].
 هذا، وفي التيسير ص: ١٣٤، والنشر ج ٢، ص: ٢٩٨، والإتحاف
 ص: ٢٧٢: أن أبا عمرو قد أجاز كسريا ﴿بِمُضْرِحِي﴾، وهذا واضح في أن
 قراءته بفتح هذه الياء، وأنه لا مانع لديه من كسرها، وقد نص على ذلك
 صراحة في شرح شعلة حيث قال -ص: ٤٥١- وقال أبو عمرو بن العلاء
 حين سأله حسين الجعفي عن الفتح: مَنْ شَاءَ فَتَحْ، ومن شاء كسر، وفي
 رواية عنه: أنها بالخفض حسنة.
 (٥) راجع البقرة: ٢٥٤.
 (٦) مر ﴿تَحْسِينًا﴾ [٤٢، ٤٧]، بالبقرة: ٢٧٣.
 (٧) واو العطف ساقطة من الأصل. هذا وقد قيد الداني، زيادة هاتين الياءين،
 عند أبي عمرو، بحالة الوصل فقط.

سورة الحجر

قرأ: ﴿رُبَمَا﴾ [٢٢]: مثقلا. ﴿مَا تَنْزَلُ﴾ [٨]: بفوقية مفتوحة، كالنون، والزاي. ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ [٨]: برفع. ﴿سُكَّرَتْ﴾ [١٥]: مثقلا. ﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٢٢]: مرّ بالبقرة^(١). ﴿جُزْءٍ﴾ [٤٤]: بإسكان ثانيه^(٢). ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٤٠]: بكسر لامه. ﴿فَأَسْرٍ﴾ [٦٥]: مرّ بهود^(٣). ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤٥]: مرّ بالبقرة^(٤). ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ [٥٣]، و﴿نُبَشِّرُونَ﴾ [٥٤]: مرا بال عمران^(٥). وفتح نون الثاني. ﴿يَقْنِطُ﴾ [٥٦]: بكسر نونه^(٦). ﴿لِنُنَجِّوهُمْ﴾ [٥٩]، و﴿قَدَرْنَا﴾ [٦٠]: مثقلين^(٧).

سورة النحل

قرأ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [١، ٣]، معا، و﴿يُنْبِتُ﴾ [١١]: بتحتية فيهن^(٨). ﴿الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [١٢]: بنصب الأربع.

= وعلى ذلك تكتب الكلمتان إملايا، هكذا: أشركتموني، دعائي، بتحتية
أخرا فيهما.

(١) آية: ١٦٤.

(٢) في الأصل: و(ب): جزو، بالواو أخرا.

(٣) آية: ٨١. وكان حق هذه الآية التأخر إلى آخر السورة.

(٤) آية: ١٨٩. (٥) آية: ٣٩.

(٦) كضرب يضرب، لغة أهل الحجاز وأسد، وهي الأكثر؛ ولذا أجمعوا على الفتح في الماضي، في قوله تعالى: مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا. الإتحاف ص: ٢٧٥.

(٧) سبق: ﴿يَبُوتَا﴾ [٨٢]، بالبقرة: ١٨٩، و﴿فَأَصْدَعُ﴾ [٩٤]، بقاعدة، بالنساء في الباب الأول.

(٨) مر: ﴿يُنزَّلُ﴾ [٢، ١٠١] بالبقرة: ٩٠، و﴿رُؤْفُ﴾ [٧، ٤٧] بالبقرة: ١٤٣.

﴿تَدْعُونَ﴾ [٢٠]: بخطاب^(١). ﴿شُرَكَائِي﴾ [٢٧]: بهمز. ﴿تُشَاقِقُونَ﴾ [٢٧]:
بفتح نونه. ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾ [٢٨، ٣٢]، معا، و﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ [٣٣]: بفوقية فيهن.
﴿لَا يُهْدَى﴾ [٣٧]: مبنيًا للمفعول. ﴿فَتَكُونُ﴾ [٤٠]: مرفوعا.
﴿يُوحَى﴾ [٤٣]: بتحتية، وفتح حائه. ﴿أَوْلَمَ يَرَوْا﴾ [٤٨]: بتحتية.
﴿تَتَفَيَّسُوا﴾ [٤٨]: بفوقية^(٢). ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [٦٢]: بفتح رائه.
﴿نُسْقِيكُمْ﴾ [٦٦]: بضم أوله. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [٦٨]: بكسر رائه^(٣).
﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٧١]، و﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ [٧٩]: بغيب فيهما. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٧٨]:
بضم همزه، وفتح ميمه، وإن وصله بما قبله. ﴿ظَعْنِكُمْ﴾ [٨٠]: بفتح
ثانيه. ﴿بَاقٍ﴾ [٩٦]: بتنوين، وصلا، وبلا تحتية، وقفًا.
﴿وَلِيَجْزِينَ﴾ [٩٦]: بتحتية. ﴿الْقُدْسِ﴾ [١٠٢]: بضم داله^(٤).
﴿يُلْحَدُونَ﴾ [١٠٣]: بضم أوله، وكسر ثالثه. ﴿فُتِنُوا﴾ [١١١]: بضم،
فكسر. ﴿ضَيِّقٍ﴾ [١٢٧]: بفتح أوله^(٥).

سورة الإسراء

قرأ: ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا﴾ [٢]، و﴿لَيْسُوا﴾ [٧]: بتحتية فيهما، وبهمزة

(١) سبق ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٧، ٩٠]، بالأنعام: ١٥٢.

(٢) لتأنيث الجمع ﴿ظِلَالُهُ﴾.

الإتحاف ص: ٢٧٨ وفي النسخ الثلاث: تنفيوا.

(٣) أهمل: ﴿يُبَيِّنُونَ﴾ في الآية ذاتها، و﴿يُبَيِّنُونَكُمْ﴾ [٨٠].

(٤) كلمة: داله، ساقطة من (أ، ب).

وتقدم: ﴿يُنزِلُ﴾ [١٠١]، بالبقرة: ٩٠.

(٥) في (ب) ضيف بالفاء. وقد سبق نظير ﴿الْمَيْتَةِ﴾ [١١٥] في آل عمران: ٢٧، كما

سبق: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [١١٥]، ضمن قاعدة بسورة البقرة، وإبراهيم: ١٢٠،
بالبقرة أيضا: ٢٤.

مضمومة، بين واوي الثاني، على الجمع^(١). ﴿يُبَشِّرُ﴾ [٩]: مرّ بآل عمران^(٢). ﴿يَلْقَاهُ﴾ [١٣]: بفتح تحتيته، مخففاً. ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ [٢٣]: بلا ألف، ويفتح نونه^(٣). ﴿أُفَّ﴾ [٢٣]: بكسر فائه، غير ممنون. ﴿خِطَّاءُ﴾ [٣١]: بكسر خائه، وسكون طائه. ﴿يُسْرِفُ﴾ [٢٣]: بغيب^(٤). ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾ [٣٥]: بضم قافه. ﴿سَيِّئَةٌ﴾ [٣٨]: بفتح الهمزة وهاء تأنيث منونة^(٥). ﴿لِيَذَكَّرُوا﴾ [٤١]: بفتح ذاله وكافه، مثقلين^(٦).

﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾ [٤٢]، و﴿تُسَبِّحُ﴾ [٤٤]: [بفوقية^(٧)] فيها. ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [٤٣]: بغيب. الاستفهامان^(٨): مرّا بالرعد^(٩). ﴿زُبُورًا﴾ [٥٥]: بفتح أوله^(١٠).

﴿وَرَجَلِكْ﴾ [٦٤]: بسكون جيمه. ﴿نَحْسِيفَ﴾ [٦٨]، و﴿نُزُوسِلَ﴾ [٦٨]،

(١) في النسخ الثلاث: ليسوء، وإن تركت علامة الهمزة، فوق الواو، في (أ، ب).
(٢) آية: ٣٩.

(٣) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث.

هذا، وفي الإتحاف ص: ٢٨٢: أن أبا عمرو قرأ كلمة ﴿آمَرْنَا﴾ [١٦] بمد الهمزة من غير طرق الكتاب.

(٤) كتب الفعل بالنون في (أ، ب).

(٥) في (أ، ب): سينه، بدل: سيئه.

(٦) في (أ): متفقين، وفي (ب): متفتين.

(٧) في النسخ الثلاث: خطأ: بخطاب، وكتب الفعل بالتحتية في (أ، ب).

(٨) الآيتان: ٤٩، ٩٨. وأهمل نقط الفاء، في (ب).

(٩) سقطت جملة: مر بالرعد، من (أ).

(١٠) في (أ): وبورا، بواو، بدل الزاي أولاً.

و﴿نُعِيدَكُم﴾ [٦٩]، و﴿فَنُرْسِلُ﴾ [٦٩]، و﴿فَنُعْرِقُكُمْ﴾ [٦٩]: بنون في الخمسة^(١). ﴿خَلَفَكَ﴾ [٧٦]: بفتح، فإسكان. ﴿نَأَى﴾ [٨٣]: بتقديم همزه على ألفه^(٢). ﴿تَفَجَّرَ﴾ [٩٠] الأول: مثقلا. ﴿كِسْفًا﴾ [٩٢]: بسكون.
﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ [٩٣]: فعل أمر^(٤). ﴿عَلِمْتَ﴾ [١٠٢]: بخطاب^(٥).
مزیدها ثنتان: ﴿أَخْرَجْتَ﴾ [٦٢]، ﴿المُهْتَدِ﴾ [٩٧]^(٦).

سورة الكهف

قرأ: ﴿عِوَجًا﴾ [١]: وصلا، بتنوين من غير سكت على ألفه.
﴿لَدُنْهُ﴾ [٢]: بضم داله، وهائه، وسكون نونه. ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ [٢]: مرّ بآل عمران^(٧). ﴿مِرْفَقًا﴾ [١٦]: بكسر ميمه، وفتح فائه. ﴿تَزَاوَرُ﴾ [١٧]: بألف مشددا. ﴿لَللُّتِّ﴾ [١٨]: مخففا^(٨). ﴿رُعْبًا﴾ [١٨]: بإسكان عينه.
﴿بُورِقُكُمْ﴾ [١٩]: بسكون رائه. ﴿يُشْرِكُ﴾ [٢٦]: بتحتية، مرفوعا^(٩):

- (١) على الالتفات من الغيبة. الإتحاف ص: ٢٨٥.
(٢) أهمل كلمة: ﴿رُسُلِنَا﴾ [٧٧].
(٣) كتب الفعل بالنون في (أ، ب).
(٤) سبق: ﴿نُنزِلُ﴾ [٨٢]، و﴿تُنزِلُ﴾ [٩٣]، بالبقرة: ٩٠.
(٥) تقدم: ﴿قُلْ اذْعُوا لِلَّهِ أَوْ اذْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ [١١٠] ضمن قاعدة له بسورة البقرة وكذلك كيفية وقفه على ﴿أَيَّامًا﴾ [١١٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.
(٦) في التيسير ص: ١٤٢، تقييد زيادة الياء، في هذين الموضعين بحالة الوصل، خاصة. وعلى ذلك تكتب الكلمتان إملائيًا بياء آخرًا، هكذا: أخرتني، المهتدي.
(٧) آية: ٣٩.
(٨) مر كلمة: ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾ [١٨]، بالبقرة: ٢٧٣.
(٩) سبق: ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ [٢٤]، و﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ [٢٩] في البقرة، بالباب الأول.

﴿بِالْعَدَاةِ﴾ [٢٨]: بفتح غينه، فالف. ﴿ثَلَاثِمِائَةَ﴾ [٢٥]: منونا^(١).
 ﴿ثُمَّرٌ﴾ [٣٤]^(٢)، و﴿بِثْمُرِهِ﴾ [٤٢]^(٣): بضم المثلثة، وإسكان الميم فيها^(٤).
 ﴿خَيْرًا مِنْهَا﴾ [٣٦]: بغير ميم، مفردا. ﴿لَكِنَّ هُوَ اللَّهُ﴾ [٣٨]: بحذف
 ألفه وصلًا، وبإثباتها وقفا^(٥). ﴿تَكُنْ﴾ [٤٣]: بفوقية. ﴿الْوَلَايَةَ﴾ [٤٤]:
 بفتح واوه. ﴿الْحَقُّ﴾ [٤٤]. مرفوعا^(٦). ﴿عُقْبًا﴾ [٤٤]: بضم ثانيه.
 ﴿تُسِيرُ﴾ [٤٧]^(٧): بفوقية، وفتح تحتية. ﴿الْجِبَالُ﴾ [٤٧]: برفعه.
 ﴿يَقُولُ﴾ [٥٢]: بتحتية^(٨). ﴿قَبِيلًا﴾ [٥٥]: بكسر أوله، وفتح ثانيه.
 ﴿لِمُهْلِكِهِمْ﴾ [٥٩]: بضم ميمه، وفتح لامه^(٩). ﴿أَنْسَانِيهِ﴾ [٦٣]: بكسر
 هائه، وصلًا. ﴿رَشْدًا﴾ [٦٦]: بفتح أوله، وثانيه^(١٠). ﴿تَسْأَلْنِي﴾ [٧٠]:

- (١) كان حق هذه الكلمة التقدم على كلمة ﴿يُشْرِكُ﴾ السابقة.
 (٢) في (أ، ب): ثمرًا، بألف آخرًا. وسبقت كلمة: ﴿أَكْلَهَا﴾ [٣٣] في البقرة.
 (٣) في (أ، ب): بدون واو العطف.
 (٤) تخفيفًا، وجمع ثمرة، كبَدَنَةٌ وبُذْنٍ. الإتحاف ص: ٢٩٠.
 (٥) فيصير إملائيًا هكذا: لكتنا.
 (٦) صفة للولاية أو: خبرٌ مبتدأ مضمَر، أي: هو الحق، أو مبتدأ، خبره محذوف،
 أي: الحق ما قلناه. الإتحاف ص: ٢٩٠.
 (٧) في (أ، ب): يسير، بالتحتية، هذا ولم يتحدث مؤلفنا عن كلمة:
 ﴿الرِّيَاحُ﴾ [٤٥]، لذكره إيّاها، في البقرة: ١٦٤.
 (٨) راجع: كيفية وقفه على: ﴿مَالٍ﴾ [٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.
 (٩) راجع قراءة كلمة: ﴿هُزُّوْا﴾ [٥٦]، في: البقرة: ٦٧.
 (١٠) وهي وأختها ﴿رُشْدًا﴾، بالضم والإسكان: لغتان كالبَحْلِ والبُحْلِ.
 الإتحاف ص: ٢٩٢.

غير أن ابن الجزري له تعليل صوتي ظريف، يخالف ما ذهب إليه اللغويون
 هنا، من أن السكون والفتح لغتان في الكلمة، فهو يورد ما أجمع القراء =

بإسكان اللام، وتخفيف النون^(١). ﴿لَتُغْرَقَ﴾ [٧١]: بفوقية مضمومة، وكسر رائه. ﴿أَهْلَهَا﴾ [٧١]: منصوبا. ﴿زَاكِيَةً﴾ [٧٤]: بآلف، وتخفيف تحتية. ﴿نُكْرًا﴾ [٧٤، ٨٧]، معا: بسكون^(٢) ثانيه. ﴿لَدُنِّي﴾ [٧٦]: بضم داله^(٣)، وتثقيل نونه.

﴿لَتَخَذَنَّ﴾ [٧٧]: بتخفيف فوقيته، وكسر خائه^(٤). ﴿يُبَدِّلَهُمَا﴾ [٨١]:

= العشرة على فتح رائه وشينه من السورة نفسها وهما: ﴿وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [١٠] و﴿لَأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ [٢٤]، ويقول، ج ٢، ص: ٣١٢، وقد سئل الإمام أبو عمرو بن العلاء عن ذلك فقال: الرُّشْدُ، بالضم، هو: الصلاح، وبالفتح، هو: العلم، وموسى -عليه السلام- إنما طلب من الخضر -عليه السلام- العلم. ثم يضيف ابن الجزري معلقا: وهذا في غاية الحسن، ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَنْسَلْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ كيف أُجْمِعُ على ضمه، وقوله: ﴿وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾، و﴿لَأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾، كيف أُجْمِعُ على فتحه؟ غير أنه يعود فيقرر أن جمهور أهل اللغة على كون الفتح والضم لغتين، كالبُخْلُ والبَخْلُ، والسُّقْمُ والسَّقْمُ، والحُزْنُ والحَزْنُ. ثم يصل صاحب النشر إلى رأيه الظريف والمراعى فيه الناحية الصوتية، فيقول: ويُحْتَمَلُ عندي أن يكون الاتفاق على فتح الحرفين الأوَّلين ﴿الآيَاتَانِ﴾ [١٠، ٢٤] لمناسبة رءوس الآي وموازنتها لما قبل، ولما بعد، نحو: ﴿عَجَبًا، وَعَدَدًا، وَأَحَدًا﴾ بخلاف الثالث (آية: ٦٦) فإنه وقع قبله: ﴿عِلْمًا﴾، وبعده ﴿صَبْرًا﴾، فَمَنْ سَكَّنَ: فللمناسبة، أيضا، ومن فتح: فإلحاقا بالنظير.

(١) وإثبات الياء، بعد النون، في الحالين.

النشر ج ٢، ص: ٣١٢.

وكتبت الكلمة بدون تحتية آخرًا، في النسخ الثلاث.

وراجع: آخر فائدة بالأصول.

(٢) في (أ): بإسكان.

(٣) في (ب): ذاله، بالمعجمة.

(٤) في (أ، ب): طائه. والفعل من: تَخَذَّ، بكسر عينه يَتَخَذُّ، بفتحها، كعَبَّ يَغْتَبُّ. الإتحاف ص: ٢٩٤.

مشددا^(١). ﴿رُحْمًا﴾^(٢) [٨١]: بسكون ثانيه. ﴿فَاتَّبَعَ﴾ [٨٥]، ﴿ثُمَّ﴾
 أَتَّبَعَ﴾ [٨٩، ٩٢] معا: بوصل الهمزة، وتثقيل الفوقية. ﴿حَمِيَّةٌ﴾ [٨٦]: بغير
 ألف، وبهمزة مفتوحة. ﴿جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾ [٨٨]: برفعه، مضافا.
 ﴿السَّدَّيْنِ﴾ [٩٣]، و﴿سَدًّا﴾ [٩٤]: بفتح السين. ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٩٣]: بفتح
 تحتية، وقافه. ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ [٩٤]: بلا همز فيهما. ﴿خَرَجَا﴾ [٩٤]:
 بسكون رائه، بلا ألف. ﴿مَا مَكَّنِي﴾ [٩٥]: بنون مثقلة^(٣). ﴿رَدْمًا﴾
 أَتُونِي﴾ [٩٥، ٩٦]، و﴿قَالَ أَتُونِي﴾ [٩٦]: بهمزة قطع، ومدَّة بعدها، في
 الحالين فيهما. ﴿الصُّدُفَيْنِ﴾ [٩٦]: بضم صاده، وداله. ﴿فَمَا﴾
 اسطَاعُوا﴾ [٩٧]: بتخفيف طائه. ﴿دَكَّا﴾ [٩٨]: منونا، غير مهموز.
 ﴿تَنفَدَ﴾ [١٠٩]: بفوقية^(٤).

مزيدها ، ست : ﴿المُهْتَدِي﴾ [١٧] ، ﴿يَهْدِينِ﴾ [٢٤] ، ﴿تَرَنِ﴾ [٣٩] ،
 ﴿يُؤْتِينَ﴾ [٤٠] ، ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ [٦٦] ، ﴿نَبَغَ﴾^(٥) [٦٤].

(١) من : بَدَّلَ. الإتحاف ص: ٢٩٤.

(٢) أعجمت حاء الكلمة، في النسخ كلها.

(٣) كتبت الكلمة بنونين، في النسخ الثلاث، وفي (أ، ب): بنونين، بدل: بنون.

(٤) في (أ): ينفد، بالتحتية، وسبقت كلمة: ﴿يَحْسِبُونَ﴾ [١٠٤]، في البقرة: ٢٧٣،
 وكلمة: ﴿هَزُؤًا﴾ [١٠٦]، في البقرة: أيضا: ٦٧.

(٥) في التيسير، ص: ١٤٧:

تقييد زيادة هذه الياءات الست عند أبي عمرو، بحالة الوصل خاصة، وعلى
 ذلك تصير الكلمات وصلا، كالأتي: المهتدي، يهديني، ترني، يؤتيني،
 تعلمني، نبغي، بتحتية آخرًا.

هذا، وفي التيسير ص: ١٤٧، أيضا: أن المحذوفات في هذه السورة سبع،
 وعدَّ منها -زيادة على ما سبق- كلمة ﴿تَسْأَلْنِي﴾، وأن أبا عمرو من الذين
 أثبتوها في الحالين. والصحيح ما في النشر ج ٢، ص: ٣١٦، والإتحاف،
 ص: ٢٩٦، من : أن هذه الكلمة ليست من الزوائد. وفي شرح شعلة،
 ص: ٣٥٤ أن هذه الياء زائدة عن العدة.

أي عن عدة الياءات الزوائد المعروفة، وهي عند الشاطبي: اثنتان وستون ياء.

سورة مريم عليها السلام

قرأ: ﴿زَكَرِيَّا﴾ [٢، ٧]، معاً، هنا ممدوداً. ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ [٦]:
 بجزمهما^(١). ﴿بُشْرًا﴾ [٧]، و﴿لِتُبَشِّرَ﴾ [٩٧]: مرا بآل عمران^(٢).
 ﴿عُتَيَّا﴾ [٦٩، ٨]، و﴿صَلِيًّا﴾ [٧٠] و﴿جُتِيًّا﴾ [٦٨، ٧٢]، و﴿بُكِيًّا﴾ [٥٨]: بضم
 أوائلهن^(٣). ﴿خَلَقْتِكَ﴾ [٩]: بناء متكلم. ﴿لِيَهَبَ﴾ [١٩]: بتحتية.
 ﴿نِسِيًّا﴾ [٢٣]: بكسر أوله^(٤). ﴿مَنْ مَحْتَهَا﴾ [٢٤]: بفتح ميمه، وفوقيته.
 ﴿تَسَاقَطُ﴾ [٢٥]: بفتح فوقيته وقافه، وتشديد سينه. ﴿قَوْلُ﴾ [٣٤]،
 و﴿فَيَكُونُ﴾ [٣٥]: مرفوعين^(٥). ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [٣٦]: بفتح همزه. ﴿يَا
 أَبَتِ﴾ [٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، كل ما فيها: بكسر فوقيته^(٦). ﴿مُخْلِصًا﴾ [٥١]:
 بكسر لامه. ﴿يُدْخِلُونَ﴾ [٦٠]: مبنياً للمفعول. ﴿أَتَذَا﴾ [٦٦]:
 بالاستفهام. ومذهبه فيه: مرّ بالهمزتين من كلمة، من الباب الأول.

﴿يَذَكَّرُ﴾ [٦٧]: بفتح ثانيه وثالثه المشددين. ﴿نُنَجِّي﴾ [٧٢]: بفتح
 ثانيه، وتشديد جيمه.

(١) الأول على جواب الدعاء، أو جواب شرط مقدر، والثاني عطف عليه.

الإتحاف ص: ٢٩٧.

(٢) آية: ٣٩. وكتب الفعل الأول بالفوقية، في (أ، ب).

(٣) سقطت واو العطف قبل كلمة: ﴿صَلِيًّا﴾، من (أ، ب).

(٤) سبق: ﴿مُتُّ﴾ [٢٣، ٦٦]، بآل عمران: ١٥٧.

(٥) مر: ﴿نِسِيًّا﴾ [٣٠]، بالبقرة: ٦١.

(٦) تقدم: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤١، ٤٦، ٥٨]، بالبقرة: ٢٤.

﴿مَقَامًا﴾ [٧٣]: بفتح أوله. ﴿وَرِثِيًا﴾ [٧٤]: بهمز (١).
 ﴿وَلَدًا﴾ [٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢] الأربعة هنا: بفتح واوهم، ولامهن.
 ﴿تَكَادُ﴾ [٩٠]: بفوقية. ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ [٩٠]: بنون، وكسر طائه، مخففة (٢).

سورة طه عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿لِأَهْلِهِ﴾ [١٠]: بكسر هائه وصلا. ﴿أَنِّي﴾ [١٢]، قبل ﴿أَنَا﴾:
 بفتح همزه (٣). ﴿طَوَى﴾ [١٢]: بلا تنوين. ﴿أَنَا﴾ [١٣]: بفتح همزه،
 مخففا. ﴿اخْتَرْتِكَ﴾ [١٣]: بفوقيتين. ﴿أَخِي أَشَدُّ﴾ [٣٠، ٣١]: بوصل
 همزه، وصلا، وضمه ابتداء. ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ [٣٢]: بفتح همزه.
 ﴿مِهَادًا﴾ [٥٣]: بكسر ميمه، وفتح هائه، وألف. ﴿سِوَى﴾ [٥٨]: بكسر
 سينه. ﴿فَيَسْحَتُكُمْ﴾ [٦١]: بفتح تحتيته، وحائه (٤). ﴿إِن﴾ [٦٣]: مشددا.
 ﴿هَذَيْنِ﴾ [٦٣]: بتحتية مخففا (٥). ﴿فَاجْمَعُوا﴾ [٦٤]: بوصل همزه، وفتح

(١) في (أ): بهمزة، بناء تأنيث آخر.

(٢) مضارع : انفطر، إذا انشق. الإتحاف ص: ٣٨٣. وفي المصدر المذكور،
 خطأ: من فَطَرَه، شَقَّه.

(٣) على تقدير باء محذوفة، أي: بأني. الإتحاف ص: ٣٠٢.

(٤) في (أ): وهائه.

(٥) قال في الإتحاف ص: ٣٠٤ متصرا لهذه القراءة:

وهذه القراءة واضحة من حيث الإعراب والمعنى، لأن ﴿هَذَيْنِ﴾ اسم ﴿إِن﴾،
 نُصِبَ بالياء، و﴿لَسَاحِرَانِ﴾: خبرها، ودخلت اللام للتأكيد. لكن: اسْتَشْكَلْتُ
 من حيث خط المصحف، وذلك أن ﴿هَذَيْنِ﴾ رسم بغير ألف ولا ياء.

ولا يُرَدُّ بهذا على أبي عمرو، وكم جاء في الرسم مما هو خارج عن القياس،
 مع صحة القراءة به وتواترها، وحيث ثبت تواتر القراءة: فلا يُلْتَمَطُ لَطْعَن
 الطاعن فيها.

ميمه^(١). ﴿يُحْيِلُ﴾ [٦٦]: بتحتية. ﴿تَلَقَّفُ﴾ [٦٩]: بجزمه. ﴿سَاحِرٍ﴾ [٦٩]: بألف. ﴿أَمْنُكُمْ﴾ [٧١]: كما بالأعراف^(٢). ﴿أَنْ أَسْرٍ﴾ [٧٧]: كما بهود^(٣). ﴿لَا تَخَافُ﴾ [٧٧]: مرفوعا. ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [٨٠]، و﴿وَأَعَدْنَاكُمْ﴾ [٨٠]، و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٨١]: بنون، فألف فيهن، وبلا ألف قبل عين الثانية. ﴿فِيحِلُّ﴾ [٨١]: بكسر حائه. ﴿يَحْلِلُ﴾ [٨١]: بكسر لامه الأولى. ﴿بِمِلْكِنَا﴾ [٨٧]: بكسر ميمه. ﴿حَمَلْنَا﴾ [٨٧]: بفتح أوله وثانيه مخففا. ﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾ [٩٤]: بفتح ميمه. ﴿يُبْصِرُوا﴾ [٩٦]: بغيب. ﴿تُخْلِفُهُ﴾ [٩٧]: بكسر لامه^(٤). ﴿تَنْفُخُ﴾ [١٠٢]: بنون مفتوحة، وضم فائه^(٥). ﴿يَخَافُ﴾ [١١٢]: مرفوعا. ﴿وَأَنْكَ لَا﴾ [١١٩]: بفتح همزه. ﴿تَرْضَى﴾ [١٣٠]: بفتح فوقيته. ﴿تَأْتِمُّمُ﴾ [١٣٣]: بفوقية. مزيدها: ﴿تَتَّبَعْنَ﴾ [٩٣]، فقط^(٦).

(١) من : جَمَعَ، ضِدَّ، فَرَّقَ. الإتحاف ص : ٣٠٤.

(٢) آية : ١٢٣.

(٣) آية : ٨١. وسبق ﴿يَأْتِيهِ﴾ [٧٥]، في : هاء الكناية.

(٤) مبني للفاعل، متعديا لمفعولين، أحدهما الهاء ضمير الوعد، والثاني: محذوف، أي: لن تُخْلِفُهُ اللَّهُ. الإتحاف ص : ٣٠٧.

(٥) بنون العظمة مفتوحة، مبني للفاعل، مسنداً إلى الأمر به.

والنافخ: إسرافيل. هذا، وقد خالف اليزيديُّ أبا عمرو في قراءة هذه الكلمة، حيث قرأها، كالباقين، بالبناء للمفعول، ونائبُ الفاعل الجارُّ والمجرور بعده. الإتحاف ص : ٣٠٧. وزيدت في (ب) واو، قبل كلمة: وضم.

(٦) في التيسير ص : ١٥٤ تقييد زيادة ياء هذه الكلمة ساكنة في حالة الوصل، فقط. وعلى ذلك تكتب الكلمة إملائيًا بياء آخرًا هكذا «تتبعني».

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

قرأ: ﴿قُلْ رَبِّي﴾ [٤] أولها، وآخرها: فِعْلِيَّ أمر^(١). ﴿يُوحَى﴾ [٧، ٢٥]،
 معا: مبنيين للمفعول. ﴿أَوْلَمَ يَرَ﴾ [٣٠]: بواو بعد همزه. ﴿لَا يَسْمَعُ﴾ [٤٥]:
 بتحتية مفتوحة^(٢). ﴿الصَّمِّ﴾ [٤٥]: برفع.

﴿مِثْقَالٍ﴾ [٤٧]: بنصب. ﴿وَضِيَاءٍ﴾ [٤٨]: بتحتية بعد ضاده^(٣).
 ﴿جُدَادًا﴾ [٥٨]: بضم جيمه. ﴿أَفٍّ﴾ [٦٧]: بكسر فائه، بلا تنوين.
 ﴿لِيُخْصِنَكُمْ﴾ [٨٠]: بغيب^(٤). ﴿نُنَجِّي﴾ [٨٨]: بنونين، مخففا.
 ﴿وَحَرَامٌ﴾ [٩٥]: بفتح أوله، وألف بعد رائه^(٥). ﴿فُتِحَتْ﴾ [٩٦]:
 مخففا. ﴿يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ﴾ [٩٦]: بلا همز فيهما. ﴿لِلْكِتَابِ﴾ [١٠٤]:
 مفردا^(٦). ﴿الزُّبُورِ﴾ [١٠٥]: بفتح أوله^(٧).

(١) زيدت في: (أ، ب) كلمة: بفتح، قبل كلمة: أولها.

(٢) تقدم: ﴿هُزُؤًا﴾ [٣٦]، بالبقرة: ٦٧.

(٣) أهمل نقط الضاد في (أ، ب).

(٤) مرت كلمة: ﴿أئمة﴾ [٧٣]، في: الهمزتان من كلمة، بالباب الأول.

(٥) في الإتحاف ص: ٣١٢.

روي عن أبي عمرو- من غير طريق الكتاب - ﴿رُغْبًا وَرُهْبَانًا﴾، بضم رائيهما،
 وتسكين الغين والهاء.

(٦) تقدم شبيهه: ﴿يَخْرُؤُهُمْ﴾ [١٠٣]، في آل عمران: ١٧٦.

(٧) في النشرح ج ٢، ص: ٢٢٥، أن كلمة ﴿تَصِفُونَ﴾ [١١١]، مما اختلف فيه، وأن
 أبا عمرو قرأها بالخطاب.

سورة الحج

قرأ: ﴿سُكَّارِي﴾ [٢٢]، معا: [بضم^(١) أوله، وألف. وإمالة محضة. لِيَضِلَّ] [٩]: بفتح تحتيته.

﴿لِيَقْطَعُ﴾ [١٥]، و﴿لِيَقْضُوا﴾ [٢٩]: بكسر لاميهما^(٢). ﴿وَلْيُوفُوا﴾ [٢٩]، ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ [٢٩]: بإسكانها^(٣)، وتخفيف الأول. ﴿هَذَا﴾ [١٩]: بتخفيف نونه. ﴿لَوْلُو﴾ [٢٤]: مخفوضا. ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢٥]: برفعه.

﴿فَتَخْطِفُهُ﴾ [٣١]: مخففا. ﴿مَنْسَكًا﴾ [٦٧، ٣٤]: معا: بفتح السين^(٤). ﴿يَدْفَعُ﴾ [٣٨]: بسكون بين فتحين^(٥). ﴿أُذُنٌ﴾ [٣٩]: بضم همزه. ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ [٣٩]: بكسر فوقيته. ﴿دَفْعٌ﴾ [٤٠]: بفتح، فإسكان. ﴿لَهْدَمْتُ﴾ [٤٠]: مثقلا. ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ [٤٥]، و﴿تَعْدُونَ﴾ [٤٧]: بفوقية فيهما، والأولى مضمومة^(٦).

(١) في النسخ الثلاث: بفتح، والصحيح ما أثبتته.

راجع: التيسير ص: ١٥٦، وشرح شعلة ص: ٥٠٢، والنشر ج ٢، ص: ٣٢٥، والإتحاف ص: ٣١٣.

(٢) كلمة: ﴿لِيَقْضُوا﴾ بينها وبين واو العطف ألف زائدة في (أ).

وسبق: ﴿الصَّابِئِينَ﴾ [١٧]، في الهمز المفرد.

(٣) في (أ): بإسكانها، وفي (ب): بإسكانها.

(٤) تقدم: ﴿الرِّيَّاحُ﴾ [٣١]، في البقرة: ١٦٤.

(٥) على وزن: يَسْأَلُ، أسند إلى ضمير اسم الله، تعالى، لأنه الدافع وحده.

الإتحاف ص: ٣١٥.

وفي الأصل: فتحين، وفي (أ، ب): بعد فتحين.

(٦) مناسبة لقوله، تعالى: ﴿فَأَمَلَيْتُ﴾، و﴿أَخَذْتُهَا﴾.

الإتحاف ص: ٣١٦.

وسبق: ﴿كَأَيِّ﴾ [٤٥]، في: الوقف على مرسوم الخط، وكلمة: ﴿بِئْرٍ﴾ [٤٥]،

في: الهمز المفرد.

﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥١]: بلا ألف، مثقلا^(١). ﴿قَتَلُوا﴾ [٥٨]: مخففا.
 ﴿مُدْخَلًا﴾ [٥٩]: بضم ميمه. ﴿يَدْعُونَ﴾ [٦٢]: بغيب^(٢).
 مزيدها: ﴿الْبَادِ﴾ [٢٥]، فقط^(٣).

سورة المؤمنون

قرأ كلا من: ﴿لَأَمَنَّا بِهِمْ﴾ [٨]، و﴿صَلَّوْا بِهِمْ﴾ [٩]، و﴿عِظَامًا﴾ [١٤]،
 و﴿العِظَامِ﴾ [١٤]: جمعا. ﴿سِينَاءَ﴾ [٢٠]: بكسر أوله. ﴿تُنْبِتُ﴾ [٢٠]: بضم
 فوقيته، وكسر موحدته^(٤). ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ [٢١]: بضم نونه. ﴿غَيْرُهُ﴾ [٢٣]:
 مرفوعا^(٥). ﴿مِنْ كُلِّ﴾ [٢٧]: بلا تنوين. ﴿مُنْزَلًا﴾ [٢٩]: بضم ميمه^(٦)،
 وفتح زايه. ﴿تَنَزَّرًا﴾ [٤٤]: منونا^(٧). ﴿رُبُوعًا﴾ [٥٠]: بضم أوله.

- (١) اسم فاعل من: عَجَّزَه، معدى عَجَزَ، أي: قاصدين التعجيز، بالإبطال
 مشطين، قاله الجعبري. الإتحاف، ٣١٦.
- (٢) سبق قصره للكلمة: ﴿رَوْفٌ﴾ [٦٥] في: البقرة: ١٤٣، وتخفيف كلمة:
 ﴿يُنزِلُ﴾ [٧١] في البقرة، أيضا، آية: ٩، بينا أهمل: ﴿تَرْجِعُ﴾ [٧٦] التي قرأها
 أبو عمرو بالبناء للمجهول.
- (٣) في التيسير ص: ١٥٨، تقييد زيادة هذه الياء بحالة الوصل، فقط، وعلى ذلك
 تكتب الكلمة إملائيًا هكذا: البادي، بتحتية في الآخر.
- (٤) مضارع ﴿أَنْبَتَ﴾، بمعنى: نبت، فيكون لازما، وقيل معدى
 بالهمزة، و﴿بِالدَّهْنِ﴾، مفعوله والباء زائدة، أو حال، والمفعول محذوف،
 أي: تُنْبِتُ زَيْتُونَهَا، أو جَنَاهَا، ومعه الدهن. الإتحاف، ص: ٣١٨.
- (٥) وكذا الآية: ٣٢.
- (٦) في (أ، ب): نونه.
- والعجيب أن النسخة (ب) كان فيها: بضم ميمه، فضرب على كلمة ميمه،
 وكتب بدلا منها: نونه.
- (٧) منصرفا، فقليل وزنه: فَعَلٌ، كَنَصْرٍ، والألف بدل من التنوين.

﴿وَأَنَّ هَذِهِ﴾ [٥٧]: بفتح همزه، مثقلا. ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [٦٧]: بفتح فوقيته،
 وضم جيمه^(١). ﴿خَرْجًا﴾ [٧٢]: بلا ألف بعد الراء. ﴿فَخَرَّاجٌ﴾ [٧٢]:
 بفتح رائه^(٢)، وألف بعدها. الاستفهامان^(٣): مرا بالرد^(٤).

﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ [٨٧، ٨٩]: الأخيرين بهمزة وصل، مرفوعا^(٥).
 ﴿عَالِمٌ﴾ [٩٢]: مخفوضا. ﴿شِقْوَتُنَا﴾ [١٠٦]: بكسر أوله، وإسكان ثانيه.
 ﴿سِخْرِيًّا﴾ [١١٠]: بكسر أوله. ﴿أَتَمُّهُمْ هُمْ﴾ [١١١]: بفتح همزه.

= وَرُدَّ ذَلِكَ بِأَنَّهُ لَمْ يُحْفَظْ جَرَيَانُ حَرَكَةِ الإِعْرَابِ عَلَى رَائِهِ، فَيَقَالُ: هَذَا تَتْرٌ،
 وَرَأَيْتَ تَتْرًا، وَمَرَرْتَ بِتَتْرٍ.

وقيل ألفه للإلحاق بجعفر، كهي في أظى، فلما نُؤنَّ: ذهبت للساكنين.
 قال في الدر: وهذا أقرب مما قبله، ولكن: يلزم منه وجود ألف الإلحاق في
 المصادر، وهو نارد. الإتحاف ص: ٣١٨.

وسبق: ﴿عَبْرُهُ﴾ [٣٢]، بالآية: ٢٣، و﴿مُتَّمُّ﴾ [٣٥]، بآل عمران: ١٥٧،
 و﴿رُسُلَنَا﴾ [٤٤]، بقاعدة أول البقرة، و﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾، في: الوقف على
 مرسوم الخط.

(١) سبق: ﴿يَحْسِبُونَ﴾ [٥٥]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٢) ساقطة من (أ)، رغم كتابتها في ذيل الصفحة المقابلة، إيذانا ببدء كتابتها أول
 الصفحة التالية.

(٣) آية: ٨٢.

وفي (أ): الاستفهامات، بالتاء المفتوحة.

(٤) آية: ٥.

(٥) لمطابقة الجواب السؤال حيثئذ، لفظا، لأن المسئول به مرفوع المحل، وهو:
 ﴿مَنْ﴾، فجاء جوابه مرفوعا، مبتدأ لخبر محذوف، تقديره: الله ربها، الله بيده.

الإتحاف ص: ٣٢٠.

وسبق: ﴿تَدَكَّرُونَ﴾ [٨٥]، بالأنعام: ١٥٢، و﴿يَلِدُهُ﴾ [٨٨]، في: هاء الكناية.

﴿قَالَ كُمْ﴾ [١١٢]، و﴿قَالَ إِنَّ﴾ [١١٤]: فعلين ماضيين^(١). ﴿لَا تُزْجَعُونَ﴾ [١١٥]: مبني للمجهول.

سورة النور

قرأ: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [١]: مثقلا^(٢). ﴿رَأْفَةٌ﴾ [٢]: بإسكان همزه^(٣).
 ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [٤]: بفتح صاده. ﴿أَزْبَعَ﴾ [٦]، الأول: بنصبه.
 ﴿وَالْحَامِسَةِ﴾ [٩] الثاني: برفعه. ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ [٧]، و﴿أَنَّ غَضَبَ
 اللَّهِ﴾ [٩]: بتشديد نونيهما، ونصب الفوقية، وفتح الضاد، وجر الجلالة
 فيها^(٤). ﴿خُطَوَاتِ﴾ [٢١]: بإسكان طائه^(٥). ﴿تَشْهَدُ﴾ [٢٤]: بفوقية.
 ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [٣١]: مر بالبقرة^(٦). ﴿غَيْرِ أُولِي﴾ [٣١]: بخفض.
 ﴿أَيُّهَا﴾ [٣١]: بألف وقفا. ﴿مُبَيِّنَاتِ﴾ [٣٤]: بفتح تحتيته^(٧).
 ﴿دُرِّيَّءٍ﴾ [٣٥]: بكسر أوله، وهمز، ممدودا^(٨). ﴿تَوَقَّدَ﴾ [٣٥]: بفوقية

(١) واو العطف قبل ﴿قَالَ إِنَّ﴾ ساقطة من (أ، ب).

(٢) للمبالغة. الإتحاف ص: ٣٢٢. وأهمل نقط الضاد في (أ).

(٣) مر: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١]، قريبا.

(٤) راجع في : كلمة ﴿لَعْنَتِ﴾، فصل: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) مر كسر سين: ﴿تَحْسِبُونَهُ﴾ [١١]، و﴿تَحْسِبُونَهُ﴾ [١٥]، في: البقرة: ٢٧٣.

وفي الإتحاف ص: ٣٢٣: أن محجوبا روى عن أبي عمرو ﴿كُبْرُهُ﴾ [١١]

بضم الكاف.

ومر قصر أبي عمرو همزة ﴿رَوْفٍ﴾ [٢٠]، في البقرة: ١٤٣.

(٦) آية: ١٨٩.

(٧) وكذا الآية: ٤٦.

وفي (أ، ب): مبيئات، بتقديم النون على الياء.

(٨) هذا ما بالتيسير، ص: ١٦٢، والنشر: ج ٢، ص: ٣٣٢.

ولكن بشرح شعلة، والإتحاف، توضيح لهذه القراءة، بتشديد الراء، عن

طريق المثال.

مفتوحة، وفتح بقية أحرفه، مشددا^(١).

﴿يُسِّحُ﴾ [٣٦]: بكسر موحدته^(٢). ﴿سَحَابٌ﴾ [٤٠]: منونا^(٣).
﴿ظُلُمَاتٌ﴾ [٤٠]: برفع. ﴿خَلَقَ﴾ [٤٥]: فعلا ماضيا^(٤). ﴿اسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥]:
مسندا للفاعل^(٥). ﴿وَلْيَبْدُلْ لَهُمْ﴾ [٥٥]: مثقلا. ﴿لَا تَحْسِبَنَّ﴾ [٥٧]: بخطاب،
وحكم سينه مر بالبقرة^(٦). ﴿ثَلَاثٌ﴾ [٥٨]، قبل ﴿عَوْرَاتٍ﴾: مرفوعا.
﴿بُيُوتٍ﴾ [٦١]^(٧): مر بالبقرة^(٨). ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٦١]: بما في النحل^(٩).

سورة الفرقان

قرأ: ﴿يَأْكُلُ﴾ [٨]: بغيب^(١٠). ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾ [١٠]: بجزم.

= ففي الأول منهما، ص: ٥١٣: لأبي عمرو: بكسر الدال، ومدّ الراء، والهمزة بعده على وزن: شَرِيبٌ، وَسَكَيْتَ، فِعَّلٌ، من الدَّرَاءِ، بمعنى الدفع، لدفع الكوكب الظلمة بتلاوته وضيائه، أو لدفع الشياطين ورجحها.

ويقول الإتحاف ص: ٣٢٤: أبو عمرو: بكسر الدال، والراء، وياء بعدها همزة ممدودة، صفة لكوكب على المبالغة، وهو بناء كثير في الأسماء، نحو: سَكِينٌ، وفي الأوصاف، نحو: سَكِيرٌ.

(١) على وزن: تَفَعَّلَ، فعلا ماضيا، فيه ضمير يعود على المصباح.

الإتحاف، ص: ٣٢٥.

(٢) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٣) تقدم: ﴿يَحْسِبُهُ﴾ [٣٩]، في البقرة: ٢٧٣.

(٤) مر قريبا: ﴿يُنزِلُ﴾ [٤٣].

(٥) سبق قريبا ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ [٤٦]، و﴿يَتَّقُهُ﴾ [٥٢]، بهاء الكناية.

(٦) آية: ٢٧٣. (٧) ﴿بُيُوتِكُمْ﴾، بُيُوتٌ، معا.

(٨) آية: ١٨٩. (٩) آية: ٧٨.

(١٠) راجع كيفية وقفه على: ﴿مَالٍ﴾، في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿صَيِّقًا﴾ [١٣]: مثقلا. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧]: بنون. ﴿فَيَقُولُ﴾ [١٧]،
 و﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩]: بتحتية فيها. ﴿تَشَقُّقُ﴾ [٢٥]: مخففا.
 ﴿وَنُزِّلَ﴾ [٢٥]: مضعفا، مبني للمفعول. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ [٢٥]: برفع.
 ﴿ثَمُودًا﴾ [٣٨]: مر يهود^(١). ﴿الرِّيَّاحُ﴾ [٤٨]: مر بالبقرة^(٢).
 ﴿نُشْرًا﴾ [٤٨]: بها بالأعراف^(٣). ﴿لِيَذَكَّرُوا﴾ [٥٠]، و﴿أَنْ يَذَكَّرَ﴾ [٦٢]:
 بفتح ذالهما، وكافيهما، مثقلين^(٤). ﴿تَأْمُرُنَا﴾ [٦٠]: بخطاب.
 ﴿سِرَاجًا﴾ [٦١]: مفردا.

﴿يَقْتَرُوا﴾ [٦٧]: بفتح تحتية، وكسر فوقية^(٥). ﴿يُضَاعَفُ﴾ [٦٩]،
 و﴿يُخَلَّدُ﴾ [٦٩]: بجزمهما. وهو على أصله من [إثبات]^(٦) ألف الأول،
 وتخفيف عينه. ﴿فِيهِ﴾ [٦٩]، قبل ﴿مُهَانًا﴾: باختلاس كسرة الهاء.
 ﴿ذُرِّيَّتَنَا﴾ [٧٤]: مفردا. ﴿يُلْقُونَ﴾ [٧٥]: بضم التحتية، وفتح اللام، مثقلا.

(١) آية: ١٦٤، وتقدم ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ [٢٨]، في: الفتح والإمالة.

(٢) آية: ١٦٤.

هذا. وقد سبقت كلمة: ﴿هُزُّوْا﴾ [٤١]، في البقرة: ٦٧، وسين
 ﴿يَحْسِبُ﴾ [٤٤] في البقرة: ٢٧٣.

(٣) آية: ٥٨، وكتبت كلمتا: نشرا بها، في (أ): نشرها.

(٤) تقدم: ﴿مَيْتًا﴾ [٤٩]، بآل عمران: ٢٧.

(٥) في (أ): بقتروا، بموحدة، لا بتحتية.

(٦) في النسخ الثلاث: وهو على أصله من حذف، والصحيح ما أثبتته، لاعتبارين:
 الأول: أن الكلمة كتبت في النسخ كلها: يضاعف بألف.

الثاني: ما هو موجود في أمهات كتب القراءات، بل ومُحَدِّثِهَا، من إثبات هذه
 الألف بعد الضاد.

راجع: التيسير ص: ٨١، والنشر: ج ٢، ص: ٢٢٨، وشرح شعلة
 ص: ٥١٩، والإتحاف ص: ١٦٠، ٣٣٠، والبدور الزاهرة ص: ٢٢٨، ٢٢٩.

سورة الشعراء

قرأ: ﴿أَرْجِنُهُ﴾ [٣٦]، و﴿نَعَمْ﴾ [٤٢]، و﴿تَلَقَّفُ﴾ [٤٥]، و﴿أَلْمِئْتُمْ﴾ [٤٩]: بها بالأعراف^(١).

﴿أَنْ أَسْرِ﴾ [٥٢]: كما يهود^(٢). و﴿وَعْيُونِ﴾ [٥٧]: مرّ بالبقرة^(٣).
 ﴿حَذِرُونَ﴾ [٥٦]، و﴿فَرِهَيْنَ﴾ [١٤٩]: بلا ألف فيها^(٤). ﴿خَلَقُ﴾ [١٣٧]:
 بفتح خائه، وإسكان لامه^(٥). ﴿الْأَيْكَةَ﴾ [١٧٦]: بسكون لامه، بين همزتين
 مفتوحتين، وخفض فوقيته^(٦). ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾ [١٨٢]: بضم قافه^(٧).
 ﴿كِنْفًا﴾ [١٨٧]: بإسكان سينه. ﴿نَزَلَ﴾ [١٩٣]: مخففا. ﴿الرُّوحُ﴾،
 و﴿الْأَمِينُ﴾ [١٩٣]: برفعهما. ﴿يَكُنْ﴾ [١٩٧]: بتحتية. ﴿آيَةً﴾ [١٩٧]:
 بنصب ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧]: بواو. ﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ [٢٢٤]: مثقلا^(٨).

سورة النمل

قرأ: ﴿بِشَّهَابٍ﴾ [٢٧]: بلا تنوين. ﴿أَوْ لِيَأْتِنِي﴾ [٢٤]: بنون فقطء
 ثقيلة مكسورة^(٩). ﴿فَمَكَّتْ﴾ [٢٢]: بضم كافه. ﴿سَبَأًا﴾ [٢٢]: غير

-
- (١) آية: ١٢٣، وسبق: ﴿نُزِلَ﴾ [٤]، بالبقرة: ٩٠.
 وراجع الاستفهام (آية: ٤١)، بما بالرعد: ٥.
 (٢) آية: ٨١. (٣) آية: ١٨٩.
 (٤) سبق: ﴿تَرَاءَا﴾ [٦١]، في: الفتح والإمالة، بالباب الأول.
 (٥) أي: إلّا كَذِبُ الأوَّلِينَ. الإتحاف ص: ٣٣٣.
 (٦) في حالة الابتداء بالكلمة، وسبق: ﴿بَيُّوتًا﴾ [٤٩]، بقاعدة، في البقرة.
 (٧) آية: ١٨٢. وزيدت في (أ، ب)، واو، قبل كلمة: بالقسطاس.
 (٨) زيدت واو، قبل الفعل، في النسخ الثلاث.
 (٩) راجع كيفية وقفه على: ﴿وَادِ التَّمَلِّ﴾ [١٨]، في: الوقف على مرسوم الخط،
 بالباب الأول.

منصرف^(١). ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥]: بتشديد لامه^(٢). ﴿يُخْفُونَ﴾،
و﴿يُعْلِنُونَ﴾ [٢٥]: بغيب فيها. ﴿سَاقِيهَا﴾ [٤٤]: بلا همز^(٣).
﴿لَنْبَيْتَهُ﴾ [٤٩]، و﴿لَتَقُولَنَّ﴾ [٤٩]: بنون فيهما، وفتح فوقية الأول،
ولام الثاني. ﴿مُهْلَكَ﴾ [٤٩]: بضم ميمه، وفتح لامه. ﴿إِنَّا
دَمَّرْنَا هُمْ﴾ [٥١]: بكسر همزه. ﴿قَدَّرْنَا هَا﴾ [٥٢]: مثقلا^(٤).
﴿يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩]، و﴿يَذْكُرُونَ﴾ [٦٢]: بغيب فيها^(٥). ﴿بَلْ أَدْرِكْ﴾ [٦٦]:
يقطع همزه، وإسكان داله^(٦). الاستفهامان^(٧): مرّا بالردع^(٨).
﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٦٣]: مرّ بالبقرة^(٩). ﴿نُشْرًا﴾ [٦٣]: بما بالأعراف^(١٠).
﴿ضَيْقٍ﴾ [٧٠]: بفتح أوله. ﴿تَسْمَعُ﴾ [٨٠]: بفوقية مضمومة، وكسر
ميمه. ﴿الصَّمِّ﴾ [٨٠]: بنصب^(١١). ﴿يَهَادُ﴾ [٨١]: بموحدة مكسورة،
وفتح هائه، وألف بعدها.

(١) للعلمية، والتأنيث، اسمٌ للقبيلة، أو البقعة. الإتحاف ص: ٣٣٥.

(٢) في النسخ الثلاث: أن لا.

(٣) سبقت كلمة: ﴿فَأَلْفِهِ﴾ [٢٨]، في: هاء الكناية، بينما أهملت كلمة
﴿أَتَمِدُونَنِي﴾ [٣٦]، التي قرأها أبو عمرو بنونين خفيفتين: مفتوحة،
مكسورة، بعدها ياء، وصلا فقط. الإتحاف ص: ٣٣٦.

أما كلمة: ﴿آتَانِي﴾، فسبقت في الياءات الزوائد.

(٤) سبق حركة باء ﴿يُبُوتُ﴾ [٥٢] ضمن قاعدة، بالبقرة.

(٥) تقدم: ﴿اللَّهُ﴾ [٥٩] بالأنعام، في الباب الأول، ومر: ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [٦]، في:
الوقف على مرسوم الخط.

(٦) في النسخ الثلاث بدون ألف بعد الدال.

(٧) آية: ٦٧. (٨) آية: ٥.

(٩) آية: ١٦٤. وكان حق هذه الآية التقدم بعد ﴿يَذْكُرُونَ﴾ السابقة.

(١٠) آية: ١٦٤. وفي (أ): بدون ألف آخرًا.

(١١) آية: ٨٠، وفي (أ) بالصم.

وقد ذكرنا كيفية وقفه عليه، وعلى ما بالروم^(١)، في هذه السورة، من الباب الأول.

﴿الْعُمِّي﴾ [٨١]: مخفوضا. ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢]: بكسر همزه. ﴿أَثْوَهُ﴾ [٨٧]: بمد همزه، وضم فوقيته. ﴿يَفْعَلُونَ﴾ [٨٨]: بغيب^(٢). مزيدها ثنتان: ﴿أَتَمِدُونِنَ﴾ [٣٦]، باتفاق^(٣). و﴿آتَانِيَ اللَّهُ﴾ [٣٦]، على خلاف فيها^(٤). وقد ذكرنا حكمهما في مبحثهما.

(١) آية: ٥٣.

(٢) مر: ﴿تَحْسِبُهَا﴾ [٨٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

وأهمل مؤلفنا هنا الحديث عن كلمتي: ﴿فَزَعْ﴾، و﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [٨٩]، حيث قرأ أبو عمرو الأولى منهما بدون تنوين، والثانية بكسر الميم. راجع: التيسير ص: ١٧٠.

كما أهمل المؤلف قراءة أبي عمرو كلمة ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٩٣]، بالتحية. الإتحاف ص: ١٧٠.

(٣) أي: باتفاق راوييه، وهذا في حالة الوصل خاصة، فتكتب الكلمة إملايا بياء آخرها هكذا: أتمدونني.

راجع: التيسير ص: ١٧٠، والنشر: ج ٢ ص: ١٨٧، وشرح شعلة ص: ٢٤٥.

أما في حالة الوقف، فيقول في النشر: إنه قد اختلف عنه فيه. راجع: ج ٢، ص: ١٨٨.

(٤) أي بخلف عنه، في الوقف خاصة. وقطع له بإثبات البياء، في الوقف: مكّي، وابن بليمة، وطاهر بن غلبون، وغيرهم. وقطع له بالحذف: جمهور العراقيين، وهو الذي في الإرشادين، والمستير والجامع، والعنوان، وغيرها. الإتحاف ص: ١١٦، وراجع: النشر ج ٢، ص: ١٨٨.

هذا. وقد خالف أبو عمرو أصله، في إثباتها وقفا، كما أثبتتها وصلا؛ لأنه لما شبهها بياء الإضافة في فتحها: شبهها في إثباتها وقفا، أيضا.

راجع التيسير ص: ١٧٠، وشرح شعلة ص: ٢٤٩.

سورة القصص (١)

قرأ: ﴿وَتُرِي﴾ [٦]: بنون مضمومة، وكسر رائه، وفتح تحتيته^(٢).
 ﴿فِرْعَوْنَ﴾ [٦]، وتابعيه^(٣): بنصبهن. ﴿حَزَنًا﴾ [٨]: بفتح حائه، وزايه.
 ﴿يَصْدُرُ﴾ [٢٣]: كينصر^(٤). ﴿يَا أَبَتِ﴾ [٢٦]: بكسر فوقيته^(٥).
 ﴿هَاتَيْنِ﴾ [٢٧]: بتخفيف نونه. ﴿لِأَهْلِهِ﴾ [٢٩]: بكسر هائه، وصلها.
 ﴿جِدْوَى﴾ [٢٩]: بكسر أوله^(٦). ﴿الرَّهْبِ﴾ [٣٢]: بفتح رائه، وهائه^(٧).
 ﴿فَدَانِكَ﴾ [٣٢]: بتشديد نونه^(٨). ﴿رِدَاءً﴾ [٣٤]: بإسكان داله،
 وبهمزة، منصوبا. ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [٣٤]: بجزم. ﴿وَقَالَ﴾ [٣٧]: قبل
 ﴿مُوسَى﴾: بواو. ﴿تَكُونُ﴾ [٣٧]: بفوقية: ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ [٣٩]: مبني
 للمفعول. ﴿سَاحِرَانِ﴾ [٤٨]: كفاعلان. ﴿يُجَبِّئِي﴾ [٥٧]، و﴿يَعْقِلُونَ﴾ [٦٠]:

(١) أهل نقط القاف في (ب).

(٢) راجع في: ﴿أَيْمَةً﴾ [٥، ٤١]: الهمزتان من كلمة، من الباب الأول.

(٣) هما: ﴿هَامَانَ وَجُودُهُمَا﴾.

(٤) من صدر يَصْدُرُ، كأخذ يأخذ، والرَّعَاءُ: فاعله، أي: يرجع الرعاء بمواشيهم.

الإتحاف ص: ٣٤٢.

وسبق أنه قرأ صاد الكلمة خالصة وذلك ضمن قاعدة له من هذه السورة،
 بالباب الأول.

(٥) في (أ، ب): أوله.

(٦) من (هاتين)، إلى (أوله)، ساقطة من (أ، ب).

(٧) في (أ، ب): هاتك.

(٨) وجه تشديد النون هنا: أن إحدى النونين للثنية، والأخرى خَلَفٌ عن لام
 (ذلك) أو: بَدَلٌ منها، الإتحاف ص: ١٨٨.

بتحتية فيها^(١). ﴿فِي أُمَّهَا﴾ [٥٩]: بضم همزه. ﴿بُضِيَاءٌ﴾ [٧١]: بتحتية،
بعد الضاد^(٢). ﴿لُحَيْفٌ﴾ [٨٢]^(٣): مبنيا للمفعول.

سورة العنكبوت

قرأ: ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا﴾ [١٩]: بغيب. ﴿النَّشَاءُ﴾ [٢٠]: بفتح شينه،
ممدودا^(٤). ﴿مَوَدَّةٌ﴾ [٢٥]: برفعه، مضافا إلى: ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٢٥].

(١) في النشر: ج ٢، ص: ٣٤٢، تفصيل في قراءة ﴿يَعْقُلُونَ﴾، عن أبي عمرو
كالاتي:

أ - روى الدوري، عن أبي عمرو، بالغيب.

ب - اختلف عن السوسي، عنه.

(١) فالذي قطع به كثير من الأئمة أصحاب الكتب: الغيب، كذلك هو
اختيار الداني، وشيخه ابن غلبون، وابن شريح، ومكي، وغيرهم.

(٢) وقطع له آخرون بالخطاب، كابن سوار، والحافظ أبي العلاء.

ج - وقطع جماعة له، وللدوري، وغيرهما، عن أبي عمرو، بالتخيير، بين
الغيب والخطاب، على السواء، كأبي العباس المهدي، وأبي القاسم الهذلي.

ويعلق ابن الجزري على هذا القطع الأخير، بقوله: والوجهان صحيحان عن أبي
عمرو، من هذه الطرق ومن غيرها. ثم يعود فيقرر: أن الأشهر عنه بالغيب.

غير أنه يأخذ - كما قال - بالوجهين، عن السوسي، لثبوت ذلك عنه نصا وأداء.

ويتفق مع ابن الجزري تماما فيما سبق: صاحبُ الإتحاف ص: ٣٤٣.

ويبدو أن مؤلفنا قد أهمل كل هذا الخلاف الوارد، اعتمادا على الرواية الأشهر،
عن أبي عمرو، وهي الغيب، كما ذكر ابن الجزري.

(٢) تقدم: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [٦١] أول البقرة، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٧١، ٧٢] ضمن قاعدة له، أول
الأنعام.

(٣) أهمل نقط الحاء في (ب)، وراجع كيفية وقفه على: ﴿وَيَكَانَ﴾، و﴿وَيَكَانَهُ﴾
من نفس الآية، تحت عنوان: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) النشأة، مقصورة، والنشأة ممدودة، لغتان، كالرأفة والرأفة، ورسومها بالألف
يقوي قراءة المد. الإتحاف ص: ٣٤٥.

﴿أَتَيْنَكُم﴾ [٢٨] الأول^(١): بالاستفهام. وحكمه: مرّ بالرعد^(٢).
﴿رُسُلَنَا﴾ [٣١، ٣٣]، معا: بسكون سينه^(٣). ﴿لَنُنَجِّيَنَّه﴾ [٣٢]،
و﴿مُنَجِّوَك﴾ [٣٣]: مثقلين. ﴿سِيء﴾ [٣٣]: مرّ بأول البقرة^(٤).
﴿مُنزِلُون﴾ [٣٤]: مخففا. ﴿ثُمُودًا﴾ [٣٨]: مرّ بهود^(٥). ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ [٤٢]:
بغيب^(٦). ﴿آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [٥٠]: جمعا. ﴿وَنَقُولُ﴾ [٥٥]: بنون.
﴿تَرْجِعُونَ﴾ [٥٧]: بخطاب. ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ [٥٨]: بموحدة وهمز،
مفتوحين^(٧). ﴿وَلَيَتَمَتَّعُوا﴾ [٦٦]^(٨): بكسر لامه. ﴿سُبُلَنَا﴾ [٦٩]:
بسكون موحده.

ومن سورة الروم إلى سورة يس ﷺ

قرأ: ﴿عَاقِبَةٌ﴾ [١٠] برفع^(٩). ﴿يَزِجُوعُونَ﴾ [١١]: بغيب.
﴿تُخْرِجُونَ﴾ [١٩] الأول: مبني للمفعول^(١٠). ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [٢٢]: بفتح لامه

-
- (١) مر حكم: ﴿التَّبَوُّة﴾ [٢٧] في البقرة: ٦١.
(٢) آية: ٥.
(٣) تقدم: ﴿إِبْرَاهِيم﴾، من نفس الآية، بالبقرة: ٢٤.
(٤) آية: ١١.
(٥) آية: ٦٨.
(٦) مرت كلمة: ﴿الْيَبُوتِ﴾ [٤١] في: قاعدة له بالبقرة.
(٧) في (أ، ب): مفتوحتين، وما هنا، نقلا من الأصل: أوفق، حيث غلب جانبُ التذكير على التأنيث.
(٨) في (أ): ولتتمتعوا، بدون ياء بعد اللام. وراجع وقفه على كلمة: وكأين، في: الوقف على مرسوم الخط.
(٩) تقدمت حركة سين: ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٩]، أول البقرة، من الباب الأول.
(١٠) تقدمت كلمة: ﴿الْمَيْتِ﴾ [١٩]، في آل عمران: ٢٧.

الأخيرة. ﴿فَرَقُوا﴾ [٣٢]: بلا ألف مثقلا. ﴿يَقْنِطُونَ﴾ [٣٦]: بكسر نونه.
﴿وَمَا آتَيْتُمْ﴾ [٣٩]: بمد همزه. ﴿لِيَرْبُؤُوا﴾ [٣٩]: بتحتية مفتوحة، منصوبا^(١).
﴿يُشْرِكُونَ﴾ [٤٠]، و﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾^(٢) [٤١]: بتحتية فيهما. ﴿الرِّيَّاحَ﴾ [٤٨]:
مرّ بالبقرة^(٣). ﴿كِسْفًا﴾ [٤٨]: بفتح سينه. ﴿أَثْرًا﴾ [٥٠]: مفردا^(٤).
﴿لَا تُسْمِعُ﴾، و﴿الصُّمَّ﴾ [٥٢]، و﴿يَهَادُ﴾، و﴿الْعُمِّيَّ﴾ [٥٣]: بما
بالنمل^(٥). ﴿ضُعْفٍ﴾ [٥٤]، معاً، و﴿ضُعْفًا﴾ [٥٤]: بضم ضادهن.
﴿لَا تَنْفَعُ﴾ [٥٧]: بفوقية.

[سورة لقمان]

قرأ: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ [٣]: بنصبها. ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٦]: بفتح تحتية^(٦).
﴿أُذُنَيْهِ﴾ [٧]: مرّ بالبقرة^(٧). ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾ [٦]: برفع. ﴿يَا بُنَيَّ﴾ [١٣، ١٦، ١٧]،
ثلاثا، هنا: بكسر تحتيتهن. ﴿مُثْقَلًا﴾ [١٦]: بنصب. ﴿تُصَاعِرًا﴾ [١٨]:
بألف، وتخفيف عينه. ﴿نِعْمَةً﴾ [٢٠]: جمعا مضافا لضمير الله تعالى.

(١) في (أ): (ليربوا) بزيادة ألف آخر.

(٢) كتب الفعل بالبدال المهملة في (ب).

(٣) آية: ١٦٤.

(٤) مر: ﴿يُنْزَلُ﴾ [٤٩]، في البقرة: ٩٠.

(٥) آية: ٨١.

وكتب الفعل ﴿تُسْمِعُ﴾، بالتحتية، في النسخ الثلاث، وكلمة ﴿يَهَادُ﴾ بياء
في الآخر.

(٦) طمس الفعل في (أ).

(٧) آية: ١٨٩. وكان واجب هذه الآية التأخر عما بعدها.

وتقدم: ﴿هُرُؤًا﴾ [٦]، بالبقرة: ٦٧.

﴿وَالْبَحْرُ﴾ [٢٧]: بنصب^(١). ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ [٣٠]: بغيب^(٢). ﴿يُنزَلُ﴾ [٤٣]:
مَرَّ بِالْبُقْرَةِ^(٣).

[سورة السجدة]

قرأ: ﴿خَلَقَهُ﴾ [٧]: بإسكان لامه. ﴿مَا أَخْفَى﴾ [١٧]: بفتح تحتية^(٤).
﴿لَمَّا﴾ [٢٤]: بفتح، وتشديد^(٥).

[سورة الأحزاب]

قرأ: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [٩٠٢]، معا: بغيب فيهما^(٦). ﴿اللَّائِي﴾ [٤]:
بتحتية ساكنة، بدلا من الهمز، في الحَالَيْنِ^(٧). ﴿تَظَهَّرُونَ﴾ [٤]: بثلاث

(١) عطفًا على اسم ﴿إِنَّ﴾ وهو: ﴿مَا﴾، و﴿يَمُدُّهُ﴾: الخبر، أو: مُفسِّراً.

(٢) ومر: ﴿يُحْزِنُكَ﴾ [٢٣] في آل عمران: ١٧٦. وفي (أ): بالغين المعجمة.

(٣) آية: ٩٠. (٤) الاستفهامان: ١٠: مرًا بالرعد: ٥.

(٥) تقدم: ﴿أئِمَّةٌ﴾، في: الهمزتان من كلمة.

(٦) على أن الواو للكافرين والمنافقين. الإتحاف ص: ٣٥٢.

ومرت كلمات: ﴿النَّبِيِّ﴾ [١١، ٦، ١٣، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٨، ٤٥، ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٥٩]،

و﴿بَيُّوتِ﴾ [١٣، ٣٣، ٣٤، ٥٣]، و﴿النَّبِيِّنَ﴾ [٧، ٤٠]، في البقرة.

(٧) هذه عبارة التيسير ص: ١٧٨.

غير أن بشرح شعلة ص: ٥٤٤، والنشر ج ٢، ص: ٤٠٤، ٤٠٥،
والإتحاف، تفصيلاً عن أبي عمرو في هذه الكلمة، إذ يقول الأخير -
ص: ٣٥٢، ٣٥٣-: اِخْتَلَفَ عن أبي عمرو: فقطع له بتسهيل الهمزة في
المبهج، وغيره، وقطع له بالإبدال ياء ساكنة في الهادي، وغيره، وفاقا لسائر
المغاربة، فيجتمع ساكنان، فيشبع المد. والوجهان صحيحان، كما في النشر -
وهما في الشاطبية- وكجامع البيان. وعلى قراءة التسهيل، إذا وقف: قَلَبَهَا ياء
ساكنة، كما نقله النشر عن نص الداني، وغيره؛ لتعذر الوقف على المسهلة،
فإن وقف بالرَّؤْم: فكالوصل.

فتحات، مثقلا، بلا ألف. ﴿الظُّنُونُ﴾ [١٠]، و﴿الرَّسُولُ﴾ [٦٦]،
 و﴿السَّبِيلُ﴾ [٦٧]: بحذف ألفهن، في الحالين^(١). ﴿لَا مَقَامَ﴾ [١٣]:
 بفتح أوله. ﴿لَا تَوَهَا﴾ [١٤]: بمد^(٢). ﴿إِسْوَةَ﴾ [٢١]: بكسر أوله.
 ﴿الرُّعْبَ﴾ [٢٦]: بسكون^(٣) عينه. ﴿مُبَيِّنَةً﴾ [٣٠]: بكسر تحتية^(٤).
 ﴿يُضَعَّفُ﴾ [٣٠]: بتحتية، وفتح عينه، مشددا. ﴿الْعَذَابُ﴾ [٣٠]:
 مرفوعا. ﴿تَعْمَلُ﴾ [٣١]: بفوقية.

﴿نُؤْتَمَّا﴾ [٣١]: بنون. ﴿وَقِرْنَ﴾ [٣٣]: بكسر قافه.

﴿أَنْ تَكُونَ﴾ [٣٦]: بفوقية. ﴿خَاتِمَ﴾ [٤٠]: بكسر فوقيته.
 ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [٤٩]: بفتح فوقيته، بلا ألف. ﴿تُرْجِيءُ﴾ [٥١]: مهموزا.
 ﴿لَا تَحِلُّ﴾ [٥٢]: بفوقية^(٥). ﴿سَادَتَنَا﴾ [٦٧]: مفردا. ﴿كَثِيرًا﴾ [٦٨]: بمثلثة.

[سورة سبأ]

قرأ: ﴿عَلِمَ﴾ [٣]: كفاعل، مجرورا. ﴿لَا يَغْرُبُ﴾ [٣]: بضم زاية.
 ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥، ٣٨]، معا: مثقلا. ﴿أَلِيمٍ﴾ [٥]: بخفضه. ﴿نَشَأُ﴾،
 و﴿نَحْسِفُ﴾، و﴿نُسْقِطُ﴾ [٩]: بنون فيهن. ﴿كِسْفًا﴾ [٩]: بسكون
 ثانيه. ﴿الرِّيَّاحَ﴾ [١٢]^(٦): بنصب. ﴿مُنْسَاتَهُ﴾ [١٤]: بألف مبدلة من

(١) لأنها لا أصل لها. الإتحاف ص: ٣٥٣.

(٢) تقدمت كلمة: ﴿يَحْسُبُونَ﴾ [٢٠] في البقرة: ٢٧٣.

(٣) في (أ، ب): بإسكان. (٤) في (أ): تحتية.

(٥) لأن الفاعل «النساء»، حقيقي التأنيث. الإتحاف ص: ٣٥٦.

(٦) كتبت الكلمة مفردة، في النسخ الثلاث، والصحيح كتابتها بالجمع.

وراجع البقرة: ١٦٤.

وفي النسخ ٢، ص: ٣٤٩، أن أبا عمرو قد روي عنه قراءة: ﴿وَالطَّيْرُ﴾ [١٠] بالرفع.

الهمزة^(١). ﴿لَسْبًا﴾ [١٥]: غير منصرف. ﴿مَسَاكِينِهِمْ﴾ [١٥]: جمعا.
 ﴿أَكْلٍ﴾ [١٦]: مضافا^(٢). وحكم الكاف: مرّ بالبقرة^(٣). ﴿يُجَازِي﴾ [١٧]:
 بتحتية، وفتح الزاي. ﴿الْكُفُورُ﴾ [١٧]: برفع. ﴿بَعْدَ﴾ [١٩]: بغير ألف،
 مثقلا. ﴿صَدَقَ﴾ [٢٠]: مخففا. ﴿أُذِنَ﴾ [٢٣]: بضم همزه. ﴿فُرِعَ﴾ [٢٣]:
 بضم فائه، وكسر زايه. ﴿الغُرُفَاتِ﴾ [٣٧]: جمعا. ﴿نَخَشَرُهُمْ﴾،
 و﴿نَقُولُ﴾ [٤٠]: بنون فيهما. ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [٥٢]: مهموزا^(٤).
 ﴿حِيلٍ﴾ [٥٤]: مرّ بالبقرة^(٥).

مزيد سبأ^(٦): ﴿الجَوَابِ﴾ [١٣]، فقط^(٧).

[سورة فاطر]

قرأ^(٨): ﴿غَيْرُ﴾ [٣]: برفع. ﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٩]: مرّ بالبقرة^(٩).

- (١) وهو مسموع غير قياسي. قال أبو عمرو بن العلاء: هو لغة قریش.
 النشرح ٢، ص: ٣٥٠، وراجع الإتحاف ص: ٣٥٨.
 (٢) على إضافته إلى: ﴿خَمَطٍ﴾ من إضافة الشيء إلى جنسه، ككُتُوبُ خَزٍّ، أي:
 أَكُلِ خَمَطٍ. الإتحاف ص: ٣٥٩.
 (٣) آية: ٢٦٥.
 (٤) مرت كلمة: ﴿الغُيُوبِ﴾ [٤٨] ضمن قاعدة له بالبقرة.
 (٥) آية: ١١.
 (٦) ساقطة من (أ، ب) وكتب قُبَالَتَهَا في هامش (أ): بياض بالأصل، وترك في
 (ب) بدون إشارة إليه.
 (٧) في التيسير ص: ١٨٢ تقييد هذه الياء عند أبي عمرو بحالة الوصل خاصة،
 وعلى ذلك تكون إملائيًا هكذا: الجوابي، بتحتية آخرًا.
 (٨) في (أ)، مرید، وفي (ب) مزيد.
 (٩) آية: ١٦٤. وأهملت كلمة: ﴿تُرْجَعُ﴾ [٤] التي قرأها أبو عمرو بالبناء للمفعول.
 الإتحاف ص: ٣٦١.

﴿مَيْتٍ﴾ [٩٦]: كما بآل عمران^(١). ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [٣٢]: مبنيا للمفعول^(٢).
 ﴿لَوْلَوْ﴾ [٣٣]: مخفوضا. ﴿يُجْزَى﴾ [٣٦]: بتحتية، مبنيا للمفعول.
 ﴿كُلِّ﴾ [٣٦]: نائب فاعله. ﴿عَلَى بَيْتَةٍ﴾ [٤٠]: مفردا. ﴿وَمَكَرَ
 السَّيِّئِ﴾ [٤٣] الأول: بخفض همزه وصلا^(٣).

ومن سورة يس عَلَى اللَّهِ إلى سورة فصلت

[سورة يس]

قرأ: ﴿تَنْزِيلٍ﴾ [٥]: برفع^(٤). ﴿سُدًّا﴾ [٩]: معا: بضم السين.
 ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤]: مثقلا^(٥). ﴿الْمَيْتَةَ﴾ [٣٣]^(٦)، و﴿لَمَّا﴾ [٣٢]: مخففين.
 ﴿ثَمَرِهِ﴾ [٣٥]: بفتح أوله، وثانيه^(٧). ﴿عَمِلَتْهُ﴾ [٣٥]: بهاء.
 ﴿وَالْقَمَرِ﴾ [٣٩]: برفع. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٤١]: مفردا. ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [٤٩]:
 باختلاس فتحة خائه، وتشديد صاده^(٨). ﴿مَرَقِدِنَا﴾ [٥٢]: بلا سكت

(١) آية: ٢٧.

(٢) سبقت حركة سين: ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٢٥]، أول سورة البقرة، من الباب الأول.
 (٣) رُوِيَ عن أبي عمرو -أيضا- سكونُ الهمزة، وصلا، إجراء له مجرى الوقف،
 لتوالي الحركات تخفيفا.

راجع: الشرح ٢، ص: ٣٥٢، والإتحاف ص: ٣٦٢.

(٤) تقدم: ﴿صِرَاطٍ﴾ [٤] بأم القرآن: ٦.

(٥) تقدم: ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [١٤]، في سورة أم القرآن.

(٦) كان واجب هذه الآية التأخر عما يليها مباشرة.

(٧) مرت كلمة: ﴿الْعُيُونِ﴾ [٣٤]، في قاعدة بالبقرة.

(٨) هذه عبارة التيسير ص: ١٨٤، وخلاصة ما في شرح شعلة ص: ٥٥٨، وفي
 الشرح ٢، ص: ٣٥٤، والإتحاف ص: ٣٦٥، تفصيل، نختار منها، =

على ألفه وصلا. ﴿شُغِلَ﴾ [٥٥]: بإسكان غينه. ﴿ظِلَالٍ﴾ [٥٦]: بكسر
 ظائه، وألف. ﴿جُبَلًا﴾ [٦٢]: بضم، فإسكان، مخففا^(١).
 ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [٦٧]: مفردا. ﴿نَنكَسَهُ﴾ [٦٨]: بفتح، فإسكان^(٢)، فضم.
 ﴿يَعْقُلُونَ﴾ [٦٨]، و﴿لِيُنذِرَ﴾ [٧٠]: بغير فيهما. ﴿فَيَكُونُ﴾ [٨٢]: برفع^(٣).

[سورة الصافات]

قرأ: ﴿بِرِيَّةٍ﴾، مضافا إلى ﴿الكَوَاكِبِ﴾ [٦]. ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [٨]:
 مخففا. ﴿عَجِبْتَ﴾ [١٢]: بخطاب. الاستفهامان^(٤): مرا بالرعد^(٥).
 ﴿مُتَنَّا﴾ [١٦، ٥٣]، معا: مرا بآل عمران^(٦). ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ [١٧]: بفتح واوه.

= ومن شرح شعلة الآتي: لأبي عمرو وجهان، أحدهما: اختلاس فتحة الخاء،
 تنبيها على أن أصله السكون، ولم يَسْكُنْ لثلا يجتمع ساكنان، مع تشديد
 الصاد. وهو الذي أجمع عليه المغاربة له، ولم يذكر الداني غيره من روايتي
 الدوري، والسوسي، وهو الذي في التذكرة والعنوان.

ثانيهما: الإتمام، ويتمثل في: فتح الياء، وإخلاص فتحة الخاء، مع تشديد
 فتحة الصاد. وأصلها على ذلك: يختصمون، وأدغمت التاء في الصاد،
 ونقلت فتحتها إلى الخاء الساكنة، هو ما ذهب إليه معظم العراقيين. وروى
 بعض هؤلاء العراقيين - كابن سوار وغيره، والحافظ أبي العلاء -:
 الاختلاس، عن ابن حبش، عن السوسي.

(١) هذه القراءة وأختاها، جِبَلًا، و﴿جُبَلًا﴾، بالكسر والضم، الثلاثة: لغات كلها
 بمعنى الخلق. الإتحاف ص: ٣٦٦.

(٢) كلمة: فإسكان، ساقطة من (أ، ب).

(٣) أهملت كلمة: ﴿مَشَارِبُ﴾ [٧٣]؛ لأنها مما يُعَالَجُ في الفتح والإمالة.

و﴿يَحْزُنُكَ﴾ [٧٦]، سبقت في آل عمران: ١٧٦، وراجع في ﴿بَيْدِهِ﴾ [٨٣] هاء
 الكناية، بالباب الأول.

(٤) آية: ١٦. (٥) آية: ٥.

(٦) آية: ١٥٧. وكلمة: مرا، ساقطة من (أ، ب).

﴿المُخْلِصِينَ﴾ [٤٠]، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، [١٦٩]، جميع ما هنا بكسر لامه.
 ﴿نَعَمْ﴾ [١٨] : بفتح عينه. ﴿يَنْزِفُونَ﴾ [٤٧] : بفتح الزاي. ﴿يَزِفُونَ﴾ [٩٤] :
 بفتح أوله^(١). ﴿يَا بُنَيَّ﴾، و﴿يَا أَبَتِ﴾ [١٠٢] : بكسر آخرهما.
 ﴿تَرَى﴾ [١٠٢] : بفتح أوله، وثانيه. ﴿إِلْيَاسَ﴾ [١٢٣] : بتحقيق^(٢) همزته.
 ﴿اللَّهُ﴾، و﴿رَبُّكُمْ﴾، و﴿رَبُّ﴾ [١٢٦] : برفع الثلاثة^(٣).
 ﴿إِلْيَاسِينَ﴾ [١٣٠] : بكسر همزه، فإسكان لامه، متصلةً بها بعدها^(٤).

[سورة ص]

قرأ: ﴿فَوَاقٍ﴾ [١٥]، بفتح أوله^(٥). ﴿الْأَيْكَةَ﴾ [١٣] : كما بالشعراء^(٦).
 ﴿بِالسُّوقِ﴾ [٣٣] : بلا همز^(٧). ﴿عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٥] : جمعا^(٨).
 ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ [٤٦] : منونا. ﴿الْيَسَعَ﴾ [٤٨] : بلام ساكنة، وفتح تحتيته^(٩).

(١) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث.

(٢) في (أ) : بتخفيف. وسبق ﴿نَبِيًّا﴾ [١١٢]، بالبقرة: ٦٧.

(٣) في (أ، ب) : الله و رب.

(٤) كلمة واحدة في الحاليين. النسخ ٢، ص: ٣٦٠.

وسبق : ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٥]، بالأنعام: ١٥٢.

(٥) كان واجب هذه الآية التأخير عما يليها مباشرة.

(٦) آية: ١٧٦.

(٧) روى ابن مجاهد، نصا عن أبي عمرو، قال: سمعت ابن كثير يقرأ: ﴿بِالسُّوقِ﴾
 وَالْأَعْتَاقِ ﴿بِوَاوٍ، بعد الهمزة، ثم قال ابن مجاهد: ورواية أبي عمرو هذه عن
 ابن كثير هي الصواب؛ لأن الواو انضمت، فهُمَزَتْ لانضمامها. النسخ ٢،
 ص: ٣٣٨.

(٨) في (أ، ب) : عبدنا، بالإفراد.

وسبق ﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٣٦]، في البقرة: ١٦٤.

(٩) في (أ) : تحتية.

﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ [٥٣]: بغيب. ﴿غَسَاقٌ﴾ [٥٧]: مخففاً. ﴿وَأُخْرٌ﴾ [٥٨]: بضم همزه، جمعاً^(١). ﴿اتَّخَذْنَا هُمْ﴾ [٦٣]: بوصل همزه، وصلاً^(٢)، وإذا ابتداءً: كسره.

﴿سِخْرِيًّا﴾ [٦٣]: بكسر أوله. ﴿فَالْحَقُّ﴾ [٨٤]: بنصب^(٣). ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٨٣]: بكسر لامه.

[سورة الزمر]

قرأ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٦٦]: بها ذكرناه بالنحل^(٤). ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٨]: بفتح تحتيته^(٥). ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [٩٩]: مثقلاً. ﴿سَالِمًا﴾ [٢٩٩]: بألف، وكسر لامه^(٦). ﴿عَبْدَهُ﴾ [٣٦]: مفرداً. ﴿كَاشِفَاتٌ﴾، و﴿مُمْسِكَاتٌ﴾ [٣٨]: منونين. ﴿ضُرَّةٌ﴾، و﴿رَحْمَتُهُ﴾ [٣٨]: منصوبين^(٧). ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [٣٩]: مفرداً.

(١) جمع أخرى، كالكبرى، والكُبرى: لا ينصرف، للعدل عن قياسه، والوصف وهو مبتدأ، و﴿مِنْ شَكْلِهِ﴾: في موضع الصفة، و﴿أَزْوَاجٌ﴾ - بمعنى: أجناسٌ - خبرٌ، أو صفة، والخبر محذوف أي: لهم. أو ﴿أَزْوَاجٌ﴾: مبتدأ، و﴿مِنْ شَكْلِهِ﴾: خبره، والجملة: خبر آخر. الإتحاف ص: ٣٧٣.

(٢) أي: إذا وصلت بها قلبها، وهو: ﴿مِنْ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَا هُمْ﴾ [٦٣، ٦٢].

(٣) كان من حق هذه الآية التأخير عما يليها مباشرة.

(٤) آية: ٧٨.

(٥) هذا، وقد أغفل مؤلفنا الحديث عن كلمة: ﴿يُرِضُّهُ﴾ [٧]، حيث سبق له معالجتها ضمن: هاء الكناية.

(٦) اسم فاعل، أي: خالصاً مسلماً من الشرك والغلو.

شرح شعلة ص: ٥٦٧.

وسبق: ﴿هَادٍ﴾ [٢٧، ٣٦]. بالرعد: ٧.

(٧) على قراءة أبي عمرو، هذه، يكون: كاشفاتٌ، وممسكاتٌ، اسمي فاعلين، فيعملان عمل فعليهما فيتعدى كل منهما لواحد، بنفسه، وإلى آخر بعن، أي: أعني.

راجع: الإتحاف ص: ٣٧٦.

﴿قَضَى﴾ [٤٢]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿الْمَوْتُ﴾ [٤٢]: بنصب.
﴿لَا تَقْنِطُوا﴾ [٥٣]: بكسر نونه. ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [٦١]: مفردا.
﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤]: بنون مشددة.

﴿جِيءَ﴾ [٦٩]، و﴿سِيقٌ﴾ [٧١]: مرًا بالبقرة^(١). ﴿فَتَحَّتْ﴾ [٧١، ٧٣]،
معا: مثقلا.

مزيد الزمر: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧]^(٢).

وقد ذكرنا حكمها في مبحثها^(٣).

[سورة غافر]

قرأ: ﴿كَلِمَةً﴾ [٦]: مفردا. ﴿يَدْعُونَ﴾ [٢٠]: بغيب^(٤).

(١) آية: ١١. وكذلك ﴿قِيلَ﴾ [٧٢، ٧٥]، معا، و﴿سِيقٌ﴾ [٧٣].

(٢) قرأ السوسي - وحده - بخلف عنه بإثبات ياء ﴿عِبَادِ﴾ مفتوحة في الوصل. ثم
اختلف عنه المثبتون:

أ- فأثبتها في الوقف أيضا ساكنة الجمهور، كأبي الحسن بن فارس، وأبي العز،
وسبط الخياط، وغيرهم، ورجحه الداني في (المفردات).

ب- وحذفها الآخرون، كصاحب التجريد، والتيسير.

ج- وذهب جماعة عن السوسي إلى حذفها، في الحالين، كصاحب العنوان
والتذكرة والكافي، وغيرهم. قال في النشر: وهو الذي ينبغي أن يكون في
التيسير. فتحصل للسوسي فيها ثلاثة أوجه: الإثبات في الحالين، والحذف
فيهما، والإثبات وصلا، مفتوحة لا وقفا. والثلاثة في الطيبة.

الإتحاف ص: ١١٦، وراجع - كذلك - التيسير ص: ١٨٩، وشرح شعلة
ص: ٢٥٣، ٥٦٩، والنشر ج ٢، ص: ١٨٩ / ١٩٠، ٣٦٤، والإتحاف
ص: ٣٧٤.

هذا، وفي (أ، ب): عبادي، بإثبات التحتية آخرًا.

(٣) ص: ٣٧٤.

(٤) سبقت كلمة: ﴿يُنزَلُ﴾ [١٤] في البقرة: ٩٠.

﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [٢١]: بهاء . ﴿وَأَنَّ﴾ [٢٦]، قبل ﴿يُظْهِرُ﴾ [٢٦]: بفتح واوه، من غير همز^(١)، وضم ياء: ﴿يُظْهِرُ﴾، وكسر هائه. ﴿الْفَسَادَ﴾ [٢٦]: بنصب. ﴿قَلْبٍ﴾ [٣٥]: بتنوين^(٢). ﴿وَصَدًّا﴾ [٣٧]: بفتح أوله^(٣). ﴿فَأَطَّلِعُ﴾ [٣٧]: برفع. ﴿يُدْخُلُونَ﴾ [٤٠]: مبني للمفعول^(٤).

﴿ادْخُلُوا﴾ [٤٦]: بوصل همزه، وضم خائه. وإذا ابتداء: ضَمَّ الهمزة. ﴿لَا تَنْفَعُ﴾ [٥٢]: بفوقية ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨]: بتحتية، ففوقية. ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [٦٠]: مبني للفاعل. ﴿شُيُوخًا﴾ [٦٧]: مرّ بالبقرة^(٥). ﴿فَيَكُونُ﴾ [٦٨]: مرفوعا.

مزيد غافر: ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ﴾ [٣٨]، فقط^(٦).

(١) أي: من غير همز قبل الواو.

(٢) على قطع ﴿قَلْبٍ﴾ عن الإضافة، وجعل التكرير والجبروت صفة؛ إذ هو منبعها. وقال الجعبري، وتبعه النويري: لأنه؛ أي القلب، مدير الجسد، والنفس مركزه، لا القلب، خلافا لمذعيه. الإتحاف ص: ٤٧٨، ٤٧٩.

(٣) سبق: ﴿وَأَقِي﴾ [٢١]، و﴿هَادِي﴾ [٣٣] في الرعد: ٧، و﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٢٢]، و﴿رُسُلِكُمْ﴾ [٥٠]، و﴿رُسُلَنَا﴾ [٥١، ٧٠]، و﴿رُسُلًا﴾ [٧٨]، و﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٨٣] آخر البقرة، من الباب الأول.

(٤) كلمة: للمفعول، ساقطة من (أ، ب).

(٥) آية: ١٨٩. وكتبت الكلمة بالموحدة، في (أ)، وبالسين في (ب).

(٦) زيدت واو، قبل الفعل: ﴿اتَّبِعُونِي﴾ في النسخ الثلاث. وفي التيسير، ص: ١٩٢، تقييد زيادة هذه الياء عن أبي عمرو، بحالة الوصل فقط، وعلى ذلك تكتب الكلمة إملائيًا هكذا: اتبعوني، بتحتية آخرًا.

ومن سورة فصلت إلى سورة محمد ﷺ

[سورة فصلت]

قرأ: ﴿نَحْسَاتٍ﴾ [١٦٦]: بإسكان حائه^(١). ﴿يُحْشَرُ﴾ [١٩]: بتحتية، مبنياً للمفعول^(٢). ﴿أَعْدَاءُ﴾ [١٩]: برفع. ﴿أَزْنَا﴾ [٢٩]: مرّ بالبقرة^(٣). ﴿الَّذِينَ﴾ [٢٩]: مخففاً. ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [٤٠]: بضم أوله، وكسر ثالثه^(٤). ﴿أَعْجَمِيٍّ﴾ [٤٤]: استفهاماً. ﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾ [٤٧]: مفرداً^(٥).

[سورة الشورى]

قرأ: ﴿يُوحِي﴾ [٣]: بكسر حائه. ﴿تَكَادُ﴾ [٥]: بفوقية. ﴿يَنْفِطِرُنَ﴾ [٥]: بنون، وكسر طائه، مخففة^(٦). ﴿يَبْشُرُ﴾ [٢٣]: مرّ بال عمران^(٧). ﴿يَفْعَلُونَ﴾ [٢٥]: بغيب. ﴿يُنزِلُ﴾ [٢٨]: مرّ بالبقرة^(٨).

(١) تقدم: ﴿أَتْنُكُمُ﴾ [٩] بالرعد: ٥.

(٢) كتب الفعل بالنون، في (أ).

(٣) آية: ٢٦٠. وأهمل: ﴿تَزْجَعُونَ﴾ [٢١] التي قرأها أبو عمرو بالبناء للمفعول.

راجع النشر ج ٢، ص: ٢٠٨، ٢٠٩.

(٤) في التيسير ص: ١٩٣، خطأ: ﴿الَّذِينَ يُلْحِدُونَ﴾ [٤٠]، وما هنا: أدق.

راجع النشر ج ٢، ص: ٣٦٧، والإتحاف ص: ٣٨١.

(٥) تقدم: ﴿نَأَى﴾ [٥١] في الإسراء: ٨٣.

(٦) مضارع انفطر، أي: انشق. الإتحاف ص: ٣٨٣.

وفي (أ، ب): يتفطرن، بالتاء.

(٧) آية: ٣٩. وسبق: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٣]، بالبقرة: ٢٤، و﴿نُؤْتِيهِ﴾ [٢٠]، في:

هاء الكناية.

(٨) آية: ٩٠.

﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠]: بفاء، قبل ﴿بِمَا﴾. ﴿الرِّيحِ﴾ [٣٣]: مَرَّ بالبقرة^(١).
 ﴿وَيُعَلِّمُ الَّذِينَ﴾ [٣٥]: بغيب. ﴿كَبَائِرَ﴾ [٣٧]: جمعا. ﴿يُرْسِلَ﴾
 و﴿فِيوْحِي﴾ [٥١]: بنصبهما^(٢).

مزيد الشورى^(٣): ﴿الجَّوَارِ﴾ [٣٢]: فقط^(٤).

[سورة الزخرف]

قرأ: ﴿أُمَّ﴾ [٤]: بضم الهمزة. ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ [٥]: بفتح همزه.
 ﴿مِهَادًا﴾ [١٠]: بها بطة^(٥).

﴿تُخْرِجُونَ﴾ [١١]: مبني للمفعول^(٦). ﴿جُرْءًا﴾ [١٥]: بسكون ثانيه.
 ﴿يُنشَأُ﴾ [١٨]: بفتح تحتية، وسكون نونه، وتخفيف شينه. ﴿عِبَادُ﴾ [١٩]:
 بموحدة مفتوحة، وألف، وضم داله. ﴿أَشْهَدُوا﴾ [١٩]: بهمزة مفتوحة،
 وفتح شينه. ﴿قُلْ﴾ [٢٤]، قبل^(٧) ﴿أَوْلَوْ﴾: أمرا. ﴿سَقَفًا﴾ [٣٣]:
 بفتح، فإسكان^(٨). ﴿لَمَّا﴾ [٣٥]: مخففا. ﴿إِذَا جَاءَنَا﴾ [٣٨]: مفردا^(٩).

(١) آية: ١٦٤.

(٢) في (أ): يرسل فيوحي، بدون واو عطف بينهما.

(٣) في النسخ الثلاث: شوري، بدون (ال).

(٤) في التيسير ص: ١٩٥ تقييد لزيادة هذه الياء، عند أبي عمرو، بكونها في حالة
 الوصل فقط، وتكتب الكلمة إملايا وصلا هكذا: الجواري، بتحتية في الآخر.

(٥) سبقت كلمة: ﴿نَبِيٍّ﴾ [٧، ٦] بالبقرة: ٦١. وفي (ب): يطة، بالتحتية.

(٦) مرت حركة باء: ﴿سُبُلًا﴾ [١٠] بأول البقرة، من الباب الأول. وكلمة
 ﴿مَيِّتًا﴾ [١١] بال عمران: ٢٧.

(٧) في (أ، ب): قيل، بتحتية.

(٨) بالإفراد، على إرادة الجنس. الإتحاف ص: ٣٨٥.

وفي الأصل: سقف. ومرت كلمة: ﴿بُيُوتِهِمْ﴾ [٣٣]، في قاعدة، بالبقرة.

(٩) مرت حركة سين: ﴿يُحْسِبُونَ﴾ [٣٧، ٨٠]، بالبقرة: ٢٧٣.

وفي النسخ ٢، ص: ٣٦٩: أَنْ ﴿نَقِيضٌ﴾ [٣٦]، من الكلمات المختلف فيها،
 وأن أبا عمرو قرأها بالنون.

﴿يَا أَيُّهَا﴾ [٤٩]: بألف وقفا^(١). ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾ [٥٣]: بألف، بعد السين.
 ﴿سَلَفًا﴾ [٥٦]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿يَصِدُّونَ﴾ [٥٧]: بكسر ثانيه.
 ﴿أَلْهَتُنَا﴾ [٥٨]: بها ذكرناه لنافع، في هذه السورة، من الباب الأول.
 ﴿تَشْتَهِي﴾ [٧١]: بلا هاء، بعد التحتية. ﴿وَلَدٌ﴾ [٨١]: بفتح أوله، وثانيه.
 ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٨٥]: بخطاب. ﴿وَقِيلَهُ﴾ [٨٨]: بفتح لامه، وضم هائه^(٢).
 ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٨٩]: بغيب^(٣).

مزيد الزخرف: ﴿وَاتَّبِعُونَ هَذَا﴾ [٦١]، فقط^(٤).

[سورة الدخان]

قرأ: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾ [٧]: برفع ﴿تَعْلِي﴾ [٤٥]: بفوقية^(٥).
 ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٧]: بكسر فوقيته. ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ [٤٩]: بكسر همزه.
 ﴿مَقَامٌ﴾ [٥١]: بفتح ميمه الأولى.

[سورة الجاثية]

قرأ: ﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٥]: بما بالبقرة^(٦). ﴿آيَاتُ﴾ [٤، ٥]: معا: برفعهما.
 ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٦]: بغيب. ﴿أَلِيمٌ﴾ [١١]: مخفوضا^(٧). ﴿لِيَجْزِيَ﴾ [١٤]:

(١) سبق بأول البقرة، من الباب الأول، حركة سين: ﴿رُسُلْنَا﴾ [٤٥، ٨٠].

(٢) وصلتها بواو. الإتحاف ص: ٣٨٧.

وعلى ذلك تصير الكلمة: قيلهو، بواو.

(٣) في النسخ الثلاث: يعملون، بتقديم الميم على اللام.

(٤) في التيسير ص: ١٩٧، تقييد زيادة هذه الياء عند أبي عمرو بحالة الوصل فقط.

(٥) وتكتب الكلمة، إملائيًا، وصلا هكذا: واتبعوني، بياء آخرًا.

مرت: ﴿فَأَسْرِ﴾ [٢٣] بهود: ٨١، و﴿عُيُونٍ﴾ [٢٥، ٥٢] بقاعدة في البقرة.

(٦) آية: ١٦٤. وكان واجب هذه الآية التأخير عما يليها مباشرة.

(٧) مرت ﴿هَرُورًا﴾ [٩] بالبقرة: ٦٧.

بتحتية^(١). ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢١]: برفع^(٢). ﴿غَشَاوَةٌ﴾ [٢٣]: بكسر أوله، وألف بعد ثانيه^(٣). ﴿السَّاعَةَ﴾ [٣٢]: برفع. ﴿لَا يُخْرِجُونَ﴾ [٣٥]: مبنيا للمفعول^(٤).

[سورة الأحقاف]

قرأ: ﴿لِيُنذِرَ﴾ [١٢]: بتحتية. ﴿حُسْنًا﴾ [١٥]: بضم حائه، وإسكان سينه. ﴿كَرَهَا﴾ [١٥]، معا: بفتح كافه. ﴿يَتَقَبَّلُ﴾، و﴿يَتَجَاوَزُ﴾ [١٦]: بتحتية مضمومة فيها. ﴿أَحْسَنُ﴾ [١٦]: برفع. ﴿أَفَّ﴾ [١٧]: بكسر فائه، بلا تنوين. ﴿أَتَعِدَّانِي﴾ [١٧]: بنونين مكسورتين. ﴿لِيُؤْفِيَهُمْ﴾ [١٩]: بغيب. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [٢٠]: بهمز، خبرا. ﴿لَا تَرَى﴾ [٢٥]: بفوقية مفتوحة. ﴿مَسَاكِينَهُمْ﴾ [٢٥]: بنصب. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [٢٣]: مخففا^(٥).

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن جل و علا

[سورة محمد]

قرأ: ﴿قَاتِلُوا﴾ [٤]: بضم، فكسر. ﴿آسِنِ﴾ [١٥]، و﴿أَنفًا﴾ [١٦]: بمد

(١) في التيسير خطأ: بالنون، ص: ١٩٨، والصحيح ما ذكره مؤلفنا. راجع: شرح شعلة ص: ٥٨٢، والنشر ج ٢، ص: ٣٧٢، والإتحاف ص: ٣٩٠.

(٢) أهملت هنا كلمة: ﴿تُزَجُّونَ﴾ [١٤] التي قرأها أبو عمرو مبنية للمجهول. راجع النشر ج ٢، ص: ٢٠٨، ٢٠٩.

(٣) سبق: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٣] بالأنعام: ١٥٢.

(٤) مر: ﴿هُزُّوْا﴾ [٣٥] بالبقرة: ٦٧.

(٥) كان من حق هذه الكلمة التقدم على الكلمتين السابقتين مباشرة.

همزهما^(١). ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [٢٢]: بفتح سينه. ﴿أُمْلِي﴾ [٢٥]: مبنيا للمفعول.
 ﴿أَسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦]: بفتح همزه. ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾، و﴿نَعْلَمُ﴾،
 و﴿وَنَبْلُو﴾ [٣١]: بنون فيهن^(٢). ﴿السَّلْمِ﴾ [٣٥]: بفتح سينه^(٣).

[سورة الفتح]

قرأ ﴿السُّوءِ﴾ [٦] الثاني: بضم سينه^(٤). ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾، و﴿وَيُعَزِّرُوهُ﴾
 و﴿يُوقِّرُوهُ وَيَسْبِّحُوهُ﴾ [٩]، و﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ [١٠]، و﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١٧]،
 و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ [١٧]، و﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٢٤]: بتحتية في الثانية.
 ﴿ضُرًّا﴾ [١١]: بفتح أوله^(٥). ﴿كَلَامَ اللَّهِ﴾ [١٥]: بألف.
 ﴿وَرِضْوَانًا﴾ [٢٩]: بكسر رائه. ﴿شَطَأَهُ﴾ [٢٩]: بإسكان طائه.
 ﴿فَازَرَهُ﴾ [٢٩]: بمد همزه^(٦). ﴿سُوقَهُ﴾ [٢٩]: بلا همز.

[سورة الحجرات]

قرأ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٦]: بموحدة، فتحتية، فنون. ﴿مَيِّتًا﴾ [١٢]: مر بآل
 عمران^(٧). ﴿يَأْتِنُكُمْ﴾ [١٤]: بهمز ساكن بين التحتية واللام: دَوْرٌ،

(١) مرت كيفية وقفه على: ﴿كَأَيِّن﴾ [١٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) تقدمت كلمة: ﴿رِضْوَانٍ﴾ [٢٨] بآل عمران: ١٥.

(٣) مر: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ [٣٥] بآل عمران: ٦٦.

(٤) راجع توجيه هذه القراءة، في التوبة: ٩٨.

(٥) وأهمل: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ التي قرأ أبو عمرو هاءها الأولى بكسر.

راجع: النشرج ١، ص: ٣٠٤، ٥٠٣.

(٦) في (أ): فازاره.

(٧) أعجمت عين الكلمة: عمران، في (ب).

وبإبدالها ألفا: سُوس^(١). ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١٨]: بخطاب^(٢).

[سورة ق]

قرأ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ [٣٠]: بنون^(٣). ﴿مَا تُوَعَّدُونَ﴾ [٣٢]: بفوقية.
﴿وَأَذْبَارٌ﴾ [٤٠]، بفتح همزه. ﴿تَشَقَّقُ﴾ [٤٤]: مخففا^(٤).
مزيد (ق): ﴿الْمُنَادِ﴾ [٤١]، فقط^(٥).

[سورة الذاريات]

قرأ: ﴿مِثْلُ﴾ [٢٣]: بنصب^(٦): ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾ [٢٥]، و﴿الصَّاعِقَةُ﴾ [٤٤]:
بألف بعد اللام، والصاد^(٧). ﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾ [٤٦]: بخفض^(٨).

- (١) في التيسير ص: ٢٠٢: وإذا خفف أبدلها ألفا.
وفي النشرح ٢، ص: ٣٧٦، والإتحاف ص: ٣٩٨، مثل ما في التيسير.
وقد وجدت ما يؤيد لمؤلفنا عبارته في (غيث النفع) هامش ص: ٣٥٦ من
كتاب سراج القارئ، والبدور الزاهرة للشيخ القاضي: ص: ٣٠٢.
(٢) أهمل نقط الفعل في الأصل، وكتب في (أ، ب) بالتحية.
(٣) أما: ﴿أَيْذًا﴾ [٣] فقرأها أبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية كالياء، مع الفصل.
الإتحاف ص: ٣٩٨.
ومر نظير كلمة: ﴿مُتَنَا﴾ [٣] بآل عمران: ١٥٧.
(٤) وقرأ: ﴿يُنَادِ﴾ [٤١] أبو عمرو بحذف الياء.
راجع النشرح ٢، ص: ١٣٨.
(٥) في التيسير ص: ٢٠٢ تقييد زيادة هذه الياء، عند أبي عمرو، بحالة الوصل
خاصة. وتكتب الكلمة على ذلك إملائيًا هكذا: المنادي، بتحية في الآخر.
(٦) سبقت كلمة: ﴿عُيُونٍ﴾ [١٥] في قاعدة، بالبقرة.
(٧) تقدمت كلمة: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [٢٤] في البقرة: ٢٤.
(٨) سبقت: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٩]، بالأنعام: ١٥٢.

[سورة الطور]

قرأ: ﴿وَاتَّبَعْنَا﴾ [٢١]: بهمزة قطع، فإسكان فوقيته، وعينه، وبنون،
فألف. ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ [٢١]، معا: جمعا.

﴿الْتَنَاهُمْ﴾ [٢١]: بفتح لامه^(١). ﴿لَا لَعَوْ﴾، و﴿لَا تَأْتِيْم﴾ [٢٣]:
بفتحها^(٢). ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ [٢٨]: بكسر همزه.
﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ [٣٧]: بصاد خالصة^(٣). ﴿يَضَعُقُونَ﴾ [٤٥]: بفتح أوله.

[سورة النجم]

قرأ: ﴿مَا كَذَبَ﴾ [١١]: مخففا. ﴿أَفْتَأُرُونَهُ﴾ [١٢]: بضم فوقيته، وفتح
ميمه، فألف. ﴿مَنَاءَ﴾ [٢٠]، و﴿ضِيْرَى﴾ [٢٢]: بلا همز فيها.
﴿كِبَائِرَ﴾ [٣٢]: جمعا^(٤). ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٣٢]: بما ذكرناه بالنمل^(٥).
﴿النَّشَاءَ﴾ [٤٧]: بفتح شينه، ممدودا^(٦). ﴿وَعَادَا لُولَى﴾ [٥٠]^(٧): بنقل
ضم همزه إلى اللام، وإدغام التنوين فيها.

وقد ذكرنا في: نقل الحركة إلى الساكن قبلها، من الباب الأول^(٨): ما
لك في الأولى من الأوجه، إذا ابتدأت به.

(١) بعد همزة قطع. راجع النشر ج ٢، ص: ٣٧٧.

(٢) على أن (لا) لنفي الجنس، عاملة عمَل (إن) مركبة مع اسمها، كما لو انفردت.

الإتحاف ص: ١٣٥.

(٣) مرت كلمة: ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [٣٢] في البقرة: ٥٤.

(٤) ساقطة من (أ، ب).

(٥) آية: ٧٨.

(٦) تقدم: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣٧]، في البقرة: ٢٤.

(٧) وفي النسخ الثلاث: الأولى.

(٨) ص: ١١٩.

فاستفدَها، بمراجعة ذلك.

﴿وَتَمُودًا﴾ [٥١]: مرّ بهود^(١).

[سورة القمر]

قرأ: ﴿نُكْرٍ﴾ [٦]: بضم ثانيه. ﴿خَاشِعًا﴾ [٧]: بألف بعد خائه، وكسر شينه. ﴿فَفَتَحْنَا﴾ [١١]: مخففا. ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ [٢٦]: بغيب^(٢).

مزيد القمر، ثنتان: ﴿يَدْعُ الدَّاعَ﴾ [٦]، و﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨]^(٣).

ومن سورة الرحمن جل وعلا إلى سورة الملك

[سورة الرحمن]

قرأ: ﴿الْحَبُّ﴾، و﴿ذُو﴾ و﴿الرَّيْحَانُ﴾ [١٢]: برفع الثلاثة^(٤). ﴿يُخْرِجُ﴾ [٢٢]: مبنيا للمفعول. ﴿الْمُنشآتُ﴾ [٢٤]: بفتح شينه. ﴿سَنْفَرُغُ﴾ [٣١]: بنون. ﴿أَيُّهَا﴾ [٣١]: بألف وقفا. ﴿شَوَاطِئُ﴾ [٣٥]: بضم شينه. ﴿نَحَّاسٍ﴾ [٣٥] بخفض^(٥). ﴿لَمْ يَطْمِئُنْ﴾ [٥٦، ٧٤]، معا: بكسر الميم. ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ [٧٨]، الثاني: بتحتية.

(١) آية: ٦٨.

(٢) وسبق كلمة: ﴿عُيُونًا﴾ [١٢] في قاعدة، بالبقرة.

(٣) في التيسير ص: ٢٠٦، تقييد لزيادة هذه الياء في الموضعين بكونها في حالة الوصل، فقط. وعلى ذلك فتكتبان إملائيًا: الداعي، ياء آخرًا.

(٤) واو العطف قبل ﴿ذُو﴾: ساقطة من النسخ الثلاث.

(٥) عطفًا على ﴿نَارٍ﴾. الإتحاف ص: ٤٠٦.

[سورة الواقعة]

قرأ: ﴿يُنزِّلُونَ﴾ [١٩]: بفتح ثالته. ﴿حُورٌ﴾، و﴿عَيْنٌ﴾ [٢٢]:
 برفعها. ﴿عُرْبًا﴾ [٣٧]: بضم ثانيه. الاستفهامان^(١): مرًا بالرد^(٢).
 ﴿أَوْ آبَاؤُنَا﴾ [٤٨]: بفتح واوه^(٣). ﴿شَرِبَ﴾ [٥٥]: بفتح أوله.
 ﴿قَدَرْنَا﴾ [٦٠]: مثقلا. ﴿النَّشَاءَ﴾ [٦٢]: بفتح شينه، ممدودا. ﴿إِنَّا
 لَمُعْرِمُونَ﴾ [٦٦]: خبرا^(٤). ﴿بِمَوَاقِعَ﴾ [٧٥]: جمعا.

[سورة الحديد]

قرأ: ﴿أَخِذْ﴾ [٨]: مبني للمفعول^(٥). ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾ [٨]: نائب فاعله
 ﴿وَكَلًّا﴾ [١٠]: بنصب^(٦). ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾ [١١]: بألف، ورفعه.
 ﴿انظُرُونَا﴾ [١٣]: بوصل همزه، وضم ظائه. وإذا ابتداء: ضم الهمزة.
 ﴿يُؤْخَذُ﴾ [١٥]: بتحتية. ﴿نَزَّلَ﴾ [١٦]، و﴿المُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [١٨]:
 بتشغيل الثلاثة. ﴿آتَاكُمْ﴾ [٢٣]: بقصر همزه^(٧). ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [٢٤]: بضم

(١) آية: ٤٧. (٢) آية: ٥.

(٣) سبق نظير: ﴿مُتَنَّا﴾ [٤٧] بآل عمران: ١٥٧.

(٤) مر ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٣] بالأنعام: ١٥٢.

(٥) أهمل: ﴿تُرْجَعُ﴾ [٥] التي قرأها أبو عمرو بالبناء للمجهول.

راجع الإتحاف ص: ٤٠٩.

(٦) مر: ﴿يُنزِّلُ﴾ [٩] بالبقرة: ٩٠، و﴿رَّءُوفٌ﴾ [٩] بالبقرة: كذلك ١٤٣.

(٧) من الإتيان، أي: بما جاءكم، وفاعله، ضمير (ما).

الإتحاف ص: ٤١١.

وأهملت كلمة ﴿يُضَاعِفُ﴾ [١٨]، التي قرأها أبو عمرو بالألف، مع التخفيف.

السابق، ص: ٤١٠.

موحدته، وسكون خائه. وأثبت ﴿هُوَ﴾ بعد : ﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾ [٢٤].
﴿رِضْوَانٌ﴾ [٢٧]: بكسر رائه^(١).

[سورة المجادلة]

قرأ: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ [٢]: بما ذكرناه بالأحزاب^(٢). ﴿يَتَنَاجُونَ﴾ [٨]:
بلفظه. ﴿فِي الْمَجْلِسِ﴾ [١١]: مفردا. ﴿انْشُرُوا﴾، و﴿فَانْشُرُوا﴾ [١١]:
بكسر شينيهما^(٣).

[سورة الحشر]

قرأ: ﴿يُخْرَبُونَ﴾ [٢]: مثقلا^(٤). ﴿الرُّعْبَ﴾ [٢]: بكسر عينه^(٥).
﴿يَكُونُ﴾ [٧]: بتحتية. ﴿دَوْلَةً﴾ [٧]: بنصب. ﴿جِدَارٍ﴾ [١٤]: مفردا^(٦).

(١) وكذا الآية: ٢٠. وسبقت حركة: ﴿رُسُلَنَا﴾ [٢٥، ٢٧] أول البقرة، من
الباب الأول.

ومرّ ذكر: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [٢٦]، بالبقرة: ١٢٤، و﴿النُّبُوَّةَ﴾ [٢٦]، بالبقرة: ٦١،
و﴿رَأْفَةً﴾ [٢٧]، بالنور: ٢.

(٢) آية: ٤، ص: ٤١٩. وأهمل نقط الظاء في (أ). وسبق ﴿اللَّايِ﴾ [٢]،
بالأحزاب: ٤.

(٣) واو العطف: ساقطة من (أ، ب)، وفي النسختين شينهما. وسبقت كلمة:
﴿يُخْرَبُونَ﴾ [١٠]، بآل عمران: ١٧٦.

وتقدمت حركة سين: ﴿يُحْسِبُونَ﴾ [١٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٤) الكلمة بالتشديد، وعدمه: بمعنى واحد. عدّها أبو عمرو، وحده، بالتضعيف.
لكن: حكى عن أبي عمرو أنه قال إن: خَرَّبَ: بالتشديد: هدم، وأفسد،
وأخْرَبَ: ترك الموضع خرابا، وذهب عنه. الإتحاف ص: ٤١٣.

(٥) كان حق هذه الآية التأخير عما يليها مباشرة، وسبقت كلمة: ﴿يَبُوتُ﴾ [٢] في
قاعدة البقرة.

(٦) سبق حركة راء: ﴿رِضْوَانٌ﴾ [٨] في آل عمران: ١٠، وكلمة ﴿رِءُوفٌ﴾ [١٠]
البقرة: ١٤٣، وحركة سين: ﴿تُحْسِبُهُمْ﴾ [١٤]، قريبا.

[سورة المتحنة]

قرأ: ﴿يُفْصَلُ﴾ [٣]: مبني للمفعول، مخففاً. ﴿إِسْوَةٌ﴾ [٤، ٦]: معا، بكسر الهمزة^(١). ﴿تُمْسِكُوا﴾ [١٠]: مثقلاً^(٢).

[سورة الصف]

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾ [٦]: بلا ألف. ﴿مُتِمِّمٌ﴾ [٨]: منونا. ﴿نُورَةٌ﴾ [٨]: منصوبا. ﴿تُنْجِيكُمْ﴾ [١٠]: مخففاً^(٣). ﴿أَنْصَارًا﴾ [١٤]: منونا^(٤). ﴿لِلَّهِ﴾: بلام جر.

[سورة المنافقون]

قرأ: ﴿خُشْبٌ﴾ [٤]: بإسكان ثانيه. ﴿لَوْوًا﴾ [٥]: مثقلاً^(٥). ﴿وَأَكُونُ﴾ [١٠]: بواو، ونصب^(٦). ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١١]: بخطاب.

(١) سبق: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤] معا، في البقرة: ٢٤.

(٢) بضم التاء، وفتح الميم، وتشديد السين، من مَسَّكَ الرباعي المضعف. الإتحاف ص: ٤١٥.

ومرّ: ﴿النَّبِيِّ﴾ [١١٢]، بالبقرة: ٦١.

(٣) كتب الفعل بالتحية في النسخ كلها.

(٤) وصلا، وإذا وقف: أبدل من التنوين ألفا.

النشر ج ٢، ص: ٣٨٧.

(٥) سبقت حركة سين: ﴿يُحْسِبُونَ﴾ في البقرة: ٢٧٣.

(٦) عطفًا على: ﴿فَأَصْدَقُ﴾ المنصوب بأن، بعد جواب التمني، وهو ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾

الإتحاف ص: ٤١٧.

[سورة التغابن]

قرأ: ﴿يُكْفَرُ﴾ [٩]، و﴿يُدْخِلُهُ﴾ [٩]: بتحتية فيها^(١).
﴿يُضَاعَفُهُ﴾ [١٧]: بألف.

[سورة الطلاق]

قرأ: ﴿بَالِغٌ﴾ [٣]: منونا^(٢). ﴿أَمْرَةٌ﴾ [٣]: منصوبا. ﴿مُبَيَّنَةٌ﴾ [١]:
بكسر تحتية. ﴿الَّلَّامِي﴾ [٤]: بتحتية ساكنة، بدلا من الهمز، في
الحالين^(٣). ﴿نُكْرًا﴾ [٨]: بسكون ثانيه^(٤). ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ [١١]: بفتح تحتية.
﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١١]: بتحتية.

[سورة التحريم]

قرأ: ﴿عَرَفٌ﴾ [٣]، و﴿تَظَاهَرَا﴾ [٤]: مثقلين^(٥). ﴿جَبْرِيلٌ﴾ [٤]:
بكسر أوله، وثالثه، بلا همز. ﴿يُبَدِّلُهُ﴾ [٥]: مثقلا. ﴿نَصُوحًا﴾ [٨]:
بفتح أوله. ﴿كُتِبَ﴾ [١٢]: جمعا.

ومن سورة الملك إلى سورة النبأ

[سورة الملك]

قرأ: ﴿تَفَاوُتٍ﴾ [٣]: بألف مخففا. ﴿فَسْحَقًا﴾ [١١]: بإسكان حائه.

(١) سبقت حركة سين: ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٦]: أول البقرة، من الباب الأول.
(٢) مر: ﴿النَّبِيِّ﴾ [١١]، بالبقرة: ٦١، وحركة باء: ﴿يُيْتَمِنُونَ﴾ [١] في قاعدة بالبقرة.
(٣) راجع تفصيل هذه المسألة في الأحزاب: ٤. وفي (ب): ساكنة، بالفوقية،
بدل النون.

(٤) راجع كيفية وقفه على: ﴿وَكَايْنٍ﴾ [٨] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) مر: ﴿النَّبِيِّ﴾ [١١، ٩] بالبقرة: ٦١.

﴿أَمِنتُمْ﴾ [١٦]، بعد ﴿التُّشُورِ﴾: بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية. وهو على أصله الذي قررناه في الهمزتين من كلمة^(١). ﴿سَيِّئَةٌ﴾ [٢٧]: مرّ بالبقرة^(٢). ﴿فَسْتَغْلَمُونَ﴾ [٢٩]، الثاني: بخطاب^(٣).

[سورة القلم]

قرأ: ﴿أَنْ كَانَ﴾ [١٤]: بهمزة مفتوحة خبرا. ﴿يُيَدِّلَنَا﴾ [٣٢]: مثقلا. ﴿لَيُرْزِقُونَكَ﴾ [٥١]: بضم ثانيه.

[سورة الحاقة]

قرأ: ﴿قَبْلَهُ﴾ [٩]: بكسر أوله، وفتح ثانيه^(٤). ﴿أُذُنٌ﴾ [١٢]: مرّ حكم الذال بالبقرة^(٥). ﴿لَا تَخْفَى﴾ [١٨]: بفوقية ﴿مَالِيَةٍ﴾ [٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَةٍ﴾ [٢٩]، وكلا من: ﴿كِتَابِيَةٍ﴾ [١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَةٍ﴾ [٢٠، ٢٦]، معا: بهاء سكت آخرهن، في الحالين^(٦). ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [٤١]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٢]: بخطاب فيهما^(٧).

[سورة المعارج]

قرأ: ﴿سَأَلَ﴾ [١]: بهمزة. ﴿تَعْرُجُ﴾ [٢]: بفوقية. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [١١]:

(١) ص: ١١١، ٣٥٦.

(٢) آية: ١١، ومر: ﴿يُنْصَرِّكُمُ﴾ [٢٠] في البقرة: ٥٤.

(٣) كتب الفعل بالتحية في (أ، ب).

(٤) أي: أجناده، وأهل طاعته. الإتحاف ص: ٤٢٢.

(٥) آية: ١٨٩.

(٦) راجع: الإتحاف ص: ٤٢٣. وفي (أ): تاليه، بدل: ماليه.

(٧) مع تثقيل ذال وكاف الثانية. راجع: الأنعام: ١٥٢.

بخفض ميمه^(١). ﴿نَزَاعَةٌ﴾ [١٦]: برفع ﴿لَأَمَانًا لَهُمْ﴾ [٣٢]: جمعا^(٢).
﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ [٣٣]: مفردا. ﴿نَضْبٍ﴾ [٤٣]: بفتح، فإسكان.

[سورة نوح]

قرأ: ﴿وُلْدَةٌ﴾ [٢١]: بضم، فإسكان. ﴿وَدًّا﴾ [٢٣]: بفتح واوه.
﴿خَطَايَاهُمْ﴾ [٢٥]: بزنة قضاياهم.

[سورة الجن]

قرأ: بكسر همزة ﴿إِنَّ﴾، من: ﴿وَإِنَّهُ تَعَالَى﴾ [٣]، إلى: ﴿وَإِنَّا مِنَّا
الْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤]. والغاية داخله^(٣). ﴿نَسْلُكُهُ﴾ [١٧]: بنون. ﴿وَإِنَّهُ
لَمَّا﴾ [١٩]: بفتح همزه. ﴿لِبَدَأٍ﴾ [١٩]: بكسر لامه. ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ [٢٠]:
فعلا ماضيا.

[سورة المزمل]

قرأ: ﴿وِطَاءٍ﴾ [٦]: بكسر، ففتح، ممدودا^(٤). ﴿رَبُّ﴾ [٩]: برفع.
﴿تُلُثِي﴾ [٢٠]: بضم لامه. ﴿وَنَضْفِهِ وَتُلُثِي﴾ [٢٠]: بخفض ثالثها.

[سورة المدثر]

قرأ: ﴿الرَّجَزِ﴾ [٥]: بكسر رائه. ﴿إِذَا﴾ [٣٣]: بفتح ذاله،

(١) أهمل الخلاف الوارد في كلمة: ﴿يَسْأَلُ﴾ [١٠] التي قرأها أبو عمرو بفتح التحتية
أولا. راجع: النشر ج ٢، ص: ٣٩٠.

(٢) راجع كيفية الوقف على: ﴿فَمَالَ﴾ [٣٦]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) أي: الآية الأخيرة من تلك المجموعة، ورقمها: ١٤.

(٤) بوزن: قتال، مصدر واطأً، لمواطنة القلب اللسان فيهما، أو موافقته لما يراد من
الإخلاص و الخضوع، ولذا فَضَّلْتُ صلاةَ الليل على صلاة النهار.

الإتحاف ص: ٤٢٦

فألف^(١). ﴿دَبْرٌ﴾ [٣٣]: بلا همز أوله، ويفتح داله. ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [٥٠]: بكسر فائه. ﴿يَذْكُرُونَ﴾ [٥٦]: بغيب.

[سورة القيامة]

قرأ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ [١] الأول، بألف. ﴿بَرْقٍ﴾ [٧]: بكسر رائه^(٢). ﴿يُجِبُونَ﴾ [٢٠]، و﴿يَذُرُونَ﴾ [٢١]: بتحتية فيهما. ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [٢٧]: بلا سكت على النون. ﴿تُمْنَى﴾ [٣٧]: بفوقية.

[سورة الإنسان]

قرأ: ﴿سَلْسِلٍ﴾ [٤]، و﴿قَوَارِيرٍ قَوَارِيرٍ﴾ [١٥، ١٦]: بلا تنوين فيهن، وصلا^(٣). وَوَقَفَ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ بِأَلْفٍ^(٤)، وعلى الثالث^(٥)، بعدمها. ﴿عَالِيَهُمْ﴾ [٢١]: بفتح تحتية، وضم هائه. ﴿خُضْرٍ﴾ [٢١]: برفع. ﴿وَاسْتَبْرَقٍ﴾ [٢١]: بخفض. ﴿يَشَاءُونَ﴾ [٣٠]: بغيب.

[سورة المرسلات]

قرأ: ﴿نُذْرًا﴾ [٦]: بإسكان ذاله^(٦). ﴿وَقَّتَّتْ﴾ [١١]: بواو^(٧). ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [٢٣]: مخففا. ﴿جَمَالَاتٌ﴾ [٣٣]: جمعا^(٨).

(١) في النسخ الثلاث: إذ، بدون ألف آخر.

(٢) مرت حركة سين: ﴿يُحْسِبُونَ﴾ [٣] في البقرة: ٢٧٣.

(٣) في (أ): وقوارير، بواو عطف.

(٤) هما ﴿سَلْسِلٍ﴾، و﴿قَوَارِيرٍ﴾، الأولى.

(٥) كلمة ﴿قَوَارِيرٍ﴾ الثانية.

(٦) في الأصل: نذر، بدون ألف آخر.

(٧) على الأصل، لأنه من الوقت، والهمز بدل من الواو. الإتحاف ص: ٤٣٠.

(٨) في (أ، ب): جمالات، بدون ألف، بعد الميم، وتقدم: ﴿عُيُونٍ﴾ [٤١]، بقاعدة بالبقرة.

ومن سورة النبأ إلى سورة الأعلى

[سورة النبأ]

قرأ: ﴿لَا يَبِثِينَ﴾ [٢٣]، بألف^(١). ﴿تُتَحَّتْ﴾ [١٩]، و﴿كَذَّابًا﴾ [٣٥]،
الثاني: مثقلين. ﴿غَسَّاقًا﴾ [٢٥]: مخففا. ﴿رَبُّ﴾، و﴿الرَّحْمَنُ﴾ [٣٧]: برفعها.

[سورة النازعات]

الاستفهامان^(٢): مرا بالرعد^(٣). قرأ: ﴿نَخِرَةَ﴾ [١١]: بلا ألف^(٤).
﴿طَوَى﴾ [١٦]: بلا تنوين. ﴿تَزَكَّى﴾ [١٨]: مخففا.

[سورة عبس]

قرأ: ﴿تَتَنَفَّعُهُ﴾ [٤]: مرفوعا. ﴿تَصَدَّى﴾ [٦]: مخففا. ﴿إِنَّا صَبَبْنَا﴾ [٢٥]:
بكسر همزه.

[سورة التكوير]

قرأ: ﴿سُجِرَتْ﴾ [٦]، و﴿سُعِرَتْ﴾ [١٢]: مخففين^(٥). ﴿نُشِّرَتْ﴾ [١٠]:
مثقلا. ﴿بِظَنِّينِ﴾ [٢٤] بظاء مشالة^(٦). [مُشَمَّةٍ].

[سورة الانفطار]

قرأ: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [٧]، مثقلا. ﴿يَوْمُ لَا﴾ [١٩]: برفع^(٧).

(١) كان واجب هذه الكلمة التأخير عما بعدها مباشرة.

(٢) الآيتان: ١٠، ١١. (٣) آية: ٥.

(٤) كتبت الكلمة: ﴿نَخِرَةَ﴾ بنقطة فوق الخاء، وأيضا: نقطة تحتها.

(٥) على الأصل. الإتحاف ص: ٤٣٤. (٦) راجع ص: ٣٥.

(٧) خبرٌ مبتدأ مضمرة، أي: هو يومٌ. الإتحاف ص: ٤٣٥.

[سورة المطففين]

قرأ: ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤]: بلا سكت على اللام^(١). ﴿خِتَامُهُ﴾ [٢٦]: بكسر خائه، وألف بعد فوقيته. ﴿فَاكِهِينَ﴾ [٣١]: بألف.

[سورة الانشقاق]

قرأ: ﴿يُضَلِّي﴾ [١٢]: بفتح، فإسكان، مخففا^(٢). ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [١٩]: بضم موحدته.

[سورة البروج]

قرأ: ﴿الْمَجِيدُ﴾ [١٥]: برفع. ﴿مَحْفُوظٌ﴾ [٢٣]: بخفض.

[سورة الطارق]

قرأ: ﴿لَمَّا﴾ [٤]: مخففا.

ومن سورة الأعلى إلى آخر القرآن العظيم

[سورة الأعلى]

قرأ: ﴿قَدَّرَ﴾ [٣]: مثقلا. ﴿يُؤْتِرُونَ﴾ [١٦]: بغيب^(٣).

(١) في (ب): بل لا ران، بزيادة : لا، بين : بل ، و : ران.

(٢) رسم الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٣) سبق إمالة أواخر أيها، في: الفتح والإمالة.

علما بأن إمالته الكلمات: ﴿لِلْيَسْرَى﴾ [٧]، و﴿الذِّكْرَى﴾ [٨]،

و﴿الْكُبْرَى﴾ [١١]، محضة، بينما إمالته بقية أواخر أيها: بين بين.

ما عدا : ﴿فَصَلِّ﴾ [١٥]، فبخلف عنه.

راجع: التيسير ص: ٢٢١، والإتحاف ص: ٤٣٧.

[سورة الغاشية]

قرأ: ﴿تُضَلَّى﴾ [٤]: بضم فوقيته^(١). ﴿لَا يُسْمَعُ﴾ [١١]: بضم تحتية^(٢). ﴿لَاغِيَةٌ﴾ [١١]: برفع. ﴿بِمُصْطَظِرٍ﴾ [٢٦]: بصاد خالصة.

[سورة الفجر]

قرأ: ﴿الْوَتْرِ﴾ [٣]: بفتح واوه. ﴿فَقَدَرَ﴾ [١٦]: مخففا^(٣). ﴿لَا يُكْرَمُونَ﴾ [١٧]، و﴿يَأْكُلُونَ﴾ [١٩]، و﴿يُحِبُّونَ﴾ [٢٠]: بتحتية فيهن. ﴿وَلَا يُحْضَنُونَ﴾ [١٨]: بتحتية مفتوحة، وضم حائه، من غير ألف. ﴿جِيءَ﴾ [٢٣]: مرّ بالبقرة^(٤). ﴿يُعَذِّبُ﴾ [٢٥]، و﴿يُوثِقُ﴾ [٢٦]: بكسر ثالثهما.

مزيد الفجر، ثلاث: ﴿يَسِرُ﴾ [٦]، باتفاق^(٥)، و﴿أَكْرَمَنِ﴾ [١٥]، و﴿أَهَانَنِ﴾ [١٦]: بخلف فيهما^(٦).

(١) مبني للمفعول، من: أصلاه الله تعالى.

الإتحاف ص: ٤٣٧

(٢) مبني للمفعول من: أسمع الله، تعالى. راجع: الإتحاف ص: ٤٣٧.

(٣) الكلمة ليست في التيسير ص: ٢٢٢، وإنما في النشر، ج ٢، ص: ٤٠٠.

وفي الإتحاف ص: ٤٣٨، أن: قدر، مخففا، ومثقلا: لغتان، بمعنى: التضييق.

(٤) آية: ١١.

(٥) أي: باتفاق راوييه، فهي في القسم المتفق عليه، والذي قاعدته فيه أنه يثبت ياءاته وصلا، نظرا للأصل، ويحذفها وقفا، نظرا للرسم.

وفي التيسير ص: ٢٢٢، أن أبا عمرو أثبت ياء: ﴿يَسِرُ﴾، وصلا.

وعلى ذلك تكتب الكلمة إملائيًا هكذا: ﴿يَسِرِي﴾.

وكذلك هي في شرح شعلة ص: ٢٤٧، والنشر ج ٢، ص: ٤٠٠، والإتحاف ص: ١١٦.

(٦) أي: بخلف عنه، فهما من القسم المختلف فيه عنده.

ففي التيسير ص: ٢٢٣، أن ياءي: ﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَانَنِ﴾، قد خيّر أبو عمرو، في حذفها، وإثباتها، وأن قياس قوله في رءوس الآي: يوجب حذفها. =

وقد ذكرنا حكم الثلاث في مبحثها^(١).

[سورة البلد]

قرأ: ﴿فَكَ﴾ [١٣]^(٢)، و﴿أَطْعَم﴾ [١٤]: ماضيين. ﴿رَقَبَةً﴾ [١٣]:
بنصب. ﴿مُؤَصَّدَةً﴾ [٢٠]: بهمز.

[سورة الشمس]

قرأ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [١٥]: بواو.

= وراجع كذلك: التيسير ص: ٧٠.

وفي شرح شعلة ص: ٢٤٨ تفصيل لقول الشاطبي:

وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانِنِ إِذْ هَدَى وَحَدَفُهَا لِلْمَازِي عُدَّ أَعْدَلًا

يقول: وَحَدَفُ الياءين لأبي عمرو أعدلٌ من إثباتها، فدل على أنه خَيْرٌ بين الإثبات، والحذف، والمراد به حالة الوصل، وأما الوقف: فعلى أصله، وهو الحذف، وإنما كان أعدل؛ لأنه قياسُ قوله في حذفها في رءوس الآي، ونقل عنه الحذف في الحالين، أيضا.

أما ابن الجزري، فتجد خلاصة رأيه في كتابه: النشر ج ٢، ص: ١٩١، ومن خلال كتاب: الإتحاف ص: ١١٧، الذي يقول فيه: اختلف عن أبي عمرو.

فالجمهور، عنه، على التخيير بين الحذف والإثبات.

والآخرون بالحذف. وعليه عَوَّل الداني، والشاطبي.

قال في النشر: والوجهان صحيحان مشهوران عن أبي عمرو، والتخيير أكثر، والحذف أشهر.

(١) في (أ، ب): مبحثها، وكلمة: الثلاث، في جميع النسخ: الثلاثة، بناءً تأنيث آخر.

(٢) مر حكم سين: ﴿أَيْحَسِبُ﴾ [٥، ٧]، بالبقرة: ٢٧٣، وأهملت كلمة: ﴿يَرَهُ﴾ [٧]، التي قرأها أبو عمرو بصلة الهاء، فتكتب الكلمة إملائيًا هكذا: يرهو، بواو في الآخر.

راجع: الإتحاف ص: ٤٣٩.

[سورة العلق]

قرأ: ﴿رَأَهُ﴾ [٧]: بمد همزه^(١).

[سورة القدر]

قرأ: ﴿مَطَّلَعٌ﴾ [٥]: بفتح لامه.

[سورة البينة]

قرأ: ﴿الْبَرِيَّةَ﴾ [٧، ٦]، معا: بتحتية مشددة.

[سورة الزلزلة]

قرأ: ﴿بَيْرَةٌ﴾ [٨، ٧] معا: بما ذكرناه في هاء الكناية^(٢).

[سورة القارعة]

قرأ: ﴿مَا هَيْهَ﴾ [١٠]: بهاء سكت في الحالين^(٣).

[سورة التكاثر]

قرأ: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [٦]: بفتح فوقيته.

[سورة الهمزة]

قرأ: ﴿جَمَعَ﴾ [٢]: مخففاً. ﴿عَمَدٍ﴾ [٩]: بفتح أوله، وثانيه^(٤).

(١) تقدم: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [٩، ١٣]، في قاعدة، بالأنعام.

(٢) يراجع: ﴿يَضُدُّرُ﴾ [٦]، في قاعدة، بالنساء، من الباب الأول.

وقرأ أبو عمرو الكلمتين بصلة هائيهما بواو.

وعلى ذلك: تكتبان إملائيا، هكذا: يرهو.

(٣) في (أ): ماضية.

(٤) مرت: ﴿مُؤَصِّدَةٌ﴾ [٨]، في سورة البلد: ٢٠، كما مرت حركة سين

﴿أَيْحَسِبُ﴾ [٣] بالبقرة: ٢٧٣.

[سورة قريش]

قرأ: ﴿لِيَلْفِ﴾ [١]: بإثبات تحتية، بعد همزة (١).

[سورة المسد]

قرأ: ﴿هَبِ﴾ [١]، الأول: بفتح ثانيه (٢). ﴿حَمَّالَةٌ﴾ [٤]: برفع.

[سورة الإخلاص]

قرأ: ﴿كُفُّوْا﴾ [٤]: بضم ثانيه، مهموزا.

حواشي الباب

١- قال محمد المغربي الشهير بأبي البشري : كان أبو عمرو يقول: ما قرأت حرفا من القرآن إلا بسماح وإجماع من الفقهاء، ولا قلت برأي إلا حرفا واحدا، فوجدت الناس قد سبقوني إليه، وهو قوله تعالى ﴿وَأُمْلِيْ لَهُمْ﴾، بضم الهمزة، وكسر اللام، وفتح الياء.

٢- وهي قطع الطرفين، ووصلهما، وقطع الأول ووصل الثاني، وامتنع عكسه؛ لأن البسمة لأول السورة . وإذا أضفت إلى هذه الثلاث: الوصل والسكت بلا تنفس، صارت الأوجه خمسة.

٣- ويجمع حروف لام ﴿هَلِ﴾، و﴿بَلِ﴾ أوائل كلم قول بعضهم: تُبْنَائِبَا سَامِعَا طَائِعَا لَا تُكُنْ ضَعِيفًا ظَالِمًا سَائِعَا

(١) في (أ)، (ب): تحتية. وفي النسخ الثلاث: ليلاف.

(٢) سبق: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، الماعون: ١، في قاعدة، بالأنعام.

٤- وأيضاً، تجمع حروف تاء التأنيث، كلمات قول بعضهم:

سَنَا جَمَالِكَ زَاهِرٌ صِدْقُكَ ثَابِتٌ ظَاهِرٌ

٥- ويجمع أيضاً، حروف (قَدْ) الثانية، قول بعضهم:

شهدت ضحاظبي سائحات ذكرت زمان جرد صافيات

٦- وهي كلمات ست، تدغم فيها ذال (إذ)، عند أبي عمرو.

وقد نظم تلك الكلمات، مع (إذ)، الإمام الشاطبي، فقال:

نعم إذ تمشت زينب صالحا دلها سمي جمال واصلا من توصلا

وأشار إلى إدغامها في هذه الكلمات الست بقوله أيضا:

فإظهارها أجرى دوام نسيمها وأظهر ريبا قوله واصفا جلا

وأدغم ضنكا: ... إلى آخره، حيث رمز لمن يظهر عند جميع

الكلمات، ولمن يظهر عند البعض دون البعض، ولمن يدغم عند البعض دون البعض.

وسكت عن يدغم عند الجميع، فعلم أن لباقي القراء الإدغام عند الجميع، وهما: أبو عمرو، وهشام.

٧- ويجمع حروف ذال (إذ) أوائل كلمات قول بعضهم:

سبرت زمانا جيلا نائبا صادقا ذليلا

٨- قال محمد المغربي، الشهير بأبي البشري، في مفردات لأبي عمرو:

وكذلك اتفقوا على إظهار اثني عشر حرفا، وهي: الهمزة،

والألف، والجيم، والخاء المعجمة، والزاي، والشين المعجمة،

والطاء المهملة، والطاء المعجمة، والصاد المهملة، والضاد المعجمة.

فإن هذه العشرة لم يَلْتَقَ مثلها في كلمة، ولا في كلمتين.

وأما الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها: فإنها قد لقيتا مثلتهما، ولم يدغمها أحد من روايته، نحو: ﴿الَّذِي يُوسِسُ﴾، و﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ﴾، وشبه ذلك.

٩- قال محمد المغربي، في مفردته لأبي عمرو:

اختلفوا في إدغام ﴿آل لُوْطٍ﴾ من جهة إعلال عينه، لا من قلة حروفه. فإن أصله عند البصريين: أهل، فأبدلوا من الهاء همزة ساكنة، ومن الهمزة ألفا، فصار: ﴿آل لُوْطٍ﴾.

وأصله عند الكوفيين: أول، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا.

فعينه على المذهبين : معتلة.

١٠- قال محمد المغربي في مفردة أبي عمرو، له: كذلك: هو -أي: اختلفوا في واو (هُوَ)- إذا كان على حرفين، نحو: ﴿هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾، وشبهه.

فمذهب الداجوني: الإدغام، ومذهب ابن مجاهد: الإظهار.

فإن كان أكثر من حرفين، نحو: ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾، و﴿الْعَفْوُ وَأُمْرٌ﴾: فإن ابن مجاهد، وغيره مجمعون على الإدغام.

وكذلك: أجمعوا على الإدغام في ﴿يَا قَوْمِ مَا لِي﴾، وإن كانت الياء حذفت من آخره للنداء.

فإن قال قائل: ما الفرق بينه وبين ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾؟

فالجواب أن الياء المحذوفة من ﴿يَتَّبِعُ﴾ من نفس الكلمة ، والياء المحذوفة من ﴿يَا قَوْمِ﴾ ياءٌ إضافة، ليست من نفس الكلمة، فحذفها لا يخل بهما، فذلك اتفقوا على إدغامه. فإن كان آخرُ الكلمة هاءً كناية متصلةً بواو، أو ياء، نحو: ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾، و﴿مَا لِيْهِ هَلَكٌ﴾، فمذهب ابن مجاهد في ذلك: الإظهار.

ومذهب الداجوني، وأصحابه: الإدغامُ.

وأجمعوا على إظهار: ﴿وَاللَّائِي يَئُسْنَ﴾، لأن الياء بدلٌ من الهمزة، والهمزة لا تدغم، ولا يدغم فيها، فأجروا الفتح مجرى الأصل.

١١- لم تدغم الباء الموحدة سوى في أصل واحد مطرد، وهو: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾، حيث وقع ، لا غير.

١٢- ولا تدغم الحاء المهملة في العين المهملة، سواء في هذه الآية، وهي: ﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ﴾.

١٣- شرط إدغام الدال المهملة في الذال المعجمة: ألا تتحرك بفتحةٍ قبلها ساكنٌ.

وكذلك إدغامها في غير الذال المعجمة، إلا في التاء خاصة، وذلك في الموضعين: ﴿كَأَدَّ تَرِيغُ﴾، و﴿بَعْدَ تَوَكِيدِهَا﴾.

ومثال المفتوحة، وقبلها ساكن ، من غير التاء، مما لا يدغم لوجود الانفتاح والساكن: ﴿بَعْدَ ضَرَاءِ﴾، و﴿آتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾، ونحو ذلك.

وإذا وجد أحد الشرطين، أعني عدم الانفتاح، ووجد الساكن، أو عدم الساكن، ووجد الانفتاح: جاز الإدغام، نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾، و﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾، و﴿قَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾.

١٤- فشرط إدغام الراء في اللام: أن تُضم أو تكسر، تحرك ما قبلها، أو سكن. وكذلك: إن انفتحت وتحرك ما قبلها.

وكذلك حكم إدغام اللام في الراء، في حال رفعهما، وخفضهما.
وكذلك: إن فتحت، وتحرك ما قبلها.

فإن سكن ما قبلها: لم يدغم.

واستثنى اللام من ﴿قال﴾.

فإنها تدغم في الراء حيث جاءت.

قيل: لكثرة ورودها في الكلام.

وقيل غير ذلك.

١٥- ﴿وَنَحْنُ لَكَ﴾، و﴿نَحْنُ لَهُ﴾، مطلقا، أي: حيث وقع في القرآن.

١٦- وجه الأول: من هذه الأقسام الأربعة: الإتيان على الأصل.

ووجه الثاني: أن تحقيق الهمزة أكد من إظهار المتحرك، فخفف الأثقل، ولا يلزم منه تخفيف الثقيل.

ووجه الثالث: أن كلا منها تخفيف برأسه فليس أحدهما شرطا للآخر.

ووجه منعه: أن فيه نوع مناقضة بتخفيف الثقيل دون الأثقل.

ووجه الرابع: تخفيف اللفظ.

١٧- اعلم أن الهمزتين من كلمة، إما أن تكونا مفتوحتين، نحو:

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، أو: مفتوحةً بعدها كسر، نحو: ﴿أَنْفَكَ﴾، ومفتوحة

بعدها مضمومة، نحو: ﴿أَوْزُرْ﴾.

فالأولى: محققة في الأقسام الثلاثة، والثانية مسهلة عند أبي عمرو، من جنس حركتها، وله الفصل بينهما، بلا خلاف، في المفتوحتين، وفي المفتوحة التي بعدها مكسورة.

وأما المفتوحة التي بعدها مضمومة: فله الفصل فيها، وعدمه كمذهب قالون.

والله أعلم.

١٨- مما أفادني شيعي العلامة الشيخ سيف الدين البصير، حين ابتداء إفرادي عليه لأبي عمرو، ما صورته:

الهمزتان إن كانتا من كلمتين، فهما على قسمين: متفتحتين، ومختلفتين.

فالمفتقتان: على ثلاثة أقسام.

مفتوحتين، نحو: ﴿جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾.

ومكسورتين، نحو: ﴿هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ﴾.

ومضمومتين، وذلك قوله تعالى: ﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيكَ﴾، بالأحقاف.

فلأبي عمرو إسقاط الأولى، في الأقسام الثلاثة مع: المد، والقصر.

قال الشاطبي: والمد أولى.

وهو الأوجه؛ لأن الهمزة الأولى أسقطت، فلم يبق لها أثر، حتى ينظر فيه المد، بخلاف لو بقي أثرها: نظر فيه إلى المد، فيكون المد أولى.

والمختلفتان. فهما على خمسة أقسام: مفتوحة بعدها مكسورة، نحو قوله تعالى: ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾.

فالأولى: محققة، والثانية مسهلة من جنس حركتها بين الهمزة والياء.
والقسم الثاني: مفتوحة بعدها مضمومة، وذلك قوله تعالى:
﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾. فالأولى: محققة مع المد. والثانية: مسهلة من جنس
حركتها بين الهمزة والواو.

والقسم الثالث: مضمومة بعدها مفتوحة، نحو: ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾.
فالأولى: محققة مع المد، والثانية تبدل واوا خالصة.

القسم الرابع: الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو قوله تعالى:
﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ﴾.

فالأولى: محققة مع المد، والثانية تبدل ياء خالصة.

القسم الخامس: الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، نحو قوله
تعالى: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾.

فالأولى محققة، والثانية تبدل واوا خالصة عند أكثر القراء، عن
أبي عمرو.

ولك تسهيلها بين الهمزة والياء. وهو أقيس.

وقيل بتسهيلها بين الهمزة والواو. وهو ممنوع.

وما ذكرته من الإبدال: تحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، يكون
حالة الوصل.

فإن وقفت على الأولى: ابتدأت بالثانية محققة لجميع القراء.

والله أعلم بنيتي.

قال محمد المغربي، في مفردة أبي عمرو، له: فإن حال بينهما ألف،

نحو: ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾، أو واوا، نحو: ﴿قُلِ اسْتَهِزُّوا إِن﴾، أو ياء، نحو: ﴿السُّوءِ إِن﴾، أو تنوين، نحو: ﴿سَوَاءٌ إِنَّ اللَّهَ﴾، وشبه ذلك، فالهمزتان محقتان بالإجماع. انتهى.

١٩- وأما مذهبه -أي أبي عمرو- في نقل حركة الهمز إلى الساكن، قال المغربي، الشهير بأبي البشري، في مفردته لأبي عمرو: اعلم -هداك الله- أن أبا عمرو كان لا ينقل حركة الهمز إلى الساكن في شيء من القرآن، لا في كلمة، ولا في كلمتين، إلا موضعا واحدا، في سورة النجم، وهو قوله تعالى: ﴿عَادَا الْأُولَى﴾.

وسبب خروجه عن أصله فيه: أن التنوين لما كان ساكنا، ولام المعرفة ساكنة، تعذر الإدغام؛ لأن الساكن لا يدغم في ساكن، فنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام، ليصح الإدغام، وأدغم التنوين فيها. فإذا وقف القارئ على ﴿عَادَا﴾: عوّض من التنوين ألفا؛ لأنه في محل نصب.

وله - في الابتداء بـ ﴿الأولى﴾ - ثلاثة أوجه:

إحداها: أن يأتي بهمزة وصل، ولام مضمومة. فنقول: ﴿الُولَى﴾. الثاني: أن يستغني عن همزة الوصل، ويأتي بلام مضمومة، فيقول: ﴿لُولَى﴾.

الثالث: أن يأتي بهمزة الوصل، ويسكن اللام، ويحقق الهمزة التي بعدها، فنقول ﴿الأولى﴾. وهذا الموضع للعلة المذكورة. انتهى بحروفه.

وقال أيضا: كان أبو عمرو -رحمه الله- من جميع الطرق، لا يسكت

على الساكن قبل الهمز في جميع القرآن، لا في كلمة، ولا في كلمتين،
ولا على لام المعرفة، ولا على حروف المد واللين، ولا على مرفوع،
أو مخفوض، أو منصوب، ولا على تنوين، وإن تصرف. انتهى
بحروفه.

٢٠- ما كان من رءوس الآي المذكورة في الإحدى عشرة سورة، فيه
راء: فبالإمالة المحضة، وما ليس فيه راء: فبين بين.

انتهى. من مفردة أبي عمرو للمغربي.

٢١- محصل كلام الشاطبي، على هذا المحل، في الحرز: أن للدوري
وجهين: الإسكان، والاختلاس. وأن للسوسي وجهها واحدا،
وهو: الإسكان، فقط. والله أعلم.
تأمل ذلك.

وأما ما هنا، من أن الإسكان، والاختلاس عن كل من الدوري،
والسوسي، والإتمام مروى عن الدوري، قال شيخنا السيفي: هو من
طريق الطيبة. والله أعلم.

٢٢- قال ابن القاصح: وكلهم قرءوا في هذه السورة: ﴿خَطَايَاكُمْ﴾،
على وزن: قضاياكم.

٢٣- قوله تعالى: ﴿نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾، يقف بالإمالة في الراء، على:
﴿نَرَى﴾، للدوري، والسوسي. ثم تُوصِلُ ﴿نَرَى﴾ بالجلالة، مع
الفتح للدوري، فقط.

ثم ترجع، فتقف للسوسي على ﴿نَرَى﴾ بالإمالة، وشاركه
الدوري، أيضا.

ثم توصل ، مع الفتح ثم مع الإمالة، مع ترقيق اللام، ثم مع الإمالة، مع تفخيم اللام من الجلالة .

٢٤- أثبتهن في الوصل، وحذفهن في الوقف .

وأما ياءات الإضافة، ففتح: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، في الموضعين، و﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، و﴿مَنِّي إِلَّا﴾، و﴿رَبِّي الَّذِي﴾ .

وسكن: ﴿بَيْتِي﴾، و﴿فَاذْكُرُونِي﴾، و﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾، فتلك ثمان مضافات .

وأما الإدغام، فادغم: ﴿فِيهِ هُدًى﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿وَنَحْنُ نُنسِّحُ﴾، ﴿وَتُقَدِّسُ لَكَ﴾، ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾، ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾، ﴿آدَمَ مِّن رَّبِّهِ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ﴾، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿مِن بَعْدِ ذَلِكَ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ﴾، ﴿وَالكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾، ﴿إِسْرَائِيلَ لَا﴾، ﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾، بخلاف عنه في ذلك .

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿الْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾، ﴿الْعَظِيمِ مَا نُنسَخُ﴾، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾، ﴿يُحْكَمُ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِّنْ﴾، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾، ﴿إِذْ قَالَ﴾، ﴿هُدًى اللَّهُ هُوَ﴾، ﴿الْعِلْمُ مَا لَكَ﴾، ﴿قَالَ لَا يَتَالُ﴾، ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى﴾، ﴿وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا﴾، ﴿إِذْ قَالَ لَهُ﴾، ﴿إِذْ قَالَ لَبْنِيهِ﴾، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾، بخلاف عنه في ذلك، في كل موضع وقع فيه القرآن .

﴿أَظْلَمُ مِّنْ﴾، ﴿لِنَعْلَمَ مِّنْ﴾، ﴿فَلَنُؤَلِّتِكَ قُبْلَةً﴾، ﴿الْكِتَابِ

بِكُلِّ ﴿﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿الْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ ، ﴿الْكِتَابُ بِالْحَقِّ﴾ ،
 ﴿طَعَامَ مُسْكِينٍ﴾ ، ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾ ، ﴿يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ﴾ ،
 ﴿الْمَسَاجِدَ تِلْكَ﴾ ، ﴿حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ﴾ ، ﴿مَنَاسِكَكُمْ﴾ ، ﴿يَقُولُ﴾
 رَبَّنَا ، ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُ﴾ ، ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ﴾ ، ﴿الْكِتَابِ﴾
 بِالْحَقِّ ﴿﴾ ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ﴾ .

وما اختلف فيه : ﴿الْمُتَطَهِّرِينَ نَسَأُكُمْ﴾ ، ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ﴾
 هُزُؤًا ﴿﴾ ، ﴿النِّكَاحَ حَتَّى﴾ ، ﴿يَعْلَمَ مَا لِي﴾ ، ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ ، ﴿وَقَالَ﴾
 لَهُمْ ﴿﴾ ، ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ﴾ ، بخلاف عنه في ذلك . ﴿دَاوُدَ﴾
 جَالُوتَ ﴿﴾ ، ﴿أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ﴾ ، ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ ، ﴿يَعْلَمَ مَا بَيْنَ﴾ ،
 ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾ ، ﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ ، ﴿الْأَنْهَارَ لَهُ الْمَصِيرُ﴾ .

فذلك أربعة وثمانون حرفا .

انتهى من مفردة أبي عمرو ، للمغربي .

٢٥- وأما المضافات التي فيها ، أي في آل عمران ، فهي ستة ، هي :

﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾ ، و﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ ، سكنهن .

وفتح : ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ ، و﴿لِي آيَةٌ﴾ ، و﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ .

وأما الإدغام فيها : واحد وخمسون حرفا : ﴿الْكِتَابُ بِالْحَقِّ﴾ ،
 ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ﴾ ، ﴿وَالْحَرْثَ ذَلِكَ﴾ ، ﴿إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾ ، بخلاف
 عنه في ذلك .

﴿يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ ، ﴿وَيَعْلَمَ مَا﴾ ، ﴿أَعْلَمَ بَيًّا﴾ ، ﴿قَالَتْ رَبِّ﴾ ، ﴿قَالَ﴾
 رَبِّ ﴿﴾ ، ﴿رَبُّكَ كَثِيرًا﴾ ، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ ، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ ،
 ﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ ، ﴿الْقِيَامَةَ ثُمَّ﴾ ، ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ ، ﴿ثُمَّ قَالَ﴾

لَهُ، ﴿التَّبَوُّةُ ثُمَّ﴾، ﴿يَقُولُ لِلنَّاسِ﴾، ﴿أَسْلَمَ وَنَحْنُ لَهُ﴾، ﴿وَمَنْ
يَتَّبِعْ غَيْرَ﴾، بخلاف في ذلك.

﴿مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾، ﴿الْعَذَابَ بَيًّا رَحْمَةً﴾، ﴿اللَّهُ هُمْ﴾، ﴿يُرِيدُ
ظُلْمًا﴾، ﴿الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ﴾، ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾، ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾،
﴿يَغْفِرْ لِمَنْ﴾، ﴿وَيُعَذِّبْ مَنْ﴾، ﴿الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾، ﴿الرَّغْبَ
بَيًّا﴾، ﴿صَدَقَكُمْ اللَّهُ﴾، ﴿الْآخِرَةَ ثُمَّ﴾، ﴿قَبْلَ لَفِي﴾، ﴿الَّذِينَ
نَافَقُوا﴾، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بَيًّا﴾، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿يَجْعَلُ لَهُمْ﴾،
﴿فَضْلَهُ هُوَ﴾، ﴿نُؤْمِنُ لِرَسُولٍ﴾، ﴿زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾، بخلاف عنه
في ذلك.

﴿الْعُرُورَ لَتُبْلَوْنَ﴾، ﴿وَالنَّهَارَ لآيَاتٍ﴾، ﴿عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا﴾، ﴿لَا
أُضِيعَ عَمَلٌ عَامِلٍ﴾.

انتهى من مفردة أبي عمرو للمغربي.

تم - بحمد الله - الجزء الأول من كتاب الشمعة المضية

بنشر قراءات السبعة المرضية، ويليهِ - بإذن الله تعالى - الجزء

الثاني، وأوله: الباب الرابع في قراءة ابن عامر.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة التحقيق
١٣	علاقة القراءات باللغة العربية
٢٩	المؤلف والكتاب
٢٩	المؤلف
٢٩	عصره
٣٣	نسبه وحياته
٣٧	شيوخه وتلاميذه
٣٩	آثاره
٣٩	في علم النحو
٤٠	في علم الصرف
٤١	في علم البلاغة
٤٣	في علم التصوف والأخلاق
٤٤	في الفقه الشافعي
٤٥	في التفسير
٤٦	في الحديث
٤٦	في علم الكلام
٤٧	في علم القراءات
٤٨	الكتاب
٧٥	وصف النسخ
٨٤	منهج التحقيق
٩٠	مدخل في أسماء القراء
١٠٨	الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية
١٢١	المقدمة
١٣٩	الباب الأول من قراءة نافع

١٣٩ الاستعاذة
١٤١ البسملة
١٤٤ سورة أم القرآن
١٤٦ هاء الكناية
١٤٨ المد والقصر
١٥٥ الهمزتان من كلمة
١٦٠ الهمزتان من كلمتين
١٦٦ الهمزة المفردة
١٦٨ نقل الحركة إلى الساكن
١٧٤ الإدغام الصغير
١٧٤ ذال (إذ)
١٧٤ دال (قد)
١٧٥ تاء التانيث
١٧٦ لام (هل) ، و (بل)
١٧٦ حروف قربت مخارجها
١٨٢ أحكام النون الساكنة والتنوين
١٨٧ الفتح والإمالة
١٩٩ الرءاءات
٢٠٦ اللامات
٢٠٩ الوقف على أواخر الكلم من حيث الحركة وعدمها
٢١٢ الوقف على مرسوم الخط
٢٣٠ تتممة الكلام على كلا ، وبلى ، ونعم وقفا وابتداء
٢٣٥ الياءات
٢٤٣ تنبيه
٢٤٥ الفرش

٣٧٣ حواشي الباب
٣٧٩ الباب الثاني في قراءة ابن كثير
٣٨١ الاستعاذة
٣٨٢ البسملة
٣٨٢ سورة أم القرآن
٣٨٣ هاء الكناية
٣٨٤ المد والقصر
٣٨٥ الهمزتان من كلمة
٣٨٥ الهمزتان من كلمتين
٣٨٥ الهمزة المفردة
٣٨٦ ذال (إذ)
٣٨٦ حروف قربت مخارجها
٣٨٨ أحكام النون الساكنة والتنوين
٣٨٨ الإمالة
٣٨٨ الوقف على أواخر الكلم
٣٨٩ الوقف على مرسوم الخط
٣٩٧ الياءات الزوائد
٣٩٩ الفرش
٥٠١ حواشي الباب
٥٠٥ الباب الثالث في قراءة أبي عمرو
٥٠٨ الاستعاذة
٥٠٨ البسملة
٥١٠ سورة أم القرآن
٥١١ الإدغام
٥٣٦ هاء الكناية

٥٣٧ المد والقصر
٥٤٩ الهمزتان من كلمة
٥٤٩ الهمزتان من كلمتين
٥٥٠ الهمز المفرد
٥٥٥ أحكام النون الساكنة
٥٥٥ الفتح والإمالة
٥٦٨ الوقف على أواخر الكلم
٥٦٩ الوقف على مرسوم الخط
٥٧١ ياءات الإضافة
٥٧٧ الياءات الزوائد
٥٨١ الفرش
٦٧٧ حواشي الباب